تفسير ابي البقا

اعراب القرآن الكريم

ابي البقا

التبيان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه، ووقفنا على الجليل من حكمه وأحكامه وآدابه، وألهمنا
تدبر معانيه ووجوه إعرابه، وعرفنا تفنن أساليبه من حقيقته ومجازه وإيجازه وإسهابه
أحمده على الاعتصام بأمتن أسبابه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مؤمن
بيوم حسابه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبرز في لسنه وفصل خطابه، ناظم حبل الحق
بعد انفصامه وجامع شمل الدين بعد انشعابه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما استطار
برق في أرجاء سحابه، واضطرب بحر بمده وعبابه، **وبعد** فإن أولى ما عني باغي العلم
بمراعاته وأحق ما صرف العناية إلى معاناته ما كان من العلوم أصلا لغيره منها وحاكما
عليها ولها فيما ينشأ من الاختلاف عنها، وذلك هو القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجز الباقي على الأبد، والمودع أسرار المعاني
التي لا تنفد، وحبل الله المتين، وحجته على الخلق أجمعين، فأول مبدوء به من ذلك تلقف ألفاظه
عن حفاظه، ثم تلقي معانيه ممن يعانيه، وأقوم طريق يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل
به إلى تبيين أغراضه ومغزاه معرفة إعرابه واشتقاق مقاصده من أنحاء خطابه، والنظر
في وجوه القراءات المنقولة عن الأئمة الأثبات، والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جدا
مختلفة ترتيبا وحدا، فمنها المختصر حجما وعلما، ومنها المطول بكثرة إعراب الظواهر وخلط
الإعراب بالمعاني، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم، فلما وجدتها على ما وصفت أحببت
أن أملي كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه، أقتصر فيه على ذكر الإعراب ووجوه القراءات، فأتيت به
على ذلك، والله أسأل أن يوفقني فيه لإصابة الصواب وحسن القصد به بمنه وكرمه. **إعراب**
الاستعاذة. أعوذ أصله أعوذ بسكون العين وضم الواو مثل أقتل، فاستثقلت الضمة على الواو
فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة، ومصدره عوذ وعياذ ومعاذ، وهذا تعليم، والتقدير فيه
قل أعوذ، والشيطان فيعال من شطن يشطن إذا بعد، ويقال فيه شاطن وتشيطن، وسمي بذلك
كل متمرد لبعد غوره في الشر، وقيل فعلان من شاط يشيط إذا هلك، فالمتمرد هالك بتمرده
ويجوز أن يكون سمي بفعلان لمبالغته في إهلاك غيره، والرجيم فعيل بمعنى مفعول أي مرجوم
بالطرد واللعن، وقيل هو فعيل بمعنى فاعل أي يرجم غيره بالإغواء. **إعراب البسملة**
الباء في بسم متعلقة بمحذوف، فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره، والتقدير
ابتدائي بسم الله، أي كائن بسم الله، فالباء متعلقة بالكون والاستقرار، وقال الكوفيون
المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ، فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف، وحذفت
الألف من الخط لكثرة الاستعمال، فلو قلت لاسم الله بركة أو باسم ربك أثبت الألف
في الخط، وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم، ولغاته خمس: سم بكسر السين وضمها
واسم بكسر الهمزة وضمها، وسمى مثل ضحى، والأصل في اسم سمو، فالمحذوف منه لامه، يدل على ذلك
قولهم في جمعه أسماء وأسام، وفي تصغيره سمي، وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك أي اسمه

كاسمك

كاسمك، والفعل منه سميت وأسميت، فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره، وقال الكوفيون
أصله وسم لأنه من الوسم وهي العلامة، وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاقا، فإن قيل كيف
أضيف الاسم إلى الله تعالى والله هو الاسم، قيل في ذلك ثلاثة أوجه: أحدها أن الاسم
ههنا بمعنى التسمية، والتسمية غير الاسم، لأن الاسم هو اللازم للمسمى، والتسمية هي التلفظ
بالاسم، والثاني أن في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله، والثالث أن اسم زيادة
ومن ذلك قوله: إلى الحول ثم اسم السلام عليكما، وقول الآخر: داع يناديه باسم الماء، أي السلام
عليكما ويناديه بالماء، والأصل في الله الإلاه، فألقيت حركة الهمزة على لام التعريف ثم سكنت
وأدغمت في اللام الثانية، ثم فخمت إذا لم يكن قبلها كسرة، ورققت إذا كان قبلها كسرة، ومنهم من يرققها
في كل حال، والتفخيم في هذا الاسم من خواصه، وقال أبو علي همزة الإلاه حذفت حذفا من غير
إلقاء، وهمزة إله أصل، وهو من أله يأله إذا عبد، فالإله مصدر في موضع المفعول أي المألوه
وهو المعبود، وقيل أصل الهمزة واو لأنه من الوله، فالإله توله إليه القلوب أي
تتحير، وقيل أصله لاه على فعل، وأصل الألف ياء لأنهم قالوا في مقلوبه لهي أبوك، ثم
أدخلت عليه الألف واللام. الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة، والرحمن من أبنية
المبالغة، وفي الرحيم مبالغة أيضا إلا أن فعلان أبلغ من فعيل، وجرهما على الصفة، والعامل
في الصفة هو العامل في الموصوف، وقال الأخفش العامل فيها معنوي وهو كونها تبعا،
ويجوز نصبهما على إضمار أعني، ورفعهما على تقدير هو. **إعراب سورة الفاتحة** الجمهور على
رفع الحمد بالابتداء، ولله الخبر، واللام متعلقة بمحذوف أي واجب أو ثابت، ويقرأ الحمد بالنصب
على أنه مصدر فعل محذوف أي أحمد الحمد، والرفع أجود لأن فيه عموما في المعنى، ويقرأ
بكسر الدال إتباعا لكسرة اللام كما قالوا المغيرة ورغيف، وهو ضعيف لأن فيه إتباع الإعراب
البناء، وفي ذلك إبطال الإعراب، ويقرأ بضم الدال واللام على إتباع اللام الدال، وهو ضعيف
أيضا لأن لام الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال، ولا نظير له في حروف الجر المفردة، إلا
أن من قرأه فر من الخروج من الضم إلى الكسر، وأجراه مجرى المتصل لأنه لا يكاد يستعمل
الحمد منفردا عما بعده، والرب مصدر رب يرب، ثم جعل صفة كعدل وخصم، وأصله
راب، وجره على الصفة أو البدل، وقرئ بالنصب على إضمار أعني، وقيل على النداء، وقرئ بالرفع
على إضمار هو. والعالمين جمع تصحيح واحده عالم، والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له
في اللفظ، واشتقاقه من العلم عند من خص العالم بمن يعقل، ومن العلامة عند من جعله لجميع
المخلوقات، وفي الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع، وبكل قرئ على ما ذكرناه في رب. **قوله تعالى**
ملك يوم الدين يقرأ بكسر اللام، وهو تخفيف المكسور مثل فخذ وكتف، وإضافته على هذا
محضة، وهو معرفة، فيكون جره على الصفة أو البدل من الله، ولا حذف فيه على هذا، ويقرأ
بالألف والجر، وهو على هذا نكرة، لأن اسم الفاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال لا
يتعرف بالإضافة، فعلى هذا يكون جره على البدل لا على الصفة، لأن المعرفة لا توصف بالنكرة

وفي الكلام حذف مفعول تقديره مالك الامر يوم الدين او مالك يوم الدين الامر وبالاضافة
الى يوم خرج عن الظرفية لانه لا يصح فيه تقدير في لانها تفصل بين المضاف والمضاف اليه
ويقرا مالك بالنصب على ان يكون باضمار اعني او حالا واجاز قوم ان يكون نداء ويقرا مفعولا ع
بالرفع على اضمار هو او يكون خبر الرحمن الرحيم على قراءة من رفع الرحمن الرحيم ويقرا مليك
يوم رفعا ونصبا وجرا ويقرا ملك يوم الدين على انه فعل ويوم مفعول او ظرف والدين مصدر
دان يدين **قوله** اياك الجمهور على كسر الهمزة وتشديد الياء وقرئ شاذا بفتح الهمزة
والاشبه ان تكون لغة مسموعة وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء والوجه فيه انه حذف احدى
اليائين لاستثقال التكرير في حروف العلة وقد جاء ذلك في الشعر قال الفرزدق
نظرت نصرا والسماكين ايهما على من الغيث استهلت مواطره وقالوا في ايا هيا فقلبوا الهمزة
ها لكراهة التضعيف وايا عند الخليل وسيبويه اسم مضمر واما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه من الاعراب ع
لا موضع لها ولا تكون اسما لانها لو كانت اسما لكانت ايا مضافة اليها والمضمرات لا تضاف
وعند الخليل هي اسم مضمر اضيفت ايا اليه لان ايا تشبه المظهر لتقدمها على الفعل والفاعل
ولطولها بكثرة حروفها وحكي عن العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب وقال الكوفيون اذا بلغ الرجل ع
اياك بكمالها اسم وهذا بعيد لان هذا الاسم يختلف اخره بحسب اختلاف المتكلم والغائب
والمخاطب فيقال اياي واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له وهو حرف وموضع
اياك نصب بنعبد فان قيل اياك خطاب والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الاشبه ان يكون بلفظ الغيبة
اياه قيل عادة العرب الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة وسيمر بك
من ذلك مقدار صالح في القران **قوله** نستعين الجمهور على فتح النون وقرئ بكسرها وهي
لغة واصله نستعون نستفعل من العون فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى العين
ثم قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله** اهدنا الصراط لفظه امر والامر مبني عند
البصريين ومعرب عند الكوفيين فحذف الياء عند البصريين علامة السكون الذي هو بناء
وعند الكوفيين هو علامة الجزم وهدى يتعدى الى مفعول بنفسه فاما تعديه الى مفعول
اخر فقد جاء متعديا اليه بنفسه ومنه هذه الاية وقد جاء متعديا بالى كقوله هداني
ربي الى صراط مستقيم وجاء متعديا باللام ومنه قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا والسراط
بالسين هو الاصل لانه من سرطت الشيء اذا بلعته وسمي الطريق سراطا لجريان الناس فيه
كجريان الشيء المبتلع فمن قراه بالسين جاء على الاصل ومن قراه بالصاد قلب السين
صادا لتجانس الطاء في الاطباق والسين تشارك الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت
الصاد في ذلك قربت منها فكانت مقاربتها لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطاء في
الاطباق ومن قرا بالزاي قلب السين زايا لان الزاي والسين من حروف الصفير والزاي
اشبه بالطاء لانهما مجهورتان ومن اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها بين الجهر والاطباق
واصل المستقيم مستقوم ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين ومستفعل هنا بمعنى فعيل

اي

اي الصراط القويم ويجوز ان يكون بمعنى القائم اي الثابت وصراط الثاني بدل من الاول
وهو بدل الشيء من الشيء وهما بمعنى واحد وكلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته
انعمت والعائد عليه الهاء والميم والغرض من وضع الذي وصف المعارف بالجمل لان الجمل
تفسر بالنكرات والنكرة لا توصف بها المعرفة والالف واللام في الذي زائدتان وتعريفهما
بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا لام فيهما فدل ان تعريفهما بالصلة والاصل
في الذين الذيين لان واحده الذي الا ان ياء الجمع حذفت لان الاصل لئلا تجتمع ساكنان
والذين بالياء في كل حال لانه اسم مبني ومن العرب من يجعله في الرفع بالواو وفي الجر والنصب
بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب وفي الذي خمس لغات احدها
لذي بلام مفتوحة من غير لام التعريف وقد قرئ به شاذا والثانية الذي بسكون الياء
والثالثة بحذفها وابقاء كسرة الذال والرابعة حذف الياء واسكان الذال والخامسة
بياء مشددة **قوله تعالى** غير المغضوب عليهم يقرا بالجر وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل
من الذين والثاني انه بدل من الهاء والميم في عليهم والثالث انه صفة الذين فان قلت الذين
معرفة وغير لا يتعرف بالاضافة فلا يصح ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما ان غيرا
اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة غير
السكون فكذلك الامر هاهنا لان المنعم عليهم والمغضوب عليهم متضادان والجواب
الثاني ان الذين قربت من النكرة لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وغير المغضوب قربت من
المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة وكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص
من وجه ويقرا غير بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها انه حال من الهاء والميم فالعامل فيها
انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه
في الحال وقد قيل انه ينتصب على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثاني
انه ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم والثالث انه ينتصب باضمار اعني والمغضوب
مفعول من غضب عليه وهو لازم والقائم مقام الفاعل عليهم فالتقدير غير الفريق المغضوب
عليهم ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل ولذلك لم يجمع فيقال الفريق
المغضوبين لان اسم الفاعل والمفعول اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين
لا زائدة عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين هي بمعنى غير كما قالوا جئت بلا شيء فادخلوا قالوا ع
عليها حرف الجر فيكون لها حكم غير واجاب البصريون عن هذا بان لا دخلت للمعنى
فتخطاها العامل كما يتخطى الالف واللام والجمهور على ترك الهمز في الضالين وقرا ايوب
السختياني بهمزة مفتوحة وهي لغة فاشية في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد
نحو شابة ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف همزة ليصح تحريكها لئلا يجمع بين
ساكنين **فصل** واما امين فاسم للفعل ومعناه اللهم استجب وهو مبني لوقوعه
موقع المبني وحرك بالفتح لاجل الياء قبل اخره كما فتحت اين والفتح فيها اقوى لان قبل الياء

كسرة فلو كسرت النون على الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل امين اسم من اسماء الله تعالى
وتقديره يا امين وهذا خطا لوجهين احدهما ان اسماء الله تعالى لا تعرف الا تلقيا ولم يرد
بذلك سمع والثاني انه لو كان كذلك لبني على الضم لانه منادى معرفة او مقصود وفيه لغتان
القصر وهو الاصل والمد وليس من الابنية العربية بل هو من الابنية العجمية كهابيل وقابيل
والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشات الالف فعلى هذا لا تخرج عن الابنية
العربية **فصل** في ها الضمير نحو عليهم وعليه وفيه وفيهم وانما افردناه بالذكر لتكرره
في القران الاصل في هذه الها الضم لانها تضم بعد الفتحة والضمة والسكون نحو انه وله
وغلامه ويسمعه ومنه وانما يجوز كسرها بعد اليا نحو عليهم ولديهم وبعد الكسرة نحو به
وبداره وضمها في الموضعين جائز لانه الاصل وانما كسرت لتجانس ما قبلها من اليا والكسرة
وبكل قد قرئ فاما عليهم ففيها عشر لغات وكلها قد قرئ بها خمس مع ضم الها وخمس مع كسرها
فالتي مع الضم اسكان الميم وضمها من غير اشباع وضمها مع واو وكسر الميم من غير يا وكسرها
مع اليا واما التي مع كسر الها فاسكان الميم وكسرها من غير يا وكسرها مع اليا وضمها من غير
واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها واو كما قرا ابن كثير فالميم لمجاوزة
الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما والواو للجمع نظير الالف ويدل على ذلك ان علامة
الجماعة في المونث نون مشددة نحو عليهن فكذلك يجب ان يكون علامة الجمع حرفين الا انهم
حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد ميمها الف
واذا حذفت الواو في ذلك سكنت الميم لئلا تتوالى الحركات في اكثر المواضع نحو ضربهم
وبضربهم فمن اثبت الواو وحذفها وسكن الميم فلما ذكرنا ومن ضم الميم دل بذلك على ان الاصل
الضم وجعل الضمة دليلا على الواو المحذوفة ومن كسر الميم واتبعها يا فانه حرك الميم بحركة
الها المكسورة قبلها ثم قلب الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها ومن حذف اليا جعل الكسرة
دليلا عليها ومن كسر الميم بعد ضم الها فانه اراد ان يجانس بها اليا التي قبل الها ومن ضم
الها فلان اليا في عليه حقها ان تكون الفا كما ثبتت الالف مع المظهر وليست اليا اصلا للالف
وكما ان الها تضم بعد الالف فكذلك تضم بعد اليا المبدلة منها ومن كسر الها اعتبر اللفظ
فاما كسرها واتباعها يا ساكنة فجائز على ضعف اما جوازه فلخفا الها بينهما بالاشباع
واما ضعفه فلان الها خفية والخفي قريب من الساكن غير حصين فكان اليا وليت اليا واذا
لقي الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو عليهم الذلة لان اصلها الضم وانما اسكنت تخفيفا
فاذا احتيج الى حركتها كان الضم الذي هو حقها في الاصل اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها
واما فيه وبنيه ففيه الكسر من غير اشباع وبالاشباع وفيه الضم من غير اشباع وبالاشباع
واما ان سكن ما قبل الها نحو منه وعنه وتخذوه ففيه الضم من غير اشباع فعلى الاصل
ومن اشبع اراد تبيين الها لخفائها **سورة البقرة** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
الم هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم فالف اسم يعبر به عن مثل الحرف الذي في قال

ولام

اشبه هذا

ولام يعبر بها عن الحرف الاخير من قال وكذلك ما اشبهها والدليل على انها اسما ان كلا
منها يدل على معنى في نفسه وهي مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها بشي وانما تحكي بها
الفاظ الحروف التي جعلت اسما لها فهي كالاصوات نحو غاق في حكاية صوت الغراب
وفي موضع الم ثلاثة اوجه احدها الجر على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد
الحذف لانه مراد فهو كالملفوظ به كما قالوا الله لافعلن في لغة من جر والثاني موضعها
نصب وفيه وجهان احدهما هو على تقدير حذف القسم كما تقول الله لافعلن والناصب
فعل محذوف تقديره التزمت الله اي اليمين به والثاني هو مفعول بها تقديره اتل
الم والوجه الثالث موضعها رفع بانها مبتدا وما بعدها الخبر **قوله** ذلك ذا اسم اشارة
والالف من جملة الاسم وقال الكوفيون الذال وحدها هي الاسم والالف زيدت لتكثير حروف
الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه امة الله وليس ذلك بشي لان هذا الاسم اسم ظاهر
وليس في الكلام اسم ظاهر على حرف واحد حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك قولهم في التصغير
ذيا فردوه الى الثلاثي والها في ذه بدل من اليا في ذي واما اللام فحرف زيد ليدل على بعد
المشار اليه وقيل هي بدل من ها الا ترى انك تقول هذا وهذاك ولا يجوز هذالك وحركت اللام
لئلا يجتمع ساكنان وكسرت على اصل التقاء الساكنين وقيل كسرت للفرق بين هذه اللام
ولام الجر اذ لو فتحها فقلت ذلك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك ها هنا بمعنى هذا وموضعه
رفع اما على انه خبر الم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال اي هذا
الكتاب حقا او غير ذي شك واما ان يكون ذلك مبتدا والكتاب خبره ولا ريب حال
ويجوز ان يكون الكتاب عطف بيان ولا ريب فيه الخبر وريب مبني عند الاكثرين لانه
ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنائه تضمنه معنى من اذ التقدير لا من ريب
واحتيج الى تقدير من لتدل لا على نفي الجنس الا ترى انك تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد
وما زاد عليه فاذا قلت لا رجل في الدار فرفعت ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه
اذ يجوز ان يكون فيها اثنان او اكثر **قوله** فيه فيه وجهان احدهما هو في موضع خبر لا ويتعلق
بمحذوف تقديره لا ريب كائن فيه فتقف حينئذ على فيه والوجه الثاني ان يكون لا ريب
اخر الكلام وخبره محذوف للعلم به ثم تستانف فتقول فيه هدى فيكون هدى مبتدا وفيه
الخبر وان شئت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ويتعلق في على الوجهين بفعل محذوف
واما هدى فالفه منقلبة عن يا لقولك هديت وفي موضعه وجهان احدهما رفع اما مبتدا
او فاعل على ما ذكرنا واما ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو هدى واما ان يكون خبرا
لذلك بعد خبر والوجه الثاني ان يكون في موضع نصب على الحال من الها في فيه اي لا
ريب فيه هاديا فالمصدر في معنى اسم الفاعل والعامل في الحال معنى الجملة تقديره
احققه هاديا ويجوز ان يكون العامل فيه معنى التنبيه والاشارة الحاصل من قوله ذلك
قوله تعالى للمتقين اللام متعلقة بمحذوف تقديره هدى كائن او كائنا على ما ذكرنا في الوجهين

في الهدى ويجوز ان تتعلق اللام بنفس الهدى لانه مصدر والمصدر يعمل عمل الفعل وواحد
المتقين متق واصل الكلمة من وقى ففاؤها واو ولامها يا فاذا بنيت من ذلك افتعل
قلبت الواو تاء وادغمتها في التاء الاخرى فقلت اتقى وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف منه
نحو متق ومتقى اسم منقوص والياء التي هي لام محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حرف
الجمع بعدها كقولك المتقون والمتقين ووزنه في الاصل مفتعلون لان اصله موتقيون
فحذفت اللام لما ذكرنا فوزنه الان مفتعون ومفتعين وانما حذفت اللام دون علامة
الجمع لان علامة الجمع دالة على معنى واذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى دليل فكان ابقاؤها
اولى قوله الذين يؤمنون بالغيب هو في موضع جر صفة للمتقين ويجوز ان يكون في موضع
نصب اما على موضع المتقين او باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هم او
مبتدا وخبره اولئك على هدى واصل يؤمنون يؤامنون لانه من الامن والماضي منه آمن
فالالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا كراهية اجتماع همزتين ولم يحققوا الثانية في
موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره في الاسماء آدم وآخر فاما في المستقبل
فلا تجمع بين الهمزتين اللتين هما الاصل لان ذلك يفضي في اخبار المتكلم الى ثلاث همزات الاولى
همزة المضارعة والثانية همزة افعل التي في امن والثالثة الهمزة التي هي فا الكلمة
فحذفوا الوسطى كما حذفوها في اكرم لئلا تجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى اولى من حذف
الاولى لانها حرف معنى ومن حذف الثالثة لانها فا الكلمة والوسطى زائدة فاذا اردت
ان تبين ذلك فقل ان امن اربعة احرف فهو مثل دحرج فلو قلت ادحرج لاتيت بجميع ما
كان في الماضي وزدت عليه همزة المتكلم فمثله يجب ان يكون في اؤامن فالباقي من الهمزات
الاولى والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي فا الكلمة والهمزة الوسطى
هي المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت يؤمن
وتؤمن ونؤمن ومؤمن جاز لك فيه وجهان احدهما الهمز على الاصل والثاني قلب الهمزة واوا تخفيفا
وحذفت الهمزة الوسطى حملا على أؤمن والاصل يؤامن فاما أؤمن انا فلا يجوز همز الثانية
بحال لما ذكرناه والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل اي يؤمنون بالغائب عنهم ويجوز ان يكون
بمعنى المفعول اي المغيب كقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم ضرب الامير اي
مضروبه قوله ويقيمون الصلاة اصله ويؤقومون ومثله اقام وعينه واو لقولك
فيه يقوم فحذفت الهمزة كما حذفت في افعل لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة
لئلا يختلف باب الافعال المضارعة واما الواو فعمل فيها ما عمل في نستعين وقد ذكرناه
والف الصلاة منقلب عن واو لقولك صلوات والصلاة مصدر صلى ويراد بها هاهنا الافعال
والاقوال المخصوصة فلذلك جرت مجرى الاسماء غير المصادر قوله ومما رزقناهم من متعلقة
بينفقون والتقدير وينفقون مما رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول كما كان قوله يؤمنون
ويقيمون كذلك وانما اخر الفعل عن المفعول ليوافق رؤوس الاي وما بمعنى الذي ورزقناهم

يتعدى

يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني منهما هنا وهو العائد على ما تقديره رزقناهموه
او رزقناهم اياه ويجوز ان تكون ما نكرة موصوفة بمعنى شيء ومن مال رزقناهم فيكون رزقناهم
في موضع جر صفة لما وعلى القول الاول لا يكون له موضع لان الصلة لا موضع لها ولا
يجوز ان تكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض ويجوز ان تكون لابتداء غاية
الانفاق واصل ينفقون يؤنفقون لان ماضيه انفق وقد تقدم نظيره قوله بما انزل
اليك ما هاهنا بمعنى الذي ولا يجوز ان تكون نكرة موصوفة اي بشيء انزل اليك لانه لا عموم
فيه على هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع ما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وما للعموم
وبذلك يحقق الايمان والقراءة الجيدة انزل اليك بتحقيق الهمزة وقد قرئ في الشواذ
انزليك بتشديد اللام والوجه فيه انه سكن لام انزل والقى عليها حركة الهمزة فانكسرت
اللام وحذفت الهمزة فلقيتها لام الى فصار اللفظ بما انزليك فسكنت اللام الاولى وادغمت
في اللام الثانية والكاف هاهنا ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون
ضمير الجنس المخاطب ويكون في موضع الجميع وقد صرح به في اخر كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا
فيه ذكركم قوله وبالاخرة الباء متعلقة بيوقنون ولا يمتنع ان يعمل الخبر فيما قبل المبتدا
وهذا يدل على ان تقدم الخبر على المبتدا جائز اذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه
العامل والاخرة صفة والموصوف محذوف تقديره وبالساعة الاخرة او بالدار الاخرة
كما قال وللدار الاخرة خير وقال واليوم الاخر قوله هم يوقنون هم مبتدا ذكر على
جهة التوكيد ولو قال وبالاخرة يوقنون لصح المعنى والاعراب ووجه التوكيد
في هم تحقيق عود الضمير الى المذكورين لا الى غيرهم ويوقنون الخبر واصله يؤيقنون لان
ماضيه ايقن والاصل ان يؤتى في المضارع بحروف الماضي الا ان الهمزة حذفت لما ذكرناه
في يؤمنون وابدلت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قوله اولئك هذه صيغة
جمع على غير لفظ واحده وواحده ذا ويكون اولئك للمذكر والمؤنث والكاف فيه حرف
خطاب وليست اسما اذ لو كانت اسما لكانت اما مرفوعة واما منصوبة ولا يصح شيء منهما
اذ لا رافع هنا ولا ناصب واما ان تكون مجرورة بالاضافة واولا لا يضاف لانه
مبهم والمبهمات لا تضاف فينبغي ان تكون حرفا مجردا للخطاب ويجوز مد اولاء وقصره في
غير القران وموضعه هنا رفع بالابتداء وعلى هدى الخبر وحرف الجر متعلق بمحذوف اي اولئك
ثابتون على هدى ويجوز ان يكون اولئك خبر الذين يؤمنون وقد ذكرناه فصل اصل
على الاستعلاء والهدى لا يستعلى عليه فكيف يصح معناها هاهنا فصل معنى الاستعلاء
حاصل لان منزلتهم علت باتباع الهدى ويجوز ان يقال لما كانت افعالهم كلها على
مقتضى الهدى كان تصرفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه قوله من ربهم في موضع
جر صفة لهدى ويتعلق الجار بمحذوف تقديره هدى كائن وفي الجار والمجرور ضمير يعود
على الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها على ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة قوله واولئك مبتدا

وهم مبتدا ثان والمفلحون خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز ان يكون هم فصلا
لا موضع له من الاعراب والمفلحون خبر اولئك والاصل في مفلح مفلح هو فلاح ثم عمل فيه ما ذكر
في مؤمنون قوله سواء عليهم يرتفع بالابتداء وانذرتهم ام لم تنذرهم جملة في موضع الفاعل
وسدت هذه الجملة مسد الخبر والتقدير يستوي عندهم الانذار وتركه وهو كلام محمول
على المعنى ويجوز ان تكون هذه الجملة في موضع مبتدا وسواء خبر مقدم والجملة على القولين
خبر ان ولا يؤمنون لا موضع له على هذا ويجوز ان يكون سواء خبر ان وما بعده معمول له ويجوز
ان يكون لا يؤمنون خبر ان وسواء عليهم وما بعده معترض بينهما ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر
وسواء مصدر واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو ومستو يعمل عمل يستوي ومن اجل انه
مصدر لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سواء مبدلة من ياء لان باب طويت وشويت اكثر من باب
قوة وحوة فحمل على الاكثر قوله اانذرتهم قرا ابن محيصن بهمزة واحدة على لفظ الخبر ومعنى
الاستفهام مرادة ولكن حذفها تخفيفا وفي الكلام ما يدل عليها وهو قوله ام لم لان ام تعادل
الهمزة وقرا الاكثرون على لفظ الاستفهام ثم اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم الهمزتين
ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الاصل الا ان الجمع بين الهمزتين مستثقل لان الهمزة نبرة تخرج
من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان كان اثقل على المتكلم فمن
ههنا لا يحققها اكثر العرب ومنهم من يحقق الاولى ويجعل الثانية بين بين اي بين الهمزة
والالف وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست الفا ومنهم من يجعل الثانية الفا
صحيحا كما فعل ذلك في آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية ويفصل بينها وبين الاولى بالالف
ومنهم من يحقق الهمزتين ويفصل بينهما بالالف الاولى ومنهم من يحقق ويفصل بينهما بالف ومن
العرب من يبدل الاولى هاء ويحقق الثانية ومنهم من يلين الثانية مع ذلك ولا يجوز ان يحقق
الاولى ويجعل الثانية الفا صحيحا ويفصل بينهما بالف لان ذلك جمع بين الفين ودخلت همزة
الاستفهام ههنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لان المستفهم يستوي عنده
الوجود والعدم فلذلك يفعل من يريد التسوية ويقع ذلك بعد سواء كهذه الآية
وبعد ليت شعري كقولك ليت شعري اقام ام قعد وبعد لا ابالي ولا ادري وام
هي المعادلة لهمزة الاستفهام ولم يرد المستقبل الى معنى المضي حتى يحسن معه امس فان دخل
عليه ان الشرطية عاد الفعل الى اصله من الاستقبال قوله وعلى سمعهم السمع في الاصل
مصدر سمع وفي تقديره هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا على اصله وفي الكلام
حذف تقديره على مواضع سمعهم لان نفس السمع لا يختم عليه والثاني ان السمع هنا استعمل
بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب بمعنى الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد
هنا عن الجمع كما قال الشاعر بها جيف الحسرى فاما عظامها فبيض واما جلدها فصليب
يريد جلودها قوله وعلى ابصارهم غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل
ولا ضمير في الجار على هذا لارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراءة على سمعهم وتقرا

[illegible]

بالنصب

بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم غشاوة ولا يجوز ان ينتصب بختم لانه
لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر الغين وفتحها وفيها ثلاث لغات اخر غشوة بغير الف بفتح الغين
وضمها وكسرها قوله تعالى ولهم عذاب اليم مبتدا وخبر او فاعل عمل فيه الجار على ما ذكرناه
قبل وفي عظيم ضمير يرجع على العذاب لانه صفته قوله تعالى ومن الناس الواو دخلت ههنا
للعطف على قوله الذين يؤمنون بالغيب وذلك ان هذه الآيات استوعبت اقسام الناس فالآيات
الاول تضمنت ذكر المخلصين في الايمان وقوله ان الذين كفروا تضمن ذكر من اظهر الكفر وابطنه
وهذه الآية تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن الكفر فمن ههنا دخلت الواو لتبيين ان المذكورين
من تتمة الكلام الاول ومن ههنا للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا تتوالى الكسرتان
واصل الناس عند سيبويه اناس حذفت همزته وهي فاء الكلمة وجعلت الالف واللام
كالعوض منها فلا يكاد يستعمل الناس الا بالالف واللام ولا يكاد يستعمل اناس بالالف
واللام فالالف في الناس على هذا زائدة واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في الكلمة حذف
والالف منقلبة عن واو وهي عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا
في تصغيره نويس قوله من يقول من في موضع رفع بالابتداء وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار
قبله على ما تقدم ومن ههنا نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف ان تكون بمعنى الذي
لان الذي يتناول قوما باعيانهم والمعنى ههنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق يقول
ومن موحدة اللفظ وتستعمل في التثنية والجمع والتأنيث بلفظ واحد والضمير الراجع اليها
يجوز ان يفرد حملا على لفظها وان يثنى ويجمع ويؤنث حملا على معناها وقد جاء في هذه الآية
على الوجهين فالضمير في يقول مفرد وفي آمنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون
القاف وضم الواو لانه نظير يقعد ويقتل ولم يأت الا على ذلك فنقلت ضمة الواو الى
القاف ليخف اللفظ بالواو ومن ههنا اذا امر لم يحتج الى الهمزة بل يقول قل لان فاء الكلمة
قد تحركت ولم يحتج الى همزة الوصل قوله آمنا اصل الالف همزة ساكنة فقلبت الفا
لئلا يجتمع همزتان وكان قبلها الفا من اجل الفتحة قبلها ... ان امن افعل من الامن والآخر
فاعل فالالف فيه غير مبدل من شيء قوله وما هم ضمير منفصل مرفوع بما عند اهل الحجاز
ومبتدا عند تميم والباء في الخبر زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء وهكذا كل حرف جر زيد في
المبتدا او الخبر او الفاعل وما يبقى ما في الحال وقد يستعمل لنفي المستقبل قوله يخادعون
الله في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها نصب على الحال وفي صاحب
الحال والعامل وجهان احدهما هو الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير
يقول آمنا مخادعين والثاني هو حال من الضمير في قوله مؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل
والتقدير وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لمؤمنين
لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير
في آمنا لان آمنا محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من الضمير في آمنا لكانت محكية

دعون
ايضا وهذا محال لوجهين احدهما انهم قالوا امنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله يخا
ولو كان منهم لكان يخادع بالنون وفي الكلام حذف وتقديره يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره
من غير حذف **قوله** وما يخادعون اكثر القراءة بالالف واصل المفاعلة ان يكون من اثنين وهي على ذلك
هنا لانهم في خداعهم ينزلون انفسهم منزلة اجنبي يدور الخداع بينهما فهم يخدعون انفسهم
وانفسهم تخدعهم وقيل المفاعلة هنا من واحد كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص ويقرا
يخدعون بغير الف مع فتح اليا ويقرا بضمها على ان يكون الفاعل للخداع الشيطان فكانه قال
وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم اي عن انفسهم وانفسهم نصب بانه مفعول وليس نصبه على
على الاستثنا لان الفعل لم يستوف مفعوله قبل الا **قوله تعالى** فزادهم الله يستعمل لازما
كقولك زاد الما ويستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته درهما وعلى هذا جا في الاية ويجوز
امالة الزاي لانها تكسر في قولك زدته وهذا يجوز فيما عينه واو مثل خاف الا انه احسن
فيما عينه يا **قوله** اليم هو فعيل بمعنى مفعل لانه من قولك آلم فهو مولم وجمعه الما والام
مثل شريف وشرفا واشراف **قوله** بما كانوا يكذبون هو في موضع رفع صفة لاليم وتتعلق الباء
بمحذوف تقديره اليم كاين بتكذيبهم اي مستحق وما هاهنا مصدرية وصلتها يكونون وليست
كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ويكذبون في موضع نصب خبر كان وما المصدرية
حرف عند سيبويه واسم عند الاخفش وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شي **قوله**
واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيها جوابها وهو قوله قالوا وقال قوم
العامل فيه قيل وهو خطا لانه في موضع جر باضافة اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف
واصل قيل قول فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو يا كما فعلوا
في ادل واحق ومنهم من يقول نقلوا كسرة الواو الى القاف وهذا ضعيف لانك لا تنقل اليها
الحركة الا بعد تقدير سكونها فيحتاج في هذا الى حذف ضمة القاف وهذا عمل كثير ويجوز
اشمام القاف الضمة مع بقا اليا ساكنة تنبيها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك
قول وبوع ويسوي بين ذوات الواو واليا فالواو يخرج على اصلها وما هو من اليا فقلبت اليا
فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولا تقرا بذلك ما لم تثبت به رواية والمفعول القايم
مقام الفاعل مصدر وهو القول واضمر لان الجملة بعده تفسره والتقدير واذا قيل لهم
قول هو لا تفسدوا ونظيره ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين اي بدا لهم
بداء او راي وقيل لهم هو القايم مقام الفاعل وهو بعيد لان الكلام لا يتم به وهاهنا تفسر
الجملة بعده ولا يجوز ان يكون قوله لا تفسدوا قايما مقام الفاعل لان الجملة لا تكون فاعله
فلا تقوم مقام الفاعل ولهم في موضع نصب مفعول قيل **قوله** في الارض الهمزة اصل واصل
الكلمة من الاتساع ومنه قولهم ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت ارضا
لان الاقدام ترضها ليس بشي لان الهمزة فيها اصل والرض ليس من هذا ولا يجوز ان يكون
في الارض حالا من الضمير في تفسدوا والا لان ذلك لا يفيد شيا وانما هو ظرف يتعلق بتفسدوا وانما

انما نحن

انما نحن ما هاهنا كافة لان عن العمل لانه هيتها للدخول على الاسم تارة وعلى الفعل تارة اخرى
وهي انما عملت لاختصاصها بالاسم وتفيد انما حصر الخبر فيما اسند اليه الخبر كقوله انما الله
اله واحد وتفيد في بعض المواضع اختصاص المذكور بالوصف المذكور دون غيره كقولك
انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب اليه سوى الكرم ومنه قوله تعالى انما انا
بشر مثلكم لانهم طلبوا منه ما لا يقدر عليه البشر فاثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه
ما عداها **قوله** نحن اسم مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت الضماير لافتقارها الى ن
الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسما وحرك اخرها لئلا يجتمع ساكنان
وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم فاشبهت التاء في قمت وقيل ضمت لان موضعها
رفع لان النون تشبه الواو فحركت بما يجانس الواو ونحن ضمير المتكلم ومن معه ويكون للاثنين
والجماعة ويستعملها الواحد المعظم نفسه وهو في موضع رفع بالابتدا ومصلحون خبره **قوله** الا
حرف يفتتح به الكلام لتنبيه المخاطب وقيل معناها حقا وجوز هذا القايل ان يفتح ان بعدها
كما يفتح بعد حقا وهذا في غاية البعد **قوله** هم المفسدون هم مبتدا والمفسدون خبره
والجملة خبر ان ويجوز ان يكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم ان ويجوز ان يكون فصلا لا
لها من الاعراب لان الخبر هنا معرفة ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فيتعين
ما بعده للخبر **قوله** واذا قيل لهم امنوا القايم مقام الفاعل هو القول ويفسره
امنوا لان الامر والنهي قول **قوله** كما امن الناس الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي ايمانا مثل ايمان الناس ومثله كما امن السفها **قوله** السفها الا انهم في هاتين الهمزتين
اربعة اوجه احدها تحقيقهما وهو الاصل والثانية تخفيف الاولى وقلب الثانية واوا
خالصة فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى والثالث تليين
الاولى وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك الا ان الثانية
واو ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو لان ذلك تقريب لها من الالف والالف
لا يقع بعد الضمة والكسرة وقد اجازه قوم **قوله** لقوا الذين امنوا اصله لقيوا فاسكنت
اليا لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وحركت القاف
بالضم تبعا للواو وقيل نقلت ضمة اليا الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرا ابن
السميفع بالف وفتح القاف وضم الواو وانما فتحت القاف وضمت الواو لما ذكر في
قوله اشتروا الضلالة **قوله** خلوا الى يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل ويقرا بالقا
حركة الهمزة على الواو وحذف الهمزة فتصير الواو مكسورة بكسر الهمزة واصل خلوا خلووا
فقلبت الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان
وبقيت الفتحة تدل على الالف المحذوفة **قوله** انا معكم الاصل اننا فحذفت النون
الوسطى على الصحيح كما حذفت في ان اذا خففت كقوله تعالى وان كلا لما جميع ومعكم ظرف
قايم مقام الخبر اي كاينون معكم **قوله** مستهزون يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل

ويقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف الياء لتشبيهها بالياء الاصلية
في مثل قولك يرمون وبضم الزاي وكذلك الخلاف في تليين همزة استهزئ بهم قوله تعالى يعمهون
هو حال من الهاء والميم في يمدهم وفي طغيانهم يتعلق بيمدهم ايضا وان شئت بيعمهون ولا
يجوز ان يجعلهما حالين من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين قوله تعالى اشتروا الضلالة
الاصل اشتريوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان الالف والواو فان
قلت الواو هنا متحركة قيل حركتها عارضة فلم يعتد بها وفتحة الواو دليل على الالف
المحذوفة وقيل سكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وانما حركت
الواو بالضم دون غيره من الحركات ليفرق بين واو الجمع والواو الاصلية في نحو قوله
لو استطعنا وقيل ضمت لان الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل حركت
بحركة الياء المحذوفة وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع فهي مثل
نحن وقد همزها قوم شبهوها بالواو المضمومة ضما لازما نحو ادؤر ومنهم من يفتحها ايثارا
للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقاء الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء
الساكنين وهو ضعيف لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها قوله تعالى مثلهم كمثل المبتدأ والخبر
والكاف يجوز ان يكون حرف جر فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء
قوله تعالى الذي استوقد الذي هاهنا مفرد في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله ذهب الله
بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد هاهنا موقع الجمع وجهان احدهما هو جنس مثل من وما
فيعود الضمير اليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني انه اراد الذين فحذف
النون لطول الكلام بالصلة ومثله والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال اولئك هم المتقون
واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر وقيل استوقد بمعنى استدعى الايقاد قوله
فلما اضاءت لما هاهنا اسم وهي ظرف زمان وكذلك في كل موضع وقع بعدها الماضي وكان
لها جواب فالعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد فيكون ما على هذا مفعولا به وقيل
اضاءت لازم يقال ضاءت النار واضاءت بمعنى واحد فعلى هذا يكون ما ظرفا وفيها ثلاثة
اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة اي مكانا حوله والثالث هي زائدة قوله
ذهب الله بنورهم الباء هاهنا معدية للفعل كتعدية الهمزة له والتقدير اذهب الله نورهم
ومثله في القرآن كثير وقد تأتي الباء في مثل هذا للحال كقولك ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي زيد
قوله وتركهم في ظلمات تركهم هاهنا يتعدى الى مفعولين لان المعنى صيرهم وليس المراد
به الترك الذي هو بمعنى الاهمال فعلى هذا يجوز ان يكون المفعول الثاني في ظلمات فيتعلق
الجار بمحذوف ويكون لا يبصرون حالا ويجوز ان يكون لا يبصرون هو المفعول الثاني وفي
ظلمات ظرف يتعلق بتركهم او بيبصرون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يبصرون او من
المفعول الاول قوله صم بكم الجمهور على الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هم صم
وقرئ في الشاذ بالنصب على الحال من الضمير في يبصرون قوله فهم لا يرجعون جملة مستانفة

وقيل

لتحركها وانفتاح ما قبلها صح

قوله تعالى صح

والمجرور صح

وقيل موضعه حال وهو خطأ لان ما بعد الفاء لا يكون حالا لان الفاء ترتب والاحوال لا ترتيب
فيها ويرجعون فعل لازم اي لا ينتهون عن باطلهم ولا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد
ومفعوله محذوف تقديره فهم لا يردون جوابا مثل قوله انه على رجعه لقادر قوله
او كصيب في او اربعة اوجه احدها انها للشك وهو راجع الى الناظر في حال المنافقين
فلا يدري ايشبههم بالمستوقد او باصحاب الصيب كقوله الى مائة الف او يزيدون اي يشك
الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني انها للتخيير اي شبهوهم باي القبيلين شئتم والثالث
انها للاباحة والرابع انها للابهام اي بعض الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم باصحاب الصيب
ومثله قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى
كونوا نصارى ولا يجوز عند اكثر البصريين ان يحمل على الواو ولا على بل ما وجدنا عن ذلك
مندوحة والكاف في موضع رفع على الكاف في قوله كمثل الذي ويجوز ان يكون خبر ابتداء
محذوف تقديره او مثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب والى هذا
المحذوف يرجع الضمير من قوله يجعلون والمعنى على ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم
اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق لا بنفس المطر واصل صيب صيوب على فيعل فابدلت
الواو ياء وادغمت الاولى فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله صويب على فعيل
وهو خطأ لانه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل وعويل قوله تعالى من السماء
في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان التقدير كمطر يصوب من السماء وهذا الوصف يعمل
عمل الفعل ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في موضع جر على الصفة لصيب فيتعلق
بمحذوف اي كصيب كائن من السماء والهمزة في السماء بدل من واو قلبت همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة ونظائره تقاس عليه قوله تعالى فيه ظلمات الهاء تعود على الصيب
وظلمات رفع بالجار والمجرور لانه قد قوي لكونه صفة لصيب ويجوز ان يكون ظلمات مبتدأ
وفيه خبر مقدم وفي هذا ضعف والجملة في موضع جر صفة لصيب والجمهور على ضم اللام
وقد قرئ باسكانها تخفيفا وفيه لغة اخرى فتح اللام والرعد مصدر رعد يرعد والبرق
مصدر ايضا وهما على ذلك هاهنا ويجوز ان يكون الرعد والبرق بمعنى البارق والراعد
كقولهم رجل عدل وصوم ويجعلون يجوز ان يكون في موضع جر صفة لاصحاب صيب وان
يكون مستانفا وقيل يجوز ان يكون حالا من الهاء في فيه والراجع على الهاء محذوف تقديره
من صواعقه وهو بعيد لان الراجع على ذي الحال لا يحذف كما يحذف من خبر المبتدأ وسنبينه
بعده من الشذوذ ومن الصواعق اي من صوت الصواعق حذر الموت مفعول له وقيل
مصدر اي يحذرون حذرا مثل حذر الموت والمصدر هاهنا مضاف الى المفعول به
محيط اصله محيوط لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الى الحاء فانقلبت ياء قوله
يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك لم يدخل عليها ان لان ان تخلص
الفعل للاستقبال وعينها واو والاصل يكود مثل خاف يخاف وقد سمع فيه كدت

او عطفا صح

على صح

بضم الكاف واذا دخل عليها حرف نفي دل على ان الفعل الذي بعدها وقع واذا لم يكن
حرف نفي لم يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قارب الوقوع وموضع يخطف نصب لانه خبر
كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار والجمهور على فتح البا والطا وسكون الخا وماضيه
خطف كقوله تعالى الا من خطف الخطفة وفيه قراات شاذة احدها كسر الطا على ان ماضيه
خطف بفتح الطا والثانية بفتح اليا والخا والطا وتشديد الطا والاصل يختطف فابدل
من التا طا وحركت بحركة اليا والثالثة كذلك الا انها بكسر الطا على ما تستحقه في الاصل
والرابعة كذلك الا انها بكسر الخا ايضا على الاتباع كلما هي هنا ظرف وكذلك كل موضع كان
لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اي كل وقت اضاءة وقيل ما هنا نكرة موصوفة
ومعناها الوقت والعامل محذوف اي كل وقت اضا لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه
اي في ضوئه والمعنى بضوئه ويجوز ان يكون ظرفا على اصلها والمعنى انه يحيط بهم الضوء
شا الفها منقلبة عن يا لقولهم في مصدره شيت شيا وقالوا شيئة اي حملته على ان شا لذهب
بسمعهم اي اعدم المعنى الذي يسمعون به وعلى كل متعلق بقدير في موضع نصب **قوله تعالى**
يا ايها الناس اي اسم مبهم لوقوعه على كل شي اتي به في النداء توصلا الى ندا ما فيه الالف واللام
اذ كانت يا لا تباشر الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد مقصود وها مقحمة للتنبيه
لان الاصل ان يباشر يا الناس فلما حيل بينهما باي عوض من ذلك ها والناس وصف لاي
لا بد منه لانه المنادي في المعنى ومن هاهنا رفع لان رفعه جعل بدلا من ضمة البنا والجار
المازني نصبه كما يجيز يا زيد الظريف وهو ضعيف لما قدمناه من لزوم ذكره والصفة
لا يلزم ذكرها من قبلكم من هاهنا لابتدا الغاية في الزمان والتقدير والذين خلقهم من
قبل خلقكم فحذف الخلق واقام الضمير مقامه لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا اي اعبدوه
ليصح منكم رجا التقوى والاصل توتقيون فابدل من الواو تا وادغمت في التا الاخرى
وسكنت اليا وقد تقدم من نظايره فوزنه الان تفتعون **قوله تعالى** الذي جعل الذي في
موضع نصب بتتقون او بدل الا من ربكم او نصب باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع
رفع على اضمار هو الذي وجعل هنا متعد الى مفعول واحد وهو الارض وفراشا ومثله
والسما بنا ولكم متعلق بجعل اي لاجلكم من السما متعلق بانزل وهي لابتدا غاية المكان
ويجوز ان يكون حالا والتقدير ما كاينا والسما فلما قدم الجار صار حالا او تعلق بمحذوف
والاصل في ما موه لقولهم ماهت الركية تموه وفي الجمع امواه فلما تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا ثم ابدلت من الها همزة وليس بقياس من الثمرات تتعلق باخرج فتكون
من لابتدا الغاية ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره رزقا كاينا من الثمرات ولكم اي
من اجلكم والرزق هنا بمعنى المرزوق وليس بمصدر فلا تجعلوا اي لا تصيروا ولا تسموا فيكون
متعديا الى مفعولين والانداد جمع ند ونديد وانتم تعلمون مبتدا وخبر في موضع الحال
ومفعول تعلمون محذوف اي تعلمون ذلك والاسم من انتم ان والتا للخطاب والميم للجمع وهما حرفا

معنى **قوله تعالى** وان كنتم جواب الشرط فاتوا بسورة وان كنتم صادقين شرط ايضا وجوابه
محذوف اغنى عنه جواب الشرط الاول اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان
الشرطية على فعل ماض في المعنى الا على كان لكثرة استعمالها وانها لا تدل على حدث مما نزلنا
في موضع جر صفة لريب اي ريب كاين مما نزلنا والعايد على ما محذوف اي نزلناه وما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان يتعلق من بريب اي ان ارتبتم من اجل ما نزلنا فاتوا اصله
ايتوا وماضيه اتى ففا الكلمة همزة فاذا امرت زدت عليها همزة الوصل مكسورة فاجتمعت
همزتان والثانية ساكنة فابدلت الثانية يا لئلا تجتمع همزتين وكانت الاولى اولى بالكسرة
قبلها فاذا اتصل بها شي حذفت همزة الوصل استغنا عنها ثم همزت الالف لاعدتها الى
اصلها لزوال الموجب لقلبها ويجوز قلب هذه الهمزة الفا اذا انفتح ما قبلها مثل هذه
الاية ويا اذا انكسر ما قبلها كقوله الذي ايتمن فيصيرها بلفظ الذي وواوا اذا انضم ما
قبلها كقوله يا صالح ايتنا ومنهم من يقول ابذن لي من مثله الها تعود على النبي صلى الله عليه وسلم
فيكون من لابتدا ويجوز ان تعود على القران فيكون من زايدة ويجوز ان تعود على الانداد
بلفظ المفرد كقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وادعوا لام الكلمة
محذوفة لانه حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزم في المعرب وهذه الواو ضمير
الجماعة من دون الله من في موضع الحال من الشهدا والعامل فيه محذوف تقديره شهداكم
منفردين عن الله او عن انصار الله **قوله** فان لم تفعلوا الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد
الاتصال بمعموله ولم يقع الا مع الفعل المستقبل في اللفظ وان قد دخلت على الماضي في
اللفظ وقد وليها الاسم كقوله تعالى وان احد من المشركين وقودها الناس الجمهور على فتح
الواو وهو الحطب وقرا بالضم وهي لغة في الحطب والجيد ان يكون مصدرا بمعنى التوقد
ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره توقدها احراق الناس او تلهب الناس او ذو وقود
الناس اعدت جملة في موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا ولا يجوز ان يكون حالا
من الضمير في وقودها لثلاثة اشيا احدها انها مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال
والثالث انه اذا يفصل بين المصدر وما عمل عمله وبين ما يعمل فيه بالخبر وهو الناس **قوله تعالى**
ان لهم جنات فتحت ان هاهنا لان التقدير بان لهم وموضع ان وما عملت فيه نصب ببشر لان
حرف الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه واجاز الخليل ان يكون في
موضع جر بالبا المحذوفة لانه موضع تزاد فيه فكانها ملفوظ بها ولا يجوز ذلك مع غير ان
لو قلت بشره انه يخلد في الجنة جاز حذف البا لطول الكلام ولو قلت بشره الخلود لم يجز
وهذا اصل يتكرر في القران كثيرا فتامله واطلبه هاهنا تجري من تحتها الانهار الجملة في
موضع نصب صفة للجنات والانهار مرفوعة بتجري لا ما لابتدا وان من تحتها الخبر ولا يحسن
لان تجري لا ضمير فيه اذا كانت الجنات لا تجري وانما الانهار هي تجري والتقدير من تحت شجرها
لا من تحت ارضها فحذف المضاف ولو قيل ان الجنة هي الشجر فلا يكون في الكلام حذف

لكان وجعاه كلما رزقوا منها الى قوله من قبل في موضع نصب على الحال من الذين امنوا
تقديره مرزوقين على الدوام ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها قد وصفت وفي الجملة
ضمير يعود اليها وهو قوله منها رزقنا من قبل اي رزقناه فحذفت العايد وبنيت قبل
لقطعها عن الاضافه لان التقدير من قبل هذا واتوا به يجوز ان يكون حالا وقد معه مراده
تقديره فالواو للحال وقد اتوا به ويجوز ان يكون مستانفا ومتشابها حالا من الهاء في به
ولهم فيها ازواج ازواج مبتدا ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون فيها الخبر لان
الفايدة تقل اذا الفايدة في جعل الازواج لهم وفيها الثانيه متعلق بخالدون فهما ان
الجملتان مستانفتان ويجوز ان يكون الثانيه حالا من الهاء والميم في لهم والعامل فيها معنى
الاستقرار قوله تعالى لا يستحيي وزنه يستفعل ويستعمل منه فعل بغير السين وليس
معناه الاستدعا وعينه ولامه يا ان واصله الحيا وهمزة الحيا من اليا وقرا في الشاذ
يستحي بيا واحدة والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه الان اليا نقلت حركتها الى
العين وسكنت وقيل المحذوفة هي العين وهو بعيد ان يضرب اي من ان يضرب موضعه نصب
عند سيبويه وجر عند الخليل ثم ما حرف زايد للتوكيد وبعوضة بدل من مثلا وقيل ما نكرة
موصوفة وبعوضة بدل من ما ويقرا شاذا بالرفع على ان يجوز ما بمعنى الذي وتحذف المبتدا
اي الذي هو بعوضة ويجوز ان يكون ما حرفا ويضمر المبتدا تقديره مثلا هو بعوضة فما فوقها
الفا للعطف وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذي والعامل في فوق على الوجهين الاستقرار
والمعطوف عليه بعوضة اما حرف نايب عن حرف الشرط وفعل الشرط ويذكر لتفصيل ما اجمل
ويقع الاسم بعده مبتدا ويلزم الفا خبره والاصل مهما يكن من شي فالذين امنوا يعلمون
لكن لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يلوها الفا فاخروها الى الخبر وصار ذكر المبتدا
بعدها عوضا من اللفظ بفعل الشرط من ربهم في موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابت
او مستقر من ربهم والعامل معنى الحق وصاحب الحال الضمير المستتر فيه ماذا فيه قولان
احدهما ان ما اسم للاستفهام موضعها رفع بالابتدا وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعايد
محذوف والذي وصلته خبر المبتدا والثاني ان ما وذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد
ولا ضمير في الفعل والتقدير اي شي اراد الله مثلا تمييز اي من مثل ويجوز ان يكون حالا من
هذا اي متمثلا به او متمثلا فيكون حالا من اسم الله او ان يكون في موضع نصب صفة للمنكر
ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون مستانفا الا الفاسقين مفعول يضل وليس منصوبا
على الاستثنا لان يضل لم يستوف مفعوله قبل الا قوله تعالى الذين ينقضون في موضع نصب
صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني وان يكون رفعا على الخبر اي هم الذين
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قوله اولئك هم الخاسرون من بعد من لابتدا الغاية الزمان
على راي من اجاز ذلك وزايدة على راي من لم يجز وهو مشكل على اصله لانه لا يجيز زيادتها
في الواجب ميثاقه مصدر المعنى الايثاق والها تعود على اسم الله او على العهد فان اعدتها

الى اسم الله كان المصدر مضافا الى الفاعل وان اعدتها الى العهد كان مضافا الى المفعول
ما امر الله بمعنى الذي ويجوز ان يكون نكرة موصوفة وان يوصل في موضع جر بدلا من الها
اي بوصله ويجوز ان يكون بدلا من ما بدل الاشتمال تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به
ويجوز ان يكون في موضع رفع اي هو ان يوصل اولئك مبتدا وهم مبتدا ثان او فصل والخاسرون
الخبر قوله كيف تكفرون بالله كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب
الحال الضمير في تكفرون والتقدير امعاندين تكفرون ونحو ذلك وتكفرون تتعدى بحرف
الجر وقد عدي بنفسه في قوله الا ان عادا كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ المعنى جحدوا
ربهم وكنتم قد معه مضمرة والجملة حال ثم اليه الها ضمير اسم الله ويجوز ان ترجع الى الاحيا المدلول عليه
بقوله فاحياكم قوله تعالى جميعا في معنى مجتمعا فسواهن انما جمع الضمير لان السما جمع سماوة
ابدلت الواو فيها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة سبع سماوات سبع منصوب على البدل
من الضمير وقيل التقدير فسوى منهن سبع سماوات كقوله واختار موسى قومه فيكون مفعولا
به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرا باسكان الها واصلها الضم وانما
اسكنت لانها صارت امضا فخففت وكذلك حالها مع الفا واللام نحو فهو لهو وبعضا
بالضم على الاصل قوله واذ قال هو مفعول به تقديره واذكر اذ قال وقيل هو
خبر مبتدا محذوف تقديره وابتدا خلقي اذ قال ربك وقيل اذ زايدة وللملايكة اختلفوا
في واصلها فقال قوم والصحيح في الاصل مالكة على مفعلة لانه مشتق من الالوكة وهي
الرسالة قال الشاعر وغلام ارسلته امه بالوكة فبذلنا ما سال فالهمزة فا الكلمة
ثم اخرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملاك قال الشاعر فلست لانسي ولكن لملاك
تنزل من جو السما يصوب فوزنه الان معفل والجمع ملايكة على معافلة وقال اخرون
اصل الكلمة لاك فعين الكلمة همزة واصل ملك ملاك من غير نقل وعلى كلا القولين القيت
حركة الهمزة على اللام فحذفت ردت فوزنه الان معافله وقال اخرون عين الكلمة
واو وهو من لاك يلوك اذا ادار الشي في فيه فكان صاحب الرسالة يديرها في فيه فيكون
اصل ملك ملاك مثل معاذ ثم حذفت عنه تخفيفا فيكون اصل ملايكة ملاوكة مثل مقاولة
فابدلت همزة كما ابدلت واو مصايب وقال اخرون ملك فعل من الملك وهو القوة فالميم
اصل ولا حذف فيه لكنه جمع على فعايلة شاذا جاعل يراد به الاستقبال فلذلك عمل ويجوز
ان يكون بمعنى خالق فيتعدى الى مفعول واحد وان يكون بمعنى مصير فيتعدى الى مفعولين
ويكون في الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره فيها وزيدت الها للمبالغة
اتجعل الهمزة للاستفهام اي اتجعل فيها من يفسد كمن كان فيها من قبل وقيل استفهموا عن
احوال انفسهم اي اتجعل فيها مفسدا ونحن على طاعتك او نتغير ويسفك الجمهور على التخفيف
وكسر الفا وقد قرى بضمها وهما لغتان ويقرا بالتشديد للتكثير وهمزة الدما منقلبة عن
يا لان الاصل دمي لانهم قالوا دميان ونحن نسبح في موضع الحال تقديره مسبحين بحمدك او متعبدين

بحمدك ونقدس لك اي لاجلك ويجوز ان تكون اللام زايدة اي نقدسك ويجوز ان تكون
متعدية للفعل كتعدية الباء مثل سجدت لله اني اعلم الاصل انني فحذفت النون الوسطى
لا نون الوقاية هذا هو الصحيح وما ها هنا يجوز ان يكون فعلا وتكون ما مفعولا اما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان يكون اسما مثل افضل فتكون ما في
موضع جر بالاضافة ويجوز ان تكون في موضع نصب باعلم كقولهم هولاء حواج بيت الله
بالنصب والجر وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف فان قلت افعل لا ينصب مفعولا
قيل اذا كانت من معه مرادة لم ينصب واعلم هنا بمعنى عالم ويجوز ان يريد باعلم اعلم منكم
فيكون ما في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم ومثله هو اعلم من يضل عن سبيله
قوله وعلم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون هو ظرفا وان يكون معطوفا على قال ربك
وموضعه جر كموضع قال وتقويه لك اضمار الفاعل وقرى وعلم ادم على ما لم يسم فاعله
وادم افعل والالف فيه مبدلة من همزة وهي فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض
او من الادمة ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وحاتم والتعريف
وحده لا يمنع وليس باعجمي ثم عرضهم يعني اصحاب الاسما فلذلك ذكر الضمير هولاء ان كنتم يقرا
بتحقيق الهمزتين على الاصل ويقرا بهمزة واحدة قيل المحذوفة هي الاولى لانها لام الكلمة والاخرى
اول الكلمة الاخرى وحذف الاخرى اولى وقيل المحذوفة الثانية لان الثقل بها ويقرا بتليين
الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم من يبدل الثانية وبالعكس ومنهم من يجعل
الثانية ياء ساكنة كانه قد رهل في كلمة واحدة طلبا للتخفيف قوله تعالى سبحانك سبحان
اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه سبحت والتسبيح ولا يكاد يستعمل الا مضافا لان
الاضافة تبين المعظم فاذا افرد عن الاضافة كان اسما علما على التسبيح لا ينصرف للتعريف
والالف والنون في اخره مثل عثمان وقد جاء في الشعر منونا على نحو تنوين العلم اذا نكر
وما يضاف اليه مفعول به لانه المسبح ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه
على المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله تسبيحا الا ما علمتنا ما مصدرية اي الا علم
علمتناه وموضعه رفع على البدل من موضع لا علم كقولك لا اله الا الله ويجوز ان يكون ما
بمعنى الذي ويكون علم بمعنى معلوم اي لا معلوم لنا الا الذي علمتناه ولا يجوز ان يكون ما
في موضع نصب بالعلم لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لم يبن قوله انك انت العليم انت مبتدا
والعليم خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون انت توكيدا للمنصوب ووقع بلفظ
المرفوع لانه هو الكاف في المعنى ولا يقع ها هنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت لكانت
بدلا واياك لم يؤكد بها ويجوز ان يكون فصلا لا موضع لها والحكيم خبر ثان او صفة
للعليم على قول من اجاز صفة الصفة وهو صحيح لان هذه الصفة هي الموصوف في المعنى
والعليم بمعنى العالم واما الحكيم فيجوز ان يكون بمعنى الحاكم وان يكون بمعنى المحكم قوله

انبيهم

الثاني من اعراب القران لابي البقا

انبيهم يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبالياء على تليين الهمزة ولم يقلبها قلبا قياسا لانه لو
كان كذلك لحذفت الياء كما تحذف من قولك انبهم من نبيت وقد قرى انبيهم بكسر الباء من غير همز
ولا ياء على ان تكون الهمزة ابدلت ابدالا قياسا وانبا يتعدى بنفسه الى مفعول واحد والى الثاني
بحرف الجر وهو قوله باسمايهم وقد يتعدى بعن كقولك انبانه عن حال زيد واما قوله تعالى
قد نبانا الله من اخباركم فيذكر في موضعه واعلم ما تبدون تستانف وليس بمحكي بقوله
الم اقل لكم ويجوز ان يكون محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعلون
فالمحذوف منه لامه وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في اليا التي في اني ان تحرك
بالفتح لانها اسم مضمر على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في انك فمن حركها اخرجها
على الاصل ومن سكنها استثقل حركة اليا بعد الكسرة قوله للملايكة اسجدوا والجمهور
على كسر التا وقرى بضمها وهي قراءة ضعيفة جدا واحسن ما تحمل عليه ان يكون الراوي
لم ينضبطها عن القاري وذلك ان يكون القاري اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة
المحذوفة مضمومة في الابتدا ولم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف
على التا ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجرا الوصل مجرى الوقف
ومثله ما حكي عن امراة رات نسا معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه بفتح التا وكانها نوت
الوقف على التا ثم القت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة الا ابليس استثنا منقطع
لانه لم يكن من الملايكة وقيل هو متصل لانه كان في الابتدا ملكا وهو اسم اعجمي لا ينصرف
للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه من الابلاس ولم ينصرف للتعريف وانه
لا نظير له في الاسما وهذا بعيد على ان في الاسما مثله نحو اخريط واجفل واصليت
ونحوها وابى في موضع نصب على الحال من ابليس تقديره ترك السجود كارها له ومستكبرا
وكان من الكافرين مستانف ويجوز ان يكون في موضع الحال ايضا قوله اسكن انت
وزوجك الجنة انت توكيد للضمير في الفعل اتي به ليصح العطف عليه والاصل في كل
اوكل مثل اقتل الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ ولا يقاس عليه
فلا يقال في الامر من اجر ياجر وحكي عن سيبويه اوكل شاذا منها اي من ثمرها فحذف المضاف
وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لابتدا الغاية ورغدا صفة لمصدر محذوف اي اكلا
رغدا اي طيبا هنيا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال تقديره كلا مستطيبين
متهنيين حيث ظرف مكان والعامل فيه كلا ويجوز ان يكون بدلا من الجنة فيكون حيث
مفعولا به لان الجنة مفعول به وليس بظرف لانك تقول سكنت البصرة وسكنت الدار
بمعنى نزلت فهو كقولك لعمرو الدار رحبت شئتما هذه الشجرة الهاء بدل من اليا في هذي
لانك تقول للمونث هذي وهاتا وهاتي واليا للمونث مع الذال لا غير والهاء بدل منها
لانها تشبهها في الخفاء والشجرة نعت لهذه وقرى في الشاذ هذه الشيرة وهي لغة
ابدلت الجيم فيها ياء لقربها منها في المخرج فتكونا جواب النهي لان التقدير ان تقربا تكونا

وحذف النون هنا علامة النصب لان جواب النهي اذا كان بالفا فهو منصوب ويجوز ان يكون
مجزوما بالعطف قوله فازلهما يقرا بتشديد اللام من غير الف اي حملهما على الزلة ويقرا
فازالهما اي نحاهما وهو من قولك زال الشي يزول اذا فارق موضعه وازلته نحيته والالف
منقلبة عن واو قوله مما كانا فيه ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون نكرة موصوفة اي من نعيم او عيش
اهبطوا الجمهور على كسر البا وهي اللغة الفصيحة وقرئ بضمها وهي لغة بعضكم لبعض عدو
جملة في موضع الحال من الواو في اهبطوا اي اهبطوا متعادين واللام متعلق بعدو لان التقدير بعضكم
عدو لبعض ويعمل عدو عمل الفعل لكن بحرف الجر ويجوز ان يكون صفة لعدو فلما تقدم
عليه صار حالا ويجوز ان تكون الجملة مستانفة واما افراد عدو فيحتمل ان يكون لما كان
بعضكم مفردا في اللفظ افرد عدوا ويحتمل ان يكون وضع الواحد موضع الجمع كما قال
فانهم عدو لي ولكم في الارض مستقر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا ايضا
وتقديره اهبطوا متعادين مستحقين الاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا
بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون مكان الاستقرار والى حين يجوز ان يكون في موضع رفع
صفة لمتاع فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون في موضع نصب صفة لمتاع لانه في حكم المصدر
والتقدير وان تمتعوا الى حين قوله فتلقى ادم يقرا برفع ادم ونصب الكلمات وبالعكس
لان كل ما يلقاك فقد تلقيته ومن ربه يجوز ان يكون في موضع نصب بتلقى فيكون لابتدا
الغاية ويجوز ان يكون في الاصل صفة للكلمات تقديره كلمات كائنة من ربه فلما قدمها
انتصب على الحال انه هو التواب الرحيم هو هنا مثل انت في انك انت العليم الحكيم
وقد ذكر قوله منها جميعا حال اي مجتمعين اما في زمن واحدا او في ازمنة بحيث يشتركون
في الهبوط فاما ان حرف شرط وما حرف موكد له ويا تينكم فعل الشرط موكد بالنون
الثقيلة والفعل تصير بها مبنيا ابدا وما جا في القران من افعال الشرط عقيب
اما كله موكد بالنون وهو القياس لان زيادة ما توذن بارادة شدة التوكيد وقد
جا في الشعر غير موكد بالنون وجواب الشرط فمن تبع وجوابه ومن في رفع بالابتدا والخبر
تبع وفيه ضمير فاعل يرجع على من وموضع تبع جزم بمن والجواب فلا خوف عليهم وكذلك
كل اسم شرطت به وكان مبتدا فالخبر فعل الشرط لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه
ضمير يعود على المبتدا ولا يلزم ذلك الضمير في الجواب حتى لو قلت من يقم اكرم زيدا جاز
ولو قلت من يقم زيد اكرمه وانت تعيد الها على من لم يجز وذهب قوم الى ان الخبر هو فعل
الشرط والجواب فقيل الخبر منهما ما كان فيه ضمير يعود على من وخوف مبتدا وعليهم الخبر
وجاز الابتدا بالنكرة لما فيها من معنى العموم بالنفي الذي فيه ويقرا بالرفع والتنوين هنا اوجه
من البنا على الفتح لوجهين احدهما انه عطف عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو قوله ولا هم
لانه معرفة ولا لا تعمل في المعارف فالاولى ان يجعل المعطوف عليه كذلك لتتشاكل الجملتان
كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا اكلته فالنصب في عمرو اولى

ليكون

ليكون منصوبا بفعل كما ان المعطوف عليه عمل فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك
ان البنا يدل على نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الاخرة
فان قيل لم لا يجوز وجه الرفع ان هذا الكلام مذكور في جزا من اتبع الهدى ولا يليق
ان ينفى عنهم الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير قيل الرفع يجوز ان يضمر معه نفي
الكثير تقديره لا خوف عليهم فيتوهم ثبوت القليل وهو عكس ما قدر في السوال فبان
ان الوجه في الرفع ما ذكرناه هداي المشهور اثبات الالف قبل اليا على لفظ المفرد
قبل الاضافة ويقرا هدي بيا مشددة ووجهه ان يا المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم
الصحيح والالف لا يمكن كسرها فقلبت يا من جنس الكسرة ثم ادغمت قوله بآياتنا الاصل
في اية ايية لان فاها همزة وعينها ولامها يا لانها من تايا القوم اذا اجتمعوا وقالوا في الجمع
ايا فظهرت اليا الاولى والهمزة الاخيرة بدل من يا ووزنه افعال والالف الثانية مبدلة
من همزة هي فا الكلمة اذ لو كانت عينها واوا لقالوا اواو ثم ابدلوا اليا الساكنة في اية
الفا على خلاف القياس ومثله غاية وثاية وقيل اصلها ايية ثم قلبت اليا الاولى
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها ايية بفتح الاولى والثانية فعل في اليا ما
ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم اليائين اذا اجتمعا في مثل هذا ان تقلب الثانية
لقربها من الطرف وقيل اصلها ايية على فاعلة وكان القياس ان تدغم فيقال اية مثل
دابة الا انها خففت للتخفيف كينونة وهذا ضعيف لان التخفيف في ذلك البنا كان
لطوله اولئك مبتدا واصحاب النار خبره وهم فيها خالدون مبتدا وخبر في موضع الحال
من اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة ضميرا يعود عليها ويكون
العامل في الحال معنى الاضافة او اللام المقدرة قوله يا بني اسرائيل لا ينصرف
لانه علم اعجمي وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة فمنهم من يقول اسرائيل بهمزة بعدها
يا بعدها لام ومنهم من يقول كذلك الا انه تقلب الهمزة يا ومنهم من يبقي الهمزة ويحذف
اليا ومنهم من يحذفهما فيقول اسرال ومنهم من يقول اسراين بالنون وبني جمع ابن جمع
جمع السلامة وليس سالما في الحقيقة لانه لم يسلم لفظ واحده في جمعه واصل الواحد بنو
على فعل بتحريك العين كقولهم في الجمع ابنا كجبل واجبال ولامه واو وقيل لامه يا ولا
حجة في البنوة لانهم قد قالوا الفتوة وهي من اليا نعمتي التي انعمت عليكم الاصل انعمت بها ليعود
الضمير على الموصول فحذف حرف الجر فصار انعمتها ثم حذفت الضمة كما حذفت في قوله اهذا
الذي بعث الله اوفوا يقال في الماضي وفا ووفى واوفى ومن هاهنا قرئ اوف بالتخفيف
واوف بعهدكم واوف بالتخفيف والتشديد واياي منصوب بفعل محذوف دل عليه فارهبون
تقديره واياي فارهبوا ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه قد تعدى الى مفعوله
قوله مصدقا حال موكدة من الها المحذوفة في انزلت ومعكم منصوب على الظرف والعامل
فيه الاستقرار اول هي افعل وفاوها وعينها واوان عند سيبويه ولم يتصرف منها فعل

لاعتلال الفا والعين وتأنيثها اولي واصلها وُولَى فابدلت الواو همزة لانضمامها لازما
ولم تخرج على الاصل كما خرج وُقتت وَوجوه كراهية اجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين
اصل الكلمة من وَأل يئل اذا نجا فاصل الكلمة أَوْأَل ثم اخرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو ثم
عمل فيها ما عمل في الوجه الذي قبله فوزنها الان افعل كافر لفظه واحد وهو في معنى الجمع اي
اول الكفار كما يقال هو احسن رجل وقيل التقدير اول فريق كافر قوله وتكتموا الحق هو
مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب بالواو اي لا تجمعوا بينهما
كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وانتم تعلمون في موضع نصب على الحال والعامل لا تلبسوا
وتكتموا قوله واقيموا الصلاة اصل اقيموا اقوموا فعمل فيه ما ذكرناه في قوله ويقيمون
الصلاة في اول السورة واتوا الزكاة اصله اتيوا واستثقلت الضمة على اليا فسكنت فحذفت
لالتقا الساكنين ثم حركت اليا بحركة في اليا المحذوفة وقيل ضمت تبعا للواو كما ضمت
في اضربوا ونحوه والف الزكاة منقلبة عن واو كقولهم زكى الشي يزكوا وقال في الجمع
زكوات مع الراكعين ظرف قوله وتنسون اصله تنسيون ثم عمل فيه ما ذكرناه في
قوله اشتروا الضلالة افلا تعقلون استفهام بمعنى التوبيخ ولا موضع له قوله
واستعينوا اصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة وانها الضمير للصلاة وقيل للاستعانة
لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة لان الصلاة عليها وكان التحول الى الكعبة
شديدا على اليهود الا على الخاشعين في موضع نصب لكبيرة والا دخلت للمعنى ولم تعمل
لانه ليس قبلها ما يتعلق بكبيرة وتستثني منه فهو كقولك هو كبير على زيد قوله الذين
يظنون صفة للخاشعين ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني وفي موضع رفع باضمار هم
وانهم ان واسمها وخبرها ساد مسد المفعولين لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو اللقا
وذكر من اسند اليه اللقا وقال الاخفش ان وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر
والمفعول الثاني محذوف تقديره يظنون لقا الله واقعا ملاقوا اصله ملاقيوا ثم
عمل فيه ما ذكرناه في غير موضع وحذفت النون تخفيفا لانه نكرة اذا كان مستقبلا او لما
حذفها اضافا اليه الهاء ترجع الى الله وقيل الى اللقا الذي دل عليه ملاقوا قوله واني
فضلتكم في موضع نصب تقديره واذكروا تفضيلي اياكم قوله واتقوا يوما يوما هنا
مفعول به لان الامر بالتقوى لا يقع في يوم القيمة والتقدير اتقوا عذاب يوم او نحو ذلك
لا تجزي نفس الجملة في موضع نصب صفة ليوم والعايد محذوف تقديره تجزي فيه ثم حذف
الجار والمجرور وعند سيبويه لان الظروف يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز
في غيرها وقال غيره يحذف في فيصير تجزيه واذا وصل الفعل بنفسه صار المفعول
به بعد ذلك عن نفس في موضع نصب بتجزي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال
على ان يكون التقدير شيا عن نفس وشيا هنا في حكم المصدر لانه وقع موقع جزا وهو
كثير في القران لان الجزا شي فوضع العام موضع الخاص ولا تقبل منها شفاعة اي فيه

ولا

ولا يوخذ منها عدل اي فيه وكذلك ولا هم ينصرون ومنها في الموضعين يجوز ان تتعلق
بتقبل ويوخذ ويجوز ان يكون صفة لشفاعة وعدل فلما قدم انتصب على الحال ويقبل
يقرا باليا لان تانيث الشفاعة وباليا لانه غير حقيقي وحسن ذلك الفصل قوله واذ
نجيناكم اذ في موضع نصب معطوفا على اذكروا نعمتي وكذلك واذ فرقنا واذ وعدنا واذ
قلتم يا موسى وما كان مثله من المعطوف من ال فرعون اصل ال اهل فابدلت الها
همزة لقربها منها في المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح الهمزة قبلها
مثل ادم وامن وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الى الاصل وقال بعضهم اويل فابدلت   الاشيا
الالف واوا ولم يرده الى الاصل كما لم يردوا عيدا في التصغير الى اصله وقيل اصل ال
اول من ال يؤل لان الانسان يؤول الى اهله وفرعون اعجمي معرفة يسومونكم في موضع
نصب على الحال من ال سو العذاب مفعول به لان يسومونكم متعد الى مفعولين يقال
سمته الخسف اي الزمته الذل يذبحون في موضع الحال ان شيت من ال وان شيت ان يكون   نصب على ع
بدلا من الحال الاولى لان حالين فصاعدا لا يكون عن شي واحد اذ كانت الحال مشبهة
بالمفعول والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شيت جعلتها حالا من
الفاعل في يسومونكم والجمهور على تشديد اليا للتكثير وقري بالتخفيف بلا الهمزة
بدل من واو لان الفعل منه بلوته ومنه قوله ولنبلونكم من ربكم في موضع رفع صفة
لبلا فتتعلق بمحذوف قوله فرقنا بكم البحر في موضع نصب مفعول ثاني والبحر مفعول
اول والبا هنا في موضع اللام ويجوز ان يكون التقدير بسببكم ويجوز ان تكون المعدية
كقولك ذهبت بزيد فيكون التقدير افرقناكم ويكون في المعنى كقوله وجاوزنا ببني
اسرايل البحر ويجوز ان تكون البا للحال اي فرقنا البحر وانتم به فيكون اما حالا مقدرة
او مقارنة وانتم تنظرون في موضع الحال والعامل اغرقنا قوله واذ وعدنا موسى وعد
يتعدى الى مفعولين تقول وعدت زيدا مكان كذا ويوم كذا فالمفعول الاول موسى
والمفعول الثاني اربعين وفي الكلام حذف تقديره تمام اربعين وليس اربعين ظرفا
اذ ليس المعنى وعده في اربعين ويقرا واعدنا بالف وليس من باب المفاعلة الواقعة
من اثنين بل مثل عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لان الوعد من الله تعالى
والقبول من موسى عليه السلام فصار كالمواعدة كالوعد منه وقيل ان الله تعالى امر
موسى عليه السلام ان يعد بالوفا ففعل وموسى مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته
فهو مثل اعطي فهو معطي وقيل هو فعل من ماس يميس اذا تبختر في مشيه فموسى الحديد
من هذا المعنى ثم اتخذتم العجل اي الها فحذف المفعول الثاني ومثله باتخاذكم العجل
وقد تاتي اتخذت متعدية الى مفعول واحد اذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى
وقالوا اتخذ الله ولدا وكقولك اتخذت دارا وثوبا وما اشبه ذلك ويجوز ادغام
الذال في اليا لقرب المخرج منها ويجوز الاظهار على الاصل من بعده اي من بعد انطلاقه

بحذف المضاف قوله لعلكم اللام الاولى اصل عند جماعة وانما حذف تخفيفا في قولك
علك وقيل هي زايدة والاصل علك ولعل حرف والحذف ضد نون الحرف فيبعد منه قوله
والفرقان هو في الاصل مصدر مثل الرجحان والغفران وقد جعل اسما للقران قوله
يا قوم هذه اللغة الجيدة ان يكسر لانها اذا انكسر ما قبلها وتزاد عليها يا في اللفظ لانها خفيفة
لا يتبين كل البيان الا بالكسرة وحده فان كان قبلها يا مثل عليه فالجيد ان تكسر الها من غيرها لان الها
خفية ضعيفة فاذا كان قبلها يا وبعدها يا لم يعتد بالحاجز بين الساكنين فان كان قبل الها
فتحة او ضمة ضمت ولحقتها واو في اللفظ نحو انه وعلامه لما ذكرناه يا قوم حذفت يا المتكلم اكتفا
بالكسرة وهذا اجود في الندا خاصة لانه لا يلتبس ومنهم من يثبت اليا ساكنة ومنهم من يفتحها
ومنهم من يقلبها الفا بعد فتح ما قبلها ومنهم من يقول يا قوم بضم الميم ه الى بارئكم القراة بكسر
الهمزة لان كسرها اعراب وروي عن ابي عمرو رحمه الله قراءته بتوالي الحركات وسيبويه
لا يثبت هذه الرواية وكان يقول ان الراوي رحمه الله لم ينضبط عن ابي عمرو رحمه لان ابا عمرو
اختلس الحركة فظن السامع انه سكنه ه ذلكم في بعضها الاصل ذانكم لان المتقدم ذكر التوبة
والقتل فاوقع المفرد موقع التثنية لان ذا احتمل الجمع وهذا ليس بشي لان قوله تعالى واقتلوا
تفسير للتوبة فهو واحد فتاب عليكم في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم قوله
لن نومن لك اما ان لن نومن لك لاجلك لان المعنى لن نومن لاجل قولك ويحتمل ان يكون محمولا
على لن نقر لك بما ادعيت ه جهرة مصدر في موضع الحال من اسم اي برا ظاهرا غير مستور
وقيل حالا من التا والميم في قلتم اي قلتم ذلك مجاهرين وقيل هو مصدر منصوب بفعل
محذوف اي جهرتم جهرة والصاعقة فاعلة بمعنى مفعلة يقال اصعقتهم الصاعقة فهو
كقولهم اورس النبت فهو وارس واعشب فهو عاشب قوله وظللنا عليكم الغمام اي جعلناه
ظلا وليس كقولك ظللت زيدا بظل لان ذلك يودي الى ان الغمام مستور بظل اخر ويجوز ان يكون ح
يكون التقدير بالغمام والغمام جمع غمامة والصحيح ان يقال هو جنس فاذا اردت الواحد زدت
عليه التا ه المن والسلوى جنسان كلوا من طيبات ما رزقناكم من هنا للتبعيض ولبيان
الجنس والمفعول محذوف والتقدير كلوا شيئا من طيبات ه انفسهم مفعول يظلمون وقد
وقع افعل وهو من جمع القلة موقع جمع الكثرة قوله هذه القرية القرية نعت لهذه وسجدا
حال وهو جمع ساجد وهو ابلغ من السجود حطة وهو خبر مبتدا محذوف اي سوالنا حطة وموضع
الجملة نصب بالقول وقرئ حطة بالنصب على المصدر اي حط عنا حطا نغفر لكم جواب الامر وهو
مجزوم في الحقيقة بشرط بفعل محذوف تقديره ان تقولوا ذلك نغفر لكم والجمهور على اظهار
الرا عند اللام وقد ادغمها قوم وهو ضعيف لان الرا مكررة فهي في تقدير حرفين فاذا ادغمت
ذهبت احداهما واللام المشددة لا تكرير فيها فعند ذلك يذهب التكرير القايم مقام حرفين
ونغفر لكم بالنون على ما لم يسم فاعله وبالياء كذلك لانه فصل بين الفعل والفاعل ولان
تانيث الخطايا غير حقيقي ه خطاياكم هو جمع خطية واصله عند الخليل خطايي بهمزتين

الاولى

الاولى منهما مكسورة وهي المنقلبة عن اليا الزايدة في خطية فهي مثل صحيفة وصحايف فاستثقلت
الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع الثانية فصار وزنه فعالي وانما فعلوا ذلك
لتصير المكسورة طرفا فتنقلب يا فتصير فعالي ابدلوا من كسرة الهمزة الاولى فتحة فانقلبت اليا
بعدها الفا كما قالوا في يا لهفا ويا اسفا فصارت الهمزة بين الفين فابدل منها يا لان الهمزة
قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا فعالي ففيه على هذا خمس
تغييرات تقديم اللام على موضعها وابدال الكسرة فتحة وابدال الهمزة الاخيرة يا ثم
ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي لام يا وقال سيبويه اصلها خطايي كما قال الخليل
الا انه ابدل الهمزة الثانية يا لانكسار ما قبلها ثم ابدل من الكسرة فتحة فانقلبت اليا
الفا ثم ابدل الهمزة يا فلا تحويل على مذهبه وقال الفرا الواحدة خطية بتخفيف الهمزة
والادغام فهو مثل مطية ومطايا قوله فبدل الذين ظلموا قولا في الكلام حذف تقديره
فبدل الذين ظلموا بالذي قيل لهم قولا غير الذي قيل لهم فبدل يتعدى الى مفعول واحد بنفسه
والى اخر بالبا والذي مع اليا يكون هو المتروك والذي بغير با هو الموجود كقول ابي النجم
وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال فالذي انقطع عنها الصبا والذي
صار اليها الهيف كذلك ههنا ويجوز ان يكون بدل لا يحمل على المعنى تقديره فقال الذين
ظلموا قولا غير الذي لان تبديل القول كان بقول من السما في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز
ان يكون صفة لرجز فيتعلق بالمحذوف والرجز بكسر الرا وضمها لغتان بما كانوا البا بمعنى السبب
اي عاقبتهم بسبب فسقهم قوله استسقى الالف منقلبة عن يا لانه من السقي والف العصى
من واو لان تثنيتها عصوان ويقال عصوته بالعصا اي ضربته به والتقدير فضرب فانفجرت
اثنتا عشرة من العرب من يسكن الشين ومنهم من يكسرها وقد قرئ بهما معا ومنهم من يفتحها
مفسدين حال موكدة لان قوله لا تعثوا هو لا تفسدوا قوله يخرج لنا مما تنبت الارض مفعول
يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت الارض وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا تكون مصدرية
لان المفعول المقدر لا يوصف بالانبات لان الانبات مصدر والمحذوف جوهر من بقلها
من هنا لبيان الجنس وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف تقديره مما تنبته الارض
كاينا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا من ما الاولى باعادة حرف الجر وقثايها بكسر القاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم اقثات الارض واصله قثاءة ادنى الفه منقلبة
عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب وله معنيان احدهما ان يكون المعنى ما تقرب قيمته لخساسته
ويسهل تحصيله والثاني ان يكون لمعنى القرب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير ما من امثال
مراتبه لان نفعه متاخر الى الاخرة وقيل الالف مبدلة من همزة لانه ماخوذ من دنو يدنو فهو
دنيء والمصدر الدناءة فهو من الشي الخسيس فابدل الهمزة الفا كما قيل لا هناك المرتع وقيل
اصله ادون من الشي الدون فاخر الواو فانقلبت الفا فوزنه الان افلع ه اهبطوا الجيد
كسر البا والضم لغة وقد قرئ به مصرا نكرة ولذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان

وقيل هو معرفة وصرف لسكون وسطه وترك الصرف جائز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد
والمصر في الاصل هو الحد بين الشيئين ما سألتم في موضع نصب اسم ان وهو بمعنى الذي ويجوز ان
يكون نكرة موصوفة وما والالف في با ومنقلبة عن واو لقولك في المستقبل تبوء بغضب
في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله في موضع جر صفة لغضب ذلك مبتدا وبانهم
كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم النبيين اصل النبي النبيء لانه من النبأ
وهو الخبر لانه مخبر عن الله لكنه خفف بان قلبت ياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها وقيل من لم يهمز
اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت عن رتبة سائر الخلق وقيل النبي الطريق
فالمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله وطريقه الجنة وقد قرئ بالهمز على الاصل بغير الحق في موضع
نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز ان يكون صفة لمصدر
محذوف وتقديره قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصوا اصله عصيوا فلما تحركت الياء
وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها والواو
هنا تدغم في الواو التي بعدها لانها مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع الادغام وله في
القرآن نظائر كقوله تعالى فقد اهتدوا وان تولوا فان انضم ما قبل هذه نحو امنوا وعملوا
لم يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها تطول مدها فيجري مجرى الحاجز بين الحرفين قوله
والصابئين يقرأ بالهمز على الاصل وهو من صبا يصبا اذا مال ويقرأ بغير همز وذلك على قلب
الهمزة الفا في صبا وعلى قلبها ياء في صبي ولما قلبها حذفها من اجل ياء الجمع والالف في هادوا
منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا ~~وخبر ان فلهم اجرهم~~
~~ومن حمل على لفظ من امن وعمل توحيد الضمير وحمل على معناها فلهم اجرهم فجمع واجرهم مبتدا~~
~~ولهم خبره~~ اليك وقيل هو من الهوادة وهو الخضوع ويقال اصلها يا من هاد يهيد اذا تحرك
من امن من هنا شرطية في موضع مبتدا والجزاء امن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان الذين
والعائد محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم وقد حمل على لفظ من امن وعمل توحيد الضمير وحمل
على معناها فلهم اجرهم فجمع واجرهم مبتدا ولهم خبره وعند الاخفش ان اجرهم مرفوع بالجار
وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون عند في موضع الحال من الاجر تقديره
فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم والاجر في الاصل مصدر تقول اجره الله يأجره اجرا ويكون بمعنى
المفعول به لان الاجر هو الشيء الذي يوجر به المطيع فهو ما يوجر به قوله فوقكم الطور
ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا من الطور لان التقدير يصير ورفعنا الطور عاليا وقد استفيد
هذا من رفعنا ولان الجبل لم يكن فوقهم وقت الوضع وانما صار فوقهم وخذوا انكره في موضع نصب
على الحال المقدرة والتقدير خذوا الذي اتيناكم بقوة في النشاط والتشديد في الوصية والعمل به
قوله فلولا هي مركبة من لو ولا ولو قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ولا للنفي
والامتناع نفي في المعنى فقد دخل النفي بلا على احد امتناعي لو والامتناع نفي في المعنى
والنفي اذا دخل صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيره وفضل

مبتدا

مبتدا والخبر محذوف والتقدير لولا فضل الله حاضر ولزم حذف الخبر لقيام العلم به وطول
الكلام بجواب لولا وان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
فالخبر في اللفظ لان وذهب الكوفيون الى ان الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا قوله
علمتم الذين اعتدوا وعلمتم ههنا بمعنى عرفتم فيتعدى الى مفعول واحد منكم في موضع نصب
حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كائنين منكم وفي السبت متعلق باعتدوا واصل السبت
مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم سبتا ويقال يوم السبت فيخرج مصدرا
على اصله وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى
ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت خاسئين الفعل منه خسا اذا ذل
فهو لازم مطاوع خسأته واللازم منه والمتعدي بلفظ واحد مثل زاد الشيء وزدته وغاض
الماء وغضته وهو صفة لقردة الجيد ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من فاعل كانوا والعامل
فيها كان قوله فجعلناها الضمير للعقوبة او المسخة او الامة نكالا مفعول ثان يأمركم الجمهور
على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة وقبل الراء حركة فسكنوا الاوسط تشبيها له بعضد
واجروا المنفصل مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يسكن والجيد همزه ويقرأ بالالف على ابدال
الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ومثله الراس والباس ان تذبحوا في موضع جر بالباء
ويجوز ان يقول الخليل هنا على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان تذبحوا وعلى قول الخليل هنا
هو في موضع نصب فيتعدى امر بنفسه كما قال امرتك الخير هزوا مصدر وفيه ثلاث لغات الهمز وضم
الزاي والهمز وسكون الزاي وقلب الهمزة واوا مع ضم الزاي وربما سكنت الزاي ايضا وهو
مفعول ثان لاتتخذنا وفيه مضاف محذوف تقديره اتتخذنا وفيه مضاف محذوف تقديره
اتتخذنا ذوي هزو ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المفعول تقديره مهزوا بهم وجواب الاستفهام
معنى اعوذ بالله ان اكون لان المعنى ان الهازئ جاهل فكانه قال لا اهزأ قوله ادع لنا اللغة
الجيدة ضم العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين وللجزم عند الكوفيين ومن العرب
من يكسر العين ووجهها انه قدر العين ساكنة كما اخر الفعل ثم كسرها لالتقاء الساكنين وسكن الدال
قبلها ما لونها ما اسم للاستفهام في موضع رفع بالابتداء ولونها الخبر والجملة في موضع
نصب بيبين ولو قرئ لونها بالنصب لكان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة كما جاء في قوله تعالى
ايما الاجلين قضيت فيكون التقدير يبين لونها واما ما هي فابتدا وخبر لا غير لانه لا يمكن جعل
ما زائدة لان هي لا يصح ان تكون مفعولا ليبين لا فارض صفة لبقرة ولا لا تمنع ذلك لانها دخلت
لمعنى النفي فهو كقولك مررت برجل لا طويل ولا قصير وان شئت جعلته خبر ابتدا محذوف
اي لا هي فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان بين ذلك اي بينهما وذلك لما صلح للتثنية والجمع
جاز دخول بين عليه واكتفى به ما تؤمرون اي به او تؤمرونه وما بمعنى الذي ويضعف
ان يكون نكرة موصوفة لان المعنى على العموم وهو بالذي قوله فاقع لونها ان شئت جعلت
فاقع صفة ولونها مرفوع به وان شئت كان خبرا مقدما والجملة صفة تسر صفة ايضا وقيل

فانه صفة للبقرة ايضا ولونها مبتدا وتسر خبره وانث اللون لوجهين احدهما ان اللون صفرة
ههنا فحمل على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى المونث فانث كما قالوا ذهبت بعض اصابعه
وتلتقطه بعض السيارة ن ان البقر الجمهور على قراة البقر بغير الف وهو جنس للبقرة وقرى
شاذا ان الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله الجامل تشابه الجمهور على تخفيف الشين وفتح الها
لان البقر تذكر والفعل ماض ويقرا بضم الها مع التخفيف على تانيث البقر اذ كانت كالجمع ويقرا
بضم الها وتشديد الشين واصله تتشابه فابدلت التا الثانية شينا ثم ادغمت ويقرا كذلك
الا انه بالبا على التذكير ان شا الله جواب الشرط ان وما عملت فيه عند سيبويه وجاز ذلك
لما كان الشرط متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط في المعنى وقد وقع بعده فصار التقدير ان شا الله
هدايتنا والمفعول محذوف وهو هدايتنا وقال المبرد الجواب محذوف دلت عليه الجملة لان
الشرط معترض فالنية به فيصير كقولك انت ظالم ان فعلت **قوله** لا ذلول اذا وقع فعول
صفة لم تدخله الها للتانيث تقول امراة صبور وشكور وهو بنا للمبالغة وذلول رفع صفة
للبقرة او خبر ابتدا محذوف وتكون الجملة صفة تثير في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول
تقديره لا تذل في حال اثارتها ويجوز ان يكون رفعا اتباعا لذلول وقيل هو مستانف
اي هي تثير وهذا قول من قال ان البقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الحرث وهذا قول
بعيد الصحة لوجهين احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث فنفى المعطوف فيجب
ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قائم ولا
قاعد تقول لا قاعد بغير واو [illegible] كذلك يجب ان يكون ههنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت
ذلولا وقد نفي ذلك ويجوز ان يكون على قول من اثبت هذا الوجه تثير في موضع رفع صفة للبقرة
ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون خبر ابتدا محذوف وكذلك مسلمة ولا شية
فيها والاحسن ان يكون صفة والاصل في شية وشية لانه من وشا يشي فلما حذفت الواو
في الفعل حذفت في المصدر وعوضت التا من المحذوف ووزنها الان علة وفيها خبر لا في
موضع رفع ن قالوا الان الالف واللام في الان زايدة وهو مبني قال الزجاج بني لتضمنه
معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي بني لتضمنه معنى لام التعريف لان
الالف واللام الملفوظ بها لم تعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا شي من اقسام التعريف فيلزم
ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام ههنا زايدة لازمة كما لزمت في الذي وفي اسم الله
وفي الان اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثاني القا حركة الهمزة على اللام
وحذفها وحذف الالف واللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة
اللام ههنا عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو
في قالوا والرابع اثبات الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد ن بالحق يجوز ان يكون
مفعولا به والتقدير الان جيتنا الحق او ذكرت الحق ويجوز ان يكون حالا من التا تقديره جيت
ومعك الحق **قوله** واذ قتلتم نفسا تقديره اذكر اذ فادارأتم اصل الكلمة تدارأتم فوزنه

تفاعلتم

تفاعلتم ثم اراد التخفيف فقلبوا التا دالا لتصير من جنس الدال التي هي فا الكلمة ليمكن
الادغام ثم سكنوا الدال اذ شرط الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتدا بالساكن
فاجتلبت له همزة الوصل مخرج ما كنتم تكتمون ما في موضع نصب بمخرج وهو بمعنى الذي
والعايد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية وتكون المصدر بمعنى المفعول اي يخرج كتمكم اي
مكتومكم **قوله** كذلك يحيي الله الموتى الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره
يحيي الله احيا مثل ذلك وفي الكلام حذف تقديره فضربوها فحييت فهي كالحجارة الكاف حرف
جر متعلقة بمحذوف تقديره فهي مستقرة كالحجارة ويجوز ان تكون اسما بمعنى مثل ولا تتعلق
بشي او اشد قسوة او ههنا كاو في قوله تعالى او كصيب واشد معطوف على الكاف تقديره او
هي اشد وقرى بفتح الدال على انه مجرور عطفا على الحجارة تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة
تمييز وهي مصدر لما يتفجر ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان واللام للتوكيد ولو قرى بالتا
لجاز ولو كان في غير القران لجاز منها على المعنى لما يشقق اصله يتشقق فقلبت التا شينا
وادغمت وفاعله ضمير ما ويجوز ان يكون فاعله ضمير الما لان يشقق يجوز ان يجعل للما على المعنى
فيكون معك فعلان فيعمل الثاني منهما في الما وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير وعند
الكوفيين يعمل الاول فيكون في الثاني ضمير من خشية الله في موضع نصب بيهبط كما تقول يهبط
من خشية الله عما تعملون ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون ما مصدرية **قوله** ان يومنوا لكم حرف
الجر محذوف اي في ان يومنوا وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من الاعراب وقد كان الواو
واو الحال والتقدير افتطمعون في ايمانهم وحالهم وشانهم الكذب والتحريف منهم في موضع رفع
صفة لفريق ويسمعون خبر كان واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وهو
ضعيف وما عقلوه ما مصدرية وهم يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان يكون
العامل عقلوه ويكون حالا موكدة ن بما فتح الله يجوز ان تكون ما بمعنى الذي وان تكون ما مصدرية
وان تكون نكرة موصوفة ليحاجوكم اللام بمعنى كي والناصب للفعل ان مضمرة لان اللام في
الحقيقة حرف جر ولا يدخل الا على الاسم واكثر العرب يكسر هذه اللام ومنهم من يفتحها **قوله**
ومنهم اميون مبتدا وما قبله الخبر ويجوز على مذهب الاخفش ان يرتفع بالظرف ولا يعلمون
في موضع رفع صفة لاميين الا اماني استثنا منقطع لان الاماني ليس من جنس العلم وتقدر
الا في مثل هذا بلكن اي لكن يتمنون اماني وواحد الاماني امنية واليا مشددة في الواحد
والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وان هم الا ان بمعنى ما ولكن لا تعمل عملها واكثر ما تاتي بمعناها
اذا انتقض النفي بالا وقد جات وليس معها الا وسنذكره في موضعه والتقدير وان هم الا
قوم يظنون **قوله** فويل للذين يكتبون مبتدا وخبر ولو نصب لكان له وجه على ان يكون التقدير
الزمهم الله ويلا واللام للتبيين لان الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعمل منه فعل
لان فاه وعينه معتلتان يكتبون الكتاب الكتاب مفعول به اي المكتوب ويضعف ان يكون
مصدرا وذكر الايدي توكيدا واصلها ايدي كفلس وهذا الجمع جمع قلة واصله ايدي بضم الدال

واحدها يد مح

والضمة قبل اليا مستثقل لاسيما مع اليا المتحركة فلذلك صيرت الضمة كسرة والحق بالمنقوص
يشترو اللام متعلقة بيقولون مما كتبت ايديهم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وكذلك
ما يكسبون لا ايام منصوب على الظرف وليس لا فيها عمل لان الفعل لم يتعد الى الظرف قبل هذا
الظرف واصل ايام ايوام فلما اجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا تخفيفا اتخذتم الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل محذوفة استغنى عنها بهمزة الاستفهام
وهو بمعنى جعلتم المتعدية الى مفعول واحد فلن يخلف الله التقدير فتقولون فلن يخلف الله
ما لا تعلمون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا تكون مصدرية هنا **قوله** بلى حرف تثبت به المجيب
المنفي ما قبله تقول ما جا زيد فيقول المجيب بلى ولهذا يصح ان ياتي بالخبر المثبت بعد بلى فيقول
قد جا زيد فان قلت في جواب المنفي نعم كان اعترافا بالنفي وصح ان ياتي بعده بالنفي كقولك
ما جا زيد فيقول نعم والبا من نفس الحرف وقال الكوفيون هي بل زيدت عليها اليا وهو ضعيف
من كسب فيه من وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني شرطية وعلى كلا الوجهين هي مبتداه الا ان
كسب لا موضع لها ان كانت من موصولة ولها موضع ان كانت شرطية والجواب فاولئك وهم مبتدا
واصحاب النار خبره والجملة جواب الشرط او خبر من والسيئة على فعيله مثل سيد وهين
وقد ذكرناه في قوله تعالى او كصيب وعين الكلمة واو لانه من ساه يسوه به يرجع الى لفظ من
وما بعد من الجمع يرجع الى معناها وبه يعلم ان من بمعنى الذي المعطوف وهو قوله تعالى والذين
امنوا **قوله** لا تعبدون الا الله يقرا بالتا على تقدير قلنا لهم لا تعبدون الا الله وبالبا لان
بني اسرايل اسم ظاهر فيكون الضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة لان الاسما الظاهرة كلها
غيب وفيها من الاعراب اربعة اوجه احدها انه جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله تعالى اخذنا
ميثاق بني اسرايل لان معناه احلفناهم او قلنا بالله لا تعبدون والثاني ان على ارادة ان والتقدير
اخذنا ميثاق بني اسرايل على ان لا تعبدوا الا الله فحذف حرف الجر ثم حذف ان فارتفع الفعل
ونظيره الا ايهذا الزاجري احضر الوغا بالرفع والتقدير على ان احضر والثالث انه في موضع
نصب على الحال تقديره اخذنا ميثاقهم موحدين او غير معاندين مصاحبة ومقدرة لانهم كانوا وقت
اخذ العهد موحدين والتزموا الدوام على التوحيد ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط جاز ويكون
التقدير اخذنا ميثاقهم مقدرين للتوحيد ابدا ما عاشوا والوجه الرابع ان يكون لفظه لفظ الخبر
ومعناه النهي والتقدير قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو ان يكون الحال محذوفة
والتقدير اخذنا ميثاقهم قايلين كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماكم الا الله مفعول لا تعبدون ولا عمل لالا في نصبه لان الفعل قبله لم يستوف
مفعوله وبالوالدين احسانا يجوز ان يكون مفعولا به والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين احسانا
ويجوز ان يكون مفعولا له اي وصيناهم بالوالدين لاجل الاحسان اليهم ويجوز ان يكون مصدرا
اي احسنوا بالوالدين احسانا وذي القربى انما افرد ذي ههنا لانه اراد الجنس ويكون وضع
الواحد موضع الجمع وقد تقدم واليتامى جمع يتيم وجمع فعيل على فعالى قليل والميم في المساكين صح

ذابة لانه

ذابة لانه من السكون وقولوا اي وقلنا لهم قولوا حسنا يقرا بضم الحا وسكون السين وبفتحهما
وهما لغتان مثل العرب والعرب والحزن والحزن وفرق قوم بينهما فقالوا الفتح صفة لمصدر
محذوف اي قولا حسنا والضم على تقدير حذف مضاف اي قولا ذا حسن وقرى بضم الحا من
غير تنوين على ان الالف للتانيث الا قليلا منكم النصب على الاستثنا المتصل وهو الوجه وقرى
بالرفع شاذا ووجهه ان يكون فاعلا بفعل محذوف كانه قال امتنع قليل ولا يجوز ان يكون بدلا لان
المعنى يصير ثم تولى قليل ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي الا قليلا منكم لم يتول كما قالوا
ما مررت باحد الا ورجل من بني تميم خير منه ويجوز ان يكون توكيدا للضمير المرفوع المستثنى منه
وسيبويه واصحابه يسمونه نعتا ووصفا وانشد ابو علي في رفع مثل هذه الاية وبالصريمة
منهم منزل خلق عاف تغير الا النوي والوتد وانتم معرضون جملة في موضع الحال المؤكدة
بمعنى عنه وقيل المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون بقلوبكم فعلى هذا هي حال منتقلة وقيل
قد توليتم بعد ابايهم وانتم معرضون يعني انفسكم كما قال تعالى واذ انجيناكم من ال فرعون
يعني اباهم من دياركم اليا منقلبة عن واو لانه جمع دار والالف في دار واو في الاصل لانها
من دار يدور وانما قلبت يا في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد فان قيل فكيف
صحت في لواذ قيل لما صحت في الفعل صحت في المصدر والفعل لاوذ فان قيل فكيف صحت
في ديار قيل الاصل فيه ديوار فقلبت الواو يا وادغمت ثم اقررتم فيه وجهان احدهما ان ثم على
بابها في افادة العطف والتراخي والمعطوف عليه محذوف تقديره فقبلتم ثم اقررتم والثاني
ان يكون ثم جات لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه كقوله تعالى ثم الله شهيد **قوله** ثم انتم هولا
انتم مبتدا وفي خبره ثلاثة اوجه احدها تقتلون فعلى هذا في هولا وجهان احدهما في موضع هو
نصب باضمار اعني والثاني هو منادى اي يا هولا الا ان هذا لا يجوز عند سيبويه لان هولا
مبهم ولا يجوز حذف حرف النداء مع المبهم والوجه الثاني ان الخبر هولا على ان يكون بمعنى الذي
وتقتلون صلته وهذا ضعيف ايضا لان مذهب البصريين ان اولا وهذا لا يكون بمنزلة الذي
واجازه الكوفيون والوجه الثالث ان الخبر هولا على تقدير حذف مضاف تقديره ثم انتم مثل
هولا كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فعلى هذا تقتلون حال يعمل فيها معنى التشبيه **قوله**
تظاهرون في موضع نصب على الحال والعامل فيه تخرجون وصاحب الحال الواو ويقرا
بضم التاء وكسر الها والتخفيف وماضيه ظاهر والعدوان مصدر مثل الكفران والكسر
لغة ضعيفة اسارى حال وهو جمع اسير ويقرا بضم الهمزة وفتحها مثل سكارى ويقرا اسرى
مثل جريح وجرحى ويجوز في الكلام اسرا مثل شهيد وشهدا ويقرا تفدوهم بغير الف
وتفادوهم بالف وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون بمعنى القراة الاولى ويجوز ان يكون من
باب المفاعلة التي تقع من اثنين لان المفاداه كذلك تقع وهو محرم عليكم هو مبتدا وهو ضمير
الشان ومحرم خبره واخراجهم مرفوع بمحرم ويجوز ان يكون اخراجهم مبتدا ومحرم خبر مقدم والجملة
خبر هو ويجوز ان يكون هو ضمير الاخراج المدلول عليه بقوله تعالى وتخرجون فريقا منكم ويكون

تشديد الظا والاصل تتظاهرون فقلبت التا الثانية طا وادغمت ويقرا بالتخفيف على حذف التا الثانية لان الثقل والتكرار حصل بها ولان الاولى حرف يدل على معنى وقيل المحذوفة هي الاولى ويقرا بضم

محرم الخبر واخراجهم بدل من الضمير في محرم او من هو فما جزآ ما نافية وجزا مبتدا والخبر جزا
ويجوز ان يكون استفهاما مبتدا وجزا خبره والاخرى بدل من جزا ن تفعل ذلك منكم في موضع
نصب على الحال من الضمير في يفعل وفي الحياة الدنيا صفة للخزي ويجوز ان يكون ظرفا فالتقدير
الا ان يخزى في الحياة الدنيا يردون بالياء على الغيبة لان ما قبله مثله ويقرا بالتا على الخطاب
ردا على قوله تقتلون ومثله عما تعملون بالياء والتا **قوله** وقفينا اليا بدل من الواو لقولك قفوته
وهو يقفوه اذا اتبعه فلما وقعت رابعة قلبت يا الرسل بضم وهو الاصل والتسكين جائز تخفيفا
ومنهم من يسكن اذا اضاف الى المضمر من توالي الحركات ويضم في غير ذلك عيسى فعلى من العيس
وهو بياض تخالطه صفرة وقيل هو اعجمي لا اشتقاق له ومريم علم اعجمي ولو كان مشتقا من رام
يريم لكان مريما بسكون اليا وقد جا بفتح الياء في الاعلام نحو مزيد وهو على خلاف القياس وايدناه وزنه
فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرا ايدناه بالمد الالف وتخفيف اليا ووزنه افعلناه فان
قيل فلم حذف اليا التي هي عين كما حذفت في مثل اسلناه من سال يسيل قيل لو فعلوا ذلك لتوالى
الاعلال لان اصلها قلب الهمزة الثانية الفا ثم حذف الالف المبدلة من اليا لسكونها وسكون
الالف قبلها فكان يصير اللفظ ادناه فكان يلتبس بحذف اليا والعين وليس كذلك اسلناه لان هناك
حذفت العين وحدها ن القدس بضم الدال وسكونها لغتان مثل العسر والعسر افكلما دخلت
الفا ههنا لتربط ما بعدها بما قبلها والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ وجاكم يتعدى بنفسه
وبحرف الجر تقول جيته وجيت اليه ن تهوى الفه منقلبة عن يا لان عينه واو وباب طويت
وشويت اكثر من باب قوي وكوي ولا دليل في هوي لانكسار الواو وهو مثل شقي لان اصله
واو ويدل على ذلك ان هدى من اليا ايضا قولهم في التثنية هويان استكبرتم جواب كلما ففريقا
كذبتم اي فكذبتم فريقا فالفا عطفت كذبتم على استكبرتم ولكن بتقديم المفعول لتتفق رؤوس
الاي وفي الكلام حذف اي ففريقا منهم كذبتم **قوله** غلف يقرا بضم اللام وهو جمع غلاف ويقرا
بسكونها وفيه وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل كتْب وكتُب والثاني هو جمع اغلف مثل احمر
وحمر وعلى هذا لا يجوز ضمه ن وبل ههنا اضراب عن دعواهم واثبات اي بسبب جحودهم لعنهم الله
اياهم عقوبة لهم ن بكفرهم البا متعلقة بلعن وقال ابو علي النية به التقديم اي وقالوا قلوبنا
غلف بسبب كفرهم بل لعنهم الله معترض ويجوز ان يكون في موضع حال من المفعول في لعنهم
اي كافرين كما قال الله تعالى وقد دخلوا بالكفر فقليلا منصوب صفة لمصدر محذوف وما زائدة
اي فايمانا قليلا يؤمنون وقيل صفة لظرف اي فزمانا قليلا يؤمنون ولا يجوز ان تكون ما مصدرية
لان قليلا لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية اي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون
وقليلا ما يذكرون وهذا اقوى في المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقديم معمول ما في حيز ما عليها
قوله من عند الله يجوز ان يكون نصبا لابتداء غاية المجيء ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لكتاب
مصدق بالرفع صفة لكتاب وقرئ شاذا بالنصب على الحال وفي صاحب الحال وجهان احدهما الكتاب
لانه قد وصف فقرب من المعرفة والثاني ان يكون حالا من الضمير في الظرف ويكون العامل الظرف

او

او ما يتعلق به الظرف ومثله رسول من عند الله مصدق ومن قبل يثبت ههنا لقطعها عن الاضافة
والتقدير من قبل ذلك فلما جاءهم اي فلما ظهر بعدما من قبل جواب الاولى وفي جواب الاولى وجهان
احدهما جوابها لما الثانية وجوابها وهو ضعيف لان الفا مع لما الثانية ولما لا تجاب بالفا
الا ان يعتقد زيادة الفا على ما يجيزه الاخفش والثاني ان كفروا جواب الاولى والثانية لان
مقتضاهما واحد وقيل الثانية تكرير فلم يحتج الى جواب وقيل جواب الاولى محذوف تقديره انكروه
او نحو ذلك فلعنة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل **قوله** بئسما اشتروا فيه اوجه احدها ان
يكون ما نكرة موصوفة منصوبة على التمييز قاله الاخفش واشتروا على هذا صفة لمحذوف تقديره
شيئا وكفروا هذا المحذوف وهو المخصوص بالذم وفاعل بئس مضمر فيها ونظيره لنعم الفتى اضحى باكناف
حائل اي فتى اضحى ان يكفروا ان في موضع رفع خبر ابتدا المحذوف اي هو ان يكفروا وقيل ان في موضع
جر بدل من الهاء في به وقيل هو مبتدا وبئس وما بعده خبر عنه والوجه الثاني ان يكون ما نكرة
موصوفة واشتروا صفتها وان يكفروا على الوجوه المذكورة ويريد ههنا ان يكون هو المخصوص
بالذم والوجه الثالث ان يكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بئس وان يكفروا المخصوص بالذم وقيل
اسم بئس مضمر فيها والذي وصلته المخصوص بالذم والوجه الرابع ان يكون ما مصدرية اي
بئس شراؤهم وفاعل بئس على هذا مضمر لان المصدر ههنا مخصوص ليس بجنس بغيا مفعول له
ويجوز ان يكون منصوبا على المصدر لان ما تقدم يدل على انهم بغوا بغيا ان ينزل الله مفعول له
من اجله اي بغوا لان ينزل الله وقيل التقدير بغيا على ما انزل الله اي حسدا على ما خص الله به
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الوحي ومفعول ينزل محذوف اي ينزل الله شيئا من فضله ويجوز
ان يكون من زائدة على قول الاخفش ومن يشاء موصوفة اي رجلا يشاء ويجوز ان يكون بمعنى
الذي ومفعول يشاء محذوف اي يشاء نزوله عليه ويجوز ان يكون يشاء يختار ويصطفي ومن
عباده حال من الهاء المحذوفة ويجوز ان يكون في موضع جر صفة اخرى لمن وباءوا بغضب اي مغضوبا
عليهم وهو حال على غضب صفة لغضب الاولى مهين الياء بدل من الواو لانه من الهوان **قوله** ويكفرون
اي وهم يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا نؤمن قوله تعالى قالوا نؤمن ولا يجوز ان يكون العامل
نؤمن اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون لفظ الحال ونكفر او يكفر والهاء في وراءه تعود على ما والهمزة
في وراءه بدل من يا لان ما فاء واو ولا يكون لامه واوا ويدل عليه ظهورها في تواريت لانهم قالوا
ابن جني عندها اصل لقولهم وريئة بالهمز في التصغير ن وهو الحق جملة في موضع الحال والعامل
فيها يكفرون ويجوز ان يكون العامل معنى الاستقرار الذي دلت عليه ما اذ التقدير بالذي استقر
وراءه ومصدقا حال مؤكدة والعامل فيها ما في الحق من معنى الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا
وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق عند قوم وعند اخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام
والحق مصدر لا يتحمل الضمير على حسب تحمل اسم الفاعل له عندهم وحذفت الفه مع الجر للفرق
بين الاستفهامية والخبرية وقد جاءت في الشعر غير محذوفة ومثله فيم انت من ذكراها وعم
يتساءلون وهم خلو تقتلون اي قتلتم والمعنى ان اباءكم قتلوا فلما رضوا بفعلهم اضاف القتل

اليهم ه ان كنتم جوابها محذوف يدل عليه ما تقدم **قوله** بالبينات يجوز ان يكون في موضع الحال
من موسى تقديره جاءكم ذا بيان وحجة وجاء معه البينات ويجوز ان يكون مفعولا اى بسبب
اقام البينات ه في قلوبهم العجل اى حب العجل فحذف المضاف لان الذى يشربه القلب المحبة لا
نفس العجل بكفرهم اى بسبب كفرهم ويجوز ان يكون حالا من المحذوف اى مختلطا بكفرهم واشربوا
في موضع الحال والعامل فيه قالوا اى قالوا ذلك وقد اشربوا وقد مرادة لان الفعل الماضي
لا يكون حالا الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز ان يكون واشربوا مستانفا والاول
اقوى لانه قد قال بعد ذلك قل بئسما يامركم به فهو جواب قولهم سمعنا وعصينا والاولى ان لا يكون
بينهما اجنبي ان كانت لكم الدار الدار اسم كان وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها هو خالصة وقيل ظرف
لخالصة او للاستقرار الذى في لكم ويجوز ان يكون حالا من الدار والعامل فيها كان او الاستقرار
واما لكم فيكون على هذا متعلقا بكان لانها تعمل في حروف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون
موضعها بعد خالصة اى خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة ويجوز ان يكون صفة لخالصة قدمت
عليها فيتعلق حينئذ بمحذوف والوجه الثاني ان يكون الخبر كان لكم وعند ظرف وخالصة حال والعامل
فيها ما عند الله او ما يتعلق به او كان او لكم وسوغ ان يكون عند خبرا لكان اذ كان فيه تخصيص
وتبيين ونظيره قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون كفوا احدا من دون في
موضع نصب بخالصة لانك تقول خلص كذا من كذا ه ابدا ظرف لما قدمت اى بسبب ما قدمت
فهو مفعول به وتقرب معناه من معنى المفعول له وما بمعنى الذى ونكرة موصوفة او يكون
مصدرية فيكون مفعول قدمت محذوفا اى بتقديم ايديهم الشر **قوله** ولتجدنهم هي
المتعدية الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا فيه وجهان احدهما
هي معطوفة على الناس اى الذين في زمانهم واحرص من الذين اشركوا يعني به المجوس لانهم كانوا
اذا دعوا بطول العمر قالوا عش الف نيروز فعلى هذا في يود وجهان احدهما هو حال من
الذين اشركوا تقديره وادا احدهم ويدلك على ذلك انك لو قلت ومن الذين اشركوا الذين يود احدهم
صح ان يكون وصفا ومن هنا قال الكوفيون هذا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة
والوجه الثاني ان يجعل يود احدهم حالا من الهاء والميم في لتجدنهم احرص الناس وادا احدهم
والوجه الثاني من وجهي من الذين اشركوا ان يكون مستانفا والتقدير ومن الذين اشركوا قوم يود
احدهم او من يود وماضي يود وددت بكسر العين فلذلك صحت الواو ولانها لم تكسر ويلي ما بعدها
في المستقبل لو يعمر لو هنا بمعنى أن الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التي يمتنع بها الشيء
لامتناع غيره ويدلك على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى معناها في الماضي
والثاني ان يود يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يتعلق عن العامل فمن هنا لزم ان تكون لو بمعنى
ان وقد جاءت بعد يود في قوله تعالى يود احدكم ان تكون له جنة وهو كثير في القران والشعر
يعمر يتعدى الى مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه في هو
وجهان احدهما هو ضمير احد اى وما ذلك المتمني بمزحزحه خبر ما ومن العذاب متعلق بمزحزحه

وان يعمر

وان يعمر في موضع رفع بمزحزحه اي وما الرجل بمزحزحه تعميره والوجه الاخر ان يكون هو
ضمير التعمير وقد دل عليه قوله تعالى يعمر وقوله تعالى ان يعمر بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو
ضمير الشان مبتدا وجره ودخول الباء في بمزحزحه يمنع من ذلك **قوله** من كان عدوا لجبريل
من شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه فانه نزله ونظيره في المعنى من كان
يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد باذن الله في موضع الحال من ضمير الفاعل في نزله وهو
ضمير جبريل وهو العائد على اسم ان والتقدير نزله ومعه الاذن او ماذونا مصدقا حال من الهاء
في نزله وكذلك هدى وبشرى اى هاديا ومبشرا **قوله** عدو للكافرين وضع الظاهر موضع المضمر
لان الاصل من كان عدوا لله وملائكته فان الله عدو له وله في القران نظائر كثيرة وسيمر بك ان شاء الله
او كلما الواو للعطف والهمزة قبلها للاستفهام على معنى الانكار والعطف هنا على معنى الكلام
المتقدم في قوله افكلما جاءكم رسول وما بعده وقيل الواو زائدة وقيل هي او التي لاحد الشيئين
حركت بالفتح وقد قرئ شاذا بسكونها عهدا مصدر من غير لفظ الفعل المذكور ويجوز ان
يكون مفعولا به اى اعطوا او على هذا مفعول اخر محذوف تقديره عاهدوا الله او عاهدوكم
رسول من عند الله مصدق فهو مثل كتاب من عند الله مصدق وقد ذكر كتاب مفعولا ونبذ
وكتاب الله مفعول نبذ كانهم لا يعلمون في موضع الحال والعامل نبذ وصاحب الحال
فريق تقديره مشبهين للجهال **قوله** واتبعوا هو معطوف على واشربوا او على نبذ فريق تتلوا
بمعنى تلت على ملك اى على زمن ملك فحذف المضاف والمعنى في زمن وسليمان لا ينصرف وفيه
ثلاثة اسباب العجمة والتعريف والالف والنون واعادة ذكره ظاهرا تفخيما وكذلك يفعل
في الاعلام والاجناس كقول الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى
والفقيرا ولكن الشياطين يقرا بتشديد النون ونصب الاسم ويقرا بتخفيفها ورفع الاسم بالابتداء
لانها صارت من حروف الابتداء وقرا الحسن الشياطون وهو كالغلط شبه فيه الياء قبل النون
بياء جمع الصحيح يعلمون الناس في موضع نصب على الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا
من الشياطين وليس بشيء لان لكن لا تعمل في الحال وما انزل ما بمعنى الذى وهو في موضع نصب عطفا
على السحر اى ويعلمون الذى انزل وقيل هو معطوف على ما تتلوا وقيل ما في موضع جر عطفا على ملك
سليمان اى وعلى عهد الذى انزل على الملكين وقرئ بكسرها وهاروت وماروت بدل من الملكين
وقيل هما قبيلان من الشياطين فعلى هذا لا يكونان بدلا من الملكين وانما يجيء هذا على قراءة من كسر اللام
في احد الوجهين ببابل لا يجوز ان يكون ظرفا لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير
في انزل حتى يقولا اي الى ان يقولا والمعنى انهما كانا يتركان تعليم السحر الى ان يقولا انما نحن فتنة
وقيل حتى بمعنى الا اى وما يعلمان من احد الا ان يقولا واحد ههنا يجوز ان يكون المستعملة في العموم
كقولك ما بالدار احد ويجوز ان يكون ههنا بمعنى واحد او انسان فيتعلمون منهما هو معطوف
على يعلمان وليس بداخل على النفي لان النفي هناك راجع الى الاثبات لان المعنى يعلمان الناس
السحر بعد قولهما انما نحن فتنة فيتعلمون وقيل التقدير فياتون فيتعلمون وفيهما ضمير الملكين في

ويجوز ان يكون ضمير السحر والمنزل على الملكين وقيل هو معطوف على يعلمون الناس السحر
فيكون منهما على هذا للسحر والمنزل على الملكين او يكون ضمير قبيلين من الشياطين وقيل هو
مستانف ولم يجز ان ينصب على جواب النهي لانه ليس المعنى ان تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وان يكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان يكون مصدرية لعود الضمير
من به الى ما والمصدرية لا يعود عليها الضمير بين المرء الجمهور على اثبات الهمزة بعد الراء وقرئ
بتشديد الراء من غير همز ووجهه ان يكون القى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا كما
قالوا هذا خالد ثم اجروا الوصل مجرى الوقف **قوله** الا باذن الله الجار والمجرور في موضع
نصب على الحال ان شئت من الفاعل وان شئت من المفعول والتقدير وما يضرون احدا بالسحر الا
والله عالم به او يكون التقدير الا مغرونا باذن الله ولا ينفعهم هو معطوف على الفعل قبله ودخلت
لا للنفي ويجوز ان يكون مستانفا اي وهو لا ينفعهم فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما لان
الفعل لا يعطف على الاسم لمن اشتراه اللام ههنا هي التي يوطا بها للقسم مثل التي في قوله تعالى
لئن لم ينته المنافقون ومن في موضع رفع بالابتداء وهي شرط وجواب القسم ما له في الاخرة
من خلاق وقيل من بمعنى الذي وعلى كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا يعمل علموا في
لفظ من لان الشرط ولام الابتداء لها صدر الكلام ولبئس ما جواب قسم محذوف تقديره لو كانوا
جواب لو محذوف تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شرا السحر **قوله** ولو انهم ان
وما عملت فيه مصدر في موضع رفع بفعل محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره لو وقع منهم انهم
امنوا اي ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي بالفعل الماضي والشرط خلاف ذلك
لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدا ومن عند الله صفته وخير خبره وقرئ مثوبة بسكون الثاء وفتح
الواو فاسوه على الصحيح من نظائره نحو مقتله ه راعنا فعل امر وموضع الجملة نصب بتقولوا
وقرئ شاذا لا تقولوا راعنا بالتنوين اي لا تقولوا قولا راعنا ولا المشركين في موضع
جر عطفا على اهل وان كان يقرى ولا المشركون بالرفع فهو معطوف على الفاعل ان ينزل
في موضع نصب بيود من خير من زائدة وخير مفعول لم يسم فاعله ينزل ومن ربكم لابتداء غاية
الانزال ويجوز ان يكون صفة لخير اما جرا على لفظ خير او رفعا على موضع من خير ه يختص
برحمته من يشاء اي من يشاء اختصاصه فحذف المضاف فبقي من يشاؤه ثم حذف الضمير ويجوز ان
يكون يشاء متعديا فلا يكون فيه حذف مضاف **قوله** ما ننسخ من اية ما شرطية جازمة لننسخ
منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله ايا ما تدعوا وجواب الشرط نات بخير منها ومن اية في موضع
نصب على التمييز والمميز ما اي شي ننسخ من اية ولا يحسن ان تقدر اي اية ننسخ لانك لا تجمع بين هذا
وبين التمييز باية ويجوز ان يكون زائدة واية حالا والمعنى اي شي ننسخ قليلا او كثيرا وقد جاءت
الاية حالا في قوله تعالى هذه ناقة الله لكم اية وقيل ما ههنا مصدر واية مفعول والتقدير
اي نسخ ننسخ اية وقرئ بفتح النون وماضيه نسخ ويقرا بضم النون وكسر السين وماضيه انسخت
يقال انسخت الكتاب اي عرضته للنسخ او ننساها معطوف على ننسخ ويقرا بغير همز على ابدال

الهمزة

الهمزة الفا ويقرا ننسها بغير الف ولا همز وننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من نسي
اذا ترك ويجوز ان يكون من نسا اذا اخر الا انه ابدل الهمزة الفا ومن قراه بضم النون حمله
على معنى نامر بتركها او بتاخيرها وفيه مفعول محذوف والتقدير ننسيكها **قوله** له
ملك السموات مبتدا وخبر في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع ملك بالظرف عند الاخفش والظرف
بمعنى الشي المملوك يقال لفلان ملك عظيم اي مملوك كثير والملك ايضا بالكسر هو المملوك الا
انه لا يستعمل بضم الميم في كل موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان من ولي من زائدة
وولي في موضع رفع مبتدا ولكم الخبر ونصير معطوف على لفظ ولي وفي الكلام رفعه على موضع
ولي ومن دون الله في موضع نصب على الحال من ولي او من نصير والتقدير من ولي من دون الله
فلما تقدم وصف النكرة عليها انتصب على الحال **قوله** ام تريدون ام ههنا منقطعة اذ ليس في
الكلام همزة تقع موقعها وموقع ام ايهما والهمزة في قوله تعالى ليست من ام في شي والتقدير اتريدون ام لم تعلم
ان تسالوا فخرج بام من كلام الى كلام اخر والاصل في تريدون ترودون لانه من راد يرود ه كما
الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي سوالا كما وما مصدرية والجمهور على همز سيل
وقرئ سيل بالياء وهو على لغة من قال سلت تسال بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة
عن واو وسوال وساولته ويقرا سيل بجعل الهمزة بين بين اي بين الهمزة وبين الياء لان منهج كيفها
بالايمان الباء في موضع نصب على الحال من الكفر تقديره مقابلا بالايمان ويجوز ان يكون مفعولا
بيتبدل وتكون الباء للسبب كقولك اشتريت الثوب بدرهم سواء السبيل سواء ظرف بمعنى وسط
السبيل واعدله والسبيل ههنا يذكر ويونث **قوله** لو يردونكم لو بمعنى ان المصدرية وقد تقدم
ذكرها وكفارا حال من الكاف والميم ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان يرد بمعنى يصير حسدا
مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ود او يردونكم من عند انفسهم من متعلقة بحسدا
اي ابتدا الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بود او بيردونكم حتى ياتي الله بامره اي عفوا
الى هذه الغاية وما تقدموا ما شرطية في موضع نصب بتقدموا ومن خير مثل قوله تعالى
من اية فيما ننسخ تجدوه اي تجدوا ثوابه فحذف المضاف وعند الله ظرف لتجدوا او حال من
المفعول به وما تقدموا ان في موضع رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا وكان محمول
على لفظ من في الافراد وهودا جمع هايد مثل عايد وعود وهو من هاد يهود اذا تاب
ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك وقال الفرا اصله يهودا فحذفت الياء وهو بعيد جدا او جمع
على معنى من او ههنا لتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصرى ولم يقل كل فريق منهم لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصارى فلما لم يفصل في قوله وقالوا جاء باو للتفصيل اذ كانت
موضوعة لاحد الشيئين ونصارى جمع نصران مثل سكران وسكارى هاتوا فعل معتل اللام
يقال في الماضي هاتى يهاتي مهاتاة مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا مثل راموا واصله
هاتيوا ثم اسكنت الياء وحذفت لما ذكرناه في قوله تعالى اشتروا ونظايره وتقول للرجل في

الامرهات مثل رام والمراد هاتي مثل رامي وعليه فقس بقيه تصاريف هذه الكلمه وهاتوا
فعل متعد الى مفعول واحد وتقديره احضروا برهانكم والنون في برهانكم اصل عند قوم
لقولهم برهنت فتثبت النون في الفعل وزايده عند قوم لانه من البره وهو القطع والبرهان
الدليل القاطع قوله بلى جواب النفي على ما ذكرنا في قوله تعالى بلى من كسب واسلم وجهه وهو
كله محمول على لفظ من وكذلك فله اجره عند ربه وقوله تعالى فلا خوف عليهم محمول على معناها
وهم يتلون الكتاب في موضع نصب على الحال والعامل فيها قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت
الواو ثم حذفت لالتقا الساكنين كذلك الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف منصوب
ويقال وهو مصدر مقدم على الفعل والتقدير قولا مثل قول اليهود والنصارى قال
الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه يكون مثل قولهم منصوبا بيعلمون او بقال على انه مفعول
به ويجوز ان تكون الكاف في موضع رفع بالابتدا والجملة بعده خبر عنه والعايد على المبتدا
محذوف تقديره قاله فعلى هذا يكون قوله مثل قولهم صفة لمصدر محذوف او مفعول لا يعلمون
والمعنى مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى ولا
يجوز ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه قد استوفى مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه
متعلق بيختلفون قوله ومن اظلم من استفهام في معنى النفي وهو رفع بالابتدا واظلم
خبره والمعنى لا احد اظلم ممن منع من نكره موصوفه او بمعنى الذي ان يذكر فيه ثلاثة اوجه
احدها هو في موضع نصب على البدل من مسجد وبدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها والثاني
ان يكون في موضع نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر والثالث ان يكون في موضع
جر تقديره من ان يذكر وسعى وان اظهرت بمنع كقولك منعته من كذا وان حذفت حرف الجر
مع ان بقي الجر وقيل يصير في موضع نصب وقد ذكر ذلك في قوله تعالى لا يستحيي ان وسعى
في خرابها خراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس باسم للجثة وقد اضيف اسم
المصدر الى المفعول لانه يعمل عمل المصدر الا خايفين حال من الضمير في يدخلوها لهم في الدنيا
جملة مستانفة وليست حالا من خايفين لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال
دخولهم المسجد خاصة قوله ولله المشرق والمغرب هما موضع الشروق والغروب فاينما
شرط وتولوا مجزوم به وهو الناصب لاين والجواب فثم وقرى في الشاذ تولوا بفتح التا
وفيه وجهان احدهما هو مستقبل ايضا وتقديره ايضا تتولوا فحذف التا الثانية والثاني
انه ماض للغايبين والتقدير اينما تتولوا وقد يجوز ان يكون ماضيا قد وقع ولا تكون اين شرطا
في اللفظ بل في المعنى كما تقول ما صنعت اذا اردت الماضي وهو ضعيف لان اين اما استفهام
واما شرط وليس لها معنى ثالث وثم اسم للمكان البعيد عنك وبني لتضمنه معنى حرف الاشارة
وقيل بني لتضمنه معنى حرف الخطاب لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغايب هناك وثم نايبة عن
هناك قوله وقالوا اتخذ الله يقرا بالواو عطفا على قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة ويقرا
بغير واو على الاستيناف كل له تقديره كل احد منهم او كلهم لان الاصل في كل ان تستعمل مضافا فحذف

بلغ مقابله

هنا

الثاني من اعراب
القران لابي البقا

هنا ذهب جمهور النحويين الى منع دخول الالف واللام على كل لان تخصيصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن
ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وحمل الخبر على معنى كل لانه جمع في قوله تعالى قانتون ولو قال كان
على لفظ كل لجاز قوله بديع السموات اي مبدعها كقوله سميع بمعنى مسمع والاضافه هنا
محضة لان الابداع لهما ماض واذا قضى امرا اذا ظرف والعامل فيه ما دل عليه الجواب
تقديره واذا قضى امرا يكون فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستيناف اي
فهو يكون وقرى بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على
الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب وانما المعنى سرعة التكوين يدل على ذلك ان الخطاب بالتكوين
لا يرد على الموجود لانه متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشي فلا يبقى الا لفظ الامر ولفظ
الامر يرد ولا يراد به حقيقة الامر كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وكقوله تعالى فليمدد له الرحمن
مدا والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل واما في الفاعل
او فيهما فمثال ذلك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب غيرهما في الامر
وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب
تنتفع فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير
جايز كقولك اذهب تذهب والعلة فيه ان الشي لا يكون شرطا لنفسه قوله لولا يكلمنا
لولا هذه اذا وقع بعدها المستقبل كانت تحضيضا وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا
وعلى كلا قسميها هي مختصة بالفعل لان التحضيض والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم مذكور في الاعراب الاول الى هنا ما يحتمله هذا الموضع
ارسلناك بالحق الجار والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول تقديره ارسلناك
ومعك الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا به اي
بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا حالان ولا تسال عن قرا بالرفع وضم التا فموضعه حال
ايضا اي وغير مسوول ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا بفتح التا وضم اللام وحكمها حكم القراءة
التي قبلها ويقرا بفتح التا والجزم على النهي قوله هو الهدى هو يجوز ان يكون توكيدا لاسم
ان او فصلا ومبتدا وقد سبق نظيره ومن العلم في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل
في جاك الذين اتيناهم الذين مبتدا واتيناهم صلته ويتلونه حال مقدرة منهم او من الكتاب
لانهم لم يكونوا وقت ايتايه تالين له وحق منصوب على المصدر لانها صفة للتلاوة في الاصل
لان التقدير تلاوة حقا واذا قدم وصف المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر
ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف اوليك مبتدا ويومنون خبره والجملة خبر الذين
ولا يجوز ان يكون يتلونه خبر الذين لانه ليس كل من اوتي الكتاب تلاه حق تلاوته لان معنى حق
تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر والذين اتيناهم لفظ عام والمراد به الخصوص وهو من
امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب ويراد بالكتاب القران قوله واذا ابتلى اذ
في موضع نصب على المفعول به اي اذكر والالف في ابتلى منقلبة عن واو واصله من بلي

بيلوا اذا اختبر وفي ابراهيم لغات احدها ابرهيم بالالف والياء وهو المشهور وابراهيم كذلك الا انه محذوف اليا وابرعيم بالعين وابرهم بالف واحدة وضم الها وابراهام وبكل قرى وهو اسم اعجمي معرفة وجمعه اباره عند قوم وعند قوم براهم وقيل فيه ابارهة وبراهمة ن جاعلك يتعدى الى مفعولين لانه من جعل الشي بمعنى صيره وللناس يجوز ان يتعلق بجاعل اي لاجل الناس ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال والتقدير اماما للناس فلما قدمه نصبه على ما ذكرنا ن قال ومن ذريتي المفعول الاول محذوف فان والتقدير اجعل فريقا من ذريتي اماما ن لا ينال عهدي الظالمين هذا هو المشهور على جعل العهد هو الفاعل ويقرا الظالمون على العكس والمعنيان متقاربان لان كل من نالته فقد نالك قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثل واذ ابتلى وجعل هنا يجوز ان يكون بمعنى صير ويجوز ان يكون بمعنى خلق فيكون مثابة حالا واصله مثوبة لانه من ثاب يثوب اذا رجع وللناس صفة للمثابة ويجوز ان يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لاجل منافع الناس واتخذوا يقرا على لفظ الخبر والمعطوف عليه محذوف وتقديره فثابوا واتخذوا ويقرا على لفظ الامر فيكون على هذا مستانفا ومن مقام يجوز ان يكون من للتبعيض اي بعض مقام ابرهيم مصلى ويجوز ان يكون في معنى في ويجوز ان تكون زايدة على قول الاخفش ومصلى مفعول ثان باتخذوا والفه منقلبة عن واو ووزنه مفعل وهو مكان لا مصدر ويجوز ان يكون مصدرا وفيه حذف مضاف تقديره مكانا مصلى اي مكان صلاة والمقام موضع القيام وليس بمصدر هنا لان قيام ابراهيم لا يتخذ مصلى ان طهرا يجوز ان يكون ان هنا بمعنى اي المفسرة لان عهدنا بمعنى قلنا واي المفسرة ترد بعد القول وما كان في معناه فلا موضع لها على هذا ويجوز ان تكون مصدرية وصلتها الامر وهذا مما يجوز ان يكون في صلة ان وغيرها فعلى هذا يكون التقدير لان طهرا فيكون موضعها جرا ونصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف مضاف اي الركع ذوي السجود قوله تعالى اجعل هذا البلد امنا جعل بمعنى صير وهذا المفعول الاول وبلدا المفعول الثاني وامنا صفة المفعول الثاني واما التي في ابراهيم فقد ذكرناها هناك ه من بدل من اهله وهو بدل البعض من الكل ومن كفر في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وموضعها نصب والتقدير قال وارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام عليه ه فامتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز ان تكون من على هذا مبتدا فامتعه خبره لان الذي لا تدخل الفا في خبرها الا اذا كان الخبر مستحقا لصلتها كقولك الذي ياتيني فله درهم والكفر لا يستحق به التمتع فان جعلت الفا زايدة على قول الاخفش جاز وان جعلت الخبر محذوفا وفامتعه دليلا عليه جاز تقديره ومن كفر ارزقه فامتعه والوجه الثاني ان يكون من شرطية والفا جوابها وقيل الجواب محذوف تقديره ومن كفر ارزقه ومن على هذا رفع بالابتدا ولا يجوز ان يكون منصوبة لان ادوات الشرط لا يعمل فيها جوابها بل الشرط وكفر على الوجهين بمعنى يكفر والمشهور فامتعه بالتشديد وضم العين لما ذكرنا من انه معطوف او خبر وقرى شاذا باسكان العين وفيه وجهان احدهما انه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات والثاني ان يكون الفا زايدة وامتعه

جواب

جواب الشرط ويقرا بتخفيف التا وضم العين على ما ذكرنا ويقرا فامتعه على لفظ الامر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن ابرهيم عليه الصلاة والسلام وقليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرى بفتحها ووصل الهمزة على الامر كما تقدم وبيس المصير المصير فاعل بيس والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبيس المصير النار قوله من البيت في موضع نصب على الحال من القواعد اي كاينة من البيت ويجوز ان يكون في موضع نصب مفعولا به بمعنى رفعها على ارض قواعد جمع قاعدة وواحد قواعد النسا قاعد واسمعيل معطوف على ابرهيم والتقدير يقولان ربنا ويقولان هذه في موضع الحال وقيل اسمعيل مبتدا والخبر محذوف وتقديره يقول ربنا لان الباني كان ابرهيم عليه السلام والداعي اسمعيل عليه السلام مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق بمسلمين لانه بمعنى نسلم اي نخلص ويجوز ان يكون امة مفعولا اولا ومن ذريتنا نعت لامة تقدم عليها فانتصب على الحال ومسلمة مفعول ثان والواو داخلة في الاصل على امة وقد فصل بينهما بقوله تعالى ومن ذريتنا وهو جايز لانه من جملة الكلام المعطوف وارنا الاصل ارينا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل وصارت الراء متحركة بحركة الهمزة والجمهور على كسر الراء وقد قرى باسكانها وهو ضعيف لان الكسرة هنا تدل على اليا المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه المنفصل بالمتصل فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوي عن القاري لان القاري اختلس فظن انه سكن وواحد مناسك منسك ومنسك بفتح السين وكسرها قوله وابعث فيهم فيهم على معنى الامة ولو قال فيها رجع الى لفظ الامة يتلوا عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار ومن يرغب من استفهام بمعنى الانكار ولذلك جاءت الا بعدها لان المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتدا ويرغب الخبر وفيه ضمير يعود على من الا من في موضع نصب على الاستثنا ويجوز ان يكون رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة او بمعنى الذي ونفسه مفعول لسفه لان معناه جهل تقديره الا من جهل خلق نفسه ومصيرها وقيل التقدير سفه بالتشديد وقيل التقدير في نفسه وقال الفرا هو تمييز وهو ضعيف لكونه معرفة في الاخرة متعلق بالصالحين اي وانه من الصالحين في الاخرة واللام على هذا التعريف لا بمعنى الذي لانك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت الصلة على الموصول وقيل هو بمعنى الذي وفي يتعلق بمحذوف يبينه الصالحين تقديره وانه صالح في الاخرة وهذا يسمى التبيين ونظيره ربيته حتى اذا تمعددا كان جزاي بالعصا ان اجلدا تقديره كان جزاي الجلد وهو كثير في القران والشعر قوله اذ قال له اذ ظرف لاصطفيناه ويجوز ان يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قال اسلمت لرب العالمين مقتضى هذا اللفظ ان يقول اسلمت لك لتقدم ذكر الرب الا انه اوقع المظهر موقع المضمر تعظيما لان فيه ما ليس في اللفظ الاول لان اللفظ الاول يتضمن انه ربه وفي اللفظ الثاني اعترافه بانه رب الجميع قوله ووصى يقرا بالتشديد من غير الف واوصى بالالف وهما بمعنى

نعتا اي مسلمين على الحمل الكل و من ذريتنا لانه اغاية ... ولا يجوز ان يكون من لابتدا ... فيكون مفعولا لانا سا وامة مفعول مسلمة نعت للامة على ما تقدم في ومسلمين ويجوز ان يكون امة صح

واحد والضمير في بها يعود على الملة ويعقوب معطوف على ابراهيم ومفعوله محذوف تقديره واوصى يعقوب بنيه لان يعقوب اوصى كما اوصى ابراهيم عليه السلام بنيه ودليل ذلك قوله تعالى اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والتقدير قال يا بني فيجوز ان يكون ابراهيم عليه السلام قال يا بني ويجوز ان يكون يعقوب والالف في اصطفى بدل من يا والياء بدل من واو واصله من الصفو والواو اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت يا ولهذا يمال الالف في مثل ذلك فلا تموتن النهي في اللفظ عن الموت وهو في المعنى على غير ذلك والتقدير لا تفارقوا الاسلام حتى تموتوا وانتم مسلمون في موضع الحال والعامل فيه الفعل قبل الا **قوله** ام كنتم شهدا هي المنقطعة اي بل كنتم شهدا على جهة التوبيخ اذ حضر يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وتليين الثانية وجعلها بين بين ومنهم من يخلصها يا للانكسار ها والجمهور على نصب يعقوب ورفع الموت وقرى بالعكس والمعنيان متقاربان واذ الثانية بدل من الاولى والعامل في الاولى شهدا فيكون عاملا في الثانية ويجوز ان تكون الثانية ظرفا لحضر فلا يكون على هذا بدلا وما استفهام في موضع نصب بتعبدون وما ههنا بمعنى من ولهذا جا في الجواب الهك ويجوز ان يكون ما على بابها ويكون ذلك امتحانا لهم من يعقوب ومن بعدي اي من بعد موتي فحذف المضاف واله ابائك اعاد ذكر الاله لئلا يعطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والمجرور والجمهور على ابائك على جمع التكسير وابراهيم واسمعيل واسحق بدل منهم ويقرا واله ابيك وفيه وجهان احدهما هو جمع تصحيح حذفت منه النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابين فعلى هذا القراة يكون الاسما بعدها بدلا ايضا والوجه الثاني ان يكون مفردا في اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون ابرهيم بدلا منه واسمعيل واسحق عطف على ابيك تقديره واله اسمعيل واسحق الها واحدا بدلا من الاول ويجوز ان يكون حالا موطية كقولك رايت زيدا رجلا صالحا واسمعيل يجمع على سماعله وسماعيل واساميع **قوله** تلك امة الاسم منها تي وهي من اسما الاشارة للمونث وقال الكوفيون التا وحدها هي الاسم والياء زايد وحذفت الياء من اللام لسكونها وسكون اللام بعدها فان قيل لم تكسر اللام ويقرا الياء كما فعل في ذلك فيل ذلك يودي الى الثقل لوقوع الياء بين كسرتين وموضعها رفع بالابتدا وامة خبرها وقد خلت صفة لامة ولها ما كسبت في موضع الصفة ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في خلت ويجوز ان يكون مستانفا ولا تسالون مستانفا لا غير وفي الكلام حذف فتقديره ولا تسالون عما كنتم ودل على المحذوف قوله لها ما كسبت ولكم ما كسبتم **قوله** او نصارى الكلام في او ههنا كالكلام فيها في قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة لان التقدير قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى بل ملة ابراهيم تقديره بل نتبع ملة ابرهيم او قل اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابراهيم والحال من المضاف اليه ضعيف قليل في الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لا بد لها من عامل يعمل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها ولا يصح ان يعمل المضاف مثل هذا في الحال ووجه قول من نصب على الحال انه قدر العامل معنى الكلام او معنى الاضافة وهو المصاحبة حسن جعل حنيفا

حالا لان المعنى نتبع ابراهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة الدين والمتبع ابراهيم وقيل هو منصوب باضمار اعني من ربهم الها والميم تعود على النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق من باوتي وقيل تعود الى موسى وعيسى ايضا وما اوتي الثانية تكرار وهو في المعنى مثل التي في آل عمران فعلى هذا تتعلق من باوتي وموضع من نصب على انها لابتدا غاية الابتدا ويجوز ان تكون موضعها حالا من العايد المحذوف تقديره وما اوتيه النبيون كاينا من ربهم ويجوز ان تكون ما اوتي الثانية في موضع رفع بالابتدا ومن ربهم خبره بين احد احد ههنا هو المستعمل في النفي لان بين لا تضاف الى الجمع او الى واحد معطوف عليه وقيل احد ههنا بمعنى فريق بمثل ما امنتم به الباء زايدة ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره ايمانا مثل ايمانكم والهاء ترجع الى الله او القران او محمد وما مصدرية ونظير زيادة الباء ههنا زيادتها في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة بمثلها وقيل مثل زائدة وما بمعنى الذي وقرا ابن عباس بما امنتم به باسقاط مثل **قوله** صبغة الله الصبغة ههنا الدين وانتصابه على المصدر بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل هو اغرا اي عليكم دين الله وقيل هو بدل من ملة ابرهيم ومن احسن مبتدا وخبر ومن الله في موضع نصب وصبغة تمييز ام يقولون يقرا بالياء ردا على قوله فسيكفيكهم الله وبالتاء ردا على قوله اتحاجوننا كانوا هودا او نصارى او ههنا مثلها في قوله كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود هولاء الذين هودا وقالت النصارى كانوا نصارى ام الله مبتدا والخبر محذوف اي ام الله اعلم وام ههنا المتصلة اي ايكم اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة كتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا تقديره كتم الناس شهادة فعلى هذا يكون عنده صفة وكذلك من الله ولا يجوز ان تتعلق من بشهادة لئلا يفصل بين الصلة والموصول بالصفة ويجوز ان يجعل عنده صفة ومن الله صفة للشهادة ويجوز ان يجعل من ظرفا للعامل في الظرف الاول وان يجعلها حالا من الضمير في عنده **قوله** السفها من الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول ما ولاهم مبتدا وخبر في موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره على توجهها او على اعتقادها وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدانا من نشا جعلناكم جعلنا بمعنى صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهدا القبلة هي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف تقديره وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع من بمعنى الذي في موضع نصب بنعلم وممن ينقلب يتعلق بنعلم والمعنى لنفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون من استفهاما لان ذلك يوجب ان يعلق لنعلم عن العمل واذا علقت عنه لم يبق لمن ما يتعلق به لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح ان يعلق بيتبع لانها في المعنى متعلقة بنعلم وليس المعنى اي فريق يتبع ممن ينقلب على عقبيه في موضع نصب على الحال اي راجعا وان كانت لكبيرة ان المخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام في قوله تعالى لكبيرة عوض من المحذوف وقيل فصل باللام بين ان الخفيفة والثقيلة وبين غيرها من اقسام ان وقال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف جدا من جهة ان وقوع اللام بمعنى الا لا يشهد له سماع ولا قياس

واسم كان مضمر دل عليه الكلام تقديره وان كانت التولية او الصلاة او القبلة الا على الذين
على متعلقة بكبيرة وقد خلت الا للمعنى ولم تغير الاعراب وما كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام
متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما كان الله مريدا لان يضيع ايمانكم وهذا متكرر في القران ومثله
قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون ليضيع هو الخبر واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد
لان اللام لام الجحود وان بعدها مرادة فيصير التقدير على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم رؤف
رحيم يقرا بواو بعد الهمزة مثل شكور وبغير واو مثل يقظ وفطن وقد جاء في الشعر
بالرؤف الرحيم قوله قد نرى لفظه مستقبل والمراد به المضي في السما يتعلق بالمصدر
ولو جعل حالا او الوجه جاز قوله يتعدى الى مفعولين فالاول وجهك والثاني شطر المسجد الحرام
وقد يتعدى الى الثاني بالى كقولك ول وجهك الى القبلة وقال النحاس شطر ههنا ظرف لانه هنا
بمعنى الناحية وحيث ظرف لولوا وان جعلتها شرطا انتصب بكنتم لانه مجزوم بها وهي منصوبة
به انه الحق من ربهم في موضع الحال وفي اول سورة مثله ولئن اتيت اللام موطئة للقسم وليست
لازمة بدليل قوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ما تبعوا اي لا يتبعون فهو ماض في
معنى المستقبل ودخلت ما حملا على لفظ الماضي وحذفت الفا في الجواب لان فعل الشرط ماض
وقال الفرا والاخفش ان ههنا بمعنى لو فلذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد لان ان للمستقبل
ولو للماضي اذ احرف والنون فيه اصل ولا استعمل الا في الجواب ولا يعمل شيئا لان عملها
في الفعل ولا فعل قوله الذين اتيناهم الكتاب مبتدا ويعرفونه الخبر ويجوز ان يكون الذين
بدلا من الذين اوتوا الكتاب في الاية قبلها ويجوز ان يكون الذين بدلا من الظالمين فيكون
يعرفونه حالا من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين راجعين عليهما ويجوز ان يكون نصبا على تقدير
اعني ورفعا على تقديرهم كما صفة لمصدر محذوف وما مصدرية قوله الحق من ربك ابتدا وخبر
وقيل الحق خبر ابتدا محذوف تقديره ما كتموه الحق او ما عرفوه وقيل هو مبتدا والخبر محذوف
تقديره يعرفونه او يتلونه ومن ربك على الوجهين حال وقرا علي رضي الله عنه الحق بالنصب
بيعلمون ولكل وجهة مبتدا ولكل خبره والتقدير لكل فريق وجهة جا على الاصل والقياس
جهة مثل عدة وزنة والوجهة مصدر في معنى المتوجه اليه كالخلق بمعنى المخلوق وهو مصدر
محذوف الزوايد لان الفعل توجه او اتجه والمصدر التوجه والاتجاه ولم يستعمل منه وجه
كوعد هو موليها قرى بكسر اللام وفي هو وجهان احدهما هو ضمير اسم الله والمفعول الثاني محذوف
اي الله تعالى موليها اهل الجهة ذلك الفريق اي يامرهم بها والثاني هو ضمير كل اي ذلك الفريق مولي الجهة
نفسه ويقرا مولاها بفتح اللام وهو على هذا هو ضمير الفريق ومولى مبني لما لم يسم فاعله والمفعول
الاول هو الضمير المرفوع فيه وها ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الوجه وقيل للتولية ولا يجوز
ان يكون هو على هذه القراة ضمير اسم الله تعالى لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة وقرى
في الشاذ ولكل وجهة باضافة كل الى وجهة فعلى هذا تكون اللام زايدة والتقدير على وجهة
الله موليها اهلها وحسن زيادة اللام لتقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل اينما ظرف لتكونوا

قوله ومن

قوله ومن حيث خرجت حيث ههنا لا يكون شرطا لانه ليس معها ما وانما يشترط بها مع ما
فعلى هذا يتعلق بقوله تعالى فول وانه للحق الهاء ضمير التولي وحيث ما كنتم يجوز ان يكون شرطا
وغير شرط كما ذكر في الموضع الاول لئلا اللام متعلقة بمحذوف تقديره فعلنا ذلك لئلا وحجة
اسم كان والخبر للناس وعليكم صفة الحجة في الاصل قدمت فانتصب على الحال ولا يجوز ان يتعلق
بالحجة لئلا يتقدم صلة المصدر عليه الا الذين ظلموا منهم استثنا من غير الاول لانه لم يكن لاحد
ما عليهم حجة ولاتم هذه اللام معطوفة على اللام الاولى عليكم يتعلق باتم ويجوز ان يتعلق
بمحذوف على ان يكون حالا من نعمتي قوله كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
تقديره تهتدون هداية كارسالنا او اتماما كارسالنا وقال جماعة من المحققين التقدير
فاذكروني كما ارسلنا فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر اي ذكرا مثل ارسالي ولم تمنع الفا
من ذلك كما لم تمنع من باب الشرط وما مصدرية قوله اموات جمع على معنى من وافرد يقتل
على لفظ من ولو جاء ميت كان فصيحا وهو مرفوع على انه خبر ابتدا محذوف اي هم اموات بل احياء
بل قولوا هم احيا ولمن يقتل في سبيل الله في موضع نصب بتقولوا لانه محكي وبل لا يدخل على المحكي
ولكن لا تشعرون المفعول هنا محذوف تقديره بحياتهم قوله تعالى ولنبلونكم جواب قسم محذوف
والفعل المضارع بني مع نوني التوكيد وحركة الواو بالفتح لخفتها من الخوف في موضع جر صفة
لشي من الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره ونقص شي من الاموال لان النقص مصدر
نقصت وهو متعد الى مفعول واحد وقد حذف المفعول ويجوز عند الاخفش ان تكون من زايدة
ويجوز ان تكون من صفة لنقص وتكون لابتدا الغاية اي نقص ناشي من الاموال الذين اذا اصابتهم
مصيبة في موضع نصب صفة للصابرين او باضمار اعني ويجوز ان يكون مبتدا واولئك عليهم صلوات
من ربهم جملة خبره اذا وجوابها صلة الذين انا لله الجمهور على تفخيم الالف في انا وقد امالها بعضهم
لكثرة ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان الالف من اصل الضمير الذي هو نا وليست منقلبة ولا
في حكم المنقلبة اولئك مبتدا وصلوات مبتدا ثان وعليهم خبر المبتدا الثاني والجملة خبر
اولئك ويجوز ان يرتفع صلوات بالجار لانه قد قوي بوقوعه خبرا ومثله اولئك عليهم لعنة الله
هم المهتدون هم مبتدا او توكيد او فصل قوله ان الصفا والمروة الف الصفا منقلبة عن واو
لقولهم في تثنيته صفوان من شعاير الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان طواف الصفا
او سعي الصفا والشعاير جمع شعيرة مثل صحيفة وصحايف والجيد همزها لان اليا زايدة فمن
في موضع رفع بالابتدا وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تمام
الكلام فلا جناح ثم تقول عليه ان يطوف لان الطواف واجب وعلى هذا خبر لا محذوف اي لا
جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتدا وضعف ان يجعل
اغرا لان الاغرا انما جا مع الخطاب وحكى عليه رجلا ليسني وهو شاذ لا يقاس عليه
والاصل ان يتطوف فقلبت التا طا وقرا ابن عباس ان يطاف والاصل ان يتطاف فابدلت التا
طا وهو يفتعل من الطواف وقال اخرون الوقف على بهما وعليه خبر لا والتقدير على هذا فلا جناح

عليه في ان يطوف فلما حذف في جعلت ان في موضع نصب وعند الخليل في موضع جر وقيل التقدير
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان الصحابة كانوا يمتنعون من الطواف بهما لما كان عليهما
من الاصنام فمن قرا بهذا لم يحتج الى تقدير لا ومن تطوع يقرا على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز
ان يكون بمعنى الذي والخبر فان الله والعايد محذوف تقديره له ويجوز ان يكون من شرطا والماضي
بمعنى المستقبل ويقرا يطوع على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها وادغم
التا في الطا وخيرا منصوب بانه مفعول به والتقدير بخير فلما حذف الحرف وصل الفعل ويجوز
ان يكون صفة لمصدر محذوف اي تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا لم يكن في الكلام حذف ضمير
لان ضمير من في تطوع **قوله** من البينات من يتعلق بمحذوف لانها حال من ما او من العايد
المحذوف واذا لاصل ما انزلناه ويجوز ان يتعلق بانزلنا على ان يكون مفعولا به من بعد ما من
يتعلق بيكتمون ولا يتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان الانزال لم يكن بعد التبيين في الكتاب في
متعلقة ببيناه وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجار به لاختلاف معنييهما ويجوز ان يكون في حالا
اي كاينا في الكتاب اوليك يلعنهم الله مبتدا وخبر في موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا
على يلعنهم الاول وان يكون مستانفا الا الذين تابوا استثنا متصل في موضع نصب والمستثنى
منه الضمير في يلعنهم وقيل منقطع لان الذين كتموا لعنوا قبل ان يتوبوا وانما جا الاستثنا
لبيان قبول التوبة لا لان قوما من الكاتمين لم يلعنوا اوليك عليهم لعنة الله ذكرناه في قوله
اوليك عليهم صلوات وقرا الحسن والملايكة والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع
اسم الله لانه في موضع رفع لان التقدير اوليك عليهم ان يلعنهم الله لانه مصدر اضيف الى
الفاعل **قوله** خالدين فيها هو حال من الها والميم في عليهم ولا يجي حال من الضمير في خالدين وليست
حالا ثانية من الها والميم كما ذكرناه في غير ما موضع ان الاسم الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز
ان يكون مستانفا لا هو صفة اله واحد خبر المبتدا وواحد صفة له والغرض هنا هو الصفة
اذ لو قال والهكم اله لكان هو المقصود الا ان في ذكره زيادة توكيد وهذا يشبه الحال
الموطية كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك في الخبر زيد شخص صالح الا هو المستثنى في
موضع رفع بدل من موضع لا اله لان لا وما عملت فيه رفع بالابتدا ولو كان موضع المستثنى
نصبا لكان الا اياه والرحمن بدل من هو او خبر مبتدا محذوف ولا يجوز ان يكون صفة لهو لان
الضمير لا يوصف ولا خبرا لهو لان المستثنى هنا ليس بجملة **قوله** والفلك يكون واحدا وجمعا بلفظ
واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن المفرد قوله الفلك المشحون
ومذهب المحققين ان ضمة الفا اذا كان جمعا غير الضمة التي في الواحد وذلك ان ضمة الجمع تكون
فيما واحده غير مضموم نحو اسد وكتب ونظير ذلك الضمة في صاد منصور اذا رخمت على لغة من قال
يا حار فالضمة حادثة فيه وعلى من قال يا حار يكون الضمة فيه هي الضمة التي في يا منصور
من السما من الاولى لابتدا الغاية والثانية لبيان الجنس اذ كان ينزل من السما ماء وغيره وبث فيها
من كل دابة مفعول بث محذوف تقديره وبث فيها دواب من كل دابة ويجوز على مذهب الاخفش

ان

ان يكون من زايدة لانه يجيزه في الواجب وتصريف الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز
ان يكون اضيف الى الفاعل ويكون المفعول محذوفا تقديره وتصريف الرياح السحاب لان الرياح
تصرف السحاب وتصرفه ويقرا الرياح بالجمع لاختلاف انواع الرياح وبالافراد على الجنس او على
اقامة المفرد مقام الجمع وبالرياح مبدله من واو لانه من راح يروح وروحة والجمع ارواح فاليا
فيه مبدلة من واو لانه من راح يروح وروحة والجمع ارواح فاليا فيه مبدلة من واو وانه جمع اوله
مكسور بعد حرف العلة فيه الف زايدة والواحد عينه ساكنة فهو مثل سوط وسياط الا ان
واو الرياح قلبت يا لسكونها وانكسار ما قبلها بين السما يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون
حالا من الضمير في المسخر وليس في هذه الاية وقف تام لان خبر ان في اولها واسمها في اخرها
قوله من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي يحبونهم نصب صفة للانداد
وكنى عن الانداد بهم كما يكنى بها عمن يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في موضع
نصب صفة للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول تقديره كحبهم الله
او كحب المومنين الله والذين امنوا اشد حبا لله ما يتعلق به اشد محذوف تقديره اشد
لله من حب هولا الانداد ولو يرى جواب لو محذوف وهو ابلغ من الوعد والوعيد لان الموعود
والمتوعد اذا عرف قدر النعمة والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك العين واذا لم يعرف ذهب
ذهنه الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب يعلموا ان القوة او يعلموا ان الانداد لا تضر
ولا تنفع والجمهور على يرى بالتا ويرى هنا من روية القلب فيفتقر الى مفعولين وان القوة ساد
مسدهما وقيل المفعول محذوف وان القوة معمول جواب لو اي لو علم الكفار اندادهم
لا تضر ولا تنفع لعلموا ان القوة لله في النفع والضر ويجوز ان يكون يرى بمعنى علم المتعدية الى مفعول
واحد فيكون التقدير لو عرف الذين ظلموا بطلان عبادتهم الاصنام او لو عرفوا مقدار العذاب
لعلموا ان القوة لله او لو عرفوا ان القوة لله ما عبدوا الاصنام وقيل يرى هنا من روية البصر
اي لو شاهدوا اثار قوة الله فيكون ان وما عملت فيه مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول
يرى محذوفا تقديره لو شاهدوا العذاب لعلموا ان القوة لله ودل على المحذوف قوله تعالى
اذ يرون العذاب ويرون العذاب من روية البصر لان التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين
واذا ذكر احدهما لزم ذكر الاخر ويجوز ان يكون بمعنى العرفان اي اذ يعرفون شدة العذاب
وقد حصل مما ذكرناه ان جواب لو محذوف ويجوز ان يقدر قبل ان القوة لله جميعا وان يقدر
بعدها ولو يليها الماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه اما على حكاية الحال واما لان
خبر الله تعالى صادق فما لم يقع مما اخبر به في حكم ما وقع واما اذ فظرف وقد وقعت هنا بمعنى المستقبل
ووضعها ان تدل على الماضي الا انه يجوز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله تعالى عن المستقبل كالاصل
وعلى حكاية الحال باذ كما يحكى بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل الماضي
موضع المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الاخرة موصول بزمن الدنيا فجعل المستقبل
منه كالماضي اذ كان المجاور للشي يقوم مقامه وهذا يتكرر في القران كثيرا كقوله تعالى ولو ترى

اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم واذ الاغلال في اعناقهم واذ يرون ظرف لترى
الاولى وقرى ولو يرى الذين ظلموا بالياء وهو من رؤية العين اي لو رايتهم وقت تعذيبهم ويقرا
يرون بفتح اليا وضمها وهو ظاهر الاعراب والمعنى والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة وان الله
شديد العذاب ويقرا بكسرها فيهما على الاستيناف وعلى تقدير لقالوا ان القوة لله وجميعا
حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل فيه الاستقرار **قوله** اذ تبرا اذ هذه بدل من اذ الاولى صح
او ظرف لقوله شديد العذاب او مفعول اذكر وتبرا بمعنى يتبرا ورأوا العذاب معطوف
على تبرا ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة والعامل تبرا اي تبرا وقد رأوا العذاب وتقطعت
بهم الباء للسببية والتقدير تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التي كانوا يرجون بها النجاة ويجوز
ان يكون الباء للحال اي تقطعت موصولة بهم الاسباب كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم
بمعنى عنهم وقيل الباء للتعدية والتقدير قطعتهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اي
فرقتهم ومنه قوله تعالى فتفرق بكم عن سبيله وكرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرا منصوب باضمار
ان تقديره لو ان لنا ان نرجع فان نتبرا وجواب لو على هذا محذوف تقديره لتبرانا ونحو ذلك
وقيل لو هنا تمن فنتبرا منصوب على جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرا كذلك الكاف في
موضع رفع اي الامر ذلك ويجوز ان يكون نصبا صفة لمصدر محذوف اي يريهم رؤية كذلك او يحشرهم
او يجزيهم او نحو ذلك ويريهم من رؤية العين فهو متعد الى مفعولين هنا بهمزة النقل وحسرات
على هذا حال وقيل يريهم اي يعلمهم فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات اي كائنة
عليهم ويجوز ان يتعلق بنفس حسرات على ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره على تفريطهم
كما تقول يحسر على تفريطه **قوله** كلوا مما في الارض حلالا طيبا الاصل في كل أأكل فالهمزة الاولى
همزة وصل والثانية فاء الكلمة الا انهم حذفوا الفا فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها
والحذف هنا ليس بقياس ولم يات الا في كل وخذ ومر وحلالا مفعول كلوا فيكون من متعلقة
بكلوا وهي لابتدا الغاية ويجوز ان يكون من متعلقة بمحذوف ويكون حالا من حلالا والتقدير
كلوا حلالا مما في الارض فلما قدم الصفة صارت حالا فاما طيبا فهي صفة للحلال على الوجه
الاول فاما على الوجه الثاني فيجوز ان يكون صفة لحلال ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا
يفصل بين الحال وذي الحال بالصفة ويجوز ان يكون مما حالا موضعها بعد طيبا لانها
في الارض صفات وانما قدمت على النكرة ويجوز ان يكون طيبا على هذا القول صفة لمصدر
محذوف تقديره كلوا الحلال مما في الارض اكلا طيبا ويجوز ان ينتصب حلالا على الحال من ما
وهو بمعنى الذي وطيبا صفة الحلال ويجوز ان يكون حلالا صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا
فعلى هذا مفعول كلوا محذوف اي كلوا شيئا او رزقا ويكون من صفة للمحذوف ويجوز على مذهب
الاخفش ان يكون من زائدة خطوات يقرا بضم الطا على اتباع الضم الضم وباسكانها للتخفيف
ويجوز في غير القران فتحها وقرئ في الشاذ بهمزة الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف ويقرا
شاذا بفتح الخا والطا على ان يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح مصدر خطوات وبالضم

وبالضم

وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد انه لكم انما كسر الهمزة لانه اراد الاعلام بحاله
وهو ابلغ من الفتح لانه اذا فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه عدو لكم واتباعه ممنوع وان لم
يكن عدوا لنا ومثله لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة اجود لدلالة الكسر على استحقاقه الحمد في
كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا جنس وليس المراد به واحدا **قوله** وان تقولوا في موضع
جر عطفا على بالسوء اي وبان تقولوا قوله بل نتبع بل هنا للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله
وليس بخروج من قصة الى قصة والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد وقد يكون متعدية
الى مفعولين مثل وجدت وهي هنا يحتمل الامرين المفعول الاول اباءنا وعليه اما حال او مفعول
ثان ولام الفينا واو لان الاصل فيما جهل من اللامات ان يكون واوا اولو الواو للعطف والهمزة
للاستفهام بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره اوكانوا يتبعونهم **قوله** ومثل الذين كفروا
مثل مبتدا وكمثل الذي ينعق خبره وفي الكلام حذف مضاف تقديره ومثل داعي الذين كفروا
او مثل داعيهم الى الهدى كمثل الناعق بالغنم وانما قدر ذلك ليصح التشبيه وقيل التقدير
فداعي الذين كالناعق بالغنم او مثل الذين كالغنم المنعوق بها وقيل سيبويه لما اراد تشبيه
الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل احد الشيئين بالاخر من غير تفصيل اعتمادا على فهم المعنى
وقيل التقدير ومثل الذين كفروا في دعائك اياهم وقيل التقدير ومثل الذين كفروا في دعائهم
الاصنام كمثل الناعق بالغنم الا دعاء منصوب بيسمع والا قد فرغ قبلها العامل من المفعول
وقيل الا زائدة لان المعنى لا يسمع دعاء وهو ضعيف والمعنى بما لا يسمع الاصوات صم اي
هم صم **قوله** كلوا من طيبات المفعول محذوف اي كلوا رزقكم وعند الاخفش من زائدة
انما حرم عليكم الميتة يقرا الميتة بالنصب فيكون ما هنا كافة والفاعل الله ويقرا بالرفع
على ان يكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان والعائد محذوف تقديره حرمه ويقرا حرم على ما لم يسم
فاعله فعلى هذا يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان ويجوز ان يكون كافة والميتة
المفعول القايم مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لان بناه فيعلة والاصل ميوتة
فلما اجتمعت اليا والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو يا وادغمت فمن قرا بالتشديد
اخرجه على الاصل ومن خفف حذف الواو الذي هو عين الكلمة ومثله سيد وهين ولام الدم
يا محذوفة وقد حذفت لغير علة والنون في خنزير اصل على مثال غربيب وقيل هي زائدة وقيل
ماخوذ من الخزر فمن اضطر من في موضع رفع وهي شرط واضطر في موضع جزم بها والجواب
فلا اثم عليه ويجوز ان يكون من بمعنى الذي ويقرا بسكون النون على اصل التقا الساكنين لان الاماره
وبضمها اتباعا لضمة الطا والحاجز غير حصين لسكونه وضمة الطا على الاصل اضطر ويقرا
بكسر الطا ووجهها انه نقل كسرة الرا الاولى اليها غير باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف
على باغ ولو جاء في غير القران منصوبا عطفا على موضع غير جاز **قوله** من الكتاب في موضع نصب
على الحال من العايد المحذوف اي ما انزله الله كائنا من الكتاب والا النار مفعول ياكلون
في بطونهم في موضع نصب على الحال من النار تقديره ما ياكلون الا النار ثابتة او كائنة في بطونهم

فالاولى ان يكون الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل في بطونهم والجيد ان يكون ظرفا لما يأكلون
وفيه تقدير حذف مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقدم الحال على حرف الاستثنا
وهو ضعيف الا ان يجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او صفة له اي في بطونهم شيئا وهذا
الكلام في المعنى على المجاز والاعراب حكم اللفظ فما اصبرهم ما في موضع رفع والكلام تعجب عجب
الله تعالى به المؤمنين واصبر فعل فيه ضمير الفاعل وهو العائد على ما ويجوز ان يكون ما
استفهاما هنا وحكمها في الاعراب حكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها
وقيل هي نفي اي فما اصبرهم على النار ذلك مبتدا وبان الله الخبر والتقدير ذلك العذاب مستحق
بما انزل الله في القرآن من استحقاق عقوبة الكافر فالبا متعلقة بمحذوف **قوله** ليس البر
يقرا برفع الرا فيكون ان تولوا اسمها وقوي ذلك عند من قرا به لان تولوا اعرف من البر اذ كان
كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف ومن هنا قويت القراءة بالنصب فيما كان جواب قومه
قبل المشرق ظرف ولكن البر يقرا بتشديد النون ونصب البر وبتخفيف النون ورفع البر على
الابتدا وفي التقدير ثلاثة اوجه احدها ان البر هنا اسم فاعل من بر يبر واصله برر وانما احتيج
الى ذلك لان البر ومن امن جثة فالخبر غير المبتدا في المعنى فيقدر ما يصير الثاني هو الاول
والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز ان يكون جنسا ويقوي ذلك انه في الاصل مصدر ويجوز ان
يكون اكتفى بالواحد عن الجمع وهو يريده ويجوز ان يكون اراد به القرآن لان من امن فقد امن
بكل الكتب لانه شاهد بالصدق على حبه في موضع نصب على الحال اي اتى المال محبا والحب مصدر
حببت وهي لغة في احببت ويجوز ان يكون مصدر احببت على حذف الزيادة ويجوز ان يكون اسما
للمصدر الذي هو الاحباب والهاء ضمير المال او ضمير اسم الله او ضمير الايتا فعلى هذه الاوجه
الثلاثة يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي القربى منصوب باتى لان المصدر يتعدى
الى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز ان يكون الهاء ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل
فعلى هذا يجوز ان يكون ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعولا لاتى ويكون مفعول
المصدر محذوفا تقديره اتى المال على حبه اياه ذوي القربى وابن السبيل مفرد اللفظ وهو
جنس او واحد في موضع الجمع وفي الرقاب اي في تخليص الرقاب او في عتق الرقاب وفي متعلقة
باتى والموفون في رفعه ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا على من امن والتقدير ولكن
البر المؤمنون والموفون والثاني هو خبر ابتدا محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين ينتصب
الصابرين على اضمار اعني وهو المعنى معطوف على من وانما جاز لما تكررت الصفات ولا يجوز ان
يكون معطوفا على ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذي هو في حكم الصلة
بالاجنبي وهم الموفون والوجه الثالث يعطف الموفون على الضمير في امن وجرى طول الكلام مجرى
توكيد الضمير فعلى هذا يجوز نصب الصابرين على اضمار اعني ولا العطف على ذوي القربى
لان الموفون على هذا الوجه داخل في الصلة وحين البأس ظرف للصابرين **قوله** الحر بالحر
مبتدا وخبر التقدير الحر ماخوذ بالحر فمن عفي رفع بالابتدا ويجوز ان يكون شرطية وان يكون بمعنى

الذي والخبر فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه اتباع بالمعروف ومن اخيه اي من دم اخيه ومن كناية
عن ولي القاتل اي من جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص او الدية وشيء كناية عن ذلك المستحق
وقيل من كناية عن القاتل والمعنى اذا عفي عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شيء بمعنى المصدر
اي من عفي له من اخيه عفو كما قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اي ضررا واداء اليه اي الى ولي المقتول
باحسان في موضع نصب باداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون
حالا من الهاء اي فعليه اتباعه عادلا او محسنا والعامل في الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى
شرط فله جوابه ويجوز ان يكون بمعنى الذي يا اولي الالباب يقال في الرفع اولو وبالواو واولي
بالياء في الجر والنصب مثل ذو وواو وواحد ذو وامن غير لفظه ولا من لفظه واحد من لفظه
قوله كتب عليكم اذا حضر العامل في اذا كتب والمراد بحضور الموت حضور اسبابه ومقدماته
وذلك هو الوقت الذي فرضت الوصية فيه وليس المراد بالكتب حقيقة الخط في اللوح بل هو
كقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى ونحوه ويجوز ان يكون العامل في اذا معنى الايصا
وقد دل عليه قوله تعالى الوصية ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية المذكورة في الاية
لانها مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يسمى التبيين اما قوله تعالى ان ترك
خيرا فجوابه عند الاخفش الوصية بحذف الفا اي فالوصية للوالدين واحتج بقول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان والوصية على هذا مبتدا وللوالدين
خبره وقال غيره جواب الشرط في المعنى ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت
ويجوز ان يكون جواب الشرط معنى الايصا لا معنى الكتب وهذا مستقيم على قول من رفع الوصية
بكتب وهو وجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم وليس بشيء بالمعروف في موضع
نصب على الحال اي ملتبسة بالمعروف لا بجور فيها حقا منصوب على المصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان
يكون صفة لمصدر محذوف اي كتبا حقا او ايصا حقا ويجوز في غير القرآن الرفع بمعنى ذلك حقا
وعلى المتقين صفة لحق وقيل متعلق بنفس المصدر وهو ضعيف لان المصدر المؤكد لا يعمل
وانما يعمل المصدر المنتصب بفعل محذوف اذا ناب عنه كقولك ضربا زيدا اي اضرب **قوله**
فمن بدله من شرطية في موضع مبتدا والهاء ضمير الايصا لانه بمعنى الوصية وقيل هو ضمير الكتب
وقيل هو ضمير الامر بالوصية او الحكم المامور به وقيل ضمير المعروف وقيل هو ضمير الحق بعد
ما سمعه ما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي سمعه من النهي عن التبديل والهاء في اثمه ضمير التبديل
الذي دل عليه بدل **قوله** من موص يقرا بسكون الواو وتخفيف الصاد وهو من اوصى يوصي
ويقرا بفتح الواو وتشديد الصاد وهو من وصى وكلاهما بمعنى واحد ولا يراد بالتشديد التكثير
لان ذلك انما يكون في الفعل الثلاثي اذا شدد فاما اذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يدل على التكثير
ومثله نزل وانزل ومن متعلقة بخاف ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يجعل صفة لجنف في الاصل
ويكون التقدير جنفا وجنفا كائنا من موص فلما تقدم انتصب على الحال ومثله اخذت من زيد
مالا ان شئت علقت من باخذت وان شئت كان التقدير مالا كائنا من زيد **قوله** كتب عليكم الصيام

المفعول القايم مقام الفاعل الصيام في موضع الكاف اربعة اوجه احدها انه في موضع نصب
صفة للمكتب اي كتبا كما كتب فما على هذا الوجه مصدرية والثاني انه صفة لصوم اي صوما مثل
ما كتب فعلى هذا الوجه ما بمعنى الذي اي صوما مماثلا للصوم المكتوب على من قبلكم والصوم
ههنا مصدر موكد في المعنى لان الصيام بمعنى ان تصوموا صوما والثالث ان يكون الكاف في موضع
الحال من الصيام اي مشبها الذي كتب على من قبلكم والرابع ان يكون في موضع رفع صفة للصيام
فان قيل الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة والنكرة لا يكون صفة للمعرفة قيل لما لم يرد بالصيام
صيام معين كان كالنكرة او قد ذكرنا نحو ذلك في الفاتحة وفوق ذلك لان الصيام مصدر والمصدر
جنس وتعريف الجنس قريب من النكرة **قوله** اياما معدودات لا يجوز ان ينتصب بالمصدر لكنها الاول
لا على الظرف ولا على انه مفعول به على السعة لان الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر
اذا وصف لم يعمل وكذلك اسم الفاعل ولا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور في الاية لانه مصدر وقد
فرقت بينه وبين ايام بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا يفرق بين الصلة والموصول
باجنبي وان جعلته صفة للصيام لم يجز ايضا لان المصدر اذا وصف لا يعمل والوجه ان يكون العامل
في ايام محذوفا تقديره صوموا اياما فعلى هذا يكون اياما ظرفا لان الظرف يعمل فيه المعنى ويجوز
ان ينتصب اياما بكتب لان الصيام مرفوع به وكما اما مصدر لكتب او نعت للصيام وكلاهما لا يمنع
عمل الفعل وعلى هذا يجوز ان يكون ظرفا ومفعولا به على السعة **قوله** او على سفر في موضع
نصب معطوف على خبر كان تقديره او مسافرا وانما دخلت على هاهنا لان المسافر عازم على اتمام
سفره فينبغي ان يكون التقدير او كان عازما على اتمام السفر وسفر هنا نكرة يراد به سفر معين
وهو السفر الى المسافة المقدرة في الشرع فعدة مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه عدة وفيه
حذف مضاف اي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير فليصم عدة وفي الكلام
حذف تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت لعدة واخر لا ينصرف للوصف والعدل عن الالف
واللام لان الاصل في فعل ويقرأ بالتنوين وطعام بالرفع بدلا منها وعلى اضمار مبتدأ اي هي
طعام ومسكين بالافراد والمعنى انما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد ويقرأ بغير تنوين
وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة الفدية الى الطعام اضافة الشيء الى جنسه كقولك خاتم فضة
لان طعام المسكين يكون فدية وغير فدية وانما جمع المساكين لانه جمع في قوله تعالى وعلى الذين
يطيقونه فقابل الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر والثاني انها لا تبدل على المرة
الواحدة من التانيث فقط والثاني انه لما اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام هنا
هو الاطعام كالعطا بمعنى الاعطا ويضعف ان يكون الطعام هو المطعوم لانه اضافه الى
المساكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه يكون تقديره
فعليه اخراج طعام يصير للمساكين ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف جايز وتسمية
الشيء بما يؤول اليه جايز فهو هو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول عليه
بالفعل وان تصوموا ان في موضع رفع بالابتدا وخير خبره ولكم نعت لخير وان كنتم شرط محذوف

الجواب

الجواب والدال على ذلك المحذوف ان تصوموا **قوله** شهر رمضان في رفعه وجهان احدهما هو
خبر ابتدا محذوف تقديره هي شهر يعني الايام المعدودات فعلى هذا الذي انزل نعتا للشهر
او لرمضان والثاني هو مبتدأ ثم في الخبر وجهان احدهما الذي انزل والثاني ان الذي انزل صفة والخبر
هو الجملة التي هي قوله فمن شهد فان قيل لو كان خبرا لكان لم يكن فيه الفا لان شهر رمضان لا يشبه الشرط
قيل الفا على قول الاخفش زايدة وعلى قول غيره ليست بزايدة وانما دخلت لمعنى لانك وصفت الشهر
بالذي فدخلت الفا كما دخلت في نفس خبر الذي ومثله قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم فان قيل فاين الضمير العايد على المبتدا من الجملة قيل وضع الظاهر موضعه تفخيما
اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنا والفقيرا
اي لا يسبقه ومن هنا شرطية مبتداة وما بعدها الخبر ويجوز ان يكون بمعنى الذي ويكون الخبر
فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل ومفعول شهد محذوف اي شهد المصر والشهر ظرف او
مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض
والمسافر والمقيم والصحيح والذي يلزمه الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير
هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به صحيحا لقيامه مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين
احدهما ما قدمناه من لزوم الصوم على العموم وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى حضر ولا يقال
حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال والها في فليصمه ضمير الشهر وهو مفعول به
على السعة وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت معها في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفا بنفسه
ويقرأ شهر رمضان بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من ايام معدودات والثاني على
اضمار اعني شهر والثالث ان يكون منصوبا بتعلمون اي كنتم تعلمون شرف شهر رمضان فحذف المضاف
ويقرأ في الشاذ شهر رمضان على الابتدا والخبر واما قوله تعالى انزل فيه القران فالمعنى في
فضله كما تقول انزل في النبي بيه وقيل هي ظرف اي كما تقول انزل القران كله في هذا الشهر الى
سما الدنيا وهدى وبينات حالان من القران **قوله** فاني قريب اي فقل لهم اني لانه جواب اذا
سالك واجيب خبر ثان فليستجيبوا الى المعنى فليجيبوا كما تقول قر واستقر وقالوا استجابه بمعنى
بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح اليا وضم الشين وماضيه رشد بالفتح ويقرأ بفتح
الشين وماضيه رشد بكسرها وهي لغة ويقرأ بضم اليا وكسر الشين وماضيه ارشد اي غيرهم
قوله احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف لاحل ولا يجوز ان يكون ظرفا للرفث من جهة الاعراب
لانه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله ويجوز ان تكون الليلة ظرفا للرفث على التبيين
والتقدير احل لكم ان ترفثوا ليلة الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل الشايع
رفث بالمراة بالبا وانما جا هنا بالى لان معنى الرفث الافضا كانه قال الافضا الى نسايكم
والهمزة في نسا مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة وهو جمع لا واحد له من لفظه بل واحده
امراة وانما نسا جمع نسوة وقيل لا واحد له انتم تختانون كنتم ههنا لفظها لفظ الماضي ومعناها
على المضي ايضا والمعنى ان الاختيان كان واقعا منهم فتاب عليهم منه وقيل انه اراد الاختيان

في المستقبل وذلك كان ليحكي بها الحال كما تقول ان فعلت كنت ظالما والمختانون نون متعد له نون واو
لانه من خان يخون وتقول في الجمع خونة فالان حقيقة الان الوقت الذي انت فيه وقد يقع على
الماضي القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان
قوله تعالى فالان باشروهن اي فالوقت الذي يحرم عليكم الجماع فيه من الليل قد ابحناه لكم فيه فعلى
هذا الان ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على المعنى والتقدير فالان ابحنا لكم ان تباشروهن ودل
على المحذوف لفظ الامر الذي يراد به الاباحة فعلى هذا الان ظرف حقيقة حتى يتبين يقال تبين الشي
وابان وبان واستبان كله لازم وقد يستعمل ابان واستبان وتبين متعدية وحتى بمعنى الى ومن
الخيط الاسود في موضع نصب لان المعنى الى ان يباين الخيط الابيض من الخيط الاسود كما تقول
بانت اليد من زندها اي فارقته واما من الفجر فيجوز ان يكون حالا من الضمير في الابيض ويجوز ان
يكون تمييزا والفجر في الاصل مصدر فجر يفجر اذا شق الى الليل الى هنا لانها غاية الاتمام ويجوز
ان تكون حالا من الصيام فيتعلق بمحذوف وانتم عاكفون مبتدا وخبر في موضع الحال والمعنى لا
تباشروهن وقد نويتم الاعتكاف في المساجد وليس المراد النهي عن مباشرتهن في المسجد لانه كذلك ممنوع
منه في غير الاعتكاف تلك حدود الله فلا تقربوها دخول الفا هنا عاطفة على شي محذوف تقديره
تنبهوا فلا تقربوها كذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي بيانا مثل هذا البيان
يبين لنا قوله بينكم يجوز ان يكون ظرفا لتاكلوا لان المعنى لا تتناقلوها فيما بينكم ويجوز ان
يكون حالا من الاموال اي كائنة بينكم او دائرة بينكم وهو في المعنى كقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم وبالباطل في موضع نصب بتاكلوا اي لا تاخذوها بالسبب الباطل ويجوز ان تكون
حالا من الاموال ايضا وان تكون حالا من الفاعل في تاكلوا اي مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا
على تاكلوا واللام في لتاكلوا متعلقة بتدلوا ويجوز ان يكون تدلوا منصوبا بمعنى الجمع اي لا تجمعوا
بين ان تاكلوا وتدلوا وبالاثم متعلق بالباطل قوله تعالى عن الاهلة الجمهور على تحريك النون
واثبات الهمزة بعد اللام على الاصل ويقرا في الشذوذ بادغام النون في اللام وحذف الهمزة
والاصل الاهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت ثم حذفت همزة الوصل لتحرك اللام
فصارت لهلة فلما القيت النون اللام قلبت النون لاما وادغمت في اللام الاخرى ومثله لحمر
في الاحمر وهي لغة والحج معطوف على الناس ولا اختلاف في رفع البر هنا لان خبر ليس بان تاتوا
ولزم بدخول الباء فيه وليس كذلك ليس البر ان تولوا اذا لم تقترن باحدهما ما يعينه اسما وخبرا
والبيوت يقرا بضم الباء وهو الاصل في الجمع على فعول والمعتل كالصحيح واما ضم اول هذا الجمع
ليشاكل ضمة الثاني والواو بعده ويقرا بكسر الباء لان بعدها يا والكسرة من جنس الياء ولا يحتفل
بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة هنا في الياء والياء مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة في الياء كانها
وليت كسرة الباء وهكذا الخلاف في الغيوب والجيوب والشيوخ وقرئ بهما في التصغير الضم
والكسر فيقال بييت وبيوت ولكن البر من اتقى مثل ولكن البر من امن بالله وقد تقدم قوله
ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم يقرا ثلاثتهن بالالف وهو نهي عن مقدمات القتال

فيدل على النهي

على النهي عن القتال من طريق الاولى وهو مشاكل لقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله ويقرا ثلاثتهن بغير
الف وهو نهي من فعل القتل وهو مشاكل لقوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله
فاقتلوهم والتقدير في قوله فان قاتلوكم اي فيه كذلك مبتدا وجزا خبره والجزا مصدر مضاف الى
المفعول ويجوز ان يكون في معنى المنصوب ويكون التقدير كذلك جزا الله الكافرين ويجوز ان
يكون في معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك يجزى الله الكافرين وهذا في كل مصدر
يشاكل هذا قوله فان الله غفور اي لهم حتى لا تكون فتنة يجوز ان يكون بمعنى كي وان يكون بمعنى
الى ان وكان هنا تامة وقوله ويكون الدين يجوز ان يكون تامة وان يكون ناقصة ويكون لله
الخبر الا على الظالمين في موضع خبر لا ودخلت الا للمعنى في الاثبات تقول العدوان على الظالمين
فاذا جئت بالنفي والا بقي الاعراب على ما كان عليه فمن اعتدى عليكم يجوز ان يكون من شرطية
وان يكون بمعنى الذي بمثل الباء غير زائدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز ان
تكون زائدة ويكون مثل صفة لمصدر محذوف اي عدوانا مثل عدوانهم بايديكم الباء زائدة يقال
القى بيده والقى يده وقال المبرد ليست بزائدة بل هي متعلقة بالفعل كمررت بزيد والتهلكة تفعلة
من الهلاك قوله والعمرة لله الجمهور على النصب واللام متعلقة باتموا وهي لام المفعول له ويجوز
ان يكون في موضع الحال تقديره كائنين لله ويقرا بالرفع على الابتدا والخبر فما استيسر ما في موضع
رفع بالابتدا والخبر محذوف اي فعليكم ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوفا اي فالواجب ما
استيسر ويجوز ان يكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا او فادوا واستيسر بمعنى تيسر
فالسين ليست للاستدعا هنا والهدي بتخفيف الياء مصدر في الاصل وهو بمعنى المهدي ويقرا
بتشديد الياء وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعنى مفعول والمحل يجوز ان يكون مكانا وان يكون
زمانا ففدية في الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام في موضع رفع صفة لفدية
واو هنا للتخيير على اصلها والنسك في الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه من نسك ينسك
والمراد به هنا المنسوك ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز تسكين السين فاذا امنتم اذا
في موضع نصب فمن تمتع من شرط في موضع مبتدا فما استيسر جواب فمن لم يجد ومن لم وجوابها
جواب اذا والعامل في اذا معنى الاستقرار لان التقدير فعليه ما استيسر اي يستقر عليه
الهدي في ذلك الوقت ويجوز ان يكون من بمعنى الذي ودخلت الفا في خبرها ايذانا بان ما بعدها
مستحق بالتمتع فمن لم يجد في موضع رفع بالابتدا ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي
والتقدير فعليه صيام وقرئ صيام بالنصب على تقديره فليصم والمصدر مضاف الى ظرفه في المعنى
وهو في اللفظ مفعول به على السعة وسبعة معطوف على ثلاثة وقرئ وسبعة تقديره وليصوموا سبعة او صوموا
سبعة ذلك لمن اللام على اصلها اي ذلك جائز لمن وقيل اللام بمعنى على اي الهدي على من لم يكن
اهله كقوله تعالى ولهم اللعنة قوله تعالى الحج مبتدا واشهر الخبر والتقدير الحج حج اشهر وقيل
جعل الاشهر خبرا عن الحج على السعة ويجوز ان يكون التقدير اشهر الحج اشهر وعلى كلا الوجهين لا بد
من حذف مضاف فمن فرض من مبتدا ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي والخبر فلا رفث

وما بعده والعائد محذوف تقديره فلا رفث فيه ويقرا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالفتح فيهن
على ان الجميع اسم لا ولا مكررة للتوكيد في المعنى والخبر في الحج ويجوز ان تكون لا المكررة مستانفة
فيكون في الحج خبر ولا جدال وخبر لا الاولى والثانية محذوف اى فلا رفث في الحج ولا فسوق في الحج
واستغنى عن ذلك بخبر الاخيرة ونظير ذلك قولهم زيد وبشر وعمرو قائم فقائم الاخير خبر وخبر
الاولين محذوف وهذا في الظرف احسن ويقرا بالرفع فيهن على ان تكون لا غير عاملة ويكون ما
بعدها مبتدا وخبرا ويجوز ان تكون لا عاملة عمل ليس فيكون في الحج في موضع نصب ويقرى برفع
الاولين وتنوينهما وفتح الاخير وانما فرق بينهما لان معنى فلا رفث ولا فسوق اى فلا ترفثوا
ولا تفسقوا ومعنى ولا جدال اى لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اى لا جدال لوا وانهم
محقون والفتح في الجميع اقوى لما فيه من نفي العموم وما تفعلوا من خير فيه اوجه قد ذكرناها ذلك
في قوله ما ننسخ من اية ويزيد ههنا وجها اخر وهو ان يكون من خير في موضع نصب نعتا لمصدر
محذوف تقديره وما تفعلوا فعلا من خير قوله ان تبتغوا في موضع نصب على تقدير في ان
تبتغوا على قول سيبويه وعلى قول الخليل هو في موضع جر على ما بيناه في غير هذا الموضع فلو ظهرت
في في اللفظ لجاز ان تتعلق بنفس الجناح لما فيه من معنى الجنوح والميل ولانه في معنى الاثم
ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لجناح واجاز قوم ان يتعلق حرف الجر بليس وفيه ضعف
من ربكم يجوز ان يكون متعلقا بتبتغوا فيكون مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون نصبه لفضلا
فيتعلق بمحذوف فاذا افضتم ظرف والعامل فيه فاذكروا ولا يمنع الفا هنا من عمل ما بعدها
فيما قبلها لانه شرط وعرفات جمع سمي به موضع واحد ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة وقد
نصبوا عنه الحال فقالوا هذا عرفات مباركا فيها ولان المراد بها بقعة بعينها ومثله ابانان
اسم جبل او بقعة والتنوين في عرفات وجميع جمع التانيث نظير النون في مسلمون وليست
دليل الصرف ومنهم من يحذف التنوين ويكسر التا ومنهم من يفتحها ويجعل التا في الجمع كالتا
في الواحد ولا يصرف للتعريف والتانيث واصل افضتم افيضتم لانه من فاض يفيض اذا سال
واذا كثر الناس في الطريق كان مشيهم فيها كجري السيل عند المشعر الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون
حالا من ضمير الفاعل كما هداكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من
الفاعل تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف لان الجثة لا تشبه
الحدث ومثله كذكركم اباءكم الكاف نعت لمصدر محذوف ~~ويجوز ان يكون حالا من الفاعل تقديره~~
او حال تقديره فاذكروا الله مثل العين ويجوز ان تكون الكاف في الاولى بمعنى على وتقديره فاذكروا
الله على ما هداكم كما قال تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وان كنتم ان هنا مخففة من الثقيلة والتقدير
انكم كنتم من قبله لمن الضالين وقد ذكرناه في قوله تعالى وان كانت لكبيرة قوله افاض الناس الجمهور
على رفع السين وهو جمع وقرى الناسي يريد به ادم عليه السلام وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحارث
ودل عليه قوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما قوله مناسككم واحدها منسك بفتح السين وكسرها
والجمهور على اظهار الكاف الاولى وادغمها بعضهم شبه حركة الاعراب بحركة البنا فحذفها او
اشد او هنا للتخيير او الاباحة واشد يجوز ان يكون مجرورا عطفا على ذكركم تقديره او كاشد او

كذكركم

ومن كرب

كذكركم اشد ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على الكاف اى وذكروا اشد وذكرا التمييز وهو مشكل
وذلك ان افعل تضاف الى ما بعدها اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك اشد ذكر ووجهك
احسن وجه اى اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا نصبت ما بعدها كان غير الذي قبلها كقولك
زيد افره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور قبل اشد ههنا هو الذكر والذكر لا يذكر
حتى يقال الذكر اشد ذكرا وانما يقال الذكر اشد ذكرا بالاضافة لان الثاني هو الاول والذي
قاله ابو علي وابن جني وغيرهما انه جعل الذكر ذاكرا على المجاز كما تقول زيد اشد ذكرا من عمرو وعلى
المجاز وعندي ان الكلام محمول على المعنى والتقدير وكونوا اشد ذكرا لله منكم لاباءكم ودل على المعنى
قوله تعالى فاذكروا الله اى كونوا ذاكريه وهذا اسهل من حمله على المجاز قوله في الدنيا حسنة
يجوز ان يكون متعلقة باتنا وان يكون صفة لحسنة قدمت فصار حالا وقنا اصله اوقنا حذفت منه الفا كما
حذفت في المضارع اذا قلت يقي وحذفت لامها للجزم واستغنى عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدو
به قوله في ايام معدودات فان قيل الايام واحدها يوم والمعدودات واحدها معدودة
واليوم لا يوصف بمعدودة لان الصفة هنا مؤنثة والموصوف مذكر وانما الوجه ان تقال ايام
معدودة فتصف الجمع بالمؤنث فالجواب انه اجرى لفظ معدودات على لفظ ايام وقابل الجمع بالجمع
مجازا والاصل معدودة كما قال تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولو قيل ان الايام
تشتمل على الساعات والساعة مؤنثة فجاء الجمع على معنى ساعات الايام وفيه تنبيه على الامر
بالذكر في كل ساعات هذه الايام او في معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف
والشتا فانها يجاب بها عن كم وكم انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشيا ليست عددا
وانما هي اسما المعدودات فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور على اثبات الهمزة
وقرى فلا ثم عليه ووجهه انه لما خلط لا بالاسم حذف الهمزة لشبهها بالالف ثم حذف الالف
لسكونها وسكون الثا بعدها لمن اتقى خبر ابتدا محذوف تقديره وجواز التعجيل والتاخير
لمن اتقى قوله من يعجبك من نكرة موصوفة وفي الحياة الدنيا متعلق بالقول والتقدير في امور
الدنيا ويجوز ان يتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون معطوفا على يعجبك ويجوز ان يكون جملة
في موضع الحال من الضمير في يعجبك اى يعجبك وهو يشهد الله ويجوز ان يكون حالا من الها في قوله
والعامل فيه القول والتقدير يعجبك ان يقول في امر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم اليا
وكسر الها ونصب اسم الله وقرى بفتح اليا والها ورفع اسم الله وهو ظاهر وهو الد يجوز ان يكون
صفة معطوفة على يعجبك ويجوز ان يكون حالا معطوفة على ويشهد ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في يشهد والخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان يكون مصدرا وفي الكلام حذف
مضاف اى اشد ذوي الخصام ويجوز ان يكون الخصام هنا مصدرا في معنى اسم الفاعل كما يوصف
بالمصدر في قولك رجل عدل او خصم ويجوز ان يكون افعل ههنا للمفاضلة فيصح ان يضاف الى
المصدر تقديره وهو شديد الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذي هو قوله وقوله خصام
والتقدير وخصامه اشد الخصام قوله ليفسد فيها اللام متعلقة بسعى ويهلك بضم اليا

وكسر اللام وفتح الكاف معطوفا على ابيفسد وهذا هو الصحيح المشهور وقرى بضم الكاف ايضا
على الاستيناف او على اضمار مبتدا اى وهو يهلك وقيل معطوف على يعجبك وقيل هو معطوف
على معنى يسعى لان التقدير واذا تولى يسعى ويقرا بفتح اليا وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث
والتقدير ويهلك الحرث بسعيه وهى لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو بمعنى
المحروث وكذلك النسل بمعنى المنسول العزة بالاثم فى موضع نصب على الحال من العزة والتقدير
اخذته العزة ملتبسة بالاثم ويجوز ان يكون حالا من الها اى اخذته العزة اثما ويجوز ان تكون البا
للسببية فتكون مفعولا به اى اخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدا وجهنم خبره وقيل جهنم
فاعل حسبه لان حسبه فى معنى اسم الفاعل اى كافيه وقد قوى بالفا الرابطة للجملة بما قبلها
وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر فى موضع اسم الفاعل ولبيس المهاد المخصوص بالذم
محذوف اى ولبيس المهاد جهنم **قوله** ابتغاء مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات وقرى بالامالة
لتجانس كسرة التا فاذا اضطر القارى الى الوقف هنا وقف بالتا وفيه وجهان احدهما هى لغة
فى الوقف على التا حيث كانت والثانى انه ذكر بالوقف على التا ارادة المضاف اليه
وهو تى تقدير الوصل فى السلم يقرا بكسر السين وفتحها مع اسكان اللام وهو بفتح السين واللام
وهو الصلح ويذكر ويونث ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم من قال الكسر
بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل فى ادخلوا وقيل هو حال من السلم
اى فى السلم من جميع وجوهه هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام ومعناه النفى ولهذا
جات بعده الا فى ظلل يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا والظلل جمع ظلة ايضا مثل حلة
وحلل وقلة وقلل من الغمام يجوز ان يكون وصفا للظلل ويجوز ان يتعلق بياتيهم اى ياتيهم من
ناحية الغمام والغمام جمع غمامة والملائكة يقرا بالرفع عطفا على اسم الله وبالجر عطفا على
ظلل ويجوز ان يعطف على الغمام **قوله** سل بنى اسرائيل فيه لغتان سل واسال اسال الاصل
بالهمز فاحتيج فى الامر الى همزة السين وفى سل وجهان احدهما ان الهمزة القيت حركتها على السين فاستغنى
عن همزة الوصل لتحرك السين والثانى انه من سال يسال مثل خاف يخاف وهى لغة فيه وفيه
لغة ثالثة وهى اسل حكاها الاخفش ووجهه انه القى حركة الهمزة على السين وحذفها فلم
يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جاء بهمزة الوصل كما قالوا الحمر كم اتيناهم الجملة فى موضع
نصب لانها المفعول الثانى لسل ولا يعمل سل فى كم لانها استفهام وموضع كم فيه وجهان
احدهما نصب لانها المفعول الثانى لاتيناهم والتقدير اعشرين اية اعطيناهم والثانى هو فى
موضع رفع بالابتدا واتيناهم خبرها والعايد محذوف والتقدير اتيناهموها او اتيناهم
اياها وهو ضعيف عند سيبويه من اية مميز لكم والاحسن اذا فصل بين كم وبين مميزها ان يوتى
بمن ومن يبدل من شرط فى موضع رفع بالابتدا والعايد محذوف تقديره فان الله شديد العقاب
له **قوله** زين انما حذف التا لاجل الفصل بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحياة
غير حقيقى وذلك يحسن مع الفصل والوقف على الدنيا امنوا والذين اتقوا مبتدا او فوقهم

الخبر

الخبر ومبشرين ومنذرين حالان وانزل معهم معهم فى موضع الحال من الكتاب اى وانزل الكتاب
شاهدا لهم وموبدا والكتاب جنس او مفرد فى موضع الجمع وبالحق فى موضع الحال من الكتاب
اى مشتملا على الحق وممتزجا بالحق ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون الكتاب
من بعد ما جاتهم من متعلق باختلف ولا يمنع الا من ذلك كما تقول ما قام الا زيد يوم الجمعة وبغيا
مفعول من اجله والعامل فيه اختلفوا اى لاجل البغى من الحق فى موضع الحال من المضاف فيه
ويجوز ان يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين امنوا اى ماذونا لهم ويجوز ان يكون مفعولا
لهدى اى هداهم بامره **قوله** ام حسبتم ام بمنزلة بل والهمزة فيه منقطعة وان تدخلوا ان وما
عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثانى محذوف ولما
هنا لم دخلت عليها ما وبقى جزمها مستهم جملة مستانفة لا موضع لها وهى شارحة لاحوالهم
ويجوز ان يضمر معها قد فتكون حالا حتى يقول الرسول يقرا بالنصب والتقدير الى ان يقول الرسول
فهى غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضى والتقدير الى ان قال الرسول
ويقرا بالرفع على ان يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا
الفعلين ماض فلم يعمل فيه حتى متى نصر الله الجملة وما عملت فيه وما بعدها فى موضع نصب
بالقول وفى الكلام اجمال وتفصيله ان اتباع الرسول قالوا متى نصر الله فقال الرسول الا
ان نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه خبر المصدر وعلى قول الاخفش موضعه نصب على
الظرف ونصر مرفوع به **قوله** يسئلونك يجوز ان تلقى حركة الهمزة على السين وتحذفها وفى
يسال لجعلها الفا مبدلة من واو وفا ليسالونك مثل يخافونك ماذا ينفقون فى ماذا
مذهبان للعرب احدهما ان يجعل ما استفهاما بمعنى اى شى وذا بمعنى الذى وينفقون صلته
والعايد محذوف فتكون ما مبتدا وذا وصلته خبرا ولا يعمل ذا بمعنى الذى الا مع ما عند البصريين
واجاز الكوفيون ذلك مع غير ما والمذهب الثانى ان يجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام
وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب بيسالونك على المذهبين ما انفقتم ما شرط
فى موضع نصب بالفعل الذى بعدها ومن خير قد تقدم اعرابه فللوالدين الخبر فاما وما تفعلوا
من خير شرط البتة **قوله** وهو كره الجملة فى موضع الحال وقيل فى موضع الصفة ويقرا بضم الكاف
وفتحها وهما لغتان بمعنى واحد وقيل الفتح بمعنى الكراهية فهو مصدر والضم اسم المصدر
وقيل الضم بمعنى المشقة واذا كان مصدرا احتمل ان يكون بمعنى فرض القتال الذى كره لكم فيكون هو
كناية عن الفرض والكتب ويجوز ان يكون كناية عن القتال فيكون الكره بمعنى مكروه وعسى ان تكرهوا
شيا والفعل فى موضع رفع فاعل عسى وليس فى عسى ضمير وهو خير لكم جملة فى موضع نصب ويجوز
ان يكون صفة لشى وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها اذا كانت حالا
قوله قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال ويجوز ان يكون حالا لان المعنى يقتضيه
لان القتال يقع فى الشهر وقال الكسائى هو مخفوض على التكرير يريد ان التقدير عن قتال فيه وهو
معنى قول الفرا لانه قال هو مخفوض بعن مضمرة وهذا ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقى عمله

بعد صدفه في الاختيار وقال ابو عبيدة هو مجرور على الجوار وهو ابعد من قولهما لان الجوار
من مواضع الضرورة والشذوذ فلا يحمل عليه ما وجدت عنه مندوحة وفيه يجوز ان يكون نعتا
للقتال ويجوز ان يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقد قرئ بالرفع في الشاذ ووجهه انه خبر مبتدا
محذوف معه همزة الاستفهام تقديره أجائز قتال فيه قل قتال فيه كبير مبتدا وخبر وجاز الابتدا
بالنكرة لانها قد وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة اذا اعيدت اعيدت بالالف واللام كقوله تعالى
فعصى فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم القتال المذكور المسؤول عنه حتى يعاد بالالف واللام
بل المراد تعظيم اى قتال كان في الشهر الحرام فعلى هذا القتال الثاني غير القتال الاول وصد مبتدا
وعن سبيل الله صفة له او متعلق به وكفر معطوف على صد واخراج اهله معطوف ايضا وخبر الاسما
الثلاثة اكبر وقيل خبر صد وكفر ايضا محذوف اغنى عنه خبر اخراج اهله ويجب ان يكون المحذوف
على هذا اكبر لا كبير كما قدره بعضهم لان ذلك يوجب ان يكون اخراج اهل المسجد منه اكبر من الكفر
وليس كذلك فاما جر المسجد الحرام فقيل هو معطوف على الشهر الحرام وقد ضعف ذلك بان
القوم لم يسالوا عن المسجد الحرام اذ لم يشكوا في تعظيمه وانما سالوا عن القتال في الشهر الحرام لانه
وكان المشركون يعيرونهم بذلك وقيل هو معطوف على الهاء في به وهذا لا يجوز عند البصريين الا
ان يعاد الجار وقيل هو معطوف على السبيل وهذا لا يجوز لانه معمول المصدر والعطف بقوله
وكفر به يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون متعلقا بفعل محذوف دل عليه الصد
تقديره ويصدون عن المسجد الحرام كما قال تعالى هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ○ حتى يردوكم
يجوز ان يكون بمعنى كي وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم وجواب ان
استطاعوا محذوف قام مقامه ولا يزالون ومن يرتدد هو معطوف على يرتدد ويرتدد مظهر لما
سكنت الدال الثانية لم يمكن تسكين الاولى لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في العربية يرتد وقد
قرئ به في المائدة بالوجهين وهناك نعلل الامران ان شاء الله تعالى ومنكم في موضع الحال من الفاعل
المضمر ومن في موضع مبتدا والخبر هو الجملة التي في قوله فاولئك حبطت **قوله** فيهما اثم كبير
الاحسن القراءة بالباء لانه اسم كبير وصغير ويقال في الفواحش العظام الكبائر وفيما دون
ذلك الصغائر وقد قرئ بالثاء وهو جيد في المعنى لان الكثرة كبر والكثير كبير كما ان الصغير يسير
حقير واثمهما ونفعهما مصدران مضافان الى الخمر والميسر ويجوز ان تكون اضافة المصدر الى
الفاعل لان الخمر هو الذي يؤثم ويجوز ان تكون الاضافة اليهما لانهما سبب الاثم او محله قل العفو
يقرأ بالرفع على انه خبر والمبتدا محذوف تقديره قل المنفق وهذا اذا جعلت ماذا مبتدا وخبرا
ويقرأ بالنصب بفعل محذوف تقديره ينفقون العفو وهذا اذا جعلت ما وذا اسما واحدا
لان العفو جواب واعراب الجواب كاعراب السؤال كذلك الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر
محذوف اى تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم **قوله** في الدنيا في امر الدنيا والاخرة وفي متعلقة
بتتفكرون ويجوز ان يتعلق بيبين اصلاح لهم خير اصلاح مبتدا ولهم نعت وخير خبره فيجوز ان
يكون التقدير خير لهم ويجوز ان يكون التقدير خير لكم اى اصلاحهم نافع لكم ويجوز ان يكون لهم نعتا لخير

خبر مبتدا محذوف
على اللفظ

قدم

قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتدا بالنكرة وان لم توصف لان الاسم هنا في معنى
الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان تكون النكرة والمعرفة هنا سوا لانه جنس فاخوانكم اي
فهم اخوانكم ويجوز في الكلام النصب تقديره فقد خالطتم اخوانكم والمفسد والمصلح جنسان هنا
وليس الالف واللام لتعريف المعهود ولو شاء الله المفعول محذوف تقديره ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم
قوله ولا تنكحوا المشركات ماضي هذا الفعل ثلاثة احرف يقال نكحت المراة اذا تزوجتها
ولا تنكحوا المشركين بضم التاء لانه من انكح الرجل اذا زوجته ولو اعجبتكم لو هاهنا بمعنى ان وكذلك
في كل موضع وقع بعد لو الفعل الماضي وكان جوابها متقدما عليها والمغفرة باذنه يقرأ
بالجر عطفا على الجنة وبالرفع على الابتداء عن المحيض يجوز ان يكون المحيض وضع موضع الحيض
وان يكون نفس الحيض والتقدير يسالونك عن الوطء في زمن المحيض او في مكان الحيض مع وجود
الحيض فاعتزلوا النساء اي وطء النساء وهو كناية عن الوطء الممنوع ويجوز ان يكون كناية
عن المحيض ويكون التقدير هو سبب اذى حتى يطهرن يقرأ بالتخفيف وماضيه طهر اي انقطع
دمهن وبالتشديد والاصل يتطهرن اي يغتسلن فسكن التاء وقلبها طاء وادغمها من حيث امركم
من هنا لابتداء الغاية على اصلها اي من الناحية التي تنتهي الى موضع الحيض ويجوز ان تكون بمعنى
في ليكون ملائما لقوله في المحيض وفي الكلام حذف تقديره من حيث امركم الله بالاتيان فيه **قوله**
حرث لكم انما افرد الخبر والمبتدا جمع لان الحرث مصدر وصف به وهو في معنى المفعول اي محروثات
انى شئتم اي كيف وقيل متى شئتم وقيل من اين شئتم بعد ان يكون في الموضع الماذون فيه
والمفعول محذوف اي شئتم الاتيان وقدموا لانفسكم مفعوله محذوف تقديره نية الولد او نية الاعفاف
وبشر خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولم جرى له ذكر في قوله ويسالونك **قوله** ان تبروا في موضع نصب
مفعول من اجله اي مخافة ان تبروا وعند الكوفيين لئلا تبروا وقال ابو اسحق هو في موضع
رفع بالابتدا والخبر محذوف اي ان تبروا وتتقوا اخير لكم وقيل التقدير في ان تبروا فلما حذف
حرف الجر نصب الفعل بنفسه وقيل هو في موضع جر بالحرف المحذوف في ايمانكم يجوز ان يتعلق
باللغو كما تقول لغا في يمينه ويجوز ان يكون حالا منه تقديره باللغو كائنا في ايمانكم
ويقرب عليك هذا المعنى انك لو اتيت بالذي لكان المعنى مستقيما وكان نصبه لقولك باللغو
الذي في ايمانكم بما كسبت يجوز ان تكون ما مصدرية ولا تحتاج الى ضمير وان تكون بمعنى الذي او نكرة
موصوفة فيكون العائد محذوفا **قوله** للذين يؤلون اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار
وهو خبر والمبتدا تربص وعلى قول الاخفش هو فعل وفاعل واما من فقيل هو متعلق بيؤلون
يقال الى من امراته وعلى امراته وقيل الاصل على ولا يجوز ان تقوم من مقام على فعند ذلك يتعلق من
بمعنى الاستقرار واضافة التربص الى الاشهر اضافة المصدر الى المفعول فيه في المعنى وهو
مفعول به على السعة والالف في فاؤا منقلبة عن ياء لقولك فاء يفيء فيئة وان عزموا الطلاق
اي على الطلاق فلما حذف الحرف نصب ويجوز ان يكون حمل عزم على نوى فعداه بغير حرف والطلاق
اسم للمصدر والمصدر التطليق **قوله** والمطلقات قيل لفظه خبر ومعناه الامر يتربصن وقيل

يتربص

اي

هو على بابه والمعنى حكم المطلقات ان يتربصن ثلاثة قروء وانتصاب ثلاثة هنا على الظرف وكذلك
كل عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع كثرة والموضع موضع قلة فكان الوجه ثلاثة اقراء والجواب
في تاويله فقيل وضع الكثرة موضع القلة وقيل لما جمع في المطلقات اتى بلفظ جمع الكثرة لان
كل مطلقة تتربص ثلاثة قروء وقيل التقدير ثلاثة اقراء من قروء وواحد القروء قرء بالضم والفتح
ما خلق الله يجوز ان تكون ما بمعنى الذي وان تكون موصوفة والعايد محذوف اي خلقه الله في
ارحامهن متعلق بخلق ويجوز ان تكون حالا من المحذوف وهي حال مقدرة لان وقت خلقه ليس
بشيء حتى يتم خلقه وبعولتهن الجمهور على ضم التاء واسكنها بعض الشواذ ووجهها انه حذف
الاعراب لانه شبهه بالمتصل نحو عضد وعجز في ذلك قيل ذلك كناية عن العدة فعلى هذا
يتعلق باحق اي يستحق رجعتها ما دامت في العدة وليس المعنى انه احق ان يردها في العدة
وانما يردها في النكاح او الى النكاح وقيل ذلك كناية عن النكاح فيكون في متعلقه بالرد وله
بالمعروف يجوز ان يتعلق الباء بالاستقرار في قوله ولهن اي استقر ذلك بالحق ويجوز ان يكون
في موضع رفع صفة لمثل لانه لم يتعرف بالاضافة وللرجال عليهن درجة درجة مبتداء وللرجال
الخبر وعليهن يجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار في اللام ويجوز ان يكون في موضع حال من الدرجة
والتقدير درجة كاينة عليهن فلما قدم وصف النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون عليهن
الخبر ولهن حال من درجات لان العامل حينيذ معنوي والحال لا يتقدم عليه قوله الطلاق
مرتان تقديره الطلاق الذي يجوز معه الرجعة طلقتان فامساك مبتدا والخبر محذوف اي
عليكم وبمعروف يجوز ان يكون صفة لامساك وان يكون في موضع نصب بامساك ان تاخذوا
مفعوله شيا ومما وصف له قدم فصار حالا ومن للتبعيض وما بمعنى الذي وايتيتم يتعدى
الى مفعولين وقد حذف احدهما وهو العايد على ما تقديره اتيتموهن اياه الا ان يخافا ان والفعل
في موضع نصب على الحال تقديره الا خايفين وفيه حذف مضاف تقديره ولا يحل لكم ان تاخذوا على
كل حال او في كل حال الا في حال الخوف وقد قرئ يخافا بضم اليا اي يعلم منهما ذلك او يخشى الا
يقيما في موضع نصب بيخافا فتقديره الا ان يخافا ترك حدود الله عليهما خبر لا وفيما يتعلق
بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع نصب بجناح وفيما افتدت به الخبر لان اسم لا اذا
عمل ينون تلك حدود الله مبتدا وخبر وتعتدوها بمعنى تتعدوها قوله فلا جناح عليهما
ان يتراجعا اي في ان يتراجعا بينتها نقرا بالياء والنون والجملة في موضع نصب من الحدود والعامل
فيها معنى الاشارة ضرارا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي مضارين
كقولك جاء زيد ركضا ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان تكون اللام لام العاقبة
نعمة الله عليكم يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها مصدر اي انعم الله عليكم ويجوز
ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل الله يجوز ان تكون ما في موضع نصب عطفا على النعمة
فعلى هذا يكون يعظكم حالا ان شيت من ما والعايد اليها الهاء في به وان شيت من اسم الله ويجوز
ان تكون ما مبتدا ويعظكم خبره ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما انزله عليكم قوله

ان

علاجه م

ان يتحن في موضع خفض بالحرف فلما حذف الحرف صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل
في موضع جر اذا تراضوا ظرف لان ينكحن وان شيت جعلته ظرفا لتعضلوهن بالمعروف يجوز ان يكون
حالا من الفاعل وان يكون صفة لمصدر محذوف اي تراضيا كاينا بالمعروف وان يتعلق بنفس
الفعل ذلك الكاف للخطاب والظاهر اللفظ يقتضي ان يكون ذلكم لان في الاية كلها للجمع فاما الافراد فيجوز ان
يكون للنبي صلى الله عليه وسلم وحده وان يكون لكل انسان وان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع اذ في ذلكم
الالف في ازكى مبدلة من واو لانه من زكى يزكو ولكم صفة له واطهر اي لكم قوله والوالدات
الوالدة والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر الموصوف معهما لجريهما مجرى الاسماء ويرضعن
مثل يتربصن وقد ذكر حولين ظرف وكاملين صفة وفايدة هذه الصفة اعتبار الحولين
من غير نقص ولولا ذكر الصفة لجاز ان يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن اراد تقديره
ذلك لمن اراد ان يتم الرضاعة الجمهور على ضم الياء ونسبة الفاعل ونصب الرضاعة ويقرا بالياء مفتوحة
ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها جايز وقد قرئ به وعلى المولود الالف
واللام بمعنى الذي والعايد عليها الهاء في له وله القايم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق
والكسوة والعامل فيهما معنى الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب
على الاستثناء لان تكلف يتعدى الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانه ليس ببدل من
لا تضار يقرا بضم الراء وتشديدها وفيه وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا
تضارر والثاني تضارر على ترك تسمية الفاعل ويقرا بكسر الراء الاولى والمفعول على
هذا محذوف تقديره لا تضارر والدة ما ذكرنا في قراءة الرفع وقرئ شاذا
بسكون الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين الساكنين والدغم في والده
اما لانه اجرى الوصل مجرى الوقف او لان مدة الالف تجري مجرى الحركة عن تراض في موضع
نصب صفة لفصالا ويجوز ان يتعلق باراد او تشاور اي منهما تسترضعوا مفعوله محذوف
تقديره اجنبية او غير الام اولادكم مفعول حذف منه حرف الجر تقديره لاولادكم فتعدى الفعل
اليه كقولك امرتك الخير فلا جناح الفا جواب الشرط واذا سلمتم شرط ايضا وجوابه
ما دل عليه الشرط الاول وجوابه وذلك المعنى هو العامل في اذا ما اتيتم ويقرا
بالمد والمفعولان محذوفان تقديرهما ما اعطيتموهن اياه ويقرا بالقصر تقديره ما
جيتم به فحذف وقال ابو علي تقديره ما جيتم بنقديره او تحيله كما تقول اتيت الامر اي فعلته قوله والذين يتوفون في هذه الاية اقوال احدها ان الذين مبتدا والخبر محذوف تقديره
وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم ومثله والسارق والسارقة والزانية والزاني
وقوله يتربصن بيان للحكم المتلو وهذا قول سيبويه والثاني ان المبتدا محذوف والذين
قام مقامه تقديره وازواج الذين يتوفون منكم والخبر يتربصن ودل على المحذوف قوله تعالى
ويذرون ازواجا والثالث ان الذين مبتدا ويتربصن الخبر والعايد محذوف تقديره يتربصن
بعدهم او بعد موتهم والرابع ان الذين مبتدا وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن وازواجهم
مبتدا ويتربصن الخبر فحذف المبتدا لدلالة الكلام عليه والخامس انه ترك الاخبار عن الذين

بكسر الراء الاولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا تضارر والدة والدهما هو المسمى والده الاولى والبالي لن يكون الراء الاولى فاعله مفتوحة على ما لم يسم لان الحرفين مثلان ورفع الفعل لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي ويقرا بفتح الراء وتشديدها على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى للتجانس والفتحة قبلها وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون اصله يضارر صح صح

واخبر عن الزوجات المنفصل ذكرهن بالذين لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجا الاخبار
عما هو المقصود وهذا قول الفرا والجمهور على ضم اليا في يتوفون على ما لم يسم فاعله وقرئ بفتح
اليا على تسمية الفاعل والمعنى يستوفون اجالهم ومنكم في موضع الحال من الفاعل المضمر
وعشرا اى عشر ليال لان التاريخ يكون بالليلة اذ كانت هى اول الشهر واليوم تبع لها والمعروف
حال من الضمير المونث في الفعل او مفعول به او نعت لمصدر محذوف وقد تقدم مثله **قوله**
من خطبة النسا الجار والمجرور في موضع الحال من الها المحذوفة فيكون العامل فيه عرضتم
ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيه الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب المراة في التزوج
وهو مصدر مضاف الى المفعول والتقدير من خطبتكم النسا او للاباحة والمفعول محذوف تقديره
انفسكم او اكننتموه يقال اكننت الشي في نفسي وكننته اذا سترته بثوب او نحوه ولكن هذا الاستدراك
من قوله فيما عرضتم به وسرا مفعول به لانه بمعنى النكاح اى لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر
في موضع الحال تقديره مستخفين بذلك والمفعول محذوف تقديره لا تواعدوهن النكاح سرا ويجوز
ان يكون صفة لمصدر محذوف اى مواعدة سرا وقيل التقدير في سر فيكون ظرفا الا ان تقولوا في
موضع نصب على الاستثنا من المفعول وهو منقطع وقيل متصل ولا تعزموا عقدة النكاح اى على عقدة
النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا وهذا متعد بنفسه فعمل عمله وقيل تعزموا بمعنى تعقدوا فتكون
عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى العقد فيكون المصدر مضافا الى المفعول **قوله** ما لم
تمسوهن ما مصدرية والزمان معها محذوف تقديره في زمن ترك مسهن وقيل ما شرطية اى ان لم تمسوهن
ويقرا تمسوهن بفتح التا من غير الف على نسبة الفعل للرجال ويقرا تماسوهن بضم التا والف بعد الميم انه
وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون في معنى القراة الاولى ويجوز ان يكون على نسبة الفعل الى
الرجال والنسا كالمجامعة والمباشرة لان الفعل من الرجال والتمكين من النسا والاسناد عامهما
ايضا ومن هنا سميت زانية فريضة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مفعولا به وهو الجيد
وفعيلة ههنا بمعنى مفعولة والموصوف محذوف تقديره متعة مفروضة ومتعوهن على الموسع
قدره الجمهور على الرفع والجملة في موضع الحال من الفاعل تقديره بقدر الموسع وفي الجملة محذوف
تقديره على الموسع منكم ويجوز ان يكون الجملة مستانفة لا موضع لها من الاعراب ويقرا قدره
بالنصب وهو مفعول على المعنى لان معنى متعوهن اى ليود كل واحد منكم قدر وسعه واجود
من هذا ان يكون التقدير فاوجبوا على الموسع قدره والقدر والقدر لغتان وقد قرئ بهما
وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار ومتاعا اسم المصدر والمصدر التمتع واسم المصدر
يجري مجراه حقا مصدر حق ذلك حقا وعلى متعلقة بالناصب للمصدر **قوله** وقد فرضتم في موضع
الحال فنصف اى فعليكم نصف او فالواجب نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا النصف مما
فرضتم الا ان يعفون ان والفعل في موضع نصب والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم الا في حال العفو
وقد سبق مثله في قوله الا ان يخافا ان باسط من هذا والنون في يعفون ضمير جماعة النسا والواو قبلها
لام الكلمة لان الفعل مبني فهو مثل يخرجن ويفعلن واما قولك الرجال يعفون فهو مثل النسا
يعفون في اللفظ وهو مخالف له في التقدير فالرجال يعفون اصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت

الواو التي هي لام وبقيت واو الضمير والنون علامة الرفع وفي قولك النسا يعفون لم يحذف
منه شي على ما بينا وان تعفوا مبتدا واقرب خبره وللتقوى متعلق باقرب ويجوز في غير القران
اقرب من التقوى واقرب الى التقوى الا ان اللام هنا تدل على معنى غير معنى الى وغير معنى من
فمعنى اللام العفو اقرب من اجل التقوى واللام تدل على علة قرب العفو واذا قلت الى التقوى
كان المعنى يقارب التقوى كما تقول انت اقرب الى واقرب من التقوى يقتضي ان يكون العفو والتقوى
قريبين ولكن العفو اشد قربا من التقوى وليس معنى الاية على هذا بل على معنى اللام وتا التقوى
مبدلة من واو وواوها مبدلة من يا لانه من وقيت ولا تنسوا الفضل في واو تنسوا الفضل قراات
ووجوهها ما ذكرناه في اشتروا الضلالة بينكم ظرف لتنسوا وحال من الفضل وقرئ ولا تناسوا الفضل
على باب المفاعلة وهو بمعنى المتاركة لا بمعنى السهو **قوله** حافظوا يجوز ان يكون من المفاعلة
الواقعة من واحد كعاقبت اللص وعافاه الله وان يكون من المفاعلة الواقعة من اثنين فيكون وجوب
تكرير المحافظة جاريا مجرى الفاعلين اذ كان الوجوب حاثا على الفعل فكانه شريك الفاعل للمحافظة كما قالوا
في قوله تعالى واذ واعدنا موسى فالوعد كان من الله والقبول كان من موسى عليه السلام وجعل
القبول كالوعد وفي حافظوا معنى لا يوجد في احفظوا وهو تكرير الحفظ والصلاة الوسطى خصت
بالذكر وان دخلت في الصلوات تفضيلا لها والوسطى فعلى من الوسط ويجوز ان يتعلق اللام
بقوموا وان شئت بقانتين **قوله** فرجالا حال من المحذوف تقديره فصلوا رجالا او فقوموا
رجالا ورجال جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة ليس هذا موضع ذكرها كما علمكم الكاف في موضع
نصب اى ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله في قوله كما ارسلنا وفي قوله واذكروه كما هداكم والذين
يتوفون منكم الذين مبتدا والخبر محذوف تقديره يوصون وصية على قراة من نصب وصية ومن
رفع الوصية فالتقدير فعليهم وصية وعليهم المقدرة خبر الوصية ولازواجهم نعت للوصية
وقيل هو خبر الوصية وعليهم جز ثان او تبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره ليوص
الذين يتوفون منكم وعلى هذا قراة من نصب وصية ومتاعا مصدر لان الوصية دلت على يوصون
بمعنى يمتعون ويجوز ان يكون بدلا من الوصية على قراة من نصبها او صفة لوصية والى الحول
متعلق بمتاع او صفة له وقيل متاع حالا اى ممتعين او ذوي متاع غير اخراج غير هنا انتصب
انتصاب المصدر عند الاخفش تقديره لا اخراجا وقال غيره هو حال وقيل هو صفة لمتاع
وقيل التقدير من غير اخراج وللمطلقات متاع ابتدا وخبر وحقا مصدر وقد ذكر مثله كذلك
في قوله تعالى كذلك يبين الله وقد ذكر مثله في ابنا الصيام ت الم تر الى الذين الاصل في ترى ترأى مثل ترعى
الا ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفا ولا يقاس عليه وربما جاز في ضرورة
الشعر على اصله ولم تحذف الهمزة بقي اخر الفعل الف تحذف في الجزم والالف منقلبة عن يا فاما
في الماضي فلا تحذف الهمزة وانما عداه هنا بالى لان معناه الم ينته علمك الى كذا والروية هنا استفهام وجه
هي بمعنى العلم والهمزة في الم للاستفهام اذا دخل على النفي صار ايجابا وتقريرا ولا يبقى الاستفهام
ولا النفي في المعنى ثم احياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم احياهم وقيل معنى الامر

هنا الخبر لان قوله فقال لهم الله موتوا اى فاماتهم الله وكان العطف على المعنى والف احيا منقلبة
عن يا **قوله** وقاتلوا المعطوف عليه محذوف تقديره فاطيعوا وقاتلوا او فلا تحذروا الموت كما حذره
من قبلكم ولم ينفعهم الحذر من ذا الذى في موضع رفع بالابتدا وذا خبره والذى نعت لذا او بدل منه
ويقرض صلة الذى ولا يجوز ان يكون من وذا بمنزلة اسم واحد كما كانت ماذا الا ان ما اشد ابهاما من
من اذا كانت من لمن يعقل ومثله من ذا الذى يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على الحقيقة
الاقراض ويجوز ان يكون هذا القرض بمعنى المقرض كالخلق بمعنى المخلوق فيكون مفعولا به وحسنا
على هذا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره من ذا الذى يقرض الله مالا اقراضا حسنا ويجوز
ان يكون صفة للمال ويكون بمعنى الطيب والكثير فيضاعفه يقرا بالرفع عطفا على يقرض او على
الاستيناف اى فالله يضاعفه ويقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون معطوفا على مصدر
يقرض في المعنى ولا يصح ذلك الا باضمار ان لينصب بها ان معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذى
يكون منه قرض فمضاعفة من الله والوجه الثانى ان يكون جواب الاستفهام على المعنى لان المستفهم
عنه وان كان المقرض في اللفظ فهو عن الاقراض في المعنى فكانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه
ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ لان المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض
فان قيل لم لا يعطف على المصدر الذى هو قرضا كما يعطف الفعل على المصدر باضمار ان مثل
قول الشاعر للبس عباءة وتقر عينى قيل لا يصح هذا لوجهين احدهما ان قرضا هنا مصدر
موكد والمصدر الموكد لا يقدر بان والفعل والثانى ان عطفه عليه يوجب ان يكون معمولا ليقرض
ولا يصح هذا في المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما هى فعل من الله ويقرا يضعفه بالتشديد
من غير الف ومعناهما واحد ويمكن ان يكون التشديد للتكثير ويضاعفه من باب المفاعلة
الواقعة من واحد كما ذكرنا في حافظوا واضعافا جمع ضعف والضعف هو الزيادة وليس بمصدر
والمصدر الاضعاف او المضاعفة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الها في يضاعفه ويجوز ان
يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى يضاعفه يصيره اضعافا ويجوز ان يكون جمع ضعف
والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطا فانه اسم للمعطى وقيل استعمل بمعنى الاعطا قال
القطامى اكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المائة الرتاعا فيكون انتصاب اضعافا على
المصدر فان قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الاخلاص ومقدار
المقرض واختلاف انواع الجزاء ويقبض يقرا بالسين وهو الاصل وبالصاد على ابدالها من السين
لتجانس الطا في الاستعلا **قوله** من بنى اسرائيل متعلقة بمحذوف لانها حال اى كائنا من بنى اسرائيل
ومن بعد يتعلق بالجار الاول او بما يتعلق به الاول والتقدير من بعد موت موسى واذ بدل من بعد
لانهما زمانان نقاتل الجمهور على النون والجزم على جواب الامر وقد قرى بالرفع في الشاذ على
الاستيناف وقرى بالبا والرفع على انه صفة لملك وقرى بالبا والجزم ايضا على الجواب ومثله
فهب لى من لدنك وليا يرثنى بالرفع والجزم عسيتم الجمهور على فتح السين لانه على فعل تقول عسى
مثل رمى وبعضهم يكسرها وهى لغة والفعل منها عسى مثل خشى واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن

الاعرابى

الاعرابى وخبر عسى الا تقاتلوا والشرط معترض بينهما وما لنا استفهام في موضع رفع بالابتدا
ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط هذا الكلام بما قبله ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا
عنه وهو استفهام في اللفظ وانكار في المعنى الا نقاتل تقديره في ان لا نقاتل اى في ترك القتال
فتتعلق في بما لنا او بالاستقرار وينعكس الجار فيكون الا نقاتل في موضع نصب عند سيبويه وجر عند
الخليل وقال الاخفش ان زايدة والجملة حال تقديره وما لنا غير مقاتلين مثل قوله ما لك لا تامنا
وقد عملت ان وهى زايدة وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعامل نقاتل وابنائنا معطوف على
ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا **قوله** طالوت هو اسم اعجمى معرفة فلذلك
لم ينصرف ولم يشتق من الطول كما ان اسحق ليس بمشتق من السحق وانما هى الفاظ تقارب الفاظ
العربية وملكا حال وانى بمعنى اين او بمعنى كيف وموضعها نصب على الحال من الملك والعامل
فيها يكون ولا يعمل فيها واحد من الظرفين لانه عامل معنوى فلا يتقدم الحال عليه ويكون يجوز
ان يكون الناقصة ويكون الخبر له وعلينا حال من الملك والعامل فيه يكون او الخبر ويجوز ان يكون
الخبر علينا وله حال ويجوز ان يكون يكون التامة فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل
يكون ونحن احق في موضع الحال والبا ومن متعلقان باحق واصل السعة وسعة بفتح الواو
وحقها في الاصل الكسر وانما حذفت في المصدر لما حذفت في المستقبل واصلها في المستقبل الكسر
ويوسع فولك يسع ولولا ذلك لم تحذف في يوجل ويوحل وانما فتحت من اجل حرف الحلق فالفتحة عارضة
فاجرى عليها حكم الكسرة ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل ويدلك على ذلك ان قولك
وعد يعد مصدره عدة بالكسر لما خرج عن اصله ومن المال نعت للسعة في العلم يجوز ان يكون
نعتا للبسطة وان يكون متعلقا بها وواسع قيل هو على النسب اى هو ذو سعة وقيل جا على حذف
الزوايد والاصل اوسع فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا واسع الحلم لانك
تقول وسعنا حلمه **قوله** ان ياتيكم في موضع رفع خبر ان والتا في التابوت اصل ووزنه فاعول
ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة اخرى التابوه بالها وقد قرى به شاذا فيجوز ان يكون لغة
وان تكون الها بدلا من التا فان قيل لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وانما
اذا صح المعنى فيه سكينة الجملة في موضع الحال ولذلك تحمله الملائكة ومن ربكم نعت للسكينة
ومما ترك نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة يا ولا حجة في نقية لانكسار ما قبلها الا ترى ان
شقيا اصله واو **قوله** بالجنود في موضع الحال اى فصل ومعه الجنود والبا في مبتليكم بدل
من واو لانه من بلاه يبلوه والنهر بفتح الها واسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها وقرا احد
بن قيس باسكانها واصل النهر والنهار الاتساع ومنه انهر الدم الا من اغترف استثنا من
الجنس وموضعه نصب وانت بالخيار ان شيت جعلته استثنا من من الاولى وان شيت من من الثانية
واغترف متعد والغرفة بفتح الغين وضمها لغتان وقد قرى بهما في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا
وجهه في قوله ثم توليتم الا قليلا منكم وعن الطاقة واو لانه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته
الامر وخبر لا لنا ولا يجوز ان يتعلق اليوم ولا في بجالوت الطاقة اذ لو كان كذلك لنونت بل

العامل فيهما الاستقرار وطالوت مثل جالوت كم من فئة كم ههنا خبرية وموضعها رفع بالابتدا
وغلبت خبرها ومن زايدة ويجوز ان تكون في موضع رفع صفة لكم كما تقول عندي ماية من درهم وحبار
واصل فئة فيئة لانه من فاء يفيء اذا رجع فالمحذوف عينها وقيل اصلها فيوء لانه من فاوت راسه
اذا كسرته فالفئة قطعة من الناس باذن الله في موضع نصب على الحال والتقدير باذن الله وان شئت
جعلتها مفعولا به **قوله** لجالوت تتعلق اللام ببرزوا ويجوز ان تكون حالا اي برزوا قاصدين لجالوت
فهزموهم باذن الله هو حال او مفعول به ولولا دفع الله يقرا بغير الف ومن غير الف وهو مصدر
مضاف الى الفاعل والناس مفعوله وبعضهم بدل من الناس بدل بعض من كل ويقراه دفاع بكسر
الدال ومالالف فيحتمل ان يكون مصدر دفعت ايضا ويجوز ان يكون مصدر دافعت ببعض هو المفعول
الثاني تعدى اليه الفعل بحرف الجر تلك آيات الله مبتدا واآيات الله الخبر ونتلوها يجوز ان يكون حالا
من الايات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون مستانفا وبالحق يجوز ان يكون مفعولا
به وان يكون حالا من ضمير الايات المنصوب اي ملتبسة بالحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون حالا من الكاف اي ومعك الحق **قوله** تلك الرسل مبتدا وخبر
وفضلنا حال من الرسل ويجوز ان يكون الرسل نعتا او عطف بيان وفضلنا الخبر منهم من كلم الله
ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرا كلم الله بالنصب
ويقرا كالم الله ودرجات حال من بعضهم اي ذا درجات وقيل درجات مصدر في موضع الحال
وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال ورفعنا بعضهم رفعات وقيل
التقدير على درجات او في درجات او الى درجات فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من
بعد ما جاءتهم يجوز ان يكون بدلا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من التابعة يتعلق
باقتتل والضمير الاول يرجع الى الرسل والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك لما دل
الكلام عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله فمنهم من امن ومنهم من كفر
والتقدير فاقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله
لمنعهم ولكن الله يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم او اراد اختلافهم واقتتالهم **قوله** انفقوا
مفعوله محذوف اي شيئا مما وما بمعنى الذي والعائد محذوف اي رزقناكموه لا بيع فيه في موضع
رفع صفة ليوم ولا خلة اي فيه ولا شفاعة اي فيه ويقرا بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله
في قوله فلا رفث **قوله** الله لا اله الا هو مبتدا وخبر وقد ذكرنا هو في قوله تعالى والهكم اله واحد الحي القيوم يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون خبر ابتدا محذوف اي هو وان يكون مبتدا
والخبر لا تاخذه وان يكون بدلا من هو وان يكون بدلا من لا اله والقيوم فيعول من قام يقوم
فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو يا وادغمت ولا يجوز ان يكون
فعولا من هذه الامثلة اذ لو كان كذلك لكان قوّوما بالواو ولان العين المضاعفة ابدا من جنس
العين الاصلية مثل سبوح وقدوس ومثل ضراب وقتال فالزايد من جنس العين فلما جاءت
بالياء علم انه فيعول ويقرا القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرا القيام على فيعال مثل بيطار
على

وقرئ

وقد قرئ في الشاذ القايم مثل قوله قايما بالقسط وقرئ في الشاذ ايضا القيوم بالنصب على اضمار
اعني وعين الحي ولامه يا آن وله موضع يشتبع القول فيه لا تاخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز
ان يكون له موضع وفي ذلك وجوه احدها ان يكون خبرا اخر لله او خبر الحي ويجوز ان يكون في موضع
الحال من الضمير في القيوم اي يقوم بامر الخلق غير غافل واصل السنة وسنة والفعل وسن
يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر ولا نوم لا زايدة للتوكيد وفايدتها
انها لو حذفت لاحتمل الكلام ان يكون لا تاخذه سنة ونوم في حال واحدة فاذا قال ولا نوم نفاهما
على كل حال له ما في السموات يجوز ان يكون خبرا اخر لما تقدم وان يكون مستانفا من ذا الذي قد
ذكرنا في قوله من ذا الذي يقرض الله وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز ان يكون حالا من الضمير في
يشفع وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل بل الحال اقوى لانه اذا لم يشفع من
هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد الا باذنه في موضع الحال والتقدير لا احد
يشفع عنده الا ماذونا له او الا ومعه اذن او الا في حال الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به
اي باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اي بالة الضرب ويعلم يجوز ان يكون خبرا اخر وان
يكون مستانفا من علمه اي معلومه لانه قال الا بما شاء الله وعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به
ولا بشيء منه ولهذا قال ولا يحيطون به على الا بما شاء بدل من شيء كما تقول ما مررت باحد
الا زيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو ويقرا بسكون السين على تخفيف الكسرة كعلم في علم
ويقرا بفتح الواو وسكون السين ورفع العين وكرسيه بالجر السموات والارض بالرفع على انه
مبتدا وخبر والكرسي فعلي من الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها للاتباع
ولا يؤوده الجمهور على تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة كما حذفت همزة اناس ويقرا
بواو مضمومة مكان الهمزة على الابدال والعلي فعيل واصله عليو لانه من علا يعلو **قوله**
قد تبين الرشد الجمهور على ادغام الدال في التا لانهما من مخرجهما وتحويل الدال الى التا اولى
لان الدال شديدة والتاء مهموسة والمهموس اخف ويقرا بالاظهار وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد
بضم الرا وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد يرشد بفتح الشين في الماضي وضمها ويقرا
بفتح الرا والشين وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم من الغي في موضع نصب على انه مفعول واصل
الغي غوي لانه من غوى يغوي فقلبت الواو يا لسكونها وسبقها ثم ادغمت والطاغوت يذكر
ويؤنث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتانيث ومنه قوله تعالى والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واصله طغيوت لانه من طغيت تطغى ويجوز ان يكون من الواو
لانه يقال فيه يطغوا ايضا واليا اكثر وعليه جا الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت قبل الفا
فصار طيغوتا او طوغوتا فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلب الفا فوزنه الان فلعوت
ووزنه الان فلعوت وهو مصدر في الاصل مثل الملكوت والرهبوت والوثقى تانيث الاوثق
مثل الوسطى والاوسط وجمعه الوثق مثل الصغر والكبر واما الوثق بضمتين فجمع وثيق
لا انفصام لا في موضع نصب على الحال من العروة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الوثقى

قبل العين

قوله تعالى والذين كفروا مبتدا واولياؤهم مبتدا ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول
وقد قرئ الطواغيت على الجمع وانما جمع وهو مصدر لانه صار اسما لما يعبد من دون الله يخرجونهم
مستانف لا موضع له ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما قال ابو علي
في قوله تعالى انها لظى نزاعة وسنذكره في موضعه فاما يخرجونهم فيجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
حالا من الضمير فيه قوله ان آتاه الله في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل لان تقديره لان آتاه الله
وهو مفعول من اجله والعامل فيه حاج والهاء ضمير ابراهيم ويجوز ان يكون ضمير الذي واذ يجوز قوله اذ قال
ان يكون ظرفا لحاج وان يكون لآتاه وذكر بعضهم انه بدل من ان آتاه وليس بشيء لان الظرف غير
المصدر فلو كان بدلا لكان غلطا الا ان يجعل بمعنى ان المصدرية وقد جاء ذلك وسيمر بك في القرآن
مثله ه انا احيي الاسم الهمزة والنون وانما زيدت الالف عليها في الوقف لبيان حركة النون فاذا
وصلته بما بعده حذفت الالف للاستغناء عنها وقد قرئ باثبات الالف في الوصل وذلك على
اجراء الوصل مجرى الوقف وقد جاء ذلك في الشعر قوله تعالى فان الله ياتي دخلت الفاء ايذانا بتعلق
هذا الكلام بما قبله والمعنى اذا ادعيت الاحياء والاماتة ولم تفهم فالحجة ان الله ياتي بالشمس
هذا هو المعنى ومن المشرق ومن المغرب متعلقان بالفعل المذكور وليسا حالين وانما هما لابتداء
غاية الاتيان ويجوز ان يكونا حالين ويكون التقدير مسخرة او منقادة فبهت على ما لم يسم فاعله
ويقرا بالباء وضم الهاء وبفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرا بفتحهما فيجوز بفتح
ان يكون الفاعل ضمير ابراهيم والذي مفعول ويجوز ان يكون الذي فاعلا ويكون الفعل لازما
قوله او كالذي في الكاف وجهان احدهما انها زائدة والتقدير الم تر الى الذي حاج او الى الذي
مر على قرية وهو مثل قوله ليس كمثله شيء والثاني هي غير زائدة وموضعها نصب والتقدير او رايت
مثل الذي ودل على هذا المحذوف الم تر الى الذي حاج واو للتفصيل او التخيير في التعجب بحال اي
الشيئين شئت وقد ذكر ذلك في قوله تعالى او كصيب وغيره واصل القرية من قريت الماء اذا جمعته
فالقرية مجمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة لقرية على عروشها يتعلق بخاوية لان معناه
واقعة على سقوفها قيل وهو بدل من القرية تقديره مر على قرية على عروشها اي مر على عروش
هذه القرية واعاد حرف الجر مع البدل ويجوز ان يكون على عروشها على هذا القول صفة
للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا يجوز ان يكون وهي خاوية
حالا من العروش وان يكون حالا من القرية لانها قد وصفت وان يكون حالا من هاء المضاف اليه
والعامل معنى الاضافة وهو ضعيف مع جوازه أنى في موضع نصب بيحيي وهو بمعنى متى فعلى
هذا يكون ظرفا ويجوز ان يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه وتقدم لما فيه من الاستفهام
مائة عام ظرف والفعل محذوف تقديره فاماته فلبث مائة عام يدل على ذلك قوله تعالى كم لبثت
ثم قال بل لبثت مائة عام كم ظرف للبثت ه لم يتسنه الهاء زائدة في الوقف واصل الفعل على هذا
فيه وجهان احدهما لم يتسنن من قوله حمإ مسنون فلما اجتمعت ثلاثة نونات قلبت الاخيرة ياء كما
قلبت في تظنيت ثم ابدلت الياء الفا ثم حذفت للجزم والثاني ان يكون اصل الالف واوا من قولك
اسنى

اسنى يسني اذا مضت عليه السنون واصل سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز ان يكون الهاء اصلا
ويكون اشتقاقه من السنة واصلها سنهة لقولهم سنهات وعاملته مسانهة فعلى هذا
تثبت الهاء وصلا ووقفا وعلى الاول تثبت في الوقف دون الوصل ومن اثبتها في الوصل اجراه
مجرى الوقف فان قيل ما فاعل يتسنه قيل يحتمل ان يكون جعل الطعام والشراب لاحتياج
كل منهما الى الآخر بمنزلة شيء واحد فلذلك افرد الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون جعل الضمير في
ذلك وذلك يكنى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل ان يكون الضمير للشراب لانه
~~الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون~~ الى اقرب اليه واذا لم يتغير الشراب مع سرعة التغير اليه
فان لا يتغير الطعام اولى ويجوز ان يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر وكان في العينين
حب قرنفل او سنبل كحلت به فانهلت ه ولنجعلك معطوف على فعل محذوف تقديره اريناك
ذلك لتعلم قدرتنا ولنجعلك وقيل الواو زائدة وقيل التقدير ولنجعلك فعلنا ذلك ه كيف
ننشرها في موضع الحال من العظام والعامل في كيف ننشرها ولا يجوز ان يعمل فيها انظر لان ولكن كيف هو
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ه ننشرها حال من العظام والعامل فيها انظر تقديره الى العظام
محياة ه ننشرها بفتح النون وضم الشين وماضيه نشر وفيه وجهان احدهما ان يكون مطاوع
انشر الله الميت فنشر ويكون نشر على هذا بمعنى انتشر واللازم والمتعدي بلفظ واحد والثاني
ان يكون من النشر الذي هو ضد الطي اي يبسطها بالاحياء ويقرا بضم النون وكسر الشين اي
يحييها وهو مثل قوله تعالى ثم اذا شاء انشره ويقرا بالزاي اي يرفعها وهو مثل النشز وهو
المرتفع من الارض ووقفها على هذا قرانا بضم النون وكسر الشين [illegible]
من انشزته وبفتح النون وضم الشين وماضيه نشزه وهما لغتان ولحما مفعول ثان قال اعلم
يقرا بقطع الهمزة واللام على انه اخبر عن نفسه ويقرا بوصل الهمزة على الامر وفاعل قال الله
وقيل فاعله عزير وامر نفسه كما يامر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى
التجريد وقرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس قوله واذ قال العامل
في اذ محذوف تقديره واذكر فهو مفعول به وارني يقرا بكسر الراء وقد ذكر في قوله تعالى
ارنا مناسكنا كيف تحيي الموتى في موضع نصب بارني اي ارني كيفية احياء الموتى وكيف في
موضع نصب بيحيي ولكن ليطمئن اللام متعلقة بمحذوف تقديره سالتك ليطمئن قلبي والهمزة في يطمئن
اصل ووزنه يفعلل ولذلك جاء فاذا اطمأننتم مثل اقشعررتم من الطير صفة لاربعة وان
شئت علقتها بخذ واصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا ثم سمي الجنس بالمصدر
ويجوز ان يكون اصله طير مثل سيد ثم خففت كما خفف سيد ويجوز ان يكون جمعا مثل تاجر وتجر
والطير واقع على الجنس والواحد طائر فصرهن يقرا بضم الصاد وتخفيف الراء وبكسر الصاد
وتخفيف الراء وهما لغتان معناهما احدهما املهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله فعلى هذا
تتعلق الى بالفعل وفي الكلام محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره
ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام حذف تتعلق به الى اي فقطعهن بعد ان تميلهن اليك

والاجود عندي ان يكون اليك حالا من المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة اليك او ممالة
ونحو ذلك ويقرا بضم الصاد وتشديد الراء ثم منهم من يضمها ومنهم من يفتحها ومنهم من يكسرها
مثل مد هن بالضم على الاتباع والفتح للتخفيف والكسر على اصل التقاء الساكنين والمعنى في
الجمع من صر يصر اذا جمعه ومنهن في موضع نصب على الحال من جزءا واصله صفة للنكرة قدم
عليها فصار حالا ويجوز ان يكون مفعولا لاجعل وفي الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها وفيه لغة
ثالثة كسر الجيم ولم اعلم احدا قرا به وقرئ بتشديد الزاي من غير همز والوجه انه نوى الوقف عليه
فحذف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي ثم شدد الزاي كما تقول في الوقف هذا فرج ثم اجرى
الوصل مجرى الوقف ويأتينك جواب الامر وسعيا مصدر في موضع الحال اي ساعيات ويجوز
ان يكون مصدرا مؤكدا لان السعي والاتيان متقاربان فكانه قال يأتينك اتيانا قوله
مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام حذف مضاف تقديره مثل انفاق الذين ينفقون او مثل
نفقة الذين ينفقون ومثل مبتدا وكمثل حبة خبره ولما قدر المحذوف لان الذين ينفقون
لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم او نفقتهم انبتت سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة
في كل سنبلة مائة حبة في موضع جر صفة لسنابل ويجوز ان ترتفع مائة حبة بالجار لانه
قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان يكون الجملة صفة لسبع كقولك رايت سبعة رجال احرار واحرارا
ويقرا في الشاذ مائة بالنصب بدلا من سبع او بفعل محذوف تقديره اخرجت والنون في سنبلة
زائدة واصله من اسبل وقيل هي اصل والاصل في مائة مئية يقال امات الدراهم اذا صارت
مائة ثم حذفت اللام تخفيفا كما حذفت لام يد قوله الذين ينفقون اموالهم مبتدا والخبر لهم
اجرهم ولا اذى يقال اذى ياذى اذى مثل نصب ينصب نصبا قوله قول معروف مبتدا ومغفرة
معطوف عليه والخبر خير وسبب مغفرة لان المغفرة من الله فلا تفاضل بينها وبين فعل العبد ويجوز
ان يكون المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من
صدقة ويتبعها صفة لصدقة وقيل قول معروف مبتدا وخبره محذوف تقديره امثل او غيره
ومغفرة مبتدا وخير خبره قوله كالذي ينفق الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق ويجوز ان يكون في موضع الحال
من ضمير الفاعلين اي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق اي مشبهين الذي يبطل انفاقه
بالرياء رئاء الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي ينفق مرائيا والهمزة
الاولى في رئاء عين الكلمة لانه من راى والاخيرة بدل من الياء لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة كالقضاء والرماء ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب ياء فرارا من ثقل الهمزة بعد الكسرة
وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت الفاء في قوله تعالى فمثله لربط الجملة
بما قبلها والصفوان جمع صفوانة والجيدان يقال هو جنس لا جمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ
الافراد في قوله تعالى عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان قليل وحكي
صفوان بكسر الصاد وهو اكثر في الجموع ويقرا بفتح الفاء وهو شاذ لان فعلانا شاذ في الاسماء

وانما

وانما يجيء في المصادر مثل الغليان والصفات مثل يوم صحوان وعليه تراب في موضع جر صفة لصفوان
ولك ان ترفع ترابا بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله وان ترفعه بالابتداء والفاء في فاصابه عاطفة
على الجار لان تقديره استقر عليه تراب فاصابه وهذا احد ما يقوى به شبه الظرف بالفعل
والالف في اصاب منقلبة عن واو لانه من صاب يصوب فتركه صلدا هو مثل قوله وتركهم في ظلمات
وقد ذكر في اول السورة لا يقدرون مستانف لا موضع له وانما جمع هنا بعدما افرد في قوله تعالى
كالذي وما بعده لان الذي هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه مفردا وجمعا ولا يجوز ان يكون
من الذي لانه قد فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده قوله ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتا معطوف
عليه ويجوز ان يكونا حالين اي مبتغين ومثبتين من انفسهم يجوز ان يكون من بمعنى اللام اي تثبيتا
لانفسهم كما تقول فعلت ذلك كسرا من شهوتي ويجوز ان يكون على اصلها اي تثبيتا صادرا من
انفسهم والتثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الاول يجوز ان يكون من انفسهم مفعول المصدر
وعلى الوجه الثاني يكون المفعول محذوفا تقديره ويثبتون اعمالهم باخلاص النية ويجوز ان
يكون تثبيتا بمعنى تثبت فيكون لازما لان المصادر قد تختلف ويقع بعضها موقع بعض ومثله
قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وفي قوله تعالى ومثل الذين ينفقون حذف تقديره ومثل
نفقة الذين ينفقون لان المنفق لا يشبه بالجنة وانما تشبه نفقته التي تزكو بالجنة التي تزكو
والربوة بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات وقد قرئ بذلك كله واصابها صفة لجنة
ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من الجنة لانها قد وصفت ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في الجار وقد معه مقدرة ويجوز ان يكون الجملة صفة لربوة لان الجنة بعض الربوة
والوابل من وبل يبل اذا بل فهو وابل وهي صفة غالبة لا يحتاج معها الى ذكر الموصوف
والاكل بسكون الكاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والواحد منه اكلة وهو الماكول واضافه
الى الجنة لانها محله وسببه وضعفين حال اي مضاعفا وآتت متعد الى مفعولين وقد حذف
احدهما اي اعطت صاحبها ويجوز ان يكون متعديا الى واحد لان معنى آتت اخرجت وهو من الاتيان
وهو الرفع فطل خبر ابتداء محذوف تقديره فالذي يصيبها طل او فالمصيب طل او فمصيبها
طل ويجوز ان يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل وجاز ذلك لان فعل الشرط عليه والجزم
في يصيبها بلم لا بان لان لم عامل يختص بالفعل المستقبل وان قد يليها الفعل الماضي وقد
يحذف معها الفعل فجاز ان يبطل عملها قوله من نخيل صفة لجنة ونخيل جمع نخلة وهو
نادر وقيل هو جنس تجري صفة اخرى له فيها من كل الثمرات في الكلام حذف تقديره
له فيها رزق من كل الثمرات وثمرات من كل انواع الثمرات ولا يجوز ان يكون من مبتدا وما
قبله الخبر لان المبتدا لا يكون جارا ومجرورا الا اذا كان حرف الجر زائدا ولا فاعلا لان
حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن يجوز ان يكون صفة لمحذوف ولا يجوز ان يكون من زائدة لا على
قول سيبويه ولا على قول الاخفش لان المعنى يصير له فيها كل الثمرات وليس الامر على هذا
الا ان يراد به هنا الكثير لا الاستيعاب فيجوز عند الاخفش لانه يجوز زيادة من في الواجب

اي تبتلا صح

الفعل صح

واضافة كل اليها بعدها بمعنى اللام لان المضاف اليه غير المضاف واصابه الجملة حال من احد
وقد مراده تقديره وقد اصابه وقيل وضع الماضي في موضع المضارع وقيل حمل في العطف على
المعنى لان المعنى ايود احدكم ان لو كانت له جنة فاصابه وهو ضعيف اذ لا حاجة الى تغيير اللفظ
مع صحة معناه **قوله** ذرية جملة في موضع الحال من الهاء في اصابه واختلف في اصل الذرية على
اربعة اوجه احدها ان اصلها ذرورة من ذر يذر اذا انتشر فابدلت الرا الثانية يا لاجتماع الرا
ثم ابدلت الواو يا وادغمت ثم كسرت الرا اتباعا ومنهم من يكسر الذال اتباعا ايضا وقد قرئ به
والثاني انه من ذرا ايضا الا انه زاد اليا فوزنه فعلية والثالث انه من ذرا بالهمز واصله
على هذا ذرؤوة فعولة ثم ابدلت الهمزة يا وابدلت الواو يا فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة
والرابع انه من ذرا ايضا لقوله تذروه الرياح فاصله ذرووة ثم ابدلت الواو يا ثم عمل به
ما تقدم ويجوز ان يكون فعيلة على الوجهين فاصابها معطوف على صفة الجنة **قوله** انفقوا
من طيبات المفعول محذوف اي شيا من طيبات وقد ذكر مستوفي و لا تيمموا الجمهور على تخفيف
التا وما بعده تيمم والاصل تتيمموا فحذفت التا الثانية كما ذكرنا في قوله تعالى تظاهرون
ويقرا بتشديد التا وقبلها الف وهو جمع بين ساكنين وانما سوغ ذلك المد الذي في الالف
ويقرا بضم التا وكسر الميم على انه لم يحذف شيا ووزنه تفعلوا ومنه متعلقة بتنفقوا والجملة
في موضع الحال من الفاعل في تيمموا وهي حال مقدرة لان الانفاق منه يقع بعد القصد اليه
ويجوز ان يكون حالا من الخبيث لان في الكلام ضميرا يعود اليه اي منفقا منه والخبيث صفة
غالبة فلذلك لا يذكر معها الموصوف ولستم باخذيه مستانف لا موضع له الا ان تغمضوا
في موضع الحال اي الا في حال الاغماض والجمهور على ضم التا واسكان الغين وكسر الميم وماضيه
اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله اي تغمضوا ابصاركم او بصايركم ويجوز ان يكون لازما
مثل اغمض عن كذا ويقرا كذلك الا انه بتشديد الميم وفتح الغين والتقدير ابصاركم ويقرا تغمضوا
بضم التا وفتح الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى الا ان تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز
ان يكون من اغمض اذا صودف على تلك الحال كقولك احمد الرجل اذا وجدته محمودا ويقرا بفتح التا
واسكان الغين وكسر الميم وهو من غمض يغمض وهي لغة في اغمض ويقرا كذلك الا انه بضم الميم
وهو من غمض كظرف اي خفي عليكم رايكم فيه **قوله** يعدكم اصله يوعدكم فحذفت الواو لوقوعها
بين يا مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين وقد جي بالبا يقال وعدته بكذا ومغفرة منه
يجوز ان يكون منه صفة وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقا نفسه وفضلا تقديره
منه استغني بالاول عن اعادته ومن يوت بفتح التا ومن على هذا مبتدا وما بعدها الخبر
ويقرا بكسر التا ومن في موضع نصب بيوت ويوت مجزوم بها فقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير
اسم الله تعالى والاصل في يذكر يتذكر فابدلت التا ذالا لتقربها منها ثم ادغم **قوله** وما انفقتم
ما شرط وموضعها نصب بالفعل الذي يليها وقد ذكرنا مثله في قوله تعالى وما يفعلوا من خير يعلمه
قوله تعالى فنعما نعما فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصله نعم كعلم وقد جا على ذلك الشعر الا انه

سكنوا العين

سكنوا العين وثقلوا ومنهم من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرئ وفيه قراءة اخرى هنا
وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين وقيل ان الراوي
لم يضبط القراءة لان القارئ اختلس كسرة العين فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شي
وهو المخصوص بالمدح اي نعم الشي شيا وهي خبر انتبه المحذوف وكان قايلا قال ما الشي الممدوح فقال
هي اي الممدوح الصدقة وفيه وجه اخر وهو ان يكون هو مبتدا مؤخرا ونعم وفاعلها الخبر اي الصدقة
نعم الشي شيا واستغني عن ضمير يعود على المبتدا من الجملة لاشتمال الجنس على المبتدا فهو خير لكم
الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله والتقدير فالاخفا
خير لكم او فدفعها الى الفقرا في خفية خير ونكفر عنكم يقرا بالنون على اسناد الفعل الى الله تعالى
ويقرا باليا على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير اخر وهو ان يكون الفاعل ضمير الاخفا ويقرا
وتكفر بالتا على الفعل مسندا الى ضمير الصدقة ويقرا بجزم الرا عطفا على موضع فهو وبالرفع
على اضمار مبتدا اي ونحن او وهي ومن ههنا زايدة عند الاخفش فيكون سياتكم المفعول
وعند سيبويه المفعول محذوف اي شيا من سياتكم والسيئة فعيلة وعينها واو لانها من سا
يسو فاصلها سيوءة ثم فعل بها ما ذكرنا في الصيب **قوله** للفقرا في موضع رفع خبر ابتدا محذوف
تقديره الصدقات المذكورة للفقرا وقيل التقدير اعطوا للفقرا في سبيل الله متعلقة باحصروا
على انها ظرف ويجوز ان يكون حالا اي احصروا مجاهدين لا يستطيعون في موضع الحال والعامل
فيه احصروا اي احصروا عاجزين ويجوز ان يكون مستانفا يحسبهم حال ايضا ويجوز ان يكون
مستانفا لا موضع له وفيه لغتان كسر السين وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل جنس فلذلك لم يجمع
ولم يرد به واحد من التعفف يجوز ان يتعلق من بيحسب اي يحسبهم من اجل التعفف ولا يجوز ان
يتعلق بمعنى اغنيا لان المعنى يصير الى ضد المقصود وذلك ان معنى الاية ان حالهم يخفى عن الجاهل
بهم فيظنهم اغنيا ولو علقت من باغنيا لصار المعنى ان الجاهل يظن انهم اغنيا ولكن بالتعفف
والغنى بالتعفف فقير من المال تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ولا يسالون مثله
والحافا مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدر الفعل محذوف دل عليه يسالون كانه قال لا
يلحفون ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال تقديره لا يسالون ملحفين **قوله** الذين ينفقون
الموصوف وصلته مبتدا وقوله فلهم اجرهم في موضع الخبر ودخلت الفا لتشبه الذي بالشرط
في ابهامه ووصله بالفعل وبالليل ظرف والبا فيه بمعنى في وسرا وعلانية مصدران في موضع
الحال **قوله** الذين ياكلون الربا مبتدا ولا يقومون خبره والكاف في موضع نصب وصف
لمصدر محذوف تقديره الا قياما مثل قيام الذي يتخبط ولام الربا واو لانه من ربا يربوا
وتثنيته ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته باليا قالوا لاجل الكسرة
التي في اوله وهو خطا عندنا ومن المس يتعلق بيتخبطه من جهة الجنون فيكون في موضع نصب
ذلك مبتدا وبانهم قالوا الخبر اي مستحقين بقولهم جاه موعظة انما لم تثبت التا لان تانيث الموعظة
غير حقيقي فالموعظة والوعظ بمعنى واحد **قوله** يمحق الله روى ابو زيد الانصاري ان بعضهم قرا

بكسر الواو وصل الجار وواو ساكنة وهي قراة بعيدة اذ ليس في الكلام اسم اخره واو قبلها ضمة لا سيما
وقبل الضمة كسرة وقد يتولد على انه وقف على مذهب من قال هذه افعوا فقلبت الالف في الوقف
واوا فاما ان يكون لم يضبط الراوي في حركة البا او يكون سمى قربها من الضمة ضما كما بقي من الربا
الجمهور على فتح البا وقد قرى شاذا بسكونها ووجهه انه خفف بحذف الحركة عن اليا بعد الكسرة
وقد قال المبرد تسكين يا المنقوص في النصب من احسن الضرورة وهذا مع انه معرب فهو في الفعل
الماضي احسن **قوله** فاذنوا يقرا بوصل الهمزة وفتح الدال وماضيه اذن ومعناه فاعلموا
بحرب وبقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه اذن اي اعلم والمفعول محذوف اي فاعلموا غيركم
وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب لا تظلمون ولا تظلمون يقرا بتسمية الفاعل في الاول وترك
التسمية في الثانية ووجهه ان منعهم من الظلم اهم فبدا به ويقرا بالعكس والوجه فيه انه قدم
ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم ويجوز ان يكون القراتان بمعنى واحد لان
الواو لا ترتب **قوله** وان كان ذو عسرة كان هنا التامة اي ان حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة
والخبر محذوف تقديره وان كان ذو عسرة لكم عليه حق ونحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان
الذي عليه معينا بالذكر السابق وليس ذلك في اللفظ الا ان يحمل التقدير والعسرة بمعنى واحد والعسرة
والنظرة بكسر الظا مصدر بمعنى التاخير والجمهور على الكسر ويقرا بالتسكين ايثارا للتخفيف كفخذ
وفخذ وكتف وكتف ويقرا فناظرة بالالف وهي مصدر كالعاقبة والعافية ويقرا وناظره
على الامر كما تقول سامحه اي بالتاخير الى ميسرة اي الى وقت ميسرة والجمهور على فتح السين والتا
وقرى بضم السين وهي لغة حكاها سيبويه شاذا لم يات منه الا مكرم ومعون على انه ذلك قد يتأول
على انه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراة بعد ذلك امرين احدهما ان يكون جمع ميسرة كما قالوا في البناين
والثاني ان يكون اراد ميسوره فحذف الواو واكتفى بدلالة الضمة عليها وارتفاع فنظرة على الابتدا
والخبر محذوف اي فعليكم نظرة والى يتعلق بنظرة وان تصدقوا يقرا بالتشديد واصله تتصدقوا
فقلبت التا الثانية صادا وادغمها ويقرا بالتخفيف على انه حذف التا حذفا **قوله** ترجعون
فيه الجملة صفة يوم ويقرا بفتح التا على تسمية الفاعل وبضمها على ترك التسمية على انه من رجعته
اي رددته وهو متعد على هذا الوجه ولولا ذلك لما بني على ما لم يسم فاعله ويقرا بالبا على الغيبة
وهم لا يظلمون يجوز ان يكون حالا من كل لا يختلف معنى الجمع ويجوز ان يكون حالا منه ايضا على القراة
بالتا على انه خرج من الخطاب الى الغيبة كقوله تعالى اذا كنتم في الفلك **قوله** الى اجل هو معطوف
بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين اي موخرا او موجلا والف مسمى منقلبة عن يا ولذلك كل الف
وقعت رابعة فصاعدا اذا كانت منقلبة فانها تكون منقلبة عن يا ثم تنظر في اصلها بالعدل
متعلق بقوله فليكتب اي ليكتب بالحق ويجوز ان يكون اي فليكتب عادلا ويجوز ان يكون مفعولا
به اي بسبب وقيل البا زايدة والتقدير فليكتب العدل وقيل هو متعلق بكاتب اي كاتب موصوف
بالعدل او مختار كما علمه الله الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف وهو من تمام ان يكتب

والتقدير

والتقدير فليكتب كما علمه الله وليملل ماضي هذا الفعل املل وفيه لغة اخرى املى ومنه قوله تعالى فهي
تملى عليه وفيه كلام يأتي في موضعه ان شاء الله منه شيا يجوز ان يتعلق من بيبخس ويكون لابتدا غاية
البخس ويجوز ان يكون التقدير شيا منه فلما قدمه صار حالا والها للحق او هو هنا توكيد
والفاعل مضمر والجمهور على ضم الها لانها كلمة منفصلة عما قبلها ومن ميد ويقرا وقرى باسكانها
على ان يكون اجرى المنفصل مجرى المنفصل بالواو والفا واللام نحو وهو فهو لهو بالعدل مثل
الاولى من رجالكم يجوز ان يكون صفة لشهيدين ويجوز ان يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الالف
ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتدا محذوف اي فالمستشهد رجل وامراتان وقيل هو فاعل
اي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف تقديره رجل وامراتان يشهدون ولو قرى بالنصب لكان
التقدير فاستشهدوا وقرى في الشاذ وامراتان بهمزة ساكنة ووجهه انه خفف الهمزة
فقربت من الالف والمقربة من الالف في حكمها ولهذا لا يبتدا بها فلما صارت كالالف قلبها
همزة ساكنة كما قالوا خاتم وعالم قال ابن جني لا يجوز ان يكون سكن الهمزة لان المفتوح لا يسكن
لخفة الفتحة ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي الحركات وتوالي الحركات تجتنب وان كانت الحركة
فتحة كما سكنوا باضربك ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامراتين تقديره مرضيون
وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل هو بدل من رجالكم
واصل ترضون ترضيون لان لام الرضا واو لقولك الرضوان من الشهدا يجوز ان يكون حالا
من الضمير اي ترضونه كاينا من الشهدا ويجوز ان يكون بدلا من ان تضل احداهما يقرا بفتح الهمزة
على انها المصدرية الناصبة للفعل وهو مفعول له تقديره لان تضل احداهما فتذكر بالنصب
معطوف عليه فان قلت ليس الغرض من استشهاد المراتين مع الرجل ان تضل احداهما فكيف
تقدر اللام فالجواب ما قاله سيبويه ان هذا الكلام محمول على المعنى وعادة العرب ان
يقدموا ما فيه السبب فيجعل في موضع المسبب لانه يصير اليه ومثاله قولك اعددت هذه الخشبة
ان يميل الحايط فادعمه بها ومعلوم انك لا تقصد باعداد الخشبة ميل الحايط وانما المعنى
لادعم بها الحايط اذا مال فكذلك الاية تقديرها اي لان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت او
لضلالها ولا يجوز ان يكون التقدير مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة
ان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت وهذا عكس المراد ويقرا فتذكر بالرفع على الاستيناف ويقرا
إن بكسر الهمزة على انها شرط وفتح اللام على هذا حركة بنا لالتقا الساكنين فتذكر جواب الشرط
ورفع الفعل لدخول الفا في الجواب ويقرا بتشديد الكاف وتخفيفها يقال ذكرته واذكرته
واحداهما الفاعل والاخرى المفعول ويصح في المعنى العكس الا انه يمنع في الاعراب على ظاهر
قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا لم يكن فيهما علامات الاعراب اوجبوا تقديم الفاعل
في كل موضع يخاف منه اللبس فعلى هذا اذا امن اللبس جاز تقديم المفعول كقولك كسر العصى
عيسى وهذه الاية من هذا القبيل لان النسيان والاذكار لا يتعين في واحدة منهما بل ذلك
على الابهام وقد علم بقوله فتذكر ان التي تذكر هي الذاكرة والتي تذكر هي الناسية كما علم من لفظ

كسر من يصح منه الكسر فعلى هذا يجوز ان يجعل احدهما فاعلا والاخرى مفعولا وان يعكس
فان قيل لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان احدهما انه اعاد الظاهر لتدل على الابهام
في الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عود الضمير على المذكور الثاني وانه وضع الظاهر موضع
المضمر وتقديره فتذكرها وهذا يدل على ان احداهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز ان يكون
فاعلا في هذا الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو جعل الضمير
لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة وهذا محال والمفعول الثاني لتذكر محذوف وتقديره
الشهادة ونحو ذلك وكذلك مفعول يأبى وتقديره ولا يأبى الشهداء اقامة الشهادة وتحمل الشهادة
واذا ظرف ليأبى ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول المحذوف وان تكتبوه في موضع نصب بتسئموا وتسئموا
يتعدى بنفسه وقيل بحرف الجر وصغيرا او كبيرا حالان من الهاء والى يتعلق بتكتبوه ويجوز ان
يكون حالا من الهاء ايضا وعند الله ظرف لاقسط واللام في قوله تعالى للشهادة يتعلق باقوم
وافعل يعمل في الظروف وحروف الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده
واجرائه مجرى الاسماء الجامدة واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدية لكنه حذف الهمزة
الزائدة ثم اتى بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين احصى فيكون المعنى اثبت لاقامتكم الشهادة
ويجوز ان يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة ثبتت
والف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو وان لا ترتابوا في موضع نصب وتقديره ادنى لئلا
ترتابوا والى ان لا ترتابوا تجارة بالرفع على ان يكون التامة وحاضرة صفتها ويجوز ان يكون
الناقصة واسمها تجارة وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر وبينكم ظرف لتديرونها وقرئ بالنصب
على ان يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره الا ان تكون المبايعة تجارة والجملة المستثناة في موضع
نصب لانه استثناء من الجنس لانه امر بالشهادة في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة
والتقدير الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء في فليس ايذانا بتعلق ما بعدها بما قبلها
وان لا تكتبوها تقديره في ان لا تكتبوها وقد تقدم الخلاف في موضعه من الاعراب في غير
موضع ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراآت وقد ذكرت في قوله تعالى لا تضار والدة وقرئ
هيهنا باسكان الراء مع التشديد وهي ضعيفة لانه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن الا ان له
وجهها وهو ان الالف لمدها تجري مجرى المتحرك فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف او يكون وقف عليه وقفة يسيرة وقد جاء ذلك في الفواصل والهاء فانه يعود
على الاباء او على الاضرار وبكم متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم ويعلمكم الله مستانف لا موضع
له وقيل موضعه حال من الفاعل في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا لكم التعليم او الهداية ويجوز
ان يكون حالا مقدرة **قوله** فرهن مقبوضة خبر مبتدا محذوف وتقديره فالوثيقة او الوثيق
ويقرا بضم الهاء وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد واسكن لثقل
الضمة بعد الضمة وقيل جمع رهان ورهان جمع رهن وقد قرئ به مثل كلب وكلاب والرهن
مصدر في الاصل وهو هنا بمعنى المرهون الذي اوتمن اداوه وقف على الذي ابتداء او تمن بالهمزة

رهن مح

للوصل

الخامس من اجزاء القران
لابي البقا

للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل فاذا وصلت حذفت الهمزة التي للوصل واعدت
الواو الى اصلها وهو الهمزة وحذفت الياء الذي لالتقاء الساكنين وقد ابدلت الهمزة ياء ساكنة وبا
الذي محذوف لما ذكرنا وقد قرئ به وامانته مفعول يؤد لانه مصدر اوتمن والامانة بمعنى المؤتمن
ولا تكتموا الجمهور على التاء للخطاب كصدر الاية وقد قرئ بالياء على الغيبة لان قبله غيبا الا
ان الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس فلذلك جاء المضمر مجموعا على المعنى فانه الهاء ضمير من ويجوز
ان يكون ضمير الشان وآثم فيه اوجه احدها انه خبر ان وقلبه مرفوع به والثاني كذلك الا ان قلبه
بدل من آثم لا على نية طرح الاول والثالث ان قلبه بدل من الضمير في آثم والرابع ان قلبه مبتدا
وآثم خبر مقدم والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز وهو بعيد لانه معرفة
قوله فيغفر لمن يشاء يقرا بالرفع على الاستئناف اي فهو يغفر وبالجزم عطفا على جواب
الشرط وبالنصب عطفا على المعنى باضمار ان تقديره فان يغفر وهذا يسمى الصرف والتقدير
ان يكن منه حساب فغفران وقرئ في الشاذ بحذف الفاء والجزم على انه بدل من يحاسبكم **قوله**
والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدا وكل مبتدا
ثان والتقدير كل منهم وآمن خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وافرد الضمير في آمن
ردا على لفظ كل وكتبه يقرا بغير الف على الجمع لان الذي معه جمع ويقرا وكتابه على الافراد
وهو جنس ويجوز ان يراد به القرآن وحده ورسله يقرا بالضم والتسكين وقد ذكر وجههما
لا نفرق بين احد تقديره يقولون وهو في موضع الحال واضاف بين الى احد لان احدا في معنى
الجمع وقالوا معطوف على آمن غفرانك اي اغفر غفرانك فهو منصوب على المصدر وقيل التقدير
نسالك غفرانك **قوله** كسبت وفي الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله ولا
تكسب كل نفس الا عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيئات كما جعله
في الحسنات وقال آخرون افتعل يدل على شدة الكلفة وفعل السيئة شديد لما يؤول اليه
لا تؤاخذنا يقرا بالهمز والتخفيف والماضي آخذناه وهو من الاخذ بالذنب وصلى واخذته
بالواو **سورة آل عمران** بسم الله الرحمن الرحيم الم قد تقدم الكلام عليها في اول سورة البقرة
والميم في ميم حرك لالتقاء الساكنين وهو الميم ولام التعريف في الله تعالى ولم تحرك لسكونها
وسكون الياء قبلها لان جميع هذه الحروف التي على هذا المثال تسكن اذا لم يلقها ساكن
بعدها كقوله لا ميم ذلك الكتاب وحم وطس وقاف وكاف وفتحت لوجهين احدهما كثرة استعمال
اسم الله بعدها والثاني ثقل الكسرة بعد الياء والكسرة واجاز الاخفش كسرها وفيه من القبح
ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا ابعد على قول من جعل
ادات التعريف ال الله لا اله الا هو الحي القيوم قد ذكر اعرابه في اية الكرسي نزل عليك هو
خبر وما ذكرناه في قوله لا تاخذه فيه هيهنا وقرئ نزل عليك بالتخفيف والكتاب بالرفع
وفي الجملة وجهان احدهما هي منقطعة والثاني هي متصلة بما قبلها والضمير محذوف تقديره من
عنده وبالحق حال من الكتاب ومصدقا ان شئت جعلته حالا ثانية وان شئت جعلته بدلا من موضع

حركة همزة الله القيت عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لا حظ لها في الثبوت في الوصل حتى تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع وانما حذفت لكثرة الاستعمال فلذلك القيت حركتها كما مح

موضع قوله بالحق وان شيت جعلته حالا من الضمير المجرور والتوراة فوعلة من ورا الزند يرى
اذا ظهر منه النار فكان التوراة ضيا من الضلال فاصلها وورية فابدلت الواو تا كما قالوا الاولى
تولج واصله وولج فابدلت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفرا اصلها تورية تفعلة على
كتوصية ثم ابدلت من الكسرة فتحة فانقلبت اليا الفا كما قالوا في ناصية ناصاة ويجوز امالتها ناصفه
لان اصل الفها يا والانجيل افعيل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع عنه غيره ومنه سمي
الولد نجلا واستنجل الوادي نز ماوه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت الاهاب اذا شققته
ومنه عين نجلا اي واسعة الشق والانجيل الذي هو كتاب عيسى تضمن سعة لم تكن لليهود
وفي الحسن الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير اذ ليس في الكلام افعيل الا ان الحسن ثقة فيجوز
ان يكون سمعها ومن قبل يتعلق بنزل وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة والاصل من قبل ذلك
فقبل في حكم بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق اعرابا هدى حال من الانجيل والتوراة ولم
يثن لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل على حال التوراة محذوفة كما يدل احد
الخبرين على الاخر للناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان يكون متعلقا به والفرقان فعلان
من الفرق وهو مصدر في الاصل فيجوز ان يكون بمعنى الفارق او المفروق ويجوز ان يكون
التقدير ذا الفرقان لهم عذاب ابتدا وخبر في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع العذاب
بالظرف **قوله** في الارض يجوز ان يكون صفة لشي وان يكون متعلقا بيخفى في الارحام
في متعلقة بيصور ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم وانتم في الارحام مضغ
كيف يشا كيف في موضع نصب بيشا وهو حال والمفعول محذوف تقديره يشا تصويركم وقيل
كيف ظرف ليشا وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيته اي مريدا فعلى هذا يكون حالا
من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم متقلبين على مشيته لا اله
الا هو العزيز الحكيم هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم **قوله** منه ايات الجملة في موضع
نصب على الحال من الكتاب ولك ان ترفع ايات بالظرف لانه قد اعتمد ولك ان ترفعه بالابتدا
والظرف خبره هن ام الكتاب في موضع رفع صفة لايات وانما افرد ام وهو خبر عن جمع لان المعنى
ان جميع الايات بمنزلة اية واحدة فافرد على المعنى ويجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما ذكرنا
في قوله وعلى سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن ام الكتاب كما قال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة
اي فاجلدوا كل واحد منهم واخر معطوف على ايات ومتشابهات نعت لاخر فان قيل واحدة
متشابهات متشابهة وواحدة اخر اخرى فالواحد هنا لا يصح ان يوصف بهذا الواحد فلا
يقال اخرى فكيف صح وصف الجمع بهذا الجمع ولم يصح وصف مفرده بمفرده قيل التشابه لا
يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت الاشيا المتشابهة كان كل منها متشابها للاخر فلما لم
يصح التشابه الا في حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان كل واحد من مفرداته يشابه ما قبلها
فاما الواحد فيه هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان الفاعل
كان لا يقال في الواحد يقتتل كما تشابه مما بمعنى الذي ومنه حال من ضميره والها تعود على الكتاب

ابتغا

ابتغا مفعول له والتاويل مصدر اول يوول واصله من آل يوول اذا انتهى نهايته والراسخون
معطوف على اسم الله والمعنى انهم يعلمون تاويله ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال
وقيل الراسخون مبتدا ويقولون الخبر والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يومنون به كل
كل مبتدا اي كله او كل منه ومن عند الله الخبر وموضع امنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون
قوله لا تزغ قلوبنا على ضم التا ونصب القلوب يقال زاغ القلب وازاغه الله وقرى بفتح الجمهور
التا ورفع القلوب على نسبة الفعل اليها واذ هديتنا ليس بظرف لانه اضيف اليه بعد
من لدنك مبنية على السكون وهي مضافة لان علة بنايها موجودة بعد الاضافة والحكم
يتبع العلة وتلك العلة ان لدن تعني عند الملاصقة للشي فعند اذا ذكرت لم تختص بالمقاربة
ولدن غير مخصوص فقد صادفها معنى لا يدل عليه الظرف بل هو من قبيل ما يفيده الحرف
فصارت متضمنة للحرف الذي كان ينبغي ان يوضع دالا على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا كالهاء
لما تضمنا معنى حرف الاشارة وفيها لغات هذه احداها وهي فتح اللام وضم الدال من غير نون
والسادسة بفتح اللام واسكان الدال ولا شي بعد الدال **قوله** جامع الناس الاضافة
غير محضة لانه مستقبل والتقدير جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل
اللام بمعنى في اي في يوم والهاء في فيه تعود على اليوم وان شيت على الحساب او العرض ولا ريب
في موضع جر صفة ليوم ان الله لا يخلف اعاد ذكر الله مظهرا تفخيما ولو قال انك لا تخلف لكان
مستقيما ويجوز ان يكون مستانفا وليس محكيا عمن تقدم والميعاد مفعال من الوعد قلبت
واوه يا لسكونها وانكسار ما قبلها **قوله** لن تغني الجمهور على التا لتانيث الفاعل ويقرا
باليا لان تانيث الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا من الله في موضع نصب لان التقدير
من عذاب الله لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيا على هذا في موضع المصدر تقديره
غنى ويجوز ان يكون شيا مفعولا به على المعنى لان المعنى لن تدفع ويكون من الله صفة لشي تغني عنهم
في الاصل قدم فصار حالا والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيا من عذاب الله والوقود
بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى **قوله** كداب الكاف في موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرا كعادة ال فرعون
وليس الفعل المقدر ههنا هو الذي في صلة الذين لان ذلك الفعل قد انقطع تعلقه بالكاف
لاجل استيفا الذي خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا التي هي صلة والثاني تقديره عذبوا
عذابا كعذاب ال فرعون ودل عليه اولئك هم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاموال
والاولاد بطلانا كعادة ال فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيبا كداب ال فرعون فعلى هذا
يكون الضمير في كذبوا للكفار رملة وفي كذبوا يف لهم ليعلمهم بما حل بال فرعون والضمير في
اخذهم لال فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفا على ال فرعون وقيل الكاف
في موضع رفع خبر ابتدا محذوف تقديره دابهم في ذلك مثل داب ال فرعون فعلى هذا يجوز
في والذين من قبلهم وجهان احدهما هو جر بالعطف ايضا وكذبوا في موضع الحال وقد معه مراده

وبجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه الاخر ان يكون الكلام تم على فرعون
والذين من قبلهم مبتدا وكذبوا خبره وشديد العقاب تقديره شديد عقابه فالاضافة غير
محضة وقيل شديد هنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من اضافة اسم الفاعل الى المفعول
وقد جا فعيل بمعنى مفعل ومفعل قوله ستغلبون وتحشرون يقرا بالتا على الخطاب اى
واجههم بذلك وبالبا تقديره اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون ويحشرون وبيس المهاد
اى جهنم فحذف المخصوص بالذم قوله قد كان لكم اية اية اسم كان ولم يونث الفعل لان التانيث
غير حقيقي ولانه فصل ولان الاية والدليل بمعنى وفي الخبر وجهان احدهما لكم وفي فئتين نعت
لاية والثاني ان الخبر في فئتين ولكم متعلق بكان ويجوز ان يكون لكم في موضع نصب على الحال
على ان يكون صفة لاية اي اية كاينة لكم فيتعلق بمحذوف والتقتا في موضع جر نعتا للفئتين وفية
خبر ابتدا محذوف اى احداهما فية واخرى نعت لمبتدا محذوف تقديره وفية اخرى كافرة
فان قيل اذا قدرت في الاولى احداهما مبتدا كان القياس ان يكون والاخرى اى والاخرى فية
كافرة قيل لما علم ان التفريق هنا لتفصيل المثنى المتقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحدا
ويقرا في الشاذ فية تقاتل واخرى كافرة بالجر فيهما على انه بدل من فئتين ويقرا ايضا بالنصب
فيهما على ان يكون حالا من الضمير في التقتا تقديره التقتا مومنة وكافرة وفية واخرى هنا
توطية للحال وقيل فية وما عطف عليها على قراة من رفع من بدل من الضمير في التقتا ترونهم
يقرا بالتا مفتوحة وهو من روية العين ومثليهم حال ورأي العين مصدر موكد ويقرا في الشاذ
ترونهم بضم التا على ما لم يسم فاعله وهو من اراه اذا دله غيره عليه كقولك اريتك هذا الثوب
ويقرا في المشهور بالبا على الغيبة فاما القراة بالتا فلان اول الاية خطاب وموضع الجملة
على هذا يجوز ان يكون نصبا صفة لفئتين لان فيها ضميرا يرجع عليهما ويجوز ان يكون حالا من الكاف
في لكم واما القراة بالبا فيجوز ان يكون في معنى التا الا انه يرجع من الخطاب الى الغيبة والمعنى
واحد وقد ذكر نحوه ويجوز ان يكون مستانفا ولا يجوز من روية القلب على كل الاقوال ان يكون ع
لوجهين احدهما قوله راى العين والثاني ان روية القلب علم ومحال ان يعلم الشي شيئين وبوبيد
يقرا بالهمز على الاصل وبالتخفيف وتخفيف الهمزة هنا جعلها واوا خالصة لاجل الضمة ولا قبلها ح
يصح ان تجعل بين بين لقربها من الالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا ولذلك لم تجعل
الهمزة المبدو بها بين بين لاستحالة الابتدا بالالف قوله زين للناس الجمهور على ضم الزاي ورفع
حب ويقرا بالفتح ونصب حب تقديره زين للناس الشيطان على ما جا صريحا في الاية الاخرى
وحركت الها في الشهوات لانه اسم غير صفة ومن النسا في موضع نصب على الحال من الشهوات
والنون في القناطير اصل ووزنه فعلال مثل حملاق وقيل هي زايدة واشتقاقه من قطر
يقطر اذا جرى والذهب والفضة يشبهان الماء في الكثرة وسرعة التقلب ومن الذهب في
موضع الحال من المقنطرة والخيل معطوف على النسا لا على الذهب والفضة لانها لا تسمى
قنطارا وواحد الخيل خايل وهو مشتق من الخيلا مثل طاير وطير وقال قوم لا واحد له من

لفظه

لفظه بل هو اسم الجمع وواحده فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز ان يكون مخففا من خيل ولم
يجمع الحرث لانه مصدر بمعنى المفعول واكثر الناس على انه لا يجوز ادغام الثا في الذال
هنا لئلا يجمع بين ساكنين لان الرا ساكنة فاما الادغام في قوله يلهث ذلك فجايز والماب
مفعل من اب يوب والاصل ماوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الاصل وهو ااب
قلبت الفا قوله تعالى قل اونبيكم يقرا بتحقيق الهمزتين على الاصل وبقلب الثانية واوا خالصة
لانضمامها وتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها بخير من ذلكم
من في موضع نصب بخير تقديره بما يفضل ذلك ولا يجوز ان يكون صفة لخير لان ذلك يوجب
ان يكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من الاموال ونحوها للذين اتقوا
خبر المبتدا الذي هو جنات وتجري صفة لها وعند ربهم يحتمل وجهين احدهما ان يكون ظرفا
للاستقرار والثاني ان يكون صفة لجنات في الاصل قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون
العامل تجري ومن تحتها متعلقة بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري الانهار كاينة
تحتها ويقرا جنات بكسر التا وفيه وجهان احدهما هو مجرور بدلا من خير فيكون للذين اتقوا
على هذا صفة لخير والثاني ان يكون منصوبا على اضمار اعني او بدلا من موضع بخير ويجوز
ان يكون الرفع على خبر مبتدا محذوف اي هو جنات ومثله بشر من ذلكم النار ويذكر في موضعه
ان شا الله تعالى وخالدين فيها حال من الها في تحتها وان شئت من الضمير في اتقوا
والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة وازواج معطوف على جنات بالرفع فاما على الاخرى القراءتين
فيكون مبتدا وخبره محذوف تقديره ولهم ازواج ورضوان بكسر الرا وضمها وهما لغتان
وهو مصدر ونظير الكسر الاتيان والحرمان ونظير الضم الشكران والكفران قوله تعالى
الذين يقولون يجوز ان يكون في موضع جر صفة للذين اتقوا او بدلا منه ويضعف ان يكون
صفة للعباد لان فيها تخصيصا لعلم الله وهو جايز على ضعفه ويكون الوجه فيه اعلامهم بانه
عالم بمقدار مشقتهم بالعبادة فهو يجازيهم عليها كما قال تعالى والله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون
في موضع نصب وان جعلت الذين رفعا نصبت الصابرين باعني فان قيل لم دخلت الواو في هذه
كلها وهي لقبيل واحد ففيه جوابان احدهما ان الصفات اذا تكررت جاز ان يعطف بعضها
على بعض بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يوذن
بان كل صفة مستقلة بالمدح والجواب الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر
وبعضهم صادق فالموصوف بها متعدد قوله تعالى شهد الله الجمهور على انه فعل وفاعل ويقرا
شهدا الله جمع شهيد او جمع شاهد ويقرا بفتح الهمزة وزيادة لام مع اسم الله وهو حال من المستغفرين
ويقرا كذلك الا انه مرفوع على تقديرهم شهدا ويقرا شهدا الله بالرفع والاضافة وانه اي
بانه فهو موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع قايما حال من هو والعامل
فيه معنى الجملة اى تفرد قايما وقيل هو حال من اسم الله اى شهد لنفسه بالوحدانية وهي حال
موكدة على الوجهين وقرا ابن مسعود القايم على انه بدل او خبر ابتدا محذوف العزيز الحكيم

عم يتعلق اعني وان يكون في موضع رفع على اضمارهم وقوله تعالى الصابرين
وما بعده يجوز ان يكون مجرورا وان يكون
منصوبا صفة للذين اذا اصلته في
موضع جر او نصب صح

مثل الرحمن الرحيم في قوله والهكم اله واحد وقد ذكر **قوله** ان الدين الجمهور على كسر الهمزة
على الاستيناف ويقرا بالفتح على ان الجملة مصدر وموضعه جر بدلا من انه لا اله الا هو اي شهد
الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل من القسط وقيل هو في موضع نصب بدلا من الموضع
والبدل على الوجوه كلها بدل الشي من الشي ويجوز ان يكون بدل الاشتمال عند الله ظرف
والعامل فيه الدين وليس بحال منه لان ان لا تعمل في الحال بغيا مفعول من اجله والتقدير
اختلفوا بعد ما جاءهم العلم للبغي ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ومن يكفر من مبتدا
والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط والجزا هو الخبر وقيل الخبر هو الجواب والتقدير سريع
الحساب له **قوله** ومن اتبعن في موضع رفع عطفا على التا في اسلمت اي واسلم من اتبعن
وجوههم لله قيل هو مبتدا والخبر محذوف اي كذلك ويجوز اثبات اليا على الاصل وحذفها
تشبيها له برووس الاي والقوافي كقول الاعشي فهل يمنعني ارتيادي في البلاد من
حذر الموت ان ياتين وهو كثير في كلامهم ااسلمتم هو في معنى الامر اي اسلموا كقوله تعالى فهل
انتم منتهون اي انتهوا **قوله** فبشرهم هو خبر ان ودخلت الفا فيه حيث كانت صلة الذي
فعلا وذلك موذن باستحقاق البشارة بالعذاب جزا على الكفر ولا تمتنع ان من دخول الفا
في الخبر لانها لم تغير معنى الابتدا بل اكدته فلو دخلت على الذي كان وليت لم يجز دخول
الفا في الخبر ويقرا ويقاتلون النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما متقارب **قوله**
يدعون في موضع الحال من الذين وهم معرضون في موضع رفع صفة لفريق او حال من الضمير
في الجار وقد ذكرناه لك في قوله تعالى ان تمسهم اشيا وهو خبر لكم ذلك هو خبر ابتدا محذوف
اي الامر ذلك وعلى هذا يكون قوله بانهم قالوا في موضع نصب على الحال بما في ذا من معنى الاشارة
اي ذلك الامر مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد ان يكون ذلك مبتدا وبانهم خبره اي ذلك
العذاب مستحق بقولهم فكيف اذا جمعناهم كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف
تقديره كيف تصنعون او كيف تكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف واذا ظرف للمحذوف
قوله ليوم اللام بمعنى في وهي عند البصريين على بابها والمعنى لحساب يوم ن قل اللهم الميم
المشددة عوض من يا وقال الفرا الاصل يا الله امنا بخير وهو مذهب ضعيف وبيان ضعفه
في غير هذا الموضع مالك الملك هو منادى ثان اي يا مالك الملك ولا يجوز ولا يجوز ان يكون صفة
عند سيبويه على الموضع لان الميم في اخر المنادى تمنع من ذلك عنده واجاز المبرد والزجاج
ان يكون نوني الملك هو وما بعده والمعطوف خبر مبتدا محذوف اي انت وقيل هو مستانف
وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى وانتصاب الحال عن المنادى مختلف فيه من تشا بغير
حساب له ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي نبتنا الله اياناته او من ابتنا انتزاعة منه
بيدك الخير مستانف وقيل حال مما قبله من الجملة **قوله** الميت من الحي يقرا بالتخفيف
والتشديد وقد ذكرناه في قوله انما حرم عليكم الميتة بغير حساب يجوز ان يكون حالا من المفعول
المحذوف اي ترزق من تشا غير محاسب له او غير مضيق عليه ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف

او

او مفعول محذوف اي رزقا غير قليل الا يتخذ المومنون هو نهي واجاز الكسائي فيه الرفع
على الخبر والمعنى لا ينبغي من دون في موضع نصب صفة لاوليا فليس من الله في شي التقدير فليس
في شي من دين الله فمن الله في موضع نصب على الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها الا ان
تتقوا هذا رجوع من الغيبة الى الخطاب وموضع ان تتقوا نصب لانه مفعول من اجله
واصل تقاة وقية فابدلت الواو تا لانضمامها لازما مثل تجاه وابدلت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وانتصابها على المصدر ويقرا تقية ووزنها فعيلة والتا بدل من الواو
ايضا ويحذركم الله نفسه اي عقاب نفسه كذا قال الزجاج وقال غيره لا حذف هنا
قوله ويعلم ما في السموات هو مستانف وليس من جواب الشرط لانه يعلم ما فيها
على الاطلاق يوم تجد يوم هنا مفعول به اي اذكر وقيل هو ظرف والعامل فيه قدير وقيل
العامل فيه والى الله المصير وقيل العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم تجد فالعامل
فيه العقاب لا التحذير وما عملت ما فيه بمعنى الذي والعائد محذوف وموضعه نصب
مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني هكذا ذكروا والاشبه ان يكون محضرا حالا وتجد
عملت من سو فيه وجهان احدهما هي بمعنى الذي ايضا وهي معطوفة على الاول والتقدير
وما عملت من سو محضرا ايضا وتود على هذا في موضع نصب على الحال والعامل تجد والثاني
انها شرط وارتفع تود على انه اراد الفا اي فهي تود ويجوز ان يرتفع من غير تقدير حذف
لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط لفظ الجزم جاز في الجزا الجزم والرفع **قوله** فان
تولوا يجوز ان يكون خطابا فتكون التا محذوفة اي فان تتولوا وهو خطاب كالذي قبله
ويجوز ان يكون للغيبة فيكون لفظه لفظ الماضي ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيها
من القراات واما نصبها ففي البدل من نوح وما عطف عليه من الاسما ولا يجوز ان يكون
بدلا من ادم لانه ليس بذرية ويجوز ايضا ان يكون حالا منهم والعامل فيها اصطفى
بعضها من بعض مبتدا وخبر في موضع نصب صفة لذرية اذ قالت قيل التقدير اذكر اذ
اذ قالت وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل فيه اصطفى المقدر مع ال عمران محررا حالا
من ما وهو بمعنى الذي لانه لم يصر ممن يعقل بعد وقيل صفة لموصوف محذوف اي غلاما محررا
وانما قدروا غلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس الا الرجال **قوله** وضعتها انثى
انثى حال من الها او بدل منها وبما وضعت يقرا بفتح العين وسكون التا على انه ليس كلامها
بل معترض وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرا بسكون العين وضم التا على انه من
كلامها والاول اقوى لان الوجه في مثل هذا ان يقال وانت علم بما وضعت ووجه جوازه
لانها وضعت الظاهر موضع المضمر تعظيما ويقرا بسكون العين وكسر التا كانت قابلا في لها
ذلك سميتها مريم هذا الفعل مما يتعدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر
تقول العرب سميتك زيدا وبزيد وانبتها نباتا حسنا نباتا هنا مصدر على غير لفظ
الفعل المذكور لان مصدر الفعل انباتا وقيل التقدير فنبتت نباتا حسنا والنبت والنبات

وهو ما يخرج من الارض من النبات

بمعنى واحد وقد تعدى بمعنى البنات فتقبلها اى قبلها ويقرأ على لفظ الدعاء فتقبلها وانبتها بكسر الباء
وكفلها زكريا المفعول الثاني ويقرأ في المشهور كفلها بفتح الفاء وهي لغة يقال كفل يكفل
مثل علم يعلم ويقرأ بتشديد الفاء والفاعل الله وزكريا المفعول وهمزة زكرياء للتأنيث
اذ ليست منقلبة ولا زائدة للتكثير ولا للالحاق وفيه اربع لغات هذه احداها والثانية
القصر والثالثة زكري بياء مشددة من غير الف والرابعة زكر بغير ياء كمل ذكرنا اعرابه في وابيه
سورة البقرة والمحراب مفعول دخل ودخل يتعدى بفي وبالى لكنه اتسع فيه فاوصل بنفسه
الى المفعول وعندها يجوز ان يكون ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق وهو صفة له
في الاصل اى رزقا كائنا عندها ووجد المتعدى الى مفعول واحد وهو جواب كلما وانى لك
اى لك فهو مستانف فلذلك لم يعطفه بالفاء وكذلك قال هو من عند الله ولا يجوز ان
يكون قال بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز ان يكون التقدير فقال فحذف الفاء
كما حذف في جواب الشرط كقوله تعالى وان اطعتموهم وكذلك قول الشاعر من يفعل
الحسنات الله يشكرها وهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان كلما تشبه الشرط في
اقتضائها الجواب وهذا مبتدأ وانى خبر والتقدير من اين لك ولك تبيين ويجوز ان يرتفع
هذا بلك وانى ظرف للاستقرار **قوله** هنالك اكثر ما تقع هنا ظرف مكان وهو اولى بها
وقد وقعت هنا زمانا فهي في ذلك كعند فانك تجعلها زمانا واصلها المكان كقولك
اتيتك عند طلوع الشمس وقيل هنا مكان اى في ذلك المكان دعا زكريا والكاف حرف
للخطاب وهنا تصير هنالك للمكان البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة البعد وكسرت على
اصل التقاء الساكنين هي والالف قبلها وقيل كسرت لئلا تلتبس بلام الملك واذا حذفت
الكاف واللام تعلقت هنا كان للمكان الحاضر والعامل في هنا دعا قال مثل قال في انى
لك من لدنك يجوز ان يتعلق بهب لي فيكون من لابتداء غاية الهبة ويجوز ان يكون في الاصل
صفة للذرية قدمت فانتصب على الحال وسميع بمعنى سامع فنادته الجمهور على اثبات
التاء لان الملائكة جماعة ولم يقم النداء الا بعضها ولكنها تانيث وقد زعمت الجاهلية ان الملائكة
اناث فلذلك قرأ من قرأ فناداه بغير تاء والقراءة به جيدة لان الملائكة جمع وما اعتلوا به
ليس بشيء لان الاجماع على اثبات التاء في قوله تعالى واذ قالت الملائكة يامريم وهو قائم حال
من الهاء في فنادته يصلي حال من الضمير في قائم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لقائم ان
الله بفتح الهمزة اى بان الله وبكسرها اى قالت ان الله لان النداء قول يبشرك الجمهور على
التشديد ويقرأ بفتح الياء وضم الشين مخففا وبضم الياء وكسر الشين مخففا يقال
بشرته وبشرته وابشرته ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة يحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل
الذي ماضيه حيي مصدقا حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك **قوله** غلام اسم يكون
ولي خبر ويجوز ان يكون فاعل يكون على انها تامة فيكون لي متعلقا بها او حالا من غلام
اى انى يحدث غلام لي وانى بمعنى كيف او من اين وبلغني الكبر وفي موضع آخر بلغت من الكبر والمعنى واحد

لان

لان ما بلغك فقد بلغته عاقر اى ذات عقر وهو على النسب وهو في المعنى مفعول اى معقور
ولذلك لم تلحق تاء التأنيث كذلك في موضع نصب اى يفعل ما يشاء فعلا كذلك **قوله** اجعل لي
آية اى صير آية فآية مفعول اول ولي مفعول ثان وآيتك مبتدأ وان لا تكلم خبره وان
كان قد قرئ تكلم بالرفع فهو على تقدير انك لا تكلم كقوله الا يرجع اليهم قولا الا رمزا استثناء من غير
الجنس لان الاشارة ليست كلاما والجمهور على فتح الراء واسكان الميم وهو مصدر رمز ويقرأ
بضمها وهو جمع رمزة بضمتين واقرت الا في الجمع ويجوز ان يكون مسكن الميم في الاصل وانما اتبع
الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا غير جمع وضم اتباعا كاليسر والعسر كثيرا اى ذكرا كثيرا والعشي
مفرد وقيل جمع عشية والابكار مصدر والتقدير ووقت الابكار يقال ابكر اذا دخل في وقت البكور
الابكار **قوله** واذ قالت التقدير واذكر اذ قالت وان شئت كان معطوفا على اذ قالت امرأة
عمران والاصل في اصطفى اصتفى ابدلت التاء طاء لتوافق الصاد في الاطباق وكرر اصطفى
اما توكيدا واما لتبيين من اصطفاها عليهم ذلك من انباء الغيب يجوز ان يكون التقدير الامر
ذلك فعلى هذا من انباء الغيب حال ويجوز ان يكون ذلك مبتدأ ومن انباء خبره ويجوز ان يكون
خبره نوحيه ومن انباء حال من الهاء في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه اى
الايحاء مبتدأ وبه من انباء الغيب اذ يلقون ظرف لكان ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار
الذي تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم بمعنى المقلوم اى المقطوع كالنقض بمعنى
المنقوض ايهم مبتدأ ويكفل الخبر في موضع نصب اى يقترعون ايهم يكفل والعامل فيه ما دل
عليه يلقون واذ يختصمون مثل اذ يختصمون بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اى القوا ويجوز
ان يكون حكى الحال **قوله** اذ قالت بدل من اذ التي قبلها ويجوز ان يكون ظرفا ليختصمون ويجوز
ان يكون التقدير اذكر اذ يختصمون منه في موضع جر صفة للكلمة ومن هنا لابتداء الغاية اسمه
مبتدأ والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف بيان ولا يجوز ان يكون خبرا آخر لان تعدد الاخبار
يوجب تعدد المبتدأ والمبتدأ هنا مفرد وهو قوله اسمه ولو كان عيسى خبرا آخر لكان اسماه
واسماؤها على تأنيث الكلمة والجملة صفة للكلمة وابن مريم خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ابن
ولا يجوز ان يكون بدلا مما قبله ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا تقول اسم هذا الرجل
ابن عمرو الا اذا كان علما عليه وانما ذكر الضمير في اسمه على معنى الكلمة لان المراد يبشرك
بمكون او بمخلوق وقوله وجيها ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معنى الكلمة
وهو مخلوق او مكون وجاز ان تنتصب الحال عنه وهو نكرة لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون
احوالا من المسيح ولا من عيسى ولا من مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتداء او المبتدأ وهما لا
وليس شيء منهما يعمل في الحال ولا يجوز ان يكون احوالا من الهاء في اسمه للفصل الواقع
بينهما ولعدم العامل في الحال في المهد يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اى يكلمهم صغيرا
ويجوز ان يكون ظرفا وكهلا يجوز ان يكون حالا معطوفا على وجيها وان يكون معطوفا على موضع
في المهد اذا جعلته حالا ومن الصالحين حال معطوف على وجيها كذلك الله يخلق قد ذكر في

قوله كذلك الله يفعل في قصة زكريا واذا قضى امرا مشروح قوله ونعلمه يقرا بالنون حملا
على قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك ويقرا بالياء حملا على يبشرك وموضعه حال معطوف
على وجيها ورسولا فيه وجهان احدهما هو صفة مثل شكور وصبور فيكون حالا ايضا او مفعولا
به على تقدير ونجعله رسولا وفعول هنا مفعل اي مرسل والثاني ان يكون مصدرا كما قال الشاعر
ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه فعلى هذا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا
معطوفا على الكتاب اي ونعلمه رسالة والى على هذا الوجهين يتعلق برسولا لانهما يعملان عمل
الفعل ويجوز ان يكون الى نعتا لرسول فيتعلق بمحذوف اني في موضع الجملة ثلاثة اوجه
احدها جر اي باني وذلك اجرى في مذهب الخليل ولو ظهرت الباء لتعلقت برسول او بالمحذوف
يكون صفة لرسول اي ناطقا باني او مخبرا والثاني موضعها نصب على الموضع وهو مذهب
سيبويه او على تقدير يذكر اني ويجوز ان يكون بدلا من رسول اذا جعلته مصدرا تقديره
ونعلمه اني قد جئتكم والثالث موضعها رفع اي هو اني قد جئتكم اذا جعلت رسولا مصدرا
ايضا باية في موضع الحال اي محتجا باية من ربكم يجوز ان يكون صفة لاية وان يكون
متعلقا بجئت اني اخلق يقرا بفتح الهمزة وفي موضعه ثلاثة اوجه احدها جر بدلا من اية
والثاني رفع اي هي اني والثالث ان يكون بدلا من اني الاول ويقرا بكسر الهمزة على الاستئناف
او على اضمار القول كهيئة الكاف في موضع نصب نعتا لمفعول محذوف اي هيئة كهيئة الطير
والهيئة مصدر في معنى المهيا كالخلق بمعنى المخلوق وقيل الهيئة اسم لحال الشي وليست بمصدر
والمصدر التهيؤ والتهيي والتهيئة ويقرا كهية الطير على القاء حركة الهمزة على الياء وحذفها
وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق الطير واحكامه فانفخ فيه تعود على معنى الهيئة لانها
بمعنى المهيا ويجوز ان تعود على الكاف لانها اسم بمعنى مثل وان تعود على الطير وان تعود
على المفعول المحذوف فيكون اي فيصير فيجوز ان تكون كان هنا التامة لان معناها صار وصار
بمعنى انتقل ويجوز ان تكون الناقصة وطائرا على الاول حال وعلى الثاني خبر وباذن الله
يتعلق بيكون بما تاكلون يجوز ان تكون بمعنى الذي وان تكون نكرة موصوفة او مصدرية وكذلك
ما الاخرى والاصل في تدخرون تذتخرون الا ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا
فابدلت التاء دالا لانها من مخرجها لتقرب من الذال ثم ابدلت الذال دالا وادغمت ومن العرب من يقلب
التاء دالا ويدغم ويقرا بتخفيف الدال وفتح الخاء وماضيه ذخر قوله ومصدقا حال معطوفة
على قوله تعالى باية اي وجئتكم مصدقا لما بين يدي ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها
لان ذلك يوجب ان يكون لما بين يديه فيكون العامل فيه مصدقا ه ولاحل هو معطوف على محذوف
تقديره لاخفف عنكم او نحو ذلك وجئتكم باية هذا تكرار للتوكيد لانه قد سبق هذا المعنى في
الاية التي قبلها قوله منهم الكفر يجوز ان يتعلق من باحس وان يكون حالا من الكفر انصاري
هو جمع نصير كشريف واشراف وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف الا ان تقدر فيه مضافا اي من نصري
صاحب نصري او تجعله مصدرا وصف به والى في موضع الحال متعلقة بمحذوف وتقديره من

انصاري

انصاري مضاف الى الله او الى انصار الله وقيل هو بمعنى مع وليس بشي فان الى لا تصلح ان تكون
بمعنى مع ولا قياس يعضده الحواريون الجمهور على تشديد الياء وقرئ بتخفيفها فرارا من تضعيف
الياء وجعل ضمة الياء الباقية دليلا على الاصل كما قرئ يستهزيون مع ان ضمة الياء بعد الكسرة مستثقلة
واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه
من حار يحور اذا رجع فكانهم الراجعون الى الله وقيل هو مشتق من نقاء القلب وخلوصه وصدقه
قوله فاكتبنا مع الشاهدين في الكلام حذف تقديره مع الشاهدين لك بالوحدانية والله
خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والاصل وهو خير الماكرين متوفيك ورافعك
كلاهما للمستقبل فلا يتعرفان بالاضافة والتقدير ورافعك الي ومتوفيك لانه رفع الى السماء
ثم يتوفى بعد ذلك وقيل الواو للجمع ولا فرق بين التقديم والتاخير وقيل متوفيك من بينهم
ورافعك الى السماء فلا تقديم فيه ولا تاخير وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا صلى
الله عليه وسلم فيكون الكلام تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى عليه السلام والمعنى ان الذين
اتبعوه ظاهرون على اليهود وغيرهم من الكفار اي قبل يوم القيمة بالملك والغلبة فاما يوم
القيمة فيحكم بينهم فيجازي كلا على عمله فاما الذين كفروا يجوز ان يكون الذين مبتدا وفاعذبهم
خبره ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسره فاعذبهم تقديره فاعذب
بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله فحذف وجعل الفعل المشتغل بضمير الفاعل مفسرا له
وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة ولا يجوز ان تقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها
الفعل ومثله واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم فيمن نصب
قوله ذلك نتلوه فيه ثلاثة اوجه احدها ذلك مبتدا ونتلوه خبره والثاني المبتدا محذوف
وذلك خبره اي الامر ذلك ونتلوه في موضع الحال اي الامر المشار اليه متلوا ومن الايات حال
من الهاء والثالث ذلك مبتدا ومن الايات خبره ونتلوه حال والعامل فيه معنى الاشارة ويجوز
ان يكون ذلك في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه نتلوه تقديره نتلو ذلك فيكون من الايات
حالا من الهاء ايضا والحكيم هنا المحكم قوله خلقه من تراب هذه الجملة تفسير للمثل فلا
موضع لها وقيل موضعها حال من ادم وقد معه مقدرة والعامل فيها معنى التشبيه والهاء
لادم ومن متعلقة بخلقه ويضعف ان يكون حالا لانه يصير تقديره خلقه كائنا من تراب وليس المعنى
عليه ثم قال له ثم هنا لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه لان قوله كن لم يتاخر عن خلقه وانما هو في المعنى
تفسير لمعنى الخلق وقد جاءت ثم غير مقيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد وتقول زيد عالم ثم هو كريم ويجوز ان تكون لترتيب المخبر عنه على ان يكون المعنى صيره طينا
ثم قال له كن لحما ودما قوله فمن حاجك فيه الهاء ضمير عيسى عليه السلام ومن شرطية والماضي
بمعنى المستقبل والفاء جوابها وما بمعنى الذي ومن العلم حال من ضمير الفاعل ولا يجوز ان تكون
ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور لان المصدرية لا يعود اليها ضمير وفي جاء ضمير فاعل
اذ ليس بعده ما يصلح ان يكون فاعلا والعلم لا يصلح ان يكون فاعلا لان من لا تزاد في الواجب

عن قول الاخفش ان يكون مصدرية ومن زائدة والتقدير من بعد مجي العلم اياك والاصل في تعالوا
تعاليوا لان الاصل في الماضي تعالى والياء منقلبة عن واو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها
رابعة ثم ابدلت الياء الفا فلما جات واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل
عليها وندع جواب الامر ونبتهل وفنجعل معطوفان على ندع ونجعل متعدية الى مفعولين
اي نصير والمفعول الثاني على الكاذبين لهو القصص مبتدا وخبر في موضع خبر ان الا الله خبر
من اله تقديره وما اله الا الله فان تولوا يجوز ان يكون في اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا
تقديره تتولوا ذكره قاله النحاس وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا يحذف **قوله** سوا الجمهور
على الجر وهو صفة لكلمة ويقرا بالنصب على المصدر ويقرا كلمة بكسر الكاف واسكان اللام على
التخفيف والنقل مثل فخذ وكبد وبيننا وبينكم ظرف لسوا اي تستوي الكلمة بيننا ولم يونث
سوا وهو صفة مونثة لانه مصدر وصف به فاما قوله الا نعبد الا الله ففي موضعه وجهان
احدهما جر بدلا من سوا او من كلمة تقديره تعالوا الى ترك عبادة غير الله والثاني هو رفع تقديره
هي الا نعبد الا الله وان هي المصدرية وقيل تم الكلام على سوا ثم استانف فقال بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله اي بيننا وبينكم التوحيد فعلى هذا يجوز ان يكون الا نعبد مبتدا والظرف
خبره والجملة صفة لكلمة ويجوز ان يرتفع الا نعبد بالظرف فان تولوا هو ماض ولا يجوز ان يكون
التقدير يتولوا لفساد المعنى لان قوله فقولوا اشهدوا خطاب للمومنين ويتولوا للمشركين
وعند ذلك لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم لم تحاجون لما حذفت الالف — الاصل
لما ذكرنا في قوله تعالى فلم تقتلون واللام متعلقة بتحاجون الا من بعده متعلقة بانزلت
والتقدير من بعد موته **قوله** هانتم ها للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام ويقرا
بتخفيف الهمزة والمد وبتليين الهمزة والمد وبالقصر والمد وقد ذكرنا اعراب هذا الكلام في قوله
ثم انتم هولا تقتلون فيما لكم هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وعلم مبتدا ولكم خبره وبه في موضع
نصب على الحال لانه صفة لعلم في الاصل قدمت عليه ولا يجوز ان تتعلق الباء بعلم اذ فيه تقديم
الصلة على الموصول فان علقتها بمحذوف يفسره المصدر جاز وهو الذي يسمى تبيينا **قوله**
بابرهيم الباء متعلقة باولى وخبر ان للذين اتبعوه وولي فعيل من ولي يلي واللام منقلبة عن يا
لان فاه واو فلا يكون لامه واوا اذ ليس في الكلام ما فاوه ولامه واوان الا واو وهذا النبي
معطوف على خبر ان ويقرا النبي بالنصب اي واتبعوا هذا النبي وجه النهار ظرف لامنوا
بدليل قوله واكفروا اخره ويجوز ان يكون ظرفا **قوله** الا لمن تبع فيه وجهان احدهما انه استثنا — لانزل
مما قبله والتقدير ولا تقروا الا لمن تبع دينكم فعلى هذا اللام غير زايدة ويجوز ان تكون زايدة
ويكون محمولا على المعنى اي اجحدوا كل احد الا من تبع والثاني انه نوى به التاخير والتقدير ولا
تصدقوا ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع دينكم واللام على هذا زايدة ومن في موضع نصب
على الاستثنا من احد فاما قوله قل ان الهدى هدى الله فمعترض بين الكلامين لانه مسدد وهذا الوجه بعيد
لان فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل وفيه تقديم ما في صلة ان عليها فعلى

هذا

هذا في موضع ان يوتى ثلاثة اوجه احدها تقديره لا تومنوا بان يوتى احد والثاني بان يكون
نصبا على تقدير حذف حرف الجر والثالث ان يكون مفعولا من اجله تقديره ولا تومنوا الا لمن تبع
دينكم مخافة ان يوتى احد وقيل ان يوتى متصل بقوله قل ان الهدى هدى الله والتقدير ان يوتى — الضمير
فهو في موضع رفع او يحاجوكم معطوف على ان يوتى وجمع لان احدا لانه في معنى الجمع كما قال تعالى
لا نفرق بين احد منهم ويقرا ان يوتى على الاستفهام وموضعه رفع على انه مبتدا تقديره ااتيان
احد مثل ما اوتيتم ممكن او مصدق ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف تقديره اتصدقون
ان يوتى او اتشيعون ان يوتى ويقرا ان شا ان يوتى على تسمية الفاعل واحد فاعله والمفعول محذوف
اي ان يوتى احد احدا يوتيه من يشا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبر مبتدا محذوف
اي هو يوتيه وان يكون خبرا ثانيا **قوله تعالى** من ان تامنه من مبتدا ومن اهل الكتاب خبره والشرط
وجوابه صفة لمن لانها نكرة كما تقع الشرط جزا تقع صفة وصلة وحالا وقرا ابو الاشهب
العقيلي تيمنه بكسر حرف المضارعة بقنطار الباء بمعنى على او بمعنى في اي في حفظ قنطار يوده فيه
خمس قراات احدها بكسر الها وصلتها بيا في اللفظ وقد ذكرنا علة هذا في اول الكتاب والثاني
كسر الها من غير يا اكتفى بالكسرة عن اليا لدلالتها عليها ولان الاصل ان لا يزاد على الها شي — انه
كبقية الضماير والثالثة اسكان الها وذلك اجرى الوصل مجرى الوقف وهو ضعيف وحق
ها الضمير الحركة وانما يسكن ها السكت والرابعة ضم الها وصلتها في اللفظ [illegible] — بواوين
الها المضمومة بالواو ولانها من جنس الضمة كما بينت المكسورة بالياء والخامسة ضم الها من
غير واو لدلالة الضمة عليها ولانه الاصل ويجوز تخفيف الهمزة وابدال الها واوا للضمة قبلها
الا ما دمت ما في موضع نصب على الظرف اي الا مدة دوامك ويجوز ان يكون حالا لان ما
مصدرية والمصدر قد يقع حالا والتقدير الا في حال ملازمتك له والجمهور على ضم الدال
وماضيه دام يدوم مثل قال يقول ويقرا بكسر الدال وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف
وهي لغة ذلك بانهم اي ذلك مستحق بانهم في الاميين صفة لسبيل قدمت عليه فصار حالا
ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب قوم الى ان يعمل ليس في الجار فيجوز على هذا ان تتعلق
بها وسبيل اسم ليس وعلينا الخبر ويجوز ان يرتفع سبيل بعلينا ويكون في ليس ضمير الشان
ويقولون على الله يجوز ان يتعلق على بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب مقدما عليه
ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز ذلك على التبيين وهم يعلمون
جملة في موضع الحال **قوله** بلى في الكلام حذف تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدا فقال من اوفى
وهو شرط وفان الله جوابه والمعنى فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع المضمر يلوون هو في
موضع نصب صفة لفريق وجمع على المعنى ولو افرد جاز على اللفظ والجمهور على اسكان اللام
واثبات واوين بعدها ويقرا بفتح اللام وتشديد الواو وضم اليا على التكثير ويقرا بضم اللام
وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراة الجمهور الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى حركتها
على اللام والالسنة جمع لسان وهو لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه يجمعه على السن بالكتاب

في موضع الحال من الالسنة اي ملتبسة بالكتاب او ناطقة بالكتاب ومن الكتاب المفعول الثاني
لحسب **قوله** ثم يقول هو معطوف على ان يؤتيه ويقرا بالرفع على الاستئناف بما كنتم في صفة
لربانيين ويجوز ان تكون الباء بمعنى السبب اي كونوا ربانيين بسبب تعلمكم الكتاب وما مصدرية اي
بعلمكم الكتاب ويجوز ان تكون الباء متعلقة بربانيين تعلمون يقرا بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد
اي تعلمونه غيركم وتدرسون يقرا بالتخفيف اي تدرسون الكتاب فالمفعول محذوف ويقرا بالتشديد
وضم التاء اي تدرسون الناس الكتاب ولا يامركم يقرا بالرفع اي ولا يامركم الله او النبي فهو مستانف
ويقرا بالنصب عطفا على يقول فيكون الفاعل ضمير النبي او البشر ويقرا باسكان الراء فرارا من
توالي الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر باضافة بعد اليها وانتم مسلمون في موضع
جر باضافة اذ اليها **قوله** لما اتيتكم يقرا بكسر اللام وفيما يتعلق به وجهان احدهما اخذ اي
لهذا المعنى وفيه حذف مضاف تقديره لرعاية ما اتيتكم والثاني ان يتعلق بالميثاق لانه مصدر
اي توثقنا عليهم لذلك وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ومن كتاب حال من المحذوف
او من الذي ويقرا بفتح اللام وتخفيف ما وفيه وجهان احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها رفع
بالابتداء واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب وحكمة
اي والذي اتيتكموه من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به والهاء عائدة
على المبتدا واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم في المعنى واما قوله ثم جاءكم فهو معطوف
على اتيتكم والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان احدهما تقديره ثم جاءكم به واستغنى
عن اظهاره بقوله به بعد والثاني ان قوله تعالى لما معكم في موضع الضمير تقديره مصدق له لان
الذي معهم هو الذي اتاهم ويجوز ان يكون العائد ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز ان تكون
الهاء في به تعود على الرسول ويكون العائد على المبتدا محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وان
تصديق الرسول تصديق للذي اوتيه والقول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم كالتي
في قوله لئن لم ينته المنافقون وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون فعلى هذا
تكون ما في موضع نصب باتيت والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من اية في قوله ما
ننسخ من اية وكان في الكلام على هذا الوجه ظاهر ويقرا لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيها
وجهان احدهما انها الزمانية اي اخذنا ميثاقهم لما اتيناهم شيا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة
الى الخطاب على المالوف من طريقتهم والثاني انه اراد لمن ما ثم ابدل من النون ميما لمشابهتها
اياها فتوالت ثلاث ميمات فحذفت الثالثة لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا
المعنى ابن جني في المحتسب ويقرا اتيتكم على لفظ الواحد وهو موافق لقوله واخذ الله ولقوله
اصري ويقرا اتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم ااقررتم فيه حذف اي بذلك واصري بالكسر والضم
لغتان قرئ بهما **قوله** فمن تولى مبتدا ويجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون شرطا فاولئك مبتدا ثان
وهم الفاسقون مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا افغير دين الله منصوب بيبغون ويقرا
بالياء على الغيبة كالذي قبله وبالتاء على الخطاب وتقديره قل لهم طوعا وكرها مصدران في موضع

الحال

الحال ويجوز ان يكونا مصدرين على غير الصدر لان اسلم بمعنى انقاد واطاع ترجعون بالتاء
على الخطاب وبالياء على الغيبة قل امنا تقديره قل يا محمد امنا اي انا ومن معي او انا والانبياء
وقيل التقدير قل لهم قولوا امنا ومن يبتغ الجمهور على اظهار الغين وروي عن ابي عمرو الادغام
وهو ضعيف لان كسرة الغين الاولى تدل على الياء المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعولا
بيبتغ وغير صفة له قدمت فصارت حالا وهو في الاخرة من الخاسرين هو في الاعراب مثل قوله
وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر **قوله** كيف يهدي الله كيف حال او ظرف والعامل فيها
يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال من الضمير في كفروا وقد
معه مرادة مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل يهدي لانه يهدي من شهد ان الرسول حق والثاني
ان يكون معطوفا على كفروا اي كيف يهديهم بعد اجتماع الامرين والثالث ان يكون التقدير
وان شهدوا اي بعد ان امنوا وان شهدوا فيكون في موضع جر اولئك مبتدا وجزاؤهم مبتدا
ثان وان عليهم لعنة الله ان واسمها وخبرها خبر جزاؤهم اي جزاؤهم اللعنة ويجوز ان
يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال خالدين فيها حال من الهاء والميم في عليهم والعامل
فيها الجار وما يتعلق به وفيها يعني اللعنة ذهبا تمييز والهاء في به تعود على الملء او على ذهب
قوله مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ولا يجوز ان تكون مصدرية لان المحبة لا تنفق
فان جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على راي ابي علي وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره
في البقرة والهاء في به تعود على ما او على شيء حلا اي حلالا والمعنى كان كل الطعام حلالا الا ما حرم
في موضع نصب لانه استثناء من اسم كان والعامل فيه كان ويجوز ان يعمل فيه حلا ويكون فيه
ضمير يكون الاستثناء منه لان حلا وحلالا في موضع اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل
متعلق بحرم من بعد ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب قل صدق الله الجمهور
على اظهار اللام وهو الاصل ويقرا بالادغام لان الصاد فيها انبساط وفي اللام انبساط
بحيث يتلاقى طرفاهما فصارا متقاربين والمقدر قل لهم صدق الله حنيفا يجوز ان يكون
حالا من ابراهيم او من الملة وذكر لان الملة والدين واحد **قوله** وضع للناس الجملة في
موضع جر صفة لبيت والخبر للذي ببكة ومباركا وهدى حالان من الضمير في وضع وان شئت
من الضمير في الجار والعامل فيها الاستقرار فيه ايات يجوز ان تكون الجملة مستانفة مفسرة
لمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها حالا اخرى ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في قوله للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مباركا وهو العامل
فيها ويجوز ان تكون صفة لهدى كما ان للعالمين كذلك مقام ابراهيم مبتدا والخبر محذوف
اي منها مقام ابراهيم ومن دخله معطوف عليه اي ومنها امن من دخله وقيل هو خبر تقديره
هي مقام ابراهيم وقيل هو بدل وعلى هذين الوجهين قد عبر عن الايات بالمقام او بالمقام
وبامن الداخل وقيل من دخله مستانف ومن شرطية حج البيت مصدر يقرا بالفتح والكسر
وهما لغتان وقيل الكسر اسم للمصدر وهو مبتدا وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار

في علي نقل ير واستقر لله على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به اما حالا
واما مفعولا ولا يجوز ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا يتقدم
على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول والثاني والحج مصدر اضيف الى المفعول
ومن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل وقيل هو في موضع رفع تقديره هم من استطاع
او الواجب عليهم من استطاع والجملة بدل ايضا وهو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس
ان يحج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة
ضمير يرجع على الاول وقيل من مبتدا شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل
على ذلك قوله ومن كفر وجوابها لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في تصدون او من السبيل لان فيها
ضميرين راجعين اليهما فلذلك يصح ان يجعل حالا من كل واحد منهما وعوجا حال بعد ايمانكم
يجوز ان يكون ظرفا ليردوكم وان يكون ظرفا للكافرين وهو في المعنى مثل قوله كفروا بعد
ايمانهم **قوله** ولا تفرقوا الاصل تتفرقوا فحذف التاء الثانية وقد ذكر وجهه في البقرة
ويقرأ بتشديد التاء والوجه فيه انه سكن التاء الاولى حين تركها متصلة بالالف ثم ادغم
نعمة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق به كما تقول انعمت عليكم ويجوز
ان يكون حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا للنعمة وان يكون ظرفا
للاستقرار في عليكم اذا جعلته حالا فاصبحتم يجوز ان يكون الناقصة فعلى هذا يجوز ان يكون
الخبر بنعمته فيكون المعنى فاصبحتم في نعمة او ملتبسين بنعمة او مشمولين بنعمة واخوانا على
هذا حال يعمل فيها اصبح او ما يتعلق به الجار ويجوز ان يكون الجار حالا يعمل فيه اصبح او حالا
من اخوانا لانه صفة له قدمت عليه وان يكون متعلقا باصبح لان الناقصة تعمل في الجار ويجوز
ان يتعلق باخوانا لان التقدير تاخيتم بنعمته ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون الكلام في
بنعمته اخوانا قريبا من الكلام في الناقصة والاخوان جمع اخ من الصداقة لا من النسب وشفا
يكتب بالالف وهي من الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير
في منها للنار او للحفرة ولتكن منكم يجوز ان يكون كان هنا التامة فتكون امة فاعلا ويدعون
صفته ومنكم متعلقة بتكن او بمحذوف على ان يكون صفة لامة قدم عليها فصار حالا ويجوز ان
تكون الناقصة وامة اسمها ويدعون الخبر ومنكم اما حال من امة او متعلق بكان الناقصة
ويجوز ان يكون يدعون صفة ومنكم الخبر **قوله** جاءهم البينات انما حذف التاء لان تانيث
البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل يوم تبيض هو ظرف لعظيم او للاستقرار في لهم
وفي تبيض اربع لغات فتح التاء وكسرها من غير الف وتبياض بالالف مع فتح التاء وكسرها وكذلك
تسود اكفرتم تقديره فيقال لهم اكفرتم والمحذوف هو الخبر **قوله** تلك ايات الله قد ذكر في
البقرة كنتم خير امة قيل كنتم في علم الله وقيل هو بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم خير امة
وهو خطأ لان كان لا تزاد في اول الجملة ولا تعمل في خير امة تامرون خبر ثان او تفسير لخير او مستانف

[illegible]

لكان

لكان خيرا لهم اي لكان الايمان وهو لفظ الفعل على ارادة المصدر منهم المؤمنون وهو مستانف
قوله الا اذى من معنى يضروكم لان الاذى والضرر متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء
متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذونكم بتصديكم لقتالكم ثم يولوكم
الادبار مفعول ثان والمعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون مستانف ولا يجوز الجزم
عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لان جواب الشرط يقع بعد المشروط وثم للتراخي فلذلك لم
تصلح في جواب الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطأ لان الجزم في مثله قد جاء
في قوله تعالى ثم لا يكونوا امثالكم وانما استوثق هنا لينبه على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او
لم يقاتلوا الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت الذلة في كل حال الا عقد العهد
لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين بحبل **قوله تعالى** ليسوا سواء الواو اسم ليس
وهي راجعة على المذكورين قبلها وسواء خبرها اي ليسوا مستوين ثم استانف فقال من اهل
الكتاب امة قائمة فامة مبتدا وقائمة نعت له والجار قبله خبره ويجوز ان يكون امة فاعل
الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع بسواء وهذا
ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان تفاوت الامة القائمة التالية لايات الله بل الغرض ان
من اهل الكتاب مؤمنا وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قائمة
او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار واناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة
لان قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد اناء اني مثل معي ومنهم من يفتح الهمزة
فتصير على وزن عصى ومنهم من يقول اني بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير في
يتلون او في قائمة ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك يؤمنون ويامرون وينهون وان شئت
جعلتها احوالا وان شئت استانفتها **قوله** فلن تكفروه يقرأ بالتاء على الخطاب وبالياء حملا
على الذي قبله كمثل ريح فيه حذف مضاف تقديره كمثل مهلك ريح اي ما ينفقون هالك كالذي
يهلكه فيها صر مبتدا وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان يرتفع صر بالظرف لانه قد اعتمد
على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة لريح ولا يجوز صفة لصر لان الصر مذكر والضمير
في اصابت مؤنث وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل تشبيه ما انفقوا بمعنى الكلام وذلك
ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى
ظلموا في موضع خفض صفة لقوم **قوله** من دونكم صفة لبطانة او حال لما تعلقت به من
وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم في العمل والايمان لا يالونكم في موضع نصب نعت لبطانة
او حال لما تعلقت به ويالونكم يتعدى الى مفعول واحد وخبالا نصب على التمييز ويجوز ان
يكون انتصب بحذف حرف الجر تقديره لا يالونكم في تخبيلكم ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال ودوا مستانف ويجوز ان يكون حالا اي متعاطين تخبيلكم ويجوز ان يكون مفعولا
به كما تقول سمات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه مرادة
وما مصدرية اي ودوا عنتكم قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا ومن افواههم

عليهم الا في حال

والاعراب لانه منقطع عما قبله اذ لا يصح ان يكون الجملة خبر ليس وقيل امة اسم ليس كما قالوا والواو فيها حرف يدل على الجمع وسواء الخبر وهذا على لغة اكلوني البراغيث وهو ضعيف في المعنى صح

ان يكون م

ان يكون ح

مفعول لبدت ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اي ظهرت خارجة من افواههم ها انتم
هولاء تحبونهم قد ذكر اعرابه في قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله الكتاب هنا
جنس اي بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم الانامل مفعول عضوا عليكم ويجوز ان يكون حالا
اي حنقين عليكم من الغيظ متعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية اي من اجل الغيظ ويجوز
ان يكون حالا اي مغتاظين بغيظكم ويجوز ان يكون مفعولا به كما تقول مات بالسم اي بسببه
ويجوز ان يكون حالا اي مغتاظين **قوله** لا يضركم يقرا بكسر الضاد واسكان الراء على جواب
الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضره ويقال فيه ضاره يضوره بالواو ويقرا بضم الضاد
وتشديد الراء وضمها وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة اوجه احدها انه في نية التقديم اي لا يضركم
كيدهم شيئا ان تصبروا وتتقوا قول سيبويه والثاني انه حذف الفا وهذا قول المبرد
وعلى هذين القولين الضمة اعراب والثالث انها ليست اعرابا بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضم حركة
اتباعا لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل ويقرا بفتح
الراء على انه مجزوم حرك بالفتح لالتقا الساكنين اذ كان اخف من الضم شيئا مصدر لان
ضرا **قوله** واذ غدوت اي واذكر ومن اهلك من لابتدا الغاية والتقدير من بين اهلك
وموضعه نصب على التقدير فارقت اهلك تبوي حال وهو يتعدى الى مفعول بنفسه
والى اخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول هذه الاية فالاول المومنين والثاني مقاعد
ومن الثاني واذ بوانا لابراهيم مكان البيت وقيل اللام فيه زايدة للقتال يتعلق بتبوي
ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لمقاعد ولا يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد
هنا المكان وذلك لا يعمل اذ همت طايفتان اذ ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوي وان
يكون لغدوت ان تفشلا تقديره بان تفشلا فموضعه نصبا وجر على ما ذكرنا من الخلاف
وعلى الله يتعلق بيتوكل ودخلت الفا لمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا انتم او ان صعب
الامر او ان صعب الامر فتوكلوا ببدر ظرف والبا بمعنى في ويجوز ان يكون حالا واذلة جمع ذليل
وانما جا هذا البنا فرارا من تكرار اللام الذي يكون في ذلل **قوله** اذ تقول يجوز ان يكون
التقدير اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لنصركم الن يكفيكم همزة الاستفهام اذا دخلت على النفي
نقلته الى الاثبات ويبقى زمن الفعل على ما كان عليه وان يمدكم فاعل يكفيكم بثلاثة الاف
الجمهور على كسر التا وقد اسكنت في الشواذ على انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التا
اذا وقف عليها كانت بدلا من الها التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان التا تثبت في الموقوف
عليها وقرى شاذا بها ساكنة وهو اجرا الوصل مجرى الوقف ايضا وكلاهما ضعيف لان
المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد مسومين بكسر الواو اي مسومين خيلهم او انفسهم
او بفتحها على ما لم يسم فاعله **قوله** الا بشرى مفعول لجعل ويجوز ان يكون مفعولا له ويكون
جعل المتعدية الى واحد والها في جعله تعود على الامداد او على التسويم او على النصر او على التنزيل
لتطمين قلوبكم معطوف على بشرى اذا جعلته مفعولا له تقديره ولتبشركم لتطمين ويجوز ان يتعلق

بفعل

بفعل محذوف تقديره ولتطمين قلوبكم به بشركم ليقطع طرفا اللام متعلقة بمحذوف تقديره
ليقطع طرفا امدكم بالملايكة او نصركم او يكبتهم قيل او بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل اي كان
القطع لبعضهم والكبت لبعضهم والتا في يكبتهم اصل وقيل هي بدل من الدال وهو من كبده اذا
اصبت كبده فينقلبوا معطوف على ليقطع او على يكبت **قوله** ليس لك اسم ليس شي ولك الخبر
ومن الامر حال من شي لانها صفة مقدمة او يتوب عليهم او يعذبهم معطوفان على ليقطع وقيل
او بمعنى الا ان اضعافا مصدر في موضع الحال من الربا تقديره مضاعفا وسارعوا يقرا
بالواو وحذفها فمن اثبتها عطفه على ما قبله من الاوامر ومن لم يثبتها استانف ويجوز امالة
الالف هنا لكسرة الرا عرضها السموات الجملة في موضع جر وفي الكلام حذف تقديره عرضها
مثل عرض السموات اعدت يجوز ان يكون في موضع جر صفة لجنة وان يكون حالا منها
لانها قد وصفت وان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون حالا من المضاف اليه لثلاثة اوجه احدها
انه لا عامل وما جا من ذلك متاولا على ضعفه والثاني ان العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي
بل يراد به المسافة والثالث ان ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وصاحب الحال بالخبر الذين
ينفقون يجوز ان يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا على اضمار اعني وان يكون رفعا على اضمار
هم والكاظمين في الجر والنصب والذين اذا فعلوا يجوز ان يكون معطوفا على الذين ينفقون
في اوجهه الثلاثة ويجوز ان يكون مبتدا ويكون اوليك مبتدا ثانيا وجزاوهم ثالثا ومغفرة
خبر الثالث والجميع خبر الذين وذكروا جواب اذا ومن مبتدا ويغفر خبره الا الله فاعل
يغفر او بدل من الضمير فيه وهو الوجه لانك اذا جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير اي
ومن يغفر الذنوب له غير الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير في يصروا او من الضمير
في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف اي يعلمون المواخذة بها او عفو الله عنها **قوله**
ونعم اجر المخصوص بالمدح محذوف اي ونعم الاجر الجنة من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق من بخلت
وان يكون حالا من سنن ودخلت الفا في فسيروا لان المعنى على الشرط اي ان شككتم فسيروا
وكيف خبر كان وعاقبة اسمها ولا تهنوا الماضي وهن وحذفت الواو في المضارع لوقوعها
بين يا وكسرة والاعلون واحدها اعلى حذفت منها الالف لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة
تدل عليها قرح يقرا بفتح القاف وسكون الرا وهو مصدر قرحته اذا جرحته ويقرا بضم القاف
وسكون الرا وهو بمعنى الجرح ايضا وقال الفرا الضم الم الجراح ويقرا بضمها على الاتباع كاليسر
واليسر والطنب ويقرا بفتحهما وهو مصدر قرح يقرح اذا صار له قرحة وهو بمعنى دمي وتلك
مبتدا والايام خبره ونداولها جملة في موضع الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان
يكون الايام بدلا او عطف بيان ونداولها الخبر ويقرا يداولها باليا والمعنى مفهوم وبين
ظرف ويجوز ان يكون حالا من الها وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله وقيل الواو
زايدة ومنكم يجوز ان يتعلق بيتخذ ويجوز ان يكون حالا من شهدا وليمحص معطوف على وليعلم
قوله ام حسبتم ام هنا منقطعة اي بل حسبتم وان تدخلوا ان والفعل تسد مسد المفعولين

وقال الاخفش المفعول الثاني محذوف ويعلم الصابرين يقرا بكسر الميم وبضمها على تقدير
هو يعلم والاكثر في القراة الفتح وفيه وجهان احدهما انه مجزوم ايضا لكن الميم لما حركت لالتقا
الساكنين حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها والوجه الثاني انه منصوب على اضمار ان والواو
هنا بمعنى الجمع كالتي في قوله لا تاكل السمك وتشرب اللبن والتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة
قبل ان يعلم الله المجاهدين وان يعلم الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو
بمع صح المعنى والاعراب من قبل ان تلقوه الجمهور على الجر بمن واضافته الى الجملة وقرى
بضم اللام والتقدير ولقد كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من الموت بدل
الاشتمال والمراد لقا اسباب الموت لانه قال فقد رايتموه وانتم تنظرون واذا رايتم الموت
لم يبق بعد حياة ويقرا تلاقوه وهو من المفاعلة اي تكونون متقابلين لانه يلقاك فتلقاه
ويجوز ان يكون من واحد مثل سافرت **قوله** قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع صفة
رسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في رسول وقرا ابن عباس رسل نكرة وهو قريب من معنى
المعرفة ومن متعلقة بخلت ويجوز ان يكون حالا من الرسل افان مات الهمزة عند سيبويه
في موضعها والفا تدل على تعلق الشرط بما قبله وقال يونس الهمزة في مثل هذا حقها ان تدخل
على جواب الشرط تقديره اتنقلبون على اعقابكم ان مات لان الغرض التنبيه والتوبيخ على
هذا الفعل المشروط ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن للفا
وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان زرتك ومنه قوله تعالى افان مت فهم الخالدون والثاني
ان الهمزة لها صدر الكلام وان لها صدر الكلام فقد وقعا في موضعهما والمعنى يتم بدخول
الهمزة على جملة الشرط والجواب لانهما كالشي الواحد على اعقابكم اي راجعين **قوله** وما كان
لنفس ان تموت ان تموت اسم كان والا باذن الله الخبر واللام للتبيين متعلقة بكان وقيل هي
متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس وان تموت تبيين للمحذوف ولا يجوز ان تتعلق اللام
بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول وقال الزجاج التقدير وما كان نفس لتموت ثم
قدمت اللام كتابا مصدر اي كتب ذلك كتابا ومن يرد ثواب يقرا بالاظهار على الاصل
وبالادغام لتقاربهما نؤته منها مثل نؤده وسنجزي بالنون واليا والمعنى مفهوم **قوله**
وكاين الاصل فيه اي التي هي بعض من كل ادخلت عليها كاف التشبيه وصار في معنى كم التي
للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا لمعنى لم يكن لكل واحد منهما وكما ان معنى لولا بعد
التركيب لم يكن لها قبل التركيب وفيها خمسة اوجه كلها قد قرى بها فالمشهور كاين بهمزة بعدها
يا وهو الاصل والثاني كاين وكاين بالف بعدها همزة مكسورة من غير يا وفيه وجهان احدهما
هو فاعل من كان يكون حكي عن المبرد وهو بعيد الصحة لانه لو كان كذلك لكان معربا ولم يكن فيه
معنى التكثير والثاني ان اصله كاين قدمت اليا المشددة على الهمزة فصار كيي فوزنه الان
كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت اليا الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا
في ايهما ايهما ثم ابدلت اليا الساكنة الفا كما ابدلت في اية وطاي وقد حذفت اليا الساكنة

بلغ

وقدمت

السادس من اعراب القران لابي البقا

وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم يحذف منه شي لكن قدمت المتحركة وبقيت الاخرى
ساكنة وحذفت بالتنوين مثل قاض والوجه الثالث كاين على وزن كعن وفيه وجهان احدهما
انه حذف احدى اليائين على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه قد حذف احدى
اليائين دفعة واحدة واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان والوجه الرابع كاي بيا خفيفة بعد
الهمزة ووجهه انه حذف اليا الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة
كما سكنوا الهاء في لهو وفهو وحرك اليا لسكون ما قبلها والخامس كي بيا ساكنة قبل الهمزة
وهذا الاصل في كاي وقد ذكرناه فاما التنوين فابقي في الكلمة على ما يجب لها في الاصل فمنهم
من يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم من يثبته فيه لان الحكم تغير بامتزاج الكلمتين فاما اي
فقال ابن جني هو مصدر اوى ياوي اذا انضم واجتمع واصله اوي فاجتمعت الواو واليا
وسبقت الاولى بالسكون فقلبت وادغمت مثل طي وشي فاما موضع كاين فرفع بالابتدا
ولا يكاد يستعمل الا وبعدها من وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها قتل وفي قتل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
هو عايد على كاين لان كاين في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على لفظ كاين كما تقول
مائة نبي قتل فالضمير للمائة اذ هي المبتدا فان قلت لو كان كذلك لانثت فقلت قتلت
قيل هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال قتل فعلى هذا يكون معه ربيون
في موضع الحال من الضمير في قتل والوجه الثاني ان يكون قتل في موضع جر صفة لنبي ومعه
ربيون الخبر كقولك كم رجل صالح معه مال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا
او صابر ونحو ذلك فعلى هذا يجوز ان يكون قتل صفة لنبي ومعه ربيون حال على ما تقدم
ويجوز ان يكون قتل مسندا الى ربيون فلا ضمير فيه على هذا والجملة صفة لنبي ويجوز ان
يكون خبرا فيصير في الخبر اربعة اوجه ويجوز ان يكون صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا
ويقرا قاتل فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون
ويقرا قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا
ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول لانه في معنى الجماعة وربيون بكسر الرا منسوبون
الى الربة وهي الجماعة ويجوز ضم الرا في الربة ايضا وعليه قرى ربيون بالضم وقيل من كسر
اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب وقد قرى به فما وهنوا الجمهور على فتح الهاء
وقرى بكسرها وهي لغة والفتح اشهر وقرى باسكانها على تخفيف المكسور وما استكانوا استفعلوا
من الكون وهو الذل حكي عن الفرا ان اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشات عنها
الالف وهذا خطا لان الكلمة في جميع تصاريفها ثبتت عينها تقول استكان يستكين فهو
مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون على هذا الحد **قوله تعالى** وما كان قولهم الجمهور
على فتح اللام على ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى من ان يجعل خبرا والاول اسما لوجهين
احدهما ان ان قالوا تشبه المضمر في انه لا يضمر فهو اعرف والثاني ان ما بعد الا مثبت
والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دابهم في الدعا ويقرا برفع اللام على انه اسم كان وما بعد

الا الجزء في امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز ان يكون حالا منه اي اسرافنا واقعا
في امرنا قوله بل الله مولاكم مبتدا وخبر واجاز الفرا النصب وهي قراءة والتقدير بل اطيعوا
الله الرعب يقرا بسكون العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا الباء تتعلق بسنلقي ولا يمنع ملخ
ذلك ان تتعلق في به ايضا لان في ظرف والباء بمعنى السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما
الثانية نكرة موصوفة او بمعنى الذي وليست مصدرية وبيس مثوى الظالمين اي النار والمخصوص
بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثويت ولامه يا قوله صدقكم الله وعده صدق يتعدى
الى مفعولين في مثل هذا النحو وقد يتعدى الى الثاني بحرف الجر فيقال صدقت زيدا في
الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون ظرفا للوعد حتى يتعلق بالفعل المحذوف تقديره
ادام ذلك الى وقت فشلكم والصحيح انها لا تتعلق في مثل هذا بشي وانها ليست حرف جر بل
هي حرف يدخل على الجمل بمعنى الغاية كما تدخل الفا والواو وجواب اذا محذوف تقديره
بان امركم ونحو ذلك ودل قوله اذ تصعدون يتعلق بمحذوف تقديره اذكروا اذ ويجوز
ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم ولا تلوون الجمهور على فتح التا وقد ذكرناه
في يلوون السنتهم ويقرا بضم التا وماضيه الوى وهي لغة ويقرا على احد بضمتين وهو
الجبل والرسول يدعوكم جملة في موضع الحال فاثابكم التقدير بعد غم فعلى هذا يكون في موضع
نصب صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير بدل غم فيكون صفة
ايضا ه لكيلا تحزنوا قيل لا زايدة لان المعنى انه غمكم ليحزنكم عقوبة لهم على تركهم موافقته
وقيل ليست زايدة وقيل المعنى على نفي الحزن عنهم بالتوبة وكي ههنا هي العاملة بنفسها
لاجل اللام قبلها قوله امنة المشهور في القراءة فتح الميم وهو اسم للامن ويقرا بسكونها
وهو مصدر مثل الامن ونعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف بيان ويجوز ان يكون نعاسا
هو المفعول وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة لان النعاس ليس هو الامن
بل هو الذي حصل الامن يغشى يقرا بالياء على انه خبر للنعاس وبالتا للامنة وهو في موضع
نصب صفة لما قبله وطايفة مبتدا وقد اهمتهم خبره يظنون حال من الضمير في اهمتهم ويجوز
ان يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر والجملة حال والعامل فيها يغشى وتسمى هذه الواو واو
الحال وقيل الواو بمعنى اذ وليس بشي وغير الحق المفعول الاول اي امرا غير الحق وبالله الثاني
وظن الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل الجاهلية من شي من زايدة وموضعه رفع بالابتدا
وفي الخبر وجهان احدهما لنا فمن الامر على هذا حال اذ الاصل هل شي من الامر والثاني ان يكون
من الامر الخبر ولنا تبيين وبه تتم الفايدة كقوله ولم يكن له كفوا احد كله لله يقرا بالنصب
على التوكيد او البدل ولله الخبر وبالرفع على الابتدا ولله الخبر والجملة خبر ان يقولون حال
من الضمير في يخفون وشي اسم كان ولنا الخبر ومن الامر مثل هل لنا لبرز الذين بالفتح والتخفيف
ويقرا بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي اخرجوا بامر الله قوله اذا ضربوا في الارض يجوز هنا م
ان يكون اذا حكى بها حال لهم فلا يراد بها المستقبل المحض فعلى هذا يجوز ان يعمل فيها قالوا وهو

للماضي

[illegible]

للماضي ويجوز ان يكون كفروا وقالوا ماضيين ويراد بهما المستقبل المحكي به الحال فعلى
هذا يكونا لتقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم او كانوا غزى الجمهور على تشديد الزاي وهو
جمع غاز والقياس غزاة كقاض وقضاة ولكن جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد
وصايم وصوم ويقرا بتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما ان اصله غزاة فحذفت التا تخفيفا
لان التا دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه اراد قراءة الجماعة فحذف
اللام م احدى الزايين كراهية التضعيف ليجعل الله يتعلق بمحذوف اي ندمهم او اوقع في قلوبهم
ذلك ليجعله حسرة وجعل ههنا بمعنى صير وقيل اللام ههنا لام العاقبة اي صار امرهم
الى ذلك كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا قوله تعالى او متم الجمهور على ضم الميم
وهو الاصل لان الفعل منه موت ويقرا بالكسر وهي لغة يقال مات يمات كخاف يخاف
كما يقول خفت تقول مت لمغفرة مبتدا ومن الله صفة ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة لهم
وخير الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان يكون مصدرية ويكون
المفعول محذوفا اي من جمعهم المال لالى الله اللام جواب قسم محذوف ودخلت على حرف
الجر ان يا تحشرون وغير مؤكد بالنون والاصل لتحشرون الى الله فبما رحمة ما زايدة وقال
الاخفش وغيره يجوز ان تكون نكرة بمعنى شي ورحمة بدل منه والبا تتعلق بلنت وشاورهم
في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لانه لم يؤمر بمشاورتهم في الفرايض ولذلك قرا
ابن عباس في بعض الامر فاذا عزمت الجمهور على فتح التا اي اذا تحرر لك الامر بالمشاورة وعزمت
على فعله فتوكل على الله ويقرا بضم التا اي اذا امرتك بفعل شي فتوكل علي فوضع الظاهر موضع
المضمر قوله تعالى فمن ذا الذي هو مثل من ذا الذي يقرض الله وقد ذكر من بعده اي من بعد خذلانه
فحذف المضاف اليه ويجوز ان يكون الهاء ضمير الخذلان اي من بعد الخذلان ان يغل يقرا بفتح
اليا وضم الغين على نسبة الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ذلك غير جايز عليه ويدل على ذلك
قوله يات بما غل ومفعول يغل محذوف اي يغل الغنيمة او المال ويقرا بضم اليا وفتح الغين
على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة اوجه احدها ان يكون ماضيه اغللته اي نسبته
الى الغلول كما تقول اكذبته اي نسبته الى الكذب اي لا يقال عنه انه يغل اي يخون والثاني
معناه م هو من اغللته اذا وجدته غالا كقولك احمدت الرجل اذا اصبته محمودا والثالث يغله غيره اي
وما كان لنبي ان يخان ومن يغلل الجملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا ويكون التقدير في حال
علم الغال بعقوبة الغلول قوله تعالى افمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا وكمن الخبر
وجزم ولا تكون شرطا لان كمن لا يصلح ان يكون جوابا وسخط حال هم درجات مبتدا وخبر والتقدير
ذو درجات فحذف المضاف وعند الله ظرف لمعنى درجات كانه قال هم متفاضلون عند
الله ويجوز ان يكون صفة لدرجات من انفسهم في موضع نصب صفة لرسولا ويجوز ان
يتعلق ببعث وما في هذه الاية قد ذكر مثله في قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم قد اصبتم
مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدا والخبر فباذن الله اي

وافتح باذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اى وليعلم الله اصابكم ويجوز ان يكون معطوفا
على معنى فباذن الله تقديره فباذن الله ولان يعلم الله تعالى قوله وانكوا انما لم يات بحرف العطف
لانه اراد ان يجعل كل واحد من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو الامر
بالقتال وتعالوا ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام دليل عليه وقيل الامر الثاني حال قوله
هم للكفر اللام في قوله للكفر وللايمان متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان
الظرف وكما عمل اطيب في قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل
على معنيين على اصل الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى غير الاخر تقديره يزيد
قربهم الى الكفر على قربهم الى الايمان واللام هنا بمعنى الى وقيل على بابها ويقولون مستانف
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اقرب اى قربوا الى الكفر قائلين قوله الذين قالوا يجوز
ان يكون في موضع رفع على اضمار هم او في موضع نصب على اضمار اعني او صفة للذين نافقوا
او بدلا منه او في موضع جر بدلا من المجرور في افواههم او قلوبهم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
قل فادرءوا والتقدير قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون معطوفا على الصلة معترضا بين قالوا
ومعمولها وهو لو اطاعونا وان يكون حالا وقد مرادة قوله بل احياء اى بل هم احياء ويقرا
بالنصب عطفا على امواتا كما تقول ظننت زيدا قائما بل قاعدا وقيل اضمر الفعل تقديره بل
احسبوهم احياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم صفة لاحياء ويجوز ان يكون ظرفا
لاحياء لان المعنى يحيون عند الله ويجوز ان يكون ظرفا ليرزقون ويرزقون صفة لاحياء اذا نصبت
ويجوز ان ينتصب على المدح ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء او من الضمير في الظرف
من فضله حال من العائد المحذوف تقديره بما اتاهموه كائنا من فضله ويستبشرون معطوف
على فرحين لان اسم الفاعل هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون
فتكون الجملة حالا من الضمير في فرحين او من الضمير المفعول في اتاهم من خلفهم متعلق بيلحقوا
ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم ان لا خوف عليهم اى بان لا خوف فان مصدرية عليهم
وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اى ويستبشرون بسلامة الذين لم يلحقوا ويجوز بهم
ان يكون التقدير لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من اجله قوله يستبشرون مستانف
مكرر للتوكيد وان الله بالفتح عطفا على بنعمة من الله اى وبان الله وبالكسر على الاستيناف
للذين استجابوا في موضع جر صفة للمومنين او نصب على اضمار اعني او رفع على اضمارهم او مبتدا
وخبره للذين احسنوا منهم واتقوا منهم حال من الضمير في احسنوا والذين قال لهم الناس
بدل من الذين استجابوا او صفة فزادهم ايمانا الفاعل مضمر تقديره زادهم القول حسبنا الله
مبتدا وخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل تقديره محسبنا الله اى كافينا يقال احسبني
الشيء اى كفاني بنعمة من الله في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا به لم يمسسهم حال ايضا
من الضمير في فانقلبوا ويجوز ان يكون العامل فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الجار
تقديره فانقلبوا منعمين بريئين من السوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا

اى

اى وقد اتبعوا قوله ذلكم مبتدا والشيطان خبره ويخوف يجوز ان يكون حالا من الشيطان
والعامل الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان بدلا او عطف بيان ويخوف خبره والتقدير
يخوفكم باوليائه وقرى في الشذوذ يخوفكم اولياءه وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من
يتبعه فاما من توكل على الله فلا يخافه فلا تخافوهم انما جمع الضمير لان الشيطان جنس
ويجوز ان يكون الضمير للاولياء قوله ولا يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم الزاي والماضي حزنه
ويقرا بضم الياء وكسر الزاي والماضي منه احزن وهي لغة قليلة وقيل حزنته احدثت له الحزن
وحزنته احدثت له الحزن واحزنته عرضته للحزن يسارعون يقرا بالامالة والتفخيم ويقرا
يسرعون بغير الف من اسرع شيئا في موضع المصدر اى ضررا قوله لا يحسبن الذين كفروا
يقرا بالياء وفاعله الذين كفروا واما المفعولان فالقائم مقامهما قوله انما نملي لهم خير لانفسهم
فان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني محذوف
تقديره او يحوذ لك وفيما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني مصدرية ولا يجوز ان تكون كافة في — احدها
ولا زائدة اذ لو كان كذلك لانتصب خيرا بنملي واحتاجت ان الى خبر اذا كانت ما زائدة او
قدر الفعل يليها وكلاهما ممتنع وقد قرى شاذا بالنصب على ان يكون لانفسهم خبر ان ولهم
تبيين او حال من خير وقد قرى في الشاذ بكسر ان وهو جواب قسم محذوف والقسم
وجوابه يسد مسد المفعولين وقرا حمزة تحسبن بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والذين كفروا المفعول الاول وفي المفعول الثاني وجهان احدهما الجملة من ان وما عملت
فيه والثاني ان المفعول الاول محذوف اقيم المضاف اليه مقامه والتقدير ولا تحسبن
املاء الذين كفروا وقوله تعالى انما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف والجملة سدت مسد
المفعولين والتقدير ولا تحسبن ان املاء الذين كفروا خير لانفسهم ويجوز ان تجعل ان وما
عملت فيه بدلا من الذين كفروا بدل الاشتمال والجملة تسد مسد المفعولين انما نملي لهم ليزدادوا
مستانف وقيل انما نملي لهم تكرير للاول وليزدادوا هو المفعول الثاني لتحسب هذا على
قراءة التاء والتقدير ولا تحسبن يا محمد املاء الذين كفروا خيرا ليزدادوا وانما نملي ليزدادوا
ايمانا وروى عن بعض الصحابة انه قرا كذلك قوله ما كان الله ليذر خبر كان محذوف تقديره
ما كان الله مريدا ان يذر ولا يجوز ان يكون الخبر ليذر لان الفعل بعد اللام ينتصب بان
فيصير التقدير ما كان الله لترك المومنين على ما انتم عليه وخبر كان هو اسمها في المعنى
وليس الترك هو الله تعالى وقال الكوفيون اللام زائدة والخبر هو الفعل وهو ضعيف وهذا
لان ما بعدها قد انتصب فان كان النصب باللام نفسها فليست زائدة وان كان النصب
بان فسد لما ذكرناه واصل يذر يوذر فحذفت الواو تشبيها لها بيدع لانها في معناها
وليس لحذف الواو في يذر علة اذ لم تقع بين ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة بخلاف اصل الاول
يدع فان الاصل يودع فحذفت الواو لوقوعها بين الياء وبين ما هو في تقدير الكسرة اذ الاصل
يودع مثل يوعد وانما فتحت الدال من يدع لان لامه حرف حلقي فيفتح له ما قبله ومثله

ومثله بسع وبطا ونبغ ونحو ذلك ولم يستعمل من يذر ماضيا اكتفاء بترك وميز يقرا
بسكون اليا وماضيه ماز وبالتشديد وماضيه ميز وهما بمعنى واحد وليس التشديد
لتعدي الفعل مثل فرح وفرحته لان ماز وميز يتعديان الى مفعول واحد **قوله** ولا يحسبن
يقرا بالياء على الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو وهو
ضمير البخل الذي دل عليه يبخلون والثاني هو محذوف تقديره البخل وهو على هذا فصل
ويقرا تحسبن بالتاء على الخطاب والتقدير ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون فحذف المضاف
وهو ضعيف لان فيه اضمار البخل قبل ما يدل عليه وهو على هذا فصل او توكيد والاصل ذكره
في ميراث موراث فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد **قوله**
لقد سمع الله قول الذين قالوا العامل في موضع ان وما عملت فيه قالوا وهو المحكية به
ويجوز ان يكون معمولا لقول مصدرا ولانه مصدر وهذا يخرج على قول الكوفيين في اعمال
الاول وهو اصل ضعيف ويزداد ههنا ضعفا لان الثاني فعل والاول مصدر واعمال الفعل
اقوى سنكتب ما قالوا يقرا بالنون وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما
مصدرية او بمعنى الذي ويقرا بالياء وتسمية الفاعل ويقرا بالياء على ما لم يسم فاعله وقتلهم
بالرفع وهو ظاهر ونقول بالنون والياء **قوله تعالى** ذلك مبتدا وبما خبره والتقدير مستحق
بما قدمت وظلام فعال فان قيل بناء فعال للتكثير ولا يلزم من نفي الكثير الظلم نفي القليل
ولو قال بظالم لكان ادل على نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه من ثلاثة اوجه احدها
ان فعالا قد جاء لا يراد به الكثرة كقول طرفة ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى ما
يسترفد القوم ارفد لا يريد ههنا انه يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد
القوم ارفد وهذا يدل على نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح لا يحصل بارادة الكثرة
والثاني ان ظلاما ههنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفي العباد كثرة اذا قوبل بهم الظلم كان
كثيرا والثالث انه اذا نفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة لان الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه
بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه النفع والضر كان للظلم
القليل المنفعة اترك وفيه وجه رابع وهو ان يكون على النسب اي لا ينسب الى الظلم فيكون من باب
بزاز وعطار **قوله** الذين قالوا هو في موضع جر بدلا من قوله تعالى الذين قالوا ويجوز ان
يكون نصبا باضمار اعني ورفعا على اضمار هم ان لا نؤمن يجوز ان يكون في موضع جر على تقدير
حذف حرف الجر على تقدير بان لا نؤمن لان معنى عهد وصى ويجوز ان يكون في موضع نصب
على تقدير حذف حرف الجر وايصال الفعل اليه ويجوز ان ينتصب بنفس عهد لانك تقول وأومنا
عهدت اليه عهدا لا على انه مصدر لان معناه الزمته ويجوز ان تكتب ان موصولة ومفصولة
ومنهم من يحذفها في الخط اكتفاء بالتشديد حتى يأتينا بقربان فيه حذف مضاف تقديره
بتقريب قربان اي بشرع ذلك لنا وبالزبر يقرا بغير باء اكتفاء بواو العطف وبالباء على اعادة
الجار والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس **قوله** كل نفس مبتدا وجاز ذلك

وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت الخبر وانث على معنى كل لان كل نفس
نفوس ولو ذكر على لفظ كل جاز وايضا فهو ذائقة غير محضة لانها تكون بمعنى الحال
وقرئ شاذا ذائقة الموت بالتنوين والاعمال ويقرا شاذا ذائقة على جعل الهاء ضمير الموت
كل على اللفظ وهو مبتدا وخبره وانما ههنا كافة ولذلك نصب اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى
الذي او مصدرية لرفع اجوركم **قوله تعالى** لتبلون الواو فيه لام الكلمة بل واو الجمع
حركت لالتقاء الساكنين وضمت الواو دليلا على المحذوف ولم تقلب الواو الفا مع تحركها
وانفتاح ما قبلها لان ذلك عارض ولذلك لا يجوز همزها مع انضمامها ولو كانت لازمة لجاز
ذلك **قوله** لتبيننه ولا تكتمونه يقرآن بالياء على الغيبة لان الراجع اليه الضمير اسم ظاهر
وكل ظاهر يكنى عنه بضمير الغيبة ويقرآن بالتاء على الخطاب تقديره وقلنا لهم لتبيننه
ولما كان اخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولم يأت بهما في يكتمونه
اكتفاء بالتوكيد في الفعل الاول لان تكتمونه توكيد **قوله** لا تحسبن الذين يفرحون يقرا
بالياء على الغيبة وكذلك فلا يحسبنهم بالتاء وضم الباء وفاعل الاول الذين يفرحون واما
مفعولاه فمحذوفان اكتفاء بمفعولي يحسبنهم لان الفاعل فيهما واحد فالفعل الثاني تكرير
للاول وحسن لما طال الكلام المتصل بالاول والفاء زائدة اذ ليست للعطف ولا للجواب
وقال بعضهم بمفازة هو مفعول حسب الاول ومفعوله الثاني محذوف دل عليه مفعول
حسب الثاني لان التقدير لا تحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة وهي في لا يحسبنهم هو
انفسهم اي فلا يحسبن انفسهم واغنى بمفازة الذي هو مفعول الاول عن ذكره ثانيا لحسب
الثاني وهذا وجه ضعيف متعسف عنه مندوحة بما ذكرناه في الوجه الاول ويقرا بالتاء فيهما
على الخطاب وبفتح الباء فيهما والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الاول الذين يفرحون
هو المفعول الاول والثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير لا
تحسبن الذين يفرحون بمفازة واغنى المفعول الثاني ههنا عن ذكره لحسب الثاني وحسب الثاني الذين
مكرر او بدل لما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لان الفاعل فيهما واحد ايضا وهو النبي صلى الله
عليه وسلم ويقرا بالياء في الاول وبالتاء في الثاني ثم في الباء في الفعل الثاني وجهان الفتح على
انه خطاب لواحد والضم على انه خطاب لجماعة وعلى هذا يكون مفعولا الفعل محذوفين كلاهما لدلالة
مفعولي الثاني عليهما والفاء زائدة ايضا والفعل الثاني ليس ببدل ولا مكرر لان فاعله غير
فاعل الاول والمفازة مفعلة من الفوز ومن العذاب متعلق بمحذوف لانه صفة لمفازة
لان المفازة مكان والمكان لا يعمل ويجوز ان تكون المفازة مصدرا فيتعلق من به ويكون
التقدير فلا تحسبنهم فائزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل **قوله** الذين يذكرون الله في موضع
جر نعتا لاولي او في موضع نصب باضمار اعني او رفع على اضمار هم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
محذوف تقديره يقولون ربنا وقياما وقعودا احوال من ضمير الفاعل في يذكرون وعلى
جنوبهم حال ايضا وحرف الجر يتعلق بمحذوف هو الحال في الاصل تقديره ومضطجعين

على جنوبهم ويتفكرون معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اى يذكرون الله
متفكرين باطلا من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى المصدر مثل العاقبة والعافية والمعنى
ما خلقتهما عبثا ويجوز ان يكون حالا تقديره وما خلقت هذا خاليا من حكمة ويجوز ان يكون
نعتا لمصدر محذوف اى خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والسابق ذكر السموات
والارض والاشارة اليهما بهن ففي ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور
في قوله خلق السموات على هذا يجوز ان يكون الخلق مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون
من اضافة الشي الى ما هو في المعنى والثاني ان السموات والارض بمعنى الجمع فعادت
الاشارة اليه والثالث ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق فقنا دخلت
الفا لمعنى الجزا فالتقدير اذا نزهناك او وحدناك فقنا **قوله** من تدخل النار في موضع
نصب بتدخل واجاز قوم ان يكون منصوبا بفعل دل عليه جواب الشرط وهو فقد اخزيته
واجاز اخرون ان يكون مبتدا والشرط وجوابه الخبر وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع
رفع خبر ان قوله ينادي صفة لمناديا او الشرط وجوابه الخبر في مناديا فان قيل ما الفائدة
في ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي يحصل منه مناديا عليه قيل فيه ثلاثة اوجه احدها هو
توكيد كما تقول قم قائما والثاني انه وصل به ما حسن التكرير وهو قوله تعالى للايمان والثالث
انه لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا بالندا يذكر ما ليس بندا فلما قال ينادي
ثبت انهم سمعوا نداه في تلك الحالة ومفعول ينادي محذوف اى ينادي الناس ان امنوا ان ههنا
بمعنى اى فيكون الندا امنوا ويجوز ان تكون المصدرية وصلت بالامر فيكون التقدير على هذا
ينادي للايمان بان امنوا مع الابرار صفة للمفعول المحذوف وتقديره ابرارا مع الابرار وابرارا
على هذا حالا والابرار جمع بار ويجوز ان يكون جمع بر واصله برر ككتف واكتاف ويجوز الامالة
في را الابرار تغليبا لكسرة الرا الثانية **قوله** على رسلك اى على السنة رسلك وعلى متعلقة
بوعدتنا ويجوز ان يكون باتينا والميعاد مصدر بمعنى الوعد عامل منكم صفة لعامل ومن
ذكر او انثى بدل من منكم وهو بدل الشي من الشي وهما لعين واحدة ويجوز ان يكون من ذكر او
انثى صفة اخرى لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز ان يكون من ذكر حالا من الضمير في منكم
تقديره استقر منكم كائنا من ذكر وانثى بعضكم من بعض مستانف ويجوز ان يكون حالا
او صفة فالذين هاجروا مبتدا ولاكفرن وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابا
مصدر وفعله دل عليه الكلام المتقدم لان تكفير السيئات اثابة فكانه قال لاثيبنكم ثوابا
متاع اى تقلبهم متاع قليل فالمبتدا محذوف **قوله** لكن الذين اتقوا الجمهور على تخفيف النون
وقرى بتشديدها والاعراب ظاهر خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار
وارتفاع جنات بالابتدا او بالجار نزلا مصدر وانتصابه بالمعنى لان المعنى لهم جنات اى
ننزلهم وعند الكوفيين هو حال او مميز ويجوز ان يكون جمع نازل كما قال الاعشى او تنزلون فانا
معشر نزل وقد ذكر ذلك ابو علي في التذكرة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في خالدين

ويجوز

ويجوز اذا جعلته مصدرا ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير المجرور في فيها اي
اى منزولة من عند الله ان جعلت نزلا مصدرا كان من عند الله صفة له وان جعلته جمعا
ففيه وجهان احدهما هو حال من المفعول المحذوف لان التقدير نزلا اياها والثاني ان يكون
خبر مبتدا محذوف اى ذلك من عند الله اى بفضله وما عند الله ما بمعنى الذي وهو مبتدا وفي
الخبر وجهان احدهما هو خير وللابرار نعت لخير والثاني ان يكون الخبر للابرار والنية به التقديم اى والذي
عند الله مستقر للابرار وخير على هذا خبر ثان وقال بعضهم للابرار حال من الضمير في الظرف
وخير خبر المبتدا وهو بعيد لان فيه الفصل بين الخبر والمبتدا بحال لغيره والفصل بين الحال
وصاحب الحال بخبر المبتدا وذلك لا يجوز في الاختيار **قوله** لمن يومن في موضع نصب اسم
ان ومن بمعنى موصوفة او موصولة وخاشعين حال من الضمير في يومن وجا جمعا على معنى
من ويجوز ان يكون حالا من الها والميم في اليهم فيكون العامل انزل ولله متعلق بخاشعين
وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون وهو في نية التاخير اى لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا
لاجل الله اولئك مبتدا ولهم اجرهم فيه اوجه احدها ان قوله لهم خبر اجرهم والجملة خبر
الاول وعند ربهم ظرف للاجر لان التقدير لهم ان يوجروا عند ربهم ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في لهم وهو ضمير الاجر والوجه الاخر ان يكون الاجر مرتفعا بالظرف ارتفاع
الفاعل بفعله فعلى هذا يجوز ان يكون ظرفا للاجر او حالا منه والوجه الثالث ان يكون
اجرهم مبتدا وعند ربهم خبره ويكون لهم يتعلق بما دل عليه الكلام من الاستقرار والثبوت
لانه في حكم الظرف **اعراب سورة النسا** قد مضى القول في قوله يا ايها الناس في اول
البقرة من نفس واحدة في موضع نصب بخلقكم ومن لابتدا الغاية وكذلك منها زوجها
ومنهما رجالا كثيرا نعت لرجال ولم يونثه لانه حمله على المعنى لان رجالا بمعنى عددا او جنس
او جمع كما ذكر الفعل المسند الى جماعة المونث كقوله وقال نسوة وقيل كثيرا نعت لمصدر
محذوف اى بثا كثيرا تساءلون يقرا بتشديد السين والاصل تتساءلون فابدلت التا الثانية
سينا فرارا من تكرير المثل والتاء تشبه السين في الهمس ويقرا بالتخفيف على حذف التا الثانية
لان التا فيه تدل عليها ودخل حرف الجر في المفعول لان المعنى **قوله** به والارحام ويقرا
بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على اسم الله اى واتقوا الارحام اى لا تقطعوها
والثاني هو محمول على موضع الجار والمجرور كما تقول مررت بزيد وعمرا والتقدير الذي
تعظمونه والارحام لان الحلف به تعظيم له ويقرا بالجر قيل هو معطوف على المجرور وهذا
لا يجوز عند البصريين وانما جا في الشعر على قبحه واجازه الكوفيون على ضعف وقيل الجر على
القسم وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهي عن الحلف بالآبا ولان التقدير في
القسم ورب الارحام وهذا قد اغنى عنه ما قبله وقد قرى شاذا بالرفع وهو مبتدا والخبر
محذوف تقديره والارحام محترمة او واجب حرمتها **قوله تعالى** بالطيب هو المفعول الثاني
لتتبدلوا الى اموالكم متعلقة بمحذوف وهو في موضع الحال اى مضافة الى اموالكم وقيل

هو مفعول به على المعنى لان المعنى لا تاكلوا اموالهم لا تضيعوها انه الهاء ضمير المصدر الذى
دل عليه تاكلون اى ان الاكل او الاخذ والجمهور على ضم الحاء من حوب وهو اسم للمصدر وقيل
مصدر ويقرا بفتحها وهو مصدر حاب يحوب اذا اثم وان خفتم فى جواب هذا الشرط وجهان
احدهما هو قوله فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية فى اموال
اليتامى ولا يتحرجون من الاستكثار من النساء مع ان الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال
اذا تحرجتم من هذا فتحرجوا من ذلك والوجه الثانى ان جواب الشرط قوله فواحدة والمعنى
ان خفتم الا تقسطوا فى نكاح اليتامى فانكحوا منهن واحدة واعاد هذا المعنى فى قوله فان
خفتم الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه ذكر هذا الوجه ابو على الا تقسطوا
الجمهور على ضم التاء وهو من اقسط اذا عدل وقرى شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار
وتكون لا زائدة ما طاب ما هنا بمعنى من ولها نظاير فى القران ستمر بك ان شاء الله وقيل
ما تكون لصفات من يعقل وهى هنا كذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل هى نكرة
موصوفة تقديره فانكحوا جنسا يطيب لكم او عددا يطيب لكم وقيل هى مصدرية والمصدر
المقدر بها وبالفعل مقدر باسم الفاعل اى انكحوا الطيب من النساء حالا من ضمير الفاعل
فى طاب مثنى وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهى بدل من ما وقيل هى حال
من النساء ويقرا شاذا وربع بغير الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت فى خيم والاصل
خيام وكما حذفت فى قولهم ام والله والواو فى وثلاث ورباع ليست للعطف الموجب
للجمع فى زمن واحد لانه لو كان كذلك لكان عبثا من اذكى الكلام ان تفصيل التسعة هذا
التفصيل ولان المعنى غير صحيح ايضا لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين وثلاث
عن ثلاث وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع فواحدة اى فانكحوا واحدة ويقرا
بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى فالمنكوحة واحدة ويجوز ان يكون التقدير فواحدة تكفى
او ما ملكت او للتخيير على بابها ويجوز ان يكون للاباحة وما هنا بمعنى ما فى قوله تعالى ما طاب
ان لا تعولوا اى الى ان لا تعولوا وقد ذكرنا مثله فى اية الدين **قوله** نحلة مصدر لان
معنى اتوهن اعطوهن وقيل هو مصدر فى موضع الحال فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعل
اى ناحلين وان يكون من الصدقات وان يكون من النساء اى منحولات نفسا تمييز والعامل فيه
طبن والمفرد هنا فى موضع الجمع لان المعنى مفهوم وحسن ذلك ان نفسا هنا فى معنى الجنس
فصار كدرهما فى قوله عندى عشرون درهما فكلوه الهاء تعود على شى والهاء فى منه تعود على
المال لان الصدقات مال هنيا مصدر جاء على فعيل وهو نعت لمصدر محذوف اى كلا هنيا
وقيل هو مصدر فى موضع الحال من الهاء والتقدير مهنا طيبا ومريا مثله والمرى فعيل بمعنى
مفعل لانك تقول امرانى الشى اذا لم تستعمله مع هنانى فان قلت هنانى ومرانى لم تات
بالهمزة فى مرانى لتكون تابعة لهنانى **قوله تعالى** اموالكم الجمهور على افراد التى لان الواحد
من الاموال مذكر فلو قال اللوانى لكان جمعا كما ان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من

من اجل

من اجل ان الموصوف جمع كان واحدها كواحد الموصوف فى التذكير والتانيث وقرى فى
الشاذ اللواتى جمعا اعتبارا بلفظ الاموال جعل الله اى صيرها فهو متعد الى مفعولين
والاول محذوف وهو العايد ويجوز ان يكون بمعنى خلق فيكون قياما حالا وقياما يقرا بالياء
والالف وهو مصدر قام والياء بدل من الواو وابدلت منها لما اعتلت فى الفعل وكانت
قبلها كسرة والتقدير التى جعل الله لكم سبب قيام ابدانكم اى بقاوها ويقرا قيما بغير الف
وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مصدر مثل الحول والعوض وكان القياس ان تثبت الواو
لتحصينها بتوسطها كما صحت فى العوض والحول ولكن ابدلوها ياء حملا على قيام وعلى اعتلالها
فى الفعل والثانى انها جمع قيمة كديمة وديم والمعنى ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان بقاها
بها وقال ابو على هذا لا يصح لانه قد قرى فى قوله تعالى دينا قيما ملة ابرهيم وفى قوله تعالى
الكعبة البيت الحرام قياما ولا يصح معنى القيمة فيهما والوجه الثالث ان يكون الاصل قياما
فحذفت الالف كما حذفت فى خيم ويقرا قواما بكسر القاف وبواو والف وفيه وجهان
احدهما هو مصدر قاوم قواما مثل لاوذ لواذا فصحت الواو فى المصدر لما صحت فى الفعل
والثانى انه اسم لما يقوم به الامر وليس بمصدر ويقرا كذلك الا انه بغير الف وهو مصدر صحت
عينه وجاءت على الاصل كالعوض ويقرا بفتح القاف وواو والف وفيه وجهان احدهما
هو اسم للمصدر مثل السلام والكلام والدوام والثانى هو لغة فى القوام الذى هو بمعنى القامة
يقال جارية حسنة القوام والقوام والتقدير التى جعلها الله سبب بقاء قامتكم وارزقوهم
فيها فيه وجهان احدهما ان فى على اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا والثانى انها بمعنى من
قوله حتى اذا بلغوا حتى هاهنا غير عاملة وانما دخلت على الكلام لمعنى الغاية كما تدخل
على المبتدا وجواب اذا فان انستم وجواب ان فادفعوا فالعامل فى اذا ما يتخلص من معنى
جوابها فالتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا اسرافا وبدارا مصدران مفعول
لهما وقيل هما مصدران فى موضع الحال اى مسرفين ومبادرين والبدار مصدر بادرت
وهو من باب المفاعلة التى تكون بين اثنين لان اليتيم مباد الى الكبر والولى مبادر الى اخذ ماله
فكانهما يستبقان ويجوز ان يكون من واحد ان يكبروا مفعول بدارا اى بدارا كبرهم وكفى
بالله فى فاعل كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر
اذ التقدير اكتف بالله والثانى ان الفاعل مضمر والتقدير كفى الاكتفاء بالله فبالله على هذا
فى موضع نصب مفعولا به وحسيبا حال وقيل تمييز وكفى يتعدى الى مفعولين وقد حذفا هنا
والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على ذلك قوله تعالى فسيكفيكهم الله مما قل
يجوز ان يكون بدلا مما ترك ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف فى ترك اى مما تركه قليلا
او كثيرا او مستقرا مما قل نصيبا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم
اذ التقدير عطاء او استحقاقا وقيل هو حال موكدة والعامل فيها معنى الاستقرار فى قوله
للرجال نصيب ولهذا حسنت الحال عنها وقيل هو حال من الفاعل فى قل او كثر وقيل هو مفعول

بفعل محذوف تقديره اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب على اضمار اعني **قوله** فارزقوهم منه الها تعود على المقسوم لان ذكر القسمة تدل عليه **قوله** من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون حالا من الضمير المحذوف في تركوا اي مما تركه قليلا او كثيرا او مستقرا مما قل ونصيبا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطاء كذرية ضعافا يقرا بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه مكسور وبالتفخيم على الاصل وبالامالة لان الخا تنكسر في بعض الاحوال وهو خفت وهو جواب له ومعناها ان ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال في بطونهم وليس بظرف ليأكلون ذكره ابو علي في التذكرة وسيصلون يقرا بفتح اليا وماضيه صلي النار يصلاها ومنه قوله تعالى لا يصلاها الا الاشقى ويقرا بضمها على ما لم يسم فاعله ويقرا بتشديد اللام على التكثير **قوله** للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب بيوصي لان المعنى يفرض لكم اي يشرع في اولادكم والتقدير في امر اولادكم فان كن الضمير للمتروكات اي فان كانت المتروكات ودل ذكر الاولاد عليه فوق اثنتين صفة للنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي ان كانت الوارثة واحدة وبالرفع على ان كان تامة والنصف بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما فلامه بضم الهمزة وهو الاصل وبكسرها اتباعا لكسرة اللام قبلها وكسرة الميم بعدها فان كان له اخوة الجمع هنا للاثنين لان الاثنين يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس رضي الله عنه هو على بابه والاثنان لا يحجبان والسدس والثلث والربع والثمن بضم اوساطها وهي اللغة الجيدة واسكانها لغة وقد قرئ بها من بعد وصية يجوز ان يكون حالا من السدس تقديره مستحقا من بعد وصية والعامل الظرف ويجوز ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف مضاف لان الوصية هنا المال الموصى به وقد تكون الوصية مصدرا مثل الفريضة او دين او لاحد الشيئين ولا تدل على الترتيب اذ لا فرق من قولك جاءني زيد او عمرو وبين قولك جاءني عمرو او زيد لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه ولهذا يفسد قول من قال التقدير من بعد دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا الجملة خبر المبتدا وايهم مبتدا واقرب خبره والجملة في موضع نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لانها من افعال القلوب ونفعا تمييز فريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض ذلك فريضة **قوله** وان كان رجل في كان وجهان احدهما هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة له وكلالة حال من الضمير في يورث والكلالة على هذا اسم للميت الذي لم يترك ولدا ولا والدا ولو قرئ كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز غير اني لم اعرف احدا قراه فلا يقرا الا بما نقل والوجه الثاني ان كان هي الناقصة ورجل اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضا وقيل الكلالة اسم للمال الموروث فعلى هذا ينتصب كلالة على المفعول الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل الكلالة اسم للورثة الذين ليس فيهم والد ولا ولد فعلى هذا

لا وجه

لا وجه لهذا الكلام على القراءة المشهورة لانه لا ناصب له الا ترى انك لو قلت زيد يورث اخوه لم يستقم وانما يصح على قراءة من كسر الراء مخففة ومثقلة وقد قرئ بهما وقيل يصح في هذا المذهب على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر الراء جعل كلالة مفعولا به اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين احد المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالا وله اخ او اخت انما قيل قد تقدم ذكر الرجل والمراة فلم افرد الضمير وذكره قيل اما افراد الضمير فلان او لاحد الشيئين وقد قال الله تعالى او امراة فافرد الضمير لذلك واما تذكيره ففيه ثلاثة اوجه احدها يرجع الى الرجل لانه مذكر مبدو به والثاني انه يرجع الى احدهما ولفظ احد مذكر والثالث راجع الى الميت او الموروث لتقدم ما يدل عليه فان كانوا الواو ضمير الاخوة من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك كناية عن الواحد يوصى بها يقرا بكسر الصاد اي يوصي بها المحتضر وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهي من معنى القراءة الاولى ويقرا بالتشديد على التكثير غير مضار حال من الضمير في يوصي والمفعول محذوف اي غير مضار ورثته ووصية مصدر لفعل محذوف اي وصى الله بذلك ودل على المحذوف قوله غير مضار وصية وقرا الحسن غير مضار وصية بالاضافة وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضار اهل وصية فحذف المضاف ~~والثاني تقديره غير مضار وقت وصية~~ او ذي وصية فحذف وهو من اضافة الصفة الى الزمان ويقرب من ذلك قولهم هو فارس حرب اي فارس في الحرب ويقال هو فارس زمانه اي في زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضار في وقت الوصية **قوله** ندخله يقرا بالياء والنون ومعناهما واحد خالدا فيها مفعول ثان لندخل وخالدا حال من المفعول الاول ولا يجوز ان يكون صفة لنارا لانه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له ويخرج على قول الكوفيين جواز جعله صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير في هذا النحو **قوله** واللاتي هو جمع التي على غير قياس وقيل هي صيغة موضوعة للجمع وموضعها رفع بالابتداء والخبر فاستشهدوا عليهن وجاز ذلك وان كان امرا لانه صار في حكم الشرط حيث وصلت التي بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط لا يجوز وتقديره بعد الصلة يحتاج الى اضمار فعل غير قوله فاستشهدوا ولان استشهدوا لا يصح ان يعمل النصب في التي وذلك لا يحتاج مع صحة الابتداء واجاز قوم النصب بفعل محذوف تقديره اقصدوا التي وقيل الخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم اللاتي ففيما يتلى هو الخبر وحكم المبتدا فحذفا لدلالة قوله فاستشهدوا لانه الحكم المتلو عليهم او يجعل الله او عاطفة والتقدير او الى ان يجعل الله وقيل بمعنى الا وكلاهما مستقيم لكن يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيلا **قوله** واللذان باتيانها منكم الكلام في رفع اللذان كالكلام في التي الا ان من اجاز النصب يصح ان يقدر فعلا من جنس المذكور وتقديره اذوا اللذين ولا يجوز ان يعمل ما بعد الفا فيما قبلها هنا ولو عري عن ضمير المفعول لان الفا هنا في حكم الفا الواقعة في جواب الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقرا اللذان بتخفيف النون على اصل التثنية وبتشديدها على ان احدى النونين عوض

من اللام المحذوفة لان الاصل اللذيان مثل العميان والشجيان فحذفت اليا لان الاسم مبهم
والمبهمات لا تثنى التثنية الصناعية والحذف هنا موذن بان التثنية هنا مخالفة للقياس
وقيل حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هاذان وهاتين وقد ذكر في مواضعه
قوله انما التوبة على الله التوبة مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو على الله لكن قام تثبت على الله
فعلى هذا يكون للذين يعملون السيات حالا من الضمير في الظرف وهو قوله تعالى على الله والعامل
فيها الظرف او الاستقرار اي ثابتة للذين ولا يجوز ان يكون العامل في الحال التوبة لانه
قد فصل بينهما بالخبر والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين يعملون فاما على الله فيكون حالا من شي
محذوف تقديره انما التوبة اذا كانت على الله او اذ كانت على الله فاذا واذ ظرفان العامل
فيهما للذين يعملون السيات لان الظرف يعمل فيه المعنى وان تقدم عليه وكان التامة وصاحب الحال الضمير الفاعل في كان ولا يجوز ان يكون على الله حالا يعمل فيها للذين لانه عامل معنوي والحال
لا تتقدم على المعنوي ونظير هذه المسلة قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا ولا الذين
يموتون في موضعها وجهان احدهما هو جر عطفا على للذين يعملون السيات اي ولا الذين
يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتدا وخبره اولئك اعتدنا لهم واللام لام الابتدا وليست
لا النافية **قوله تعالى** ان ترثوا في موضع رفع فاعل يحل والنسا فيه وجهان احدهما هو المفعول
الاول والنسا على هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية ترث نسا ابائها ويقولون نحن احق
بنكاحهن والثاني انه المفعول الثاني والتقدير ان ترثوا المال من النسا وكرها مصدر في موضع
الحال من المفعول وفيه الضم والفتح وقد ذكر في البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان احدهما
هو منصوب عطفا على ترثوا اي ولا ان تعضلوهن والثاني هو جزم بالنهي فهو مستانف
لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا وفي الكلام حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او من
الطلاق على اختلافهم في المخاطب به هل هم الاوليا او الازواج اتيتموهن العايد محذوف
تقديره اتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني الا ان ياتين بفاحشة فيه وجهان احدهما هو
في موضع نصب على الاستثنا المنقطع والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال اتيانهن
الفاحشة وقيل هو استثنا متصل تقديره ولا تعضلوهن الا في حال اتيان الفاحشة
مبينة تقرا بفتح اليا على ما لم يسم فاعله اي اظهرها صاحبها وبكسر اليا والتشديد وفيه
وجهان احدهما هي الفاعلة اي تبين حال مرتكبها والثاني انه من اللازم تقال بان الشي وابان
واستبان وبين بمعنى واحد ويقرا بكسر اليا وسكون اليا وهو على الوجهين في المشددة
المكسورة بالمعروف مفعول او حال كرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا
تقدم صار عسى بمعنى قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمى خبرا **قوله تعالى** وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج ظرف للاستبدال وفي قوله واتيتم احداهن قنطارا اشكال لان
احدهما جمع الضمير والمتقدم زوجان والثاني ان التي يريد ان يستبدل بها هي التي يكون قد
اعطاها مالا فينهاه عن اخذه فاما التي يريد ان يستحدثها فلم يكن اعطاها شيئا حتى ينهى

نحر

صح

مكان م

انه م

عن اخذه وتنبه بذلك بقوله تعالى وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض والجواب
عن الاول ان المراد بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد الاستبدال
ويجوز ان يكون جمع لان التي يريد ان يستحدثها يفضي حالها الى ان يكون زوجا وان يريد ان
يستبدل بها كما استبدل بالاولى فجمع على هذا المعنى واما الاشكال الثاني ففيه وجهان احدهما
وضع الظاهر موضع المضمر والاصل اتيتموهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال احداهن
حتى اذا تبعين خبر رجع الضمير اليها وقد ذكرنا هذا فيما ذكرنا احداهما الاخرى بعينها تا فعلان
من البهت وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له **قوله** وكيف تاخذونه كيف
في موضع نصب على الحال والتقدير اتاخذونه جائرين وهذا يتبين لك بجواب كيف الا انك اذا
قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره اخذته ظالما او عادلا او نحو ذلك
وانت لا تكون في موضع كيف مثل موضع جوابها وقد افضى في موضع الحال ايضا واخذن
اي وقد اخذن لانها حال معطوفة والفعل ماض فيقدر معه قد لتصح حالا واغنى
عن ذكرها تقدم ذكرها منكم متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاقا فاما نكح مثل
قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك الا ما ملكت ايمانكم وهو متكرر في القران من النسا في
موضع الحال من ما او من العايد عليه الا ما قد سلف فيما وجهان احدهما هي بمعنى من وقد
ذكروا الثاني هي مصدرية والاستثنا منقطع لان النهي للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون
من جنسه وهو في موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخلا في الاول بل في حكم
المستانف وتقدر الا فيه بلكن والتقدير ولا تتزوجوا من تزوج اباؤكم ولا تطاوا من
وطيه اباؤكم لكن ما سلف من ذلك معفو عنه كما تقول ما مررت برجل الا بامراة اي لكن بامراة
والغرض منه بيان معنى زايد الا ترى ان قولك ما مررت برجل صحيح في نفي المرور برجل ما غير
معترض باثبات المرور بامراة او نفيه فاذا قلت الا بامراة كان اثباتا لمعنى مسكوت عنه
غير معلوم بالكلام الاول نفيه واثباته انه الضمير للنكاح ومقتا تمام الكلام ثم استانف
وسا سبيلا اي وسا هذا السبيل من نكاح من نكحهن الابا وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون قوله
وسا سبيلا معطوف على خبر كان ويكون التقدير ومقولا فيه وسا سبيلا **قوله** امهاتكم
الهاء زايدة وانما جاد لك فيمن يعقل فاما ما لا يعقل فيقال امات بلا ها وقد جا في كل واحد
منهما ما جا في الاخر قليلا فيقال امات الرجال وامهات البهايم وبناتكم لام الكلمة محذوفة
ووزنه فعاتكم والمحذوف واو او يا وقد ذكرناه فاما بنت فالتا فيها بدل من اللام المحذوفة
وليست للتانيث لان تا التانيث لا يسكن ما قبلها وتقلب ها في الوقف فبنات ليس بجمع بنت
بل بنة وكسرت الباء تنبيها على المحذوف وهذا عند الفرا واخت اصلها الفتح وعلى ذلك
جاء جمعها ومذكرها وهو بنون وهو مذهب البصريين واما اخت فالتا فيها بدل من الواو
لانها من الاخوة فاما جمعها فاخوات فان قيل لم رد المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات
قيل حمل كل واحد من الجمعين على مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه المحذوف بل جانا قضا في الجمع

نحوا من هذا في قوله م

ما مررت م

فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ اخوة واخوات فردوا المحذوف والعمة تانيث العم والخالة
تانيث الخال والالف منقلبة عن واو لقولك في الجمع اخوال من الرضاعة في موضع الحال من اخواتكم
اي وحرمت عليكم اخواتكم كاينات من الرضاعة التي دخلتم بهن نعت لنسايكم التي تليها
وليست صفة لنسايكم التي في قوله وامهات نسايكم لوجهين احدهما ان نسايكم الاولى مجرورة
بالاضافة ونسايكم الثانية مجرورة بمن فالجاران مختلفان وما هذا سبيله لا تجري عليه الصفة
كما اذا اختلف العمل والثاني ان ام المراة تحرم بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا
بالدخول فالمعنى مختلف ومن نسايكم في موضع الحال من ربايبكم وان شيت من الضمير في
الجار الذي هو صلة تقديره اللاتي استقررن في حجوركم كاينات من نسايكم وان تجمعوا
في موضع رفع عطفا على امهاتكم الا ما قد سلف استثنا منقطع في موضع نصب قوله
والمحصنات هو معطوف على امهاتكم من النسا حال منه والجمهور على فتح الصاد هنا لان
المراد بهن ذوات الازواج وذات الزوج محصنة بالفتح لان زوجها احصنها اي اعفها فاما
المحصنات في غير هذا الموضع فيقرا بالفتح والكسر وكلاهما مشهور فالكسر على ان النسا
احصن فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام واشتقاق
الكلمة من التحصين وهو المنع الا ما ملكت استثنا متصل في موضع نصب والمعنى حرمت
عليكم ذوات الازواج الا السبايا فانهن حلال وان كن ذوات ازواج كتاب الله هو منصوب
على المصدر بكتب محذوف ودل عليه قوله حرمت لان التحريم كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف
تقديره الزموا كتاب وعليكم اغرا وقال الكوفيون هو اغرا والمفعول مقدم وهذا عندنا وبابه
غير جايز لان عليكم وبابه عامل ضعيف والتقديم تصرف وقرى كتب الله عليكم اي كتب الله
ذلك عليكم وعليكم على القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر لا بالمصدر لان المصدر
هنا فضلة وقيل هو متعلق بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه فهو
كقولك مرورا بزيد اي امرر واحل لكم يقرا بالفتح على تسمية الفاعل وهو معطوف على الفعل
الناصب لكتاب وبالضم عطفا على حرمت ما وراء ذلكم فيما وجهان احدهما هو بمعنى من فعلى
هذا يكون قوله ان تبتغوا في موضع جر او نصب على تقدير بان تبتغوا او لان تبتغوا والثاني
تبتغوا اي ابيح لكم غير ما ذكرنا في غير موضع ويجوز من النسا بالمهور الثاني ان ما بمعنى الذي
والذي كناية عن الفعل اي واحل لكم تحصيل ما وراء ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز
ان يكون ان تبتغوا في هذا الوجه مثله في الوجه الاول محصنين حال من الفاعل في تبتغوا فما
استمتعتم فيما وجهان احدهما هي بمعنى من والهاء في به تعود على لفظها والثاني هي بمعنى الذي
والخبر فاتوهن والعايد محذوف اي لاجله فعلى هذا الوجه الاول يجوز ان يكون شرطا وجوابها
فاتوهن والخبر فعل الشرط وجوابه او جوابه فقط على ما ذكرنا في غير موضع ويجوز على الوجه
الاول ان يكون بمعنى الذي ولا يكون شرطا بل في موضع رفع بالابتدا واستمتعتم صلة لها والخبر
فاتوهن ولا يجوز ان تكون مصدرية لفساد المعنى ولان الهاء في به تعود على ما والمصدرية لا يعود عليها

ضمير

ضمير منهن حال من الها في به فريضة مصدر لفعل محذوف او في موضع الحال على ما ذكر في
الوصية قوله ومن لم يستطع شرط وجوابه فمما ملكت والتقدير فلينكح مما ملكت ومنكم حال
من الضمير في يستطع وطولا مفعول يستطع وقيل هو مفعول له وفيه حذف مضاف اي لعدم
طول واما ان ينكح ففيه وجهان احدهما هو بدل من طول وهو بدل الشي من الشي وهما لشي
واحد لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح قوة وفضل والثاني ان لا يكون بدلا بل
هو معمول طولا وفيه على هذا وجهان احدهما هو منصوب بطولا لان التقدير ومن لم يستطع اصلهما
ان ينال نكاح المحصنات وهو من قولك طلته اي نلته ومنه قول الفرزدق ان الفرزدق
صخرة عادية طالت فليس تنالها الاوعالا اي طالت الاوعال والثاني ان يكون على تقدير حذف
حرف اي الى ان ينكح والتقدير ولم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات وقيل المحذوف اللام فعلى من م
هذا يكون في موضع صفة لطول والطول المهر اي مهرا كاينا لان ينكح وقيل هو مع تقدير اللام
مفعول الطول اي طولا لاجل نكاحهن فمن ما في من وجهان احدهما هي زايدة والتقدير فلينكح
ما ملكت والثاني ليست زايدة ومفعول الفعل المقدر محذوف تقديره فلينكح امراة مما ملكت
ومن على هذا صفة للمحذوف وقيل هو مفعول الفعل المحذوف من فتياتكم ومن الثانية زايدة
والمومنات على هذه الاوجه صفة الفتيات وقيل مفعول الفعل المحذوف المومنات والتقدير
من فتياتكم الفتيات المومنات وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زايدة حال من الها المحذوفة
في ملكت وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات فعلى هذا
يكون قوله والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم فاعل الفعل المحذوف
والجيد ان يكون بعضكم مبتدا ومن بعض خبره اي بعضكم من جنس بعض في النسب والدين
فلا يترفع الحر عن الامة عند الحاجة وقيل مما ملكت خبر مبتدا محذوف اي فالمنكوحة مما ملكت
محصنات حال من المفعول في واتوهن ولا متخذات معطوف على محصنات والاضافة غير
محضة والاخدان جمع خدن مثل عدل واعدال فاذا احصن يقرا بضم الهمزة اي بالازواج
وبفتحها اي فروجهن او ازواجهن فان اتين الفاء جواب اذا فعليهن جواب من العذاب في ان م
موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز ان يكون حالا
من ما لانها مجرورة بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك مبتدا ولمن خشي الخبر اي جايز للخايف
من الزنا وان تصبروا مبتدا والخبر خير لكم قوله يريد الله ليبين لكم مفعول يريد محذوف
تقديره يريد الله ذلك اي تحريم ما حرم وتحليل ما حلل ليبين فاللام في ليبين متعلقة بيريد
وقيل اللام زايدة والتقدير يريد الله ان يبين فالنصب بان ويريد الذين يتبعون معطوف على
قوله والله يريد ان يتوب عليكم الا انه صدر الجملة الاولى بالاسم والثانية بالفعل ولا يجوز
ان يقرا بالنصب لان المعنى يصير والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
وليس المعنى على ذلك وخلق الانسان ضعيفا ضعيفا حال وقيل تمييز لانه يجوز ان يقدر بمن
وليس بشي وقيل التقدير خلق الانسان من شي ضعيف اي من طين او من نطفة وعلقة ومضغة

كما قال تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة فلما حذف الجار والموصوف انتصبت الصفة
بالفعل نفسه قوله تعالى الا ان تكون تجارة الاستثنا منقطع ليس من جنس الاول وقيل
هو متصل والتقدير لا تاكلوها بسبب الا ان تكون تجارة وهذا ضعيف لانه قال بالباطل والتجارة
ليست من جنس الباطل وفي الكلام حذف مضاف تقديره الا في حال كونها تجارة او في وقت
كونها ويقرا تجارة بالرفع على ان كان تامة وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان تكون
المعاملة او التجارة تجارة وقيل تقديره الا ان تكون الاموال تجارة عن تراض في موضع صفة
تجارة ومنكم صفة تراض ومن يفعل ذلك من في موضع رفع بالابتدا والخبر فسوف نصليه عدوانا
وظلما مصدران في موضع او مفعول من اجله والجمهور على ضم النون من نصليه ويقرا
بفتحها وهما لغتان يقال اصليته النار وصليته النار قوله تعالى مدخلا يقرا بفتح الميم
وهو مصدر دخل والتقدير وندخلكم فتدخلون مدخلا ومفعول اذا فتح مصدرا كان مصدرا لفعل مدخلا
فاما افعل فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة وقيل مدخل هنا المفتوح الميم مكان اى دخولا
فيكون مفعولا به مثل ادخلته بيتا ان ما فضل الله ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد
الهاء في به والمفعول بعضكم واسالوا الله يقرا سلوا بغير همز واسالوا بالهمز وقد ذكر
في قوله تعالى سل بني اسرايل ومفعول سلوا محذوف اي شيا من فضله ولكل جعلنا
المضاف اليه محذوف وفيه وجهان احدهما ان تقديره ولكل واحد جعلنا موالي يرثونه والثاني
ولكل مال والمفعول الاول لجعل موالي والثاني لكل والتقدير وجعلنا وراثا لكل ميت او
لكل جميعا او لكل مال ومما ترك فيه وجهان احدهما هو صفة مال المحذوف اي من مال تركه
الوالدان والثاني هو متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل
ما بمعنى من اي لكل احد ممن ترك الوالدان والذين عاقدت في موضعها ثلاثة اوجه احدها هو
معطوف على موالي اي وجعلنا الذين عاقدت وراثا وكان ذلك ونسخ فيكون قوله تعالى
فاتوهم نصيبهم توكيدا والثاني موضعه نصب بفعل محذوف ايضا هو والعائد تقديره
عقدت حلفهم ايمانكم وقيل عقدت حلفهم ذوو ايمانكم فحذف المضاف لان العاقد للايمان
الحالفون لا الايمان نفسها قوله تعالى قوامون على النسا على متعلقة بقوامون وبما متعلقة
به ايضا ولما كان الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشي واحد فعلى هذا الاول معنى غير معنى البا
ويجوز ان يكون الباء في موضع الحال فيتعلق بفعل محذوف تقديره مستحقين بتفضيل
الله اياهم وصاحب الحال الضمير في قوامون وما مصدرية فاما في قوله وبما انفقوا فيجوز
ان يكون مصدرية فيتعلق من باء نفقوا ولا حذف في الكلام ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعائد
محذوف اي وبما الذي انفقوه فعلى هذا يكون من اموالهم حالا فالصالحات قانتات حافظات
اخبار عنه وقرئ فالصوالح قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دال على الكثرة وجمع التصحيح
لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها كقوله تعالى وهم في الغرفات امنون بما حفظ
الله في ما ثلاثة اوجه احدها بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف على الوجهين ومصدرية

وقرئ

وقرئ بما حفظ الله بنصب اسم الله وما على هذه القراة بمعنى الذي او نكرة موصوفة والمضاف
محذوف والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي مصدرية والتقدير بحفظهن
الله وهذا خطا لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل لان الفاعل هنا جمع المونث وذلك
يظهر ضميره وكان يجب ان يكون بما حفظن الله وقد صوب هذا القول وجعل الفاعل فيه
للجنس وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير واللاتي تخافون مثل اللاتي ياتين الفاحشة
ومثل واللذان ياتيانها وقد ذكر واهجروهن في المضاجع في فيه وجهان احدهما هي ظرف
للهجران اي واهجروهن في مواضع الاضطجاع اي اتركوا مضاجعتهن دون ترك مكالمتهن
والثاني هو بمعنى السبب اي واهجروهن بسبب المضاجع كما تقول في هذه الجناية عقوبة
فلا تبغوا عليهن في تبغوا وجهان احدهما هو البغي الذي هو الظلم فعلى هذا هو غير متعد
وسبيلا على هذا منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي بسبيل ما والثاني هو من قولك بغيت
الامر اي طلبته فعلى هذا يكون متعديا وسبيلا مفعوله وعليهن من نعت سبيل فيكون حالا
لتقدمه عليه قوله شقاق بينهما الشقاق الخلاف فلذلك حسن اضافته الى بين وبين
هنا الوصل الكاين بين الزوجين حكما من اهله يجوز ان يتعلق بابعثوا فيكون لابتدا غاية
البعث ويجوز ان يكون صفة للحكم فيتعلق بمحذوف ان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين
وقيل على الزوجين فعلى الاول والثاني يكون قوله تعالى يوفق الله بينهما للزوجين قوله
وبالوالدين احسانا في نصب احسانا اوجه قد ذكرناها في البقرة عند قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاق بني اسرايل والجنب يقرا بضمتين وهو وصف مثل ناقة اجد ومشية سجح ويقرا بفتح الجيم
وسكون النون وهو وصف ايضا وهو المجانب وهو مثل قولك رجل عدل والصاحب بالجنب
يجوز ان يكون الباء بمعنى في وان يكون على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب والعامل
فيها المحذوف الذين يبخلون فيه وجهان احدهما هو منصوب بدل من من في قوله من كان
مختالا او جمع على معنى من ويجوز ان يكون محمولا على قوله تعالى مختالا فخورا وهو خبر كان
وجمع على المعنى ايضا او على اضمار اذم والثاني ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره مبغضون
ودل عليه ما تقدم من قوله تعالى لا يحب فيجوز ان يكون الخبر معذبون لقوله تعالى
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ويجوز ان يكون هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والذين ينفقون
معطوف عليه والخبر ان الله لا يظلم اي لا يظلمهم والبخل والبخل لغتان قد قرئ بهما وفيه
لغتان اخريان البخل بضم الخا والبا والبخل باسكان الخا وفتح البا ومن فضله حال من ما
او من العايد المحذوف قوله والذين ينفقون اموالهم رئا الناس رئا الناس مفعول من اجله
والمصدر مضاف الى المفعول فعلى هذا يكون قوله تعالى لا يؤمنون بالله معطوفا على ينفقون
داخلا في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون رئا مصدرا في موضع الحال اي
ينفقون مرائين فساء قرينا اي فساء هو والضمير عائد على من او على الشيطان وقرينا تمييز
وساء هنا منقولة الى باب نعم وبئس وفاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل فاعل والمخصوص بئس

والنعذر فسا الشيطان او القرين واما قوله تعالى والذين ينفقون ففي موضعه ثلاثة اوجه
احدها هو جر عطفاً على الكافرين في قوله واعتدنا للكافرين والثاني نصب على ما انتصب عليه
الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون وقد ذكر فاما رئا الناس فقد
ذكرنا انه مفعول له او حال من فاعل ينفقون ويجوز ان يكون حالا من الذين ينفقون اي الموصول
فعلى هذا يكون قوله ولا يومنون مستانفا لئلا تفرق بين بعض الصلة وبعض بحال الموصول
قوله تعالى وما ذا عليهم فيه وجهان احدهما ما مبتدا وما بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي
وصلتها خبر ما واجاز قوم ان يكون الذي وصلتها مبتدا وما خبرا مقدما وقدم الخبر لانه
استفهام والثاني ان ما وذا اسم واحد وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة بابسط من هذا
ولو فيه وجهان احدهما هي على بابها والكلام محمول على المعنى اي لو امنوا لم يضرهم والثاني انها
بمعنى ان الناصبة للفعل كما ذكرنا في قوله تعالى لو يعمر الف سنة وغيره ويجوز ان يكون بمعنى ان
الشرطية كما جا في قوله تعالى ولو اعجبتكم اي واي شي عليهم لو امنوا لتقدير على الوجه الاخير
اي شي عليهم في الايمان قوله تعالى مثقال ذرة فيه وجهان احدهما هو مفعول ليظلم والتقدير
لا يظلمهم او لا يظلم احدا او يظلم بمعنى ينتقص او ينقص فهذا متعدا الى مفعولين والثاني هو صفة
مصدر محذوف تقديره ظلما قدر مثقال ذرة فحذف المضاف وصفته واقام المضاف اليه
مقامهما وان تك حسنة حذفت نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبهة النون لغنتها وسكونها
بالواو فان تحركت لم تحذف نحو من يكن الشيطان ولم يكن الذين كفروا وحسنة بالرفع على ان كان
التامة وبالنصب على انها الناقصة ومن لدنه متعلقة بيوت او حال من الاجر فكيف اذا
جينا اذا الناصب لها محذوف واي كيف تصنعون او تكونون واذا ظرف لذلك المحذوف ومن كل امة
متعلقة بجينا او حال من شهيد على قول من اجاز تقدم حال المجرور عليه وجينا بك معطوف
على جينا الاول ويجوز ان يكون حالا وتكون قد مرادة ويجوز ان يكون مستانفا ويكون الماضي
بمعنى المستقبل وشهيدا حال وعلى يتعلق به ويجوز ان يكون حالا منه قوله تعالى يومئذ فيه
وجهان احدهما هو ظرف ليود فيعمل فيه والثاني ان يعمل فيه شهيدا فعلى هذا يكون يود صفة
ليوم والعائد محذوف اي فيه وقد ذكر ذلك في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي والاصل في اذ
اذ وهو ظرف زمان ماض وقد استعملت هنا للمستقبل وهو كثير في القران فزادوا عليها
التنوين عوضا من الجملة المحذوفة وتقديره يوم اذ يأتي بالشهداء وحركت الدال بالكسر
لسكونها وسكون التنوين بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مرادة وهي معترضة
بين يود وبين معمولها وهو لو تسوى ولو بمعنى ان المصدرية وتسوى على ما لم يسم فاعله
ويقرا تسوى بالفتح والتشديد اي تتسوى فقلبت الثانية سينا وادغمت ~~في الثانية~~ ويقرا بالتخفيف
ايضا على حذف الثانية ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال والتقدير يودون ان يعذبوا
في الدنيا دون الاخرة او يكونوا كالارض وهم لا يكتمون الله حديثا والثاني هو معطوف
على يود اي ولا يكتمون الله في ذلك اليوم حديثا قوله تعالى لا تقربوا الصلاة قيل المراد موضع

الصلاة

الصلاة فحذف المضاف وقيل لا حذف وانتم سكارى حال من ضمير الفاعل في تقربوا وسكارى
جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد قرى بهما وقرى ايضا سكرى بضم السين وغير الف
وبفتحها كذلك وهي صفة مفردة في موضع الجمع فسكرى مثل حبلى وسكرى مثل عطشى حتى تعلموا
اي الى ان وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز ان
تكون مصدرية ولا حذف ولا جنبا حال والتقدير ولا تصلوا جنبا ولا تقربوا مواضع الصلاة
جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع في اللغة الفصحى لانه جرى مجرى الوصف بالمصادر ومن
العرب من يثنيه ويجمعه فيقول جنبان واجناب واشتقاقه من المجانبة وهي المباعدة الا
عابري سبيل هو حال ايضا والتقدير لا تقربوها في حال الجنابة الا في حال السفر او عبور
المسجد على اختلاف الناس في المراد بذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل في جنبا منكم صفة لاحد
ومن الغايط مفعول جا والجمهور يقرون الغايط على فاعل والفعل منه غاط المكان يغوط
اذا اطمان وقرا ابن مسعود باسكان الغين من غير الف وفيه وجهان احدهما هو مصدر يغوط وكان
القياس غوطا فقلبت الواو يا وان سكنت وانفتح ما قبلها لخفتها والثاني انه اراد الغيط
فخفف مثل سيد وميت او لامستم يقرا بغير الف وبالف وهما بمعنى واحد وقيل لامستم
ما دون الجماع ولمستم الجماع فلم تجدوا الفا عطفت ما بعدها على جا وجواب الشرط
فتيمموا وجا معطوف على كنتم اي وان جا احد صعيدا مفعول تيمموا اي اقصدوا صعيدا
وقيل هو على تقدير حذف البا اي بصعيد بوجوهكم البا زايدة اي امسحوا وجوهكم وفي الكلام
حذف اي فامسحوا وجوهكم به او منه وقد ذكر في اية المايدة قوله من الكتاب صفة
لنصيب يشترون حال من الفاعل في اوتوا ويريدون مثله وان سبيت جعلتهما حالين من
الموصول وهو قوله من الذين اوتوا وهو حال مقدرة وتضلوا السبيل وعن السبيل
وهو مفعول به وليس بظرف وهو كقولك اخطا الطريق وليا ونصيرا منصوبان على التمييز
وقيل على الحال من الذين هادوا فيه اوجه احدها انه خبر ابتدا محذوف وفي ذلك تقديران
احدهما تقديره هم الذين ويحرفون على هذا حال من الفاعل في هادوا والثاني تقديره
من الذين هادوا قوم فقوم هو المبتدا وما قبله الخبر ويحرفون نعت لقوم وقيل التقدير
من الذين هادوا من يحرفون كما قال تعالى وما منا الا له اي من له ومن هي عندنا نكرة
موصوفة مثل قوم وليست بمعنى الذي لان الموصول لا يحذف دون صلته والوجه الثاني
ان من الذين متعلقة بنصيرا فهو في موضع نصب به كما قال فمن ينصرنا من باس الله اي يمنعنا
والثالث انه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرا الكلام والمعنى متقارب وعن مواضعه
متعلق بيحرفون وذكر الضمير المضاف اليه حملا على معنى الكلم لانها جنس ويقولون عطف
على يحرفون واسمع غير مسمع حال والمفعول الثاني محذوف اي لا اسمعت مكروها وهذا طاهر قولهم
فاما ما ارادوا فهو لا اسمعت خيرا وقيل ارادوا غير مسمع منك وراعنا قد ذكر في البقرة وليا
وطعنا في الدين قيل مصدر في موضع الحال والاصل لويا فقلبت الواو يا وادغمت وفي

ما ارادوا

الذين متعلق بطغوا خبر الهم ويجوز ان يكون بمعنى افعل كما قال اتقوا قوم ومن محذوفة اي من
غيرهم ويجوز ان يكون بمعنى فاضل وحينئذ لفتقر الى من الا قليلا صفة لمصدر محذوف اي الا
ايمانا قليلا **قوله** من قبل متعلق بامنوا وعلى ادبارها حال من ضمير الوجوه وقيل مقدرة
ونعم بها دون ذلك مستانف غير معطوف على يغفر الاولى لانه لو عطف عليه لصار منفيا
بل الله يزكي تقديره لم يحطوا بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الى معنى من ويجوز ان دنةم
يكون مستانفا اي من يزكي نفسه ومن زكاه الله وفتيلا مثل مثقال في الاعراب وقد ذكر
كيف يفترون كيف منصوب بيفترون وموضع الكلام نصب بانظر وعلى الله متعلق بيفترون
ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم عليه
وان جعل على التبيين جاز هنا ولا اهدى مبتدا وخبر في موضع نصب بيقولون والذين كفروا
تخصيص وبيين متعلق بيقولون ايضا ويؤمنون بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة
ويريدون وقد ذكر ام لهم نصيب ام منقطعة اي بل الهم نصيب وكذلك ام يحسدون فاذا حرف
ينصب الفعل اذا اعتمد عليه وله مواضع يلغى فيها وهي تشبه في عوامل الافعال ظننت في
عوامل الاسماء والنون اصل فيه وليست بتنوين فلهذا يكتب بالنون واجاز الفراء ان يكتب
بالالف ولم يعمل هنا من اجل حرف العطف وهي الفاء ويجوز في غير القران ان يعمل مع الفاء وليس
المبطل لعمله لا لان لا يتخطاها العامل **قوله** من امن به الهاء تعود على الكتاب وقيل على ابرهيم
صلى الله عليه وسلم وقيل على محمد صلى الله عليه وسلم وسعيرا بمعنى مسعر و نضجت جلودهم يقرا بالادغام
لانهما من حروف وسط الفم والاظهار وهو الاصل بدلناهم جلودا اي بجلود وقيل يتعدى
الى الثاني بنفسه والذين امنوا يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون رفعا
على الموضع او على الاستيناف والخبر سندخلهم خالدين فيها حال من المفعول في ندخلهم او من
جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما ويجوز ان يكون صفة لجنات على راي الكوفيين ولهم
فيها ازواج حال او صفة **قوله** واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل في العامل في اذا
وجهان احدهما فعل محذوف تقديره يامركم ان تحكموا لانه معنى المحذوف والمحذوف مفعول
يامركم ولا يجوز ان يعمل في اذا ان تحكموا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والوجه الثاني ان يعلمهم
تنصب اذا بيامركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان يكون حرف مع ان تحكموا لكن فصل بينهما
بالظرف كقول الشاعر يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا وبالعدل
يجوز ان يكون مفعولا به الصا والتقدير ان يكون حالا نعما يعظكم به الجملة خبر ان وفيها
ثلاثة اوجه احدها انها بمعنى الشيء معرفة تامة ويعظكم صفة موصوف محذوف وهو المخصوص
بالمدح تقديره نعم الشيء شيء يعظكم به ويجوز ان يكون يعظكم صفة لمصدر محذوف اي نعم الشيء
شيئا يعظكم به كقولك نعم الرجل رجلا صالحا زيد وهذا جائز عند بعض النحويين والمخصوص
بالمدح هنا محذوف والثاني ان ما بمعنى الذي وما بعدها صلتها وموضعها رفع فاعل نعم
والمخصوص محذوف اي نعم الذي يعظكم به تادية الامانة والحكم بالعدل والثالث ان تكون

ما نكرة موصوفة والفاعل مضمر والمخصوص محذوف كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا **قوله**
يحكموا واولي الامر منكم حال من اولي وتوفيقا تمييز يريدون حال من الذين يزعمون او من الضمير في يزعمون
ويزعمون من اخوات ظننت في اقتضائها مفعولين وان عملت فيه اسد مسد مفعولين وقد امروا ومام
في موضع الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت يؤنث ويذكر وقد ذكر ضميره هنا وقد
تكلمت عليه في البقرة ان يضلهم ضلالا ويجوز ان يكون ضلالا بمعنى اضلالا فوضع احد المصدرين
موضع الاخر تعالوا الاصل تعاليوا وقد ذكرناه في ال عمران ويقرا شاذا بضم اللام
ووجهه انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو الضمير يصدون في موضع
الحال وصدودا اسم للمصدر والمصدر صد وقيل هو مصدر صد فكيف اذا اصابتهم مصيبة اي
فكيف يصنعون ويحلفون حال في انفسهم متعلق بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا اي يبلغ في انفسهم
وهو ضعيف لان الصفة لا تعمل فيما قبلها الا ليطاع ليطاع في موضع نصب مفعول له واللام
يتعلق بارسلنا وباذن الله حال من الضمير في يطاع وقيل هو مفعول به اي بسبب امر الله اذ
ظلموا ظرف والعامل فيه جاءوك واستغفر لهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم
لانه رجع من الخطاب الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه رسول ووجدوا يتعدى
الى مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد وتوابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير في توابا
قوله فلا وربك لا يؤمنون فيه وجهان احدهما ان لا الاولى زائدة والتقدير فوربك لا
يؤمنون وقيل الثانية زائدة والقسم معترض بين النفي والمنفي والوجه الاخر ان لا لنفي لشيء
محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك لا يؤمنون وبينهم ظرف لشجر او حال من ما او
من فاعل شجر ثم لا يجدوا معطوف على يحكموك وفي انفسهم يتعلق بيجدوا وان تعلق الظرف
بالفعل فحرجا مفعول يجدوا ويجوز ان يكون في انفسهم حالا من حرج وكلاهما على ان يجدوا
متعد الى مفعول واحد ويجوز ان يكون متعديا الى اثنين وفي انفسهم احدهما ومما قضيت صفة
لحرجا فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرج لانك تقول حرجت من هذا الامر وما يجوز ان يكون
بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية **قوله** ان اقتلوا فيه وجهان احدهما ان المصدرية
والامر صلتها وموضعها نصب بكتبنا والثاني انه ج والثاني ان بمعنى ان المفسرة للقول وكتبنا قريب من معنى امرنا
او قلنا او اخرجوا يقرا بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين وبالضم اتباعا لضمة الراء ولان
الواو من جنس الضمة ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري الفعلين وهو القتل والخروج ويجوز
ان يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل منهم يقرا بالرفع بدلا من الضمير المرفوع ودل
عليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على اصل باب الاستثناء والاول اقوى ومنهم
صفة لقليل وتثبيتا تمييز واذا جواب ملغى ومن لدنا يتعلق باتيناهم ويجوز ان يكون حالا
من اجرا وصراطا مفعول ثان من النبيين حال من الذين او من المجرور في عليهم وحسن الجمهود على
ضم السين وقرئ باسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا في عضد عضد واولئك فاعله
ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع **قوله** ذلك مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما اي رفقاء

الفصل ومن اسد حال والعامل فيها معنى ذلك والثاني ان الفصل صفة ومن اسد الخبر ثبات جمع
ثبت وهي الجماعة واصلها ثبوة وتصغيرها ثبية واما ثبة الحوض وهو وسطه فاصلها ثوبة مثل
تا مستوب اذا رجع وتصغيرها ثويبة وثبات حال وكذلك جميعا قوله لمن اسم ان بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وليبطئن صلة او صفة ومنكم خبران واذا ظرف لانعم ليقولن بفتح اللام على لفظ
من وقرى بضمها على معنى من وهو جمع كان لم بكن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي كانه لم يكن
بالبالان المودة والود بمعنى ولانه قد فصل بينهما وبقرابالتا على لفظ المودة وهو كلام معترض
بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله ياليتني والتقدير يقول ياليتني وقيل ليس بمعترض
بل هو محكي ايضا بيقول اي يقول كان لم يكن ويا ليتني وقيل كان لم وما يتصل بها حال من ضمير
الفاعل ليقولن يا ليتني المنادى محذوف تقديره يا قوم ليتني وابو علي يقول في نحو هذا
ليس في الكلام منادى محذوف بل يدخل يا على الفعل والحرف للتنبيه فافوز بالنصب على
جواب التمني وبالرفع على تقدير فانا افوز **قوله** او يغلب فسوف ادغمت البا في الفا لانهما
من الشفتين وقد اظهرها بعضهم وما لكم ما استفهام مبتدا ولكم خبره ولا تقاتلون في موضع
الحال والعامل فيها الاستقرار كما تقول ما لك قائما والمستضعفين عطف على اسم الله اي
وفي سبيل المستضعفين وقال المبرد هو معطوف على السبيل وليس بشي الذين يقولون
في موضع جر صفة لمن يعقل من المذكورين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني الظالم اهلها
الالف واللام بمعنى التي ولم يونث اسم الفاعل وان كان نعتا للقرية في اللفظ لانه قد عمل
في الاسم الظاهر المذكر وهو اهل وكل اسم فاعل اذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتانيثه
على حسب الاسم الظاهر الذي عمل فيه **قوله** اذا فريق منهم اذا هنا للمفاجاة والتي للمفاجاة
ظرف مكان وظرف المكان في مثل هذا يجوز ان يكون خبرا للاسم الذي بعده وهو فريق ومنهم
صفة فريق ويخشون حال والعامل في الظرف على هذا الاستقرار ويجوز ان يكون اذا غير خبر
فيكون فريق مبتدا ومنهم صفته ويخشون الخبر وهو العامل في اذا وقيل اذا هنا الزمانية
وليس بشي لان اذا الزمانية يعمل فيها اما ما قبلها او ما بعدها واذا عمل فيها ما قبلها كانت
من صلته وهذا فاسد ههنا لانه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال في وقت خشية فريق
منهم وهذا يفتقر الى جواب لما ولا جواب لها واذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا
لها واذا هنا ليس لها جواب كخشية الله اي خشية الله والمصدر مضاف الى المفعول
او اشد معطوفا على الخشية فهو مجرور ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على موضع الكاف والقول في
قوله او اشد خشية كالقول في قوله او اشد ذكرا وقد ذكر **قوله** اينما تكونوا شرط وما زائدة
وكثر دخولها على ابن الشرطية ليقوى معناها في الشرط ويجوز حذفها ويدرككم الجواب وقد قرى
يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه انه حذف الفا كما قال كتب عليكم وان كنتم وقد ذكر مرارا فلكل
مبتدا والمضاف اليه محذوف اي كل ذلك ومن عند الله الخبر لا يكادون حال ومن القرا من يقف
على اللام من قوله تعالى مال هولا وليس بموضع وقف واللام في التحقيق متصلة بها ولا في خبر

المبتدا

المبتدا **قوله** ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى يصيبك والجواب فمن الله ولا
يحسن ان يكون بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون المصيب لهم ماضيا مخصصا والمعنى على
العموم والشرط اشبه والتقدير فهو من الله والمراد بالاية الخصب والجدب ولذلك لم يقل
ما اصبت رسولا حال موكدة اي ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرا اي ارسالا وللناس
يتعلق بارسلنا ويجوز ان يكون حالا من رسولا حفيظا حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظا
ويجوز ان يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف وطاعة خبر مبتدا محذوف اي امرنا طاعة ويجوز ان
يكون مبتدا اي عندنا طاعة او منا طاعة بيت الاصل ان تفتح التا لانه فعل ماض ولم يلحقه
التانيث لان الطايفة بمعنى النفر وقد قرئ بادغام التا في الطا على انه سكن التا لتمكن ادغامها
اذ كانت من مخرج الطا والطا اقوى منها لاستعلايها واطباقها وجهرها وتقول يجوز ان
يكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وان يكون للطايفة كما يبيتون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي
او موصوفة او مصدرية اذاعوا به الالف في اذاعوا بدل من يا يقال اذاع الامر يذيع
والبا زايدة اي اذاعوه وقيل حمل على معنى تحدثوا به يستنبطونه منهم حال من الذين منهم
او من الضمير في يستنبطونه الا قليلا استثنى من فاعل اتبعتم والمعنى لولا ان من الله عليكم
لضللتم باتباع الشيطان الا قليلا منكم وهو من مات في الفترة او من كان غير مكلف وقيل
هو مستثنى من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي لكن يعلمه المستنبط الا القليل
منهم وقيل هو مستثنى من قوله تعالى اذاعوا به اي اظهروا ذكر الامن او الخوف الا القليل
منهم وقيل هو مستثنى من قوله تعالى لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اي لو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه التناقض منهم وهو من لا يمعن النظر **قوله تعالى** فقاتل الفا عاطفة لهذا الفعل على قوله
فليقاتل في سبيل الله وقيل على وما لكم لا تقاتلون وقيل على فقاتلوا اولياء الشيطان
لا تكلف في موضعه نصب على الحال اي لا نفسك المفعول الثاني باسا وتنكيلا تمييز مقيتا
اليا بدل من الواو وهو مفعل من القوة تحية اصلها تحيية وهي تفعلة من حييت فنقلت
حركة اليا الى الحا ثم ادغمت فحيوا اصله حييوا ثم حذفت اليا على ما ذكر في مواضع باحسن
اي بتحية احسن او ردوها اي ردوا امثالها فحذف المضاف **قوله تعالى** الله لا اله الا هو قد ذكر
في اية الكرسي ليجمعنكم جواب قسم محذوف ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون
خبرا اخر للمبتدا الى يوم القيمة قيل التقدير في يوم القيمة وقيل هي على بابها اي ليجمعنكم في القبور
او من القبور فعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي يجمعنكم مفضين الى حساب
يوم القيمة لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من يوم القيمة والها تعود على اليوم ويجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف اي جمعا لا ريب فيه والها تعود على الجمع ومن اصدق حديثا تمييز **قوله** فما لكم
مبتدا وخبر وفيتين حال والعامل فيها الظرف الذي هو لكم اي العامل في الظرف وفي المنافقين
يحتمل وجهين احدهما ان يكون متعلقا بمعنى فيتين والمعنى ما لكم تفترقون في امور المنافقين
فحذف المضاف والثاني ان يكون حالا من فيتين اي فيتين مفترقتين في المنافقين فلما قدمه

حلاج

همنا ح

بل هي جواب م

الا قليلا م

النظر م

منهم م

من م

بلغ مقابله

[illegible]

نصب على الحال او كما كفروا والكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون عطف على تكفرون
وسواء بمعنى مستوين وهو مصدر في موضع اسم الفاعل الا الذين يصلون في موضع نصب استثنا
من ضمير المفعول فاقتلوهم بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم يحدثنا وحاوكم والثاني موضعها
نصب وفيه وجهان احدهما موضعها حال وقد معه مرادة تقديره او جاوكم قد حصرت والثاني
هو صفة لموصوف محذوف اى جاوكم قوما حصرت والمحذوف حال موطية ويقرا حصرة بالنصب
على الحال وبالجر صفة لقوم وان كان قد قرى حصرت بالرفع على انه خبر وصدورهم مبتدا والجملة
حال ان يقاتلوكم حال اى عن ان يقاتلوكم فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف لكم
عليهم سبيلا لكم متعلق بجعل وعليهم حال من سبيل لان التقدير سبيلا كاينا عليهم **قوله**
اركسوا فيها الجمهور على اثبات الهمزة اجمهور على اثبات الهمزة وهو متعد الى مفعول واحد
وقد قرى ركسوا باسقاط الهمزة والتشديد للتكثير معا وفيها لغة اخرى ركسه الله
بغير همزة ولا تشديد ولا على احدا قرابة وما كان لمومن ان يقتل الا في موضع رفع اسم كان
ولمومن خبره الا خطا استثنا ليس من الاول لان الخطا لا يدخل تحت التكليف والمعنى لكن
ان قتل خطا فحكمه كذا فتحرير مبتدا والخبر محذوف اى فعليه تحرير رقبة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا
محذوف اى فالواجب عليه تحرير والجملة خبر من وقرى خطا بغير همز وفيه وجهان احدهما انه
خفف الهمزة فقلبها الفا فصار كالمقصور والثاني انه حذفها حذفا مثل دم ومن قتل مومنا
خطا صفة مصدر محذوف اى قتلا خطا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اى مخطيا
واصل دية ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم للمودى به مثل الهبة في معنى الموهوب
ولذلك قال تعالى مسلمة الى اهله والفعل لا يسلم الا ان يصدقوا قيل هو استثنا منقطع وقيل
متصل والمعنى فعليه دية في كل حال الا في حال التصدق عليه بها اى فان كان اى المقتول
ومن قوم خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق به لان العدو في معنى معاد وفعول يعمل
عمل فاعل فتحرير رقبة اى فعلى القاتل فصيام اى فعليه صيام ويجوز في غير القران النصب
على تقدير فليصم صوم شهرين توبة مفعول له واجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه ولا يجوز ان
يكون العامل فيه صيام الا على حذف مضاف تقديره لوقوع توبة او لحصول توبة من الله
وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره تاب عليكم توبة منه ولا يجوز ان يكون في
موضع الحال لانك لو قلت فعليه صيام شهرين تايبا من الله لم يجز فان قدرت حذف مضاف
جاز اى صاحب توبة من الله ومن الله صفة لتوبة ويجوز في غير القران توبة بالرفع اى ذلك
توبة **قوله** ومن يقتل مومنا من مبتدا ومتعمدا حال من ضمير القاتل فجزاؤه مبتدا وجهنم
خبره والجملة خبر من وخالدا حال من محذوف تقديره يجزاها خالدا فيها فان شيت جعلته
من الضمير المرفوع وان شيت من المنصوب وقيل التقدير جزاه بدليل قوله تعالى وغضب الله
عليه ولعنه فعطف عليه الماضي فعلى هذا يكون خالدا حالا من المنصوب لا غير ولا يجوز ان يكون
حالا من الهاء في جزاؤه لوجهين احدهما انه حال من المضاف اليه والثاني انه فصل بين صاحب

سوى

الحال

الحال والحال خبر المبتدا ان فتبينوا يقرا بالياء والنون من التبيين وبالتاء والياء والتاء من التثبيت
وهما متقاربان في المعنى لمن القى من بمعنى الذى او نكرة موصوفة والقى بمعنى يلقي لان النهي
لا يصح الا في المستقبل والذى نزلت فيه الاية قال لمن القى اليه السلام لست مومنا وقتله
والسلام بالالف التحية ويقرا بفتح اللام من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها وهو
الاستسلام والصلح لست مومنا في موضع نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الاولى وكسر
الثانية وهو مشتق من الايمان ويقرا بفتح الميم الثانية وهو اسم المفعول من الامنة تبتغون حال
من ضمير الفاعل في تقولوا كذلك الكاف خبر كان وقد تقدم عليها وعلى اسمها ان الله الجمهور
على كسر ان على الاستيناف وقرى بفتحها وهو معمول تبينوا من المومنين في موضع الحال
وصاحب الحال القاعدون والعامل يستوى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في القاعدون
فيكون العامل فيها القاعدون لان الالف واللام بمعنى الذى غير اولى الضرر بالرفع على
انه صفة للقاعدون لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وقيل هو بدل من القاعدون ويقرا
بالنصب على الاستثنا من القاعدون او من المومنين او حالا وبالجر على الصفة للمومنين والمجاهدون
معطوف على القاعدون باموالهم يتعلق بالمجاهدون درجة قيل هو مصدر في معنى تفضيلا
وقيل حال اى ذوى درجات وقيل هو على تقدير حذف الجار اى بدرجة وقيل هو واقع موقع
الظرف اى في درجة ومنزلة وكلا المفعول الاول الوعد والحسنى هو الثاني وقرى وكل اى
وكلهم والعايد محذوف اى وعده الله اجرا قيل هو مصدر من غير لفظ الفعل لان معنى فضلهم
اجرهم اجرا وقيل هو مفعول به لان فضلهم اعطاهم وقيل التقدير باجر **قوله** درجات
قيل هو بدل من اجرا وقيل ذوى درجات وقيل في درجات ومغفرة قيل هو معطوف
على ما قبله وقيل هو مصدر اى وغفر لهم مغفرة ورحمة مثله توفاهم الاصل تتوفاهم ويجوز
ان يكون ماضيا ويقرا بالامالة ظالمي حال من ضمير المفعول في تتوفاهم والاضافة غير محضة
اى ظالمين انفسهم قالوا فيه وجهان احدهما حال من الملايكة وقد معه مقدرة وخبر ان فاوليك
ودخلت الفاء لما في الذى من الابهام المشابه للشرط وان لم يحسن من ذلك لانها لا تغير معنى
الابتدا والثاني ان قالوا خبر ان والعايد محذوف اى قالوا لهم فيم كنتم حذفت الالف من ما
في الاستفهام مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله تعالى فلم تقتلون انبيا الله والجار والمجرور خبر
كنتم وفي الارض يتعلق بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى التوبيخ فتهاجروا منصوب على
جواب الاستفهام لان النفي صار اثباتا بالاستفهام وسات في حكم بيست **قوله** الا المستضعفين
استثنا ليس من الاول لان الاول قوله تعالى توفاهم ظالمي انفسهم والبهم يعود الضمير من
ماواهم وهولا عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة الا المستضعفين من الرجال هم العاجزون
فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في المستضعفين او من نفس المستضعفين
لا يستطيعون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مبينة عن معنى الاستضعاف مهاجرا حال
من الضمير في يخرج ثم يدركه مجزوم عطفا على يخرج ويقرا بالرفع على الاستيناف اى ثم هو يدركه

ويجر الذين

التقديم

الملايكة

المستضعفين

وقرئ بالنصب على اضمار ان لانه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما جا في الواو والفا ان تقصروا اي في ان تقصروا وقد تقدم نظايره ومن زايدة عند الاخفش وعند سيبويه هي صفة لمحذوف اي شيا من الصلاة عدوا في موضع اعدا وقيل هو عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع ولكم حال من عدو او متعلق بكان **قوله** لم يصلوا في موضع رفع صفة لطايفة وجا الضمير على معنى الطايفة ولو قال لم تصل لكان على لفظها **قوله** لو تغفلون بمعنى ان تغفلوا وان تضعوا اي في ان تضعوا قياما وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها اطماننتم الهمزة اصل ووزن الكلمة افعلل والمصدر الطمانينة على فعليلة واما قولهم طامن راسه فاصل اخر ومرقوتا مفعول من وقت بالتخفيف ان تكونوا تالمون الجمهور على كسران ومنهم من يفتحها وقرئ ان تكونوا بفتحها اي لان تكونوا تالمون ييلمون بكسر التا وقلب الهمزة يا وهي لغة بالحق هو حال من الكتاب وقد مر نظايره اراك الله الهمزة ههنا متعدية والفعل من راى الشي اذا ذهب وهو من الراي متعد الى مفعول واحد وبعد الهمزة يتعدى الى مفعولين احدهما الكاف والاخر محذوف اي اراكه وقيل المعنى علمك الله وهو متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم **قوله** هانتم هولا جادلتم قد ذكر في قوله تعالى هانتم هولا تقتلون انفسكم ام من هنا منقطعة او يظلم نفسه اوهنا لتفصيل ما ابهم وقد ذكرنا مثله في غير موضع ثم يرم به الها تعود على الاثم وفي عودها عليه على ان الخطية في حكم الاثم وقد تعود على احد الشيين المدلول عليهما باو وقيل تعود على الكسب المدلول عليه بقوله ومن يكسب وقيل تعود على المكسوب والفعل يدل عليه **قوله** ولولا فضل الله في جواب لولا وجهان احدهما قوله لهمت فعلى هذا الامر تقدير وجد من الطايفة المشار اليها هم باضلاله والثاني الجواب محذوف تقديره لاضلوك ثم استانف فقال لهمت بذلك ومثل حذف الجواب ههنا حذفه في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وما يضرونك من شي من زايدة وشي في موضع ضرر فهو في موضع المصدر **قوله** من نجواهم في موضع جر صفة لكثير والنجوى وجهان احدهما هو التناجي فعلى هذا يكون في قوله الا من امر وجهان احدهما هو استثنا منقطع في موضع نصب بمعنى لكن من امر بصدقة ففي نجواه الخير لان من للاشخاص وليست من جنس التناجي والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره الا نجوى من امر فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من نجواهم وان يكون في موضع نصب على اصل باب الاستثنا ويكون متصلا والوجه الاخر ان النجوى القوم الذين يتناجون ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى فعلى هذا الاستثنا متصل فيكون بدلا في موضع جر او نصبا على ما تقدم بين الناس يجوز ان يكون ظرفا للاصلاح وان يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وابتغا مفعول له والف مرضات من واو فسوف يوتيه بالنون والبا وهو ظاهر يشاقق الرسول اجاز اظهار القاف لان الثانية سكنت للجزم وحركتها عارضة لالتقا الساكنين والها في قوله ونصله مثل الها في يوده وقد ذكر من يشا اللام يتعلق بيغفر **قوله** الا اناثا هو جمع انثى

الولوع

ويقرا م

على افعال وراده كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما ويقرا انثى على الافراد ودال الواحد على الجمع ويقرا انثى مثل رسل فيجوز ان يكون صفة مفردة مثل امراة خنثا ويجوز ان يكون جمع انيث كقليب وقلب وقالوا حديد انيث من هذا المعنى ويقرا اثنا والواحد وثن وهو الصنم واصله وثن في الجمع كما كان في الواحد الا ان الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل اشد واشد ويقرا بالواو على الاصل جمعا ويقرا بسكون الثا مع الهمزة والواو مريدا فعيل من التمرد لعنه الله يجوز ان يكون في موضع نصب صفة اخرى لشيطان وان يكون مستانفا على الدعا وقال يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون الواو عاطفة لقال على لعنه الله وفاعل قال ضمير الشيطان والثاني ان يكون للحال اي وقد قال والثالث ان تكون الجملة مستانفة **قوله** ولاضلنهم مفعول هذه الافعال محذوف اي لاضلنهم عن الهدى ولامنينهم الباطل ولامرنهم بالضلال فوله يعدهم المفعول الثاني محذوف اي يعدهم النصر والسلامة وقرا الاعمش بسكون الدال وذلك تخفيف لكثرة الحركات **قوله** عنها هو حال من محيصا والتقدير محيصا عنها والمحيص مصدر فلا يصح ان يعمل فيما قبله ويجوز ان يتعلق عنها بفعل محذوف وهو الذي يسمى تبيينا اي اعني عنها محيصا ولا يجوز ان يتعلق بيجدون لانه لا يتعدى بعن والميم في المحيص زايد وهو من حاص يحيص اذا خلص **قوله** والذين امنوا مبتدا والخبر سندخلهم ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره ما بعده اي وندخل الذين **قوله** وعد الله نصب على المصدر لان قوله سندخلهم بمنزلة وعدهم وحقا حال من المصدر ويجوز ان يكون مصدرا بفعل محذوف اي حق ذلك حقا **قوله** ليس بامانيكم اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وانما دل عليه سبب الاية وذلك ان اليهود قالوا نحن اصحاب الجنة وقال النصارى ذلك وقال المشركون لا نبعث فقال ليس بامانيكم اي ليس ما ادعيتموه **قوله** من ذكر او انثى في موضع الحال وفي صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل في يعمل والثاني من الصالحات اي كاينات من ذكر او انثى ومن الاولى زايدة عند الاخفش وصفة عند سيبويه اي شيا من الصالحات وهو مومن حال ايضا **قوله** ممن اسلم يعمل فيه احسن وهو مثل قولك زيد افضل من عمرو اي يفضل عمرا وابراهيم يتعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من وجهه واتبع معطوف على اسلم وحنيفا حال وقد ذكر في البقرة ويجوز ان يكون ههنا حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله مستانف **قوله** وما يتلى عليكم فيما وجوه احدها موضعها جر عطف على الضمير المجرور ويفتيكم وهذا على قول الكوفيين لانهم يجيزون العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والثاني ان يكون في موضع نصب على معنى ويبين لكم ما يتلى والثالث هو في موضع رفع وهو المختار وفي ذلك ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على ضمير الفاعل في يفتيكم وجرى الجار والمجرور مجرى التوكيد والثاني هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثالث انه مبتدا والخبر محذوف تقديره وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم وفي يتعلق بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يتلى وفي يتامى النسا يتعلق بيتلى وفي حكم اليتامى ففي الثانية تتعلق بما تعلقت به الاولى

لا ان يفتيكم يبين لكم

زايده وصح

لان معناهما مختلف فالاولى ظرف والثانية بمعنى الباء اى بسبب اليتامى كما تقول جئتك في يوم الجمعة اى
في امر زيد وقيل الثانية بدل من الاولى ويجوز ان تكون الثانية تتعلق بالكتاب اى فيما كتب
في حكم اليتامى ويجوز ان تكون الاولى ظرفا والثانية حالا فتتعلق بمحذوف ويتامى النسا اى
في النسا اليتامى فاضاف الصفة الى الموصوف وقال الكوفيون التقدير في النسا اليتامى ويقرا
في ييتامى بياءين والاصل ايامى فابدلت الهمزة يا كما قالوا فلان ابن اعصر ويعصر وفي
الايامى كلام نذكره في موضعه ان شا الله تعالى وترغبون فيه وجهان احدهما هو معطوف على
تؤتونهن والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال اى وانتم ترغبون في ان تنكحوهن والمستضعفين
في موضع جر عطفا على المجرور في يفتيكم فيهن وكذلك وان تقوموا وهذا ايضا عطف على الضمير
المجرور من غير اعادة الجار وقد ذكره الكوفيون ويجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على موضع
فيهن والتقدير ويبين لكم حال المستضعفين وبهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير
كلفة والجيد ان يكون عطفا على يتامى النسا وان تقوموا معطوف عليه ايضا اي وفي ان
تقوموا **قوله** وان امراة مرفوع بفعل محذوف اى وان خافت امراة واستغنى عنه بخافت
المذكور وقال الكوفيون هو مبتدا وما بعده الخبر وهذا عندنا خطا لان حرف الشرط لا
معنى له في الاسم فهو مناقض للفعل ولذلك جا الفعل بعد الاسم مجزوما في قول عدي
ومتى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاس الساقي من بعلها يجوز ان يكون متعلقا بخافت
وان يكون حالا من نشوزا ان يصالحا يقرا بتشديد الصاد والالف بعدها واصله يتصالحا فابدلت
التا صادا وادغمت فيها الاولى وقرى يصطلحا بابدال التا صلحا وصلحا على هذا مصدر واقع
موقع تصالح ويجوز ان يكون انتصابه بيصالحا فيصلحا صلحا ويقرا بتشديد الصاد من غير الف
واصله يصتلحا فابدلت التا صادا وادغمت فيها الاولى وقرى يصطلحا بابدال التا طا وصلحا
عليهما في موضع اصطلاح وقرى بضم اليا واسكان الصاد وماضيه اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان
احدهما هو مصدر في موضع اصطلاح والمفعول به بينهما ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف
والثاني ان يكون صلحا مفعولا به وبينهما ظرفا وحالا من صلحا واحضرت الانفس الشح احضر يتعدى
الى مفعولين تقول احضرت زيدا الطعام والمفعول الاول الانفس وهو القايم مقام الفاعل
وهذا الفعل متعد بالهمزة من حضر وحضر متعد الى واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة
قوله كل الميل انتصب على المصدر لان لها حكم ما تضاف اليه فاذا اضيفت الى مصدر كانت مصدرا
وان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا فتذروها جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا على
تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة الكاف في موضع نصب على الحال واياكم في موضع نصب معطوف
على الذين وحكم الضمير المعطوف ان يكون منفصلا ان اتقوا الله في موضع نصب عند سيبويه وجر عند
الخليل والتقدير بان اتقوا الله وان على هذا مصدرية ويجوز ان تكون بمعنى اى لان وصينا
في معنى القول فيصح ان يفسر بان التفسيرية **قوله تعالى** شهدا خبر ثان ويجوز ان يكون حالا من الضمير

في قوامين وعلى انفسكم متعلق بفعل دل عليه شهدا اى ولو شهدتم ويجوز ان يتعلق بقوامين
ان يكن غنيا اسم كان مضمر فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اى كان الخصم وان كان كل واحد
من المشهود عليه والمشهود له وفي او وجهان احدهما هو بمعنى الواو وحكي عن الاخفش فعلى
هذا يكون الضمير في بهما عايدا على لفظ غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها وهي هنا
لتفصيل ما ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له يجوز ان يكون غنيا
وان يكون فقيرا وقد يكونا غنيين وقد يكونا فقيرين وقد يكون احدهما غنيا والاخر فقيرا
فلما كانت الاقسام عند التفصيل على ذلك ولم تذكر اتى باو لتدل على هذا التفصيل فعلى
هذا يكون الضمير في بهما عايدا على المشهود له والمشهود عليه على اى وصف كانا عليه لا على
الصفة وقيل الضمير عايد الى ما دل عليه الكلام والتقدير فالله اولى بالغني والفقير وقيل يعود
على الغني والفقير لدلالة الاسمين ان تعدلوا عن الحق والثاني مخافة ان تعدلوا عن الحق
وعلى الوجهين هو مفعول له وان تلووا يقرا بواوين الاولى منهما مضمومة وهو من لوى
يلوي ويقرا بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا كالقراة الاولى الا انه
ابدل الواو المضمومة همزة ثم القى حركتها على اللام وقد ذكر مثله في ال عمران والثاني انه
من ولي الشي اى وان تتولوا الحكم او تعرضوا عنه وان تتولوا الحق في الحكم قوله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه جميعا حال من الضمير
في الجار **قوله** وقد نزل عليكم يقرا على ما لم يسم فاعله والقايم مقام الفاعل ان وما هو
تمام لها وان هي المخففة من الثقيلة اى انه اذا سمعتم ايات الله ويقرا نزل على تسمية
الفاعل وان في موضع نصب وتخفيف المعنى وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند استماع
الكفر منهم وتكفر بها في موضع الحال من الايات وفي الكلام حذف تقديره يكفر بها احد فحذف
الفاعل واقام الجار مقامه والضمير في معهم عايد على المحذوف فلا تقعدوا ايضا محمول على المعنى
ايضا لان معنى وقد نزل عليكم وقد قيل لكم اذا انكم هنا ملغاة لوقوعها بين الاسم
والخبر ولذلك لم يذكر بعدها الفعل وافرد مثلا لانه في معنى المصدر ومثله انؤمن لبشرين
مثلنا وقد جمع في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقرى شاذا بالفتح وهو مبني لاضافته الى المبهم كما بني
في قوله مثل ما انكم تنطقون اى انكم في مثل حالهم الذين يتربصون بكم في موضع جر صفة
للمنافقين او الكافرين ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
فان كان لكم فتح من الله وما يتصل به ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني نستحوذ شاذ
في القياس والقياس نستحذ على المومنين يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيلا وهو
خادعهم وكسالى حال لان يراون يقرا بالمد وتخفيف الهمزة ويقرا بحذف الالف وتشديد الهمزة
اى يحملون غيرهم على الريا وموضعه نصب على الحال من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون بدلا
من كسالى ويجوز ان يكون مستانفا الا قليلا نعت لمصدر محذوف او زمان محذوف **قوله**
مذبذبين هو منصوب على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال

على ما لم يسم فاعله اى تقافهم حلمهم على التغلب ويقرا بكسر الذال الثانية اى متقلبين وليست
الذال الثانية بدلا عند البصريين بل ذبذبت اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل ذببت فابدل
من البا الاولى دالا وذلك فى موضع نصب اى بين الايمان والكفر او بين المسلمين واليهود لا الى
هولاء ولا الى هولاء الى يتعلق بفعل محذوف اي لا ينتسبون الى هولاء ولا الى هولاء بالكلية وموضع
لا الى هولاء نصب على الحال من الضمير فى مذبذبين اى يتذبذبون متلونين **قوله** فى الدرك
الاسفل يقرا بفتح الرا واسكانها وهما لغتان ومن النار فى موضع الحال من الدرك والعامل
فيه الاستقرار ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى الاسفل الا الذين تابوا فى موضع نصب استثنا
من الضمير المجرور فى قوله ولن تجد لهم ويجوز ان يكون من قوله فى الدرك وقيل هو فى موضع
رفع بالابتدا والخبر فاولئك مع المومنين ومع خبر اولئك والتقدير فاولئك مومنون مع المومنين
ما يفعل الله بعذابكم فيها وجهان احدهما انه استفهام فى موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل
والثاني انها نفي والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم **قوله** بالسو يتعلق بالمصدر والجار
فى موضعها وجهان احدهما هو نصب تقديره لا يحب ان يجهر احد بالسو والثاني رفع تقديره
ان يجهر كما بالسو من القول حالا من السو الا من ظلم استثنا منقطع فى موضع نصب وقيل هو
متصل والمعنى لا يحب ان يجهر احد بالسو الا من ظلم فيجهر اى يدعو الله ليكشف السو الذى
اصابه او يشكو ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون فى موضع نصب وان يكون فى
موضع رفع بدلا من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد ويقرى ظلم بفتح الظا واللام على تسمية الفاعل
وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مفسوح لمن ظلمه ان ينتصف منه وهى قراة ضعيفة
بين ذلك سبيلا يقع بمعنى المفرد والتثنية والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اى بينهما **قوله تعالى**
حقا مصدر اى حق ذلك حقا ويجوز ان يكون حالا اى اولئك هم الكافرون غير شك الكريم
ذلك اى شيئا اوسوا اكبر من ذلك جهرة مصدر فى موضع الحال اى مجاهرين وقيل التقدير
قولا جهرة وقيل روية جهرة ورفعنا فوقهم يجوز ان يكون ظرفا لرفعنا وان يكون حالا من
الطور بميثاقهم فى موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم والمعنى ورفعنا فوقهم
الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق وسجدا حال لا تعدوا ويقرا بتخفيف الدال واسكان
العين يقال عدا يعدو اذا تجاوز الحد ويقرا بتشديد الدال وتسكين العين واصله
تعتدوا فقلبت التا دالا وادغمت وهى قراة ضعيفة لانه جمع بين ساكنين وليس الثاني حرف
مد **قوله** فبما نقضهم ما زايدة وقيل هى نكرة تامة ونقضهم بدل منها وفيما يتعلق به البا
وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلاث ابا حرمنا عليهم وقوله فبظلم بدل من قوله
فبما نقضهم واعاد الفا فى البا فى البدل لما طال الفصل والثاني ان ما تتعلق به محذوف
وفى الاية دليل عليه والتقدير فبنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل التقدير
فبما نقضهم ميثاقهم لا يومنون والفا زايدة بل طبع الله عليها اى ليس كما ادعوا من ان قلوبهم
اوعية للعلم وبكفرهم معطوف على بكفرهم الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب

معنى ح

ذلكم

منه

منه فهو كقولهم قعد القرفصا فهو على هذا بمنزلة القول فى الانتصاب وقال قوم تقديره قولا
بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر فى موضع الحال اى مباهتين وقولهم انا قتلنا
المسيح هو معطوف على وبكفرهم وعيسى هو بدل او عطف بيان من المسيح ورسول الله كذلك
ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى وان يكون على اضمار اعني لفي شك منه منه فى موضع
جر صفة لشك ولا يجوز ان يتعلق بشك وانما المعنى لفي شك حادث منه اى من جهته ولا
يقال شككت منه فان ادعى ان من بمعنى فى فليس بمستقيم عندنا ما لهم به من علم يجوز
ان يكون فى موضع الجملة المنفية جرا صفة مولكة لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز
ان يكون مستانفة ومن زايدة وفى موضع من علم وجهان احدهما هو رفع بالابتدا وما قبله
الخبر وفيه وجهان احدهما هو به ولهم صفة مبينة مخصصة كالتى فى قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
فعلى هذا يتعلق به بالاستقرار والثاني ان لهم هو الخبر وفى به على هذا عدة اوجه احدها
ان يكون حالا من الضمير المستكن فى الخبر والعامل فيه الاستقرار والثاني ان يكون حالا من العلم
لان من زايدة فلم يمنع من تقديم الحال على ان كثيرا من البصريين يجيز تقديم الحال على المجرور وعليه
والثالث انه على التبيين اى ما لهم اعني به ولا يتعلق بنفس علم لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه والوجه الاخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل فيه الظرف او ما لهم
اوبه الا اتباع الظن استثنا من غير الجنس وما قتلوه الها ضمير عيسى عليه السلام وقيل
ضمير العلم اى وما قتلوا العلم يقينا كما يقال قتلته علما ويقينا صفة لمصدر محذوف
اى قتلا يقينا او علما يقينا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان
معناه ما قتلوه ما علموا وقيل التقدير تيقنوا ذلك يقينا بل رفعه الله الجيد ادغام اللام
فى الرا لان مخرجهما واحد وفى الرا تكرير فهى اقوى من اللام وليس كذلك الرا اذا تقدمت
لان ادغامها يذهب التكرير الذى فيها وقد قرى بالاظهار **قوله** وان من اهل الكتاب ان
بمعنى ما والجار والمجرور فى موضع رفع لانه خبر مبتدا محذوف تقديره وما من اهل الكتاب
احد وقيل المحذوف من وقد مر نظايره الا ان تقديره من هنا بعيد لان الاستثنا يكون
بعد تمام الاسم ومن الموصولة والموصوفة غير تامة ليومنن جواب قسم محذوف وقيل
اكد بها فى غير القسم كما جا فى النفي والاستفهام والهاء فى موته تعود على احد المقدرين
وقيل تعود على عيسى ويوم القيمة ظرف لشهيدا ويجوز ان يكون العامل فيه يكون فبظلم
البا تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا حكم الفا قبل كثيرا اى صدا كثيرا او زمانا كثيرا واخذهم واكلهم
معطوف على صدهم والجميع متعلق بحرمنا والمصدر مضاف الى الفاعل وقد نهوا حال لكن
الراسخون مبتدا وفى العلم متعلق به ومنهم فى موضع الحال من الضمير فى الراسخون والمومنون
معطوف على الراسخون وفى خبر الراسخون وجهان احدهما يومنون وهو الصحيح والثاني هو قوله
اولئك سنوتيهم والمقيمين قراة الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه احدها انه منصوب على المدح
اى واعني المقيمين وهو مذهب البصريين وانما ياتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني انه معطوف

اصلهما ح

على ما اى يومنون بما انزل وبالمقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير وبدين المقيمين
فيكون المراد بهم المسلمين والثالث انه معطوف على من قبل تقديره ومن قبل المقيمين
فحذف المضاف الذى هو قبل واقام المضاف اليه مقامه والرابع انه معطوف على
قبلك والخامس انه معطوف على الكاف فى اليك والسادس انه معطوف على الهاء والميم
فى منهم وهذه الاوجه عندنا خطا لان فيها عطف الظاهر على المجرور من غير اعادة الخافض
واما المؤتون الزكاة ففى رفعه وجوه احدها هو معطوف على الراسخون والثانى هو
معطوف على الضمير فى الراسخون والثالث هو معطوف على الضمير فى المؤمنين والرابع
هو معطوف على الضمير فى يؤمنون والخامس هو خبر مبتدا محذوف اى فهم المؤتون
والسادس هو مبتدا والخبر اولئك سنؤتيهم واولئك مبتدا او ما بعده الخبر ويجوز ان يكون
فى موضع نصب بفعل محذوف اى ويؤتى اولئك **قوله** كما اوحينا الكاف فى موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف وما مصدرية ويجوز ان يكون ما بمعنى الذى فيكون مفعولا به تقديره
واوحينا اليك مثل الذى اوحيناه الى نوح من التوحيد ومن بعده فى موضع نصب تتعلق
باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين ~~ولا يجوز ان يكون حالا~~ ويجوز ان يتعلق
من بالنبيين وفى يونس لغات اصحها ضم النون من غير همز ويجوز فتحها وكسرها مع الهمز
وتركه وكل هذه الاسماء اعجمية الا الاسباط وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو الكتابة
والاشبه ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرا بضم الزاى وفيه وجهان
احدهما هو جمع زبور على حذف الزيادة وهو الواو مثل فلس وفلوس والثانى انه مصدر
مثل القعود والجلوس وقد سمى به الكتاب المنزل على داود عليه السلام **قوله**
ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا رسلا ويجوز ان يكون منصوبا بفعل دل
عليه اوحينا اى وامرنا رسلا ولا موضع لقوله تعالى قد قصصناهم ولم نقصصهم على
الوجه الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه الثانى هما صفتان وتكليما مؤكد رافع
للمجاز **قوله** رسلا يجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا اى ارسلنا رسلا
ويجوز ان يكون حالا موطئة لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون
على المدح اى اعنى رسلا واللام فى لئلا تتعلق بما دل عليه الرسل اى ارسلناهم لذلك
ويجوز ان تتعلق بمنذرين او مبشرين او بما يدل عليه وحجة اسم كان وخبرها للناس وعلى الله
حال من حجة والتقدير للناس حجة كائنة على الله ويجوز ان يكون الخبر على الله والناس
حال ولا يجوز ان يتعلق على بحجة لانها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة
لها لان ظرف الزمان يوصف به المصادر كما يخبر به عنها **قوله** انزله لا موضع له وبعلمه
حال من الفاعل اى انزله عالما به والملائكة يشهدون يجوز ان يكون لا موضع له ويكون
حكمه كحكم لكن الله يشهد ويجوز ان يكون حالا اى انزله والملائكة شاهدون لم يكن الله
ليغفر لهم قد ذكرنا مثله فى قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم وما كان الله ليذر المؤمنين

الا طريق

الا طريق جهنم استثنا من جنس الاول فى معنى العموم اذ كان فى سياق النفى وخالدين حال
مقدرة **قوله** قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم بالحق فى موضع الحال اى ومعه الحق او متكلما بالحق
ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اى جاء بسبب اقامة الحق ومن ربكم حال من الحق ويجوز ان يكون
متعلقة بجاء اى جاء المرسل من عند الله فامنوا خيرا لكم تقديره عند الخليل وسيبويه
وائتوا خيرا فهو مفعول به لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم من امر وادخالهم فيما هو
خير منه وقيل التقدير ايمانا خيرا فهو نعت لمصدر محذوف وقيل يصير المحذوف الشرط وجوابه
وقيل هو حال ومثله انتهوا خيرا فى جميع وجوهها ولا تقولوا على الله الا الحق مفعول تقولوا
اى ولا تقولوا الا القول الحق لانه بمعنى لا تذكروا ولا تعتقدوا والقول هنا هو الذى
يعبر عنه بالجملة فى قولك قلت زيد منطلق ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف والمسيح
مبتدا وعيسى بدل او عطف بيان ورسول الله خبره وكلمته عطف على رسول والقاها
فى موضع الحال وقد معه مقدرة وفى العامل فى الحال ثلاثة اوجه احدها معنى كلمته لان معنى
وصف عيسى بالكلمة المكون من غير اب فكانه قال ومنشاؤه ومبتدعه والثانى ان يكون
التقدير اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو مثل
قولهم ضربى زيدا قائما والثالث ان يكون حالا من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة
تقديره وكلمة الله ملقيا اياها وروح معطوف على الخبر ايضا وثلاثة خبر مبتدا محذوف
اى الهتنا او الالهة ثلاثة انما الله مبتدا واله خبره وواحد توكيد ان يكون اى من ان
يكون او عن ان يكون وقد مر نظائره ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون ولا الملائكة
معطوف على المسيح وفى الكلام حذف اى ان يكونوا عبيدا وكلمة الله ملقيا اياها **قوله**
برهان من ربكم اى شىء جعلت من ربكم نعتا للبرهان او متعلقا بجاء صراطا مستقيما هو
مفعول ثان ليهديهم على المعنى لان المعنى يعرفهم وفى الكلالة فى يستفتونك يفتيكم وقال
الكوفيون يستفتونك وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها فى الكلالة كما
لو تقدمت ان امرؤ هلك مثل وان امراة خافت ليس له ولد الجملة فى موضع الحال من الضمير
فى هلك وله اخت جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها وهو يرثها مستانف لا موضع
له وقد سدت هذه مسد جواب الشرط الذى هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
الالف فى كانتا ضمير الاختين ودل على ذلك قوله اخت وقيل هو ضمير من والتقدير فان كان
من يرث اثنتين وحمل ضميره على المعنى لانه يستعمل فى المفرد والتثنية والجمع بلفظ واحد فان
قيل من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده المبتدا والالف قد دلت على معنى الاثنين قيل الفائدة
فى قوله تعالى اثنتين بيان ان الميراث وهو الثلثان هاهنا مستحق بالعدد مجردا عن الصغر
والكبر فلهذا كان مفيدا اما ترك فى موضع الحال من الثلثان وان كانوا الضمير للورثة وقد
دل عليه ما تقدم فللذكر اى منهم ان تضلوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول يبين اى يبين
لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثانى هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا والثالث تقديره

اعراب سورة المائدة

لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول يبين على الوجهين محذوف اي يبين لكم الحق
الا ما يتلى عليكم في موضع نصب على الاستثنا من بهيمة الانعام والاستثنا
متصل والتقدير احلت لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره مما ذكر في الاية
الثانية من السورة غير حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اوفوا
ومحلي اسم مضاف الى المفعول وحذفت النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول اي
المصيد ويجوز ان يكون على بابه ههنا اي غير محلين الاصطياد في حال الاحرام قوله ولا القلا
يد اي ولا ذوات القلايد لانها جمع قلادة والمراد تحريم المقلدة لا القلادة ولا امين اي ولا
قتال امين اي ~~قاصدين~~ وقرى في الشاذ ولا امي البيت بحذف النون والاضافة يبتغون
في موضع الحال من الضمير في امين ولا يجوز ان يكون صفة لامين لان اسم الفاعل اذا وصف لم
يعمل في الاختيار فاصطادوا قرى في الشاذ بكسر الفا وهو بعيد من الصواب وكانه حركها
بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم الجمهور على فتح اليا وقرى بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم
وقيل جرم متعد الى مفعول واحد واجرم الى اثنين فالهمزة للنقل فاما فاعل الفعل
فهو شنان ومفعوله الاول الكاف والميم وان تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من
عداه الى مفعولين ومن عداه الى مفعول واحد كان حرف الجر مرادا مع ان تعتدوا والمعنى
ولا يحملنكم بغض قوم على الاعتدا والجمهور على فتح النون الاولى من شنان وهو مصدر
كالغليان والنزوان ويقرا بسكونها وهو صفة مثل عطشان وسكران والتقدير على
هذا ولا يحملنكم بغيض قوم اي عداوة بغيض قوم ان صدوكم يقرا بفتح الهمزة وهي مصدرية
والتقدير لان صدوكم وموضعه نصب او جر على الاختلاف في نظايره ويقرا بكسر الهمزة
على انها شرط والمعنى ان يصدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم او يستديموا الصد وانما
قدر بذلك لان الصد كان قد وقع من الكفار للمسلمين ولا تعاونوا يقرا بتخفيف التا على
انه حذف التا الثانية تخفيفا وبتشديدها اذا وصلها على ادغام احد التاين في الاخرى
وساغ الجمع بين الساكنين لان الاول منهما حرف مد قوله الميتة اصلها الميتة والدم اصله
دمي وما اهل لغير الله به قد ذكر ذلك كله في البقرة والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت
فيها الها لانها لم تذكر الموصوف معها فصارت كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الها وما
اكل السبع ما بمعنى الذي وموضعه رفع عطفا على الميتة والاكثر ضم البا من السبع وتسكينها
لغة وقد قرى به الا ما ذكيتم في موضع نصب استثنا من الموجب قبله والاستثنا راجع الى
المتردية والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح مثل وما اكل السبع على النصب فيه وجهان
احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى نصبا اي ذبحت
في ذلك الموضع والثاني ان النصب الاصنام فعلى هذا في على وجهان احدهما هي بمعنى اللام
اي لاجل الاصنام فيكون مفعولا له والثاني هي على اصلها وموضعها حال اي وما ذبح مسمى
على الاصنام ويقال نصب بضمتين ونصب بضم النون واسكان الصاد ونصب بفتح النون

واسكان

واسكان الصاد وهو مصدر بمعنى المفعول وقيل يجوز فتح النون والصاد ايضا وهو
اسم بمعنى المنصوب كالقبض والنقض بمعنى المنقوض والمقبوض وان تستقسموا في موضع
رفع عطفا على الميتة والازلام جمع زلم وهو القدح الذي كانوا يضربون به على اشياء الجزور
ذلكم مبتدا وفسق خبره وذلكم اشارة الى جميع المحرمات في الاية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام
اليوم ظرف ليئس واليوم الثاني ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي وان شيت
جعلته على التبيين اي اتممت اعني عليكم ورضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو هنا الاسلام
ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان معنى رضيت هنا جعلت وصيرت ولكم يتعلق برضيت
وهي للتخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام اي رضيت الاسلام لكم فمن اضطر شرط في موضع
رفع بالابتدا غير حال والجمهور على متجانف بالالف والتخفيف وقرى متجنف بالتشديد
من غير الف يقال تجانف وتجنف لاثم متعلق بمتجانف وقيل اللام بمعنى الى اي صاير الى اثم
فان الله غفور رحيم اي له فحذف العايد على المبتدا قوله ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة
وما علمتم ما بمعنى الذي والتقدير صيد ما علمتم او تعليم ما علمتم ومن الجوارح حال من الها
المحذوفة او من ما والجوارح جمع جارحة والها فيها للمبالغة وهي صفة غالبة ولا يكاد يذكر
معها الموصوف مكلبين يقرا بالتشديد والتخفيف يقال كلبت الكلب واكلبته فكلب اي
اغريته على الصيد واسدته فاستاسد وهو حال من الضمير في علمتم تعلمونهن فيه وجهان
احدهما هو مستانف لا موضع له والثاني هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا
ثانية لان العامل الواحد لا يعمل في حالين ولا يحسن ان تجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت
بينهما بحال لغير الجوارح مما علمكم الله اي شيا مما علمكم الله قوله تعالى وطعام الذين مبتدا وحل لكم
خبره ويجوز ان يكون معطوفا على الطيبات وحل لكم خبر مبتدا محذوف وطعامكم حل لهم
مبتدا وخبر والمحصنات معطوف على الطيبات اذا اتيتموهن ظرف لاحل او لحل المحذوفة
محصنين حال من الضمير المرفوع في اتيتموهن فيكون العامل اتيتم ويجوز ان يكون العامل
احل او حل المحذوفة غير صفة لمحصنين او حال من الضمير الذي فيها ولا متخذي معطوف على
غير فيكون منصوبا ويجوز ان يكون معطوفا على مسافحين ويكون لا لتوكيد النفي ومن يكفر بالايمان
اي بالمومن به فهو مصدر في موضع المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وقيل التقدير بموجب
الايمان وهو الله وهو في الاخرة من الخاسرين اعرابه مثل اعراب وانه في الاخرة لمن الصالحين
وقد ذكر في البقرة قوله الى المرافق قيل الى بمعنى مع وقد ذكر في قوله الى قوتكم وليس هذا المختار
والصحيح انها على بابها وانها لانتها الغاية وانما وجب غسل المرافق بالسنة وليس بينهما
تناقض لان الى تدل على انتها الفعل ولا تتعرض لنفي المحدود ولا لاثباته الا ترى انك اذا قلت
سرت الى الكوفة فغير ممتنع ان يكون بلغت اول حدودها ولم تدخلها وان يكون دخلتها فلو قام
الدليل على انك دخلتها لم يكن مناقضا لقولك سرت الى الكوفة فعلى هذا تكون الى متعلقة
باغسلوا ويجوز ان يكون في موضع الحال ويتعلق بمحذوف والتقدير وايديكم مضافة الى المرافق

كقوله تعالى مع

بروسكم الباء زايدة وقال من لا حجة له ما لعربية الباء في مثل هذا للتبعيض وليس لشيء تعرفه
اهل العلم ووجه دخولها الفائدة لعلى الصاق المسح بالراس وارجلكم يقرا بالنصب وفيه وجهان
احدهما هو معطوف على الوجوه والايدي اي فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وذلك انه
جائز في العربية بلا خلاف والسنة الدالة على وجوب غسل الرجلين تقوى ذلك والثاني معطوف
على موضع بروسكم والاول اقوى لان العطف على اللفظ اقوى من العطف على الموضع ويقرا
في الشذوذ بالرفع على الابتدا اي وارجلكم مغسولة وكذلك ويقرا بالجر وهو مشهور ايضا
كشهرة النصب وفيه وجهان احدهما انها معطوفة على الروس في الاعراب والحكم مختلف عامر
فالروس ممسوحة والارجل مغسولة وهو الاعراب الذي يقال هو الجوار وليس بممتنع ان
يقع في القران لكثرته فقد جاء في القران والشعر فمن القران قوله تعالى وحور عين على قراة
من جر وهو معطوف على قوله باكواب واباريق والمعنى مختلف اذ ليس المعنى يطوف
عليهم ولدان مخلدون بحور عين وقال الشاعر وهو النابغة لم يبق الا اسير غير منفلت
او موثق في حبال القيد مجنوب والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الاعراب مجنوب
وقلب الحروف بعضها الى بعض والتانيث وغير ذلك فمن الاعراب ما ذكرنا في العطف
ومن الصفات قوله تعالى عذاب يوم محيط اليوم ليس بمحيط وانما المحيط العذاب وكذلك
قوله في يوم عاصف واليوم ليس بعاصف وانما العاصف الريح ومن قلب الحروف قوله
عليه السلام ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات ولكن اريد التاخي
وكذلك قولهم انه ليابتنا بالغدايا والعشايا ومن التانيث قوله فله عشر امثالها فحذف
التا من عشر وهي مضافة الى الامثال وهي مذكرة ولكن لما جاورت الامثال الضمير
المونث اجرى عليها حكمه وكذلك قول الشاعر لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة
والجبال الخشع وقولهم ذهبت بعض اصابعه ومما راعت فيه العرب الجوار قولهم قامت
هند ولم يجيزوا حذف التا اذا لم تفصل بينهما فان فصلوا بينهما اجازوا حذفها ولا فرق
بينهما الا المجاورة وعدم المجاورة ومن ذلك قام زيد وعمرو اكلمته استحسنوا النصب بفعل
محذوف لمجاورة الجملة اسما قد عمل فيه الفعل ومن ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف همزة
في قولهم اوايل كما لو وقعت طرفا وكذلك اذا بعدت عن الطرف لا تقلب نحو طواويس وهذا
موضع يحتمل ان يكتب فيه اوراق من الشواهد فقد جعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسايل
واصلوه بقولهم هذا جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز جر التثنية والجمع فاجاز الاتباع
فيها جماعة من حذاقهم قياسا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا
فيه على المسموع فقط ويتايد ما ذكرنا ان الجر في الاية قد اجيز غيره وهو النصب والرفع
والنصب والرفع غير قاطعين ولا ظاهرين على ان حكم الرجلين المسح فكذلك الجر يجب ان يكون
كالنصب والرفع في الحكم دون الاعراب والوجه الثاني ان يكون جر الارجل بجار محذوف
تقديره وافعلوا بارجلكم غسلا وحذف الجار وابقا الجر وجايز قال الشاعر مشايم

لبسوا

ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها وقال زهير بدا لي اني لست مدرك
ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جاييا فجر بتقدير الباء وليس بموضع ضرورة وقد افردت
لهذه المسئلة كتابا ان الى الكعبين مثل الى المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لان
منهم الممسوح ليس بمحدود والتحديد في المغسول الذي اريد بعضه وهو قوله تعالى وايديكم الى
المرافق ولم يحد في الوجه لان المراد جميعه وايديكم منه في موضع نصب بامسحوا ليجعل اللام
غير زايدة ومفعول يريد محذوف وتقديره ما يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجا
وقيل اللام زايدة وهذا ضعيف لان ان غير ملفوظ بها وانما يصح ان يكون الفعل معمولا
ليريد ومثله ولكن يريد ليطهركم اي يريد ذلك ليطهركم وعليكم يتعلق بنعمته ويجوز ان يتعلق
بالنعمة ويجوز ان يكون حالا من النعمة قوله اذ قلتم ظرف لواثقكم ويجوز ان يكون حالا
عليه م من الها المجرورة وان يكون حالا من الميثاق شهدا بالقسط مثل قوله شهدا لله وقد ذكر
في النسا هو اقرب هو ضمير العدل وقد دل عليه اعدلوا واقرب للتقوى قد ذكر في البقرة وعد الله
هنا م وعد يتعدى الى مفعولين ويجوز الاقتصار على احدهما والمفعول الاول الذين امنوا والثاني
محذوف استغني عنه بالجملة التي هي قوله لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد لا
عليكم م يعلق عن العمل كما تعلق ظننت واخواتها نعمة الله عليكم يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا
منها فيتعلق بمحذوف واذ ظرف للنعمة واذ جعلت عليكم حالا جاز ان يعمل في اذ ان يبسطوا ايضا
اي بان يبسطوا وقد ذكرنا الخلاف في موضعه قوله تعالى منهم اثني عشر نقيبا يجوز ان يتعلق
منهم ببعثنا وان يكون صفة لاثني عشر تقدم فصار حالا وعزرتموهم يقرا بالتشديد
والتخفيف والمعنى واحد قرضا يجوز ان يكون مصدرا محذوف الزوايد والعامل فيه اقرضتم
اي اقراضا ويجوز ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا به لاكفرن جواب الشرط
فمن كفر بعد ذلك منكم في موضع الحال من الضمير في كفر سوا السبيل قد ذكر في البقرة
قوله فيما نقضهم الباء تتعلق بلعناهم ولو تقدم الفعل لدخلت الفا عليه وما زايدة او بمعنى
شي وقد ذكر في النسا وجعلنا يتعدى الى مفعولين بمعنى صيرنا وقاسية المفعول الثاني وياوه
واو في الاصل لانه من القسوة ويقرا قسية على فعيلة قلبت الواو يا وادغمت فيها يا فعيل
وفعيلة هنا للمبالغة بمعنى فاعلة يحرفون مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول في
لعناهم وان يكون حالا من الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من القلوب لان الضمير
في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الها والميم في قلوبهم عن مواضعه
قد ذكر في النسا على خاينة اي على طايفة خاينة ويجوز ان يكون فاعلة هنا مصدرا كالعافية
والعاقبة ومنهم صفة لخاينة ويقرا خيانة وهو مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم تخون
على البدل م وفلان اخون من فلان وهو خوان الا قليلا استثنا من خاينة ولو قري بالجر كان مستقيما
قوله ومن الذين قالوا من يتعلق باخذنا تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم
والكلام معطوف على قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل ويجوز ان يكون التقدير واخذنا

والتقدير واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم ولا م

مبينا فمنهم من الذين قالوا انا نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والبا في فاغرينا
من واو واشتقاقه من الغرا وهو الذى يلصق به نقال بينهم معرو وبينهم ظرف لاغرينا او
حال من العداوة ولا يكون ظرفا للعداوة لان المصدر لا يعمل فيما قبله الى يوم يتعلق باغرينا
او بالبغضا او بالعداوة اى تباغضوا الى يوم القيمة ٥ يبين لكم حال من رسولنا ومن الكتاب
حال من الها المحذوفة في تخفون قد جاكم لا موضع له من الله يتعلق بجاكم او حال من نور قوله
يهدى به الله يجوز ان يكون حالا من رسولنا بدلا من يبين وان يكون حالا من الضمير في مبين
ويجوز ان يكون صفة لنورا ولكتاب والها في به تعود على من جعل يهدى حالا او صفة له
فلذلك افرده من بمعنى الذى او نكرة موصوفة وسبل السلام المفعول الثانى ليهدى ويجوز ان
يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الرا وضمها لغتان وقد قرى بهما وسبل بضم البا والتسكين
لغة وقد قرى به باذنه اى بسبب امره المنزل على رسوله ٥ قل فمن يملك اى قل لهم ومن استفهام
وتقرير ومن الله متعلق بيملك ويجوز ان يكون حالا من شى وجميعا حال من المسيح وامه ومن في
الارض جميعا ويجوز ان يكون حالا ممن وحدها ومن هنا عام سبقه خاص من جنسه وهو المسيح
وامه يخلق ما يشا نكرة موصوفة قوله تعالى فلم يعذبكم اى قل لهم بل انتم رد لقولهم نحن ابنا الله وهو
محلى يغفل على فترة في موضع الحال من الضمير في يبين ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
في لكم ومن الرسل نعت لفترة ان تقولوا اى مخافة ان تقولوا ولا نذير معطوف على لفظ
بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع بشير نعمة الله عليكم اذ جعل هو مثل قوله نعمة الله
عليكم اذ هم وقد ذكر على اذ ما ذكر حال من الفاعل في ترتدوا فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما
عطفا على ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب النهى فانا داخلون اى داخلوها فحذف المفعول
لدلالة الكلام عليه قوله تعالى من الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلان ويخافون صلة
الذين والواو العايد ويقرا بضم اليا على ما لم يسم فاعله وله معنيان احدهما هو من قولك خيف
الرجل اى خوف والثانى ان يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف اى يخافه الناس
انعم الله صفة اخرى لرجلان ويجوز ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب الحال رجلان
او الضمير في من الذين ما داموا فيها هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان
وهو بدل بعض من كل وههنا ظرف لقاعدون والاسم هنا وها التنبيه مثل الذى في قولك
هذا وهولا واخى في موضع نصب عطفا على نفسى او على اسم ان والثانى رفع عطفا على موضع
الضمير في املك اى ولا يملك اخى الا نفسه ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اى واخى كذلك
وبين القوم الفاسقين الاصل ان لا تكرر بين وقد تكرر توكيدا كقولك المال بين زيد وبين عمرو
فكررت هنا البين لا يعطف على الضمير من غير اعادة الجار اربعين سنة ظرف لمحرمة فالتحريم
على هذا مقدر ويتيهون حال من الضمير المجرور وقيل هو ظرف ليتيهون فالتحريم على هذا
غير موقت فلا تاس الف تاس بدل من واو لانه من الاسا الذى هو الحزن وتثنيته اسوان
ولا حجة في اسيت عليه لانكسار السين ويقال رجل اسوان قالوا وقيل هي من اليا يقال

بدم

منهم

قوم

وفي حرف ابن مسعود واخى

الثامن من اعراب القران لابي البقا

يحل اسيان قوله نبا ابنى ادم الهمزة في ابنى همزة وصل كما هي في الواحد فاما همزة ابنا في
الجمع فهمزة قطع لا حادثة للجمع ٥ اذ قربا اذ ظرف لنبا او حال منه اى محققا او صادقا قربانا
هو في الاصل مصدر وقد وقع ههنا موقع المفعول به والاصل اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان
المصدر لا يثنى ولا يجمع وقال ابو على تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا كقوله تعالى
فاجلدوهم ثمانين جلدة اى كل واحد قال لاقتلنك اى قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول
يتقبل محذوف اى يتقبل من المتقين قرابينهم واعمالهم باثمى واثمك في موضع الحال اى ترجع حاملا
للاثمين قوله فطوعت الجمهور على تشديد الواو ويقرا طاوعت بالالف والتخفيف وهما
لغتان والمعنى زينت وقال قوم طاوعت يتعدى بغير لام وهذا خطا لان الذى يتعدى بغير اللام
يتعدى الى مفعول واحد وقد عداه هنا الى قتل اخيه فزاد اللام وحذف على ان كيف يوارى
كيف في موضع الحال من الضمير في يوارى والجملة في موضع نصب بيريه والسوة يجوز تخفيف
همزتها بالقاء حركتها على الواو فيبقى سوة اخيه ولا تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها لان حركتها عارضة والالف في ويلتا بدل من يا المتكلم والمعنى يا ويلتى احضرى فهذا
وقتك فاوارى عطف على اكون وذكر بعضهم انه يجوز ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس
بشى اذ ليس المعنى ان يكون منى عجز فمواراة الا ترى ان قولك اين بيتك فازورك معناه لو عرفت
لزرت وليس المعنى لو عجزت لواريت من اجل ذلك من يتعلق بكتبنا ولا يتعلق بالنادمين لانه
لا يحسن الابتدا بكتبنا هنا والها في انه للشان ومن شرطية وبغير نفس حال من الضمير في قتل
اى من قتل نفسا ظالما وفساد معطوف على نفس وقرى في الشاذ بالنصب اى او عمل فسادا
او افسد فسادا فيكون موضع المصدر مثل العطا وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا تمنع لام
التوكيد من ذلك قوله يحاربون الله اى اوليا الله فحذف المضاف وان يقتلوا خبر جزا
وكذلك المعطوف عليه وقد قرى فيهن بالتخفيف ومن خلاف حال من الايدى والارجل اى
مختلفة او ينفوا من الارض التى يريدون الاقامة بها فحذف الصفة وذلك مبتدا ولهم خزى
مبتدا وخبر في موضع خبر ذلك وفى الدنيا صفة خزى ويجوز ان يكون ظرفا له ويجوز ان يكون خزى
خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فيكون حالا ويجوز ان يكون في الدنيا ظرفا للاستقرار الا الذين
استثنا من الذين يحاربون في موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا والعايد
عليه من الخبر محذوف اى فان الله غفور لهم او رحيم بهم اليه الوسيلة يجوز ان يتعلق الى بابتغوا
وان يتعلق بالوسيلة لان الوسيلة بمعنى المتوسل به فيعمل فيما قبله ويجوز ان يكون حالا
اى الوسيلة كاينة اليه قوله من عذاب يوم القيمة العذاب اسم للتعذيب وله حكمه في العمل
واخرجت اضافته الى اليوم يوما عن الظرفية والسارق والسارقة مبتدا وفى الخبر وجهان احدهما
هو محذوف تقديره عند سيبويه وفيما يتلى عليكم حكم السارق ولا يجوز ان يكون عنده فاقطعوا
هو الخبر من اجل الفا وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدا الذى وصلته الفعل او الظرف لانه
يشبه الشرط والسارق ليس كذلك والثانى ان الخبر فاقطعوا ايديهما لان الالف واللام في

ولا يكون ظرفا لانه لا يلحق حال من الضمير في انك صح

وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه صح

خ او

كتبنا

السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما بمعنى يديهما لان المقطوع من السارق
والسارقة يمينا هما ووضع الجمع موضع الاثنين لانه ليس في الانسان سوى يمين واحد وما هذه
سبيله يجعل الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جاء في بيت واحد قال الشاعر
ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين جزاء مفعول من اجله او مصدر لفعل محذوف
تقديره جزاهما جزاء وكذا نكالا **قوله** لا يحزنك يقرا بضم الياء والجيد فتح اليا وضم الزاي ويقرا بضم
اليا وكسر الزاي من احزنني وهي لغة من الذين قالوا في موضع نصب على الحال من الضمير في يسارعون
او من الذين يسارعون بافواههم يتعلق بقالوا اي قالوا بافواههم امنا ولم تؤمن قلوبهم الجملة
حال ومن الذين هادوا معطوف على قوله تعالى من الذين قالوا امنا وسماعون خبر مبتدا محذوف
اي هم سماعون وقيل سماعون مبتدا ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه وجهان احدهما
اللام زايدة تقديره سماعون الكذب والثاني ليست بزايدة والمفعول محذوف والتقدير سماعون
اخباركم للكذب اي ليكذبوا عليكم فيها وسماعون الثانية تكرير للاولى ولقوم يتعلق به اي
لاجل قوم ويجوز ان تتعلق اللام في لقوم بالكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير
ليكذبوا لقوم اخرين ولم ياتوك في موضع جر صفة اخرى لقوم يحرفون فيه وجهان احدهما هو
مستانف لا موضع له او هو في موضع رفع خبر لمبتدا محذوف اي هم يحرفون والثاني ليس بمستانف
بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في سماعون ويجوز
ان يكون صفة لقوم اي محرفين من بعد مواضعه مذكور في النساء يقولون مثل يحرفون اخرى م
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يحرفون من الله شيئا في موضع الحال التقدير شيئا كائنا من الله
قوله سماعون للكذب اي هم سماعون ومثله اكالون للسحت والسحت والسحت لغتان شيا م
وقد قرئ بهما فلن يضروك شيئا في موضع المصدر اي ضررا وكيف يحكمونك كيف في موضع نصب
على الحال من ضمير الفاعل في يحكمونك وعندهم التوراة جملة في موضع الحال والتوراة مبتدا
وعندهم الخبر ويجوز ان ترتفع التوراة بالظرف فيها حكم الله في موضع الحال والعامل فيها فيها م
ما في عند من معنى الفعل وحكم الله مبتدا او معمول الظرف هدى ونور في موضع الحال من التوراة
يحكم بها النبيون جملة في موضع الحال من الضمير المجرور في فيها للذين هادوا اللام تتعلق بيحكم
والربانيون والاحبار عطف على النبيون بما استحفظوا يجوز ان يكون بدلا من بها في قوله
يحكم بها وقد اعاد الجار لطول الكلام وهو جائز ايضا وان لم يطل وقيل الربانيون مرفوع
بفعل محذوف والتقدير ويحكم الربانيون والاحبار بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي
يحكمون بالتوراة بسبب استحفاظهم ذلك وما بمعنى الذي اي بالذي استحفظوه ومن كتاب حال من
المحذوف او من ما وعليه يتعلق بشهدا **قوله** النفس بالنفس بالنفس في موضع رفع خبر ان وفيه
ضمير واما العين الى قوله والسن فيقرا بالنصب عطفا على ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه ثلاثة
اوجه احدها هو مبتدا والخبر المجرور وقد عطف جملا على جملة والثاني ان المرفوع منها معطوف
على الضمير في قوله بالنفس والمجرور ان على هذا احوال مبينة للمعنى لان المرفوع على هذا على

الجار

الجار وجاز العطف من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا والثالث انها معطوفة على
المعنى لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان وما عملت
فيه لان ان وما عملت فيه في موضع نصب واما قوله والجروح قصاص فيقرا بالنصب حملا على
النفس وبالرفع وفيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستانفا اي والجروح قصاص في شريعة
محمد صلى الله عليه وسلم والهاء في به للقصاص وهو كناية عن التصدق والهاء في له للمتصدق
قوله تعالى مصدقا الاول حال من عيسى ومن التوراة حال من ما او من الضمير في الظرف
ومصدقا الثاني حال اخرى من الانجيل وفيه هدى جملة في موضع الحال من الانجيل وقيل من
عيسى ايضا وهدى وموعظة حال من الانجيل ايضا ويجوز ان يكون من عيسى اي هاديا وواعظا
او ذا هدى وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي قفينا للهدى او اتيناه الانجيل
للهدى وقد قرئ في الشاذ بالرفع اي وفي الانجيل هدى وموعظة وكرر الهدى توكيدا **قوله تعالى**
وليحكم يقرا بسكون اللام والميم على الامر ويقرا بكسر اللام وفتح الميم على انها لام كي اي قفينا
ليؤمنوا وليحكم بالحق حال من الكتاب مصدقا حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون حالا من
الكتاب اذ لا يكون حالان لعامل واحد ومهيمنا حال ايضا من الكتاب حال من ما او من الضمير
في الظرف والكتاب الثاني جنس واصل مهيمن مؤيمن لانه مشتق من الامانة لان المهيمن الشاهد
وليس في الكلام هيمن حتى يكون الهاء اصلا عما جاءك في موضع الحال اي عادلا عما جاءك ومن الحق
حال من الضمير في جاءك او من ما لكل جعلنا منكم لا يجوز ان يكون منكم صفة لكل لان ذلك
يوجب الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام ويوجب ايضا ان
يفصل بين جعلنا وبين معمولها وهو شرعة ولا يتعلق بمحذوف تقديره اعني وجعلنا هنا ان شئت
جعلتها المتعدية الى مفعول واحد وان شئت جعلتها بمعنى صيرنا ولكن ليبلوكم اللام يتعلق
فرقكم م بمحذوف تقديره ولكن ليبلوكم مرجعكم جميعا حال من الضمير المجرور والعامل فيها وجهان
احدهما المصدر المضاف لانه في تقدير اليه ترجعون جميعا والضمير المجرور فاعل في المعنى او قائم
مقام الفاعل والثاني يعمل فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم او الضمير الذي في الجار **قوله**
وان احكم في ان وجهان احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها ثلاثة اوجه احدها نصب
عطفا على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي وانزلنا اليك الحكم والثاني جر عطفا على الحق
اي انزلنا اليك الكتاب بالحق وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا الوجه نصبا لما حذف الجار
والثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم بما انزل الله امرنا او قولنا وقيل ان
بمعنى اي وهو بعيد لان الواو تمنع من ذلك والمعنى يفسد ذلك لان التفسيرية ينبغي ان
يسبقها قول يفسر بها ويمكن تصحيح هذا القول على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر هذا الامر
باحكم ان يفتنوك فيه وجهان احدهما هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال اي احذر فتنتهم
والثاني ان يكون مفعولا من اجله اي مخافة ان يفتنوك **قوله تعالى** افحكم الجاهلية يقرا بضم
الحاء وسكون الكاف وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرا بفتح الجميع وهو ايضا منصوب بيبغون

بلغ

اى احلم حكم الجاهلية ويقرا تبغون بالتا على الخطاب لان قبله خطابا ويقرا بضم الحا وسكون
الكاف وضم الميم على انه مبتدا والخبر يبغون والعايد محذوف اى يبغونه وهو ضعيف وانما
جاء في الشعر الا انه ليس بضرورة في الشعر فقد اصبحت ام الخيار تدعي على ذنبا كله لم اصنع
فرفع كله ولو نصب لم يفسد الوزن ومن احسن مبتدا وخبر وهو استفهام في معنى النفي وحكما
تمييز ولقوم هو في المعنى عند قوم يوقنون وعند قوم يوقنون ونحو ذلك وقيل هي على اصلها والمعنى ان حكم الله
للمؤمنين على الكافرين وكذلك الاية لهم اى الجنة لهم بعضهم اوليا بعض مبتدا وخبر لا موضع
له **قوله** فترى الذين يجوز ان يكون من رؤية العين فيكون يسارعون في موضع الحال ويجوز
ان يكون بمعنى يعرف فيكون يسارعون حالا ايضا ويجوز ان يكون من رؤية القلب المتعدية
الى مفعولين فيكون يسارعون المفعول الثاني وقرئ في الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى ويقولون
حال من ضمير الفاعل في يسارعون ودايرة صفة غالبة لا يذكر معها الموصوف ان ياتي بالفتح
ان في موضع نصب خبر عسى وقيل هو في موضع رفع بدلا من اسم الله فيصبحوا معطوف على
ياتي **قوله** ويقول يقرا بالرفع من غير واو العطف وهو مستانف ويقرا بالواو كذلك ويقرا
بالواو والنصب وفي النصب اربعة اوجه احدها انه معطوف على ياتي حملا على المعنى لان
معنى عسى الله ان ياتي وعسى ان ياتي الله واحد ولا يجوز ان يكون معطوفا على لفظ ان ياتي
لان ان ياتي خبر عسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتقر الى ضمير يرجع الى اسم عسى ولا ضمير
في قوله ويقول الذين امنوا فيصير كقولك عسى الله ان يقول الذين امنوا والثاني انه معطوف
على لفظ ان ياتي على الوجه الذي جعل فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى واستغنى عن خبرها
بما تضمنه اسمها من الحدث والوجه الثالث ان يعطف على لفظ ان ياتي وهو خبر ويقدر مع
المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول الذين امنوا به والرابع ان يكون معطوفا على الفتح
تقديره فعسى الله ان ياتي بالفتح وبان يقول الذين امنوا اهولاء الذين اقسموا جهد ايمانهم فيه وجهان احدهما
هو حال وهو هنا معرفة والتقدير اقسموا بالله يجهدون جهد ايمانهم فالحال في الحقيقة
مجتهدين ثم اقيم الفعل المضارع مقامه ثم اقيم المصدر مقام الفعل لدلالته عليه والثاني
انه مصدر يعمل فيه اقسموا وهو من معناه لا من لفظه **قوله** من يرتد منكم عن دينه يقرا بفتح
الدال وتشديدها على الادغام وحرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرا يرتدد بفك
الادغام والجزم على الاصل ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل يحبهم في موضع جر صفة
لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب تقديره وهم يحبونه اذلة
واعزة صفتان ايضا يجاهدون صفة لقوم ايضا وجاء بغير واو كما جاء اذلة واعزة ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في اعزة اى يعزون مجاهدين ويجوز ان يكون مستانفا يقيمون الصلاة
صفة للذين امنوا وهم راكعون حال من الضمير في يؤتون فان حزب الله هم الغالبون قيل هو
خبر المبتدا الذي هو من ولم يعد منه ضمير اليه لان الحزب هو من في المعنى فكانه قال فانهم
هم الغالبون من الذين اوتوا الكتاب في موضع الحال من الذين الاولى ومن الفاعل في لا تتخذوا

والكفار

والكفار يقرا بالجر عطفا على الذين المنصوبة والمعنى من الذين اوتوا الكتاب ومن الكفار ويقرا بالنصب عطفا على الذين المنصوبة والمعنيان صحيحان ذلك بانهم ذلك مبتدا
وما بعده الخبر اى ذلك واقع بسبب جهلهم **قوله** هل تنقمون يقرا باظهار اللام على الاصل
وبادغامها في التاء لقربها في المخرج ويقرا تنقمون بكسر القاف وفتحها وهو مبني على الماضي
وفيه لغتان نقم ينقم ونقم ينقم ومنا مفعول تنقمون الثاني وما بعد الا هو المفعول الاول
ولا يجوز ان يكون منا حالا لامرين والفعل الاول احدهما تقدم الحال على الا والثاني تقدم
ما في الصلة على الموصول والتقدير هل تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون
ففي موضعه وجهان احدهما انه معطوف على ان امنا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا
وامتناعكم اى كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت مني الا اني محب للناس
وانك مبغض وان كان لا يعرف بانه مبغض والوجه الثاني انه معطوف على ما والتقدير الا
ان امنا وبان اكثركم فاسقون **قوله** مثوبة منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرا مثوبة
بسكون الثاء وفتح الواو وقد ذكر في البقرة وعند الله صفة لمثوبة من لعنه الله في موضع من ثلاثة
اوجه احدها هو في موضع جر بدلا من بشر والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه انبئكم اي
اعرفكم من لعنه الله والثالث هو في موضع رفع اى هو من لعنه الله وعبد الطاغوت يقرا بفتح
العين والباء ونصب الطاغوت على انه فعل معطوف على لعن ويقرا بفتح العين وضم الباء وجر
الطاغوت وعبد هنا اسم مثل يقظ وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور باضافته
اليه وهو منصوب بجعل ويقرا بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد مثل
سقف وسقف او عبيد مثل قتيل وقتل ونزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون جمع جمع
مثل ثمار وثمر ويقرا عبد بضم العين وفتح الباء وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرا عباد الطاغوت
مثل صايم وصوم ويقرا عباد وهو ظاهر مثل صايم وصيام وعابد الطاغوت على انه صفة ويقرا
مثل حطم ويقرا وعبد الطاغوت على انه اسم لم يسم فاعله والطاغوت مرفوع ويقرا وعبد
الطاغوت مثل ظرف اى صار ذلك للطاغوت كالغريزة ويقرا وعبد واعبد على انه فعل والواو
فاعل والطاغوت نصب به ويقرا وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد مثل قاتل وقتلة **قوله**
وقد دخلوا في موضع الحال من الفاعل في قالوا او من الفاعل في امنا وبالكفر في موضع الحال
من الفاعل في دخلوا اى دخلوا كفارا وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير
وقد كانوا خرجوا به واكلهم المصدر مضاف الى الفاعل والسحت مفعوله ومثله عن قولهم الاثم
قوله ينفق مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء لوجهين احدهما ان الهاء مضاف اليها
والثاني ان الخبر يفصل بينهما ولا يجوز ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيه ضمير يعود
عليهما **قوله** ولو انهم اقاموا التوراة لاكلوا من فوقهم مفعول لاكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره رزقا كاينا من فوقهم او ماخوذا
من فوقهم ساء ما يعملون ساء هنا بمعنى بيس وقد ذكرنا فيما تقدم **قوله** فما بلغت رسالته يقرا
على الافراد وهو جنس في موضع وبالجمع لان جنس الرسالة مختلف والصابيون يقرا بتحقيق الهمزة
على الاصل وبحذفها وضم الباء والاصل على هذا اصبا بالالف المبدلة من الهمزة ويقرا بالياء

مضمومة ووجهه انما ابدل الهمزة يا لانكسار ما قبلها ولم يحذفها ليدل على ان اصلها حرف يثبت ويقرا
بالهمز والنصب عطفا على الذين وهو شاذ في الرواية صحيح في القياس وهو مثل الذي في البقرة والمشهور
في القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول سيبويه وهو ان النية به التاخير بعد خبر ان وتقديره ولا هم
يحزنون والصابيون كذلك فهو مبتدا والخبر محذوف ومثله واني وقيار بها لغريب اي فاني لغريب
وقيار بها كذلك والثاني انه معطوف على موضع ان كقولك ان زيدا وعمرو قائمان وهذا خطا عندنا
لان خبر انهم لم يتم وقائمان ان جعلته خبر ان لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر ثم هو
ممتنع من جهة المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف تقديره ان الله يصلي واغنى عنه خبر الثاني وكذلك
لو قلت ان زيدا وعمرو قائم فرفعت عمرو اجاز على ان يكون مبتدا وقائم خبره او خبر ان والقول الثالث
ان الصابيون معطوف على الفاعل في هادوا وهذا فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون الصابيون
هودا وليس كذلك والثاني ان الضمير لم يوكد والقول الرابع ان يكون خبر الصابيون محذوفا من
غير ان ينوى به التاخير وهذا ضعيف ايضا لما فيه من لزوم الحذف والفصل والقول الخامس
ان ان بمعنى نعم فما بعدها في موضع رفع فالصابيون كذلك والسادس ان الصابيون في موضع
نصب ولكنه جاء على لغة بني الحارث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل حال وهو بعيد والقول
السابع ان يجعل النون حرف الاعراب فان قيل انما اجاز ذلك ابو علي مع الياء لا مع الواو قيل
قد اجازه غيره والقياس لا يدفعه فاما النصارى فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس
المطرد ولا ضرورة تدعو الى غيره قوله تعالى فريقا كذبوا فريقا الاول مفعول كذبوا والثاني
مفعول يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون بمعنى قتلوا وانما جاء كذلك لتتفق رؤوس الاي
قوله الا تكون يقرا بالنصب على ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك ويقرا بالرفع
على ان ان المخففة من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا
على هذا المعنى علموا وقد جاء الوجهان فيها ولا يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة مع افعال
الشك والطمع ولا الناصبة للفعل مع علمت وما كان في معناها وكان هنا هي التامة فعموا
وصموا هذا هو المشهور ويقرا بضم العين والصاد وهو من باب زكم واركمه الله ولا يقال
عميته وصممته وانما جاء بغير همز فيما لم يسم وهو قليل واللغة الفاشية اعمى واصم كثير منهم هو
خبر مبتدا محذوف اي العمي والصم كثير منهم وقيل هو بدل من ضمير الفاعل في صموا وقيل
هو مبتدا والجملة قبله خبر عنه اي كثير منهم عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في موضعه
فلا ينوى به غيره وقيل الواو علامة جمع لا اسم وكثير فاعل صموا قوله ثالث ثلاثة اي احد
ثلاثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة ومن اله من زائدة واله في موضع مبتدا والخبر
محذوف اي وما للخلق اله ~~الا اله~~ الا الله بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من لفظ اله لكان
جائزا في العربية ليمسن جواب قسم محذوف وسد مسد جواب الشرط الذي هو وان لم ينتهوا
ومنهم في موضع الحال اما من الذين او من ضمير الفاعل في كفروا قد خلت من قبله في موضع رفع صفة

ان ثم

فاعله ح

ما ح

الرسول

الرسول كانا يا كلان لا موضع له من الاعراب اي بمعنى كيف في موضع الحال والعامل فيها يوفكون
ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ما لا يملك يجوز ان تكون ما نكرة موصوفة
وان تكون بمعنى الذي لا تغلوا فعل لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا غير الحق ويجوز
ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق من بني اسرائيل في موضع الحال من
الذين كفروا او من ضمير الفاعل في كفروا على لسان داود متعلق بلعنوا كقولك جاء زيد على الفرس
ذلك بما عصوا قد تقدم ذكره في غير موضع ولذلك لبيس ما كانوا ولبيس ما قدمت لهم ان سخط
الله عليهم ان والفعل في تقدير مصدر مرفوع على انه خبر ابتدا محذوف اي هو سخط الله عليهم
وقيل هو في موضع نصب بدلا من ما اي بيس شيئا سخط الله عليهم وقيل هو في موضع جر بلام محذوفة
اي لان سخط قوله عداوة تمييز والعامل فيه اشد وللذين امنوا متعلق بعداوة او نعت
له واليهود المفعول الثاني لتجدن ذلك مبتدا وبان منهم الخبر اي ذلك كاين بهذه الصفة واذا
سمعوا الواو هنا عاطفة اذا على خبر ان وهو قوله لا يستكبرون فصار الكلام داخلا في صلة
ان واذا في موضع نصب بترى واذا وجوابها في موضع رفع عطفا على خبر ان الثانية ويجوز
ان يكون مستانفا في اللفظ وان كان له تعلق بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب
على الحال لان ترى من روية العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما ان من لابتدا الغاية
اي فيضها من كثرة الدمع والثاني ان يكون حالا والتقدير تفيض مملوة من الدمع واما ما
عرفوا من الحق اي من اجل الذي عرفوه ومن الحق حال من العايد المحذوف ويقولون حال من
ضمير الفاعل في عرفوا قوله وما لنا في موضع رفع بالابتدا ولنا الخبر ولا نومن حال من
الضمير في الخبر والعامل فيه الجار اي وما لنا غير مومنين كما تقول ما لك قايما وما جانا
يجوز ان يكون في موضع جر اي وبما جانا ومن الحق حال من ضمير الفاعل ويجوز ان يكون لابتدا
الغاية اي وبما جانا من عند الله ويجوز ان يكون مبتدا ومن الحق الخبر والجملة في موضع الحال
ونطمع يجوز ان يكون معطوفا على نومن اي وما لنا لا نطمع ويجوز ان يكون التقدير ونحن نطمع
فتكون الجملة حالا من ضمير الفاعل في نومن ان يدخلنا اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب
او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه قوله حلالا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول
كلوا فعلى هذا تكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة وقدمت عليها ويجوز ان تكون
من لابتدا غاية الاكل فيكون متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز رغيفا اذا لم ترد الصفة والوجه
الثاني ان يكون حالا من ما لانها بمعنى الذي ويجوز ان يكون حالا من العايد المحذوف فيكون رزق
والثالث ان يكون صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا ولا يجوز ان ينصب حلالا برزق على
انه مفعوله لان ذلك يمنع من ان يعود الى ما الضمير باللغو في ايمانكم فيه ثلاثة اوجه احدها
ان تكون متعلقة بنفس اللغو لانك تقول لغى في يمينه وهذا مصدر بالالف واللام يعمل ولكن
يتعدى بحرف الجر والثاني ان يكون حالا من اللغو اي باللغو كاينا او واقعا في ايمانكم والثالث
ان يتعلق بيواخذكم بما عقدتم يقرا بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين هو قصد الالتزام

بالمصدر ح

وجوابها في موضع ح

العامل ح

بها ويقرا بتشديدها وذلك لتوكيد اليمين كقولك والله الذي لا اله الا هو ونحو وقيل التشديد
يدل على تاكيد العزم بالالتزام بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان وقيل التشديد
عوض من الالف في عاقد ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرار اليمين لان الكفارة تجب وان لم تكرر
ويقرا عاقدتم بالالف وهي بمعنى عقدتم كقولك قاطعته وقطعته وهاجرته وهجرته فكفارته الهاء ضمير
العقد وقد تقدم الفعل الدال عليه وقيل يعود على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد
واطعام مصدر مضاف الى المفعول به والجيد ان تقدر بفعل قد سمي فاعله لان ما قبله وما بعده
خطاب فعشرة على هذا في موضع نصب من اوسط صفة لمفعول محذوف تقديره ان تطعموا عشرة
مساكين طعاما او قوتا من اوسط اي متوسط مما تطعمون اي الذي تطعمون منه او تطعمونه او
كسوتهم معطوف على اطعام ويقرا شاذا او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اي مثل اسوة اهليكم
في الكسوة او تحرير رقبة معطوف على اطعام وهو مصدر مضاف الى المفعول اذا حلفتم
العامل في اذا كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك ليكفر ايمانكم وقت حلفكم كذلك الكاف صفة
مصدر محذوف اي يبين لكم اياته تبيينا مثل ذلك قوله رجس انما افرد لان التقدير انما فعل
هذه الاشيا رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار المعطوفات محذوفة لدلالة خبر الاول
عليها ومن عمل صفة لرجس او خبر ثان والهاء في اجتنبوه يعود الى الفعل او الى الرجس والتقدير رجس
كاين من عمل الشيطان في الخمر والميسر متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اي بسبب شرب الخمر وفعل
الميسر ويجوز ان يتعلق بالعداوة او بالبغضا اي ان تتعادوا وتتباغضوا بسبب الشرب
وهو على هذا مصدر بالالف واللام معمل والهمزة في البغضا للتانيث وليس مونث افعل اذ
ليس مذكر البغضا ابغض وهو مثل الباسا والضرا فهل انتم منتهون لفظه لفظ
استفهام ومعناه الامر اي انتهوا لكن الاستفهام عقيب ذكر هذه المعاني ابلغ من الامر اذا
ما اتقوا العامل في اذا معنى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي لا ياثمون اذا
ما اتقوا قوله من الصيد في موضع جر صفة لشي ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا
حرم الا الصيد في حال الاحرام وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المصيد
وسمي مصيدا او صيدا لماله الى ذلك وتوفر الدواعي على اصطياده فكانه لما اعد الى الصيد صار
كانه مصيد تناله صفة لشي ويجوز ان يكون حالا من شي لانه قد وصف وان يكون حالا من الصيد
ليعلم اللام متعلقة بليبلونكم بالغيب يجوز ان يكون في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل
في يخافه اي يخافه غايبا عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل قوله وانتم حرم في موضع
الحال من ضمير الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير الفاعل في قتله فجزا مبتدا والخبر محذوف
وقيل التقدير فالجواب جزا ويقرا جزا بالتنوين فعلى هذا يكون مثل صفة له او بدلا ومثل هنا
بمعنى مماثل ولا يجوز على هذه القراة ان يتعلق من النعم بجزا لانه مصدر وما يتعلق به من صلته
والفصل بين الصلة والموصول بالصفة او البدل غير جايز لان الموصول لم يتم فلا يوصف ولا
يبدل منه ويقرا شاذا فجزا بالتنوين مثل بالنصب وانتصابه بجزا ويجوز ان ينتصب بفعل دل

عليه جزا

عليه جزا اي يخرج او يودي مثل وهذا اولى لان الجزا انما يتعدى بحرف الجر ويقرا في المشهور باضافة
جزا الى المثل واعراب الجزا على ما تقدم ومثل في هذه القراة في حكم الزايدة وهو كقولهم مثلي لا
يقول ذلك اي انا لا اقول ذلك وانما دعى الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزا المقتول لا مثله
واما من النعم ففيه اوجه احدها ان تجعله حالا من الضمير في قتل لان المقتول يكون من النعم والثاني
ان يكون صفة لجزا اذا نونته اي جزا كاين من النعم والثالث ان تعلقه بنفس الجزا اذا اضفته
لان المضاف اليه داخل في المضاف فلا يعد فصلا بين الصلة والموصول وكذلك اذا نونت
الجزا ونصبت مثلا لانه عامل فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك زيدا بالسوط يحكم
في موضع رفع صفة لجزا اذا نونته واما على الاضافة فهو في موضع الحال والعامل فيه معنى
الاستقرار المقدر في الخبر المحذوف ذوا عدل الالف للتثنية ويقرا شاذا ذو على الافراد والمراد
به الجنس كما تقول من يحمل على المعنى فتقديره على هذا فريق ذو عدل او حاكم ذو عدل منكم صفة
لذو ولا يجوز ان يكون صفة لعدل لان عدلا هنا مصدر غير وصف هديا حال من الهاء في به
وهو بمعنى مهدى وقيل هو مصدر اي يهديه هديا وقيل التمييز وبالغ الكعبة صفة لهدى
والتنوين مقدر اي بالغا الكعبة او كفارة معطوف على جزا اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل
وطعام بدل من كفارة او خبر مبتدا محذوف اي هو طعام ويقرا بالاضافة والاضافة هنا
لتبيين المضاف وصياما تمييز ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار اي عليه الجزا ليذوق ويجوز
ان يتعلق بصيام وبطعام فينتقم الله الفا جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط
ماضيا في المعنى قوله وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير واطعام
الصيد والمعنى انه اباح لهم صيد البحر واكل صيده بخلاف البر متاعا مفعول من اجله وقيل
مصدر اي متعتم به تمتيعا ما دمتم يقرا بضم الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة يقال
دمت تدام حرما جمع حرام ككتاب وكتب وقرى في الشاذ حرما بفتح الحا والرا اي ذوي حرم
اي احرام وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع منه قوله جعل الله هي بمعنى صير فيكون
قياما مفعولا ثانيا وقيل بمعنى خلق فيكون قياما حالا والبيت بدل من الكعبة ويقرا قياما
بالالف اي سببا لقيام دينهم ومعايشهم ويقرا قيما بغير الف وهو محذوف من قيام كخيم من
خيام ذلك في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي الحكم الذي ذكرناه ذلك اي لا غيره ويجوز ان يكون
المحذوف هو الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب اي فعلنا ذلك او شرعنا ذلك واللام في لتعلموا
متعلقة بمحذوف قوله عن اشيا الاصل فيها عند الخليل وسيبويه شيا بهمزتين بينهما الف
وهي فعلا من لفظ شي وهمزتها الثانية للتانيث وهي مفردة في اللفظ ومعناها الجمع مثل
قصبا وطرفا ولاجل همزة التانيث لم تنصرف ثم ان الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة قدمت فجعلت
قبل الشين كراهية اجتماع الهمزتين بينهما الف خصوصا بعد اليا فصار وزنها لفعا وهذا قول صحيح
لا يرد عليه اشكال وقال الاخفش والفرا اصل الكلمة شي مثل هين على فيعل ثم خففت ياوه
كما خففت ياء هين فقيل شي كما هين ثم جمع على افعلا فكان الاصل اشييا كما قالوا هين واهونا

فلم

ثم حذفت الهمزة الاولى فصار وزنها افعا ولامها محذوفة وقال اخرون الاصل في شيء شيئ
مثل صديق ثم جمع على افعلاء كاصدقاء وانبياء ثم حذفت الهمزة الاولى وقيل هو جمع شيء من غير
تغيير كبيت وابيات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الاقوال الاول يمتنع من الصرف
لاجل همزة التانيث ولو كان افعالا لانصرف ولم تسمع اشياء منصرفة البتة وفي هذه المسالة
كلام كثير موضعه التصريف ان تبد لكم تسؤكم الشرط وجوابه في موضع جر صفة لاشياء عفا الله عنها
قيل مستانف وقيل هو في موضع جر ايضا والنية به التقديم اي عن اشياء قد عفا الله عنها من
قبلكم هو متعلق بسالها ولا يجوز ان يكون صفة لقوم ولا حالا لان ظرف الزمان لا يكون صفة
للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها ما جعل الله من بحيرة من زائدة وجعل هنا بمعنى سمى فعلى هذا
يكون بحيرة احد المفعولين والاخر محذوف اي ما سمى الله حيوانا بحيرة ويجوز ان يكون جعل متعدية
الى واحد بمعنى ما شرع ولا وضع وبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة والسائبة فاعلة من ساب
يسيب اذا جرى وهو مطاوع سيبته فساب وقيل هي فاعلة بمعنى مفعولة اي مسيبة والوصيلة
بمعنى الواصلة والحام فاعل من حمى ظهره يحميه حسبنا هو مبتدا وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل
وما وجدنا هو الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والتقدير كافينا الذي وجدنا ووجدنا
هنا يجوز ان يكون بمعنى علمنا فيكون عليه المفعول الثاني ويجوز ان يكون بمعنى صادفنا فيتعدى
الى مفعول واحد بنفسها وفي عليه على هذا وجهان احدهما هي متعلقة بالفعل معدية له
كما يتعدى ضربت زيدا سوطا والثاني ان يكون حالا من الاباء اولو كان محذوف وتقديره
او لو كانوا لا يعلمون يتبعونه **قوله** عليكم انفسكم هو اسم فعل ههنا وبه انتصب انفسكم
والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم في عليكم في موضع جر لان اسم الفعل هو الجار
والمجرور وعلى وحدها لم تستعمل اسما للفعل بخلاف رويدكم فان الكاف والميم هناك للخطاب
فقط ولا موضع لهما لان رويد قد استعملت اسما للامر للمواجهة من غير كاف الخطاب وهكذا
قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم الكاف والميم في موضع جر ايضا وبذكر في موضعه ان شاء الله
لا يضركم يقرا بالتشديد والضم على انه مستانف وقيل حقه الجزم على جواب الامر ولكنه حرك
الميم بالضم اتباعا لضمة الضاد ويقرا بفتح الراء على ان حقه الجزم وحرك بالفتح لخفة الفتحة ويقرا
بتخفيف الراء وسكونها وكسر الضاد وهو من ضاره يضيره ويقرا كذلك الا انه بضم الضاد
وهو من ضاره يضوره وكل ذلك لغات فيه واذا ظرف ليضركم ويبعد ان يكون ظرفا لضل لان المعنى
لا يصح معه **قوله تعالى** شهادة بينكم يقرا بالرفع في الشهادة واضافتها الى بينكم والرفع على الابتداء
والاضافة هنا الى بين على ان يجعل بين مفعولا به على السعة والخبر اثنان والتقدير شهادة
اثنين منكم وقيل التقدير ذوا شهادة بينكم اثنين فحذف المضاف الاول فعلى هذا يكون اذا
حضر ظرفا للشهادة واما حين الوصية ففيه على هذا ثلاثة اوجه احدها هو ظرف للموت والثاني
هو ظرف لحضر وجاز ذلك اذا كان المعنى حضر اسباب الموت والثالث ان يكون بدلا من اذا وقيل
شهادة بينكم مبتدا وخبره اذا حضر واذا ظرف للشهادة ولا يجوز ان يكون اذا خبرا للشهادة
وحين ظرف لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره ولا يجوز ان تعمل الوصية في اذا لان

المصدر

المصدر لا يعمل فيما قبله ولا المضاف اليه لا يعمل فيما قبله واذا جعلنا الظرف خبرا عن الشهادة
فاثنان خبر مبتدا محذوف اي الشاهدان اثنان وقيل الشهادة مبتدا واذا وحين غير خبرين
بل هما ما ذكرناه من الظرفية واثنان فاعل شهادة واغنى الفاعل عن خبر المبتدا وذوا عدل
نعت لاثنين وكذلك منكم او اخران معطوف على اثنان من غيركم صفة لاخران وان انتم ضربتم
في الارض معترض بين اخران وبين صفته وهو تحبسونهما اي واخران من غيركم محبوسان
ومن بعد متعلق بتحبسونهما وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف لانه واقع بعد ان الشرطية
فلا يقع بالابتداء والتقدير ان ضربتم فلما حذف الفعل وجب ان يفصل الضمير فيصير انتم ويقوم
بنفسه وضربتم تفسير للفعل لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة على تحبسونهما ان ارتبتم
معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط محذوف في الموضعين اعني عن
معنى الكلام والتقدير ان ارتبتم فاحبسوهما او فحلفوهما وان ضربتم في الارض فاشهدوا
اثنين ولا نشتري جواب يقسمان لانه يقوم مقام اليمين والمحلوف به يعود على الله او على القسم
او اليمين او الحلف او تحريف الشهادة او على الشهادة لانها قول وثمنا مفعول نشتري
ولا حذف فيه اذ التقدير يشترى بالمثمون كما ان الثمن يشترى به الثمن وقيل التقدير ذا ثمن
ولو كان ذا قربى اي ولو كان المشهود له ذا قربى ولا نكتم معطوف على لا نشتري واضاف الشهادة
الى الله لانه امر بها فصارت له ويقرا شهادة بالتنوين الله بقطع الهمزة ومدها وكسر الهاء على انه
جر بحرف القسم محذوف وقطع الهمزة تنبيها على ذلك وقيل قطعها عوضا من حرف القسم
ويقرا كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه ويقرا كذلك الا انه بقطع
الهمزة ومدها والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرا بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب
اسم الله من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا **قوله تعالى** فان عثر مصدره العثور ومعناه
اطلع فاما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورايه فالعثار وعلى انهما في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل
فاخران خبر مبتدا محذوف اي فالشاهدان اخران وقيل هو فاعل لفعل محذوف اي فليشهد اخران
وقيل هو مبتدا والخبر يقومان وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة فيه وبه وقيل
الخبر الاوليان وقيل المبتدا الاوليان واخران خبر مقدم ويقومان صفة اخرى اذا لم تجعله خبرا
ومقامهما مصدر ومن الذين صفة اخرى لاخران ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان
استحق يقرا بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول محذوف اي وصيتهما ويقرا
بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان احدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما
اي استحق عليهم الاثم والثاني الاوليان اي اثم الاوليان وفي عليهم ثلاثة اوجه احدها هي على بابها
كقولك وجب عليهم الاثم والثاني هي بمعنى في اي استحق فيهم الوصية ونحوها والثالث هي بمعنى من
اي استحق منهم الاوليان ومثله اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس الاوليان يقرا بالالف
على تثنية اولى وفي رفعه خمسة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هما الاوليان والثاني هو
مبتدا وخبره اخران وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا والرابع انه بدل من الضمير

في يقومان والخامس ان يكون صفة للآخران لانه وان كان نكرة فقد وصف والاوليان لم يقصد بهما
قصد اثنين باعيانهما وهذا محكي عن الاخفش ويقرأ الاولين وهو جمع اول وهو صفة للذين استحق
او بدل من الضمير في عليهم ويقرأ الاولين وهو جمع اولى واعرابه كاعراب الاولين ويقرأ الاولان
تثنية الاول واعرابه كاعراب الاوليان فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا احق مبتدا وخبر
وهو جواب يقسمان ذلك ادنى ان ياتوا اي من ان ياتوا وقد ذكرنا نظايره على وجهها في موضع
الحال من الشهادة اي محققة او صحيحة او يخافوا معطوف على ان ياتوا وبعد ايمانهم ظرف لترد او صفة
لايمان قوله يوم يجمع الله العامل في يوم يهدي اي لا يهديهم في ذلك اليوم الى حجة او الى طريق الجنة
وقيل هو مفعول به والتقدير اسمعوا خبر يوم يجمع الله فحذف المضاف فماذا في موضع نصب باجبتم
وحرف الجر محذوف اي بماذا اجبتم وماذا هنا بمنزلة اسم واحد ويضعف ان يجعل ذا بمعنى الذي
ههنا لانه لا عايد هنا وحذف العايد مع حرف الجر ضعيف انك انت علام الغيوب وانك انت العزيز
الحكيم مثل انك انت العزيز الحكيم وقد ذكر في البقرة اذ قال الله يجوز ان يكون بدلا من يوم
والتقدير اذ يقول وقعت هنا اذ وهي للماضي على حكاية الحال ويجوز ان يكون التقدير اذكر
اذ يقول يا عيسى يجوز ان يكون على الالف من عيسى فتحة لانه قد وصف بابن وهو بين علمين
وان يكون عليها ضمة وهو مثل قولك يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت الضم جاز ان
تجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتي ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان
يكون مفعولا به على السعة وايدتك بالتشديد والتخفيف وقد قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم
الناس في موضع الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال من ضمير الفاعل في تكلم وكهلا
حال منه ايضا ويجوز ان يكون من الكاف في ايدتك وهي مقدرة اذ علمتك واذ تخلق معطوفان واذ تخرج
على اذ ايدتك من الطين يجوز ان يتعلق بتخلق فيكون لابتداء غاية الخلق وان يكون حالا من هيئة الطير
على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق وقد تكلمنا على هيئة الطير في
آل عمران فيكون طيرا يقرأ بيا ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما انه مصدر في معنى
المفعول والثاني ان يكون اصله طير مثل سيد ثم خفف الا ان ذلك يقل فيما عينه يا وهو جايز
ويقرأ طايرا بالالف وهي صفة غالبة وقيل هو اسم للجمع مثل الحامل والباقر وتبري معطوف
على تخلق اذ جيتهم ظرف لكففت سحر مبين يقرأ بغير الف على انه مصدر ويشار به الى ما جا به
من الايات ويقرأ ساحر بالالف والاشارة به الى عيسى عليه السلام وقيل هو فاعل بمعنى المصدر
المصدر كما قالوا عايذا بالله منك اي عوذا او عياذا واذ اوحيت معطوف على اذ ايدتك ان
امنوا يجوز ان يكون مصدرية فتكون في موضع نصب باوحيت وان يكون بمعنى اي وقد ذكرت
نظايره قوله اذ قال الحواريون اي اذكر اذ قال الحواريون ويجوز ان يكون ظرفا لمسلمين
هل يستطيع يقرأ بالياء على انه فعل وفاعل والمعنى هل يقدر ربك او يفعل وقيل التقدير
هل يطيع ربك وهما بمعنى واحد مثل استجاب واجاب واستحب واحب ويقرأ بالتاء ونصب ربك
والتقدير هل تستطيع سوال ربك فحذف المضاف فاما قوله تعالى ان ينزل فعلى القراءة الاولى

هو مفعول

هو مفعول يستطيع والتقدير على ان ينزل او في ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الى حرف جر على ان يكون
يستطيع بمعنى يطيق وعلى القراءة الاخرى يكون مفعولا لسوال المحذوف ان قد صدقتنا ان مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه وقيل ان مصدرية وقد لا تمنع ذلك تكون صفة لمايدة لما تكون صح
ولنا يجوز ان يكون خبر كان ويكون عيدا حالا من الضمير في الظرف او حالا من الضمير في كان على قول
من ينصب عنها الحال ويجوز ان يكون عيدا الخبر وفي لنا على هذا وجهان احدهما ان يكون حالا
من الضمير في يكون والثاني ان يكون حالا من عيدا لانه صفة له قدمت عليه فاما لاولنا واخرنا
فاذا جعلت لنا خبرا او حالا من فاعل يكون فهو صفة لعيدا وان جعلت لنا صفة لعيدا كان لاولنا
واخرنا بدلا من الضمير المجرور باعادة الجار ويقرأ لاولانا واخرانا على تانيث الطايفة او الفرقة
فاما من السما فيجوز ان يكون صفة لمايدة وان يتعلق بينزل وآية عطف على عيدا ومنك صفة
لها قوله منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر عذابا اسم المصدر الذي هو اسم التعذيب
فيقع موقعه ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة واما قوله لا اعذبه فيجوز ان تكون الهاء عايدة
على العذاب وفيه وجهان على هذا احدهما ان يكون حذف حرف الجر اي لا اعذب به والثاني احدا ام
ان يكون مفعولا به على السعة ويجوز ان يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا منطلقا
ولا تكون هذه الهاء عايدة على العذاب الاول فان قلت لا اعذبه صفة لعذاب فعلى هذا التقدير
لا يعود من الصفة على الموصوف شي قيل ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر والمصدر جنس
وعذابا نكرة كان الاول داخلا في الثاني والثاني مشتمل على الاول وهو مثل زيد نعم الرجل
ويجوز ان تكون الهاء ضمير من وفي الكلام حذف اي لا اعذب الكفار اي مثل عذاب الكفار قوله
اتخذوني هي تتعدى الى مفعولين لانها بمعنى صيروني ولي من دون الله في موضع صفة الهين ويجوز
ان يكون متعلقة باتخذوني ان اقول في موضع رفع فاعل يكون ولي الخبر وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وهو مفعول اقول لان التقدير ان ادعي او اذكر واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي
وبحق في موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيه الجار ويجوز ان يكون بحق مفعولا به
تقديره ما ليس يثبت لي بسبب حق فالبا تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لان المعاني لا
تعمل في المفعول به ويجوز ان يجعل بحق خبر ليس ولي تبيين كما في قولهم سقيا له ويجوز ان يكون
بحق خبر ليس ولي صفة لحق قدم عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم حال المجرور
عليه ان كنت قلته كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير ان تصح دعواي له فما كان دعا إن ع
الى هذا ان الشرطية لا معنى لها الا في المستقبل وحاصل المعنى الى ما ذكرنا قوله ما قلت
لهم الا ما امرتني به ما في موضع نصب بقلت اي ذكرت او اديت الذي امرتني به فيكون مفعولا
به ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وهو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان يكون ان مصدرية
والامر صلة لها وفي الموضع ثلاثة اوجه الجر على البدل من الها والرفع على اضمار هو والنصب على اضمار
اعني وبدلا من موضع به ولا يجوز ان تكون بمعنى اي المفسرة لان القول قد صرح به واي لا تكون
مع التصريح بالقول الذي صفة الله او بدل منه وعليهم يتعلق بشهيدا ما دمت ههنا مصدرية

والزمان معها محذوف اي مدة مادمت ودمت هنا يجوز ان تكون الناقصة وفيهم خبرها ويجوز
ان تكون التامة اي ما اقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل والرقيب خبر كان وانت فصل او تاكيد
للفاعل ويقرا بالرفع على ان يكون مبتدا وخبرا في موضع نصب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك
الفا جواب الشرط وهو محمول على المعنى اي ان تعذبهم تعدل وان تغفر لهم فتتفضل هذا يوم
ينفع الصادقين هذا مبتدا ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب فيبقى على اصله من
الاعراب ويقرا يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان احدهما هو مفعول
قال اي قال الله هذا القول في يوم والثاني ان هذا مبتدا ويوم ظرف للخبر المحذوف اي
هذا يقع او يكون يوم ينفع وقال الكوفيون يوم في موضع رفع خبر هذا ولكنه بني على الفتح
لاضافته الى الفعل وعندهم يجوز بناؤه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا لا يجوز اذا اضيف
الى مبني صدقهم فاعل ينفع وقد قرئ شاذا صدقهم بالنصب على ان يكون الفاعل ضمير اسم الله
وصدقهم بالنصب على اربعة اوجه احدها ان يكون مفعولا له اي لصدقهم والثاني ان يكون على
حذف حرف الجر اي بصدقهم والثالث ان يكون مصدرا مؤكدا اي الذين يصدقون صدقهم كما تقول
تصدق الصدق والرابع ان يكون مفعولا به والفاعل مضمر في الصادقين اي يصدقون الصدق
كقولك صدقته القتال

اعراب سورة الانعام

بربهم الباء تتعلق بيعدلون اي الذين
كفروا يعدلون بربهم غيره فالذين كفروا مبتدا ويعدلون الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا
ان تكون الباء بمعنى عن فلا في الكلام حذف مفعول بل يكون يعدلون لازما اي يعدلون عنه الى غيره
ويجوز ان تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى الذين جحدوا ربهم مائلون عن الهدى خلقكم من طين
في الكلام حذف اي خلق اصلكم ومن طين تتعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز ان تكون حالا
اي خلق اصلكم كائنا من طين واجل مسمى مبتدا موصوف وعنده الخبر قوله تعالى وهو الله مبتدا
والله الخبر وفي السموات فيه وجهان احدهما يتعلق بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السموات وفي
الارض فهما ظرفان للعلم فيعلم على هذا خبر ثان ويجوز ان تكون الله بدلا من هو ويعلم الخبر والثاني
ان تتعلق في باسم الله لانه بمعنى المعبود اي وهو المعبود في السموات وفي الارض ويعلم على هذا
خبر ثان او حال من الضمير في المعبود او مستانف وقال ابو علي لا يجوز ان تتعلق في باسم الله لانه
صار بدخول الالف واللام والتغيير الذي دخله كالعلم ولذلك قال الله تعالى هل تعلم له سميا
وقيل قد تم الكلام على قوله تعالى في السموات وفي الارض يتعلق بيعلم وهذا ضعيف لانه سبحانه
معبود في السموات والارض ويعلم ما في السموات والارض فلا اختصاص لاحد الصفتين باحد الظرفين
وسركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين اي مسركم ومجهوركم ودل على ذلك قوله يعلم ما تسرون
وما تعلنون اي ويجوز ان يكونا على بابهما من اية موضعه رفع بتاتيهم ومن زائدة ومن ايات في
موضع جر صفة لاية ويجوز ان يكون في موضع رفع على موضع اية لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهذا
قد عمل فيها وهو قبلها ومثلها اذا وبه تتعلق يستهزئون قوله كم اهلكنا استفهام بمعنى
التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يروا وهي في موضع نصب باهلكنا ويجوز ان تكون كم مفعولا به ويكون

من قرن

من قرن تبيينا لكم ويجوز ان تكون كم ظرفا ومن قرن مفعول اهلكنا ومن زائدة اي كم ازمنة
اهلكنا فيهم من قبلهم قرونا ويجوز ان يكون كم مصدرا اي كم مرة وكم اهلاكا وهذا يتكرر في القران
كثيرا مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى ما لم نمكن رجع من الغيبة في قوله الم يروا الى
الخطاب في لكم ولو قال لهم لكان جائزا وما نكرة موصوفة والعائد محذوف اي شيئا لم
نمكنه لكم ويجوز ان تكون ما مصدرية والزمان محذوف اي مدة ما لم نمكن لكم اي مدة تمكنهم
اطول من مدتكم ويجوز ان تكون ما مفعول نمكن على المعنى لان المعنى اعطيناهم ما لم نعطكم مدرارا
حال من السماء وتجري المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار اذا جعلت جعل متعدية الى
واحد ومن تحتهم يتعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الضمير في تجري اي وهي من تحتهم ويجوز
ان تجعل من تحتهم مفعولا ثانيا لجعل او حالا من الانهار وتجري في موضع الحال والضمير فيه اي
وجعلنا الانهار من تحتهم جارية اي استقرت جارية ومن بعدهم يتعلق بانشانا ولا يجوز
ان يكون حالا من قرن لانه ظرف زمان قوله تعالى في قرطاس نعت لكتاب ويجوز ان يتعلق بكتاب
على انه ظرف له والكتاب هنا المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر القاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والهاء في لمسوه يجوز ان يرجع الى القرطاس وان يرجع الى الكتاب ما يلبسون
ما بمعنى الذي وهو مفعول لبسنا ولقد استهزئ يقرا بكسر الدال على اصل التقاء الساكنين
وبضمها على انه اتبع حركتها حركة التاء لضعف الحاجز بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق
يستهزئون ومنهم الضمير للرسل فيكون منهم متعلقا بسخروا كقوله تعالى فيسخرون منهم ويجوز
ان يكون الضمير راجعا على المستهزئين ويكون منهم حالا من ضمير الفاعل
في سخروا كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لان العاقبة بمعنى المعاد
فهي في معنى المذكر ولان التانيث غير حقيقي قوله لمن ما من استفهام مبتدا وما بمعنى الذي في موضع
مبتدا ولمن خبره قل لله اي قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه نصب بدلا من الرحمة وقيل لا موضع
له بل هو مستانف واللام فيه جواب قسم محذوف وقعت كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في ال عمران
والنساء الذين خسروا الذين مبتدا وفهم مبتدا ثان ولا يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر الاول ودخلت
الفاء لما في الذين من معنى الشرط وقال الاخفش الذين خسروا بدل من المنصوب في ليجمعنكم وهو بعيد
لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك قوله
اغير الله مفعول اول لاتخذ ووليا الثاني ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد وهو وليا وغير الله
صفة له قدمت عليه فصارت حالا ولا يجوز ان يكون غير هنا استثناء فاطر السموات والارض
يقرا بالجر على المشهور وجهه على البدل من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل من وليا والمعنى
على هذا اجعل فاطر السموات والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة لوليا والتنوين مراد وهو
على الحكاية اي فاطر السموات وهو يطعم يقرا بضم الياء وفتح العين وهو المشهور ويقرا ولا يطعم
بفتح الياء والعين والمعنى على القراءتين يرجع الى الله تعالى ويقرا في الشاذ وهو يطعم بفتح الياء والعين
ولا يطعم بضم الياء وكسر العين وهذا يرجع الى الولي الذي هو غير الله من اسلم اي اول فريق اسلم

ولا نكون اي فيا ليتنا نرد ولا نكذب ونكون ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال ولا نكون قوله تعالى
من يصرف عنه يقرأ بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله وفي القائم مقام الفاعل وجهان
احدهما يومئذ اي من يصرف عنه عذاب يومئذ واقام المضاف اليه مقامه ويومئذ مبني على الفتح
والثاني ان يكون مضمرا في يصرف يرجع الى العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب
او حالا من الضمير ويقرأ بفتح الياء وكسر الراء على تسمية الفاعل اي من صرف الله عنه العذاب
فمن على هذا مبتدأ والعائد عليه الهاء في عنه وفي رحمه والمفعول محذوف وهو العذاب ويجوز
ان يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز ان يجعل من في موضع نصب بفعل محذوف وتقديره
من يكرم يصرف الله عنه العذاب فجعلت يصرف تفسيرا للمحذوف ومثله فاياي فارهبون ويجوز
ان ينتصب من بيصرف ويجعل الهاء في عنه للعذاب اي اي انسان يصرف الله عنه العذاب فقد
رحمه واما من على القراءة الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتداء والهاء في عنه يجوز ان ترجع على من
وان ترجع على العذاب قوله لا كاشف له خبر كاشف الا هو بدل من موضع لا كاشف او
من الضمير في الظرف ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف ولا بدلا من الضمير فيه لانك حينئذ
تعمل اسم لا ومتى عملته في الظاهر نونته وهو القاهر فوق عباده هو مبتدأ والقاهر خبره
وفي فوق وجهان احدهما انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر اي وهو القاهر مستعليا
او غالبا والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان قوله اي شيء مبتدأ واكبر خبره
وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه فاذا كان استفهاما اقتضى الظاهر ان يكون جوابا مسمى
باسم ما اضيف اليه اي وهذا يوجب ان يسمى الله شيئا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله
مبتدأ والخبر محذوف اي اكبر شهادة وقوله شهيد خبر مبتدأ محذوف اي هو ويجوز ان يكون الله
مبتدأ وشهيد خبره ودلت هذه الجملة على جواب اي من طريق المعنى وبينكم تكرير للتأكيد والاصل
شهيد بيننا ولكان يحتمل ان ظرفا يعمل فيه شهيد وان يجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف
ومن بلغ في موضع نصب عطفا على المفعول في انذركم وهو بمعنى الذي والعائد محذوف والفاعل
ضمير القرآن اي وانذر من بلغه القرآن قل انما هو اله واحد في ما وجهان احدهما هي كافة لان عن
العمل فعلى هذا هو مبتدأ واله خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحا
في البقرة والثاني انها بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان وهو مبتدأ واله خبره والجملة صلة الذي
وواحد خبر ان وهذا اليق بما قبله قوله الذين اتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه الخبر
والهاء ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم الذين خسروا انفسهم مثل الاول ويوم نحشرهم
هو مفعول به تقديره واذكر يوم نحشرهم وجميعا حال من ضمير المفعول ومفعولا يزعمون
محذوفان اي تزعمونهم شركاءكم ودل على المحذوف ما تقدم قوله ثم لم تكن يقرأ بالتاء ورفع
الفتنة على انها اسم كان وان قالوا الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالياء لان تانيث الفتنة غير حقيقي
ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ بالياء ونصب الفتنة على ان اسم كان ان قالوا وفتنتهم الخبر
ويقرأ كذلك الا انه بالياء على معنى لم يكن فتنتهم الا ان قالوا لان ان قالوا بمعنى القول والمقابلة والفتنة ربنا

Marginalia (right page): يعود على من · علم · جميعا تأكيد معنوي للضمير المنصوب في نحشرهم صح

يقرأ بالجر صفة لاسم الله وبالنصب على النداء او على اضمار اعني وهو معترض بين القسم والمقسم
عليه والجواب ما كنا قوله من يستمع وحد الضمير في الفعل حملا على لفظ من وما جاء منه على
لفظ الجمع فعلى معنى من نحو من يستمعون ومن يغوصون له ان يفقهوه مفعول من اجله اي
كراهية ان يفقهوه وقرا معطوف على اكنة ولا يعد الفصل بين حرف العطف والمعطوف بالظرف
فصلا لان الظرف احد المفاعيل فيجوز تقديمه وتأخيره ووقرا بفتح الواو وقراءتنا لانه مصدر وقد
اشبعنا القول في اوله البقرة حتى اذا اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى هنا
عمل وانما افادت معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل ويجادلونك حال من ضمير الفاعل في جاؤوك
والاساطير جمع وقد اختلف في واحده فقيل واحده اسطورة وقيل اسطارة وقيل واحدها
اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء فيكون اساطير جمع الجمع فاما سطر بسكون الطاء
فجمعه سطور واسطر قوله وهم ينهون عنه وينأون يقرأ بسكون النون وتحقيق الهمزة
وبالقاء حركة الهمزة على النون وحذفها فيصير اللفظ بنون مفتوحة وواو ساكنة بعدها
وانفسهم مفعول يهلكون ولو ترى جواب لو محذوف تقديره لشاهدت امرا عظيما ووقفوا يتعدى
ووقف لغة ضعيفة والقرآن جاء بحذف الالف ومنه قوله وقفوهم فبناه لما لم يسم فاعله ومنه
وقفوهم ولا نكذب ونكون يقرآن بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على نرد فيكون
عدم التكذيب والكون من المؤمنين متمنين ايضا كالرد والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف
اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان احدهما انه متمنى ايضا فيكون في موضع نصب على الحال
من الضمير في نرد والثاني ان يكون المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة
موضع ويقرآن بالنصب على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفاء
ومن القراء من رفع الاول ونصب الثاني ومنهم من عكس ووجه كل واحد منهما على ما تقدم
انهم لكاذبون كناية عن الحياة ويجوز ان يكون ضمير العصمة ووقفوا على ربهم اي على سؤال ربهم
او على ملك ربهم بغتة مصدر في موضع الحال اي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي
تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر لجاءتهم من غير لفظه وحسرتنا الحسرة والوقت على المجاز والتقدير
يا حسرتنا احضري هذا اوانك والمعنى تنبيه انفسهم لتذكر اسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة
والضمير في فيها يعود على الساعة والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على الاعمال ولم يجر لها
صريح ذكر ولكن في الكلام دليل عليها الا ساء ما يزرون ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في غير
موضع ويجوز ان يكون ساء على بابها ويكون المفعول محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وهي في كل ذلك فاعل ساء الاسم وزرهم قوله وللدار الآخرة خير يقرأ بالالف واللام
ورفع الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الآخرة على الاضافة اي دار الساعة الآخرة
وليست الدار مضافة الى الصفة لان الصفة هي الموصوف في المعنى والشيء لا يضاف الى نفسه وقد
اجازه الكوفيون قوله قد نعلم اي قد علمنا والمستقبل بمعنى الماضي لا يكذبونك يقرأ بالتشديد
على معنى لا ينسبونك الى الكذب قبل دعواك النبوة بل كانوا يعرفونك بالامانة والصدق ويقرأ

Marginalia (left page): تقديره · ضمنوا · والتقدير

بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو بمعنى المشدد يقال اكذبته وكذبته اى نسبته الى الكذب
والثاني لا يجدونك كاذبا يقال اكذبته اذا اصبته كاذبا كقولك احمدته اذا وجدته محمودا بايات الله
الباء تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين كقوله واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها **قوله تعالى**
من قبلك لا يجوز ان يكون صفة لرسل لانه زمان والجثة لا توصف بالزمان وانما هي متعلقة بكذبت
واوذوا يجوز ان يكون معطوفا على كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز ان يكون الوقف
تم على كذبوا ثم استانف وقال واوذوا فتتعلق حتى به والاول اقوى ولقد جاءك فاعل جاءك مضمر فيه
قيل المضمر المجي وقيل يكون من نبا حالا من ضمير الفاعل والتقدير من جنس نبا المرسلين واجاز
الاخفش ان تكون من زائدة والفاعل نبا وسيبويه لا يجيز زيادتها في الواجب ولا يجوز عند
الجميع ان تكون من صفة لمحذوف لان الفاعل لا يحذف وحرف الجر اذا لم تكن زائدة لم يصح ان تكون
فاعلا لان حرف الجر يعدي وكل فعل يعمل في الفاعل فغير متعد وبنا المرسلين بمعنى انبائهم ويدل
على ذلك قوله تعالى نقص عليك من نبا المرسلين **قوله** وان كان كبر عليك جواب ان فان استطعت
فالشرط الثاني جواب الاول وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل وحذف لظهور معناه
وطول الكلام في الارض صفة لنفقا ويجوز ان تتعلق بتبتغي ويجوز ان يكون حالا من ضمير
الفاعل اى وانت في الارض ومثله في السما **قوله تعالى** والموتى يبعثهم الله في الموتى وجهان احدهما هو
في موضع نصب بفعل محذوف اى ويبعث الله الموتى وهذا اقوى لانه اسم قد عطف على اسم عمل
فيه الفعل والثاني ان يكون مبتدا وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى يجيب من دابة يجوز ان يكون صفة
لاية وان يتعلق بنزل في الارض يجوز ان يكون في موضع جر صفة لدابة وفي موضع رفع صفة لها
على الموضع لان من زائدة ولا طاير معطوف على لفظ دابة وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه يجوز
ان يتعلق بالطاير وان يكون حالا وهو توكيد وفيه رفع مجاز لان غير الطاير يقال فيه طاير
اذا اسرع في المشي من شي من زائدة وشي هنا واقع موقع المصدر اى تفريطا وعلى هذا التاويل
لا يبقى في الاية حجة لمن ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شي صريحا ونظير ذلك لا يضركم كيدهم
شيا اى ضررا وقد ذكرنا له نظاير ولا يجوز ان يكون شيا مفعولا به لان فرطنا لا تتعدى بنفسها
بل بحرف الجر وقد عديت بفي الى الكتاب ولا تتعدى بحرف اخر ولا يجوز ان يكون المعنى ما تركنا في الكتاب
من شي لان المعنى على خلافه فبان ان التاويل ما ذكرنا **قوله** والذين كذبوا مبتدا وصم وبكم الخبر مثل
حلو حامض والواو لا تمنع ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدا محذوف تقديره بعضهم صم وبعضهم
بكم في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير ضالون في
الظلمات ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدا محذوف اى هم في الظلمات ويجوز ان يكون صفة لبكم
اى كاينون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا لصم او بكم او لما ينوب عنهما من الفعل من يشا الله من في
موضع مبتدا والجواب الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من يشا الله
اضلاله او عذابه فالمنصوب بيشا بسبب من فيكون التقدير من يعذب او من يضلل ومثله ما
بعده **قوله** قل ارايتكم يقرا بالقا حركة الهمزة على اللام فتفتح اللام وتحذف الهمزة وهو قياس

مطردة في القران وغيره والغرض منه التخفيف ويقرا بالتحقيق وهو الاصل واما الهمزة التي بعد
الرا فتحقق على الاصل وتلين للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب يا وتسكن ثم تحذف لالتقا
الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في المستقبل من هذا الفعل واما ضمير الفاعل فاذا اتصلت
به الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني على الكاف
فتقول في الواحد ارايتك ومثله قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي وفي التثنية ارايتكما وفي الجمع المذكر
ارايتكم وفي المونث ارايتكن والتا في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف للخطاب وليست اسما
والدليل عليه انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو باطل اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو
باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف ليست من ضماير المرفوع والثاني انه لا رافع له اذ ليست فاعلا
لان التا فاعل ولا يكون لفعل واحد فاعلان واما ان تكون منصوبة وذلك باطل لثلاثة اوجه
احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك ارايتك زيدا ما فعل فلو جعلت الكاف مفعولا
لكان ثالثا والثاني انه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى وليس المعنى على ذلك اذ ليس
الغرض ارايت نفسك بل ارايت غيرك ولذلك قلت ارايتك زيدا وزيد غير المخاطب ولا هو بدل
منه والثالث انه لو كان منصوبا على انه مفعول لظهرت علامة التثنية والجمع والتانيث في التا
فكنت تقول ارايتماكما وارايتموكم وارايتنكن وقد ذهب الفرا الى ان الكاف اسم مضمر منصوب في
معنى المرفوع وفيما ذكرنا ابطال لمذهبه فاما مفعول ارايتكم في هذه الاية فقال قوم هو محذوف
دل عليه الكلام تقديره ارايتكم عبادتكم الاصنام هل تنفعكم عند مجي الساعة ودل عليه قوله اغير الله
تدعون وقال اخرون لا يحتاج هنا الى مفعول لان الشرط وجوابه قد حصلا معنى المفعول واما
جواب الشرط الذي هو قوله تعالى ان اتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله تعالى اغير الله
تقديره ان اتتكم الساعة دعوتم الله وغير منصوب بتدعون **قوله** بل اياه هو مفعول تدعون
الذي بعده اليه يجوز ان يتعلق بتدعون وان يتعلق بيكشف اى يرفعه اليه وما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة وليست مصدرية الا ان تجعلها مصدرا بمعنى المفعول بالباسا والضرا فعلا
فيهما مونث لم يستعمل منه مذكر لم يقولوا اباس وباسا واضر وضرا كما قالوا احمر وحمرا فلولا اذ
اذ في موضع نصب ظرف ليتضرعوا اى فلولا تضرعوا اذ ولكن استدراك على المعنى اى ما تضرعوا
ولكن بغتة مصدر في موضع الحال من الفاعل اى باغتين او من المفعول اى مبغوتين ويجوز ان
يكون مصدرا على المعنى لان اخذناهم بمعنى بغتناهم فاذا هم اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان
وهم مبتدا ومبلسون خبره وهو العامل في اذا **قوله** ان اخذ الله سمعكم قد ذكرنا الوجه في
افراد السمع مع جمع الابصار والقلوب في اول البقرة من استفهام في موضع رفع على الابتدا
واله خبره وغير الله صفة للخبر لانه المذكور اولا وقيل تعود على معنى الماخوذ والمختوم عليه
فلذلك افرد كيف حال والعامل فيه نصرف هل يهلك الاستفهام هنا بمعنى النفي فلذلك
ناب عن جواب الشرط ان اتاكم هل يهلكم مبشرين حال من المرسلين فمن يجوز ان يكون شرطا
وان يكون بمعنى الذي وهو مبتدا في الحالين وقد سبق القول على نظايره بما كانوا يفسقون

ما مصدرية اي بفسقهم وقد ذكر في اول البقرة ويقرا بضم السين وكسرها وهما لغتان قوله
بالغداة واصلها غدوة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي نكرة ويقرا غدوة بضم
الغين وسكون الدال وواو بعدها وقد عرفها هنا بالالف واللام واكثر ما تستعمل معرفة علما
واما العشي فقيل هو مفرد وقيل هو جمع عشية ويريدون حال من شي من زايدة وموضعها رفع بالابتدا
وعليك الخبر ومن حسابهم صفة لشي قدم عليه فصار حالا وكذلك الذي بعده الا انه قدم من حسابك
على عليهم ويجوز ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم صفة لشي مقدمة عليه فتطردهم جواب لما النافية
فلذلك نصب فتكون جواب النهي وهو لا تطرد قوله ليقولوا اللام متعلقة بفتنا اي اختبرناهم
ليقولوا فنعاقبهم بقولهم ولا يجوز ان تكون لام العاقبة وهولا مبتدا ومن الله عليهم الخبر والجملة
في موضع نصب بالقول ويجوز ان يكون هولا في موضع نصب بفعل محذوف فسره ما بعده تقديره
اخص هولا او فضل ومن متعلقة بمن اي ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا اي من عليهم منفردين
وبالشاكرين يتعلق باعلم لانه ظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل بخلاف المفعول فان افعل
لا تعمل فيه قوله واذا جاءك العامل في اذا معنى الجواب اي اذا جاوك سلم عليهم وسلام
مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من معنى الفعل كتب ربكم الجملة محكية بعد القول
ايضا انه من عمل يقرا بالكسر وفتحها فعلى الكسر وجهان احدهما هي مستانفة والكلام تام
قبلها والثاني انه حمل كتب على قال فكسرت ان بعده واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل من
الرحمة اي كتب انه من عمل والثاني انه مبتدا وخبره محذوف اي عليه انه من عمل ودل على ذلك ما
قبله والهاء ضمير الشان ومن بمعنى الذي او شرط وموضعها مبتدا ومنكم في موضع الحال من ضمير
الفاعل وبجهالة حال ايضا اي جاهلا ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب الجهل والهاء في
بعده تعود على من او على السوء فانه يقرا بالكسر وهو معطوف على ان الاولى وتكرير للاولى
عند قوم وعلى هذا خبر من محذوف دل عليه الكلام ويجوز ان يكون العايد محذوفا اي فانه غفور
له واذا جعلت من شرطا فالامر كذلك ويقرا بالفتح وهو تكرير للاولى على قراة من فتح الاولى وبدل
منها عند قوم وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه حرف معنى الا ان تجعل الفا
زايدة وهو ضعيف والثاني ان ذلك يودي الى ان لا يبقى لمن خبر ولا جواب ان جعلتها شرطا والوجه
ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فشانه انه غفور له او يكون المحذوف ظرفا اي فعليه انه فتكون ان
اما مبتدا واما فاعلا قوله تعالى وكذلك الكاف وصف لمصدر محذوف اي نفصل الايات تفصيلا
مثل ذلك ولتستبين يقرا بالتا والسبيل فاعل اي ليتبين وذكر السبيل وهي لغة فيه ومنه
قوله تعالى وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ويجوز ان يكون القراة بالتا على ان تانيث السبيل فلانه
غير حقيقي ويقرا بالتا والسبيل فاعل مونث وهو لغة فيه ومنه قوله تعالى هذه سبيلي ويقرا بنصب
السبيل والفاعل المخاطب واللام تتعلق بمحذوف اي ولتستبين فصلنا قوله تعالى وكذبتم يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مقدرة والهاء في به تعود على ربي ويجوز ان تعود على
معنى البينة لانها بمعنى البرهان والدليل يقض يقرا بالصاد من القضا وبالصاد من القصص

والاول

التاسع من اعراب القران لابي البقا

والاول لا شبه بخاتمة الاية قوله تعالى مفاتح هو جمع مفتح والمفتح الخزانة فاما ما يفتح به فهو
مفتاح وجمعه مفاتيح وقيل مفتح ايضا لا يعلمها حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق به الظرف
او نفس الظرف ان رفعت به مفاتح ومن ورقة فاعل ولا حبة معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على
الموضع جاز ولا رطب ولا يابس مثله وقد قرئا بالرفع على الموضع الا في كتاب اي الا هو في كتاب
ولا يجوز ان يكون استثنا يعمل فيه يعلمها لان المعنى يصير وما تسقط من ورقة الا يعلمها الا في
كتاب فينقلب معناه الى الاثبات اي لا يعلمها في كتاب واذا لم يكن الا في كتاب وجب ان يعلمها
في الكتاب فاذن يكون الاستثنا الثاني بدلا من الاول اي وما تسقط من ورقة الا هي في كتاب
وما يعلمها قوله تعالى بالليل البا هنا بمعنى في وجاز ذلك لان البا للالصاق والملاصق للزمان
والمكان حاصل فيهما ليقضى اجل على ما لم يسم فاعله ويقرا بتسمية الفاعل واجلا نصب ويرسل
عليكم يحتمل اربعة اوجه احدها ان يكون مستانفا والثاني ان يكون معطوفا على قوله تعالى يتوفاكم
وما بعده من الافعال المضارعة والثالث ان يكون معطوفا على القاهر لان اسم الفاعل في معنى
يفعل وهو نظير قولهم الذباب فيغضب زيد والرابع ان يكون التقدير وهو يرسل ويكون الطاير
الجملة حالا من الضمير في القاهر او من الضمير في الظرف عليكم فيه وجهان احدهما هو متعلق
بيرسل والثاني ان يكون في نية التاخير وفيه وجهان احدهما ان يكون متعلقا بنفس حفظة
والمفعول محذوف اي ويرسل من يحفظ عليكم اعمالكم والثاني ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت
حالا توفته يقرا بالتا على تانيث الجماعة وبالالف ممالة على ارادة الجمع ويقرا شاذا تتوفاه
على الاستقبال لا يفرطون بالتشديد اي ينقصون مما امروا ويقرا شاذا بالتخفيف اي مما امروا به يزيدون ونحو
قوله تعالى ثم ردوا الجمهور على ضم الرا وكسرة الدال الاولى محذوفة لتصح الادغام ويقرا بكسر
الرا على نقل كسرة الدال الاولى الى الرا ومولاهم الحق صفتان ويقرى الحق بالنصب على انه
صفة مصدر محذوف اي الرد الحق او على اضمار اعني قوله تعالى ينجيكم يقرا بالتشديد والتخفيف
والماضي انجى ونجى والهمزة للتعدية تدعونه في موضع الحال من ضمير المفعول في ينجيكم تضرعا
مصدر والعامل فيه تدعون من غير لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال وكذلك خفية ويقرا بضم الخا وكسرها وهما لغتان وقرى وخيفة من الخوف ومثله
قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة لين انجيتنا على الخطاب اي يقولون لين انجيتنا
ويقرا لين انجانا على الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه من هذه الظلمة او الكربة من فوقكم
يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق ببعث وكذلك من تحت او يلبسكم الجمهور على
فتح اليا اي يلبس عليكم اموركم فحذف حرف الجر والمفعول والجيد ان يكون التقدير يلبس
اموركم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقرا بضم اليا اي يعمكم بالاختلاف وشيعا
جمع شيعة وهو حال وقيل مصدر والعامل فيه يلبسكم من غير لفظه ويجوز على هذا ان يكون
حالا ايضا اي مختلفين قوله لست عليكم على متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل على
قول من اجاز تقديم الحال على حرف الجر مستقر مبتدا والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل

فيه الظرف وهو مصدر بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان غير انه اذكر الها لانه
اعاده على معنى الاوثان لا نها حديث وقرأ ان يبيتنك يقرأ بالتخفيف والتشديد وماضيه
نبّى وانبى والهمزة والتشديد لتعدية الفعل الى المفعول الثاني وهو محذوف اى ينبئنك
الذكر او الحق من شى من زايدة ومن حسابهم حال والتقدير من حسابهم ولكن ذكرى اى
ولكن نذكرهم ذكرى فيكون في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع اى هذا ذكرى او عليهم
ذكرى ان تبسل مفعول له اى مخافة ان تبسل ليس لها يجوز ان يكون الجملة في موضع رفع
صفة لنفس وان يكون حالا من الضمير في كسبت وان يكون مستانفا من دون الله في موضع
الحال اى ليس لها ولى من دون الله ويجوز ان يكون من دون الله خبر ليس ولها تبيين وقد ذكر باقيه
امثاله كل عدل انتصاب كل على المصدر لانها في حكم ما تضاف اليه واولئك مبتدأ وفي الخبر
وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما هو حال من
الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الاخر ان يكون الخبر لهم شراب والذين ابسلوا
بدل من اولئك او نعت ويكون خبرا ايضا ولهم شراب خبرا ثانيا **قوله** اندعوا الاستفهام
بمعنى التوبيخ وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعو ولا يجوز ان يكون
حالا من الضمير في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل
الموصول والموصوف ونرد معطوف على ندعو ويجوز ان يكون جملة في موضع الحال اى ونحن
على اعقابنا حال من الضمير في نرد اى نرد منقلبين او متأخرين كالذى في الكاف وجهان
احدهما هو حال من الضمير في نرد بدله من على اعقابنا اى مشبهين للذى استهوته والثاني ان
يكون صفة لمصدر محذوف اى ردا مثل رد الذى استهوته ويقرأ استهوته واستهوته
مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذى يجوز ان يكون هنا مفردا اى كالرجل الذى او كالفريق
الذى ويجوز ان يكون جنسا والمراد الذين في الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته
وان يكون حالا من ~~الضمير في حيران~~ اى حيران كاينا في الارض ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في استهوته وحيران حال الها او من الضمير في الظرف ولم ينصرف لان مؤنثه حيرى له
اصحاب يجوز ان يكون الجملة مستانفة وان يكون حالا من الضمير في حيران او من الضمير
في الظرف او بدلا من الحال التى قبلها وايتنا اى ويقولون ايتنا لنسلم اى امرنا بذلك
لنسلم وقيل اللام بمعنى الباء وقيل هى زايدة اى ان نسلم وان اقيموا الصلاة ان مصدرية
وهى معطوفة على لنسلم وقيل معطوفة على قوله ان هدى الله والتقدير وقيل لنا اقيموا وقيل
هو محمول على المعنى اى قيل لنا ان اسلموا وان اقيموا **قوله** ويوم يقول فيه اوجه
احدها هو معطوف على الهاء في اتقوه اى واتقوا عذاب يوم يقول والثاني هو معطوف على
السموات اى وخلق يوم يقول والثالث هو خبر قوله تعالى الحق اى وقوله الحق يوم يقول
والواو داخلة على الجملة المقدم فيها الخبر والحق صفة لقوله والرابع هو ظرف لمعنى الجملة
التى هى قوله الحق اى يحق قوله يوم يقول كن والخامس هو منصوب على تقدير واذكروا ما

فاعل

فاعل فيكون فيه اوجه هو جميع ما خلقه الله يوم القيمة والثاني هو موضع المنفوخ فيه في
الصور ودل عليه قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والثالث هو ضمير اليوم والرابع هو قوله الحق
اى فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله الحق بمعنى مقوله اى فيوجد ما قال له كن فيخرج
مما ذكرنا ان قوله يجوز ان يكون فاعلا والحق صفته وان يكون مبتدا واليوم خبره والحق صفته
وان يكون مبتدا والحق صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبره **قوله** يوم ينفخ يجوز
ان يكون خبرا قوله تعالى قوله الحق على ما ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا والعامل له
او ظرفا ليحشرون او ليقول او لقوله الحق او لقوله تعالى عالم الغيب عالم الغيب الجمهور
على الرفع ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون فاعل يقول كن وان يكون صفة للذى
وقرئ بالجر بدلا من العالمين او من الهاء في قوله له **قوله** واذ قال ابراهيم اذ في موضع نصب
بفعل محذوف اى واذكروا اذ وهو معطوف على اقيموا وآزر يقرأ بالمد ووزنه افعل ولم
ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الازر او الوزر ومن اشتقه من واحد
منهما قال هو عربى ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرأ بفتح الراء على انه بدل من ابيه
وبالضم على النداء وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون الزاى والازر
الخلق مثل الاسر ويقرأ بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه وجهان احدهما ان الهمزة الثانية
فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها الثقل والثاني هى بدل من الواو واصلها وزر كما قالوا
وعاء واساده واعاء وساده والهمزة الاولى على هاتين القراءتين للاستفهام بمعنى
الانكار ولا همزة في تتخذ وفي انتصابه على هذا وجهان احدهما هو مفعول من اجله اى لتحيرك
واعوجاج دينك تتخذ والثاني هو صفة للاصنام قدمت عليها وعلى العامل فيها فصارت حالا
اى تتخذ اصناما ملعونة او معوجة واصناما مفعول اول والهة ثان وانما جاز ان يجعل
المفعول الاول نكرة لحصول الفائدة من الجملة وذلك يسهل في المفاعيل ما لا يسهل في
المبتدا وكذلك في موضعه وجهان احدهما هو نصب على اضمار واريناه تقديره كما رأى
اباه وقومه في ضلال مبين اى اريناه ذلك كما رآه صوابا باطلاعنا اياه عليه ويجوز ان يكون
منصوبا بنرى التى بعده على انه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السموات والارض
رؤية كرؤيته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام اى ولذلك نريه والوجه الثانى ان تكون
الكاف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اى والامر كذلك اى كما رآه من ضلالتهم وليكون اى وليكون
من الموقنين اريناه وقيل التقدير ليستدل او ليكون **قوله** راى كوكبا يقرأ بفتح الراء
والهمزة والتفخيم على الاصل وبالامالة لان الالف منقلبة عن ياء لقولك رأيت رؤية ويقرأ
بكسر الهمزة من غير امالة ولعبر اعجل الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرأ بكسرهما
وفيه وجهان احدهما انه كسر الهمزة بالامالة ثم اتبعها الراء والثانى ان اصل الهمزة الكسر بدليل
قولك في المستقبل يرى اى يرأى وانما فتحت من اجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسر الحرف
الاول في الماضى اتباعا لكسرة الهمزة فان لقى الالف ساكنا مثل راى الشمس فقد قرئ

بفتحهما على الاصل وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الدال وفتح الهمزة لان الالف سقطت في اللفظ
لاجل الساكن بعدها والمحذوف هنا في تقدير الثبات وكان كسر الدال تنبيها على ان الاصل كسر
الهمزة وان فتحها دليل على الالف المحذوف وهنا في تقدير وخبر تقديره اهذا ربي وقيل
هو على الخبر بغير الاستفهام **قوله** بازغة هو حال من الشمس وانما قال للشمس هذا على التذكير
لانه اراد هذا الكوكب او الطالع او الشخص او الضوء ولان التانيث غير حقيقي الذي فطر
السموات اي لعبادته او لرضاه **قوله** اتحاجوني يقرا بتشديد النون على ادغام نون الرفع
في نون الوقاية والاصل تحاجونني ويقرا بالتخفيف على حذف احدى النونين وفي المحذوفة
وجهان احدهما هي نون الوقاية لانها الزائدة التي حصل بها الاستثقال وقد جاء ذلك
في الشعر والثاني ان المحذوفة نون الرفع لان الحاجة دعت الى نون مكسورة من اجل الياء
ونون الرفع لا تكسر وقد جاء ذلك في الشعر قال الشاعر كل له نية في بغض صاحبه
بنعمة الله نقليكم وتقلونا اي تقلوننا ونون الثانية هنا ليست وقاية بل هي من الضمير
وحذف بعض الضمير لا يجوز وهو ضعيف ايضا لان علامة الرفع لا تحذف الا بعامل ما تشركون
به ما بمعنى الذي اي ولا اخاف الصنم الذي تشركونه به اي بالله فالهاء في به ضمير اسم الله
ويجوز ان تكون الهاء عائدة على ما اي ولا اخاف الذي تشركون بسببه ولا تعود على الله
ويجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون مصدرية الا ان يشا يجوز ان يكون استثناء
من جنس الاول والتقدير الا في حال مشية ربي اي لا اخاف في كل حال الا في هذه الحالة
ويجوز ان يكون من غير جنس الاول اي لكن اخاف ان يشا ربي خوفي ما اشركتم وشيئا نائب
عن المصدر اي مشية ويجوز ان يكون حالا من سلطانا اي ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان
مثل الرضوان والكفران وقد قرئ بضم اللام وهي لغة اتبع فيها الضم **قوله** الذين امنوا
فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدا اي هم الذين والتقدير فاكملهم الذين والثاني هو مبتدا
واولئك بدل منه او مبتدا ثان ولهم الامن مبتدا وخبر والجملة خبر لما قبلها ويجوز ان يكون
الامن مرفوعا بالجار لانه معتمد على ما قبله **قوله** وتلك هو مبتدا او في حجتنا وجهان
احدهما هو بدل من تلك وفي اتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتدا وعلى قومه متعلق بمحذوف
اي اتيناها ابرهيم حجة على قومه ودليلا والثاني ان يكون حجتنا خبر تلك واتيناها في موضع
الحال من الحجة والعامل فيه معنى الاشارة ولا يجوز ان تتعلق على بحجتنا لانها مصدر
واتيناها خبر او حال وكلاهما لا يفصل به بين الموصول والصلة **قوله** نرفع يجوز ان
يكون في موضع الحال من اتيناها ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا بالنون والياء وكذلك
في نشا والمعنى ظاهر ودرجات يقرا بالاضافة وهو مفعول نرفع ورفع درجة الانسان
رفع منزلته ويقرا بالتنوين ومن على هذا مفعول نرفع ودرجات ظرف او حرف الجر محذوف
منه اي الى درجات **قوله** كلا هدينا كلا منصوب بهدينا والتقدير كلا منهم ونوحا هدينا
اي وهدينا نوحا والهاء في ذريته تعود على نوح والمذكور بعده من الانبيا ذرية نوح

والتقدير

والتقدير وهدينا من ذريته هولاء وقيل تعود على ابرهيم وهذا ضعيف لان من جملتهم
لوطا وليس من ذريته وكذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي ونجزي المحسنين
جزاء مثل ذلك واما عيسى فقيل هو اعجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق من التعيس
وهو البياض وقيل هو من العيس وهو ماء الفحل وقيل هو من عاس يعيس اذا اصلح فعلى هذا
تكون الياء منقلبة عن واو واما اليسع فيقرا بلام ساكنة خفيفة وياء مفتوحة وفيه وجهان
احدهما هو اسم اعجمي والالف واللام فيه زائدة كما زيدت في الشعر وهو صنم لانه صنم بعينه
وكذلك قالوا في عمرو العمرو وفي اللات والعزى والثاني انه عربي وهو فعل مضارع
سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم عرف بالالف واللام وقيل اللام على هذا زائدة
ايضا واليسع اصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت
السين لاجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة عارضة ومثله يطا ويدع ويقع وكلا
منصوب بفضلنا ومن ابائهم هو معطوف على كلا اي وفضلنا كلا من ابائهم وهدينا
كلا من ابائهم ذلك مبتدا وهدى الله خبره ويهدي به حال من الهدى والعامل فيه الاشارة
ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون هدى الله بدلا من ذلك ويهدي به الخبر
من عباده حال من من او من العايد المحذوف والباء في بها الاخيرة تتعلق بكافرين
اي ليسوا كافرين بها **قوله تعالى** اقتده يقرا بسكون الهاء واثباتها في الوقف دون الوصل
وهي على هذا هاء السكت ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا لشبهها بهاء الاضمار ومنهم
من يكسرها وفيه وجهان احدهما هي هاء السكت ايضا شبهت بهاء الضمير وليس بشيء والثاني
هي هاء الضمير والمضمر المصدر اي اقتد الاقتداء ومثله هذا سراقة للقران يدرسه
والهاء ضمير الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدى الى
القران وقيل من سكن الهاء جعلها الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والهاء عليه ضمير
القران او التبليغ **قوله تعالى** حق قدره حق منصوب نصب المصدر وهو في الاصل وصف
اي قدره الحق ووصف المصدر اذا اضيف اليه ينتصب نصب المصدر ويقرا قدره بسكون
الدال وفتحها واذ ظرف لقدروا او من شيء مفعول انزل ومن زائدة ونورا حال من الهاء
في به او من الكتاب وبه يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا وتجعلونه مستانفا لا
موضع له قراطيس اي في قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس بمحذوف والمعنى
نزلوه منزلة القراطيس التي لا شيء فيها في ترك العمل به وتبدونها صفة للقراطيس وتخفون
كذلك والتقدير وتخفون كثيرا منها ويقرا في المواضع الثلاث بالياء على الغيبة حملا على
ما قبلها في اول الاية وبالتاء على الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم اي وقد علمتم والجملة
في موضع الحال من ضمير في تجعلونه على القراءة بالتاء وعلى القراءة بالياء يجوز ان يكون وعلمتم
مستانفا وان يكون رجع من الغيبة الى الخطاب وقل الله جواب قل من انزل الكتاب وارتفاعه
بفعل محذوف اي انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله او المنزل له الله او الله انزله

في خوضهم يجوز ان يتعلق بذرهم على انه ظرف له وان يكون حالا من ضمير المفعول اى ذرهم
خائضين وان يكون متعلقا بيلعبون ويلعبون في موضع الحال وصاحب الحال ضمير المفعول
في ذرهم اذا لم تجعل في خوضهم حالا منه وان جعلته حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار
في الحال الاولى ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور
فاعل في المعنى قوله انزلناه في موضع رفع صفة للكتاب ومبارك صفة اخرى وقد تقدم
الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد ويجوز النصب في غير القران على الحال من ضمير المفعول او على
الحال من النكرة الموصوفة ومصدق الذى التنوين في تقدير الثبوت لان الاضافة غير محضة
ولتنذر بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وبالياء على ان الفاعل الكتاب وفي الكلام
حذف تقديره ليؤمنوا ولينذر ويجوز لكذا ولتنذر ام القرى اى اهله ومن في موضع نصب
عطفا على ام والتقدير ولتنذر ام اهل القرى والذين يؤمنون الذين مبتدأ ويؤمنون به الخبر
ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون يؤمنون به حالا وعلى متعلقة
بحافظون قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا يجوز ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون
مصدرا على المعنى اى افتراء وان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال
او قال عطف على افترى والى في موضع رفع على انه قام مقام الفاعل ويجوز ان يكون في موضع
نصب والتقدير اوحى الوحي والايحاء ولم يوح اليه شيء في موضع الحال من ضمير الفاعل في قال
او من اليك والى ومن قال في موضع جر عطفا على من افترى اى وممن قال وقيل ما يجوز
ان يكون مفعولا سانزل وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
ويكون ما مصدرية واذ ظرف لترى والمفعول محذوف اى ولو ترى الكفار ونحو ذلك والظالمون
مبتدأ والظرف بعده خبر عنه والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر
قبله وباسطوا ايديهم في تقدير التنوين اى باسطون ايديهم اخرجوا اى يقولون اخرجوا
والمقول المحذوف حال من الضمير في باسطوا واليوم ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز
ان يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق مفعول لتقولون ويجوز ان يكون
وصفا لمصدر محذوف اى قولا غير الحق وكنتم يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاول اى وبما كنتم
وان يكون مستانفا قوله فرادى جمع فرد والالف للتانيث مثل كسالى ويقرا في الشاذ
بالتنوين على انه اسم صحيح يقال في الرفع فراد مثل نيام ورجال وهو جمع قليل ومنهم من لا
يصرفه يجعله معدولا كثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل كما خلقناكم الكاف في
موضع الحال وهو بدل من فرادى وقيل هو صفة لمصدر محذوف اى مجيئا كمجيئكم يوم خلقناكم
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى اى مشبهين ابتداء خلقكم واول ظرف لخلقناكم والمرة
في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل
وتركتم يجوز ان يكون حالا اى وقد تركتم وان يكون مستانفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل
وهو حكاية عن حال ومعكم معمول نرى وهي من رؤية العين ولا يجوز ان يكون حالا من الشفعاء

اذ المعنى

اذ المعنى نصيبهم شفعاءهم معهم ولا نراهم وان جعلتها بمعنى نعلم المتعدية الى اثنين جاز
ان يكون معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرا بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها
هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اى تقطع الوصل بينكم ودل عليه شركاء والثاني هو وصف لمحذوف
اى لقد تقطع شيء بينكم او وصل بينكم والثالث ان هذا المنصوب في موضع رفع وهو معرب
وجاز ذلك حملا على اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش ومثله ومنا الصالحون ومنا
دون ذلك ويقرا بالرفع على انه فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد قوله فالق الحب
يجوز ان يكون معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية حال ويقرى في الشاذ فلق
والاصباح مصدر اصبح ويقرا بفتح الهمزة على انه جمع صبح كقفل واقفال وجاعل الليل
مثل فالق الاصباح في الوجهين وسكنا مفعول جاعل اذا لم تعرفه فان عرفته كان منصوبا
بفعل محذوف اى جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوهم فجعل الليل
بمنزلة الاهل وقيل التقدير مسكونا فيه او ذا سكن والشمس منصوب بفعل محذوف
او بجاعل اذا لم تعرفه ويقرى في الشاذ بالجر عطفا على الاصباح او على الليل وحسبانا
فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر مثل الحسب والحساب وانتصابه
كانتصاب سكنا قوله فمستقر يقرا بفتح القاف وفيه وجهان احدهما هو مصدر وهو رفع
بالابتداء اى فلكم استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اى فلكم مكان تستقرون
فيه اما في البطون واما في القبور ويقرا بكسر القاف فيكون مكانا يستقر لكم وقيل
تقديره فمنكم مستقر واما مستودع فبفتح الدال لا غير ويجوز ان يكون مكانا يودعون
فيه وهو اما القبر او الصلب ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستيداع قوله فاخرجنا
منه خضرا اى بسببه والخضر بمعنى الاخضر ويجوز ان تكون الهاء في منه راجعة الى النبات
وهو الاشبه وعلى الاول يكون فاخرجنا بدلا من فاخرجنا الاولى نخرج في موضع نصب صفة
لخضر او يجوز ان يكون مستانفا والهاء في منه تعود على الخضر وقنوان بكسر القاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والواحد قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان احدهما
هو مبتدأ وفي خبره وجهان احدهما هو ومن النخل ومن طلعها بدل باعادة الخافض والثاني
ان الخبر من طلعها وفي النخل ضمير تقديره ونبت من النخل شيء او ثمر فيكون من طلعها
بدلا منه والوجه الاخر ان ترتفع قنوان على انه فاعل من طلعها فيكون في النخل ضمير تقديره
كقنوان وان رفعت قنوان بقوله تعالى ومن النخل على قول من اعمل اول الفعلين جاز وكان في
من طلعها ضمير مرفوع ويقرى في الشاذ قنوان بفتح القاف وليس بجمع قنو لان فعلانا لا يكون
جمعا وانما هو اسم للجمع كالباقر وجنات بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء اى واخرجنا به
جنات ومثله الزيتون والرمان ويقرا بضم التاء على انه مبتدا وخبره محذوف والتقدير ومن
الكرم جنات ومشتبها حال من الرمان او من الجميع واذا ظرف لانظروا ومن ثمره يقرا بفتح الثاء
والميم وهو جمع ثمرة مثل بقرة وبقر وهو جنس في التحقيق لا جمع ويقرا بضم الثاء والميم

ولا يجوز ان يكون معطوفا على قنوان لان العنب لا يخرج من النخل واعنابا بصفة لجنات صح

وهو جمع ثمرة وثمر مثل خشبة وخشب وقيل جمع ثمار مثل كتاب وكتب فهو جمع جمع فاما الثمار فواحدها ثمرة كخيمة وخيام وقيل هو ثمر ويقرأ بضم الثاء وسكون الميم وهو مخفف من المضموم وينعه يقرأ بفتح الياء وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو اسم للمصدر والفعل ايبعت اينياعا ويقرأ في الشاذ ويانعه على انه اسم فاعل **قوله** وجعلوا اي بمعنى صيروا ومفعولها الاول الجن والثاني شركا ولله يتعلق بشركا ويجوز ان يكون نعتا لشركا فلما قدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون المفعول الاول شركا والجن بدلا منه ولله المفعول الثاني وخلقهم اي وقد خلقهم فتكون الجملة حالا وقيل هو مستانف ويقرأ في الشاذ وخلقهم باسكان اللام وفتح القاف والتقدير وجعلوا له وخلقهم شركا وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير بغير علم في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي خرقا بغير علم **قوله** بديع السموات والارض في رفعه ثلاثة اوجه احدها هو فاعل تعالى والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي هو بديع والثالث هو مبتدا وخبره انى يكون له وما يتصل به وانى بمعنى كيف او من اين وموضعه حال وصاحب الحال ولد والعامل يكون ويجوز ان يكون تامة وان يكون ناقصة ولم تكن له يقرأ بالتا على تانيث الصاحبة ويقرأ بالياء وفيه ثلاثة اوجه احدها انها للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثاني ان اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه اي ولم تكن لله له صاحبة والثالث اسمها ضمير الشان والجملة مفسرة له **قوله** ذلكم مبتدا وفي الخبر اوجه احدها هو الله وربكم خبر ثان ولا اله الا هو خبر ثالث وخالق كل شيء رابع والثاني ان الخبر الله وما بعده ابدال منه والثالث ان الله بدل من ذلكم والخبر ما بعده **قوله** قد جاءكم بصائر لم تلحق الفعل التانيث للفصل بالمفعول ولان تانيث الفعل غير حقيقي ومن متعلقة بجاء ويجوز ان يكون صفة لبصائر فيتعلق بمحذوف فمن ابصر من مبتدا فيجوز ان يكون شرطا فيكون الخبر ابصر وجواب من كلاهما ويجوز ان يكون بمعنى الذي وما بعد الفاء الخبر والمبتدا المحذوف تقديره فابصاره لنفسه وكذلك قوله تعالى ومن عمي فعليها **قوله** وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نصرف الايات تصريفا مثل ما تلونا عليك وليقولوا اي وليقولوا درست صرفنا واللام لام العاقبة اي ان امرهم يصير الى هذا وقيل انه قصد بالتصريف ان يقولوا درست عقوبة لهم دارست يقرأ بالالف وفتح التاء اي دارست اهل الكتاب ويقرأ كذلك الا انه بغير الف اي درست الكتب المتقدمة ويقرأ كذلك الا انه بالتشديد والمعنى كالمعنى الاول ويقرأ بضم الدال مشددا على ما لم يسم فاعله ويقرأ درس من غير تا والفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب لقوله ولنبينه **قوله تعالى** من ربك يجوز ان يكون متعلقة باوحي وان يكون حالا من ما لا اله الا هو يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ربك اي من ربك منفردا وهي حال مؤكدة ولو شاء الله المفعول محذوف اي ولو شاء الله ايمانهم وجعلناك متعدية الى مفعولين وحفيظا الثاني وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف اي وما صيرناك تحفظ عليهم اعمالهم وهذا يؤيد قول سيبويه في اعمال

فيه ؟

فقيل **قوله تعالى** من دون الله حال من ما او من العائد عليه فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل هو مجزوم على العطف كقولهم لا تمددها فتشقها عدوا بفتح العين وتخفيف الدال وهو مصدر وفي انتصابه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول له والثاني مصدر من غير لفظ الفعل لان السب عدوان في المعنى والثالث هو مصدر في موضع الحال وهو حال مؤكدة ويقرأ بضم العين والدال وتشديد الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس ويقرأ بفتح العين والتشديد وهو واحد في معنى الجمع اي اعداء وهو حال ايضا مؤكدة كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي كما زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء عملهم **قوله** جهد ايمانهم قد ذكرناه في المائدة وما يشعركم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ويشعركم الخبر وهو يتعدى الى مفعولين انها تقرأ بالكسر على الاستيناف والمفعول الثاني محذوف تقديره وما يشعركم ايمانهم ويقرأ بالفتح وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ان بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب وعلى هذا يكون المفعول الثاني ليشعركم ايضا محذوفا والثاني ان لا زائدة والمعنى ما يدريكم عدم ايمانهم وهو جواب لمن حكم عليهم بالكفر ابدا ويئس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فحذف المفعول كما لم يؤمنوا ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اي تقليبا كفرهم اي عقوبة مساوية لمعصيتهم واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ونذرهم يقرأ بالنون وضم الراء وبالياء كذلك والمعنى مفهوم ويقرأ بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن لثقل توالي الحركات والثاني انه مجزوم عطفا على يؤمنوا والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في طغيانهم يعمهون بل بين لهم **قوله** قبلا يقرأ بضم القاف والباء وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب والثاني انه مفرد كقبل الانسان ودبره وعلى كلا الوجهين هو حال من كل وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرأ بالضم وسكون الباء على تخفيف الضمة ويقرأ بكسر القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا احدهما هو ظرف كقولك لي قبله حق والثاني مصدر في موضع الحال اي عيانا او معاينة الا ان يشاء الله في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليؤمنوا في كل حال الا في حال مشيئة الله وكذلك جعلنا هو نعت لمصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع وجعلنا متعدية الى مفعولين وفي المفعول الاول وجهان احدهما هو عدوا والثاني لكل نبي وشياطين بدل من عدوا والثاني المفعول الاول شياطين وعدوا المفعول الثاني مقدم ولكل نبي صفة لعدو قدمت فصارت حالا يوحي يجوز ان يكون حالا من شياطين وان يكون صفة لعدو وعدو لفي موضع اعداء غرورا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والهاء في فعلوه يجوز ان يكون ضمير الايحاء وقد دل عليه يوحي وان يكون ضمير الزخرف او القول او الغرور وما يفترون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وهي في موضع نصب عطفا على المفعول قبلها ويجوز ان يكون الفا بمعنى مع **قوله تعالى** ولتصغى اليه الجمهور على كسر اللام وهي معطوفة على غرورا اي ليغروا ولتصغى وقيل هي لام القسم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون وقرئ باسكان اللام وهي مخففة لتوالي الحركات وليست لام الامر لانه

فيكون لا زائدة وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني والثالث ان لا غير زائدة والمعنى على بابها

لم يجزم الفعل وكذلك في ليرضوه وليقترفوا وما بمعنى الذي والعايد محذوف اي وليقترفوا
الذي هم مقترفوه وثبتت النون لما حذفت الها افغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابتغي
وحكما حال منه والثاني ان حكما مفعول ابتغي وغير حال من حكما مقدم عليه وقيل حكما تمييز مفصلا
حال من الكتاب وبالحق حال من الضمير المرفوع في منزل **قوله** صدقا وعدلا منصوبان على التمييز
ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال لا مبدل استانف ولا يجوز ان
يكون حالا من ربك لئلا يفصل بين الحال وصاحبها بالاجنبي وهو صدقا وعدلا الا ان يجعل
صدقا وعدلا حالين من ربك لا من الكلمات **قوله** اعلم من يضل في من وجهان احدهما هي بمعنى
الذي او نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا يكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا نفس
اعلم لان افعل لا يعمل في الاسم الظاهر النصب والتقدير يعلم من يضل ولا يجوز ان يكون في موضع
جر بالاضافة على قراة من فتح اليا لئلا يصير التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان يكون سبحانه ضالا
تعالى عن ذلك ومن قرا بضم اليا فمن في موضع نصب ايضا على ما بينا اي يعلم المضلين ويجوز ان
يكون في موضع جر اما على معنى اعلم المضلين اي من يجد الضلال فهو من اضللته اي وجدته ضالا
مثل احمدته وجدته محمودا او بمعنى انه يضل عن الهدى والوجه الثاني ان من استفهام في موضع
مبتدا ويضل الخبر وموضع الجملة نصب بيعلم المقدرة ومثله لنعلم اي الحزبين احصى **قوله**
وما لكم ما استفهام في موضع رفع بالابتدا ولكم الخبر ولا تاكلوا فيه وجهان احدهما ان التقدير في ان فحذف
حرف الجر مراد معه اي في ان لا تاكلوا ولما حذف حرف الجر كان في موضع نصب او في موضع
~~نصب او في موضع~~ جر على اختلافهم ~~والثاني~~ هو في ذلك وقد ذكر في غير موضع في موضع الحال
اي واي شي لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف لان ان تخلص الفعل للاستقبال وتجعله
مصدرا فيمتنع الحال الا ان يقدر حذف مضاف تقديره وما لكم ذوي ان لا تاكلوا والمفعول
محذوف اي شيا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل الجملة حال ويقرا بالضم على ما لم يسم فاعله
وبالفتح على تسمية الفاعل وتشديد الصاد وتخفيفها وكذلك حرم الا ما اضطررتم في موضع
نصب على الاستثنا من الجنس من طريق المعنى لانه وبخهم بترك الاكل مما سمي عليه وذلك
يتضمن اباحة الاكل مطلقا وقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم اي في حال الاختيار وذلك
حلال حال الاضطرار **قوله** انكم لمشركون حذف الفا من جواب الشرط وهو حسن اذا كان الشرط
بلفظ الماضي وهو هنا كذلك وهو قوله تعالى وان اطعتموهم او من كان ميتا من بمعنى الذي في
موضع رفع بالابتدا وبمشي به في موضع نصب صفة لنورا وكمن خبر المبتدا ومثله مبتدا
وفي الظلمات خبره وليس بخارج في موضع الحال من ضمير الجار ولا يجوز ان يكون حالا من الها لانه
في مثله للفصل بينه وبين الحال بالخبر كذلك زين وكذلك جعلنا قد سبق اعرابهما وجعلنا بمعنى
صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني ومجرميها بدل من اكابر ويجوز ان يكون في ظرفا
ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون اكابر مضافا الى مجرميها وفي كل
المفعول الثاني والمعنى على هذا امكنا ونحو ذلك ليمكروا فيها اللام لام كي او لام الصيرورة

قوله

قوله تعالى حيث يجعل هنا مفعول به والعامل محذوف والتقدير يعلم موضع رسالاته
وليس ظرفا لانه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه وقد قرى حيث
بفتح الثا وهو بنا عند الاكثرين وقيل هي فتحة اعراب عند الله ظرف ليصيب او صفة
لصغار **قوله** فمن يرد الله مثل قوله من يشا الله يضلله وقد ذكر ضيقا مفعول ثان ليجعل
فمن شدد اليا جعله وصفا ومن خففها جاز ان يكون وصفا كميت وميت وان يكون مصدرا
اي ذا ضيق حرجا بكسر الرا صفة لضيق او مفعول ثالث كما جاز في المبتدا ان يخبر عنه باخبار
او يكون الجميع في موضع خبر واحد نحو حلو حامض وعلى كل تقدير هو مؤكد للمعنى ويقرا بفتح
الرا على انه مصدر اي ذا حرج وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب والها فيه للمبالغة
كانما في موضع نصب خبر اخر او حال من الضمير في حرجا او ضيقا مستقيما حال من صراط
ربك والعامل فيها التنبيه او الاشارة في دار السلام يجوز ان يكون مستانفا وان يكون
في موضع جر صفة لقوم وان يكون نصبا على الحال من الضمير في يذكرون وعند ربهم حال من
دار السلام او ظرف للاستقرار في لهم **قوله** ويوم يحشرهم اي واذكر يوما او ونقول يوم
يحشرهم يا معشر الجن ومن الانس حال من اوليايهم وقرى اجلنا على الجمع الذي على
التذكير والافراد قال ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين فيها حال وفي العامل
فيها وجهان احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى الثوى والتقدير النار ذات ثوايكم والثاني
العامل فيه الاضافة ومثواكم مكان والمكان لا يعمل الا ما شا الله هو استثنا من غير الجنس
ويجوز ان يكون من الجنس على وجهين احدهما ان يكون استثنا من الزمان والمعنى يدل عليه
لان الخلود يدل على الابد فكانه قال خالدين فيها في كل الزمان الا زمان مشيته الله والثاني
ان يكون ما بمعنى من **قوله** يقصون في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في منكم ذلك هو خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك ان لم تكن مصدرية او مخففة من الثقيلة
واللام محذوفة اي لانه لم يكن ربك وموضعه نصب او جر على الخلاف بظلم في موضع الحال او
مفعول به يتعلق بمهلك ولكل اي ولكل احد مما في موضع رفع صفة لدرجات كما انشاكم
الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي استخلافا مثل ذلك ومن ذرية من لابتدا
الغاية وقيل هي بمعنى البدل اي كما انشاكم بدلا من ذرية قوم **قوله** انما توعدون ما بمعنى
الذي ولات خبر ان ولا يجوز ان يكون ما هاهنا كافة لان قوله لات يمنع ذلك من يكون يجوز
ان يكون من بمعنى الذي وان يكون استفهاما مثل قوله تعالى اعلم من يضل مما ذرا يجوز ان
يتعلق بجعل وان يكون حالا من نصيبا ومن الحرث يجوز ان يكون متعلقا بذرا وان يكون حالا
مما او من العايد المحذوف **قوله** وكذلك زين لكثير يقرا بفتح الزاي واليا على تسمية الفاعل
وهو شركاوهم والمفعول قتل وهو مصدر مضاف الى المفعول ويقرا بضم الزاي وكسر اليا
على ما لم يسم فاعله وقتل بالرفع على انه القايم مقام الفاعل واولادهم بالنصب على
انه مفعول القتل وشركايهم بالجر على الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد

وانما يجي في ضرورة الشعر ويقرا كذلك الا انه بجر اولادهم على الاضافة وشركايهم بالجر ابضا على
البدل من الاولاد لان اولادهم شركاوهم في دينهم وعبادتهم عبد الله وعيشهم وغيرها | مرفوع
ويقرا كذلك الا انه برفع الشركا وفيه وجهان احدهما انه فاعل بفعل محذوف كانه قال من زين لهم
قال شركاوهم اي زينه شركاوهم والقتل في هذا مضاف الى المفعول والثاني انه يرفع شركاوهم
بالقتل لان الشركا يزينهم القتل قتلوهم ويمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة وليلبسوا
بكسر البا من لبست الامر بالفتح اليك في الماضي اذا شبهته ويقرا في الشاذ بفتح اليا قيل انها لغة
وقيل جعل الذين لهم كاللباس عليهم قوله تعالى لا يطعمها في موضع رفع كالذي قبله والجمهور حجر
على كسر الحا وحجر وسكون الجيم ويقرا بضمهما وبضم الحا وسكون الجيم ومعناه محرم والقراة
لغات فيها ويقرا حرج بكسر الحا وتقديم الرا على الجيم واصله حرج بفتح الحا وكسر الرا مثل
ولكنه خفف ونقل فحذ وفخذ وقيل هو من المقلوب مثل عميق ومعيق بزعمهم متعلق
بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها وضمها وهي لغات افترا هو منصوب على المصدر لان | الزاي
قولهم المحكي بمعنى افتروا وقيل هو مفعول من اجله والجملة بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق
بمحذوف على ان يكون صفة لافترا قوله تعالى ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا
وخالصة خبره وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التانيث على المبالغة كعلامة
ونسابة ولذكورنا متعلق بخالصة او بمحذوف على ان يكون صفة لخالصة ومحرم جا على
التذكير حملا على لفظ ما ويقرا خالص بغير تا على الاصل ويقرا خالصة بالتانيث والنصب
على الحال والعامل ما في بطونها من معنى الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال لانه | فيهام
لا ينصرف واجازه الاخفش ويقرا خالصة بالرفع والاضافة الى ها الضمير وهو مبتدا
ولذكورنا خبره والجملة خبر ما وان يكن ميتة يقرا بالتا ونصب ميتة اي تكن الانعام ميتة ويقرا
بالبا حملا على لفظ ما ويقرا بالتا ورفع ميتة على ان كان هي التامة فهم فيه ذكر الضمير حملا
على ما قوله قتلوا اولادهم يقرا بالتخفيف والتشديد على التكثير وسفها مفعول له او على
المصدر لفعل محذوف دل عليه الكلام بغير علم في موضع الحال وافترا مثل الاول قوله تعالى
مختلفا اكله حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتى يكون مختلفا
او متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل ومعه صقر صايدا به غدا ويجوز ان يكون في الكلام
حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلى هذا تكون الحال مقارنة ومتشابها حال
ايضا وحصاده يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان قوله حمولة وفرشا هو معطوف على
جنات اي وانشا من الانعام حمولة ثمانية ازواج في نصبه خمسة اوجه احدها هو
معطوف على جنات اي وانشا ثمانية ازواج وحذف الفعل وحرف الجر وهو ضعيف والثاني
ان تقديره كلوا ثمانية ازواج والثالث هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم ثمانية ازواج
ولا تسرفوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا والخامس انه حال تقديره
مختلفة او متعددة من الضان يقرا بسكون الهمزة وفتحها وهما لغتان واثنين بدل من ثمانية

ووز

وقد عطف عليه بقيه الثمانيه والمعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قرى بهما الذكرين
هو منصوب بحرم وكذلك ام الانثيين اما اشتملت اي ام حرم ما اشتملت عليه قوله تعالى | واذ معولم
ام كنتم شهدا ام منقطعة اي بل كنتم شهدا اذ يطعمه في موضع جر صفة لطاعم ويقرا يطعمه
بالتشديد وكسر العين والاصل يطتعمه فابدلت التا طا وادغمت فيها الاولى الا ان يكون
استثنا من الجنس وموضعه نصب اي لا اجد محرما الا الميتة ويقرا يكون بالياء وميتة بالنصب
اي الا ان يكون الماكول ميتة او نحو ذلك ويقرا بالتا اي الا ان تكون الماكولة ميتة ويقرا برفع
الميتة على ان تكون تامة الا انه ضعيف لان المعطوف منصوب او فسقا عطف على لحم خنزير
وقيل هو معطوف على موضع الا ان يكون وقد فصل بينهما بقوله فانه رجس قوله كل ذي
ظفر الجمهور على ضم الظا والفا ويقرا بفتح الظا وسكون الفا وبكسر الظا والاسكان
وكلها لغات ومن البقر معطوف على كل وحرمنا عليهم شحومهما تبيينا للمحرم من البقر
ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت في موضع نصب استثنا من الشحوم
او الحوايا في موضع نصب عطفا على ما وقيل هو معطوف على الشحوم فيكون محرما ايضا
وواحدة الحوايا حوية او حاوية او حاويا واو هنا بمعنى الواو او للتفصيل مذاهبهم او للاباحة
كما نقلت في قوله تعالى كونوا هودا او نصارى ذلك في موضع نصب بجزيناهم وقيل هو مبتدا
والتقدير جزيناهموه وقيل هو خبر المحذوف اي الامر ذلك قوله فان كذبوك شرط
وجوابه فقل ربكم ذو رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتاخير العقوبة ولا اغنت زمانه
لا عن تاكيد الضمير وقيل ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف العطف ولا بعد حرف
العطف من شي من زايدة قوله قل هلم للعرب فيها لغتان احداهما ان تكون بلفظ واحد
في الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فعلى هذا هي اسم للفعل وبنيت لوقوعها
موقع الامر المبني ومعناها احضروا شهداءكم واللغة الثانية تختلف فيقال هلما وهلموا
وهلمي وهلممن فعلى هذا هي فعل واختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها ها المم اي اقصد
فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل فبقي لم ثم حذفت الفها التي
للتنبيه لان اللام في تقدير الساكنة اذ كانت حركتها عارضة ولحق حرف التنبيه مثل الامر
كما يلحق غيره من المثل واما فتحه الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لالتقا الساكنين
ولم تجز الضم ولا الكسر كما جاز في رد ومد لطول الكلمة بوصل ها بها وانها لا تستعمل
الا معها والثاني انها فتحت من اجل التركيب كما فتحت خمسة عشر وبابها وقال الفرا اصلها
هل ام فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت وهذا بعيد لان لفظة ام وهل ان كانت استفهاما
فلا معنى لدخوله على الامر وان كانت بمعنى قد فلا تدخل على الامر وان كانت هل اسما للزجر
فتلك مبنية على الفتح ثم لا معنى لها ههنا قوله تعالى ما حرم في ما وجهان احدهما هو بمعنى الذي
والعايد محذوف اي حرمه والثاني هي مصدرية الا تشركوا في ان وجهان احدهما هي بمعنى
اي فيكون على هذا تفسيرا والثاني هي مصدرية وفي موضعها وجهان احدهما منصوبة وفي ذلك

وجهان احدهما هي بدل من الها المحذوفة او من ما ولا زائدة اي حرم ان تشركوا والثاني انها منصوبة
على الاغرا والعامل فيها عليكم والوقف على قبلها اي الزموا ترك الشرك والوجه الثاني انها على
مرفوعة والتقدير المتلو ان لا تشركوا او المحرم ان لا تشركوا ولا زائدة على هذا التقدير وشيا
مفعوله تشركوا وقد ذكرناه في موضع اخر ويجوز ان يكون شيا في موضع المصدر اي اشراكا
وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدلان
من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في موضع الحال من ضمير الفاعل وبالحق في موضع الحال
ذلكم مبتدا ووصاكم به الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلك ووصاكم
تفسير له قوله تعالى الا بالتي هي احسن اي بالخصلة وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين
ويجوز ان يكون حالا من المفعول اي وفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر بمعنى المكيل والميزان
كذلك ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان لا نكلف مستانف
ولو كان ذا قربى اي ولو كان المقول له او فيه قوله تعالى وان هذا يقرا بفتح الهمزة والتشديد
وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان هذا واللام متعلقة بقوله فاتبعوه اي ولاجل
استقامته اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا والثاني معطوف على ما حرم
اي واتل عليكم ان هذا صراطي والثالث هو معطوف على الها في وصاكم به وهذا فاسد
لوجهين احدهما انه عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والثاني انه يصير المعنى
وصاكم باستقامة الصراط وهو فاسد ويقرا بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي كالمشددة
ويقرا بكسر الهمزة للاستيناف ومستقيما حال والعامل فيه هذا فتفرق جواب النهي والاصل
فتتفرق وبكم في موضع المفعول اي فتفرقكم ويجوز ان يكون حالا اي فتتفرق وانتم معها
قوله تعالى تماما مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماما ويجوز ان يكون في موضع الحال من
الكتاب على الذي احسن يقرا بفتح النون على انه فعل ماض وفي فاعله وجهان احدهما
هو ضمير اسم الله والها محذوفة اي على الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى عليه
السلام والثاني هو ضمير موسى عليه السلام لانه احسن في فعله ويقرا بضم النون على انه
اسم والمبتدا محذوف وهو العايد على الذي هو احسن وهو ضعيف وقال قوم احسن بفتح
النون في موضع جر صفة للذي وليس بشي لان الموصول لا بد له من صلة وقيل تقديره
على الذي احسن هو وهذا مبتدا وكتاب خبر وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية
او خبر ثالث ولو كان قرى مباركا على الحال او النصب على المدح جاز قوله تعالى ان تقولوا اي انزلناه
كراهية ان تقولوا او تقولوا معطوف عليه وان كنا مخففة من الثقيلة واللام في لغافلين
عوض او فارقة بين ان وما ممن كذب الجمهور على التشديد وقرى بالتخفيف وهو في معنى
التشديد فيكون ايات الله مفعولا ويجوز ان يكون حالا اي كذب ومعه ايات الله يصدفون
يقرا بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الصاد زايا والشاذ لتقرب من الدال وسوغ ذلك
فيها سكونها قوله يوم ياتي الجمهور على النصب والعامل في الظرف لا ينفع وقرى بالرفع

والخبر

والخبر لا ينفع والعايد محذوف اي لا ينفع نفسا ايمانها فيه والجمهور على اليا في ينفع وقرى بالتا
وفيه وجهان احدهما انه انث المصدر على المعنى لان الايمان والعقيدة بمعنى وهو مثل قولهم
جاءته كتابي فاحتقرها اي صحيفتي او رسالتي والثاني انه في موضع الحال من الضمير المجرور واو
على الصفة لنفس وهو ضعيف قوله تعالى فرقوا دينهم يقرا بالتشديد من غير الف وبالتخفيف
وهو في معنى المشدد ويجوز ان يكون المعنى فصلوا عن الحق ويقرا فارقوا اي تركوا لست
منهم في شي اي لست في شي كاين منهم عشر امثالها يقرا بالاضافة اي فله عشر حسنات
امثالها فاكتفى بالصفة وقرى بالرفع والتنوين على تقدير فله حسنات عشر امثالها وحذف
التا من عشر لان الامثال في المعنى مونثة لان مثل الحسنة حسنة وقيل انث لانه اضاف
اليه المونث قوله تعالى دينا في نصبه ثلاثة اوجه احدها هو بدل من الى صراط على الموضع
لان معنى هداني وعرفني واحد وقيل هو منصوب بفعل مضمر اي عرفني دينا والثالث انه
مفعول هداني وهدى يتعدى الى مفعولين وقيما بالتشديد صفة لدينا ويقرا بالتخفيف وحنيفا حال
وقد ذكر في النسا والمايدة وملة بدل من دينا او على اضمار اعني قوله تعالى ومحياي الجمهور
على فتح اليا واصلها الفتح لانها اسم مضمر فهي كالكاف في رايتك والتا في قمت وقرى باسكانها
كما تسكن في انى ونحوه وجاز ذلك وان كان قبلها ساكن لان المدة تفصل بينهما وقد قرى في
الشاذ بكسر اليا على انه اسم مضمر كسر لالتقا الساكنين لله اي ذلك كله لله قوله تعالى قل
اغير الله هو مثل قوله ومن يبتغ غير الاسلام وقد ذكر درجات قد ذكر في قوله تعالى
نرفع درجات من نشا تم الجز الاول من اعراب القران للاستاذ ابي البقا مليه الجز الثاني اول الاعراف

انه جنس تلبس فيه وجهان الاصل الاضافة الى المونث ... والثاني نعم صح

حال او على اضمار اعني صح

على يد كاتبه العبد الفقير المعترف بالذنوب والتقصير
الراجي عفو ربه السميع البصير علي بن محمد عليه غلام
المالكي مذهبا الشاذلي طريقة غفر الله له
ولوالديه ولمن كتبه او قراه او طالع
فيه ولمن كسبه
ولكل المسلمين
امين

وكان الفراغ من كتابته تمام شهر شوال المبارك سنة ثمان وثمانين وثمانماية احسن الله عاقبتها بمحمد واله امين

المص قد ذكرنا في اول البقرة ما يصلح ان يكون ها هنا ويجوز ان تكون هذه الحروف
في موضع مبتدا وكتاب خبره وان تكون خبر مبتدا محذوف اي المدعو به المص وكتاب
وكتاب خبر مبتدا محذوف اي هذا او هو وانزل صفة له فلا يكن النهي في اللفظ للحرج
وفي المعنى للمخاطب اي لا تحرج به ومنه نعت للحرج ومن لابتدا الغاية اي لا تحرج من اجله
لتنذر يجوز ان تتعلق اللام بانزل او تتعلق بفلا يكن اي لا تحرج به لتتمكن من الانذار
والهاء في منه للكتاب او للانزال والهاء في به للكتاب وذكرى فيه ثلاثة اوجه احدها هو
منصوب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في انزل وما بينهما معترض والثاني
ان يكون معطوفا على موضع لتنذر اي لتنذر وتذكر اي ولذكرى والثاني ان يكون في موضع
رفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على كتاب والثاني خبر ابتدا محذوف اي وهو
ذكرى والوجه الثالث ان يكون في موضع جر عطفا على موضع تنذر واجاز قوم ان يعطف
على الهاء في به وهذا ضعيف لان الجار لم يعد قوله تعالى من ربكم يجوز ان تتعلق من بانزل
وتكون لابتدا الغاية وان تتعلق بمحذوف وتكون حالا اي انزل اليكم كائنا من ربكم ومن
دونه حال من اولياء وقليلا ما تذكرون وبالتشديد على الادغام قوله تعالى وكم من
قرية في كم وجهان احدهما هي مبتدا ومن قرية تبيين ومن زايدة والخبر اهلكناها وجاز
تانيث الضمير العايد على كم لان كم في المعنى قرى وذكر بعضهم ان اهلكناها صفة لقرية
والخبر فجاءها باسنا وهو سهو لان الفا تمنع ذلك والثاني ان كم في موضع نصب بفعل
محذوف دل عليه اهلكناها والتقدير وكثيرا من القرى اهلكناها ولا يجوز تقديم الفعل
على كم وان كانت خبرا لان لها صدر الكلام اذا اشبهت رب والمعنى وكم من قرية اردنا
اهلاكها كقوله فاذا قرات القران اي اردت قراته فقال قوم هو على القلب اي وكم
من قرية جاءها باسنا فاهلكناها والقلب هنا لا حاجة اليه فيبقى محض ضرورة والتقدير
اهلكنا اهلها فجاء اهلها باسنا بياتا البيات اسم للمصدر وهو في موضع الحال ويجوز ان
يكون مفعولا له ويجوز ان يكون في حكم الظرف وهم قايلون الجملة حال واو لتفصيل
الجمل اي جا بعضهم باسنا ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا واو الحال وليست حرف عطف
سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا قوله تعالى دعواهم
يجوز ان يكون اسم كان والا ان قالوا الخبر ويجوز العكس قوله تعالى بعلم هو في موضع
الحال اي عالمين قوله تعالى والوزن فيه وجهان احدهما هو مبتدا ويومئذ الخبر والعامل
في الظرف محذوف اي والوزن كاين يومئذ والحق صفة للوزن او خبر مبتدا محذوف
والثاني ان يكون الوزن خبر مبتدا محذوف اي هذا الوزن ويومئذ ظرف ولا يجوز
على هذا ان يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول وصلته قوله تعالى بما كانوا ما
مصدرية اي بظلمهم والبا متعلقة بخسروا قوله تعالى معايش الصحيح ان اليا لا تهمز هنا
لانها اصلية وحركت لانها في الاصل متحركة ووزنها معيشة كمحسبة واجاز ان يكون

اصلها الفتح واعلت بالتسكين في الواحد كما اعلت في يعيش ومن همزها فهو
بعيد جدا ووجهه انه شبه الاصلية بالزائدة نحو سفينة وسفاين قوله قليلا ما
تشكرون مثل الذي تقدم قوله تعالى ولقد خلقناكم اي اباكم وقيل الكاف للجنس المخاطب
وهنا مواضع كثيرة قد تقدمت لم يكن في موضع الحال قوله تعالى ان لا في موضع الحال ه
واذ ظرف لتسجد قوله تعالى خلقتني من نار الجار في موضع الحال اي خلقتني كائنا من
نار ويجوز ان يكون لابتداء الغاية فيتعلق بخلقتني ولا زائدة اي وما منعك ان تسجد
قوله تعالى فيها يجوز ان يكون حالا وان يكون ظرفا قوله تعالى فبما الباء تتعلق بلاقعدن
وقيل الباء بمعنى اللام ه وصراطك ظرف وقيل التقدير على صراطك قوله تعالى وعن شمائلهم
هو جمع شمال ولو جمع اشملة وشملا جاز قوله تعالى مذءوما بالهمز وهو من ذامه اذا عابه
ويقرا مذوما بالواو من غير همز وفيه وجهان احدهما انه القى حركة الهمزة على الذال
وحذفها والثاني ان يكون اصله مذيما لان الفعل منه ذامه يذيمه ذيما فابدلت الياء
واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب وهو وما بعده حالان ويجوز ان يكون
مدحورا حالا من الضمير في مذءوما ه لمن في موضع رفع بالابتداء وسد القسم المقدر
وجوابه مسد الخبر وهو قوله لاملان ه ومنكم خطاب للجماعة ولم يتقدم الا خطاب
واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لانه رئيسهم او لانه رجع من الغيبة الى الخطاب والمعنى
واحد قوله تعالى هذه الشجرة يقرا هذي بغير ياء والاصل في ذا ذي لقولهم في التصغير
ذيا فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الياء الاولى الفا لئلا تشتبه بكي فاذا خاطبت
المؤنث رددت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه التانيث لانها مثل ها الضمير
في اللفظ قوله تعالى من سوآتهما الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرا بواو مفتوحة وحذف
الهمزة ووجهه انه القى حركة الهمزة على الواو ويقرا بتشديد الواو من غير همز وذلك على
ابدال الهمزة واوا ويقرا سوءتهما على التوحيد وهو جنس ه الا ان تكونا اي الا مخافة
ان تكونا فهو مفعول من اجله وملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقد
تقدم قوله تعالى لكما لمن الناصحين هو مثل قوله تعالى وانه في الاخرة لمن الصالحين
وقد ذكر في البقرة ه فدلاهما الالف بدل من ياء مبدلة من لام والاصل دللهما
وهو من الدلالة لا من الدلال وجاز ابدال اللام لما صارت في الكلمة ثلاث لامات ه
بغرور يجوز ان تتعلق الباء بهذا الفعل ويجوز ان تكون في موضع الحال من الضمير
المنصوب اي فدلاهما مغترين قوله تعالى وطفقا طفق في حكم كاد ومعناها الاخذ في
الفعل ويخصفان ماضيه خصف وهو متعد الى مفعول واحد والتقدير شيئا
من ورق الجنة وقرئ بضم الياء وكسر الصاد مخففا وماضيه اخصف والهمزة تتعدى
الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما ويقرا بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها مع
فتح الخاء واسكانها مع فتح الياء وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله تعالى يخطف

ابصارهم

ابصارهم ه عن تلكما قد ذكرنا اصل تلك والاشارة الى الشجرة وهي واحدة والمخاطب
اثنان فلذلك ثنى حرف الخطاب قوله تعالى ومنها تخرجون الواو في الاصل لعطف هذه
الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينهما بالظرف لانه عطف جملة على جملة وتخرجون
يقرا بضم التاء وفتحها والمعنى مفهوم قوله تعالى وريشا هو جمع ريشة ويقرا رياشا
وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش مثل ريح ورياح والثاني انه اسم للجمع مثل
اللباس ولباس التقوى يقرا بالنصب عطفا على ريشا فان قيل كيف ينزل اللباس
والريش قيل لما كان الريش واللباس ينبتان بالمطر والمطر ينزل جعل ما هو المسبب
بمنزلة السبب ويقرا بالرفع على الابتداء وذلك مبتدا ثان وخير خبره والجملة خبر لباس
ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي المذكور المشار اليه وان يكون بدلا منه او عطف
بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى خبر مبتدا محذوف تقديره وساتر عوراتكم لباس
التقوى او على العكس اي ولباس التقوى ساتر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف اي
ولباس اهل التقوى وقيل المعنى ولباس الاتقاء اي الذي يتقى به النظر فلا حذف
اذا قوله تعالى لا يفتننكم النهي في اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم
ه كما اخرج اي فتنة كفتنة ابويكم بالاخراج ه ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان
شئت من ضمير الفاعل في اخرج وان شئت من الابوين لان فيه ضميرا لهما وينزع
حكاية امر قد وقع لان نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج فان قيل الشيطان
لم ينزع عنهما اللباس لكنه سبب اليه فنسب الاخراج والنزع اليه ه هو وقبيله
هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه قوله تعالى واقيموا في تقدير الكلام
وجهان احدهما هو معطوف على موضع القسط على المعنى اي امر ربي فقال اقسطوا
واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا واقيموا ه والدين منصوب بمخلصين
ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول يمنع من ان لا يسمى فاعله كما الكاف
نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا كبدئكم فريقا هدى فيه وجهان احدهما
هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب بفعل محذوف تقديره واضل فريقا وما
بعده تفسير للمحذوف والكلام كله حال من الضمير في تعودون وقد مع الفعل مرادة
تقديره تعودون قد هدى فريقا واضل فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين
حال وهدى وصف للاول وحق عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين
وفي قراءة ابي ولم تلحق التاء حق للفصل او لان التانيث غير حقيقي قوله تعالى عند كل
مسجد ظرف لخذوا وليس بحال للزينة لان اخذها يكون قبل ذلك وفي الكلام حذف
تقديره عند قصد كل مسجد قوله تعالى قل هي مبتدا وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها
خالصة على قراءة من رفع فعلى هذا تكون اللام متعلقة بخالصة اي خالصة لمن امن في
الدنيا ويوم القيامة ظرف لخالصة ولم يمتنع تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين

والثاني ظرف محض وفي متعلقة بآمنوا والثاني ان يكون الخبر للذين وخالصة خبر ثان وفي
متعلقة بآمنوا والثالث ان يكون الخبر للذين وفي الحياة معمول الظرف الذي هو اللام
اي يستقر للذين آمنوا في الحياة الدنيا وخالصة خبر ثان والرابع ان يكون الخبر في الحياة
الدنيا والذين متعلقة بخالصة والخامس والسادس ان تكون خالصة نصبا على الحال
على قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في الحياة الدنيا اذا جعلته خبرا او حالا والتقدير
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيمة اي الزينة يشاركون
فيها في الدنيا وتخلص لهم في الآخرة ولا يجوز ان تعمل في خالصة زينة الله لانه قد وصفها
بقوله تعالى التي والمصدر اذا وصف لا يعمل ○ ولا قوله تعالى اخرج لاجل الفصل
الذي بينهما وهو قوله تعالى قل واجاز ابو علي ان يعمل فيها حرم وهو بعيد لاجل
الفصل ايضا ○ كذلك نفصل قد ذكر اعراب نظيره في البقرة والانعام قوله تعالى
ما ظهر منها وما بطن بدل من الفواحش وبغير الحق متعلق بالبغي وقيل هو حال من
الضمير الذي في المصدر اذ التقدير وان تبغوا بغير الحق وعند هذا لا يكون في
المصدر ضمير قوله تعالى جاء اجلهم هو مفرد في موضع الجمع وقرأ ابن سيرين آجالهم
على الاصل لان لكل واحد اجلا قوله تعالى يقصون عليكم يجوز ان يكون في موضع رفع
صفة لرسل وان يكون حالا من رسل او من الضمير في الظرف ○ من الكتاب حال من
نصيبهم قوله تعالى من قبلكم يجوز ان يكون ظرفا لخلت وان يكون صفة لامم وفي الكلام
حذف مضاف اي ادخلوا في جملة امم ○ ومن الجن حال من الضمير في خلت او صفة
اخرى لامم في النار متعلق بادخلوا او يجوز ان يكون صفة لامم او ظرفا لخلت ○ اداركوا
يقرأ بتشديد الدال والف بعدها واصلها تداركوا فابدلت التاء دالا واسكنت
ليصح ادغامها ثم اجتلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن ○ ويقرأ كذلك
الا انه بغير الف بعد الدال ووزنه على هذا افتعلوا فالتاء هنا بعد الدال مثل
اقتتلوا وقرئ في الشاذ تداركوا على الاصل اي ادرك بعضهم بعضا وقرئ اذا
اداركوا بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها على نية الوقف على ما قبلها والابتداء بها وقرئ
اذا اداركوا بالف واحدة ساكنة والدال بعدها مشددة ○ وهو جمع بين ساكنين وجاز
لما كان الثاني مدغما كما قالوا دابّة وشابّة وجاز في المنفصل كما جاز في المتصل وقد قال
بعضهم اثنا عشر باثبات الالف وسكون العين وسنراه في موضعه ان شاء الله تعالى
وجميعا حال ○ ضعفا صفة لعذاب وهو بمعنى مضعف او مضاعف ○ ومن النار صفة
اخرى ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى لكل ضعف اي لكل عذاب ضعف من النار فحذف
لدلالة الاول عليه ○ ولكن لا تعلمون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى
لا تفتح يقرأ بالتاء ويجوز في التاء الثانية التخفيف والتشديد للتكثير ○ ويقرأ بالياء لان
تأنيث الابواب غير حقيقي وللفصل ايضا الجمل يقرأ بفتح الجيم والميم وهو الجمل المعروف

ويقرأ

ويقرأ في الشاذ بسكون الميم والاحسن ان يكون لغة لان تخفيف المفتوح ضعيف
ويقرأ بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وهو الحبل الغليظ وهو جمع مثل صوّم وقوّم
ويقرأ بضم الجيم والميم مع التخفيف وهو جمع مثل أسد وأسد ويقرأ كذلك الا ان الميم ساكنة
وذلك على تخفيف المضموم ○ وسم الخياط بفتح السين وضمها لغتان وكذلك في موضع
نصب نجزي على انه وصف لمصدر محذوف قوله تعالى غواش هو جمع غاشية وفي التنوين هنا
ثلاثة اوجه احدها انه تنوين الصرف وذلك انهم حذفوا الياء من غواشي فنقص بناؤها
عن بناء مساجد وصارت مثل سلام فلذلك صرفت والثاني انه عوض من الياء المحذوفة
والثالث انه عوض من حركة الياء المستحقة ولما حذفت الحركة وعوض منها التنوين
حذفت الياء لالتقاء الساكنين وفي هذه المسئلة كلام طويل يضيق هذا الكتاب عنه
قوله تعالى والذين آمنوا مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما لا نكلف نفسا الا وسعها
والتقدير منهم فحذف العائد كما حذف في قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور والثاني ان الخبر اولئك اصحاب ولا نكلف معترض بينهما قوله تعالى من غل هو
حال من ما ○ تجري من تحتهم الجملة في موضع الحال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل
فيها معنى الاضافة قوله تعالى هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحة وما كنا الواو للحال
ويجوز ان تكون مستأنفة ويقرأ بحذف الواو على الاستئناف ○ ولنهتدي قد ذكرنا
اعراب مثله في قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين ○ ان هدانا ان مع ما في تأويل المصدر
وموضعه رفع بالابتداء الا ان الاسم الواقع بعد لولا هنا كذلك وجواب لولا محذوف
دل عليه ما قبله تقديره لولا ان هدانا الله ما كنا لنهتدي ولهذا حسنت القراءة
بحذف الواو ○ ان تلكم في ان وجهان احدهما هي بمعنى اي ولا موضع لها وهي تفسير
للنداء والثاني انها مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها خبرها اي
ونودوا انه تلكم الجنة والهاء ضمير الشأن وموضع الكلام كله نصب بنودوا او جر
على تقدير بانه ○ اورثتموها يقرأ بالاظهار على الاصل وبالادغام لمشاركة التاء
الثاء في الهمس وقربهما منها في المخرج وموضع الجملة نصب على الحال من الجنة والعامل
ما في تلك من معنى الاشارة ولا يجوز ان تكون حالا من تلك لوجهين احدهما انه فصل
بينهما بالخبر والثاني ان تلك مبتدأ والابتداء لا يعمل في الحال ويجوز ان تكون الجنة
نعتا لتلكم او بدلا واورثتموها الخبر ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الكاف والميم
لان الكاف حرف للخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا ولان الحال يكون بعد تمام
الكلام والكلام لا يتم بتلكم قوله تعالى ان قد وجدنا ان يجوز ان تكون بمعنى اي وان
تكون مخففة من الثقيلة ○ حقا يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا ثانيا ويكون
وجدنا بمعنى علمنا ما وعد ربكم حذف المفعول من وعد الثانية فيجوز ان يكون
التقدير وعدكم وحذفه لدلالة الاول عليه ويجوز ان يكون التقدير ما وعد الفريقين

يعني نعيمنا وعذابكم ويجوز ان يكون التقدير ما وعدنا ويقوي ذلك ان ما عليه اصحاب النار
شر والمستعمل فيه اوعد ووعد يستعمل في الخير اكثر ٥ نعم حرف يجاب به عن الاستفهام
في اثبات المستفهم عنه ونونها وعينها مفتوحتان ويقرأ بكسر العين وهي لغة ويجوز
كسرهما جميعا على الاتباع ٥ بينهم يجوز ان يكون ظرفا لاذن وان يكون صفة لموذن
ان لعنة الله يقرأ بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي مخففة اي انه لعنة ويجوز ان يكون
بمعنى اي لان الاذان قول ويقرأ بتشديد النون ونصب اللعنة وهو ظاهر وقرئ في
الشاذ بكسر الهمزة اي فقال ان لعنة قوله تعالى يصدون يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا
قوله تعالى ونادوا الضمير يعود على رجال ٥ ان سلام اي انه سلام ويجوز ان تكون
بمعنى اي ٥ لم يدخلوها اي لم يدخل اصحاب الجنة بعد وهم يطمعون في دخولها اي
نادوهم في هذه الحال ولا موضع لقوله تعالى وهم يطمعون على هذا وقيل المعنى
انهم نادوهم بعد ان دخلوها ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون فيها فتكون الجملة على
هذا حالا قوله تعالى تلقاء هو في الاصل مصدر وليس في المصادر تفعال بكسر التاء الا
تلقاء وتبيان وانما يجي ذلك في الاسماء نحو التمثال والتمساح والتقصار وانتصاب
تلقاء هنا على الظرف اي ناحية اصحاب النار قوله تعالى ما اغنى يجوز ان تكون ما نافية
وان تكون استفهاما قوله تعالى لا ينالهم تقديره اقسمتم عليهم بان لا ينالهم فلا ينالهم
هو المحلوف عليه ٥ ادخلوها تقديره فالتفتوا الى اصحاب الجنة فقالوا ادخلوها
ويقرأ في الشاذ دخلوا وادخلوا على الاستيناف وذلك يقال لهم بعد دخولهم لا خوف
عليكم اذا قرئ ادخلوا على الامر كانت الجملة حالا اي ادخلوا امنين واذا قرئ على الخبر
كان رجوعا من الغيبة الى الخطاب قوله تعالى ان افيضوا يجوز ان تكون مصدرية
وتفسيرية ٥ ومن الماء تقديره شيئا من الماء او مما قيل او بمعنى الواو واحتج لذلك بقوله
حرمهما وقيل هي على بابها وحرمهما على المعنى فيكون فيه حذف اي كلا منهما او كليهما
قوله تعالى الذين اتخذوا دينهم يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا ولهوا مفعول ثان والتقدير
ملهوا به وملعوبا به ويجوز ان يكون المعنى صيروه لهوا ولعبا اي صيروا امكانه اللهو
واللعب ويجوز ان يكون صيروا واعادة ثم لان الدين قد جاء بمعنى العادة قوله تعالى على
علم فيكون حالا من الهاء ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي فصلناه عالمين اي على علم منا
٥ هدى ورحمة حالان اي ذا هدى ورحمة وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف قوله تعالى
يوم ياتي هو ظرف ليقولون ٥ فيشفعوا لنا هو منصوب على جواب الاستفهام او نرد
المشهور الرفع وهو معطوف على موضع من شفعاء تقديره او هل نرد فنعمل على جواب
الاستفهام ايضا ويقرأ بالنصب على جواب الاستفهام قوله تعالى يغشي الليل في موضعه
وجهان احدهما هو حال من الضمير في خلق وخبر ان على هذا الله الذي خلق والثاني انه
مستانف ويغشي بالتخفيف وضم الياء وهو من اغشى ويتعدى الى مفعولين اي يغشي

الله

الله الليل النهار ويقرأ يغشّي بالتشديد والمعنى واحد ويقرأ يغشى بفتح الياء والتخفيف
والليل فاعل يطلبه حالا من الليل او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه الفاعل ويجوز
ان يكون حالا من النهار فيكون التقدير يطلب الليل النهار محثوثا وان يكون صفة لمصدر
محذوف اي طلبا حثيثا ٥ والشمس يقرأ بالنصب والتقدير وخلق الشمس ومن رفع استانف
قوله تعالى خفية يقرأ بضم الخاء وكسرها وهما لغتان والمصدر ان حالان ويجوز ان يكون
مفعولا له ومثله خوفا وطمعا قوله تعالى قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل الرحمة
والترحم بمعنى وقيل هو على النسب اي ذات قرب كما يقال امرأة طالق وقيل هو فعيل بمعنى
مفعول كما قالوا لحية دهين وكف خضيب وقيل اراد المكان اي ان مكان رحمة الله قريب
وقيل فرق بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره قوله تعالى نشرا يقرأ بالنون
والشين مضمومتين وهو جمع وفي واحده وجهان احدهما نشور مثل صبور وصبر فعلى
هذا يجوز ان يكون فعول بمعنى فاعل اي تنشر الارض ويجوز ان يكون بمعنى مفعول كركوب
بمعنى مركوب اي منشورة بعد الطي ومنشرة اي محياة من قولك انشر الله الميت فهو منشر
ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرأ بضم النون واسكان الشين على تخفيف
المضموم ويقرأ نشرا بفتح النون واسكان الشين وهو مصدر نشر بعد الطي او من قولك
انشر الله الميت فنشر اي عاش ونصبه على الحال اي ناشرة او ذات نشر كما تقول جاء ركضا
اي راكضا ويقرأ بشرا بالباء وضمتين وهو جمع بشير مثل قليب وقلب ويقرأ كذلك الا
انه بسكون الشين على التخفيف ومثله في المعنى ارسل الرياح مبشرات ويقرأ بشرى
مثل حبلى اي ذات بشارة ويقرأ بشرا بفتح الباء وسكون الشين وهو مصدر بشرته
اذا بشرته ٥ سحابا جمع سحابة ولذلك وصفها بالجمع ٥ لبلد اي لاحياء بلد ٥
الماء الهاء ضمير البلد او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك الهاء في به الثانية قوله تعالى
يخرج نباته يقرأ بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات ويقرأ كذلك الا انه بضم الياء على ما لم يسم
فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات اي فيخرج الله او الماء ٥ باذن ربه متعلق
بيخرج ٥ الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرأ بفتحهما على انه مصدر اي ذا
نكد ويقرأ بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر ايضا وهو لغة ويقرأ لا يخرج بضم الياء
وكسر الراء ونكدا مفعوله قوله تعالى من اله غيره من زائدة واله مبتدا ولكم الخبر وقيل
الخبر محذوف اي ما لكم من اله في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان
احدهما هو صفة لاله على الموضع والثاني هو بدل من الموضع مثل لا اله الا الله ويقرأ
بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ ٥ عذاب يوم عظيم وصف اليوم بالعظم والمراد
عظم ما فيه قوله تعالى من قومه حال من الملأ ٥ نراك من رؤية العين فيكون في ضلال
حالا ويجوز ان يكون من رؤية القلب فيكون مفعولا ثانيا قوله تعالى ابلغكم يجوز ان يكون
مستانفا ويجوز ان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول هو الضمير في اني ولو

كان يبلغكم لجاز لأنه يعود على لفظ رسول ويجوز أن يكون حالا والعامل فيه الجار
في قوله تعالى من ربي ه واعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدى إلى مفعول واحد وما هي
بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن الله فيه وجهان احدهما هو متعلق باعلم اي ابتداء علمي
من عند الله والثاني ان يكون حالا من ما او من العائد المحذوف قوله تعالى من ربكم يجوز
ان يكون صفة لذكر وان يتعلق بجاءكم على رجل يجوز ان يكون حالا او الجار اي نازلا على رجل
وان يكون متعلقا بجاءكم على المعنى لانه في معنى نزل اليكم وفي الكلام حذف مضاف اي على
قلب رجل او على لسان رجل قوله تعالى في الفلك هو حال من من او من الضمير المرفوع
في معه والاصل في عمين عميين فسكنت الاولى وحذفت قوله تعالى هودا بدل من اخاهم
واخاهم منصوب بفعل محذوف اي وارسلنا الى عاد وكذلك اوايل القصص التي بعد
قوله تعالى ناصح امين هو فعيل بمعنى مفعول قوله تعالى في الخلق يجوز ان يكون حالا من بسطة
وان يكون متعلقة بزادكم والالاء جمع وفي واحدها ثلاث لغات الاولى بكسر الهمزة والف
بعد اللام وبفتح الهمزة كذلك وبكسر الهمزة وسكون اللام وياء بعدها قوله تعالى وحده
هو مصدر محذوف الزوايد في موضعه وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال من الله
اي لنعبد الله مفردا او موحدا وقال بعضهم هو حال من الفاعلين اي موحدين له
والثاني انه ظرف لنعبد الله على حياله قاله يونس واصل هذا المصدر الايحاد من قولك
اوحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزايدان قوله تعالى من ربكم يجوز ان يكون
حالا من رجس وان يتعلق بوقع ه في اسماء اي ذوي اسماء او مسميات قوله تعالى اية
حال من الناقة والعامل فيها معنى ها او معنى ما في هذه من التنبيه والاشارة ويجوز
ان يعمل في اية لكم ويجوز ان يكون لكم حالا من اية ويجوز ان يكون ناقة الله بدلا من
هذه او عطف بيان ولكم الخبر وجاز ان يكون اية حالا لانها بمعنى علامة ودليلا
تاكل جواب الامر فياخذكم جواب النهي وقرئ بالرفع وموضعه حال قوله تعالى من سهولها
يجوز ان يكون حالا من قصورا ومفعولا ثانيا لتتخذون وان يتعلق بتتخذون لا على ان تتخذون
تتعدى الى مفعولين بل الى واحد ومن لابتداء غاية الاتخاذ وتنحتون الجبال فيه وجهان
احدهما انه بمعنى تتخذون فيكون بيوتا مفعولا ثانيا والثاني ان يكون التقدير من الجبال
على ما جاء في الاية الاخرى فيكون بيوتا المفعول ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله من
سهولها قوله تعالى لمن آمن هو بدل من قوله تعالى للذين استضعفوا باعادة الجار
كقولك مررت بزيد باخيك قوله تعالى فاصبحوا يجوز ان تكون التامة ويكون جاثمين حالا بجاثمين ع
وان تكون الناقصة وجاثمين الخبر وفي دارهم متعلق قوله تعالى ولوطا اي وارسلنا لوطا
او واذكر لوطا واذ على التقدير الاول ظرف وعلى الثاني يكون ظرفا لمحذوف تقديره
واذكر رسالة لوط اذ ما سبقكم بها في موضع الحال من الفاحشة او من الفاعل في
اتاتون تقديره مبتدئا اينكم يقرا بهمزتين على الاستفهام ويجوز تخفيف الثانية وتليينها

وهي

وهو جعلها بين الياء والالف ويقرا بهمزة واحدة على الخبر شهوة مفعول من اجله او مصدر
في موضع الحال ه من دون النساء صفة للرجال اي منفردين عن النساء بل انتم بل ههنا
للخروج من قصة الى قصة وقيل هو اضراب عن محذوف تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون
قوله تعالى وما كان جواب قومه يقرا بالنصب والرفع وقد ذكر في ال عمران وفي الانعام
قوله تعالى مطرا هو مفعول امطرنا والمطر ههنا الحجارة كما جاء في الاية الاخرى وامطرنا
عليهم حجارة قوله تعالى ولا تبخسوا هو متعد الى مفعولين وهما الناس واشياءهم وتقول
بخست زيدا حقه اي نقصته اياه قوله تعالى توعدون حال من الضمير في تقعدون ومن امن
مفعول تصدون لا مفعول توعدون اذ لو كان مفعول الاول لكان تصدونهم وتبغونها
حال وقد ذكر يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في ال عمران قوله تعالى
او لو كنا كارهين اي ولو كرهنا تعيدوننا ولو ههنا بمعنى ان لانه للمستقبل ويجوز ان
تكون على اصلها ويكون المعنى ان كنا كارهين في هذه الحال قوله تعالى قد افترينا هو
بمعنى المستقبل لانه لم يقع وانما سد مسد جواب ه ان عدنا وساغ دخول قد ههنا
لانهم نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع فقربوه بقد وكان المعنى قد افترينا
الان ان هممنا بالعود ه الا ان يشاء المصدر في موضع نصب على الاستثناء والتقدير
الا وقت ان يشاء الله وقيل هو استثناء منقطع وقيل الا في حال مشية الله
وعلما قد ذكر في الانعام قوله تعالى اذا لخاسرون اذا ههنا متوسطة بين اسم ان وخبرها
وهي حرف معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط مخصوصة وليس ذا موضعها ه
قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتدا وفي الخبر وجهان
احدهما كان لم يغنوا فيها وما بعده جملة اخرى او بدل من الضمير في يغنوا او نصب باضمار
والثالث ع اعني والثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم يغنوا على هذا حال من الضمير في
كذبوا والوجه الثاني ان يكون صفة لقوله تعالى الذين كفروا من قومه او ان يكون بدلا منه
وعلى الوجهين يكون كان لم حالا قوله تعالى حتى عفوا اي الى ان عفوا اي كثروا فاخذناهم
هو معطوف على عفوا قوله تعالى او امن اهل القرى يقرا بفتح الواو على انها واو العطف
دخلت عليها همزة الاستفهام ويقرا باسكانها وهو لاحد الشيئين والمعنى افامنوا
اتيان العذاب ضحى وامنوا اتيانهم ليلا ه وبياتا حال من باسنا اي مستخفيا باغتنا
لهم ليلا قوله تعالى فلا يامن مكر الله الفاء ههنا للتنبيه على تعقب العذاب امن مكر الله قوله تعالى
اولم يهد للذين يرثون بالياء وفاعله ان لو نشاء وان مخففة من الثقيلة اي اولم نبين لهم علمهم
بمشيتنا ويقرا بالنون وان لو نشاء مفعوله وقيل فاعل يهد ضمير اسم الله ه فهم لا
يسمعون الفاء لتعقيب عدم السمع بعد الطبع على القلب من غير فصل قوله تعالى نقص
عليك من انبايها هو مثل قوله تعالى ذلك من انباء الغيب نوحيه وقد ذكر في ال عمران
ومثل قوله تعالى تلك ايات الله نتلوها وقد ذكر في البقرة قوله تعالى لاكثرهم هو حال من

عهد ومن زائدة أي وما وجدنا عهدا لأكثرهم ٥ وإن وجدنا أن مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف أي وإنا وجدنا واللام في لفاسقين لازمة لها لتفصل بين إن المخففة
وبين إن التي بمعنى ما وقال الكوفيون إن بمعنى ما واللام بمعنى إلا وقد ذكرنا في البقرة عند قوله تعالى وإن
كانت لكبيرة قوله تعالى كيف كان كيف في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها والجملة
في موضع نصب بانظر قوله تعالى حقيق هو مبتدأ وخبره أن لا أقول على قراءة من شدد
الياء في علي وعلى متعلقة بحقيق والجيد أن يكون أن لا في موضع جر بعلى حقيق لأنه بمعنى يحق علي
ويقرأ على أن لا والمعنى واجب بأن لا أقول وحقيق هاهنا على الصحيح صفة لرسول
أو خبر ثان كما تقول أنا حقيق بكذا أي أحق وقيل المعنى على قراءة من شدد الياء أن
يكون حقيق صفة لرسول وما بعده مبتدأ وخبر أي على قول الحق قوله تعالى فإذا
هي إذا للمفاجأة وهي مكان وما بعدها مبتدأ وثعبان خبره وقيل هي ظرف زمان
وقد أشبعنا القول فيها فيما تقدم قوله تعالى فماذا تأمرون هو مثل قوله تعالى ماذا
ينفقون وقد ذكر في البقرة وفي المعنى وجهان أحدهما أنه من تمام الحكاية عن قول
الملإ والثاني أنه مستأنف من قول فرعون تقديره فقال ماذا تأمرون ويدل
عليه ما بعده وهو قوله تعالى قالوا أرجه وأرجه يقرأ بالهمز وضم الهاء من غير
إشباع وهو الجيد وبالإشباع وهو ضعيف لأن الهاء خفية فكأن الواو التي بعدها
تتلو الهمزة وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومن هاهنا ضعف قولهم عليهمو مال
بالإشباع ويقرأ بكسر الهاء وهو ضعيف لأن الهمزة حرف صحيح ساكن فليس قبل الهاء
ما يقتضي الكسر ووجهه أنه أتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز غير حصين ويقرأ بغير همز
من أرجيت بالياء فمنهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم من يسكنها
وقد بينا ذلك في يؤده إليك قوله تعالى بكل ساحر يقرأ بألف بعد السين وبألف بعد الحاء
مع التشديد وهو للتكثير قوله تعالى أئن لنا يقرأ بهمزتين على الاستفهام والتحقيق
والتليين على ما تقدم وبهمزة واحدة على الخبر قوله تعالى إما أن تلقي في موضع أن والفعل
وجهان أحدهما رفع أي إما أمرنا الإلقاء والثاني نصب أي إما نفعل الإلقاء قوله تعالى
واسترهبوهم أي طلبوا رهبتهم وقيل هو بمعنى أرهبوهم مثل قر واستقر قوله تعالى
أن ألق يجوز أن تكون أن المصدرية وأن تكون بمعنى أي ٥ فإذا هي تلقف يقرأ بفتح اللام
وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلم ويقرأ هي تلقف بتشديد التاء أيضا والأصل
تتلقف فأدغمت الأولى في الثانية ووصلت بما قبلها فأغنى عن همزة الوصل ويقرأ
بسكون اللام وفتح القاف وماضيه لقف مثل علم قوله تعالى قالوا آمنا يجوز أن يكون
حالا أي فانقلبوا صاغرين قد قالوا ويجوز أن يكون مستأنفا ٥ رب موسى وهرون
بدل مما قبله قوله تعالى قال فرعون آمنتم يقرأ بهمزتين على الاستفهام ومنهم
من يحقق الثانية ومنهم من يخففها والفصل بينهما بألف بعيد لأنه يصير في التقدير

كاربع

كأربع ألفات وتقرأ بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيجوز أن يكون خبرا في المعنى وأن يكون
حذف همزة الاستفهام وقرئ فرعون وآمنتم بجعل الهمزة الأولى واوا لانضمام ما قبلها
قوله تعالى وما تنقم يقرأ بكسر القاف وفتحها وقد ذكر في المائدة قوله تعالى ويذرك
الجمهور على فتح الراء عطفا على ليفسدوا وسكنها بعضهم على التخفيف وضمها بعضهم
أي وهو يذرك ويقرأ وإلاهتك مثل العبادة والإلاهة وهي العبادة قوله تعالى
يورثها يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من الله قوله تعالى بالسنين الأصل في
سنة سنهة فلامها هاء كقولهم عاملته مسانهة وقيل لامها واو كقولهم سنوات
وأكثر العرب يجعلها كالزيدون ومنهم من يجعل النون حرف الإعراب وكسرت سينها
إيذانا بأنها جمعت على غير قياس ومن الثمرات متعلق بنقص والمعنى وبتنقيص
الثمرات قوله تعالى يطيروا أي يتطيروا وقرئ شاذا تطيروا على لفظ الماضي ٥
طائرهم على لفظ الواحد ويقرأ طيرهم وقد ذكر مثله في آل عمران قوله تعالى مهما
فيها أقوال أحدها أنها بمعنى كف وما اسم للشرط كقوله تعالى ما يفتح الله
للناس من رحمة والثاني أن أصلها ما الشرطية زيدت عليها ما كما زيدت في قوله تعالى
إما يأتينكم ثم أبدلت ألف الأولى هاء لئلا تتوالى كلمتان بلفظ واحد والثالث أنها
بأسرها كلمة واحدة غير مركبة وموضع الاسم منها على الأقوال كلها نصبا بتأتنا والهاء
في به تعود على ذلك الاسم قوله تعالى الطوفان قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة
وهو الماء المغرق الكثير والجراد جمع جرادة الذكر والأنثى سواء والقمل يقرأ بالتشديد
والتخفيف مع فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل هو القمل المعروف في
الثياب ونحوها والمشدد يكون في الطعام ٥ آيات حال من الأشياء التي ذكرت
قوله تعالى بما عهد عندك يجوز أن تتعلق الباء بادع أي بالشيء الذي علمك الله الدعاء
به ويجوز أن تكون الباء للقسم ٥ إذا هم ينكثون هم مبتدأ وينكثون الخبر وإذا للمفاجأة
وقد تقدم ذكرها قوله تعالى بأنهم أي أغرقناهم بتكذيبهم قوله تعالى وأورثنا يتعدى
إلى مفعولين فالأول القوم والذين كانوا نعت وفي المفعول الثاني ثلاثة أوجه أحدها
مشارق الأرض ومغاربها والمراد أرض الشام أو مصر والتي باركنا على هذا فيه وجهان
أحدهما هو صفة المشارق والمغارب والثاني صفة الأرض وفيه ضعف لأن فيه
العطف على الموصوف قبل الصفة والقول الثاني أن المفعول الثاني لأورثنا التي باركنا
أي الأرض التي باركنا وعلى هذا في المشارق والمغارب وجهان أحدهما هو ظرف
ليستضعفون والثاني أن تقديره يستضعفون في مشارق الأرض ومغاربها
فلما حذف الحرف وصل الفعل بنفسه فنصب والقول الثالث أن التي باركنا صفة على ما
تقدم والمفعول الثاني محذوف تقديره الأرض أو الملك ٥ ما كان يصنع ما بمعنى الذي
وفي اسم كان [وجهان] أحدهما هو ضمير وخبر ما يصنع فرعون والعائد محذوف أي يصنعه

والثاني أن اسم كان فرعون وفي يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف لأن يصنع يصلح أن يعمل
في فرعون فلا يقدر تأخيره كما لا يقدر تأخير الفعل في قولك قام زيد وقيل ما مصدرية
وكان زائدة وقيل ليست زائدة ولكن كان الناقصة لا تفصل بين ما وبين صلتها وقد
ذكرنا ذلك في قوله تعالى بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول تحتاج كان إلى اسم ويضعف
أن يكون اسمها ضمير الشأن لأن الجملة التي بعدها صلة ما فلا تصلح للتفسير فلا يحصل
بها الإيضاح وتمام الاسم لأن المفسر يجب أن يكون مستقلا فتدعو الحاجة إلى أن
يجعل فرعون اسم كان وفي يصنع ضمير يعود عليه ويعرشون بضم الراء وكسرها لغتان
وكذلك يعكفون وقد قرئ بهما فيهما **قوله تعالى** وجاوزنا ببني إسرائيل الباء هنا متعدية
كالهمزة والتشديد أي أجزنا بني إسرائيل البحر وجوزنا **قوله تعالى** كما لهم آلهة في ما
ثلاثة أوجه أحدها هي مصدرية والجملة بعدها صلة لها وحسن ذلك أن الظرف مقدر
بالفعل والثاني أنها بمعنى الذي والعائد محذوف وآلهة بدل منه تقديره كالذي
هو لهم والكاف وما عملت فيه صفة لإلها أي إلها مماثلا للذي لهم والوجه الثالث
أن تكون ما كافة للكاف إذ من حكم الكاف أن تدخل على المفرد فلما أريد دخولها على الجملة
كفت بما **قوله تعالى** أغير الله فيه وجهان أحدهما هو مفعول أبغيكم وغير الله صفة له
قدمت فصارت حالا وهو فضلكم يجوز أن يكون حالا وأن يكون مستأنفا **قوله تعالى**
ثلاثين ليلة هو مفعول ثان لواعدنا وفيه حذف مضاف تقديره إتيان ثلاثين أو تمام ثلاثين
وأربعين ليلة حال تقديره فتم ميقات ربه كاملا وقيل هو مفعول تم لأن معناه بلغ
فهو كقولهم بلغت أرضك جريبين وهارون بدل أو عطف بيان ولو قرئ بالرفع لكان نداء
أو خبر مبتدأ محذوف **قوله تعالى** جعله دكا أي صيره فهو متعد إلى اثنين فمن قرأ دكا
جعله مصدرا بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك ومن قرأ بالمد قدره مثل أرض
دكاء أو ناقة دكاء وهي التي لا سنام لها وصعقا حال مقارنة **قوله تعالى** سأريكم قرئ في
الشاذ سأوريكم بواو بعد الهمزة وهي ناشئة عن الإشباع وفيها بعد **قوله تعالى** سبيل الرشد
يقرأ بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما وسبيل الرشاد بالألف والمعنى واحد
قوله تعالى والذين كذبوا مبتدأ وخبره حبطت ويجوز أن يكون الخبر هل يجزون وحبطت
حال من ضمير الفاعل في كذبوا وقد مرادة **قوله تعالى** من حليهم يقرأ بفتح الحاء وسكون
اللام وتخفيف الياء وهو واحد ويقرأ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو جمع
أصله حلوي فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأخرى ثم كسرت اللام إتباعا لها ويقرأ
بكسر الحاء واللام والتشديد على أن يكون أتبع الكسر الكسرة عجلا مفعول اتخذوا وجسدا
نعت أو بدل أو بيان ومن حليهم يجوز أن يكون صفة لعجل قدم فصار حالا وأن يكون
متعلقا باتخذوا والمفعول الثاني محذوف أي إلها **قوله تعالى** سقط في أيديهم الجار والمجرور
قائم مقام الفاعل والتقدير سقط الندم في أيديهم **قوله تعالى** غضبان حال من موسى

عليه السلام

عليه السلام وأسفا حال أخرى بدل من التي قبلها ويجوز أن يكون حالا من الضمير الذي
في غضبان **قوله تعالى** يجره إليه يجوز أن يكون حالا من موسى عليه السلام وأن يكون حالا
من الرأس ويضعف أن يكون حالا من أخيه **قوله تعالى** ابن أم يقرأ بكسر الميم والكسرة تدل
على الياء المحذوفة وبفتحها وفيه وجهان أحدهما أن الألف محذوفة وأصل الألف الياء
فتحت الميم قبلها فانقلبت ألفا وبقيت الفتحة تدل عليها كما قالوا يا ابنة عما والوجه
أن يكون جعل ابن والأم بمنزلة خمسة عشر وبناهما على الفتح فلا تشمت الجمهور على ضم
التاء وكسر الميم والأعداء مفعوله وقرئ بفتح التاء والميم والأعداء فاعله والنهي في
اللفظ للأعداء وهو في المعنى لغيرهم وهو موسى عليه السلام كما تقول لا أرينك
ها هنا وقرئ بفتح التاء والميم والأعداء فاعله والنهي في اللفظ للأعداء وهو في المعنى
لغيرهم وهو موسى عليه السلام كما تقول لا أرينك ها هنا وقرئ بفتح التاء والميم ونصب
الأعداء والتقدير لا تشمت أنت بي فتشمت بي الأعداء فحذف الفعل **قوله تعالى** والذين عملوا
السيئات مبتدأ والخبر إن ربك من بعدها لغفور رحيم والعائد محذوف أي غفور لهم
ورحيم بهم **قوله تعالى** وفي نسختها الجملة حال من الألواح لربهم يرهبون في اللام
ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى من أجل ربهم فمفعول يرهبون على هذا محذوف أي يرهبون
عقابه والثاني هي متعلقة بفعل محذوف تقديره والذين يخشعون لربهم والثالث هي
زائدة وحسن ذلك لما تأخر الفعل قوله تعالى واختار موسى قومه اختار يتعدى
إلى مفعولين أحدهما بحرف الجر وقد حذف ها هنا والتقدير من قومه ولا يجوز أن يكون
سبعين بدلا عند الأكثرين لأن المبدل منه في نية الطرح والاختيار لا بد له من مختار
ومختار منه والبدل يسقط المختار منه وأرى أن البدل جائز على ضعف ويكون التقدير
سبعين رجلا منهم أتهلكنا هو استفهام أي أتعمنا بالإهلاك وقيل معناه النفي أي
ما تهلك من لم يذنب ومنا حال من السفهاء تضل بها يجوز أن يكون مستأنفا ويجوز
أن يكون حالا من الكاف في فتنتك إذ ليس هنا ما يصلح أن يعمل في الحال **قوله تعالى** هدنا
المشهور بضم الهاء وهو من هاد يهود إذا تاب وقرئ بكسرها وهو من هاد يهيد
إذا تحرك أو حرك أي حركنا إليك نفوسنا من أشاء المشهور الشين وقرئ بالسين
والفتح وهو فعل ماض أي أغاب المسيء **قوله تعالى** الذين يتبعون في الذين ثلاثة أوجه
أحدها هو جر على أنه صفة للذين يتقون أو بدل منه والثاني نصب على إضمار أعني والثالث
رفع أي هم الذين يتبعون ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر يأمرهم أو أولئك هم المفلحون
الأمي المشهور ضم الهمزة وهو منسوب إلى الأم وقد ذكر في البقرة وقرئ بفتحها وفيه
وجهان أحدهما هو من تغيير النسب كما قالوا أموي وأموي والثاني هو منسوب إلى
الأم وهو القصد أي الذي هو على القصد والسداد يجدونه أي يجدون اسمه مكتوبا حالا
وعندهم ظرف لمكتوبا أو ليجدون يأمرهم يجوز أن يكون تفسيرا للذي وقد ذكر ويجوز أن

يكون مستأنفا وأن يكون حالا من النبي عليه الصلاة والسلام أو من الضمير في مكتوبه
اصرهم الجمهور على الافراد وهو جنس ويقرأ آصارهم على الجمع لاختلاف انواع الثقل الذي
كان عليهم ولذلك جمع الاغلال وعزروه بالتخفيف والتشديد وقد ذكر في المائدة قوله تعالى
الذي له ملك السموات في موضع نصب باضمار أعني او في موضع رفع على اضمار هو ويبعد أن
يكون صفة لله او بدلا منه لما فيه من الفصل بينهما بالكلم وحاله وهو متعلق برسول قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة فيه وجهان احدهما ان قطعنا بمعنى صيرنا فيكون اثنتي عشرة مفعولا
ثانيا والثاني ان يكون حالا اي فرقناهم فرقا وعشرة بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات
قد قرئ بهن اسباطا بدل من اثنتي عشرة لا تمييز لانه جمع وأمما نعت لاسباط او بدل بعد
بدل وانث اثنتي عشرة لان التقدير اثنتي عشرة امة ان اضرب يجوز ان يكون مصدرية
وان يكون بمعنى اي قوله تعالى حطة هو مثل الذي في البقرة ونغفر لكم قد ذكر في البقرة
ما يدل على ما هاهنا قوله تعالى عن القرية اي عن خبر القرية وهذا المجرور هو الناصب
للظرف الذي هو قوله تعالى اذ يعدون وقيل هو ظرف لحاضرة وجوز ذلك انها كانت
موجودة في ذلك الوقت ثم خربت ويعدون خفيف ويقرأ بالتشديد والفتح والاصل
يعتدون وقد ذكر نظيره في يخطف اذ تأتيهم ظرف ليعدون وحيتانهم جمع حوت
ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وشرعا حال من الحيتان ويوم لا يسبتون
ظرف لقوله تعالى لا تأتيهم قوله تعالى معذرة يقرأ بالرفع اي موعظتنا معذرة وبالنصب
على المفعول له اي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر اي نعتذر معذرة قوله تعالى بعذاب
بئيس يقرأ بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها وفيه وجهان احدهما هو نعت للعذاب هوم
مثل شديد والثاني مصدر مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بئيس اي ذي شدة ويقرأ كذلك
الا انه بتخفيف الهمزة وتقريبها من الياء ويقرأ بفتح الباء وهمزة مكسورة لا ياء بعدها وفيه
وجهان احدهما هو صفة مثل قلق وحنق والثاني هو منقول من بئس الموضوعة للذم
الى الوصف ويقرأ كذلك الا انه بكسر الباء اتباعا ويقرأ بكسر الباء وسكون الهمزة واصلها
فتح الباء وكسر الهمزة فكسر الباء اتباعا وسكون الهمزة تخفيفا ويقرأ كذلك الا ان مكان
الهمزة ياء ساكنة ولذلك تخفيف كما تقول في ذئب ذيب ويقرأ بفتح الباء وكسر الياء
واصلها همزة مكسورة ابدلت ياء ويقرأ بيئس على فيعل ويقرأ بيئس بفتح الباء والياء
من غير همز واصله ياء ساكنة وهمزة مفتوحة الا ان حركة الهمزة القيت على الياء وحذفت
ولم تقلب الياء الفا لان حركتها عارضة ويقرأ بيئس مثل صيقل ويقرأ بفتح الباء وكسر
الياء وتشديدها مثل سيد وميت وهو ضعيف اذ ليس في الكلام مثله من المهموز ويقرأ
بأيس بفتح الباء وسكون الهمزة وفتح الياء وهو بعيد اذ ليس في الكلام فعيل ويقرأ كذلك
الا انه بكسر الباء وهو مثل عثير وحذيم قوله تعالى تأذن هو بمعنى اذن اي اعلم الى يوم
القيامة يتعلق بتأذن او بيبعثن وهو الاوجه ولا يتعلق بيسومهم لان الصلة والصفة

لا تعمل فيما قبلهما قوله تعالى وقطعناهم في الارض امما مفعول ثان او حال منهم
الصالحون صفة لامم او بدل منه ودون ذلك ظرف او خبر على ما ذكرنا في قوله تعالى
لقد تقطع بينكم قوله تعالى ورثوا الكتاب نعت لخلف يأخذون حال من الضمير في ورثوا
ودرسوا معطوف على ورثوا وقوله تعالى الم يؤخذ معترض بينهما ويقرأ وادارسوا
وهو مثل اداركوا فيها وقد ذكر قوله تعالى والذين يمسكون مبتدأ والخبر انا لا نضيع
اجر المصلحين والتقدير منهم وان شئت قلت انه وضع الظاهر موضع المضمر اي لا
نضيع اجرهم وان شئت قلت لما كان الصالحون جنسا والمبتدأ واحد منه استغنيت
عن ضميره ويمسكون بالتشديد والماضي منه مسّك ويقرأ بالتخفيف من امسك ومعنى القراءتين
تمسك بالكتاب اي عمل به والكتاب جنس قوله تعالى واذ نتقنا اي اذكر اذ وفوقهم ظرف
لنتقنا او حال من الجبل مقدرة لان رفع الجبل فوقهم تخصص له ببعض جهات
العلو كأنه الجملة حال من الجبل ايضا وظنوا مستأنف ويجوز ان يكون معطوفا على
نتقنا فيكون موضعه جرا ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة خذوا ما آتيناكم
قد ذكر في البقرة قوله تعالى واذ اخذ اي واذكر من ظهورهم بدل من بني آدم اي من ظهور بني
آدم واعاد حرف الجر مع البدل وهو بدل الاشتمال ان يقولوا يقرأ بالياء والتاء وهو
مفعول له اي مخافة ان يقولوا قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث الكلام كله
حال من الكلب تقديره يشبه الكلب لاهثا في كل حال قوله تعالى ساء مثلا بمعنى بئس وفاعله
مضمر اي ساء المثل ومثلا مفسر والقوم اي مثل القوم لا بد من هذا التقدير لان المخصوص
بالذم من جنس فاعل بئس والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فلزم ان يكون
التقدير مثل القوم فحذفه واقام القوم مقامه قوله تعالى لجهنم يجوز ان يتعلق بذرأنا
وان يتعلق بمحذوف على ان يكون حالا من كثيرا اي كثيرا لجهنم ومن الجن نعت لكثير لهم قلوب
نعت لكثير ايضا قوله تعالى الاسماء الحسنى الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع وانث لتأنيث
الجمع يلحدون يقرأ بضم الياء وكسر الحاء وماضيه ألحد وبفتح الياء والحاء وماضيه لحد
وهما لغتان والذين كذبوا مبتدأ وسنستدرجهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب
بفعل محذوف فسره المذكور اي سنستدرج الذين قوله تعالى واملي خبر مبتدأ محذوف
اي وانا املي ويجوز ان يكون معطوفا على سنستدرج وان يكون مستأنفا قوله تعالى
ما بصاحبهم في ما وجهان احدهما هي نافية وفي الكلام حذف تقديره اولم يتفكروا في
قولهم به جنة والثاني انها استفهام اي اولم يتفكروا اي شيء بصاحبهم من الجنون مع
انتظام اقواله وافعاله وقيل هي بمعنى الذي اي اولم يتفكروا فيما بصاحبهم وعلى هذا
يكون الكلام خرج من زعمهم قوله تعالى وان عسى يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة وان
تكون مصدرية وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ملكوت وان يكون فاعل
عسى واما اسم يكون فمضمر فيهما وهو ضمير الشأن وقد اقترب اجلهم في موضع نصب

خبر كان والهاء في بعده ضمير القرآن قوله تعالى فلا هادي له في موضع جزم على جواب الشرط
ويذرهم بالرفع على الاستئناف وبالجزم حملا على موضع فلا هادي له وقيل سكنت لتوالي
الحركات قوله تعالى أيان اسم مبني لتضمنه حرف الاستفهام بمعنى متى وهو خبر لمرساها
والجملة في موضع جر بدلا من الساعة تقديره يسألونك عن زمان حلول الساعة ومرسا
مفعل من أرسى وهو مصدر مثل المدخل والمخرج بمعنى الإدخال والإخراج أي متى
إرساؤها أن إنما علمها المصدر مضاف إلى المفعول وهو مبتدأ وعند الخبر ثقلت في
السموات أي ثقلت على أهل السموات والأرض أي تثقل عند وجودها وقيل التقدير
ثقل علمها على أهل السموات حفي عنها فيه وجهان أحدهما تقديره يسألونك عنها
كأنك حفي أي معني بطلبها فقدم وأخر والثاني أن عن بمعنى الباء أي حفي بها وكأنك حال
من المفعول وحفي بمعنى محفو ويجوز أن يكون فعيلا بمعنى فاعل قوله تعالى لنفسي يتعلق
بأملك أو حال من نفع إلا ما شاء الله استثناء من الجنس لقوم يتعلق بنذير عند البصريين
وبشير عند الكوفيين قوله تعالى فمرت به يقرأ بتشديد الراء من المرور ومارت بالألف
وتخفيف الراء من المور وهو الذهاب والمجيء قوله تعالى جعلا له شركا يقرأ بالمد على
الجمع وشركا بكسر الشين وسكون الراء والتنوين وفيه وجهان أحدهما تقديره جعلا
لغيره شركا أي نصيبا والثاني جعلا له ذا شرك فحذف في الموضعين المضاف قوله تعالى
أدعوتموهم قد ذكر في قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم وأم أنتم صامتون جملة
اسمية في موضع الفعلية والتقدير أدعوتموهم أم صمتم قوله تعالى إن الذين تدعون الجمهور
على تشديد النون وعباد خبر إن وأمثالكم نعت والعائد محذوف أي تدعونهم ويقرأ
عبادا وهو حال من العائد المحذوف وأمثالكم الخبر ويقرأ إن بالتخفيف وهي بمعنى ما
وعبادا خبرها وأمثالكم يقرأ بالنصب نعتا لعبادا وقد قرئ أيضا أمثالكم بالرفع على
أن يكون عبادا حالا من العائد المحذوف وأمثالكم الخبر وإن بمعنى ما لا تعمل عند سيبويه
وتعمل عند المبرد قوله تعالى قل ادعوا يقرأ بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى
فمن اضطر قوله تعالى إن وليي الله الجمهور على تشديد الياء الأولى وفتح الثانية وهو الأصل
ويقرأ بحذف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون ما بعدها ويقرأ بفتح الياء الأولى ولا
ياء بعدها وحذف الثانية واللفظ تخفيفا قوله تعالى طيف يقرأ بتخفيف الياء وفيه وجهان
أحدهما أصله طيّف مثل ميّت فخفف والثاني أنه مصدر طاف يطيف إذا أحاط بالشيء وقيل
هو بطوف قلبت الواو ياء وإن كانت ساكنة كما قلبت في أيد وهو بعيد ويقرأ طائف على
فاعل قوله تعالى يمدونهم بفتح الياء وضم الميم من مد يمد مثل قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم
ويقرأ بضم الياء وكسر الميم من أمد إمدادا في الغي يجوز أن يتعلق بالفعل المذكور ويجوز أن
يكون حالا من ضمير المفعول أو من ضمير الفاعل قوله تعالى فاستمعوا له يجوز أن تكون اللام
بمعنى لله أي لأجله ويجوز أن تكون زائدة أي فاستمعوه ويجوز أن تكون بمعنى إلى قوله تعالى

تضرعا

تضرعا وخفية مصدران في موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل من غير المذكور بل هو
هو من معناه ودون الجهر معطوف على تضرع والتقدير ومقتصدين بالغدو متعلق بادعوا
والآصال جمع الجمع لأن الواحد أصيل وفعيل لا يجمع على أفعال بل على فعل ثم فعل على أفعال
والآصال أصيل وأصل ثم آصال ويقرأ شاذا والإيصال بكسر الهمزة وياء بعدها وهو مصدر
آصلنا إذا دخلنا في الأصيل سورة الأنفال الجمهور على إظهار النون ويقرأ بإدغامها
في اللام وقد ذكر في قوله تعالى عن الأهلة وذات بينكم قد ذكر في آل عمران عند قوله تعالى
بذات الصدور قوله تعالى وجلت مستقبله توجل بفتح التاء وسكون الواو وهي اللغة الجيدة
ومنهم من يقلب الواو ألفا تخفيفا ومنهم من يقلبها ياء بعد كسر التاء وعلى هذه لغة من يكسر
حرف المضارعة وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح التاء مع
سكون الياء فيركب اللغتين لغة ثالثة فيفتح الأول على اللغة الفاشية ويقلب الواو
ياء على اللغة الأخرى وعلى ربهم يتوكلون يجوز أن تكون الجملة حالا من ضمير المفعول
في زادتهم ويجوز أن تكون مستأنفة قوله تعالى حقا قد ذكر مثله في النساء وعند ربهم
ظرف والعامل فيه الاستقرار ويجوز أن يكون صفة ويجوز أن يكون العامل فيه درجات
لأن المراد بها الأجور قوله تعالى كما أخرجك في موضع الكاف وجوه أحدها أنها صفة لمصدر
محذوف ثم في ذلك المصدر أوجه أحدها تقديره الأنفال ثابتة لله ثبوتا كما أخرجك
والثاني وأصلحوا ذات بينكم إصلاحا كما أخرجك وفي هذا رجوع من خطاب الجمع إلى خطاب
الواحد والثالث تقديره وأطيعوا الله طاعة كما أخرجك والمعنى طاعة محققة والرابع
تقديره يتوكلون توكلا كما أخرجك والخامس هو صفة لحق تقديره أولئك هم المؤمنون
حقا مثل ما أخرجك والسادس يجادلونك جدالا كما أخرجك والسابع تقديره وهم
كارهون كراهية كما أخرجك أي ككراهيتهم أو كراهيتك لإخراجك وقد ذهب قوم إلى أن
الكاف بمعنى الواو التي للقسم وهو بعيد وما مصدرية وبالحق حال وقد ذكر نظائره
وإن فريقا الواو هنا واو الحال قوله تعالى وإذ يعدكم إذ في موضع نصب أي واذكروا
والجمهور على ضم الدال ومنهم من يسكنها تخفيفا لتوالي الحركات وإحدى مفعول ثان
وأنها لكم في موضع نصب بدلا من إحدى بدل الاشتمال والتقدير وإذ يعدكم الله ملكة
إحدى الطائفتين قوله تعالى إذ تستغيثون يجوز أن يكون بدلا من إذ الأولى وأن يكون
التقدير اذكروا وأن يكون ظرفا لتودون بألف الجمهور على إفراد لفظة الألف ويقرأ بالألف
على أفعل مثل أفلس وهو معنى قوله بخمسة آلاف مردفين يقرأ بضم الميم وكسر الدال
وإسكان الراء وفعله أردف والمفعول محذوف أي مردفين أمثالهم ويقرأ بفتح الدال
على ما لم يسم فاعله أي أردفوا بأمثالهم ويجوز أن يكون المردفون من جاء بعد الأوائل أي
جعلوا ردفا للأوائل ويقرأ بضم الميم وكسر الدال وتشديدها وعلى هذا في الراء ثلاثة
أوجه الفتح وأصلها مرتدفين فنقلت حركة التاء إلى الراء وأبدلت دالا ليصح إدغامها

في الدال وكان تغيير التاء اولى لانها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف الى القوي
اولى والثاني كسر الراء اتباعا لكسرة الدال او على الاصل في التقاء الساكنين والثالث
الضم اتباعا لضمة الميم ويقرا بكسر الميم والراء على اتباع الميم الراء وقيل من قرا بفتح الراء
والتشديد في الدال فهو من ردف بتضعيف العين للتكثير او ان التشديد بدل من الهمزة
كافرحته وفرحته قوله تعالى ه وما جعله الله الا هنا مثل الهاء التي في ال عمران قوله تعالى
اذ يغشاكم اذ مثل اذ تستغيثون ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرا
يغشاكم بالتخفيف والالف والنعاس فاعله ويقرا بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها
والنعاس بالنصب اي يغشاكم الله النعاس ويقرا كذلك الا انه بتشديد الشين ه وامنة
مذكور في ال عمران ه ما ليطهركم الجمهور على المد والجار صفة له ويقرا شاذا بالقصر
وهي بمعنى الذي رجز الشيطان الجمهور على الزاي ويراد به هنا الوسواس وجاز ان يسمى
رجزا لانه سبب الرجز وهو العذاب وقرئ بالسين واصل الرجس الشيء القذر فجعل ما
يفضي الى العذاب رجسا استقذارا له قوله تعالى فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا
وفوق العنق الراس وقيل هو مفعول به وقيل فوق زائدة منهم من كل بنان كل بنان منهم
ويضعف ان يكون حالا من بنان اذ فيه تقديم حال المضاف اليه على المضاف ه ذلك
اي الامر ذلك وقيل ذلك مبتدا وبانهم الخبر اي ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق الله
انما لم يدغم لان القاف الثانية ساكنة في الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهي غير
معتد بها قوله تعالى ذلكم فذوقوه اي الامر ذلكم او ذلكم واقع او مستحق ويجوز ان يكون
في موضع نصب اي ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذي بعده مفسرا له والاحسن ان يكون
التقدير باشروا ذلكم فذوقوه لتكون الفاء عاطفة ه وان للكافرين اي والامر ان للكافرين
قوله تعالى زحفا مصدر في موضع الحال وقيل هو مصدر للحال المحذوفة اي زاحفون
زحفا ه والادبار مفعول ثان لتولوهم قوله تعالى متحرفا ومتحيزا حالان من ضمير الفاعل
في يولهم قوله تعالى ذلكم اي الامر ذلكم والامر ان الله موهن يقرا بالتشديد والتخفيف
وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر قوله تعالى وان الله مع المؤمنين يقرا بالكسر على الابتداء
وبالفتح على تقدير والامر ان الله مع المؤمنين قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم
انما جمع الصم وهو خبر شر لان شرا هنا يراد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو قال
الاصم لكان الافراد على اللفظ والمعنى على الجمع قوله تعالى لا تصيبن فيها ثلاثة اوجه
احدها انه مستانف وهو جواب قسم محذوف اي والله لا تصيبن الذين ظلموا خاصة
بل تعم والثاني انه نهي والكلام محمول على المعنى كما تقول لا اريتك هاهنا اي لا تكن هاهنا
فان من يكن هاهنا اراه وكذلك المعنى هاهنا اذ المعنى لا تدخلوا في الفتنة فان من
يدخل فيها تنزل به عقوبة عامة والثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة وهو
ضعيف لان جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرئ في الشاذ لتصيبن

بغير

بغير الف قال ابن جني الاشبه ان تكون الالف محذوفة كما حذفت في ام والله وقيل في قراءة
الجماعة ان الجملة صفة لفتنة ودخلت النون على المنفي في غير القسم على الشذوذ قوله تعالى
تخافون يجوز ان يكون في موضع رفع صفة كالذي قبله اي خائفون ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في مستضعفون قوله تعالى وتخونوا اماناتكم يجوز ان يكون مجزوما عطفا على
الفعل الاول وان يكون نصبا على الجواب بالواو قوله تعالى واذ يمكر هو معطوف على
واذكروا اذ انتم قوله تعالى هو الحق القراءة المشهورة بالنصب وهو هاهنا فصل
ويقرا بالرفع على انه مبتدا والحق خبره والجملة خبر كان ومن عندك حال من معنى
الحق اي الثابت من عندك ه من السماء يجوز ان يتعلق بامطر وان يكون صفة لحجارة
قوله تعالى ان لا يعذبهم اي في ان لا يعذبهم فهو في موضع نصب او جر على الاختلاف
وقيل هو حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل للاستقبال قوله تعالى وما كان صلاتهم
الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وهو ظاهر وقرا الاعمش رضي الله عنه بالعكس وهي
قراءة ضعيفة ووجهها ان المكاء والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريبة
من نكرته ونكرته قريبة من معرفته الا ترى انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد او
فاذا اسد ويقوي ذلك ان الكلام قد دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما
لا يحسن في الاثبات المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل خيرا منك ويحسن ما كان رجل
الا خيرا منك وهمزة المكاء مبدلة من واو كقولهم مكا يمكو والاصل في التصدية
تصددة لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة ياء لثقل التضعيف وقيل هي اصل
وهو من الصدى الذي هو الصوت قوله تعالى ليميز يقرا بالتشديد والتخفيف وقد ذكر
في ال عمران ه وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض اي بعض الخبيث على بعض ويجعل
هنا متعدية الى مفعول بنفسها والى الثاني بحرف الجر وقيل الجار والمجرور حال تقديره
ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض قوله تعالى نعم المولى المخصوص بالمدح محذوف اي
نعم المولى الله قوله تعالى انما غنمتم ما بمعنى الذي والعائد محذوف ه ومن شيء حال من
العائد المحذوف تقديره ما غنمتموه قليلا وكثيرا فان لله يقرا بفتح الهمزة وفي الفاء
وجهان احدهما انها دخلت في خبر الذي لما في الذي من معنى المجازاة وان وما عملت فيه
في موضع خبر مبتدا محذوف تقديره فالحكم ان لله خمسه والثاني ان الفاء زائدة وان بدل
من ان الاولى وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول اي واعلموا ان غنيمتكم اي
مغنومكم ويقرا بكسر الهمزة في ان الثانية على ان تكون ان وما عملت فيه مبتدا وخبرا
في موضع خبر الاولى ه والخمس بضم الميم وسكونها لغتان وقد قرئ بهما ه يوم الفرقان
ظرف لانزلنا او لامنتم يوم التقى بدل من يوم الاول ويجوز ان يكون ظرفا للفرقان لانه
مصدر بمعنى التفريق قوله تعالى اذ انتم بدل من يوم ايضا ويجوز ان يكون التقدير اذكروا

اذ انتم ويجوز ان يكون ظرفا لقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما والقصوى بالواو
وهي خارجة على الاصل واصلها من الواو وقياس الاستعمال ان تكون القصيا لانها صفة
كالدنيا والعليا وفعلى اذا كانت صفة قلبت واوها ياء فرقا بين الاسم والصفة والركب
جمع راكب في المعنى وليس بجمع في اللفظ ولذلك تقول في التصغير ركيب كما تقول فريخ
واسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم اي اشد تسفلا والجملة حال من الظرف
الذي قبله ويجوز ان يكون في موضع جر عطفا على انتم اي واذ الركب اسفل منكم ليقضي
الله اي فعل ذلك ليقضي ليهلك يجوز ان يكون بدلا من ليقضي باعادة الحرف وان يكون
متعلقا بيقضي وبمفعولا من هلك الماضي هنا بمعنى المستقبل ويجوز ان يكون المعنى
ليهلك بعذاب الاخرة من هلك في الدنيا منهم بالقتل من حيي يقرا بتشديد الياء وهو
الاصل لان الحرفين متماثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه قول عبيد عيوا بامرهم
كما عيت ببيضتها الحمامة ويقرا بالاظهار وفيه وجهان احدهما ان الماضي حمل على المستقبل
وهو يحيا فكما لم يدغم في المستقبل لم يدغم في الماضي وليس كذلك شد ومد فانه يدغم
فيهما جميعا والوجه الثاني ان حركة الحرفين مختلفة فالاولى مكسورة والثانية مفتوحة
واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين ولذلك اجازوا فيه في الاختيار لححت عينه وضبب
البلد اذا كثر ضبه ويقوى ذلك ان الحركة الثانية عارضة فكان الياء الثانية ساكنة ولو
سكنت لم يلزم الادغام فكذا اذا كانت في تقدير الساكن والياءان اصل وليست الثانية
بدلا من واو فاما الحيوان فالواو فيه بدل من الياء واما الحوا فليس من لفظ الحية بل من
حوى يحوي اذا جمع وعن بينة في الموضعين يتعلق بالفعل الاول قوله تعالى اذ يريكهم الله
اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لعليم قوله تعالى فتفشلوا في موضع نصب على جواب النهي
ولذلك وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا جزما عطفا على النهي ولذلك قرئ
وتذهب ريحكم بالجزم قوله تعالى بطرا ورئاء الناس مفعول من اجله او مصدر في موضع
الحال ويصدون معطوف على معنى المصدر قوله تعالى لا غالب لكم اليوم غالب هنا مبنية
ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم معمول الخبر ومن الناس حال من الضمير في لكم ولا يجوز
ان يكون اليوم منصوبا بغالب ولا من الناس حالا من الضمير في غالب لان الاسم لا اذا عمل
فيما بعده لا يجوز بناؤه والالف في جار بدل من واو لقولك جاورته وعلى عقبيه حال
قوله تعالى اذ يقول المنافقون اي اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لزين او لفعل من الافعال
المذكورة في الاية مما يصح به المعنى قوله تعالى يتوفى يقرا بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما
الملائكة ولم يؤنث للفصل بينهما ولان تانيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا يكون يضربون
وجوههم حالا من الملائكة او حالا من الذين كفروا لان فيها ضميرا يعود عليهما والثاني ان
يكون الفاعل مضمرا اي اذ يتوفى الله والملائكة على هذا مبتدا ويضربون الخبر والجملة
حال ولم يحتج الى الواو لاجل الضمير اي يتوفاهم والملائكة يضربون وجوههم ويقرا بالتاء

والفاعل

والفاعل الملائكة قوله تعالى كداب آل فرعون قد ذكر في آل عمران ما يحصل منه اعراب
هذا الموضع قوله تعالى وان الله سميع عليم يقرا بفتح الهمزة تقديره ذلك بان الله لم يك
مغيرا وبان الله سميع ويقرا بكسرها على الاستئناف قوله تعالى الذين عاهدت يجوز
ان يكون بدلا من الذين الاولى وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون
نصبا على اضمار اعني ومنهم حال من العائد المحذوف قوله تعالى فاما تثقفنهم اذا اكدت
ان الشرطية بما اكد فعل الشرط بالنون ليتناسب المعنى فشرد الجمهور على الدال وهو
الاصل وقرا الاعمش بالذال وهو بدل من الدال كما قالوا خراديل وخراذيل وقيل
هو مقلوب من شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر ويجوز ان يكون من شذر في
مقاله اذا اكثر فيه وكل ذلك تعسف بعيد قوله تعالى فانبذ اليهم اي عهدهم فحذف المفعول
وعلى سواء حال قوله تعالى ولا تحسبن يقرا بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الثاني
سبقوا ويقرا بالياء وفي الفاعل وجهان احدهما هو مضمر اي لا يحسبن من خلفهم او لا يحسبن
احد فلا اعراب على هذا كاعراب القراءة الاولى والثاني ان الفاعل الذين كفروا والمفعول
الثاني سبقوا والاول محذوف اي انفسهم وقيل التقدير ان سبقوا وان هنا مصدرية
مخففة من الثقيلة حكي عن الفراء وهو بعيد لان المصدرية موصولة وحذف الموصول
ضعيف في القياس شاذ في الاستعمال انهم لا يعجزون يقرا بكسر الهمزة على الاستئناف
وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان التقدير لانهم لا يعجزون اي لا يحسبوا ذلك لهذا والثاني
انه متعلق بتحسب اما مفعولا او بدلا من سبقوا وعلى كلا الوجهين تكون لا زائدة وهو
ضعيف لوجهين احدهما زيادة لا والثاني ان مفعول حسبت اذا كان جملة وكان مفعولا
ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه موضع ابتداء وخبر قوله تعالى من قوة في موضع الحال من
ما او من المفعول المحذوف في استطعتم ترهبون به في موضع الحال من الفاعل في اعدوا
او من المفعول لان في الجملة ضميرين يعودان اليهما قوله تعالى للسلم يجوز ان تكون اللام
بمعنى الى لان جنح بمعنى مال ويجوز ان تكون معدية للفعل بنفسها وان تكون بمعنى من
اجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان قد قرئ بهما وهي مؤنثة ولذلك قال تعالى فاجنح لها
قوله تعالى حسبك الله مبتدا وخبر وقال قوم حسبك مبتدا والله فاعله اي يكفيك
الله ومن اتبعك في من ثلاثة اوجه احدها جر عطفا على الكاف في حسبك وهذا لا يجوز
عند البصريين لان العطف على المضمر المجرور من غير اعادة الجار لا يجوز والثاني موضعه
نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ويكفي من اتبعك والثالث موضعه رفع على
ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على الله تعالى فيكون خبرا اخر كقولك القائمان زيد وعمرو
ولم يثن حسبك لانه مصدر وقال قوم هذا ضعيف لان الواو للجمع ولا يحسن ها هنا كما
لا يحسن في قولهم ما شاء الله وشئت وثم هنا اولى والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف
تقديره وحسبك من اتبعك والثالث هو مبتدا والخبر محذوف تقديره ومن اتبعك كذلك

اي حسبهم الله قوله تعالى ان يكن يجوز ان تكون التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال
منها او متعلقة بيكون ويجوز ان تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر قوله تعالى
اسرى فيه قراآت قد ذكرت في البقرة ٥ والله يريد الآخرة الجمهور على نصب الآخرة
على الظاهر وقرئ شاذا بالجر والتقدير يريد عرض الآخرة فحذف المضاف وبقي عمله كما قال
اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد في الليل نارا اي وكل نار قوله تعالى لولا كتاب كتاب مبتدا
وسبق صفة له ومن الله يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف
اي تدارككم قوله تعالى خيانتك هي مصدر خان اوخانه واصل الياء الواو وقلبت لانكسار
ما قبلها ووقوع الالف بعدها قوله تعالى من ولايتهم يقرا بفتح الواو وكسرها وهما
لغتان وقيل هي بالكسر الامارة وبالفتح من موالاة النصرة قوله تعالى الا تفعلوه الهاء
تعود على النصر وقيل على الولاء والتآمر قوله تعالى في كتاب الله في موضع نصب باولى
اي ثبت ذلك في كتاب الله سورة التوبة ٥ براءة فيه وجهان احدهما هو خبر مبتداء
محذوف اي هذا براءة او هذه براءة ٥ ومن الله نعت له والى الذين متعلقة ببراءة كما تقول
برئت اليك من كذا والثاني انها مبتدا ومن الله نعت لها والى الذين الخبر وقرئ من الله
بكسر النون على اصل التقاء الساكنين واربعة اشهر ظرف لسيحوا قوله تعالى واذان
مثل براءة ٥ والى الناس متعلق باذان او خبر له ٥ ان الله برئ المشهور بفتح الهمزة
وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام من الله براءته من المشركين والثاني هو
صفة اي واذان كائن بالبراءة وقيل التقدير واعلام من الله بالبراءة فالباء متعلقة
بنفس المصدر ورسوله يقرا بالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على الضمير
في برئ وما بينهما يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني خبر مبتدا محذوف هوم
اي ورسوله برئ والثالث هو معطوف على موضع الابتداء وهذا عند المحققين غير جائز
لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء بخلاف المكسورة ويقرا بالنصب عطفا على اسم ان
ويقرا بالجر شاذا وهو على القسم ولا يكون عطفا على المشركين لانه يؤدي الى الكفر
قوله تعالى الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء من المشركين ويجوز ان يكون
مبتدا والخبر فاتموا ان ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرئ بالضاد معجمة اي ينقضوا عهودكم
فحذف المضاف وشيئا في موضع المصدر قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد المرصد مفعل
من رصدت وهو هنا مكان وكل ظرف لاقعدوا وقيل هو منصوب على تقدير حذف
حرف الجر اي كل مرصد او بكل قوله تعالى وان احد هو فاعل لفعل محذوف دل
عليه ما بعده ٥ حتى يسمع اي الى ان او كي يسمع ٥ ومأمنه مفعل من الامن وهو مكان
ويجوز ان يكون مصدرا ويكون التقدير ثم ابلغه موضع امنه قوله تعالى كيف يكون اسم
يكون عهد وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها كيف وقدم للاستفهام وهو مثل قوله تعالى
كيف كان عاقبة مكرهم والثاني انه للمشركين وعند على هذين ظرف للعهد او ليكون او

للجار

للجار او هي وصف للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين تبيين او متعلق بيكون وكيف
حال من العهد ٥ فما استقاموا لكم فيما وجهان احدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق
والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح الله
والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون نافية لان المعنى يفسد اذ يصير المعنى
استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم قوله تعالى كيف وان يظهروا المستفهم عنه محذوف
تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون اليهم ٥ الا الجمهور بلام مشددة من غير
ياء وقرئ ايلا مثل ريح وفيه وجهان احدهما انه ابدل اللام الاولى ياء لثقل التضعيف
وكسر الهمزة والثاني انه من آل يؤول اذا ساس او من آل يؤول اذا صار الى آخر الامر
وعلى الوجهين قد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ٥ يرضونكم حال من الفاعل
في لا يرقبون عند قوم وليس بشيء لانهم بعد ظهورهم لا يرضون المؤمنين وانما هو مستانف
قوله تعالى فاخوانكم اي فهم اخوانكم وفي الدين متعلق باخوانكم قوله تعالى ايمة الكفر
هو جمع واصله ائممة مثل خباء واخبية فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة
وادغمت في الميم الاخرى فمن حقق الهمزتين اخرجهما على الاصل ومن قلب الثانية ياء
فلكسرتها المنقولة اليها ولا يجوز هنا ان تجعل بين بين كما جعلت همزة ايذا لان
الكسرة هنا منقولة وهناك اصلية ولو خففت الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت
الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة الميم في الاصل قوله تعالى اول مرة
هو منصوب على الظرف ٥ فالله احق مبتدا او في الخبر وجهان احدهما هو احق ان تخشوه
في موضع نصب او جر اي بان تخشوه وفي الكلام حذف اي احق من غيره بان تخشوه والثاني
ان ان تخشوه مبتدا بدل من اسم الله تعالى بدل الاشتمال واحق الخبر والتقدير خشية
الله احق والثالث ان تخشوه مبتدا واحق خبره مقدم عليه والجملة خبر عن اسم الله تعالى
قوله تعالى ويتوب الله مستانف ولم يجزم لان توبته على من يشاء ليس جزاء على قتال الكفار
وقرئ بالنصب على اضمار ان قوله تعالى شاهدين حال من الفاعل في يعمروا وفي النار هم
خالدون اي وهم خالدون في النار وقد وقع الظرف بين حرف العطف والمعطوف
قوله تعالى سقاية الحاج الجمهور على سقاية بالياء وهو مصدر مثل العمارة وصحت
الياء لما كانت بعدها تاء التانيث والتقدير اجعلتم اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير
كايمان من آمن ليكون التقدير هو الثاني وقرئ سقاة الحاج وعمرة المسجد على انه جمع
ساق وعامر ٥ لا يستوون عند الله مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعولين الاول
والثاني ويكون التقدير سويتم بينهم في حال تفاوتهم قوله تعالى لهم فيها نعيم الضمير
كناية عن الرحمة او الجنات قوله تعالى ويوم حنين هو معطوف على موضع مواطن واذ
بدل من يوم قوله تعالى دين الحق يجوز ان يكون مصدر يدينون وان يكون مفعولا ويدينون
بمعنى يعتقدون ٥ عن يد في موضع الحال اي حتى يعطوا الجزية اذلة قوله تعالى عزير ابن الله

يقرأ بالتنوين على ان عزيرا مبتدا وابن خبره ولم يحذف التنوين ايذانا بان الاول مبتدا
وان ما بعده خبره وليس بصفة ويقرأ بحذف التنوين وفيه ثلاثة اوجه احدها انه
مبتدا وخبر ايضا وفي حذف التنوين وجهان احدهما انه حذف لالتقاء الساكنين
والثاني انه لا ينصرف للعجمة والتعريف وهذا ضعيف لان الاسم عربي عند اكثر الناس
ولان مكبره ينصرف لسكون اوسطه فصرفه في التصغير اولى والوجه الثاني ان عزيرا
خبر مبتدا محذوف تقديره نبينا او صاحبنا او معبودنا وابن صفة او يكون عزير
مبتدا وابن صفة والخبر محذوف اي عزير ابن الله صاحبنا والثالث ان ابنا بدل من
عزير او عطف بيان وعزير على ما ذكرنا من الوجهين وحذف التنوين في الصفة لانها
مع الموصوف كشيء واحد ذلك مبتدا وقولهم خبره وبافواههم حال والعامل فيه
القول ويجوز ان يعمل فيه معنى الاشارة ويجوز ان تتعلق الباء بيضاهون فاما يضاهون
فالجمهور على ضم الهاء من غير همز والاصل ضاهيا والالف منقلبة عن ياء وحذفت من اجل
الواو وقرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وهو ضعيف والاشبه ان تكون لغة
في ضاهى وليس مشتقا من قولهم امراة ضهيا لان الياء اصل والهمزة زائدة ولا يجوز
ان يكون الياء زائدة اذ ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء قوله تعالى والمسيح اي واتخذوا
المسيح ربا فحذف الفعل واحد المفعولين ويجوز ان يكون التقدير وعبدوا المسيح
الا ليعبدوا قد تقدم نظائره قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره يابى بمعنى يكره
ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه من معنى النفي والتقدير يابى كل شيء الا اتمام نوره
قوله تعالى والذين يكنزون مبتدا والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا بفعل تقديره
بشر الذين يكنزون ينفقونها الضمير المؤنث يعود على الاموال او على الكنوز المدلول
عليها بالفعل او على الذهب والفضة لانهما جنسان لهما انواع فعاد الضمير على المعنى
او على الفضة لانها اقرب ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل تعود على الذهب وهو
يذكر ويؤنث قوله تعالى يوم يحمى يوم ظرف على المعنى اي يعذبهم في ذلك اليوم وقيل تقديره
عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف المضاف اقام المضاف اليه مقامه وقيل
التقدير اذكر وعليها في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القائم مقام الفاعل
مضمر اي يحمى الوقود او الجمر بها اي بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها اي في جهنم وقيل
يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم قوله تعالى ان عدة الشهور
عدة مصدر مثل العدد وعند معمول له وفي كتاب الله صفة لاثني عشر وليس بمعمول
لعدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر ويوم خلق معمول لكتاب على ان
كتابا هنا مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل في يوم معنى الاستقرار
وقيل في كتاب الله بدل من عند وهذا ضعيف لانك قد فصلت بين البدل والمبدل منه
بخبر العامل في المبدل منه منها اربعة يجوز ان تكون الجملة صفة لاثني عشر وان تكون

حالا من الاستقرار وان تكون مستانفة فيهن ضمير الاربعة وقيل ضمير اثني عشر
وكافة مصدر في موضع الحال من المشركين او من ضمير الفاعل في قاتلوا قوله تعالى
انما النسيء يقرأ بهمزة بعد الياء وهو فعيل مصدر مثل النذير والنكير ويجوز ان يكون
بمعنى مفعول اي انما المنسي وهو المشهور وفي الكلام على هذا حذف تقديره ان نسا
النسيء او ان المنسي ذو زيادة ويقرأ بتشديد الياء من غير همز على قلب الهمزة ياء ويقرأ
بسكون السين وهمزة بعدها وهو مصدر نسأت ويقرأ بسكون الياء وياء مخففة
بعدها على الابدال ايضا يضل يقرأ بفتح الياء وكسر الضاد والفاعل الذين ويقرأ
بفتحهما وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الاولى وكسرها فمن فتحها في الماضي كسر
الضاد في المستقبل ومن كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل ويقرأ بضم الياء
وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الضاد اي يضل به الذين كفروا
اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل مضمرا اي يضل الله او الشيطان يحلونه يجوز ان
يكون مفسرا للضلال فلا يكون له موضع ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى اثاقلتم الكلام
فيها مثل الكلام في اداراتم والماضي هنا بمعنى المضارع اي ما لكم تتثاقلون وموضعه
نصب اي اي شيء لكم في التثاقل او في موضع جر على راي الخليل وقيل هو حال اي ما لكم
متثاقلين من الاخرة في موضع الحال اي بدلا من الاخرة قوله تعالى ثاني اثنين هو حال من
الهاء اي احد اثنين ويقرأ بسكون الياء وحقها التحريك وهو من احسن الضرورة في الشعر
وقال قوم ليس بضرورة ولذلك اجازوه في القرآن اذ هما ظرف لنصره لانه بدل من اذ
الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في المبدل قدر هنا فعلا اخر اي نصره
اذ هما اذ يقول بدل ايضا وقيل هما ظرف لثاني فانزل الله سكينته هي فعيلة بمعنى
مفعلة اي انزل عليه ما يسكنه والهاء في عليه تعود على ابي بكر رضي الله عنه لانه كان
منزعجا والهاء في ايده للنبي صلى الله عليه وسلم وكلمة الله بالرفع على الابتداء وهي العليا
مبتدا وخبر او يكون هي فصلا وقرئ بالنصب اي وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلاثة اوجه
احدها ان فيه وضع الظاهر موضع المضمر اذ الوجه ان تقول كلمته والثاني ان فيه
دلالة على ان كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا وليس كذلك والثالث ان توكيد مثل
هذا بعيد اذ القياس ان تكون اياها قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اسم كان مضمر تقديره
لو كان ما دعوتهم اليه لو استطعنا الجمهور على كسر الواو على الاصل وقرئ بضمها
تشبيها للواو الاصلية بواو الضمير نحو اشتروا الضلالة يهلكون انفسهم يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون حالا والضمير في يحلفون قوله تعالى حتى يتبين حتى متعلقة بمحذوف
دل عليه الكلام تقديره هلا اخرتهم الى ان يتبين او ليتبين وقوله تعالى لم اذنت
لم يدل على المحذوف ولا يجوز ان تتعلق حتى باذنت لان ذلك يوجب ان يكون اذن لهم
الى هذه الغاية او لاجل التبيين وهذا لا يعاتب عليه قوله تعالى خلالكم ظرف لاوضعوا اي

اسرعوا فيما بينكم يبغونكم حال من الضمير في اوضعوا يقول ائذن لي هو مثل قوله
يا صالح ائتنا وقد ذكر قوله تعالى هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التا
ويقرا بكسر اللام وتشديد التا ووصلها والاصل تتربصون فسكن التا الاولى
وادغمها ووصلها بما قبلها وكسرت اللام لالتقا الساكنين ومثله نارا تلظى وله
نظاير ونحن نتربص بكم ان يصيبكم مفعول نتربص محذوف وبكم متعلقة بنتربص ان
تقبل في موضع نصب بدلا من المفعول في منعهم ويجوز ان يكون التقدير من ان تقبل
وانهم كفروا في موضع الفاعل ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول
له اي الا انهم كفروا قوله تعالى او مدخلا يقرا بالتشديد وضم الميم وهو مفتعل من الدخول
وهو الموضع الذي يدخل فيه ويقرا بضم الميم وفتح الخا من غير تشديد ويقرا بفتحهما وهما
مكانان ايضا وكذلك المغارة وهي واحد المغارات وقيل الملجا وما بعده مصادر اي لو
قدروا على ذلك لولوا اليه قوله تعالى فريضة حال من الضمير في للفقرا اي مفروضة وقيل
هو مصدر والمعنى فرض الله ذلك فرضا قل اذن خير اذن خبر مبتدا محذوف اي هو
ويقرا بالاضافة اي مستمع خير ويقرا بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن والتقدير
اذن ذو خير لكم يؤمن بالله في موضع رفع صفة ايضا واللام في للمومنين زايدة دخلت
لتفرق بين يؤمن بمعنى يصدق ويؤمن بمعنى يثبت الامان ورحمة بالرفع عطف على اذن
اي هو اذن ورحمة ويقرا بالجر عطفا على خير فيمن جر خيرا قوله تعالى والله ورسوله
مبتدا واحق خبره والرسول مبتدا ثان وخبره محذوف دل عليه خبر الاول وقال
سيبويه احق خبر الرسول وخبر الاول محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه التفريق
بين المبتدا وخبره وفيه ايضا انه خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر نحن بما
عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاسمين لان
امر الرسول تابع لامر الله تعالى ولان الرسول قايم مقام الله تعالى بدليل قوله تعالى
ان الذين يبايعونك وقيل افرد الضمير وهو في موضع التثنية وقيل التقدير ان يرضوه
احق وقد ذكرناه في قوله تعالى والله احق ان تخشوه وقيل التقدير احق بالارضا
قوله تعالى الم يعلموا انه يجوز ان تكون المتعدية الى مفعولين ويكون انه وخبرها سد مسدها
ويجوز ان تكون المتعدية الى واحد ومن شرطية في موضع مبتدا والفا جواب الشرط فاما
ان الثانية فالمشهور فتحها وفيها اوجه احدها انها بدل من الاولى وهذا ضعيف
لوجهين احدهما ان الفا التي معها تمنع ذلك والحكم بزيادتها ضعيف والثاني ان جعلها
بدلا يوجب سقوط جواب من من الكلام والوجه الثاني انها كررت توكيدا كقوله تعالى ثم ان
ربك للذين عملوا السوء ثم قال تعالى ان ربك من بعدها والفا على هذا جواب الشرط والثالث
ان ان ههنا مبتدا والخبر محذوف اي فلهم ان لهم والرابع ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فجزاوهم
ان لهم او فالواجب ان لهم ويقرا بالكسر على الاستيناف قوله تعالى ان تنزل في موضع نصب

يحذر

يحذر على انها متعدية بنفسها ويجوز ان تكون بحرف الجر اي من ان تنزل فيكون موضعه
نصبا او جرا على ما ذكرنا من اختلافهم في ذلك قوله تعالى ابالله الباء متعلقة بتستهزءون
وقد تقدم معمول كان عليها فيدل على جواز تقديم خبرها عليها قوله تعالى بعضهم من
بعض مبتدا وخبر اي بعضهم من جنس بعض في النفاق يامرون بالمنكر مستانف مفسر
لما قبله قوله تعالى كالذين الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف وفي الكلام حذف
مضاف تقديره وعدا كوعد الذين كما استمتع اي استمتاعا كما استمتع كالذي
خاضوا الكاف في موضع نصب ايضا وفي الذي وجهان احدهما انه جنس والتقدير خوضا
كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا والثاني
ان الذي هنا مصدرية اي كخوضهم وهو نادر قوله تعالى قوم نوح هو بدل من الذين
قوله تعالى ورضوان من الله مبتدا واكبر الخبر قوله تعالى واغلظ عليهم وماواهم جهنم
ان قيل كيف حسنت الواو هنا والفا اشبه بهذا الموضع ففيه ثلاثة اجوبة احدها
انها واو الحال والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم جهنم وتلك الحال حال
كفرهم ونفاقهم والثاني ان الواو جي بها تنبيها على ارادة فعل محذوف تقديره واعلم
ان ماواهم جهنم والثالث ان الكلام محمول على المعنى والمعنى انه قد اجتمع لهم عذاب
الدنيا بالجهاد والغلظة وعذاب الاخرة بجعل ماواهم جهنم قوله تعالى ما قالوا هو جواب
قسم محذوف ويحلفون قايم مقام القسم وما نقموا الا ان اغناهم الله ان وما عملت
فيه مفعول نقموا اي ما كرهوا الا اغنا الله اياهم وقيل هو مفعول من اجله والمفعول
به محذوف اي ما كرهوا الايمان الا للاغنا قوله تعالى لئن اتانا من فضله فيه وجهان احدهما
تقديره عاهد فقال لئن اتانا والثاني ان يكون عاهد بمعنى قال اذ العهد قول قوله تعالى
الذين يلمزون مبتدا من المومنين حال من الضمير في المطوعين في الصدقات متعلق
بيلمزون وقيل على المطوعين اي يلمزون الذين لا يجدون وقيل هو معطوف على المومنين
وخبر الاول على هذه الوجوه فيه وجهان احدهما فيسخرون ودخلت الفا لما في الذين
من التشبه بالشرط والثاني ان الخبر سخر الله منهم وعلى هذا المعنى يجوز ان يكون الذين
يلمزون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره سخر تقديره عاب الذين يلمزون وقيل الخبر
محذوف تقديره منهم الذين يلمزون قوله تعالى سبعين مرة هو منصوب على المصدر
والعدد يقوم مقام المصدر كقولك ضربته عشرين ضربة قوله تعالى بمقعدهم اي بقعودهم
خلاف ظرف بمعنى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعده والعامل فيه مقعد ويجوز ان
يكون العامل فرح وقيل هو مفعول من اجله فعلى هذا هو مصدر اي لمخالفته والعامل المقعد
او فرح وقيل هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام لان مقعدهم عنه تخلف قوله تعالى
قليلا اي ضحكا قليلا او زمنا قليلا وجزا مفعول له او مصدر على المعنى قوله تعالى فان
رجعك الله هذه متعدية بنفسها ومصدرها رجع وتاتي لازمة مصدرها الرجوع

منهم صفة لأحد وما صفة أخرى ويجوز أن يكون منهم حالا من الضمير في مات ومات أبدا ظرف
لتصل قوله تعالى أن آمنوا أي آمنوا والتقدير يقال فيها آمنوا وقيل إن هنا مصدرية
تقديره أنزلت بأن آمنوا أي بالإيمان قوله تعالى مع الخوالف هو جمع خالفة وهي المرأة يقال
للرجل خالف وخالفة ولا يجمع المذكر خوالف قوله تعالى وجاء المعذرون يقرأ على وجوه كثيرة
وقد ذكرناها في قوله تعالى بألف من الملائكة مردفين قوله تعالى إذا نصحوا العامل فيه
معنى الكلام أي لا يخرجون حينئذ قوله تعالى ولا على الذين هو معطوف على الضعفاء فيدخل
في خبر ليس وإن شئت عطفته على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل ويجوز أن يكون المبتدأ
محذوفا أي ولا على الذين إلى تمام الصلة حرج أو سبيل وجواب إذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه
عند قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا وأعينهم تفيض الجملة في موضع الحال ومن الدمع
مثل الذي في المائدة وحزنا مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو منصوب على المصدر
بفعل دل عليه ما قبله ألا يجدوا يتعلق بحزنا وحرف الجر محذوف ويجوز أن يتعلق بتفيض
قوله تعالى رضوا يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا وقد معه مرادة قوله تعالى قد
نبأنا الله هذا الفعل يتعدى إلى ثلاثة أولها نا والاثنان الآخران محذوفان والتقدير
أخبارا من أخباركم مثبتة ومن أخباركم تنبيه على المحذوف وليست من زائدة إذ لو كانت
زائدة لكانت مفعولا ثانيا والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ لأن المفعول الثاني إذا
ذكر في هذا الباب لزم ذكر الثالث وقيل من بمعنى عن قوله تعالى يحزنون يجوز أن يكون
مفعولا له وأجدر أن لا يعلموا أي بأن لا يعلموا قوله تعالى بكم الدوائر يجوز أن يتعلق
بتربص وأن يكون حالا من الدوائر دائرة السوء بضم السين وهو الضرر وهو
مصدر في الحقيقة يقال سؤته سوءا ومساءة ومسائية ويقرأ بفتح السين وهو الفساد
والردى قوله تعالى قربات هو مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات أو ظرف ليتخذ
أو لقربات وصلوات الرسول معطوف على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول قربات
وقربة بسكون الراء وبضمها على الإتباع قوله تعالى والسابقون يجوز أن يكون معطوفا
على قوله تعالى من يؤمن تقديره ومنهم السابقون ويجوز أن يكون مبتدأ وفي الخبر ثلاثة أوجه
أحدها الأولون والمعنى والسابقون إلى الهجرة الأولون من أهل الملة أو والسابقون إلى الجنة
الأولون إلى الهجرة والثاني الخبر من المهاجرين والأنصار والمعنى فيه الإعلام بأن السابقين
من هذه الأمة من المهاجرين والأنصار والثالث الخبر رضي الله عنهم ويقرأ والأنصار
بالرفع على أن يكون معطوفا على السابقين أو يكون مبتدأ والخبر رضي الله عنهم وذلك على الوجه
الأول وبإحسان حال من الضمير الذي في الفاعل في اتبعوهم تجري تحتها ومن تحتها
والمعنى فيهما واضح قوله تعالى وممن من بمعنى الذي ومنافقون مبتدأ وما قبله الخبر ومردوا
صفة لمبتدأ محذوف تقديره ومن أهل المدينة قوم كذلك لا تعلمهم صفة أخرى مثل مردوا
ونعلمهم بمعنى نعرفهم فهي تتعدى إلى مفعول واحد قوله تعالى وآخرون اعترفوا هو معطوف

على

على منافقون ويجوز أن يكون مبتدأ واعترفوا صفته وخلطوا خبره وآخر سيئا معطوف
على عملا ولو كان بالباء جاز أن تقول خلطت الحنطة والشعير وخلطت الحنطة بالشعير عسى
الله الجملة مستأنفة وقيل خلطوا حال وقد معه مرادة أي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا
وعسى الله خبر المبتدأ قوله تعالى خذ من أموالهم يجوز أن تكون من متعلقة بخذ وأن تكون حالا
من صدقة تطهرهم في موضع نصب صفة لصدقة ويجوز أن يكون مستأنفا والتاء للخطاب
أي تطهرهم أنت وتزكيهم التاء للخطاب لأن قوله تعالى تطهرهم تقديره بها ودل عليه بها
الثانية وإذا كان فيهما ضمير الصدقة جاز أن يكون صفة لها ويجوز أن يكون الجملتان حالا لأن
من ضمير الفاعل في خذ قوله تعالى إن صلاتك يقرأ بالإفراد والجمع وهما ظاهران وسكن
بمعنى مسكون إليها فلذلك لم يؤنثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض قوله تعالى هو يقبل
هو مبتدأ ويقبل الخبر ولا يجوز أن يكون هو فصلا لأن يقبل ليس بمعرفة ولا قريب منها
قوله تعالى وآخرون مرجون هو معطوف على وآخرون اعترفوا ومرجؤون بالهمز على الأصل
وبغير همز وقد ذكرنا أصله في الأعراف إما يعذبهم وإما يتوب عليهم إما هاهنا للشك
والشك راجع إلى المخلوق وإذا كانت إما للشك جاز أن يليها الاسم وجاز أن يليها الفعل
فإن كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت معه أن كقوله تعالى إما أن تلقي وقد ذكر قوله تعالى
والذين اتخذوا يقرأ بالواو وفيه وجهان أحدهما هو معطوف على وآخرون مرجون أي ومنهم
الذين اتخذوا والثاني هو مبتدأ والخبر أفمن أسس بنيانه أي منهم فحذف العائد للعلم به ويقرأ بغير
واو وهو مبتدأ والخبر أفمن أسس على ما تقدم ضرارا يجوز أن يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا
وكذلك ما بعده وهذه المصادر كلها واقعة موقع اسم الفاعل أي مضرا ومفرقا ويجوز
أن يكون كلها مفعولا له قوله تعالى لمسجد اللام لام الابتداء وقيل هي جواب قسم محذوف وأسس
نعت له ومن أول يتعلق بأسس والتقدير عند البصريين من تأسيس أول يوم لأنهم يرون أن من
لا تدخل على الزمان وإنما ذلك لمنذ وهذا ضعيف هاهنا لأن التأسيس المقدر ليس بمكان
حتى يكون من لابتداء غايته ويدل على جواز دخول من على الزمان ما جاء في القرآن من دخولها
على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القرآن وغيره والخبر أحق أن تقوم وفيه الأولى
تتعلق بتقوم والتاء للخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه رجال فيه ثلاثة أوجه أحدها
هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة حال من الهاء في فيه الأولى والعامل فيه تقوم
والثالث هي مستأنفة قوله تعالى على تقوى يجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير في أسس
أي على قصد التقوى والتقدير قاصدا ببنائه التقوى ويجوز أن يكون مفعولا لأسس
جرف بالضم والإسكان وهما لغتان هار فيه وجهان أحدهما أصله هور أو هير على فعل
فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفا وهذا يعرب بالرفع والنصب والجر مثل قولهم
كبش صاف أي صوف ويوم راح أي روح والثاني أن يكون أصله هاور أو هاير ثم أخرت
عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون

وغير لقوله تعالى بها ويجوز أن يكون
تطهرهم وتزكيهم بها في موضع نصب
صفة لصدقة وقوله التاء للخطاب فيهما
للخطاب

التنوين فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو ويا يقال تهور البنا وتهير
فانهار به هنا حال اي فانهار وهو معه قوله تعالى بان لهم الجنة الباء هنا للمقابلة والتقدير
باستحقاقهم الجنة يقاتلون مستانف فيقتلون ويقتلون هو مثل الذي في آل عمران
وعدا مصدر اي وعدهم بذلك وعدا وحقا صفته قوله تعالى التائبون يقرا
بالرفع اي هم التائبون ويجوز ان يكون مبتدا والخبر الامرون بالمعروف وما بعده وهو ضعيف
ويقرا بالياء على اضمار اعني او امدح ويجوز ان يكون مجرورا صفة للمومنين والناهون
عن المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة ايذانا بان السبعة عندهم عدد تام ولذلك
قالوا سبع في ثمانية اي سبع اذرع في ثمانية اشبار وانما دلت الواو على ذلك لان الواو تؤذن
بان ما بعدها غير ما قبلها ولذلك دخلت في باب عطف النسق قوله تعالى من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم في فاعل كاد ثلاثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة بعده في
موضع نصب والثاني فاعله مضمر تقديره من بعد ما كاد القوم والعائد على هذا الضمير
في منهم والثالث فاعلها القلوب وتزيغ في نية التاخير وفيه ضمير فاعل وانما يحسن ذلك
على القراءة بالتاء فاما على القراءة بالياء فيضعف على ان اصل هذا التقدير ضعيف وقد بيناه
في قوله تعالى ما كان يصنع فرعون قوله تعالى وعلى الثلاثة ان شئت عطفته على النبي صلى الله
عليه وسلم اي تاب على النبي وعلى الثلاثة وان شئت عطفته على عليهم اي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة
لا ملجا من الله خبر لا الا اليه استثناء مثل لا اله الا الله قوله تعالى موطئا يجوز ان يكون
مكانا فيكون مفعولا به وان يكون مصدرا مثل الموعد قوله تعالى فرقة منهم يجوز ان يكون
منهم صفة لفرقة وان يكون حالا من طائفة قوله تعالى غلظة يقرا بكسر الغين وفتحها
وضمها وكلها لغات قوله تعالى هل يراكم تقديره يقولون هل يراكم قوله تعالى عزيز عليه
فيه وجهان احدهما ما هو صفة لرسول وما مصدرية وموضعها رفع بعزيز والثاني ما عنتم
مبتدا وعزيز عليه خبر مقدم والجملة صفة رسول بالمومنين يتعلق برؤوف

سورة يونس عليه السلام

قد تقدم القول على الحروف المقطعة في اول البقرة والاعراف ويقاس الباقي عليها والحكيم بمعنى
المحكم وقيل هو بمعنى الحاكم قوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا اسم كان وخبرها عجبا وللناس
حال من عجب لان التقدير اكان عجبا للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق بعجب على التبيين
وقيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم المفعول او فاعل جاز ان تتقدم
معموله عليه كاسم المفعول ان انذر الناس يجوز ان تكون ان مصدرية فيكون موضعها
نصبا باوحينا وان تكون بمعنى اي فلا يكون لها موضع قوله تعالى يدبر الامر يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون خبرا وان يكون حالا قوله تعالى وعد الله هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام
وهو قوله تعالى اليه مرجعكم لان هذا وعد منه سبحانه بالبعث وحقا مصدر اخر تقديره
حق ذلك حقا انه يبدا الخلق الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف وقرئ بفتحها والتقدير
حقا انه يبدا فهو فاعل ويجوز ان يكون التقدير لانه يبدا ويبدي ماضي يبدا ابدا وفيه لغة اخرى

ابدا

ابدا بما كانوا في موضع رفع صفة اخرى لعذاب ويجوز ان يكون خبر مبتدا قوله تعالى
جعل الشمس ضياء مفعول ثان ويجوز ان يكون ضياء حالا وجعل بمعنى خلق والتقدير ذات ضياء
وقيل الشمس هي الضياء والياء منقلبة عن واو لقولك ضوء والهمزة اصل ويقرا بهمزتين
بينهما الف والوجه فيه ان يكون اخر الياء وقدم الهمزة فلما وقعت الياء طرفا بعد الف زائدة قلبت همزة
عند قوم وعند اخرين قلبت الفا ثم قلبت الالف همزة لئلا تجتمع الفان والقمر نورا اي ذا
نور وقيل المصدر بمعنى الفاعل اي منيرا وقدره منازل وقدر على هذا متعدية الى مفعولين
لان معناه جعل وصير ويجوز ان يكون قدر متعديا الى واحد بمعنى خلق ومنازل حال
اي متنقلا قوله تعالى ان الذين لا يرجون خبر ان اولئك ~~بما كانوا البا~~ فاولئك مبتدا وماواهم
مبتدا ثان والنار خبره والجملة خبر اولئك بما كانوا البا متعلقة بفعل محذوف دل عليه
الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون قوله تعالى تجري من تحتهم يجوز ان يكون مستانفا وان
يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى يهديهم في الجنة الى مرادهم في هذه الحالة
في جنات يجوز ان يتعلق بتجري وان يكون حالا من الانهار وان يكون متعلقا بيهدي وان يكون
حالا من ضمير المفعول في يهدي وان يكون خبرا ثانيا لان قوله تعالى دعواهم مبتدا وسبحانك منصوب
على المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعنى قولهم سبحانك اللهم وفيها متعلق بتحية ان الحمد
ان مخففة من الثقيلة ويقرا ان بتشديد النون وهي مصدرية والتقدير اخر دعواهم
حمد الله قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل واستعجالهم تقديره تعجيلا مثل استعجالهم
فحذف المصدر وصفته المضافة واقام المضاف اليه مقامهما وقال بعضهم هو منصوب
على تقدير حذف حرف الجر اي كاستعجالهم وهو بعيد اذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو اي
كغلام عمرو وبهذا ضعفه جماعة وليس بتضعيف صحيح اذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدى
بنفسه عند حذف الجار وفي الاية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله يعجل فنذر هو معطوف
على فعل محذوف تقديره ولكن نمهلهم فنذر ولا يجوز ان يكون معطوفا على يعجل اذ لو كان
كذلك لدخل في الامتناع الذي تقتضيه لو وليس كذلك لان التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم
وقع قوله تعالى لجنبه في موضع الحال اي دعانا مضطجعا ومثله قاعدا او قائما وقيل العامل
في هذه الاحوال مس وهو ضعيف لامرين احدهما ان الحال على هذا واقعة بعد جواب اذا
وليس بالوجه والثاني ان المعنى كثرة دعائه في كل احواله لا على ان الضر يصيبه في كل احواله
وعليه جاءت ايات كثيرة في القران كان لم يدعنا في موضع الحال من الفاعل في مر الى ضر
لكشف ضر واللام في لجنبه على اصلها عند البصريين والتقدير دعانا منقلبا لجنبه قوله تعالى
من قبلكم متعلق باهلكنا وليس بحال من القرون لانه زمان وجاءتهم رسلهم يجوز ان يكون حالا
اي وقد جاءتهم ويجوز ان يكون معطوفا على ظلموا قوله تعالى لننظر يقرا في الشاذ بنون واحدة
وتشديد الظاء ووجهها ان النون الثانية قلبت ظاء وادغمت قوله تعالى ولا ادراكم به هو فعل
ماض من دريت والمعنى لو شاء الله ما اعلمكم بالقران ويقرا ولا ادراكم به على الاثبات والمعنى

لو شا الله لا أعلمكم به بلا الف اسطيه و يقرأ في الشاذ ولا ادرأتكم بالهمزة وكان الالف قبل
مبدلة لبعض العرب يقلبون الالف المبدلة من يا همزة وقيل هو غلط لان قاريها ظن انه
من الدرء وهو الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى ولو شا الله لدفعكم عن الايمان عمرا ينتصب
نصب الظروف اي مقدار عمر او مدة عمر **قوله تعالى** ما لا يضرهم ما بمعنى الذي ويراد بها الاصنام
ولهذا قال تعالى هؤلاء شفعاؤنا فجمع حملا على معنى ما **قوله تعالى** واذا اذقنا جواب اذا الاولى
اذا الثانية والثانية للمفاجاة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في لهم وقيل الثانية
زمانية ايضا والثانية وما بعدها جواب الاولى **قوله تعالى** واذا اذقنا جواب اذا الاولى
من التسيير وينشركم من النشر اي يصرفكم ويبثكم وجرين بهم ضمير الغائب وهو رجوع من الخطاب
الى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقا لكنتم وكذلك فرحوا وما بعده جاءتها الضمير للفلك هوع
وقيل للريح **قوله تعالى** اذا هم جواب لما وهي للمفاجاة كالتي يجاب بها الشرط بغيكم
مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما على انفسكم وعلى متعلقة بمحذوف اي كاين لا بالمصدر لان
الخبر لا يتعلق بالمبتدا فمتاع على هذا خبر مبتدا محذوف اي هو متاع او خبر بعد خبر
والثاني ان الخبر متاع وعلى انفسكم متعلق بالمصدر ويقرأ متاع بالنصب فعلى هذا على انفسكم
خبر المبتدا ومتاع منصوب على المصدر اي تتمتعون بذلك متاع وقيل هو مفعول به والعامل
فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب اي طلبكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا فعلى هذا
على انفسكم ليس بخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على انفسكم متعلق بالمصدر والخبر
محذوف تقديره طلبكم متاع الحياة الدنيا ضلال ونحو ذلك ويقرأ متاع بالجر على انه نعت
للانفس والتقدير ذوات متاع ويجوز ان يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل اي متمتعات الدنيا
ويضعف ان يكون بدلا اذ قد امكن ان يجعل صفة **قوله تعالى** فاختلط به نبات الارض
البا هنا للسبب اي اختلط النبات بسبب اتصال الما به وقيل المعنى خالطه نبات الارض
الارض اي اتصل به فرباه وهما ياكل حال من النبات وازينت اصله تزينت ثم عمل فيه ما
ذكرنا في اداراتم فيها ويقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاي وبا مفتوحة بعدها خفيفة
النون والبا اي صارت ذات زينة كقولك اجرب الرجل اذا صار ذا ابل جربى وصحح الياء
والقياس ان يقلب الفا ولكن جا مصححا كما جا استحوذ ويقرأ وازيانت بزاي ساكنة خفيفة
مثل احمارت ولكن حرك الالف فانقلبت همزة كما ذكرنا في الضالين كان لم تغن بالامس في زمن
الماضي تتغن وهو في القراءة المشهورة والامس هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة امس
الذي قبل يومك واذا اريد به ذلك كان معربا فكان بالالف واللام ولا الجي اضافة نكرة **قوله تعا**
ولا يرهق وجوههم الجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا والعامل فيها الاستقرار في الذين
اي استقرت لهم الحسنى مضمونا لهم السلامة ونحو ذلك ولا يجوز ان يكون معطوفا على
الحسنى لان الفعل اذا عطف على المصدر احتاج الى ان ذكرا او تقديرا وان غير مقدرة ههنا
لان الفعل مرفوع **قوله تعالى** والذين كسبوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو قوله تعالى

مالهم

ما لهم من الله من عاصم او قوله تعالى كانما اغشيت او قوله تعالى اولئك اصحاب ويكون
جزا سيئة بمثلها معترضا بين المبتدا وخبره والثاني جزا سيئة وجزا مبتدا وفي خبره
وجهان احدهما بمثلها والبا زايدة كقوله تعالى وجزا سيئة سيئة مثلها ويجوز ان يكون
غير زايدة والتقدير جزا سيئة مقدر بمثلها والثاني ان تكون البا متعلقة بجزا والخبر محذوف
اي وجزا سيئة بمثلها واقع وترهقهم ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لان
المستقبل لا يعطف على الماضي وان قيل هو بمعنى الماضي فضعيف ايضا وقيل الجملة حال
قطعا يقرا بفتح الطا وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لاغشيت ومن الليل صفة لقطع
ومظلما حال من الليل وقيل من قطع او صفة لقطع وذكره لان قطع في معنى الكثير ويقرا
بسكون الطا فعلى هذا يكون مظلما صفة لقطع او حالا منه او حالا من الضمير في من او حالا
من الليل **قوله تعالى** مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الامر اي الزموا وفيه ضمير فاعل
وانتم توكيد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند اخرين الكاف للخطاب لا موضع
لها كالكاف في اياكم وشركاؤكم عطف على الفاعل فزيلنا عين الكلمة واو لانه من زال
يزول وانما قلبت يا لان وزن الكلمة فيعل اي زيولنا مثل بيطر وبيقر فلما اجتمعت اليا
والواو على الشرط المعروف قلبت يا وقيل هو من زلت الشي ازيله فعينه على هذا يا فيحتمل
على هذا ان يكون فعلنا وفيعلنا **قوله تعالى** هنالك تبلوا يقرا بالبا اي تخبر عملها ويقرا
بالتا اي تتبع او تقرا الصحيفة **قوله تعالى** انهم لا يؤمنون انهم وما عملت فيه في موضع نصب
~~اي لانهم او في موضع جر على اعمال اللام المحذوفة~~ انهم لا يؤمنون انهم وما عملت
فيه في موضع رفع بدلا من كلمة او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب اي لانهم او في موضع
جر على اعمال اللام المحذوفة **قوله تعالى** امن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في
قوله تعالى يخطف ابصارهم ووجهنا ها هنا كرواما الا ان يهدي فهو مثل قوله الا ان يصدقوا
وقد ذكرناه في النسا وله نظاير تذكر ايضا فما لكم مبتدا وخبر اي اي شي لكم في الاشراك
وكيف تحكمون مستانف اي كيف تحكمون بان له شريكا **قوله تعالى** لا يغني من الحق شيئا في موضع
المصدر اي اغنا ويجوز ان يكون مفعولا ليغني ومن الحق حال منه **قوله تعالى** وما كان هذا
القران هذا اسم كان والقران نعت له او عطف بيان وان يفترى فيه ثلاثة اوجه احدها
انه خبر كان اي وما كان هذا القران افترا والمصدر هنا بمعنى المفعول اي مفترى والثاني
التقدير ما كان القران ذا افترا والثالث ان خبر كان محذوف والتقدير ما كان هذا القران
ممكنا ان يفترى وقيل التقدير انه لا يفترى وتصديق مفعول له اي ولكن انزل للتصديق
وقيل التقدير ولكن كان تصديق الذي اي مصدق الذي وتفصيل الكتاب مثل تصديق
لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من الكتاب والكتاب مفعول في المعنى ويجوز ان يكون
مستانفا من رب العالمين يجوز ان يكون حالا اخرى وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن
انزل من رب العالمين **قوله تعالى** كيف كان خبر كان وعاقبة اسمها **قوله تعالى** من يستمعون

الكل الجمع محمول على معنى من والافراد في قوله تعالى من ينظر محمول على لفظها ٥ لا يظلم الناس
شيا يجوز ان يكون مفعولا اي لا ينقصهم شيا وان يكون في موضع المصدر قوله تعالى كان لم
يلبثوا الكلام كله في موضع الحال والعامل فيه نحشرهم وكان ههنا مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف اي كانهم وساعة ظرف ليلبثوا او من النهار نعت لساعة وقيل كان لم صفة
ليوم والعايد محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر محذوف اي حشرا كان لم يلبثوا
قبله والعامل في يوم اذكر ٥ يتعارفون حال اخرى والعامل فيها نحشرهم وهي حال
مقدرة لان التعارف لا يكون حال الحشر ٥ قد خسر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون
التقدير يقولون قد خسر والمحذوف حال من الضمير في يتعارفون ٥ ثم الله شهيد ثم ههنا
غير مقتضية ترتيبا في المعنى وانما رتبت الاخبار بعضها على بعض كقولك زيد عالم ثم هو كريم
قوله تعالى ماذا يستعجل قد ذكرنا فيما ذا في البقرة عند قوله تعالى ماذا ينفقون فوكبر
وهما مفعولان ههنا وقيل فيها قول ثالث وهو ان يكون ماذا اسما واحدا مبتدا ويستعجل
منه الخبر وقد ضعف ذلك من حيث ان الخبر ههنا جملة من فعل وفاعل ولا ضمير فيه يعود
على المبتدا ورد هذا القول بان العايد الهاء في منه فهو كقولك زيد اخذت منه درهما
قوله تعالى الان فيها كلام قد ذكر في البقرة والناصب لها محذوف تقديره امنتم الان ٥
احق هو احق مبتدا وهو مرفوع به ويجوز ان يكون هو مبتدا واحق الخبر وموضع الجملة نصب
بيستنبئونك وان بمعنى نعم قوله تعالى واسروا الندامة مستانف وهو حكاية ما يكون في
الاخرة وقيل هو بمعنى المستقبل وقيل قد كان ذلك في الدنيا ٥ وشفاء هو مصدر في
معنى الفاعل اي وشاف وقيل هو في معنى المفعول اي المشفي به ٥ فبذلك الفا الاولى
مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فليعجبوا بذلك فليفرحوا كقولك زيدا فاضربه
اي تعمد زيدا فاضربه وقيل الفا الاولى زايدة والجمهور على اليا وهو امر للغايب وهو رجوع
من الخطاب الى الغيبة ويقرا بالتا على الخطاب كالذي قبله قوله تعالى قل ارايتم قد ذكر
في الانعام الذكرين وقد ذكر في الانعام ٥ في شان خبر كان ٥ وما تتلوا ما نافية ومنه
اي من الشان اي من اجله ٥ ومن قران مفعول تتلوا ومن زايدة ٥ الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون ظرف لشهودا ٥ من مثقال في موضع رفع بيعزب ويعزب بضم الزاي وكسرها
لغتان قد قرى بهما ٥ ولا اصغر ولا اكبر بفتح الرا في موضع صفة لذرة او لمثقال على
اللفظ ويقران بالرفع حملا على موضع من مثقال والذي في سبا يذكر في موضعه ان شا الله تعالى
٥ الا في كتاب اي الا هو في كتاب والاستثنا منقطع قوله تعالى الذين امنوا يجوز ان يكون مبتدا
وخبره لهم البشرى ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان او خبر ابتدا محذوف اي هم الذين ويجوز ان
يكون منصوبا باضمار اعني او صفة لاوليا بعد الخبر وقيل يجوز ان يكون في موضع جر
بدلا من الها والميم في عليهم قوله تعالى في الحياة الدنيا يجوز ان يتعلق بالبشرى وان يكون
حالا منها والعامل الاستقرار ٥ ولا تبديل مستانف ان العزة هو مستانف والوقف على

ما

ما قبله ٥ وما يتبع في ما وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف دل عليه قوله
ان يتبعون الا الظن وشركا مفعول يدعون ولا يجوز ان يكون مفعول يتبعون لان المعنى
يصير الى انهم لم يتبعوا شركا وليس كذلك والوجه الثاني ان تكون ما استفهاما في موضع نصب
بيتبع قوله تعالى ان عندكم من سلطان ان ههنا بمعنى ما لا غير وبهذا يتعلق بسلطان او نعت
له متاع في الدنيا خبر مبتدا محذوف تقديره افتراوهم او حياتهم او تقلبهم وفي ظرف ونحو ذلك
قوله تعالى اذ قال لقومه اذ ظرف والعامل فيه نبا ويجوز ان يكون حالا منه ٥ فعلى الله
الفا جواب الشرط والفا في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت
على الامر اذا عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر منه فوصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد
بنفسه في الاصل ومنه قول الحارث اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء
واما شركاوهم فالجمهور على النصب وفيه اوجه احدها هو معطوف على امركم تقديره
وامر شركائكم فاقام المضاف اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع
شركائكم والثالث هو منصوب بفعل محذوف اي واجمعوا شركاكم وقيل التقدير وادعوا
وهوم شركاكم ويقرا بالرفع معطوف على الضمير في اجمعوا ويقرا فاجمعوا بوصل الهمزة وبفتح
الميم والتقدير ذوي امركم لانك تقول جمعت القوم واجمعت الامر ولا تقول جمعت الامر على
هذا وقيل لا حذف فيه لان المراد بالجمع ههنا ضم بعض امورهم الى بعض ٥ ثم اقضوا الي يقرا
بالقاف والضاد من قضيت الامر والمعنى اقضوا ما عزمتم عليه من الايقاع بي ويقرا بفتح
الهمزة والفا والضاد والمصدر منه الافضا والمعنى صلوا الي ولام الكلمة واو يقال
فضا المكان يفضوا اذا اتسع قوله تعالى من بعده الها تعود على نوح عليه السلام ٥ فما
كانوا الواو ضمير القوم والضمير في كذبوا يعود على نوح عليه السلام والها في به لنوح عليه
السلام والمعنى فما كان قوم الرسل صلوات الله عليهم بعد نوح عليه السلام ليومنوا بالذي كذب
به قوم نوح عليه السلام اي بمثله ويجوز ان تكون الها لنوح عليه السلام ولا يكون فيه
حذف والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح عليه السلام ليومنوا بنوح عليه السلام
قوله تعالى اتقولون للحق لما جاكم المحكي بتقولون محذوف اي اتقولون له هو سحر ٥ ثم استانف
فقال اسحر هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدا ٥ الكبريا في الارض هو اسم كان ولكم خبرها
وفي الارض ظرف للكبريا منصوب بها او بكان او بالاستقرار في لكم ويجوز ان يكون حالا
من الكبريا او من الضمير في لكم قوله تعالى ما جيتم به السحر يقرا بالاستفهام فعلى هذا تكون
ما استفهاما وفي موضعها وجهان احدهما نصب بفعل محذوف وموضعه بعد هذا تقديره
اي شي اتيتم وجيتم به تفسير المحذوف وعلى هذا في قوله تعالى السحر وجهان احدهما هو
خبر مبتدا محذوف اي هو السحر والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي السحر هو والثاني
موضعها رفع بالابتدا وجيتم به الخبر والسحر فيه وجهان احدهما ما تقدم في الوجهين والثاني
هو بدل من موضع ما كما تقول ما عندك دينار ام درهم ويقرا على لفظ الخبر وفيه وجهان

احدهما استفهام ايضا في المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا
ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها ويجوز ان تكون ما استفهاما والسحر خبر مبتدا
محذوف قوله تعالى وملايهم فيما تعود الها والميم اليه اوجه احدها هو عايد على الذرية ولم
يؤنث لان الذرية قوم فهو مذكر في المعنى والثاني هو عايد على القوم والثالث يعود على فرعون
وانما جمع لوجهين احدهما ان فرعون لما كان عظيما عندهم عاد الضمير اليه بلفظ الجمع كما يقول
العظيم نحن نامر والثاني ان فرعون صار اسما لاتباعه كما ان ثمود اسم للقبيلة كلها وقيل
جمع الضمير يعود على محذوف تقديره وال فرعون وملايهم اي ملا الال وهذا عندنا
غلط لان المحذوف لا يعود اليه ضمير اذ لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا وانت تريد
غلمان زيد قاموا ان يفتنهم هو في موضع جر بدلا من فرعون تقديره على خوف من فتنة
فرعون ويجوز ان يكون في موضع نصب بخوف اي على خوف فتنة فرعون قوله تعالى ان تبوءا
يجوز ان تكون ان المفسرة ولا يكون لها موضع من الاعراب وان تكون مصدرية فتكون في موضع
نصب باوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم من جعلها يا وهي مبدلة من الهمزة تخفيفا
لقومكما فيه وجهان احدهما اللام غير زايدة والتقدير اتخذا لقومكما بيوتا فعلى هذا
يجوز ان يكون لقومكما احد مفعولي تبوءا وان يكون حالا من البيوت والثاني اللام زايدة
والتقدير بوءا قومكما بيوتا اي انزلاهم وتفعل وفعل بمعنى مثل علقتها وتعلقتها فاما
قوله تعالى بمصر فيجوز ان يتعلق بتبوءا وان يكون حالا من البيوت وان يكون حالا من قومكما
وان يكون حالا من ضمير الفاعل في تبوءا وفيه ضعف ‌ واجعلوا واقيموا انما جمع فيهما
لانه اراد موسى وهارون وقومهما وافرد في قوله تعالى وبشر لانه اراد موسى عليه السلام
وحده اذ كان هو الرسول وهارون وزيره فموسى هو الاصل فيه صلى الله عليهما قوله تعالى
فلا يؤمنوا في موضعه وجهان احدهما نصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على ليضلوا
والثاني هو جواب الدعا في قوله تعالى اطمس واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه
الدعا كما يقول لا تعذبني ولا تتبعان بتشديد النون والنون للتوكيد والفعل مبني معها
والنون التي تدخل للرفع لا وجه لها هاهنا لان الفعل هنا غير معرب ويقرا بتخفيف
النون وكسرها وفيه وجهان احدهما انه نهي ايضا وحذف النون الاولى من الثقيلة
تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف نونا متحركة واحتاج الى تحريك الساكنة
وحذف الساكنة اقل تغييرا والوجه الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما
هو خبر في معنى النهي كما ذكرنا في قوله تعالى لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال
والتقدير فاستقيما غير متبعين قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البا للتعدية مثل الهمزة كقولك
اجزت الرجل البحر بغيا وعدوا مفعول من اجله او مصدر في موضع قوله تعالى الا الذي العامل
فيه محذوف تقديره امنت انه قوله تعالى الان ببدنك في موضع الحال اي عاريا وقيل بجسد
لا روح فيه وقيل بدرعك قوله تعالى مبوا صدق يجوز ان يكون مصدرا وان يكون مكانا

الا قوم يونس هو منصوب على الاستثنا المنقطع لان التقدير منه القرية وليسوا من جنس
القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان اهل قرية ولو كان قد قرى بالرفع لكانت الا
فيه بمنزلة غير فيكون صفة قوله تعالى ماذا في السموات هو استفهام في موضع رفع بالابتدا
وفي السموات الخبر وانظروا معلقة عن العمل ويجوز ان يكون بمعنى الذي وقد تقدم اصل ذلك وما
تغني يجوز ان تكون استفهاما في موضع نصب وان تكون نفيا قوله تعالى كذلك حقا فيه ثلاثة اوجه
احدها ان كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نجاء كذلك وحقا بدل منه والثاني ان يكونا
منصوبين بننجي التي بعدها والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانية ويجوز ان يكون كذلك
خبر مبتدا محذوف اي الامر كذلك وحقا منصوب بما بعدها قوله تعالى وان اقم وجهك قد
ذكر في الانعام مثله سورة هود عليه السلام ان جعلت هود اسما للسورة لم تصرفه
للتعريف والتانيث ويجوز صرفه لسكون اوسطه عند قوم وعند اخرين لا يجوز صرفه بحال لانه
من تسمية المونث بالمذكر وان جعلته اسما للنبي صرفته قوله تعالى كتاب اي هذا كتاب ويجوز ان
يكون خبر الر واشباهها احكمت فصلت الجمهور على الضم والتشديد ويقرا بالفتح والتخفيف
وتسمية الفاعل والمعنى قريب كقوله تعالى فلما فصل طالوت اي فارقت من لدن يجوز ان
يكون صفة اي كاين من لدن ويجوز ان يكون مفعولا والعامل فيه فصلت وبنيت لدن وان
اضيفت لان علة بنايها خروجها عن نظيرها لان لدن بمعنى عند ولكن هي مخصوصة بملاصقة
الشي وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للتقريب وما بعد عنه ولمعنى الملك قوله تعالى
الا تعبدوا في ان ثلاثة اوجه احدها هي مخففة من الثقيلة والثاني ان الناصبة للفعل وعلى
الوجهين موضعها رفع تقديره هي ان لا تعبدوا ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا فيكون
موضعها جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان تكون ان بمعنى اي فلا يكون
لها موضع ولا تعبدوا نهي ومنه اي من الله والتقدير نذير كاين منه فلما قدمه صار
حالا ويجوز ان يتعلق بنذير ويكون التقدير انني لكم نذير من اجل عذابه قوله تعالى وان
استغفروا ان معطوفة على ان الاولى وهي مثلها فيما ذكر وان تولوا اي تتولوا يثنون
على فتح اليا وضم النون وماضيه ثنى ولا يقرا كذلك الا انه بضم اليا وماضيه اثنى ولا يعرف
في اللغة الا ان يقال معناه عرضوها للانثنا كما تقول ابعت الفرس اذا عرضته للبيع ويقرا بالياء
مفتوحة وسكون الثا ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة
مشددة مثل يقرون وهو من ثنيت الا انه قلب اليا واوا لانضمامها ثم همزها لانضمامها
وقرى يثنوني مثل يعشوشب وهو يفعوعل مثل تثنوني الصدور فاعل ويقرا كذلك الا انه
حذف اليا الاخيرة تخفيفا لطول الكلمة ويقرا بفتح الثا والنون وهمزة مكسورة بعدها
نون مرفوعة مشددة واصل الكلمة يفعوعل من الثني الا انه ابدل الواو المكسورة همزة
كما ابدلت في وسادة فقالوا اسادة اصلها يفعال مثل يحمار فابدلت الالف همزة كما قالوا
ابياض قوله تعالى الا حين العامل في الظرف محذوف اي الا حين يستغشون ثيابهم يستخفون

ويجوز ان يكون ظرفا ليعلم قوله تعالى مستقرها ومستودعها مكانان ويجوز ان يكونا مصدرين
كما قال الشاعر الم يعلم مسرحي القوافي اي تسريحي قوله تعالى ولئن اللام لتوطية القسم والقسم
محذوف وجوابه ليقولن ومثله ولئن اذقنا وجواب القسم انه ليؤوس وسد القسم وجوابه
مسد جواب الشرط قوله تعالى الا يوم ياتيهم يوم ظرف لمصروفا اي لا يصرف عنهم يوم ياتيهم
وهذا يدل على جواز تقدم خبر ليس عليها وقال بعضهم العامل فيه محذوف دل عليه الكلام اي
لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم واسم ليس مضمر فيها اي ليس العذاب مصروفا قوله تعالى
لفرح يقرا بكسر الرا وضمها وهما لغتان مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر قوله تعالى الا الذين صبروا
في موضع نصب وهو استثنا متصل والمستثنى منه الانسان وقيل هو منفصل وقيل هو في موضع
رفع على الابتدا واولئك لهم مغفرة خبره قوله تعالى وضائق به صدرك صدرك مرفوع بضائق
لانه معتمد على المبتدا وقيل هو مبتدا وضائق خبر مقدم وجاء ضائق على فاعل من ضاق
يضيق ان يقولوا اي مخافة ان يقولوا وقيل لان يقولوا اي لان قالوا فهو بمعنى الماضي
قوله تعالى وباطل خبر مقدم وما كانوا المبتدا والعايد محذوف اي يعملونه وقرئ باطلا بالنصب
والعامل فيه يعملون وما زايدة افمن كان في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره افمن
كان على هذه الاشيا كغيره ويتلوه في الهاء عدة اوجه احدها يرجع على من وهو النبي صلى الله
عليه وسلم والتقدير يتلو محمدا اي صدق محمد شاهد منه اي لسانه وقيل الشاهد جبريل
والهاء في منه لله ومن قبله النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب موسى عليه السلام معطوف على
الشاهد وقيل الشاهد الانجيل والمعنى ان التوراة والانجيل يتلوان محمدا في التصديق
وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله تعالى ومن قبله اي وكتاب موسى عليه السلام من قبله
والوجه الثاني ان الهاء للقران اي ويتلو القران شاهد من محمد صلى الله عليه وسلم وهو لسانه وقيل
جبريل والثالث الهاء تعود على البيان الذي دلت عليه البينة وقيل تم الكلام عند قوله تعالى
منه ومن قبله كتاب موسى ابتدا وخبر واماما ورحمة حالان وقد قرئ كتاب موسى بالنصب اي
ويتلو كتاب موسى في مرية يقرا بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يضاعف لهم مستانف
ما كانوا فيما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف
نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي نافية اي من
شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغا اليه قوله تعالى لا جرم فيه اربعة اقوال احدها ان
لا رد لكلام ماض اي ليس الامر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمر فيه وانهم في الاخرة في
موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرانهم في الاخرة والقول الثاني ان لا جرم كلمتان
ركبتا وصار معناهما حقا وان في موضع رفع بانه فاعل حق اي حق خسرانهم والثالث ان
المعنى لا محالة خسرانهم فيكون في موضع رفع ايضا وقيل في موضع نصب او جر اذ التقدير
لا محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى لا منع من انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله
قوله تعالى مثل الفريقين مبتدا والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واحد الفريقين الاعمى والاصم

والاخر

والاخر البصير والسميع مثلا تمييز قوله تعالى اني لكم يقرا بكسر الهمزة على تقدير فقال اني وعلى
فتحها على تقدير باني وهو في موضع نصب اي ارسلناه بالانذار اي منذرا قوله تعالى الا
تعبدوا هو مثل التي في اول السورة قوله تعالى ما نراك يجوز ان تكون من روية العين وتكون
الجملة بعدها في موضع الحال وقد معه مقدرة ويجوز ان تكون من روية القلب فتكون الجملة
في موضع المفعول الثاني اراذلنا جمع على هذه الزنة وان كان وصفا لانه غلب فصار كالاسما ومعنى
غلبته انه لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل الابطح والابرق بادي الراي يقرا بهمزة بعد
الدال وهو من بدا يبدا اذا فعل الشي اولا ويقرا بيا مفتوحة وفيه وجهان احدهما ان
الهمزة ابدلت يا لانكسار ما قبلها والثاني انه من بدا يبدو اذا ظهر وبادي هنا ظرف وجا
على فاعل كما جا على فعيل نحو قريب وبعيد وقيل هو مصدر مثل العاقبة والعافية وفي العامل
فيه اربعة اوجه احدها نراك اي فيما نظهر لنا من الراي او في اول راينا فان قيل ما قبل الا
اذا تم لا يعمل فيما بعدها كقولك ما اعطيت احدا الا زيدا دينارا لان الا تعدي الفعل ولا
تعديه الا الى واحد كالواو في باب المفعول معه قيل جاز ذلك هنا لان بادي ظرف او كالظرف
مثل جهد رايي انك ذاهب اي في جهد رايي والظروف يتسع فيها والوجه الثاني ان العامل
فيه اتبعك اي اتبعوك في اول الراي او فيما ظهر منه من غير ان يبحثوا والوجه الثالث انه
من تمام اراذلنا اي الاراذل في راينا والرابع ان العامل فيه محذوف اي تقول ذلك
اي تقول ذلك في بادي الراي والراي مهموز وغير مهموز قوله تعالى رحمة من عنده يجوز
ان تكون من متعلقة بالفعل وان تكون نعتا للرحمة فعميت اي خفيت عليكم لانكم لم تنظروا
فيها حق النظر وقيل المعنى عميتم عنها كقولهم ادخلت الخاتم في اصبعي ويقرا بالتشديد
والضم اي ابهمت عليكم عقوبة لكم انلزمكموها الماضي منه الزمت وهو متعد الى مفعولين
ودخلت الواو هنا تتمة للميم وهو الاصل في ميم الجمع وقرئ باسكان الميم فرارا من توالي
الحركات قوله تعالى تزدري الدال بدل من التاء واصلها تزتري وهو تفتعل من زريت وابدلت
دالا لتجانس الزاي في الجهر والتاء مهموسة فلم تجتمع مع الزاي قوله تعالى قد جادلتنا الجمهور
على اثبات الالف وكذلك جدالنا وقرئ جدلتنا فاكثرت جدلنا بغير الف فيهما وهو بمعنى
غلبتنا بالجدل قوله تعالى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله حكم الشرط اذا دخل على الشرط
ان يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الاول كقولك ان اتيتني ان كلمتني اكرمتك فقولك
ان كلمتني اكرمتك جواب ان اتيتني بما بعده واذا كان كذلك صار الشرط الاول في الذكر
موخرا في المعنى حتى لو اتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان كلمه ثم اتاه وجب اكرامه وعلة ذلك
ان الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد جا في القران منه قوله تعالى ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي قوله تعالى فعلي اجرامي يقرا بكسر الهمزة وهو مصدر اجرم وفيه لغة اخرى
جرم ويقرا بفتح الهمزة وهو جمع جرم قوله تعالى انه لن يؤمن يقرا بفتح الهمزة والجملة في موضع رفع
باوحي ويقرا بكسرها والتقدير قيل انه والمرفوع باوحي قوله تعالى الا من قد امن استثنا من

غير الجنس في المعنى وهو فاعل لن يومن قوله تعالى باعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل
في اصنع اى محفوظا من كل زوجين اثنين يقرا كل بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان مفعول
احمل اثنين تقديره احمل فيها اثنين من كل زوج فمن على هذا حال لانها صفة للنكرة قدمت عليها
والثاني ان من زايدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا على قول الاخفش ويقرا من كل بالتنوين
فعلى هذا مفعول احمل زوجين واثنين توكيد له ومن على هذا يجوز ان تتعلق باحمل وان تكون
حالا والتقدير من كل شى او صنف واهلك معطوف على المفعول والا من سبق استثنا متصل
ومن آمن مفعول احمل ايضا قوله تعالى بسم الله مجراها مجراها مبتدا وبسم الله خبره والجملة
حال مقدرة وصاحبها الواو في اركبوا ويجوز ان ترتفع مجراها ببسم الله على ان تكون بسم الله
حالا من الواو في اركبوا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الها تقديره اركبوا فيها وجريانها باسم الله
وهي مقدرة ايضا وقيل مجراها ومرساها ظرفا مكان وباسم الله حال من الواو اي مسمين
موضع جريانها ويجوز ان يكون زمانا اى وقت جريانها ويقرا بضم الميم فيهما وهو مصدر
اجريت مجرا وبفتحهما وهو مصدر جرت ورست ويقرا بضم الميم وكسر الرا والسين ويا
بعدها وهو صفة لاسم الله تعالى قوله تعالى وهي تجري بهم يجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير
في بسم الله اى جريانها بسم الله وهي تجري بهم ويجوز ان تكون مستانفة وبهم حال من
الضمير في تجري اى وهم فيها قوله تعالى نوح ابنه الجمهور على ضم الها وهو الاصل وقرى
باسكانها على اجرا الوصل مجرى الوقف ويقرا ابنها يعني ابن امراته كانه توهم اضافته اليها
دونه لقوله تعالى انه ليس من اهلك ويقرا بفتح الها من غير الف وحذف الالف تخفيفا
والفتحة تدل عليها ومثله يا ابت فيمن فتح وكيرا اباه على الترثي وليس بندبة لان الندبة
لا تكون بالهمزة في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر ولم اسمع احدا
قرا بالفتح يا بني يقرا بكسر اليا واصله بنيي بيا التصغير ويا هي لام الكلمة واصلها واو عند
قوم ويا عند اخرين واليا الثالثة يا المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها فرارا من
توالي اليا آت ولان النداموضع تخفيف وقيل حذفت من اللفظ لالتقايها مع الرا في
اركب ويقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما انه ابدل الكسرة فتحة فانقلبت يا الاضافة الفا
ثم حذفت الالف كما حذفت اليا مع الكسرة لانها اصلها والثاني ان الالف حذفت من اللفظ
لالتقا الساكنين قوله تعالى لا عاصم اليوم فيه ثلاثة اوجه احدها انه اسم فاعل على بابه
فعلى هذا تكون قوله تعالى الا من رحم فيها وجهان احدهما هو استثنا منفصل ومن رحم بمعنى
الراحم اى لا عاصم الا الله والثاني انه منقطع اى لكن من رحمه الله يعصم والوجه الثاني
ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء دافق اي مدفوق وعلى هذا يكون الاستثنا متصلا اي الا
من رحمه الله منهم والثالث ان عاصما بمعنى ذي عصمة على النسب مثل حايض وطالق والاستثنا
على هذا متصل ايضا فاما خبر لا فلا يجوز ان يكون اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة
بل الخبر من امر الله واليوم معمول من امر ولا يجوز ان يكون اليوم معمول عاصم اذ لو كان كذلك

لنون

لنون قوله تعالى على الجودي بتشديد اليا وهو الاصل وقرى بالتخفيف لاستثقال اليا آت وغيض
الما هذا الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض ومن اللازم وما تغيض الارحام
ويجوز ان يكون هذا متعديا ايضا ويقال غاض الما وغضته وبعدا مصدر اى وقيل بعد
بعدا وللظالمين تبيين وتخصيص وليست اللام متعلقة بالمصدر قوله تعالى انه عمل فيها
ثلاثة اوجه احدها هي ضمير الابن اى انه ذو عمل والثاني انها ضمير النداء والسوال في ابنه
اي ان سوالك فيه عمل غير صالح والثالث انها ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ومن
قرا عمل على انه فعل ماض فالها ضمير الابن لا غير فلا تسالني يقرا باثبات اليا على الاصل
وبحذفها تخفيفا والكسرة تدل عليها ويقرا بفتح اللام وتشديد النون على انها نون التوكيد
فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها والمعنى واضح قوله تعالى والا تغفر لي الجزم بان ولم يبطل
عملها بلا لان لا صارت كحرف من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل
وليس كذلك ما فانها تنفي ما في الحال ولذلك لم يجز ان تدخل ان عليها لان ان الشرطية
تختص بالمستقبل وما لنفي الحال قوله تعالى قيل يا نوح يا نوح في موضع رفع لوقوعها موقع
الفاعل وقيل القايم مقام الفاعل مضمر والندا مفسر له اى قيل قول او قيل هو يا نوح
بسلام وبركات حال اى من ضمير الفاعل وامم معطوف على الضمير في اهبط تقديره اهبط
انت وامم وكان الفصل بينهما مغنيا عن التوكيد وسنمتعهم نعت لامم قوله تعالى تلك من انبا
الغيب هو مثل قوله تعالى في ال عمران ذلك من انبا الغيب وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها
يجوز ان يكون حالا من ضمير المونث في نوحيها وان يكون حالا من الكاف في اليك قوله تعالى من
اله غيره قد ذكر في الاعراف قوله تعالى مدرارا حال من السما ولم يونثه لوجهين احدهما
ان السما السحاب فذكر مدرارا على المعنى والثاني ان مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه
المذكر والمونث مثل فعول كصبور وفعيل كبغي قوله تعالى الى هنا محمولة على المعنى ومعنى
يزدكم يضف ويجوز ان تكون الى صفة لقوة فيتعلق بمحذوف اى قوة مضافة الى قوتكم قوله تعالى
ما جيتنا ببينة يجوز ان تتعلق البا بجيتنا والتقدير ما اظهرت بينة ويجوز ان تكون حالا
اى ومعك بينة او محتجا ببينة قوله تعالى الا اعتراك الجملة مفسرة لمصدر محذوف
تقديره ان نقول الا قولا هو اعتراك ويجوز ان يكون موضعها نصبا اى ما نذكر الا هذا
القول قوله تعالى فان تولوا اى فان تتولوا فحذف التا الثانية ويستخلف الجمهور على الضم
وهو معطوف على الجواب بالفا وقد سكنه بعضهم على الموضع او على التخفيف لتوالي
الحركات قوله تعالى كفروا ربهم هو محمول على المعنى اى جحدوا ربهم ويجوز ان يكون انتصب
لما حذف البا وقيل التقدير كفروا نعمة ربهم اى بطروها قوله تعالى غير تخسير الاقوى
في المعنى ان يكون غير هنا استثنا في المعنى وهو مفعول ثان لتزيدونني اى فما تزيدونني
شيا غير تخسير وهو ضد في المعنى قوله تعالى من خزي يومئذ يقرا بكسر الميم على انه معرب
والجر له بالاضافة وبفتحها على انه مبني مع اذ لان اذ مبني وظرف الزمان اذا اضيف الى

مبني جاز ان يبنى لما فيه الظرف من الابهام ولان المضاف يكتسي كثيرا من احكام المضاف اليه كالتعريف
والاستفهام والعموم والجزاء واما اذ فقد تقدم ذكرها قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة
في حذف التاء ثلاثة اوجه احدها انه فصل بين الفعل والفاعل والثاني ان التانيث غير حقيقي
والثالث ان الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى قوله تعالى كان لم يغنوا فقد ذكر في الاعراف ه
لثمود يقرا بالتنوين لانه مذكر وهو حي او اب للقبيلة وبحذف التنوين غير مصروف على انها
القبيلة قوله تعالى بالبشرى في موضع الحال من الرسل قالوا سلاما في نصبه وجهان احدهما
هو مفعول به على المعنى كانه قال ذكروا سلاما والثاني هو مصدر اي سلموا سلاما واما
سلام الثاني فمرفوع على وجهين احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي امري سلام او جوابي او
قولي والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي سلام عليكم وقد قرئ على غير هذا الوجه بسلم
هو ظاهر في الاعراف ه ان جاء في موضعه ثلاثة اوجه احدها هو جر تقديره عن ان جاء
لان لبث بمعنى تاخر والثاني نصب وفيه وجهان احدهما انه لما حذف حرف الجر وصل الفعل
بنفسه والثاني هو محمول على المعنى اي لم يترك الاتيان بعجل والثالث رفع على وجهين
ايضا احدهما هو فاعل لبث اي فما ابطا مجيئه والثاني ان ما بمعنى الذي وهو مبتدا وان جاء
خبره تقديره والذي لبثه ابراهيم عليه السلام قدر مجيئه او مصدرية اي لبثه مقدار
مجيئه قوله تعالى وامراته قائمة الجملة حال من ضمير الفاعل في ارسلنا فضحكت الجمهور على
كسر الحاء وقرئ بفتحها والمعنى حاضت يقال ضحكت الارنب بفتح الحاء ومن وراء اسحق يعقوب
يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما مبتدا وما قبله الخبر والثاني هو مرفوع بالظرف ويقرا
بفتح الباء وفيه وجهان احدهما ان الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف
على موضع باسحق والثاني هو منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من
وراء اسحق يعقوب والوجه الثاني ان الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحق اي فبشرناها
بيعقوب وفي وجهي العطف قد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف وهو ضعيف
عند قوم وقد ذكرنا ذلك في سورة النساء قوله تعالى وهذا بعلي شيخا هذا مبتدا وبعلي
خبره وشيخا حال من بعلي مؤكدة اذ ليس الغرض الاعلام بانه بعلها في حال شيخوخته
دون غيرها والعامل في الحال معنى الاشارة والتنبيه او احدهما ويقرا شيخ بالرفع
وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدا وبعلي بدل منه وشيخ خبره والثاني ان
يكون بعلي عطف بيان وشيخ الخبر والثالث ان يكون بعلي مبتدا ثانيا وشيخ خبره والجملة
خبر هذا والرابع ان يكون بعلي خبر المبتدا وشيخ خبر مبتدا محذوف اي هو شيخ
والخامس ان يكون شيخ خبرا ثانيا والسادس ان يكون بعلي وشيخ جميعا خبرا واحدا كما
تقول هذا حلو حامض والسابع ان يكون شيخ بدلا من بعلي قوله تعالى اهل البيت او يكون
منصوبا على التعظيم والتخصيص اي اعني ولا يجوز في الكلام جر مثل هذا على البدل لان
ضمير المخاطب لا يبدل منه اذ كان في غاية الوضوح وجاءته البشرى هو معطوف على ذهب

ويجوز

ويجوز ان يكون حالا من ابراهيم عليه السلام وقد معه مرادة فاما جواب لما ففيه وجهان
احدهما هو محذوف تقديره اقبل يجادلنا ويجادلنا تفسير على هذا حال والثاني انه
يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي اي جادلنا ويبعد ان يكون الجواب جاءته البشرى لان
ذلك يوجب زيادة الواو وهو ضعيف ه واواه فعال من التاوه قوله تعالى انهم هو خبر
ان وعذاب مرفوع به وقيل عذاب مبتدا وانهم خبر مقدم وجوز ذلك ان عذابا وان كان
نكرة فقد وصف بقوله غير مردود وان اضافة اسم الفاعل هنا لا تفيده التعريف
اذ المراد به الاستقبال قوله تعالى سيء بهم القائم مقام الفاعل ضمير لوط عليه السلام
وذرعا تمييز ه ويهرعون اليه حال والماضي منه اهرع هؤلاء مبتدا وبناتي عطف بيان
او بدل وهن فصل واطهر الخبر ويجوز ان يكون هن مبتدا ثانيا واطهر خبره ويجوز ان يكون
بناتي هن مبتدا ثانيا واطهر خبره ويجوز ان يكون بناتي خبرا وهن اطهر مبتدا وخبر وقرئ في
الشاذ اطهر بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون بناتي خبرا وهن فصلا واطهر حالا والثاني
ان يكون هن مبتدا ولكم خبره واطهر حال والعامل فيه ما في هن من معنى التوكيد بتكرير
المعنى وقيل العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار والضيف مصدر في الاصل وصف به فلذلك
لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا يقال اضياف وضيوف وضيفان قوله تعالى ما نريد يجوز ان
يكون ما بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهو بمعنى تعرف ويجوز ان يكون استفهاما
في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة قوله تعالى او اوي يجوز ان يكون مستانفا وان يكون
في موضع رفع خبر ان على المعنى تقديره او اني اوي ويضعف ان يكون معطوفا على قوة
اذ لو كان كذلك لكان منصوبا باضمار ان وقد قرئ به والتقدير او ان اوي ه وبكم حال من قوة
وليس معمولا لها لانها مصدر قوله تعالى فاسر يقرا بقطع الهمزة ووصلها وهما لغتان
يقال اسرى وسرى الا امراتك يقرا بالرفع على انه بدل من احد والنهي في اللفظ لاحد وهو
في المعنى للوط عليه السلام اي لا تمكن احدا منهم من الالتفات الا امراتك ويقرا بالنصب على
انه استثناء من احد او من اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها مفعول ثان
من سجيل صفة لحجارة ومنضود نعت لسجيل ومسومة نعت لحجارة وعند معمول مسومة
او نعت لها وهي ضمير العقوبة وببعيد نعت لمكان محذوف ويجوز ان يكون خبر هي ولم يؤنثه
لان العقوبة والعقاب بمعنى اي وما العقاب ببعيد من الظالمين قوله تعالى اخاهم مفعول
فعل محذوف اي ارسلنا الى مدين وشعيبا بدل ولا تنقصوا يتعدى الى مفعولين الى احدهما بنفسه والى الاخر
تارة بنفسه وتارة بحرف جر تقول نقصته حقه ومن حقه وهو هاهنا كذلك اي لا تنقصوا
الناس من المكيال ويجوز ان يكون متعديا الى واحد على المعنى اي لا تقللوا وتطففوا
ومحيط نعت لليوم في اللفظ وللعذاب في المعنى وذهب قوم الى ان التقدير عذاب يوم محيط
عذابه وهو بعيد لان محيطا قد جرى على غير من هو له فيجب ابراز فاعله مضافا الى ضمير الموصوف
قوله تعالى او ان نفعل في موضع نصب عطفا على ما يعبد والتقدير اصلواتك تامرك ان نترك

اذ ليس المعنى اصلواتك تامرك ان نفعل في اموالنا قوله تعالى لا يجرمنكم يقرا بفتح اليا وضمها وقد
ذكر في المائدة وفاعله شقاقي وان يصيبكم مفعوله الثاني قوله تعالى واتخذتموه هي المتعدية
الى مفعولين وظهريا المفعول الثاني ووراكم يجوز ان يكون ظرفا لاتخذتم وان يكون حالا من ظهريا
قوله تعالى سوف تعلمون من ياتيه هو مثل الذي في قصة نوح عليه السلام قوله تعالى كما بعدت
يقرا بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعد بفتح العين فيهما اي هلك ويقرا بضم العين
ومصدره البعد والبعد وهو من البعد في المكان قوله تعالى يقدم قومه هو مستانف لا موضع
له فاوردهم تقديره فيوردهم وفاعل بئس الورد والمورود نعت له والمخصوص بالذم
محذوف تقديره بئس الورد النار ويجوز ان يكون المورود هو المخصوص بالذم قوله تعالى
ذلك من انبا القرى ابتدا وخبر ونقصه حال ويجوز ان تكون ذلك مفعولا والناصب له محذوف
اي ونقص ذلك من انبا القرى وفيه اوجه اخر قد ذكرت في قوله تعالى ذلك من انبا الغيب
في ال عمران منها قائم ابتدا وخبر في موضع الحال من الهاء في نقصه وحصيد مبتدا وخبره
محذوف اي ومنها حصيد وهو بمعنى محصود قوله تعالى اذا اخذ ظرف والعامل فيه اخذ ربك
قوله تعالى ذلك مبتدا ويوم خبره ومجموع صفة يوم والناس مرفوع بمجموع قوله تعالى يوم ياتي
يوم ظرف والعامل فيه تكلم مقدره والتقدير لا تكلم نفس فيه ويجوز ان يكون العامل
فيه نفس تكلم وهو الجود ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف اي اذكروا يوم ياتي ويكون
تكلم صفة له والعايد محذوف اي لا تكلم فيه ولا تكلم باليا ويجوز ان يكون منصوبا على اضمار
اعني واما فاعل ياتي فضمير يرجع على قوله يوم مجموع له الناس ولا يرجع على يوم المضاف
الى ياتي لان المضاف اليه جزء من المضاف فلا يصلح ان يكون الفاعل بعض الكلمة اذ ذلك يودي
الى اضافة الشي الى نفسه والجيد اثبات اليا اذ لا علة توجب حذفها وقد حذفها بعضهم
اكتفا بالكسرة عنها وشبه ذلك بالفواصل ونظير ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر الا
باذنه قد ذكر نظيره في اية الكرسي قوله تعالى لهم فيها زفير الجملة في موضع الحال والعامل
فيها الاستقرار الذي في النار او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من النار خالدين حال
والعامل فيها هم او ما يتعلق به لهم ما دامت في موضع نصب اي مدة دوام السما ودام هنا
تامة الا ما شا في هذا الاستثنا قولان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل ثم في ما وجهان
احدهما هي بمعنى من والمعنى على هذا الا من شقي من الكفار والمومنين في النار والخارج
منهم الموحدون وفي الاية الثانية يراد بالسعدا الموحدون ولكن يدخل منهم النار العصاة
ثم يخرجون منها فمقتضى اول الاية ان يكون كل الموحدين في الجنة من اول الامر ثم استثنى من هذا
العموم العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر والوجه الثاني ان ما على بابها والمعنى ان
الاشقيا يستحقون النار من حين قيامهم من قبورهم ولكنهم يوخرون عن ادخالها مدة الموقف
والسعدا يستحقون الجنة ويوخرون عنها مدة الموقف وخالدين على هذا حال مقدرة وفيها
في الموضعين تكرير عند قوم اذ الكلام يستقل بدونها وقال قوم فيها يتعلق بخالدين وليست

تكريرا

تكريرا وفي الاولى تتعلق بالمحذوف وعطا اسم مصدر اي اعطوا ذلك ويجوز ان يكون مفعولا
لان العطا بمعنى المعطى قوله سعدوا بفتح السين وهو الجيد وقرئ بضمها وهو ضعيف وقد
ذكر فيه وجهان احدهما انه على حذف الزيادة اي اسعدوا وانس به قولهم رجل مسعود
والثاني انه مما لازمه ومتعديه بلفظ واحد مثل شحا فاه وشحا فوه وكذلك سعد وسعدته
وهذا غير معروف في اللغة ولا هو مقيس قوله تعالى غير منقوص حال او وافيا قوله تعالى
وان كلا يقرا بتشديد النون ونصب كل وهو الاصل ويقرا بالتخفيف والنصب وهو جيد
لان ان محمولة على الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما يعمل فيه قبل الحذف نحو لم يكن ولم يك
وفي خبر ان على الوجهين وجهان احدهما ليوفينهم وما خفيفة زايدة لتكون فاصلة بين لام ان
ولام القسم كراهية توالي اللامين كما فصلوا بالالف بين النونين في قولهم اخشينان عني والثاني
ان الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او جمع ويقرا بتشديد الميم مع نصب كل وفيها ثلاثة اوجه احدها
ان الاصل لمن ما بكسر الميم الاولى وان شئت بفتحها فابدلت النون ميما وادغمت ثم حذفت الميم
الاولى كراهية التكرير وجاز حذف الاولى وابقا الساكنة لاتصال اللام بها وهي الخبر على
هذين التقديرين والوجه الثاني انه مصدر لم يلم اذا جمع لكنه اجري الوصل مجرى الوقف
وقد نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول في ليوفينهم وهو ضعيف والوجه
الثالث انه شدد ميم ما كما يشدد الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات وهذا في غاية البعد
ويقرا وان بتخفيف النون كل بالرفع وفيه وجهان احدهما انها المخففة واسمها محذوف وكل
وخبرها جزان وعلى هذا تكون لما نكرة اي خلق او جمع على ما ذكرنا في قراءة النصب والثاني
ان بمعنى ما ولما بمعنى الا اي ما كل الا ليوفينهم وقد قرئ به شاذا ومن شدد فهو على ما ذكرنا
اولا ولا يجوز ان تكون لما الجازمة حرف جزم ولا حينا لفساد المعنى قوله تعالى ومن تاب هو في
موضع رفع عطفا على الفاعل في استقم ويجوز ان يكون نصبا مفعولا معه قوله تعالى ولا
تركنوا يقرا بفتح الكاف وماضيه على هذا ركن بكسرها وهي لغة وقيل ماضيه على هذا بفتح
الكاف ولكنه جا على فعل يفعل بالفتح فيهما وهو شاذ وقيل اللغتان متداخلتان وذلك
انه سمع من لغته الفتح في الماضي فتحها في المستقبل على لغة غيره فنطق
بها على ذلك ويقرا بضم الكاف وماضيه ركن بفتحها فتمسكم الجمهور على فتح التا وقرئ
بكسرها وهي لغة وقيل هي لغة في كل ما عين ماضيه مكسورة ولامه كعينه نحو مس اصله
مسست فكسر اوله في المستقبل تنبيها على ذلك قوله تعالى طرفي النهار ظرف لاقم وزلفا
بفتح اللام جمع زلفة مثل ظلمة وظلم ويقرا بضمها وفيه وجهان احدهما انه جمع زلفة ايضا
وكانت اللام ساكنة مثل بسرة وبسر ولكنه اتبع الضم الضم والثاني هو جمع زليف وقد نطق
به ويقرا بسكون اللام وهو جمع زلفة على الاصل نحو بسرة وبسر او هو مخفف من جمع زليف
قوله تعالى اولوا بقية الجمهور على تشديد اليا وهو الاصل وقرئ بتخفيفها وهو مصدر بقي
يبقى بقية كلقيته لقية فيجوز ان يكون على بابه ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى فعيل وهو بمعنى

فاعلهم في الارض حال من الفساد واتبع الجمهور على انه فعل ماض وصل وفتح التاء والباء اي
اتبعوا الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون التاء وكسر الباء والتقدير جزاء ما اترفوا
قوله تعالى الا من رحم هو مستثنى من ضمير الفاعل في يزالون وذلك في يعود على الرحمة وقيل
على الاختلاف قوله تعالى وكلا هو منصوب بنقص ومن انباء صفة لكلا وما نثبت بدل من كلا ويكون
كلا او هو رفع باضمار هو ويجوز ان يكون مفعول نقص كلا حالا من ما او من الهاء على مذهب
من اجاز تقديم حال المجرور عليه او من انباء على المذهب ايضا ويكون كلا بمعنى جميعا في
في هذه قيل في الدنيا وقيل في هذه السورة سورة يوسف عليه السلام قوله تعالى
تلك ايات الكتاب قد ذكر في اول يونس قوله تعالى قرانا فيه وجهان احدهما انه توطئة للحال
التي هي عربيا والثاني انه حال وهو مصدر في موضع المفعول اي مجموعا او مجتمعا وعربيا
صفة له على راي من يصف الصفة او حال من الضمير الذي في المصدر على راي من قال يتحمل
الضمير اذا وقع موقع ما يتحمل قوله تعالى احسن ينتصب انتصاب المصدر بما اوحينا ما مصدرية
وهذا مفعول اوحينا والقران نعت له او بيان ويجوز في العربية جره على البدل من ما
ورفعه على اضمار هو والباء متعلقة بنقص ويجوز ان يكون حالا من احسن والهاء في قبله
ترجع على القران او على هذا او على الايحاء قوله تعالى اذ قال اي اذكر اذ قال يوسف ست
لغات ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز فيهن وبالهمز فيهن ومثله يونس قوله يا ابت
يقرا بكسر التاء والتاء فيه زائدة عوضا من ياء المتكلم وهذا في النداء خاصة وكسرت التاء لتدل
على الياء المحذوفة ولا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض والمعوض ويقرا بفتحها وفيه ثلاثة اوجه
احدها انه حذف التاء التي هي عوض من الياء كما تحذف تاء طلحة في الترخيم وزيدت بدلها تاء اخرى
وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة اقبل بالفتح والثاني انه ابدل من الكسرة فتحة كما ابدل
من الياء الفا والثالث انه اراد يا ابتا كما جاء في الشعر يا ابتا علك او عساكا فحذف الالف
تخفيفا وقد جاء بعض ضم التاء شبهها بتاء التانيث فاما الوقف على هذا الاسم فبالتاء
عند قوم لانها ليست للتانيث فيبقى لفظها دليلا على المحذوف وبالهاء عند اخرين شبهوها
بتاء التانيث وقيل الهاء بدل من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زائدة لبيان الحركة احد عشر
بفتح العين على الاصل وباسكانها على التخفيف فرارا من توالي الحركات وايذانا بشدة
الامتزاج وكرر رايت تفخيما ولطول الكلام وجعل الضمير على لفظ المذكر لانه وصفه بصفات
من يعقل من السجود والسباحة وكذلك جمع الصفة جمع السلامة وساجدين حال لان
الرؤية من رؤية العين قوله تعالى رؤياك الاصل الهمز وعليه الجمهور وقرئ بواو مكان الهمزة
لانضمام ما قبلها ومن العرب من يدغم فيقول رياك واجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم
من يكسر الراء لتناسب الياء فيكيدوا جواب النهي وكيدا فيه وجهان احدهما هو مفعول به
والمعنى فيصنعوا الكلام لكيدك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله تعالى فاجمعوا
كيدكم اي ما تكيدون به فعلى هذا تكون في الكلام وجهان احدهما بمعنى من اجلك والثاني

هي

هي صيغة قامت فصارت حالا والوجه الاخر ان يكون مصدرا مؤكدا وعلى هذا في اللام
ثلاثة اوجه منها الاثنان الماضيان والثالث ان تكون زائدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه
ومنه فان كان لكم كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم قوله تعالى وكذلك الكاف في
موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اجتباء مثل ذلك ابراهيم واسحق بدل من ابويك قوله تعالى
ايات يقرا على الجمع لان كل خصلة مما جرى اية ويقرا على الافراد لان جميعها يجري مجرى الشي
الواحد وقيل وضع الواحد موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الاية في البقرة قوله تعالى ارضا
ظرف لاطرحوه وليس بمفعول به لان طرح لا يتعدى الى اثنين وقيل هو مفعول ثان لان
اطرحوه بمعنى انزلوه وانت تقول انزلت زيدا الدار قوله تعالى غيابة الجب يقرا بالالف
بعد الباء وتخفيف الباء وهو الموضع الذي يخفى من فيه ويقرا على الجمع اما ان يكون جعل
ما حولها كما قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته او ان يكون في الجب مواضع على
ذلك وفيه قراءات اخر تتطلب بها نظائرها يلتقطه الجمهور على الياء على اللفظ ويقرا بالتاء حملا بعض
على المعنى اذ بعض السيارة سيارة ومنه قولهم ذهبت بعض اصابعه قوله تعالى لا تامنا
في موضع الحال والجمهور على الاشارة الى ضمة النون الاولى فمنهم من يختلس الضمة بحيث
يدركها السمع ومنهم من يدل عليها بضم الشفة فلا يدركها السمع ومنهم من يدغمها من غير
اشمام وفي الشاذ من يظهر النون وهو القياس قوله تعالى يرتع الجمهور على ان العين اخر الفعل
وماضيه رتع فمنهم من يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالا مقدرة ومنهم
من يقراها بالنون على الجواب ومنهم من يقراها بالياء ويقرا نرتع بكسر العين وهو يفتعل
من رعى اي ترعى ماشيتنا او ناكل نحن قوله تعالى ياكله الذيب الاصل في الذيب الهمز وهو
من قولهم تذاءبت الريح اذا جاءت من كل وجه كما ان الذيب كذلك ويقرا بالياء على التخفيف
قوله تعالى ونحن عصبة الجملة حال وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه
ان يكون حذف الخبر ونصب هذا على الحال اي ونحن نتعصب ونجتمع عصبة قوله تعالى
فلما ذهبوا جواب لما محذوف تقديره عرفناه او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب
اوحينا والواو زائدة واجمعوا يجوز ان يكون حالا معه قد مرادة وان يكون معطوفا
قوله تعالى عشاء فيه وجهان احدهما هو ظرف اي وقت العشاء ويبكون حال والثاني ان
يكون جمع عاش كقائم وقيام ويقرا بضم العين والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت
الهاء وزيدت الالف عوضا منها ثم قلبت الالف همزة وفيه كلام قد ذكر في ال عمران
عند قوله تعالى او كانوا غزا ويجوز ان يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال
لقرب ما بين الكسرة والضمة ويجوز ان يكون كنؤام ورباب وهو شاذ قوله تعالى
على قميصه في موضع نصب حالا من الدم لان التقدير جاءوا بدم كذب على قميصه وكذب
بمعنى ذي كذب ويقرا في الشاذ بالدال والكدب النقط الخارجة على اظفار الاحداث
فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكدب الطري فصبر جميل اي فشاني

المبتدا او ان شيت كان المحذوف الخبر اي فلي او عندي قوله تعالى بشراي يقرا بيا مفتوحة بعد الالف
مثل عصاي وانما فتحت اليا من اجل الالف ويقرا بغير يا وعلى الالف ضمة مقدرة لانه منادى
مقصود ويجوز ان يكون منصوبا مثل قوله تعالى يا حسرة على العباد ويقرا بشرى بيا مشددة
من غير الف وقد ذكر في قوله تعالى هداي في البقرة والمعنى يا بشارة احضري فهذا اوانك
اسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة وبضاعة حال قوله تعالى بخس مصدر في موضع المفعول
اي مبخوسا وذي بخس ودراهم بدل من ثمن وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله تعالى
وانه في الاخرة لمن الصالحين في البقرة وفيكون عليها من الشاهدين في المايدة قوله تعالى
من مصر يجوز ان يكون متعلقا بالفعل كقولك اشتريت من بغداد اي فيها او بها ويجوز ان يكون
حالا من الذي او من الضمير في اشتريت فيتعلق بمحذوف ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي
ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه مكناه وقد ذكر مثله في قوله تعالى ولتكملوا
العدة وغيره والهاء في امره يجوز ان تعود على الله عز وجل وان تعود على يوسف عليه السلام
قوله تعالى هيت لك فيه قراات احدها فتح الها والتا وياء بينهما والثانية كذلك الا انه بكسر
التا والثالثة كذلك الا انه بضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من يقول هو
خبر معناه تهيات وبني كما بني شتان ومنهم من يقول هو اسم للامر اي اقبل وهلم فمن فتح
طلب الخفة ومن كسر فعلى التقا الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه بحيث واللام على هذا
للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراة الرابعة بكسر الها وهمزة ساكنة وضم التا وهو
على هذا فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء ويهيء مثل يفيء والمعنى تهيات لك او خلقت ذات هيئة
لك واللام متعلقة بالفعل والقراة الخامسة هييت لك وهي غريبة وهي السادسة بكسر
الها وسكون الهمزة وفتح التا والاشبه ان تكون الهمزة بدلا من اليا او تكون لغة في الكلمة التي
هي اسم الفعل وليست فعلا لان ذلك يوجب ان يكون الخطاب ليوسف عليه السلام وهو فاسد
لوجهين احدهما انه لم يتهيا لها وانما هي تهيات له والثاني انه قال لك ولو اراد الخطاب
لقال هيت لي ف قال معاذ الله هو منصوب على المصدر يقال عذت به عوذا وعياذا وعياذة
ومعاذا انه الها ضمير الشان والجملة بعده الخبر قوله تعالى لولا ان راى جواب لولا محذوف
تقديره لهم بها والوقف على هذا ولقد همت به والمعنى انه لم يهم بها وقيل التقدير لولا ان
راى البرهان لواقع المعصية كذلك في موضع رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع نصب
اي نراعيه كذلك واللام في لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اي مخلصين
اعمالهم وبفتحها اي اخلصهم الله لطاعته قوله تعالى من دبر الجمهور على الجر والتنوين وقرى
في الشاذ بثلاث ضمات من غير تنوين وهو مبني على الضم لانه قطع عن الاضافة والاصل
من دبره وقبله ثم فعل فيهما ما فعل في قبل وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تلزمه كما
تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الاضافة قوله تعالى يوسف اعرض الجمهور على ضم الفاء
والتقدير يا يوسف وقرا الاعمش رضي الله عنه بالفتح والاشبه ان يكون اخرجه على اصل المنادى

كما

كما جاء في الشعر يا عديا لقد وقتك الاواقي وقيل لم تنضبط هذه القراة عن الاعمش والاشبه
ان يكون وقف على الكلمة ثم وصل واجرى الوصل مجرى الوقف فالقى حركة الهمزة على الفا
وحذفها فصار اللفظ بها يوسف اعرض وهذا كما حكي الله اكبر اشهد الا بالوصل والفتح
وقرى في الشاذ ايضا بضم الفا واعرض على لفظ الماضي وفيه ضعف كقوله تعالى واستغفري
وكان الاشبه ان يكون ما لفا فاستغفري قوله تعالى نسوة يقرا بكسر النون وضمها وهما
لغتان والفا الفتى منقلبة عن يا لقولهم فتيان والفتوة شاذة قد شغفها يقرا بالغين
وهو من شغاف القلب وهو غلافه والمعنى انه اصاب شغاف قلبها او ان حبه صار محتويا
على قلبها كاحتوا الشغاف عليه ويقرا بالعين وهو من قولك فلان مشعوف بكذا اي مغرى
به ومولع وحبا تمييز والاصل قد شغفها حبه والجملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا من
الضمير في تراود وفتاها قوله تعالى واعتدت هو من العتاد وهو الشي المهيا للامر متكا
الجمهور على تشديد التا والهمز من غير مد واصل الكلمة موتكا لانه من توكات والمراد به
المجلس الذي يتكا فيه فابدلت الواو تا وادغمت وقرى شاذا بالمد والهمز والالف فيه
ناشية عن اشباع الفتحة ويقرا بالتنوين من غير همز ويقال المتك الاترج حاش لله يقرا
بالفين وهو الاصل والجمهور على انه هنا فعل وقد قالوا منه احاشي واثبتوا دخول اللام
على اسم الله عز وجل ولو كان حرف جر لما دخل على حرف جر وفاعله مضمر تقديره حاشى يوسف
اي بعد من المعصية لخوف الله عز وجل واصل الكلمة من حاشية الشي فحاشى صار في حاشية
اي ناحية ويقرا بغير الف بعد الشين حذفت تخفيفا واتبع في ذلك المصحف وحسن ذلك
كثرة استعماله وقرى شاذا حاشى الله بغير الف بعد الحا وهي لغة فيه وقال بعضهم هي حرف
جر واللام زايدة وهو ضعيف لان موضع مثل هذا ضرورة الشعر ما هذا بشرا يقرا بفتح البا
اي انسانا بل هو ملك ويقرا بكسر البا اي ليس هذا بشرا اي لم يحصل هذا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع المفعول اي بمشترى وعلى هذا قرى ملك بكسر اللام قوله تعالى رب السجن يقرا بكسر
السين وضم النون وهو مبتدا واحب خبره والمراد المحبس والتقدير سكنى السجن ويقرا بفتح
السين على انه مصدر ويقرا رب بضم البا من غير يا والسجن بكسر السين والجر على الاضافة
اي صاحب السجن والتقدير لقاوه او مقاساته قوله تعالى بدا لهم في فاعل بدا ثلاثة اوجه
احدها هو محذوف وليسجننه قايم مقامه اي بدا لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه
وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون كذلك والثاني ان الفاعل مضمر فاضمر وهو مصدر بدا
اي بدا لهم بدا والثالث ان الفاعل ما دل عليه الكلام اي بدا لهم راي فاضمر ايضا وحتى متعلقة
بليسجننه قوله تعالى ودخل معه السجن الجمهور على كسر السين وقرى بفتحها والتقدير موضع
السجن او في السجن وقال مستانف لانه لم يقل ذلك المنام حال دخوله ولا هو حال مقدرة
لان الدخول لا يودي المنام فوق راسي ظرف لاحمل ويجوز ان يكون حالا من الخبز وتاكل صفة
له قوله تعالى ام الله الواحد ام هنا متصلة سميتموها يتعدى الى مفعولين وقد حذف الثاني

والوجه فيه انه ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتقاء الساكنين او انه حذف الهمزة ابتداء كما حذفت في الالف وقد روي ان الاعمش قرا يوسف اعرض بفتح الفاء من غير همز كما لو ابدل الهمزة الفا ثم حذفها

اي سميتموها الهة واسماً او ذوي اسما لان الاسم لا يعبد امرا الا يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا او فقد مراده وهو ضعيف لضعف العامل فيه قوله تعالى منها يجوز ان يكون
صفة لتاج وان يكون حالا من الذي ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى عليه قوله تعالى
سمان صفة لبقرات ويجوز في الكلام نصبه نعتا لسبع وبا كلهن في موضع جر او نصب على ما
ذكرنا ومثله خضر قوله للرويا اللام فيه زائدة تقوية للفعل لما تقدم مفعوله عليه ويجوز
حذفها في غير القران لانه يقال عبرت الرويا قوله تعالى بجامعين في موضع الحال من الفاعل
ضمير وليس لمفعول به ويجوز ان يكون حالا من الذي وادكر اصله اذتكر فابدلت الدال
ذالا والتاء دالا وادغمت الاولى في الثانية لتقارب الحرفين ويقرا شاذا بالذال المعجمة مشددة
ووجها انه قلب التاء ذالا وادغم امة يقرا بضم الهمزة وبكسرها اي نعمة وهي خلاصه
من السجن ويجوز ان يكون بمعنى حين ويقرا بفتح الهمزة والميم وهاء منونة وهي النسيان
يقال امه يامه امها قوله تعالى دابا منصوب على المصدر اي تدابون دابا ويقرا بالفتح
من غير همز على التخفيف قوله تعالى يعصرون يقرا بالياء والتاء والفتح والمفعول محذوف
اي يعصرون العنب لكثرة الخصب ويقرا بضم التاء وفتح الصاد اي يمطرون وهو من قوله تعالى
من المعصرات قوله تعالى اذ راودتن العامل في الظرف خطبكن وهو مصدر سمي به الامر
العظيم ويحمل المعنى لان معناه ما اردتن او ما فعلتن قوله تعالى ذلك ليعلم اي الامر ذلك
واللام متعلقة بمحذوف تقديره اظهر الله ذلك ليعلم قوله تعالى الا ما رحم ربي في ما وجهان
احدهما هي مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا وقت رحمة
ربي ونظيره فديه مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد ذكروا انتصابه على الظرف وهو
كقولك ما قمت الا يوم الجمعة والوجه الاخر ان تكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس لتامر
بالسوء الا من رحم ربي والا نفسا رحمها ربي فانها لا تامر بالسوء قوله تعالى يتبوا منها
حيث يشا حيث ظرف ليتبوا ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوا ولا يجوز ان
يكون حالا من حيث لان حيث لا يتم الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف اليه لا يجوز
ونشا بالياء وفاعله ضمير يوسف عليه السلام وبالنون ضمير اسم الله عز وجل على التعظيم
ويجوز ان يكون فاعله ضمير يوسف عليه السلام لان مشيته من مشية الله عز وجل واللام
في ليوسف زائدة اي مكنا يوسف ويجوز ان تكون زائدة فيكون المفعول محذوفا اي مكنا
ليوسف الامور ويتبوا حال من يوسف عليه السلام قوله تعالى لفتيته يقرا بالتاء على
فعلة وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل غلمان وهو من جموع الكثرة وعلى هذا يكون
واقعا موقع جمع القلة اذا انقلبوا العامل في اذا يعرفونها قوله تعالى نكتل يقرا بالنون
لان ارسال الاخ سبب في الكيل للجماعة وبالياء على ان الفاعل هو الاخ ولما كان هو السبب نسب الفعل
اليه فكانه هو الذي يكيل للجماعة قوله تعالى الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي امنا
كامني اياكم على اخيه حافظا يقرا بالالف وهو تمييز لا غير قوله تعالى ردت الجمهود

ومثل هذا يجوز ان ... فانه ... وهو تمييز لا غير

على ضم الراء وهو الاصل ويقرا بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل
وبيع والمضاعف يشبه المعتل ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي ويجوز ان تكون نافية
ويكون في نبغي وجهان احدهما بمعنى نطلب فيكون المفعول محذوفا اي ما نطلب الظلم والثاني
ان تكون لازما بمعنى نتعدى قوله تعالى لتاتنني به هو جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى
اليمين الا ان يحاط هو استثنا من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس ويكون التقدير
لتاتنني به على كل حال الا في حال الاحاطة بكم قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في
جواب لما وجهان احدهما هو اوى وهو جواب لما الاولى والثانية كقولك لما جيتك ولما
كلمتك اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف عليه السلام يعقب دخولهم من الابواب
والثاني هو محذوف تقديره امتثلوا او قضوا حاجة ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب
معنى ما كان يغني عنهم وحاجة مفعول من اجله وفاعل يغني التفرق قوله تعالى قال اني انا
هو مستانف وهكذا كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم جاءت بعده قال فهي مستانفة
قوله تعالى صواع الملك الجمهور على ضم الصاد ومنهم من يفتحها ويقرا صاع الملك وكل ذلك
لغات فيه وهو الاناء الذي يشرب فيه ويقرا صوغ الملك بالغين معجمة اي مصوغه قالوا جزاؤه
فيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه عندكم
والهاء تعود على السارق او على السرق وفي الكلام المتقدم دليل عليهما فعلى هذا يكون
قوله تعالى من وجد مبتدا وهو مبتدا ثان وجزاؤه خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره
خبر الاول ومن شرطية والفاء جوابها ويجوز ان تكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها
لما فيها من الابهام والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو اي الاستعباد جزا السارق
ويجوز ان تكون الهاء في جزاؤه للسرق والوجه الثاني ان يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد خبره
والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو جزاؤه مبتدا وخبر مؤكد للمعنى الاول
والوجه الثالث ان يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد مبتدا ثان وفهو مبتدا ثالث وجزاؤه
خبر الثالث والعايد على المبتدا الاول الهاء الاخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف في
موضع نصب اي جزا مثل ذلك قوله تعالى وعاء اخيه الجمهور على الواو وهو الاصل لانه
من وعى يعي ويقرا بالهمزة وهي بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء واعاء ووشاح واشاح
ووسادة واسادة وانما فروا الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرا بضمها وهي لغة فان
قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل لم يصرح بتفتيش وعاء اخيه حتى يعيد
ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف فتقديره فتشه وعاء اخيه فاستخرجها
منه قوله تعالى كذلك كدنا الى الان بينا ودرجات من نشا كله قد ذكر وفوق كل ذي
يقرا شاذا ذي عالم وفيه ثلاثة اوجه احدها هو مصدر كالباطل والثاني ذو زائدة وقد
جا ذلك في الشعر كقول الكميت اليكم ذوي ال النبي والثالث انه اضاف الاسم الى
المسمى وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما

اي اسم مسمى السلام قوله تعالى فاسرها الضمير يعود الى نسبتهم اياه الى السرق وقد دل
الكلام وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره قال في نفسه انتم شر مكانا واسرها اي هذه
الكلمة مكانا تمييز اي شر منه او منهما قوله تعالى فخذ احدنا مكانه قوله تعالى معاذ الله هو
مصدر والتقدير من ان ناخذ قوله تعالى استيئسوا يقرا بياء بعدها همزة وهو من ييس ويقرا
استايسوا بالف بعد التاء وقبل الياء وهو مقلوب يقال ييس وايس والاصل تقديم الياء
وعليه تصرف الكلمة فاما اياس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر استه اي
اعطيته الا ان الهمزة في الاية قلبت الفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل في خلصوا
وهو واحد في موضع الجمع اي انجية كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا ومن قبل اي ومن قبل ذلك
ما فرطتم في ما وجهان احدهما هي زائدة ومن متعلقة بالفعل اي وفرطتم من قبل والثاني
هي مصدرية وفي موضعها ثلاثة اوجه احدها رفع بالابتدا ومن قبل خبره اي وتفريطكم
في يوسف من قبل هذا وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن الاضافة
لئلا تبقى ناقصة والثاني موضعها نصب عطفا على معمول تعلموا تقديره الم تعرفوا اخذ
ابيكم عليكم الميثاق وتفريطكم في يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره وان
تفريطكم من قبل في يوسف وقيل هو ضعيف على هذين الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف
العطف والمعطوف وقد بينا في سورة النسا ان هذا ليس بشي فاما خبر ان على الوجه
الاخير فيجوز ان يكون في يوسف وهو الاولى لئلا يجعل من قبل خبرا فلن ابرح الارض هو
مفعول ابرح اي لن افارق ويجوز ان يكون ظرفا قوله تعالى سرق يقرا بالفتح والتخفيف
اي فيما ظهر لنا ويقرا بضم السين وتشديد الرا وكسرها اي نسب الى السرق قوله تعالى واسال
القرية اي اهل القرية وجاز حذف المضاف لان المعنى لا يلبس فاما قوله تعالى والعير
التي فيراد بها الابل فعلى هذا يكون المضاف محذوفا ايضا اي اصحاب العير وقيل العير القافلة
وهم الناس الراجعون من السفر فعلى هذا ليس فيه حذف قوله تعالى يا اسفا الالف
مبدلة من يا المتكلم والاصل اسفي ففتحت الفا وصيرت اليا الفا ليكون الصوت فيها اتم
وعلى متعلقة باسفي قوله تعالى تفتا اي لا تفتا فحذف لا للعلم بها وتذكر في موضع نصب
خبر تفتا قوله تعالى من روح الله الجمهور على فتح الرا وهو مصدر بمعنى الرحمة الا ان
استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة مثل اراح وروح ويقرا بضم الرا وهي لغة
فيه وقيل هو اسم للمصدر مثل الشرب والشرب قوله تعالى مزجاة الفها منقلبة عن يا او
منقلبة عن واو لقولهم زجا الامر يزجوه فاوف لنا الكيل اي المكيل قوله تعالى قد من الله
علينا جملة مستانفة وقيل هي حال من يوسف واخي وفيه بعد لعدم العامل في الحال ولا
يصح ان يعمل فيه هذا لانه اشارة الى واحد وعلينا راجع اليهما جميعا من يتق الجمهور على
حذف اليا ومن شرطية والفا جوابه ويقرا باليا وفيه ثلاثة اوجه احدها انه اشبع كسرة
القاف فنشات اليا والثاني انه قدر الحركة على اليا وحذفها بالجزم وجعل حرف العلة كالصحيح

[illegible]

في ذلك

في ذلك والثالث انه جعل من بمعنى الذي فالفعل على هذا مرفوع ويصبر بالسكون فيه
وجهان احدهما انه حذف الضمة لئلا تتوالى الحركات او نوى الوقف عليه واجرى الوصل
مجرى الوقف والثاني هو مجزوم على المعنى لان من هنا وان كانت بمعنى الذي ولكنها في معنى
الشرط لما فيها من العموم والابهام ومن هنا دخلت الفا في خبرها ونظيره فاصدق واكن
في قراة من جزم والعايد من الخبر محذوف تقديره المحسنين منهم ويجوز ان يكون وضع الظاهر
هذا موضع المضمر اي لا يضيع اجرهم قوله تعالى لا تثريب في خبر لا وجهان احدهما قوله تعالى
عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بيغفر والثاني الخبر اليوم وعليكم يتعلق بالظرف او بالعامل في
الظرف وهو الاستقرار وقيل عليكم للتبيين كاللام في قولهم سقيا لك ولا يجوز ان يتعلق على بتثريب
ولا نصب اليوم به لانه اسم لا اذا عمل نون قوله تعالى بقميصي يجوز ان يكون مفعولا به اي احملوا
قميصي ويجوز ان يكون حالا اي اذهبوا وقميصي معكم وبصيرا حال في الموضعين قوله تعالى
سجدا حال مقدرة لان السجود يكون بعد الخرور رؤياي من قبل الظرف حال من رؤياي لان
المعنى رؤياي التي كانت من قبل والعامل فيها ها ويجوز ان يكون ظرفا للرؤيا اي تاويل رؤياي في
ذلك الوقت ويجوز ان يكون العامل فيها تاويل لان التاويل كان من حين وقوعها كذا والان
ظهر له وقد جعلها حال مقدرة ويجوز ان تكون مقارنة وحقا صفة مصدر اي جعلا
حقا ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا وجعل بمعنى صير ويجوز ان يكون حالا اي وضعها صحيحة
ويجوز ان يكون حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان جعلها بمعنى حققها
وحق في معنى تحقق وقد احسن بي قيل البا بمعنى الى وقيل هي على بابها والمفعول محذوف
تقديره وقد احسن صنعه بي واذ ظرف لاحسن او لصنعه قوله تعالى من الملك ومن تاويل
الاحاديث قيل المفعول محذوف اي عظيما من الملك وحظا من التاويل وقيل من زايدة
وقيل هي لبيان الجنس قوله تعالى والارض يمرون الجمهور على الجر عطفا على السموات والضمير
في عليها للاية وقيل للارض فيكون يمرون حالا منها وقيل منها ومن السموات ومعنى يمرون
يشاهدون او يعلمون ويقرا والارض بالنصب اي ويسلكون الارض وفسره يمرون ويقرا
بالرفع على الابتدا وبغتة مصدر في موضع الحال وادعوا الى الله مستانف وقيل حال
من اليا على بصيرة حال اي مستيقنا ومن اتبعني معطوف على ضمير الفاعل في ادعوا ويجوز
ان يكون مبتدا اي ومن اتبعني كذلك ومن اهل القرى صفة لرجال او حال من المجرور قوله تعالى
قد كذبوا يقرا بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها اي علموا انهم نسبوا الى التكذيب
وقيل الضمير يرجع الى المرسل اليهم اي علم الامم ان الرسل كذبوهم ويقرا بتخفيف الذال
اي علم الرسل ان الامم كذبوا فيما ادعوا فنجي يقرا بنونين وتخفيف الجيم ويقرا بنون
واحدة وتشديد الجيم على انه ماض لم يسم فاعله ويقرا كذلك الا انه بسكون اليا وفيه
وجهان احدهما ان يكون ابدل النون الثانية جيما وادغمها وهو مستقبل على هذا والثاني
ان يكون ماضيا وسكن اليا لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها قوله تعالى ما كان حديثا اي

ما كان حديث يوسف اذ ما كان المتلو عليهم ولكن تصديق وقد ذكر في يوسف وهدى ورحمة
معطوفان عليه **سورة الرعد** **قوله تعالى** المر قد ذكر حكمها في اول البقرة تلك يجوز
ان يكون مبتدأ وايات الكتاب خبره وان يكون خبر المر وايات بدلا او عطف بيان والذي
انزل فيه وجهان احدهما هو في موضع رفع والحق خبره ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر
مبتدأ محذوف او هو خبر بعد خبر او كلاهما خبر بعد خبر ولو قرئ الحق بالجر لجاز ان يكون صفة
لربك والوجه الثاني ان يكون في النار لين والطيبين والحق بالرفع على هذا خبر مبتدأ محذوف
قوله تعالى بغير عمد الجار والمجرور في موضع نصب على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد
بالفتح جمع عماد او عمود مثل اديم وادم وافيق وافق واهاب واهب ولا خامس لها
ويقرا بضمتين وهو مثل كتاب وكتب ورسول ورسل ترونها الضمير المفعول يعود على العمد
فيكون ترونها في موضع جر صفة لعمد ويجوز ان يعود على السموات فيكون حالا منها يدبر
ويفصل يقرآن بالياء والنون ومعناهما ظاهر وهما مستانفان ويجوز ان يكون الاول
حالا من الضمير في يدبر **قوله تعالى** ومن كل الثمرات فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون متعلقا
بجعل الثانية والتقدير وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات والثاني ان يكون حالا
من اثنين وهي صفة له في الاصل والثالث ان يتعلق بجعل الاولى ويكون جعل الثانية
مستانفة يغشي الليل يجوز ان يكون حالا من ضمير اسم الله تعالى فيما يصح من الافعال
التي قبله ومن رفع وسخر ويفصل ويدبر ومد وجعل قوله تعالى وفي الارض قطع الجمهور
على الرفع بالابتداء او فاعل الظرف وقرأ الحسن قطعا متجاورات على تقدير وجعل وجنات
كذلك على الاختلاف ولم يقرأ احد منهم وزرعا بالنصب ولكن رفعه قوم وهو عطف على قطع
وكذلك ما بعده وجره اخرون عطفا على اعناب وضعف قوم هذه القراءة لان الزرع ليس
من الجنات وقال اخرون قد يكون في الجنة زرع ولكن بين النخيل والاعناب وقيل التقدير
ونبات زرع فعطفه على المعنى والصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان ويجمع في القلة
على اصناء وفيه لغتان كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما تسقى الجمهور على التاء والتانيث
للجمع السابق ويقرأ بالياء اي يسقى ذلك ونفضل يقرأ بالنون والياء على تسمية الفاعل
وبالياء وفتح الضاد وبعضها بالرفع وهو بين في الاكل يجوز ان يكون ظرفا لنفضل وان
يكون متعلقا بمحذوف على ان يكون حالا من بعضها اي نفضل بعضها ماكولا او وفيه الاكل
قوله تعالى فعجب قولهم قولهم مبتدأ وعجب خبر مقدم وقيل العجب هنا بمعنى المعجب فعلى هذا
يجوز ان يرتفع قولهم به ءاذا كنا الكلام كله في موضع نصب بقولهم والعامل في اذا فعل
دل عليه الكلام تقديره أئذا كنا ترابا نبعث ودل عليه قوله تعالى لفي خلق جديد ولا يجوز
ان ينتصب بكنا لان اذا مضافة اليه ولا بجديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها **قوله تعالى**
قبل الحسنة يجوز ان يكون ظرفا ليستعجلونك وان يكون حالا من السيئة مقدرة والمثلات
بفتح الميم وضم الثاء واحدتها كذلك ويقرأ باسكان الثاء وفيه وجهان احدهما انها مخففة

من

من الجمع المضموم فرارا من ثقل الضمة مع توالي الحركات والثاني ان الواحد خفف ثم جمع
على ذلك ويقرأ بضمتين وبضم الاول واسكان الثاني وضم الميم فيه لغة فاما ضم الثاء فيجوز
ان يكون لغة في الواحد وان يكون اتباعا في الجمع واما اسكانها فعلى الوجهين ~~فعلى الوجهين~~
على ظلمهم حال من الناس والعامل المغفرة **قوله تعالى** ولكل قوم هاد فيه ثلاثة اوجه احدها
انه جملة مستانفة اي ولكل قوم نبي هاد والثاني ان المبتدأ محذوف تقديره وهو لكل قوم
هاد والثالث تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف
والمعطوف وقد ذكر منه قدرا صالحا **قوله تعالى** ما تحمل في ما وجهان احدهما هي بمعنى
الذي وموضعها نصب بيعلم ومثله وما تغيض وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار يجوز
ان يكون عنده في موضع جر صفة لشيء وفي موضع رفع صفة لكل والعامل فيها على الوجهين
محذوف وخبر كل بمقدار ويجوز ان يكون صفة لمقدار وان يكون ظرفا لما يتعلق به الجار
قوله تعالى عالم الغيب خبر مبتدأ محذوف اي هو ويجوز ان يكون مبتدأ والكبير خبره والجيد
الوقف على المتعال بغير ياء لانه رأس اية ولولا ذلك لكان الجيد اثباتها **قوله تعالى** سواء
منكم من اسر من مبتدأ وسواء خبره فاما منكم فيجوز ان يكون حالا من الضمير في سواء لانه في
موضع مستو ومثله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ويضعف ان يكون منكم حالا من
الضمير في جهر واسر لوجهين احدهما تقديم ما في الصلة على الموصول او الصفة على
الموصوف والثاني تقديم الخبر على منكم وحقه ان يقع بعده **قوله تعالى** معقبات واحدتها
معقبة والهاء فيها للمبالغة مثل نسابة اي ملك معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على
ذلك من بين يديه يجوز ان يكون صفة لمعقبات وان يكون ظرفا وان يكون حالا من الضمير
الذي فيه فعلى هذا يتم الكلام عنده ويجوز ان يتعلق بيحفظونه اي معقبات يحفظونه
من بين يديه ومن خلفه ويجوز ان يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان يكون حالا مما يتعلق
به الظرف من امر الله اي من الجن والانس فتكون من على بابها وقيل من بمعنى الباء اي بامر
وقيل بمعنى عن واذا اراد العامل في اذا ما دل عليه الجواب اي لم يرد او وقع ومن وال
يقرأ بالامالة من اجل الكسرة ولا مانع هنا والسحاب الثقال قد ذكر في الاعراف **قوله تعالى**
خوفا وطمعا مفعول من اجله **قوله تعالى** ويسبح الرعد بحمده وقيل هو ملك فعلى هذا قد سمي
بالمصدر وقيل الرعد صوته فالتقدير على هذا والرعد او الراعد ونحوه وقد ذكر في
البقرة في قصة ادم عليه السلام والمحال فعال من المحل وهو القوة يقال محل به اذا
غلبه وفيه لغة اخرى فتح الميم **قوله تعالى** والذين يدعون من دونه فيه قولان احدهما هو كناية
عن الاصنام اي والاصنام الذين يدعون المشركين الى عبادتهم لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم
جمع من يعقل على اعتقادهم فيها والثاني انهم المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون
الاصنام من دون الله لا يستجيبون لهم اي لا يجيبونهم اي ان الاصنام لا تجيبهم بشيء الا
كباسط كفيه التقدير الا استجابة كاستجابة باسط كفيه والمصدر في هذا التقدير

مضاف الى المفعول كقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير وفاعل هذا المصدر مضمر
وهو ضمير الماء اي لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط كفيه اليه والاجابة هنا كناية عن الانقياد
واما قوله تعالى ليبلغ الماء فاه وما هو اي الماء ولا يجوز ان يكون ضمير الباسط على ان يكون
فاعل بالغ مضمر لان اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له لزم ابراز الفاعل فكان يجب على
هذا ان تقول وما هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء في بالغه ضمير الماء جاز ان يكون هو ضمير
الباسط والكاف في كباسط ان جعلتها حرفا كان فيها ضمير يعود على الموصوف المحذوف
وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له او في موضع الحال وظلالهم
معطوف على من وبالغدو ظرف ليسجد قوله تعالى ام هل تستوي الظلمات يقرأ بالتاء والياء
وقد سبقت نظائره اودية جمع واد وجمع فاعل على افعلة شاذ ولم نسمعه في غير هذا
الحرف ووجهه ان فاعلا قد جاء بمعنى فعيل وكما جاء فعيل وافعلة كجريب واجربة كذلك فاعل
بقدرها صفة لاودية ومما يوقدون بالتاء والياء وعليه في النار متعلق بتوقدون وابتغاء
مفعول له او متاع معطوف على حلية وزبد مبتدأ ومثله صفة له والخبر مما يوقدون والمعنى
ومن جواهر الارض كالنحاس ما فيه زبد وهو خبثه مثله اي مثل الزبد الذي يكون على الماء
جفاء حال وهمزته منقلبة عن واو وقيل هي اصل قوله تعالى للذين استجابوا مستانف وهو خبر الحسنى
قوله تعالى الذين يوفون يجوز ان يكون نصبا على اضمار اعني قوله تعالى جنات عدن هو بدل من عقبى
ويجوز ان يكون مبتدأ ويدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل
وساغ ذلك وان لم يؤكد لان ضمير المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون نصبا
بمعنى مع قوله تعالى سلام اي يقولون سلام بما صبرتم لا يجوز ان يتعلق بالسلام لما فيه
من الفصل بالخبر وهو عليكم وانما يتعلق بعليكم او بما يتعلق به قوله تعالى وما الحياة الدنيا
في الاخرة التقدير في جنب الاخرة ولا يجوز ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لانهما لا يقعان
في الاخرة وانما هو حال والتقدير وما الحياة القريبة كائنة في جنب الاخرة قوله تعالى
بذكر الله يجوز ان يكون مفعولا به اي الطمأنينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز ان يكون حالا
من القلوب اي تطمئن وفيها ذكر الله قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى
لهم مبتدأ وخبر في موضع خبر الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين آمنوا
فيكون طوبى لهم حالا مقدرة من العامل فيها آمنوا وعملوا ويجوز ان يكون الذين بدلا
ممن اناب او باضمار اعني ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب على تقدير جعل وواوها مبدلة
عن ياء لانها من الطيب ابدلت واوا للضمة قبلها وحسن مآب الجمهور على ضم النون
والاضافة وهو معطوف على طوبى اذا جعلتها مبتدأ وقرئ بفتح النون والاضافة وهو
عطف على طوبى في وجه نصبها ويقرأ شاذا بفتح النون ورفع مآب وحسن على هذا فعل
نقلت ضمة سينه الى الحاء وهذا جائز في فعل اذا كان للمدح او الذم قوله تعالى كذلك
التقدير الامر كما اخبرناك قوله تعالى ولو ان قرآنا جواب لو محذوف اي لكان هذا القرآن

وقال

وقال الفراء جوابه مقدم عليه اي وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرآنا على المبالغة او كلم
به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا الفعل مع اثباتها في الفعلين قبله ان الموتى يشتمل
على المذكر الحقيقي والتغليب له فكان حذف التاء احسن والجبال والارض ليسا كذلك ان لو
يشاء في موضع نصب بييأس لان معناه افلم يتبين ويعلم او تحل قريبا فاعل تحل ضمير القارعة
وقيل هو للخطاب اي وتحل انت يا محمد قريبا منهم بالعقوبة فيكون موضع الجملة نصبا عطفا
على تصيب قوله تعالى وجعلوا لله هو معطوف على كسبت اي وبجعلهم لله شركاء ويحتمل ان
يكون مستأنفا وصد يقرأ بفتح الصاد اي وصدوا غيرهم وبضمها اي وصدهم الشيطان
او شركاؤهم وبكسرها واصلها صدد بضم الاول فنقلت كسرة الدال الى الصاد قوله تعالى
مثل الجنة مبتدأ والخبر محذوف اي وفيما يتلى عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجري حال من العائد
المحذوف في وعد اي وعدها مقدرا جريان انهارها وقال الفراء الخبر تجري وهذا عند
البصريين خطأ لان المثل لا يجري من تحته الانهار وانما هو من صفات المضاف اليه وشبهته
ان المثل هنا بمعنى الصفة فهو كقولك صفة زيد انه طويل ويجوز ان يكون تجري مستأنفا
اكلها دائم هو مثل تجري في الوجهين قوله تعالى ننقصها حال من ضمير الفاعل او من الارض
وسيعلم الكافر يقرأ على الافراد وهو جنس وعلى الجمع على الاصل قوله تعالى ومن عنده يقرأ
بفتح الميم وهو بمعنى الذي وفي موضعه وجهان احدهما رفع على موضع اسم الله اي كفى الله
وكفى من عنده والثاني في موضع جر عطفا على لفظ اسم الله فعلى هذا علم الكتاب مرفوع
بالظرف لانه اعتمد بكونه صلة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ علم الكتاب ويقرأ ومن عنده
بكسر الميم على انه حرف وعلم الكتاب على هذا مبتدأ او فاعل الظرف ويقرأ علم الكتاب على
انه فعل لم يسم فاعله وهو العامل في من

سورة ابراهيم عليه السلام

قوله تعالى
كتاب خبر مبتدأ اي هذا كتاب وانزلناه صفة للكتاب وليس بحال لان كتابا نكرة باذن
ربهم في موضع نصب ان شئت على انه مفعول به اي بسبب الاذن وان شئت في موضع
الحال اي مأذونا لهم او من ضمير الفاعل اي مأذونا لك الى صراط هذا بدل من قوله تعالى
الى النور باعادة حرف الجر قوله تعالى الله الذي يقرأ بالجر على البدل وبالرفع على ثلاثة اوجه
احدها على الابتداء وما بعده الخبر والثاني على الخبر والمبتدأ محذوف اي هو الله والذي صفة
والثالث هو مبتدأ والذي صفته والخبر محذوف تقديره الله الذي له ما في السموات وما
في الارض العزيز الحميد وحذف لتقدم ذكره وويل مبتدأ وللكافرين خبره من عذاب
شديد في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جائز ولا يجوز ان يتعلق بويل من اجل الفصل
بينهما بالخبر قوله تعالى الذين يستحبون في موضع جر صفة للكافرين او في موضع نصب
باضمار اعني او في موضع رفع باضمار هم ويبغونها عوجا قد ذكر في آل عمران قوله تعالى الا
بلسان قومه في موضع نصب على الحال اي الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ الا بلسن
بكسر اللام وسكون السين وهو بمعنى اللسان ولم ينصب على العطف على ليبين لان العطف

عطف معنى المعطوف لمعنى المعطوف عليه والرسل أرسلوا للبيان لا للضلال وقال الزجاج
لو قرئ بالنصب على أن تكون لام العاقبة جاز قوله تعالى أن أخرج فيه مكان بمعنى أي فلا موضع
له ويجوز أن تكون مصدرية فيكون التقدير بأن أخرج وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى نعمة الله
عليكم إذ أنجاكم قد ذكر في قوله تعالى إذ كنتم أعداء في آل عمران ويجوز أن تكون حالا معطوفة
على يسومونكم قوله تعالى وإذ تأذن معطوف على وإذ أنجيناكم قوله تعالى قوم نوح بدل من
الذين والذين من بعدهم معطوف عليه فعلى هذا يكون قوله تعالى لا يعلمهم حالا من الضمير
في من قبلهم ويجوز أن يكون مستأنفا وكذلك جاءتهم ويجوز أن يكون والذين من قبلهم مبتدأ
ولا يعلمهم خبره أو حال لزم الاستقرار وجاءتهم الخبر في أفواههم في على بابها ظرف لردوا وهو
على المجاز لأنهم إذا سكتوهم فكأنهم وضعوا أيديهم في أفواههم فمنعوهم من النطق
وقيل هي بمعنى إلى وقيل بمعنى الباء قوله تعالى أفي الله شك فاعل الظرف لأنه اعتمد على الهمزة
فاطر السموات صفة أو بدل ليغفر لكم من ذنوبكم المفعول محذوف ومن صفة له أي شيئا
من ذنوبكم وعند الأخفش من زائدة وقال بعضهم من للبدل أي ليغفر لكم بدلا من عقوبة
ذنوبكم كقوله تعالى أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة تريدون صفة أخرى لبشر قوله تعالى
وما كان لنا أن نأتيكم أن نأتيكم اسم كان ولنا الخبر وإلا بإذن الله في موضع الحال وقد ذكر
في أول السورة ويجوز أن يكون الخبر بإذن الله ولنا تبيين قوله تعالى ألا نتوكل أي في أن
لا نتوكل ويجوز أن يكون حالا أي غير متوكلين وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى واستفتحوا
يقرأ على لفظ الأمر شاذا قوله تعالى يتجرعه يجوز أن يكون صفة لماء وأن يكون حالا من
الضمير في يسقى وأن يكون مستأنفا قوله تعالى مثل الذين كفروا مبتدأ والخبر محذوف
أي فيما يتلى عليكم مثل الذين وأعمالهم كرماد جملة مستأنفة مفسرة للمثل وقيل الجملة
خبر مثل على المعنى وقيل مثل مبتدأ وأعمالهم خبره أي مثلهم مثل أعمالهم وكرماد على هذا
خبر مبتدأ محذوف أي هي كرماد وقيل أعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر ولو كان في غير
القرآن لجاز إبدال أعمالهم من الذين وهو بدل الاشتمال في يوم عاصف أي عاصف الريح
أو عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير في يوم ذي
عصوف وهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ يوم عاصف بالإضافة أي يوم ريح عاصف
لا يقدرون مستأنف قوله تعالى ألم تر أن الله يقرأ شاذا بسكون الراء في الوصل على أنه
أجراه مجرى الوقف خلق السموات يقرأ على لفظ الماضي وخالق على فاعل وهو للماضي
فيتعرف بالإضافة قوله تعالى تبعا إن شئت جعلته جمع تابع مثل خادم وخدم وغائب
وغيب وإن شئت جعلته مصدر تبع فيكون المصدر في موضع اسم الفاعل أو يكون التقدير
ذوي تبع من عذاب الله في موضع نصب على الحال لأنه في الأصل صفة لشيء تقديره من شيء
من عذاب الله ومن زائدة أي شيئا كائنا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على المعنى
تقديره هل تمنعون عنا شيئا ويجوز أن يكون شيء واقعا موقع المصدر أي غنى فيكون من

عذاب

عذاب الله متعلقا بمغنون سواء علينا أجزعنا قد ذكر في أول البقرة قوله تعالى إلا أن
دعوتكم استثناء منقطع لأن دعاءه لم يكن سلطانا أي حجة بمصرخي الجمهور على فتح الياء
وهو جمع مصرخ فالياء الأولى ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياءان
بعد كسرتين ويقرأ بكسرها وهو ضعيف لما ذكرنا من الثقل وفيها وجهان أحدهما أنه
كسر على الأصل والثاني أنه أراد إني مصرخي وهي لغية يقول أربابها في ورميتيه
فيتبع الكسرة الياء إشباعا إلا أنه في الآية حذف الياء الأخيرة اكتفاء بالكسرة قبلها
بما أشركتموني في ما وجهان أحدهما هي بمعنى الذي فتقديره على هذا بالذي أشركتموني
به أي بالصنم الذي أطعتموني كما أطعتموه فحذف العائد والثاني هي مصدرية أي بإشراككم
إياي مع الله ومن قبل يتعلق بأشركتموني أي كفرت الآن بما أشركتموني من قبل وقيل هي
متعلقة بكفرت أي كفرت من قبل إشراككم فلا أنفعكم شيئا قوله تعالى وأدخل يقرأ على
لفظ الماضي وهو معطوف على برزوا وعلى فقال الضعفاء ويقرأ شاذا بضم اللام
على أنه مضارع والفاعل الله تعالى بإذن ربهم يجوز أن يكون من تمام أدخل وأن يكون
من تمام خالدين تحيتهم يجوز أن يكون المصدر مضافا إلى الفاعل أي يحيي بعضهم
بعضا بهذه الكلمة وأن يكون مضافا إلى المفعول أي يحييهم الله والملائكة قوله تعالى كلمة
بدل من مثلا كشجرة نعت لها ويقرأ شاذا كلمة بالرفع وكشجرة خبره تؤتي أكلها نعت
للشجرة ويجوز أن يكون حالا من معنى الجملة التابعة أي ترتفع مؤتية أكلها قوله تعالى ما لها
من قرار الجملة صفة لشجرة ويجوز أن تكون حالا من الضمير في اجتثت قوله تعالى في الحياة
الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز أن يتعلق بالثابت كفروا مفعول ثان لبدلوا جهنم بدل
من دار البوار ويجوز أن تنتصب بفعل محذوف أي يصلون جهنم ويصلونها
ويصلونها تفسير له فعلى هذا ليس ليصلونها موضع وعلى الأول يجوز أن يكون موضعه
حالا من جهنم أو من الدار أو من قومهم قوله تعالى يقيموا الصلاة فيه ثلاثة أوجه أحدها
هو جواب قل وفي الكلام حذف تقديره قل لهم أقيموا الصلاة يقيموا أي إن تقل لهم
يقيموا قاله الأخفش ورده قوم قالوا لأن قول الرسول لا يوجب أن يقيموا وهذا عندي
لا يبطل قوله لأنه لم يرد بالعباد الكفار بل المؤمنين وإذا قال الرسول لهم أقيموا الصلاة
أقاموها ويدل على ذلك قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا والقول الثاني حكي عن المبرد
وهو أن التقدير قل لهم أقيموا يقيموا فيقيموا المصرح جواب أقيموا المحذوف وحكاه جماعة
ولم يتعرضوا لإفساده وهو فاسد لوجهين أحدهما أن جواب الشرط يخالف الشرط إما في
الفعل أو في الفاعل أو فيهما فأما إذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطأ كقولك
قم يقم والتقدير على ما ذكر في هذا الوجه إن يقيموا يقيموا والوجه الثاني أن الأمر
المقدر للمواجهة ويقيموا على لفظ الغيبة وهو خطأ إذا كان الفاعل واحدا والقول
الثالث أنه مجزوم بلام محذوفة تقديره ليقيموا فهو أمر مستأنف وجاز حذف اللام لدلالة

قل على الامرين وينفقوا مثل يغفروا وسرا وعلانية مصدران في موضع الحال قوله تعالى
دائبين حال من الشمس والقمر قوله تعالى من كل ما سألتموه بالاضافة كل الى ما فمن على قول الاخفش
زايدة وعلى قول سيبويه المفعول محذوف وتقديره من كل ما سألتموه وما يجوز ان تكون
بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول ويقرأ بتنوين كل
فما سألتموه على هذا مفعول اتاكم قوله تعالى امنا مفعول ثان والبلد وصف المفعول الاول
٥ واجنبني يقال جنبته واجنبته وجنبته وقد قرئ بقطع الهمزة وكسر النون ٥
ان نعبد اي عن ان نعبد وقد ذكر الخلاف في موضعه من الاعراب مرارا قوله تعالى ومن
عصاني شرط في موضع رفع وجواب الشرط فانك غفور رحيم والعايد محذوف اي له
وقد ذكر مثله في يوسف قوله تعالى من ذريتي المفعول محذوف اي ذرية من ذريتي ويخرج
على قول الاخفش ان تكون من زايدة ٥ عند بيتك يجوز ان تكون صفة لواد وان تكون
بدلا منه ٥ ليقيموا اللام متعلقة باسكنت ٥ تهوي مفعول ثان لاجعل ويقرأ بكسر الواو
وماضيه هوى ومصدره الهوي ويقرأ بفتح الواو وبالف بعدها وماضيه هوي الهوى
هوى والمعنيان متقاربان الا ان هوي يتعدى بنفسه وهوى يتعدى بالى الا ان القراءة
الثانية عديت بالى حملا على تميل قوله تعالى على الكبر حال من اليا في هب لي قوله تعالى ومن
ذريتي هو معطوف على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي هو معطوف على المفعول
في اجعلني والتقدير ومن ذريتي مقيم الصلاة قوله تعالى انما نؤخرهم يقرأ بالنون على التعظيم
وبالياء لتقدم اسم الله تعالى ليوم اي لاجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى الى قوله تعالى مهطعين
هو حال من الابصار وانما جاز ذلك لان التقدير تشخص فيه اصحاب الابصار لانه يقال
شخص زيد ببصره او تكون الابصار دلت على اربابها فجعلت الحال من المدلول عليه
ويجوز ان تكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم مهطعين ٥ مقنعي روسهم الاضافة
غير محضة لانه مستقبل او حال ٥ لا يرتد حال من الضمير في مقنعي او بدل من مقنعي ٥
وطرفهم مصدر في الاصل بمعنى الفاعل لانه يقال ما طرفت عينه ولم يبق عين تطرف وقد
جا مجموعا ٥ وافئدتهم هوا جملة في موضع الحال ايضا فيجوز ان يكون العامل في الحال
يرتد او ما قبله من العوامل الصالحة للعمل فيها فان قيل كيف افرد هوا وهو خبر لجمع
قيل لما كان معنى هوا هاهنا فارغة متخرقة افرد كما يجوز افراد فارغة لان تا التانيث
فيها يدل على تانيث الجمع الذي في افئدتهم ومثله احوال صعبة وافعال فاسدة ونحو
ذلك ٥ يوم ياتيهم هو مفعول ثان لانذر والتقدير وانذرهم عذاب يوم ولا يجوز ان
يكون ظرفا لان الانذار لا يكون في ذلك اليوم قوله تعالى وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه
الكلام اي تبين لكم حالهم وكيف في موضع نصب بفعلنا ولا يجوز ان يكون فاعل تبين لامرين
احدهما ان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ٥ والثاني ان كيف لا يكون الا خبرا او ظرفا او
حالا على اختلافهم في ذلك قوله تعالى وعند الله مكرهم اي علم مكرهم او جزا مكرهم فحذف

المضاف

المضاف لتزول منه يقرأ بكسر اللام الاولى وفتح الثانية وهي لام كي فعلى هذا في ان وجهان
احدهما هي بمعنى ما اي ما كان مكرهم لازالة الجبال وهي تمثيل امر النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني انها مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت
ومثل هذا المكر باطل ويقرأ بفتح اللام الاولى وضم الثانية وان على هذا مخففة من الثقيلة
واللام للتوكيد وقرأ شاذا بفتح اللامين وذلك على لغة من فتح لام كي وكان هنا يحتمل ان
تكون التامة ويحتمل ان تكون الناقصة قوله تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول
اول والوعد مفعول ثان واضافة مخلف الى الوعد اتساع والاصل مخلفا رسله
وعده ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما مفعولا وهو قريب من قولهم يا سارق
الليلة اهل الدار قوله تعالى يوم تبدل يوم هنا ظرف لانتقام او مفعول فعل محذوف
اي اذكر يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده لان ما قبل ان لا يعمل فيما بعدها
ولكن يجوز ان يلخص من معنى الكلام ما يعمل في الظرف اي لا يخلف وعده يوم تبدل
والسموات تقديره غير السموات فحذف لدلالة ما قبله عليه ٥ وبرزوا يجوز ان
يكون مستانفا اي ويبرزون ويجوز ان يكون حالا من الارض وقد معه مرادة قوله تعالى
سرابيلهم من قطران الجملة حال من المجرمين او من الضمير في مقرنين والجمهور على جعل
القطران كلمة واحدة ويقرأ قطر آن كلمتين والقطر النحاس والآني المتناهي الحرارة
وتغشى حال ايضا قوله تعالى ليجزي اي فعلت ذلك للجزاء ويجوز ان يتعلق ببرزوا قوله تعالى
ولينذروا به المعنى القرآن ٥ بلاغ للناس والانذار فتتعلق اللام بالبلاغ والمحذوف
اي جعلت للناس صفة ويجوز ان تتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا به انزل او تلي

سورة الحجر

تلك آيات الكتاب قد ذكر في اول الرعد قوله تعالى ربما يقرأ بالتشديد
والتخفيف وفيها لغات وفي رب ثمان لغات منها المذكورتان والثانية والرابعة
كذلك الا ان الرا مفتوحة والاربع الاخر مع تا التانيث ربت ففيها التشديد والتخفيف
وضم الرا وفتحها وفي ما وجهان احدهما هي كافة لرب حتى تقع الفعل بعدها فهي حرف
والثاني هي نكرة موصوفة اي رب شي يوده الذين ورب حرف جر لا يعمل فيه الا ما بعده
والعامل هنا محذوف تقديره رب كافر يود الاسلام يوم القيامة انذرت او نحو ذلك
واصل رب ان تقع للتقليل وهي هنا للتكثير والتحقيق وقد جاءت على هذا المعنى في
الشعر كثيرا واكثر ما يأتي بعدها الفعل الماضي ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا
قطعا بمنزلة الماضي قوله تعالى الا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا
الا عالما وقد ذكرنا حال الواو في مثل هذا في البقرة في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم قوله تعالى لو ما تاتينا هي بمعنى لولا وهلا والا وكلها للتحضيض قوله تعالى
ما ننزل الملايكة فيه قراآت كثيرة كلها ظاهرة ٥ الا بالحق في موضع الحال فيتعلق بالمحذوف
ويجوز ان يتعلق بننزل ويكون بمعنى الاستعانة قوله تعالى نحن نزلنا عن هنا ليست

فصلا لأنها لم تقع بين اسمين بل هي إما مبتدأ أو تأكيد لاسم إن قوله تعالى إلا كانوا به
يستهزءون الجملة حال من ضمير المفعول في يأتيهم وهي حال مقدرة ويجوز أن تكون صفة
لرسول على اللفظ أو الموضع قوله تعالى كذلك أي الأمر كذلك ويجوز أن يكون صفة لمصدر
محذوف أي سلوكا مثل استهزائهم والهاء في نسلكه تعود على الاستهزاء أو الهاء في به الضمير
للرسول أو للقرآن وقيل للاستهزاء أيضا والمعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف
المضاف ويجوز أن يكون حالا أي لا يؤمنون مستهزئين قوله تعالى فظلوا الملائكة وقيل
المشركين فأما الضمير في قالوا فللمشركين إنما سكرت يقرأ بالتشديد والضم وهو
منقول بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان أحدهما
أنه متعد مخففا ومثقلا والثاني أنه مثل سعد وقد ذكر في هود ويقرأ بفتح السين
وكسر الكاف أي سدت وغطيت كما يغطي السكر على العقل وقيل هو مطاوع أسكرت
المكان فسكر أي انسد قوله تعالى إلا من استرق في موضعه ثلاثة أوجه أحدها نصب
على الاستثناء المنقطع والثاني جر على البدل أي إلا ممن استرق والثالث رفع
على الابتداء فأتبعه الخبر وجاز دخول الفاء فيه من أجل أن من بمعنى الذي أو شرط
قوله تعالى والأرض منصوب بفعل محذوف أي ومددنا الأرض وهو أحسن من الرفع
لأنه معطوف على البروج وقد عمل فيها الفعل وأنبتنا فيها من كل شيء أي وأنبتنا فيها
ضروبا وعند الأخفش من زائدة قوله تعالى ومن لستم في موضعه وجهان أحدهما
نصب بجعلنا والمراد من العبيد والإماء أو البهائم فإنها مخلوقة لمنافعنا وقال
الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره وأعشنا من لستم له لأن المعنى أعشناكم
وأعشنا من لستم والثاني موضعه جر أي لكم ولمن لستم وهذا يجوز عند الكوفيين
قوله تعالى إلا عندنا خزائنه الجملة في موضع رفع على الخبر ومن شيء مبتدأ ولا يجوز
أن يكون صفة إذ لا خبر هنا وخزائنه مرفوع بالظرف لأنه قوي بكونه خبرا ويجوز أن يكون
مبتدأ والظرف خبره بقدر في موضع الحال قوله تعالى الرياح الجمهور على الجمع وهو
ملائم لما بعده لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ الواحد وهو جنس وفي لواقح ثلاثة
أوجه أحدها أصلها ملاقح لأنه يقال ألقح الريح السحاب كما يقال ألقح الفحل
الأنثى أي أحبلها وحذفت الميم لظهور المعنى ومثل الطوائح والأصل المطاوح
لأنه من أطاح الشيء والوجه الثاني أنه على النسب أي ذوات لقاح كما يقال
طالق وطامث والثالث أنه على حقيقته يقال لقحت الريح إذا حملت الماء كما تقول
لقح الفحل الأنثى فلقحت وانتصابه على الحال المقدرة فأسقيناكموه يقال
سقاه وأسقاه لغتان ومنهم من يفرق فيقول سقاه لشفته إذا أعطاه ما يشربه
في الحال أو صبه في حلقه وأسقاه إذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال أسقاه إذا
دعا له بالسقيا قوله تعالى وإنا لنحن نحن هنا لا يكون فصلا لوجهين أحدهما أن بعدها

فعلا

فعلا والثاني أن اللام معها قوله تعالى من حمإ في موضع جر صفة لصلصال ويجوز أن يكون
بدلا من صلصال بإعادة الجار قوله تعالى والجان منصوب بفعل محذوف يشاكل المعطوف
عليه ولو قرئ بالرفع جاز قوله تعالى فقعوا له يجوز أن يتعلق اللام بقعوا وبساجدين
وأجمعون توكيد ثان عند الجمهور وزعم بعضهم أنها أفادت ما لم يفده كلهم وهو أنها دلت
على أن الجميع سجدوا في حال واحد وهذا بعيد لأنك تقول جاء القوم أجمعون وإن سبق
بعضهم بعضا ولو أنه لو كان كما زعم لكان حالا لا توكيدا إلا إبليس قد ذكر في البقرة
قوله تعالى إلى يوم الدين يجوز أن يكون معمول اللعنة وأن يكون حالا منها والعامل الاستقرار
في عليك قوله تعالى بما أغويتني قد ذكر في الأعراف قوله تعالى إلا عبادك استثناء من الجنس
وهل المستثنى أكثر من النصف أو أقل فيه اختلاف والصحيح أنه أقل قوله تعالى علي مستقيم
قيل على بمعنى إلى فيتعلق بمستقيم أو يكون وصفا لصراط وقيل هو محمول على المعنى والمعنى
استقامته علي ويقرأ علي أي عال القدر والمراد بالصراط الدين قوله تعالى إلا من اتبعك قيل
هو استثناء من غير الجنس لأن المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير موحد وقيل
هو من الجنس لأن عبادي جميع المكلفين وقيل إلا من اتبعك استثناء من الجنس لأن جميع
العباد ليس للشيطان عليهم سلطان أي حجة ومن اتبعه لا يضلهم بالحجة بل بالتزيين
قوله تعالى أجمعين هو توكيد للضمير المجرور وقيل هو حال من الضمير المجرور والعامل فيه
معنى الإضافة فأما الموعد إذا جعلته نفس المكان فلا يعمل وإن قدرت هنا حذف مضاف
صح أن يعمل الموعد والتقدير وإن جهنم مكان موعدهم قوله تعالى لها سبعة أبواب يجوز
أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون مستأنفا ولا يجوز أن يكون حالا من جهنم لأن إن لا تعمل في الحال
منهم في موضع الحال من الضمير الكائن في الظرف وهو قوله تعالى لكل باب ويجوز أن يكون
حالا من جزء وهو صفة له قدمت عليه ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في مقسوم
لأن الصفة لا تعمل في الموصوف ولا فيما قبله ولا يكون صفة لباب لأن الباب ليس من
من الناس قوله تعالى وعيون ادخلوها يقرأ على لفظ الأمر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع
الهمزة على هذا لا يجوز ويقرأ بضم الهمزة وكسر الخاء على أنه ماض وعلى هذا لا يجوز كسر التنوين
لأنه لم يلتق ساكنان بل يجوز ضمه على إلقاء ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة بسلام
حال أي سالمين ومسلما عليهم وآمنين حال أخرى بدل من الأولى قوله تعالى إخوانا هو
حال من الضمير في الظرف في قوله تعالى جنات ويجوز أن يكون حالا من الفاعل في ادخلوها
مقدرة أو من الضمير في آمنين وقيل هو حال من الضمير المجرور بالإضافة والعامل فيه
معنى الإلصاق والملازمة متقابلين يجوز أن يكون صفة لإخوان فيتعلق على بها ويجوز
أن تكون حالا من الضمير في الجار فيتعلق الجار بمحذوف وهو صفة لإخوان ويجوز أن يتعلق
بنفس إخوان لأن معناه متصافين وعلى هذا ينتصب متقابلين على الحال من الضمير في
إخوان قوله تعالى لا يمسهم يجوز أن يكون حالا من الضمير في متقابلين وأن يكون مستأنفا

ومنها يتعلق بمخرجين قوله تعالى انا الغفور يجوز أن يكون توكيدا للمنصوب ومبتدأ وفصلا
فاما قوله تعالى هو العذاب فيجوز فيه الفصل والابتداء ولا يجوز التوكيد لأن العذاب
مظهر والمظهر لا يؤكد بالمضمر قوله تعالى اذ دخلوا في اذ وجهان احدهما هو مفعول اي
اذكر اذ دخلوا والثاني ان يكون ظرفا وفي العامل فيه وجهان احدهما نفس ضيف فانه
مصدر وفي توجيه ذلك وجهان احدهما ان يكون عاملا بنفسه وإن كان وصفا لأن كونه
وصفا لا يسلبه احكام المصادر الا ترى انه لا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث كما لم يوصف به
ويقوى ذلك ان الوصف الذي قام المصدر مقامه يجوز ان يعمل والوجه الثاني ان
يكون في الكلام حذف مضاف تقديره نبئهم عن ذوي ضيف ابرهيم اي اصحاب ضيافته
والمصدر على هذا مضاف الى المفعول والوجه الثاني من وجهي الظرف ان يكون العامل
محذوفا تقديره عن خبر ضيف فقالوا سلاما قد ذكر في هود قوله تعالى على ان مسني
هو في موضع الحال اي بشرتموني كبيرا فبم تبشرون يقرأ بفتح النون وهو الوجه والنون
علامة الرفع ويقرأ بكسرها والياء محذوفة وفي النون وجهان احدهما هي نون
الوقاية ونون الرفع محذوفة لثقل المثلين وكانت الاولى احق بالحذف اذ لو بقيت لكسرت
والثاني ان نون الوقاية محذوفة والباقية نون الرفع لان الفعل مرفوع فابقيت علامته
والقراءة بالتشديد ابدا وجه قوله تعالى ومن يقنط من مبتدأ ويقنط خبره واللفظ استفهام
ومعناه النفي فلذلك جاءت بعده الا وفي يقنط لغتان الكسر في النون وماضيه بفتحها
وفتح النون وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر اجود لقوله تعالى من القانطين ويجوز
قانط وقنط قوله تعالى الا آل لوط هو استثناء من غير الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين الا
امرأته فيه وجهان احدهما هو مستثنى من آل لوط والاستثناء اذا جاء بعد الاستثناء كان
الاستثناء الثاني مضافا الى المبتدأ كقولك له عندي عشرة الا اربعة الا درهما فان الدرهم
مستثنى من الاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانك قلت احد عشر الا اربعة او عشرة الا
ثلاثة والوجه الثاني ان يكون مستثنى من ضمير المفعول في منجوهم قدرنا يقرأ بالتخفيف
والتشديد وهما لغتان انها كسرت انها هنا من اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت
قوله تعالى ذلك الامر في الامر وجهان احدهما هو بدل والثاني عطف بيان ان دابر
هو بدل من ذلك او من الامر اذا جعلته بيانا وقيل تقديره بان فحذف حرف الجر مقطوع
خبر دابر ومصبحين حال من هؤلاء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مقطوع وتاويله اذ دابر
هنالك في معنى مدبري هؤلاء فافرده وافرد مقطوعا لانه خبره وجاء مصبحين على المعنى قوله تعالى
عن العالمين اي عن ضيافة العالمين قوله تعالى هؤلاء بناتي يجوز ان يكون مبتدأ وبناتي
خبره وفي الكلام حذف اي فتزوجوهن ويجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف
اي اطهر لكم كما جاء في الاية الاخرى ويجوز ان يكون هؤلاء في موضع نصب بفعل محذوف اي
فتزوجوا هؤلاء قوله تعالى انهم لفي سكرتهم الجمهور على كسر ان من اجل اللام وقرئ بفتحها

على تقدير زيادة اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير الا انهم لياكلون الطعام بالفتح
ويعمهون حال من الضمير في الجار او من الضمير المجرور في سكرتهم والعامل السكرة او معنى
الاضافة قوله تعالى كما انزلنا الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره آتيناك
سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا او انزالا كما انزلنا لان آتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل التقدير
متعناهم تمتيعا كما انزلنا والمعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذارا مثل
ما انزلنا فيكون وصفا لمصدر وقيل هو وصف لمفعول تقديره اني انذركم عذابا مثل العذاب
المنزل على المقتسمين والمراد بالمقتسمين قوم صالح الذين اقتسموا على تبييته وتبييت
اهله وقيل هم الذين قسموا القرآن الى شعر وسحر وكهانة وقيل التقدير لنسالنهم اجمعين
مثل ما انزلنا عضين واحدها عضة ولامها محذوفة والاصل عضوة وقيل المحذوف
هاء وهو من عضه يعضه وهو من العضيهة وهو الافك والداهية قوله تعالى بما تؤمر
ما مصدرية فلا محذوف اذا ويجوز ان تكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي بما تؤمر به
والاصل بما تؤمر بالصدع به ثم حذف المتعلق به قوله تعالى الذين يجعلون نعت للمستهزئين
او منصوب باضمار فعل او مرفوع على تقديرهم سورة النحل قوله تعالى أتى هو ماض
على بابه وهو بمعنى قرب وقيل يراد به المستقبل ولما كان خبر الله تعالى صدقا قطعا جاز ان
يعبر بالماضي عن المستقبل والهاء في تستعجلوه يعود على الامر وقيل على الله عز وجل قوله تعالى
ينزل الملائكة فيه قراءات ووجوهها ظاهرة وبالروح في موضع نصب على الحال من الملائكة
اي ومعها الروح وهو الوحي ومن امره حال من الروح ان انذروا ان بمعنى اي لان الوحي
يدل على القول فيفسر بان فلا موضع لها ويجوز ان تكون مصدرية في موضع جر بدلا من
الروح او بتقدير حرف الجر على قول الخليل او في موضع نصب على قول سيبويه انه لا اله
الا انا في موضع نصب مفعول انذروا اي اعلموهم التوحيد ثم رجع من الغيبة الى الخطاب
فقال فاتقون قوله تعالى فاذا هو خصيم ان قيل الفاء تدل على التعقيب وكونه خصيما
لا يكون عقيب خلقه من نطفة فجوابه من وجهين احدهما انه اشارة الى ما يؤول حاله اليه
فاجرى المنتظر مجرى الواقع وهو من باب التعبير بآخر الامر عن اوله كقوله تعالى اني اراني
اعصر خمرا قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقا اي سبب الرزق وهو المطر والثاني انه اشار
الى سرعة نسيانهم مبدأ خلقهم قوله تعالى والانعام هو منصوب بفعل محذوف وقد حكي
في الشاذ رفعها ولكم فيها وجهان احدهما هي متعلقة بخلق فيكون فيها دفء جملة في
موضع الحال من الضمير المنصوب والثاني تتعلق بمحذوف فدفء مبتدأ والخبر لكم وفي
فيها وجهان احدهما هو ظرف للاستقرار في لكم والثاني هو حال من دفء والوجه الثاني
ان يكون لكم حالا من دفء وفيها الخبر ويجوز ان يرتفع دفء بلكم او بفيها والجملة كلها
حال من الضمير المنصوب ويقرأ دف بضم الفاء من غير همز ووجهه انه القى حركة الهمزة
على الفاء وحذفها ولكم فيها جمال مثل ولكم فيها دفء وحين ظرف لجمال او صفة له او معمول

فيما قوله تعالى يا ليتنيا لها في موضع جر بالاضافة عند الجمهور واجاز الاخفش ان تكون
منصوبة واستدل بقوله تعالى انا محلول واهله ونسقوني في موضعه ان شاء الله تعالى
الا بشق في موضع الحال من الضمير المرفوع في بالغيه اي مشقوقا عليكم والجمهور على كسر
الشين وقرئ بفتحها وهي لغة قوله تعالى والخيل هو معطوف على الانعام اي وخلق الخيل
وزينة اي لتركبوها ولتتزينوا بها فهو مصدر لفعل محذوف ويجوز ان يكون مفعولا
من اجله اي وللزينة وقيل التقدير وجعلها زينة ويقرأ زينة بغير واو وفيه الوجوه المذكورة
وفيها وجهان اخر احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال من الضمير في تركبوا والثاني ان
يكون حالا من الهاء اي لتركبوها متزينا بها قوله تعالى ومنها جائر الضمير يرجع على السبيل
وهي تذكر وتؤنث وقيل السبيل بمعنى السبل وقيل هو مصدر قصد ثم بمعنى ابتنه قوله تعالى
منه شراب من هنا للتبعيض ومن الثانية للسببية اي وبسببه انبات شجر ودل عليه
قوله تعالى ينبت لكم به الزرع قوله تعالى والشمس والقمر يقرآن بالنصب عطفا على ما قبله
ويقرآن بالرفع على الاستئناف والنجوم كذلك ومسخرات على القراءة الاولى حال وعلى
الثانية خبر قوله تعالى وما ذرأ لكم في موضع نصب بفعل محذوف اي وخلق او انبت مختلفا
حال منه قوله منه لحما من لابتداء الغاية وقيل التقدير لتاكلوا من حيوانه لحما فيه يجوز ان
يتعلق في مواخر لان معناه جواري اذ كان تمخر وتشق وتجري كما يتابعضه من بعض ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في مواخر قوله تعالى ان تميد اي مخافة ان تميد وانهارا اي وشق
انهارا وعلامات اي ووضع علامات ويجوز ان تعطف على رواسي وبالنجم يقرأ على لفظ
الواحد وهو جنس وقيل يراد به الجدي وقيل الثريا ويقرأ بضم النون والجيم وفيه
وجهان احدهما هو جمع نجم مثل سقف وسقف والثاني انه اراد النجوم فحذف الواو كما
قالوا في اسد اسود واسد وقالوا في خيام خيم ويقرأ بسكون الجيم وهو مخفف من
المضموم قوله تعالى اموات ان شئت جعلته خبرا ثانيا اي وهم يخلقون وهم اموات
وان شئت جعلت يخلقون واموات خبرا واحدا وان شئت كان خبر مبتدا محذوف اي
هم اموات غير احياء صفة موكدة ويجوز ان يكون قصد بها انهم في الحال غير احياء فيما
بعد ليدفع به ان قوله اموات فيما بعد اذ قد قال الله تعالى انك ميت اي ستموت وايان منصوب
بيبعثون لا بيشعرون قوله تعالى ماذا انزل ربكم الاولة فيها وجهان احدهما ان ما
استفهام وذا بمعنى الذي وقد ذكر في البقرة والعائد محذوف اي انزله واساطير خبر مبتدا
محذوف تقديره ما ادعيتم منزلا اساطير ويقرأ اساطير بالنصب والتقدير وذكرتم
اساطير او انزل اساطير على الاستهزاء قوله تعالى ليحملوا اي قالوا ذلك ليحملوا وهي لام
العاقبة ومن اوزار الذين اي واوزارا من اوزار الذين وقال الاخفش من زائدة قوله تعالى
من القواعد اي من ناحية القواعد والتقدير اتى امر الله من فوقهم ويجوز ان يتعلق من بخر
وتكون من لابتداء الغاية وان تكون حالا اي كائنا من فوقهم وعلى كلا الوجهين هو توكيد

قوله تعالى

قوله تعالى تشاقون يقرأ بفتح النون والمفعول محذوف اي تشاقون المؤمنين او تشاقونني
ويقرأ بكسرها مع التشديد فادغم نون الرفع في نون الوقاية ويقرأ بالكسر والتخفيف وهو مثل
فبم تبشرون وقد ذكر قوله تعالى ان الخزي اليوم في عامل الظرف وجهان احدهما الخزي
وهو مصدر فيه الالف واللام والثاني هو معمول الخبر وهو قوله تعالى على الكافرين اي كائن
على الكافرين اليوم وفصل بينهما بالمعطوف لاتساعهم في الظرف قوله تعالى الذين تتوفاهم
فيه الجر والرفع والنصب وقد ذكر في مواضع وتتوفاهم بمعنى توفتهم فالقوا السلم
يجوز ان يكون معطوفا على قال الذين اوتوا العلم ويجوز ان يكون معطوفا على توفاهم ويجوز
ان يكون مستانفا والسلم ها هنا بمعنى القول كما قال تعالى في الاية الاخرى فالقوا
اليهم القول وعلى هذا يجوز ما كنا نعمل من سوء تفسير للسلم الذي القوه ويجوز ان يكون
مستانفا ويجوز ان يكون التقدير فالقوا السلم قائلين ما كنا قوله تعالى ماذا انزل
ربكم ما ذا في موضع نصب بانزل ودل على ذلك نصب الجواب وهو قوله تعالى قالوا
خيرا اي انزل خيرا قوله تعالى جنات عدن يجوز ان تكون هي المخصوصة بالمدح مثل زيد
في نعم الرجل زيد ويدخلونها حال منها ويجوز ان يكون مستانفا ويدخلونها الخبر
ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي لهم جنات عدن ودل على ذلك قوله تعالى للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة كذلك يجزي الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف قوله تعالى
طيبين حال من المفعول ويقولون حال من الملائكة قوله تعالى ان اعبدوا يجوز ان تكون
بمعنى اي وان تكون مصدرية قوله تعالى من هدى من نكرة موصوفة مبتدا وما قبلها الخبر
فان الله لا يهدي يقرأ بفتح الياء وكسر الدال على تسمية الفاعل ولا يهدي خبر ان ومن يضل
مفعول يهدي ويقرأ لا يهدى بضم الياء على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما ان من يضل
مبتدا ولا يهدى خبره والثاني انه لا يهدى من يضل بأسره خبر ان كقولك ان زيدا لا يضرب
ابوه قوله تعالى فيكون يقرأ بالرفع اي فهو وبالنصب عطفا على يقول وجعله جواب الامر
بعيد لما ذكرناه في البقرة قوله تعالى والذين هاجروا مبتدا ولنبوئنهم الخبر لان معناه لنعطينهم
ويجوز ان يكون صفة لمحذوف اي دارا حسنة لان بوأته انزلته قوله تعالى الذين صبروا في
موضع رفع على اضمارهم او نصب على تقدير اعني قوله بالبينات فيما يتعلق الباء به ثلاثة
اوجه احدها بيوحى كما تقول اوحى اليه بحق ويجوز ان تكون الباء زائدة ويجوز ان يكون حالا
من القائم مقام الفاعل وهو اليهم والوجه الثاني ان يتعلق بارسلنا اي ارسلناهم بالبينات
وفيه ضعف لان ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها اذا تم الكلام على الا وما يليها الا انه قد
جاء في الشعر كقول الشاعر نبئتهم عذبوا بالنار جارهم وما يعذب الا الله بالنار
والوجه الثالث ان يتعلق بمحذوف تقديره بعثوا بالبينات قوله تعالى على تخوف في موضع
الحال من الفاعل او المفعول في قوله تعالى او ياخذهم او لم يروا يقرأ بالياء والتاء وفيه
غيبة وخطاب يصحح الامرين تتفيؤا يقرأ بالياء على تانيث الجمع وبالياء لان التانيث غير

المبرد يجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره المذكور حسنة مفعول ثان لنبوئنهم ١٢ مع

يتفيؤ ظلاله عن اليمين وضع الواحد موضع الجمع وقيل اول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل
وينتشر عن الشمال فانتشاره يقتضي الجمع وعن حرف جر موضعها نصب على الحال ويجوز ان
يكون للمجاوزة اي تتجاوز الظلال اليمين الى الشمائل وقيل هي اسم اي جانب اليمين والشمائل
جمع شمال ه سجدا حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير في سجدا ويجوز ان يكون
حالا ثانية معطوفة قوله تعالى ما في السموات انما ذكر ما دون من لانها اعم والسجود يجمع
الكل من فوقهم هو حال من ربهم ويجوز ان يتعلق بيخافون ه اثنين هو توكيد وقيل هو
مفعول ثان وهو بعيد ه واصبا حال من الدين ه وما بكم ما بمعنى الذي والجار صلته
ومن نعمة حال من الضمير في الجار فمن الله الخبر وقيل ما شرطية وفعل الشرط محذوف
اي ما يكن والفاء جواب الشرط قوله تعالى اذا فريق هو فاعل لفعل محذوف ه فتمتعوا الجمهور
على انه امر ويقرأ بالياء وهو معطوف على يكفرون ثم رجع الى الخطاب فقال تعالى فسوف
تعلمون وقرئ بالياء ايضا قوله تعالى ولهم ما يشتهون ما مبتدأ ولهم خبره او فاعل الظرف
وقيل ما موضع نصب في نصب على انه معطوف على نصيبا اي ويجعلون ما يشتهون لهم
وضعف قوم هذا الوجه وقالوا لو كان كذلك لقال تعالى ولانفسهم وفيه نظر قوله تعالى
ظل وجهه مسودا خبره ولو كان قد قرئ مسود لكان مستقيما على ان يكون اسم ظل
مضمرا فيها والجملة خبرها وهو كظيم حال من صاحب الوجه ويجوز ان يكون من الوجه
لانه منه قوله تعالى يتوارى حال من الضمير في كظيم ه ايمسكه في موضع الحال تقديره
يتوارى مترددا اهل يمسكه ام لا ه على هون حال قوله تعالى وتصف السنتهم الكذب يقرأ
بالنصب على انه مفعول تصف او هو بدل مما تكرهون وعلى هذا في قوله تعالى ان لهم
الحسنى وجهان احدهما هو بدل من الكذب والثاني تقديره بان لهم ولما حذف الباء
صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر ويقرأ الكذب بضم الكاف
والذال والباء على انه صفة للالسنة وهو جمع واحده كذوب مثل صبور وصبر وعلى هذا
يجوز ان يكون واحد الالسنة مذكرا ومؤنثا وقد سمع في اللسان الوجهان وعلى هذه
القراءة ان لهم الحسنى مفعول تصف ه لا جرم قد ذكر في هود ه مفرطون يقرأ بفتح
الراء والتخفيف وهو من افرط اذا حمله على التفريط غيره وبالكسر على انسبه الفعل وبالكسر
والتشديد وهو ظاهر قوله تعالى وهدى ورحمة معطوفان على لتبين اي للتبيين والهداية
والرحمة ه نسقيكم مما في بطونه فيما يعود الهاء عليه ستة اوجه احدها ان الانعام تذكر وتؤنث
فذكر الضمير على احدى اللغتين والثاني ان الانعام جنس فعاد الضمير اليه على المعنى والثالث
ان واحد الانعام نعم والضمير عائد على واحد كما قال الشاعر مثل الفراخ نتفت حواصله
والرابع انه عائد على المذكور فتقديره مما في بطون المذكور كما قال الحطيئة لزغب كاولاد
القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله والخامس انه يعود على البعض الذي
له لبن منها والسادس انه يعود على الفحل لان اللبن يكون من طرق الفحل الناقة فاصل

اللبن

اللبن ماء الفحل وهذا ضعيف لان اللبن وان نسب الى الفحل فقد جمع البطون وليس فحل
الانعام واحدا ولا للواحد بطون فان قال اراد الجنس فقد ذكر ه من بين في موضع نصب
على الظرف ويجوز ان يكون حالا من الذي او من اللبن سائغا الجمهور على قراءته على فاعل
ويقرأ سيغا بالتشديد وهو مثل سيد وميت واصله من الواو قوله تعالى ومن ثمرات
الجار يتعلق بمحذوف تقديره وخلق لكم او وجعل ه تتخذون مستأنف وقيل صفة لمحذوف
تقديره شيئا تتخذون وبالنصب اي وان من ثمرات وان شئت بالرفع بالابتداء ومن ثمرات
خبره وقيل التقدير وتتخذون من ثمرات النخيل سكرا واعاده من لما قدم واخر وذكر
الضمير لانه عاد على شيء المحذوف او على معنى الثمرات وهو الثمر او على النخيل اي من
ثمر النخيل او على الجنس او على البعض او على المذكور كما تقدم في بطونه قوله تعالى
ان اتخذي اي اتخذي او تكون مصدرية قوله تعالى ذللا حال من السبل او من الضمير
في اسلكي والواحد ذلول ثم عاد من الخطاب الى الغيبة فقال تعالى يخرج من بطونها
فيه شفاء للناس يعود على الشراب وقيل على القرآن قوله تعالى لكيلا يعلم بعد علم شيئا
شيئا منصوب بالمصدر على قول البصريين وبيعلم على قول الكوفيين قوله تعالى فهم فيه سواء
الجملة من المبتدأ والخبر هنا واقعة موقع الفعل او الفاعل فالتقدير فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيستووا وهذا الفعل منصوب على جواب النفي
ويجوز ان يكون مرفوعا عطفا على موضع برادي اي فما الذين فضلوا يردون فما يستوون
قوله تعالى رزقا من السموات الرزق بكسر الراء اسم المرزوق وقيل هو اسم للمصدر والمصدر
بفتح الراء ه شيئا فيه ثلاثة اوجه احدها هو منصوب برزق لان اسم المصدر يعمل عمله اي
لا يملكون ان يرزقوا شيئا والثاني هو بدل من رزق والثالث هو منصوب نصب المصدر
اي لا يملكون رزقا ملكا وقد ذكرنا نظائره كقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا قوله تعالى
عبدا هو بدل من مثل وقيل التقدير مثلا مثل عبد ومن في موضع نصب نكرة موصوفة
ه سرا وجهرا مصدران في موضع الحال قوله تعالى اينما يوجهه يقرأ بكسر الجيم اي يوجهه
مولاه ويقرأ بفتح الجيم وسكون الهاء على ما لم يسم فاعله ويقرأ بالتاء وفتح الجيم والهاء على
لفظ الماضي قوله تعالى او هو اقرب هو ضمير للامر وقد ذكر حكمها في كصيب من السماء او
امهاتكم يقرأ بضم الهمزة وفتح الميم وهو الاصل وبكسرهما اما كسر الهمزة فلغة وقيل
اتبعت كسرة النون قبلها وكسرة الميم اتباعا لكسرة الهمزة ه لا تعلمون شيئا الجملة حال
من الضمير المنصوب في اخرجكم قوله تعالى الم يروا يقرأ بالتاء لان قبله خطابا وبالياء على
الرجوع الى الغيبة ه ما يمسكهن الجملة حال من الضمير في مسخرات او من الطير ويجوز ان
تكون مستأنفة قوله تعالى من بيوتكم سكنا انما افرد لان المعنى ما تسكنون ه يوم ظعنكم
يقرأ بسكون العين وفتحها وهما لغتان مثل النهر والنهر والظعن مصدر ظعن ه اثاثا
معطوف على سكنا وقد فصل بينه وبين حرف العطف بالجار والمجرور وهو قوله تعالى

من اصوافها وليس بفصل مستقيم كما زعم في الايضاح لان الجار والمجرور مفعول فتقدم
مفعول على مفعول قياس قوله تعالى ويوم نبعث اي اذكروا وخوفهم ن بعظكم يجوز ان
يكون حالا من الضمير في ينهى وان يكون مستانفا قوله تعالى بعد توكيدها المصدر مضاف
الى المفعول والفعل منه وكد ويقال اكد تاكيدا وقد جعلتم الجملة حال من الضمير في
تنقضوا ويجوز ان يكون حالا من فاعل المصدر قوله تعالى انكاثا هو جمع نكث وهو بمعنى
المنكوث اي المنقوض وانتصب على الحال من غزلها ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى
لان معنى نقضت صيرت ه تتخذون حال من الضمير في تكونوا او من الضمير في حرف الجر
لان التقدير لا تكونوا متشبهين ه ان تكون اي مخافة ان تكون ن امة اسم كان وفاعلها
ان جعلت كان التامة ن هي اربى جملة في موضع نصب خبر كان او في موضع رفع على الصفة
ولا يجوز ان تكون هي فصلا لان الاسم الاول نكرة والهاء في به تعود على الربا وهو الزيادة
قوله تعالى فتزل الجواب النبي من ذكر هو حال من الضمير في عمل قوله فاذا قرات المعنى اذا
اردت القراة وليس المعنى اذا فرغت ه انما سلطانه الهاء فيه تعود على الشيطان
والهاء في به تعود عليه ايضا والمعنى الذين يشركون بسببه وقيل الهاء عايدة على الله
قوله تعالى والله اعلم بما ينزل الجملة فاصلة بين اذا وجوابها فيجوز ان تكون حالا
وان لا يكون لها موضع وهي مشددة ن وهدى وبشرى كلاهما في موضع نصب على المفعول
له وهو عطف على قوله تعالى ليثبت لان تقدير الاول لا يثبت ويجوز ان يكونا في
موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي وهو هدى والجملة حال من نزله قوله تعالى لسان
الذي القراة المشهورة اضافة لسان الى الذي وخبره اعجمي وفي الشاذ اللسان
الذي بالالف واللام والذي نعت والوقف بكل حال على بشر قوله تعالى من كفر فيه وجهان
احدهما هو بدل من قوله تعالى الكاذبون اي واوليك هم الكافرون وقيل هو بدل من
اوليك وقيل هو بدل من الذين لا يومنون والثاني هو مبتدا والخبر فعليهم غضب من الله
قوله تعالى الا من اكره استثنا مقدم وقيل مقدم فهو كقول لبيد الا كل شي ما خلا
الله باطل ن وقيل من شرط وجوابها محذوف دل عليه قوله تعالى فعليهم غضب ه الا من
اكره استثنا متصل لان الكفر يطلق على القول دون الاعتقاد ه من شرح مبتدا فعليهم
خبره قوله تعالى ان ربك خبر ان لغفور رحيم وان الثانيه واسمها تكرير للتوكيد ومثله
في هذه السورة ثم ان ربك للذين عملوا السو بجهالة وقيل لا خبر لان الاولى في اللفظ
لان خبر الثانيه اغنى عنه ن من بعد ما فتنوا يقرا على ما لم يسم فاعله اي فتنهم غيرهم ه
بالكفر فاجابوا فان الله عفى لهم عن ذلك اذ رخص لهم فيه ويقرا بفتح الفا والتا اي
فتنوا انفسهم او فتنوا غيرهم ثم اسلموا قوله تعالى يوم تاتي يجوز ان يكون ظرفا لرحيم
وان يكون مفعولا به اي اذكر قرية مثل قوله تعالى مثلا عبدا ه والخوف بالجر عطفا على
الجوع وبالنصب عطفا على لباس وقيل هو معطوف على موضع الجوع لان التقدير ان

البسهم

البسهم الجوع والخوف قوله تعالى السنتكم الكذب يقرا بفتح الكاف والبا وكسر الذال وهو
منصوب بتصف وما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي والعايد محذوف والكذب بدل منه
وقيل هو منصوب باضمار اعني ويقرا بضم الكاف والذال وفتح البا وهو جمع كذاب بالتخفيف
مثل كتاب وكتب وهو مصدر وهي في معنى القراة الاولى ويقرا كذلك الا انه بضم البا على النعت
للالسنة وهو جمع كاذب او كذوب ويقرا بفتح الكاف وكسر الذال والبا على البدل مما سوا
جعلها مصدرية او بمعنى الذي قوله تعالى متاع قليل اي بقاوهم متاع ونحو ذلك قوله تعالى
اجتباه يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة وان يكون خبرا ثانيا لان وان يكون مستانفا
لانعمه يجوز ان تتعلق اللام بشاكرا وان تتعلق باجتباه ه وان عاقبتم الجمهور على الالف
والتخفيف فيهما ويقرا بالتشديد من غير الف فيهما اي تتبعتم بمثل ما الباء زايدة وقيل ليست
زايدة والتقدير بسبب مماثل لما عوقبتم ه لهو خبر الضمير للصبر او للعقوبة وقد دل على
المصدرين الكلام المتقدم قوله تعالى الا بالله اي بعون الله او بتوفيقه عليهم اي على كفرهم
وقيل الضمير يرجع على الشهدا اي لا تحزن عليهم فقد فازوا ه في ضيق يقرا بفتح الضاد
وفيه وجهان احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا والثاني هو مخفف من الضيق اي في
امر ضيق مثل سيد وميت ه مما يمكرون اي من اجل ما يمكرون ويقرا بكسر الضاد وهو لغة
في المصدر سورة الاسرى قد تقدم الكلام على سبحان في قصة ادم من البقرة وليلا
ظرف لاسرى وتنكيره يدل على قصر الوقت الذي كان الاسرا والرجوع فيه ه حوله ظرف
لباركنا وقيل مفعول به اي طيبنا ونمينا ه لنريه بالنون لان قبله اخبارا عن المتكلم
وبالبا لان اول السورة على الغيبة وكذلك خاتمة الاية بالغيبة وختمها يرجع في وسطها
الى الاخبار عن النفس فقال باركنا ومن اياتنا والهاء في انه لله وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
اي انه السميع لكلامنا البصير لذاتنا قوله تعالى الا يتخذوا يقرا بالبا على الغيبة والتقدير
جعلناه هدى لبلا يتخذوا واتينا موسى الكتاب لبلا يتخذوا ويقرا بالتا على الخطاب
وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ان بمعنى اي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الامر والنهي
والثاني ان ان زايدة ان قلنا لا يتخذوا والثالث ان لا زايدة والتقدير مخافة ان تتخذوا
وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب وتتخذوا هنا يتعدى الى مفعولين احدهما وكيلا
اي ربا او مفوضا اليه ومن دوني يجوز ان يكون حالا من وكيل اي معمولا له او متعلقا
بيتخذوا والوجه الثاني المفعول الثاني من دوني وفي ذرية على هذا ثلاثة اوجه احدها
هو منادى والثاني هو منصوب باضمار اعني والثالث هو بدل من وكيل او بدل من موسى
عليه السلام وقرى شاذا بالرفع على تقدير هو ذرية او على البدل من الضمير في يتخذوا
على القراة بالبا لانهم غيب ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة قوله تعالى لتفسدن يقرا بضم
التا وكسر السين من افسد والمفعول محذوف اي الاديان او الخلق ويقرا بضم التا وفتح
السين اي يفسدكم غيركم ويقرا بفتح التا وضم السين اي تفسدوا اموركم ه مرتين مصدر

والعامل فيه من غير لفظه وعدا ولا نما اى هو عود اولى المرتين اى ما وعدوا به فى المرة الاولى
عبادا لنا بالالف وهو المشهور ويقرا عبيدا وهو جمع قليل ولم يات منه الا الفاظ يسيرة
فجاسوا بالجيم ويقرا بالحا والمعنى واحد وخلال الديار ظرف له ويقرا خلل الديار بغير الف فقيل هو
واحد والجمع خلال مثل جبل وجبال وكان اسم كان ضمير المصدر اى وكان الجوس قوله تعالى
الكرة هى مصدر فى الاصل يقال كر كرا وكرة وعليهم يتعلق برددنا وقيل بالكرة لانه يقال
كر عليه وقيل هو حال من الكرة نفيرا هو تمييز وهو فعيل بمعنى فاعل اى من ينفر معكم
وهو اسم للجماعة وقيل هو جمع نفر مثل عبد وعبيد قوله تعالى وان اساتم فلها قيل اللام بمعنى
على كقوله تعالى وعليها ما اكتسبت وقيل هى على بابها وهو الصحيح لان اللام للاختصاص والعامل
مختص بجزا عمله حسنه وسيئه وعد الاخرة اى الكرة الاخرة ليسوءوا اى ليسوء البعث وضمير الجماعة
اى ليسوءوا العباد او النفر ويقرا كذلك الا انه بغير واو اى ليسوء البعث او المبعوث او
النفير او الله تعالى ويقرا بالنون كذلك ويقرا بضم اليا وكسر السين ويا بعدها وفتح الهمزة
اى ليقبح وجوهكم ما علوا منصوب بيتبروا اى وليهلكوا علوهم او ما علوه ويجوز ان يكون
ظرفا قوله تعالى حصيرا اى حاصرا ولم يونثه لان فعيلا هنا بمعنى فاعل وقيل التذكير على معنى
الجنس وقيل ذكر لان تانيث جهنم غير حقيقى قوله تعالى ان لهم اى بان لهم وان الذين معطوف
عليه اى يبشر المومنين بالامرين دعاءه اى يدعوا بالشر دعا مثل دعايه بالخير والمصدر
مضاف الى الفاعل والتقدير بطلب الشر فالبا للحال ويجوز ان يكون بمعنى السبب ايتين
مثل المعقد ذوى ايتين ودل على ذلك قوله تعالى اية الليل واية النهار وقيل لا حذف فيه
فالليل والنهار علامتان ولهما دلالة على شى اخر فلذلك اضاف فى موضع ووصف فى موضع
قوله تعالى وكل شى منصوب بفعل محذوف لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا
ذاك لكان الاولى رفعه ومثله وكل انسان ونخرج يقرا بضم النون ويقرا بيا مضمومة
وبيا مفتوحة وراء مضمومة وكتابا حال على هذا اى ونخرج طايره او عمله مكتوبا ويلقاه
صفة للكتاب اقرا اى يقال له اقرا قوله تعالى امرنا يقرا بالقصر والتخفيف اى امرناهم
بالطاعة وقيل كثرنا نعمهم وهو فى معنى القراة بالمد ويقرا بالتشديد والقصر اى جعلناهم
امرا وقيل هو لغة فى الممدود لانه تارة يتعدى بالهمزة وتارة بالتضعيف واللازم منهما امر
القوم اى كثروا وامرنا جواب اذا وقيل الجملة نصب نعتا لقرية والجواب محذوف
قوله تعالى وكم اهلكنا كم هنا خبر فى موضع نصب باهلكنا من القرون قد ذكر نظيره
فى قوله تعالى كم اتيناهم من اية من كان مبتدا وهى شرطية وعجلنا جوابه لمن نريد هو بدل
منه باعادة الجار يصلاها حال من جهنم او من الهاء فى له ومذموما حال من الفاعل
فى يصلى قوله تعالى سعيها يجوز ان يكون مفعولا به لان المعنى عمل عملها ولها اجلها وان
يكون مصدرا كلا هو منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهولا بدل من كل ومن
متعلقة بنمد والعطا اسم للمعطى كيف منصوب بفضلنا على الحال او على الظرف قوله تعالى

ومنشورا حال من الضمير المنصوب ويجوز ان يكون نعتا للكتاب

في موضع نصب اى الزم ربك
عبادته والا زائدة ويجوز
ان يكون ...

الا تعبدوا ويجوز ان تكون ان بمعنى اى وهى مفسرة لمعنى قضى ولا نهى ويجوز ان تكون قضى
بمعنى امر ويكون التقدير بان لا تعبدوا وبالوالدين احسانا قد ذكر فى البقرة اما يبلغن
ان شرطية وما زايدة للتوكيد ويبلغن هو فعل الشرط والجزا فلا تقل ويقرا يبلغان والالف
فاعل واحدهما او كلاهما بدل منه وقيل النون عماد هو توكيد ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا بفعل
محذوف اى ان يبلغ احدهما او كلاهما وفايدته التوكيد ايضا ويجوز ان تكون الالف حرفا
للتثنية والفاعل احدهما اف اسم للفعل ومعناه التضجر والكراهة والمعنى لا تقل لهما
كفا او اتركا وقيل هو اسم للجملة الخبرية اى كرهت او ضجرت من مداراتكما فمن كسر بناه
على الاصل ومن فتح طلب التخفيف مثل رب ومن ضم اتبع ومن نون اراد التنكير ومن لم ينون
اراد التعريف ومن خفف الفا حذف احد المثلين تخفيفا قوله تعالى جناح الذل بالضم وهو
ضد العز وبالكسر وهو الانقياد وهو ضد الصعوبة من الرحمة اى من اجل رفقك بهما
فمن متعلقة باخفض ويجوز ان يكون حالا من جناح كما ربيانى نعت لمصدر محذوف اى رحمة مثل
رحمتهما ابتغا رحمة مفعول له او مصدر فى موضع الحال ترجوها يجوز ان يكون
وصفا للرحمة وان يكون حالا من الفاعل ومن ربك يتعلق بترجوها ويجوز ان يكون صفة
للرحمة قوله تعالى كل البسط منصوب على المصدر لانها مضافة اليه كان خطا يقرا بكسر
الخا وسكون الطا والهمزة وهو مصدر خطى مثل علم علما وبكسر الخا وفتح الطا من غير همز
وفيه ثلاثة اوجه احدها مصدر مثل شبع شبعا الا انه ابدل الهمزة الفا فى المصدر
او يا من الفعل لانكسار ما قبلها والثانى ان يكون الفى حركة الهمزة والثالث ان يكون حذف
الهمزة مثل بلها الفا على غير القياس فانفتحت الطا ويقرا كذلك الا انه بالهمز مثل عنب
ويقرا بالفتح والهمز مثل نصب وهو كثير ويقرا بالكسر والمد مثل قام قياما الزنا الاكثر
القصر والمد لغة وقد قرى به وقيل هو مصدر زانا مثل قاتل قتالا لانه يقع من اثنين قوله تعالى
فلا يسرف الجمهور على التسكين لانه نهى وقرى بضم الفا على الخبر ومعناه النهى ويقرا باليا
والفاعل ضمير الولى وبالتا اى لا تسرف ايها المقتص او المبتدى بالقتل اى لا تسرف بتعاطى
القتل وقيل التقدير يقال له لا تسرف انه فى الها ستة اوجه احدها هى راجعة الى الولى
والثانى الى المقتول والثالث الى الدم والرابع الى القتل والخامس الى الحق والسادس الى
القاتل اى اذا قتل سقط عنه عقاب القتل فى الاخرة قوله تعالى ان العهد كان مسولا فيه
وجهان احدهما تقديره ان ذا العهد اى كان مسولا عن الوفا بعهده والثانى ان الضمير
راجع الى العهد ونسب السوال اليه مجازا كقوله تعالى واذا المووده سيلت القسطاس
يقرا بضم القاف وكسرها وهما لغتان تاويلا بمعنى مالا قوله تعالى ولا تقف الماضى منه
قفا اى تبع ويقرا بضم القاف واسكان الفا بغير ماضيه قاف يقوف اذا تتبع ايضا
كل مبتدا واوليك اشارة الى السمع والبصر والفواد واشير اليها باوليك وهى فى الاكثر
لمن يعقل لانه جمع ذا وذا لمن يعقل ولما لا يعقل وجا فى الشعر بعد اولىك الايام

وكلما عملت فيه الخبر واسم كان يرجع الى كل ايضا وعن يتعلق بمسؤلا
والضمير في مسؤلا للكل ايضا والمعنى ان السمع يسال عن نفسه على المجاز ويجوز ان يكون الضمير
في كان لصاحب هذه الجوارح لدلالة الكلام عليه وقال الزمخشري يكون عنه في موضع رفع بمسؤلا
كقوله تعالى غير المغضوب عليهم وهذا غلط لان الجار والمجرور يقام مقام الفاعل اذا تقدم
الفعل او ما يقوم مقامه فاما اذا تاخر فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل
صار مبتدا وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدا ونظيره قولك بزيد انطلق وبذلك
على ذلك انك لو ثنيت لم تقل بالزيدين انطلقا ولكن تصحيح المسئلة ان تجعل الضمير في
مسؤلا للمصدر فيكون عنه في موضع نصب كما تقدر في قولك بزيد انطلق قوله تعالى مرحا
بكسر الراء حال وبفتحها مصدر في موضع الحال او مفعول له لن تخرق بكسر الراء وضمها لغتان طولا مصدر في موضع الحال من الفاعل او المفعول ويجوز ان يكون تمييزا او مفعولا
له ومصدرا من معنى تبلغ قوله تعالى سيئه يقرا بالتانيث والنصب اي كل ما ذكر من المناهي
وذكر مكروها على لفظ كل ولان التانيث غير حقيقي ويقرا بالرفع والاضافة اي سيئ
ما ذكر من الحكمة يجوز ان يكون متعلقا باوحى وان يكون حالا من العائد المحذوف وان
يكون بدلا من ما اوحى وقوله تعالى افاصفاكم الالف مبدلة من واو لانه من الصفو اناثا مفعول
اول لاتخذ والثاني محذوف اي اولادا ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد مثل قالوا
اتخذ الله ولدا ومن الملائكة يجوز ان يكون حالا وان يتعلق باتخذ وليذكروا المفعول
محذوف تقديره صرفنا المواعظ ونحوها كما يقولون الكاف في موضع نصب اي كونا كقولكم
قوله تعالى علوا في موضع تعاليا لانه مصدر قوله تعالى وتعالى ويجوز ان يقع مصدر
موضع اخر من معناه مستورا اي محجوبا بحجاب اخر فوقه وقيل هو بمعنى ساتر ان
يفقهوه اي مخافة ان يفقهوه او كراهة نفورا جمع نافر ويجوز ان يكون مصدرا كالقعود
فان شئت جعلته حالا وان شئت مصدرا لولوا لانه بمعنى نفروا قوله تعالى يستمعون به
قيل الباء بمعنى اللام وقيل هي على بابها اي يستمعون بقلوبهم ام بظاهر اسماعهم اذ ظرف
ليستمعون الاولى والنجوى مصدر اي ذوو نجوى ويجوز ان يكون جمع نجي كقتيل وقتلى
اذ يقول بدل من اذ الاولى وقيل التقدير اذكر اذ يقول والثاني الرفات اصله والعامل
في اذا ما دل عليه مبعوثون لا انفس مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها خلقا
حال وهو بمعنى مخلوق ويجوز ان يكون مصدرا اي بعثنا بعثا جديدا قوله تعالى قل الذي
فطركم وهو كناية عن الاحيا وقد دل عليه يعيدكم وان يكون في موضع نصب بعسى واسمها
مضمر فيها ويجوز ان يكون في موضع بعسى ولا ضمير فيها يوم يدعوكم هو ظرف ليكون ولا
يجوز ان يكون ظرفا لاسم كان وان كان ضمير المصدر لان الضمير لا يعمل ويجوز ان يكون ظرفا
للبعث وقد دل عليه معنى الكلام ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم يدعوكم بحمده في موضع
الحال اي فتستجيبون حامدين ويجوز ان يتعلق الباء بيدعوكم وتظنون اي وانتم تظنون

فالجملة

اي بعدكم الذي فطركم

فالجملة حال ويقولوا قد ذكر في ابرهيم ينزغ يقرا بفتح الزاي وكسرها وهما لغتان
قوله تعالى زبورا يقرا بالفتح والضم وقد ذكر في النسا وفيه وجهان احدهما انه علم يقال
زبور والزبور كما يقال عباس والعباس والثاني هو نكرة اي كتابا من جملة الكتب
ايهم مبتدا واقرب خبره وهو استفهام والجملة في موضع نصب بيدعون ويجوز ان يكون
ايهم بمعنى الذي وهو بدل من الضمير في يدعون والتقدير الذي هو اقرب وفيه كلام طويل
نذكره في مريم ان شا الله تعالى قوله تعالى ان نرسل اي من ان نرسل فهي في موضع نصب
او جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه وقد ذكر نظايره ان كذب في موضع رفع فاعل
منعنا وفيه حذف مضاف تقديره الا اهلاك التكذيب وكانت عادة الله تعالى اهلاك من
كذب بالايات الظاهرة ولم يرد اهلاك مشركي قريش لعلمه بايمان بعضهم وايمان من يولد
منهم مبصرة اي ذات ابصار اي يستبصر بها وقيل مبصرة دالة كما يقال للدليل مرشد
مرشد ويقرا بفتح الميم والصاد اي تبصرة تخويفا مفعول له او مصدر في موضع الحال
قوله تعالى واذ قلنا اي اذكر والشجرة معطوف على الرويا والتقدير وما جعلنا الشجرة
الا فتنة وقرئ شاذا بالرفع والخبر محذوف اي فتنة ويجوز ان يكون الخبر في القران طينا
هو حال من من او من العايد المحذوف فعلى الاول يكون العامل فيه اسجد وعلى الثاني
خلقت وقيل التقدير من طين فلما حذف الحرف نصب هذا هو منصوب بارايتك والذي نعت
له والمفعول الثاني محذوف تقديره تفضيله او تكريمه وقد ذكر الكلام في ارايتك في
الانعام قوله تعالى جزا مصدر اي تجزون جزا وقيل هو حال موطية وقيل تمييز من
استطعت من استفهام في موضع نصب باستطعت اي من استطعت منهم استفزازه ويجوز
ان يكون بمعنى الذي ورجلك يقرا بسكون الجيم وهم الرجالة ويقرا بكسرها وهو فعل
من رجل يرجل اذا صار راجلا ويقرا ورجالك اي بفرسانك ورجالك وما يعدهم
رجوع من الخطاب الى الغيبة ربكم مبتدا والذي وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله تعالى
الذي فطركم او بدل منه وذلك جايز وان تباعد ما بينهما الا اياه استثنا منقطع وقيل
هو متصل خارج على اصل الباب ان يخسف يقرا بالنون والياء وكذلك يرسل ويعيدكم
ويغرقكم بكم حال من جانب البر اي يخسف جانب البر وانتم به وقيل الباء متعلقة بيخسف
اي بسببكم به تبيعا يجوز ان يتعلق الباء بتبيع وبتجدوا وان يكون حالا من تبيع قوله تعالى
يوم ندعوا فيه خمسة اوجه احدها هو ظرف لما دل عليه قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا
تقديره لا يظلمون يوم ندعوا والثاني انه ظرف لما دل عليه قوله تعالى متى هو والثالث هو
ظرف لقوله تعالى فتستجيبون والرابع هو بدل من يدعوكم والخامس هو مفعول اي اذكر
يوم ندعوا وقرا الحسن بيا مضمومة وواو بعد العين ورفع كل وفيه وجهان احدهما
انه اراد يدعى فافخم الالف فقلبها واوا والثاني انه اراد يدعون وحذف النون وكل بدل
من الضمير بامامهم فيه وجهان احدهما هو متعلق بندعوا اي نقول يا اتباع موسى ويا

اتباع محمد ويا اهل الكتاب ويا اهل القران والثاني هي حال تقديره مختلطين منبتهم او
مواخذين قوله تعالى اعمى الاولى بمعنى فاعل وفي الثانية وجهان احدهما كذلك والثاني هو
افعل التي تقتضي من ولذلك قال تعالى واضل واما ابو عمرو رحمه الله الاولى دون الثانية
لانه راى ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة مثل اعمالهم قوله تعالى تركن بفتح
الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي مفتوحة في الماضي والمستقبل وذلك من
تداخل اللغتين وذلك ان من العرب من يقول ركن يركن ومنهم من يقول ركن يركن فيفتح
الماضي ويضم المستقبل فسمع من لغته فتح الماضي فتح المستقبل ممن هو لغته او بالعكس
فجمع بينهما وانما دعى قايل هذا الى اعتقاده انه لم يجى عنهم فعل يفعل بفتح العين فيهما
في غير حروف الحلق الا ابا يابا وقد قرى بضم الكاف قوله تعالى لا يلبثون المشهور رفع البا
والتخفيف واثبات النون على الغا اذن لان الواو العاطفة تصير الجملة مختلطة بما قبلها
فتكون اذا حشوا ويقرا بضم اليا والتشديد على ما لم يسم فاعله وفي بعض المصاحف بحذف
نون على اعمال اذا ولا يلبثون بالواو ولا يلبثون في سنتنا نعقد خلفك وخلافك لغتان
بمعنى وقد قرى بهما الا قليلا اي زمنا قليلا سنة هو منصوب على المصدر اي سنتنا بك
سنة من تقدم من الانبيا ويجوز ان يكون مفعولا به اي اتبع سنة من قد ارسلنا كما قال
تعالى فبهداهم اقتده الى غسق الليل حال من الصلاة اي ممدودة ويجوز ان يتعلق باقم
فهي لانتهاء غاية الاقامة وقران الفجر فيه وجهان احدهما هو معطوف على الصلاة اي
واقم صلاة الفجر والثاني هو على الاغرا اي عليك قران الفجر او الزم نافلة لك فيه وجهان
احدهما هو مصدر بمعنى تهجدا اي تنفل نفلا ونافلة مصدر كالعافية والثاني هو حال
اي صلاة نافلة مقاما فيه وجهان احدهما هو حال تقديره ذا مقام والثاني ان يكون
مصدرا تقديره ان يبعثك فتقوم قوله تعالى من القران من لبيان الجنس اي كله هدى من
الضلال وقيل هي للتبعيض اي منه ما يشفي من المرض واجاز الكسائي ورحمة بالنصب
عطفا على ما وناى يقرا بالف بعد الهمزة اي بعد عن الطاعة ويقرا بهمزة بعد الالف
وفيه وجهان احدهما هو مقلوب ناى والثاني هو بمعنى نهض اي ارتفع عن قبول الطاعة
او نهض في المعصية والكبر هو اهدى سبيلا يجوز ان يكون فعلا من هدى غيره وان يكون
من اهتدى على حذف الزوايد او من هدى بمعنى اهتدى فيكون لازما قوله تعالى من العلم
متعلق باوتيتم ولا يكون حالا من قليل لان فيه تقديم المعمول على الا الا رحمة هو مفعول
له والتقدير حفظناه عليك للرحمة ويجوز ان يكون مصدرا تقديره لكن رحمناك رحمة لا
ياتون ليس بجواب الشرط بل جواب قسم محذوف دل عليه اللام الموطية في قوله تعالى
لين اجتمعت وقيل هو جواب الشرط ولم يجزمه لان فعل الشرط ماض حتى تفجر يقرا بالتشديد
على التكثير وبفتح التا وضم الجيم والتخفيف والياء في الينبوع زايدة لانه من نبع فهو مثل
يعبوب من عب قوله تعالى كسفا يقرا بفتح السين وهو جمع كسفة مثل قربة وقرب

وبسلوكها

وبسلوكها وفيه وجهان احدهما هو مخفف من المفتوحة او مثل سدرة وسدر والثاني
هو واحد على فعل بمعنى مفعول وانتصابه على الحال من السما ولم يونثه لان تانيث السما
غير حقيقي او لان السما بمعنى السقف والكاف في كما صفة لمصدر محذوف اي اسقاطا
مثل مزعومك وقبيلا حال من الملايكة او من الله تعالى والملايكة نقراه صفة للكتاب
او حال من المجرور في على الامر وقال على الحكاية عنه ان يومنوا مفعول منع
وان قالوا فاعله يمشون صفة للملايكة ومطمينين حال من ضمير الفاعل قوله تعالى
على وجوههم حال اخرى اما بدل من الاولى واما حال من الضمير في الجار ما واهم جهنم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى اخر الاية حال من
جهنم والعامل فيها معنى الماوي ويجوز ان تكون مستانفة ذلك مبتدا وجزاوهم
خبره وبانهم يتعلق بجزاو وقيل ذلك خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك وجزاوهم مبتدا
وبانهم الخبر ويجوز ان يكون جزاوهم بدلا او بيانا وبانهم خبر ذلك قوله تعالى لو انتم
في موضع رفع بانه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدا لان لو تقتضي الفعل كما تقتضيه
ان الشرطية والتقدير لو تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا
وتملكون الظاهر تفسير للمحذوف امسكتم مفعوله محذوف اي امسكتم الاموال
وهو لازم بمعنى بخلتم خشية مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله تعالى
بينات صفة لايات او لتسع اذ جاءهم فيه وجهان احدهما هو مفعول به باسال
على المعنى لان المعنى اذكر لبني اسرايل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهي غير
ما قدرت به اسال والثاني هو ظرف وفي العامل فيه اوجه احدها اتينا والثاني
قلنا مضمرة اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني والمراد به فرعون
اي قل يا موسى وكان الوجه ان يقول اذ جيتهم فرجع من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى
لقد علمت بالفتح على الخطاب اي علمت ذلك ولكنك عاندت وبالضم اي انا غير شاك
فيما جيت به بصاير حال من هولا وجاز بعد الا وهي حال مما قبلها لما ذكرناه في
هود عند قوله تعالى وما نراك اتبعك قوله تعالى لفيفا حال بمعنى جميعا وقيل هو
مصدر كالنذير والنكير اي مجتمعين وبالحق انزلناه اي بسبب اقامة الحق فتكون
البا متعلقة بانزلنا ويجوز ان يكون حالا اي انزلناه ومعه الحق او وفيه الحق ويجوز
ان يكون حالا من الفاعل اي انزلناه ومعنا الحق وبالحق نزل فيه الوجهان الاولان
دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القران قوله تعالى وقرانا اي واتيناك قرانا دل
على ذلك ولقد اتينا موسى وارسلناك فعلى هذا فرقناه في موضع نصب على الوصف
ويجوز ان يكون التقدير وفرقنا قرانا وفرقناه تفسير لا موضع له وقرقنا في الزمنة
وبالتخفيف اي شرحناه على مكث في موضع الحال اي متمكثا والمكث بالضم والفتح لغتان
وقد قرى بهما وفيه لغة اخرى كسر الميم قوله تعالى للاذقان فيه ثلاثة اوجه احدها هي

حال تقديره ساجدين للاذقان والثاني هي متعلقة بيخرون واللام على بابها اي مذلون
للاذقان والثالث هي بمعنى على فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يبكون ويبكون حال
وفاعل يزيدهم القران او المتلو او البكا او السجود قوله تعالى ايا ما ايا منصوب بتدعوا
وتدعوا مجزوم بايا وهي شرط وما زايدة للتوكيد وقيل هي شرطية كررت لما اختلف
اللفظان من كذلك اي من اجل ذلك سورة الكهف قوله تعالى قيما فيه وجهان
احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر في موضعه اي انزل الكتاب قيما قالوا وفيه ضعف
لانه يلزم منه التفريق بين بعض الصلة وبعض لان قوله تعالى ولم معطوف على انزل وقيل
قيما حال من ولم يجعل حال اخرى والوجه الثاني ان قيما منصوب بفعل محذوف تقديره جعله
قيما فهو حال ايضا وقيل هو حال من الهاء في لم يجعل له والحال مؤكدة وقيل منتقلة
قوله تعالى لينذر اي لينذر العباد او لينذركم من لدنه يقرا بفتح اللام وضم الدال وكسر
النون ومنهم من يختلس ضمة الدال ومنهم من يختلس كسرة النون قوله ماكثين حال من
المجرور في لهم والعامل فيها الاستقرار وقيل هو صفة لاجر والعائد الهاء في فيه قوله
قوله تعالى كبرت الجمهور على ضم الباء وقد اسكنت تخفيفا وكلمة تمييز والفاعل مضمر
اي كبرت مقالتهم وفي يخرج وجهان احدهما هو في موضع نصب صفة لكلمة اي كلمة خارجة
لان كبر بمعنى بئس فالمحذوف هو المخصوص بالذم وكذبا مفعول يقولون وصفة لمصدر
محذوف اي قولا كذبا ان واسفا مصدر في موضع الحال من الضمير في باخع وقيل هو
مفعول له والجمهور على ان لم بالكسر على الشرط ويقرا بالفتح اي لان لا يؤمنوا زينة
مفعول ثان على ان جعل بمعنى صير او مفعول له او حال على ان جعل بمعنى خلق قوله تع
ام حسبت تقديره بل احسبت والرقيم بمعنى المرقوم على قول من جعله كتابا ان وعجبا
خبر كان ومن اياتنا حال منه ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز ان يكون عجبا حالا من الضمير
في الجار قوله اذ ظرف لعجبا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قوله سنين ظرف لضربنا وهو بمعنى
انمناهم وعددا صفة لسنين او معدودة او ذوات عدد وقيل مصدر اي تعد عددا
قوله تعالى اي الحزبين مبتدا واحصى الخبر وموضع الجملة نصب بنعلم وفي احصى وجهان
احدهما هو فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له مقدم فصار حالا ومفعول
له اي لاجل لبثهم وقيل اللام زائدة وما بمعنى الذي وامدا مفعول لبثوا وهو خطا
وانما الوجه ان يكون تمييزا والتقدير لما لبثوه والوجه الثاني هو اسم وامدا منصوب
بفعل دل عليه الاسم وجاء احصى على حذف الزيادة كما جاء هو اعطى للمال وبالخير قوله شططا
مفعول به او نعت لمصدر التقدير قولا شططا قوله هؤلاء مبتدا وقومنا عطف بيان واتخذوا
الخبر قوله تعالى واذ اعتزلتموهم اذ ظرف لفعل محذوف اي وقال بعضهم لبعض وما
يعبدون في ما ثلاثة اوجه احدها هي اسم بمعنى الذي والا الله مستثنى منها او من العائد
المحذوف والثاني هي مصدرية والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم الا عبادة الله والثالث

انها

يقرا بضم اللام واسكان الدال وسكون النون وهي لغة

انها حرف نفي فيخرج في الاستثناء وجهان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل والمعنى
واذ اعتزلتموهم الا الله او وما يعبدون الا الله فقد كانوا يعبدون الله مع الاصنام
او كان منهم من يعبد الله قوله مرفقا يقرا بكسر الميم وفتح الفا لانه ما يرتفق به فهو كالمنقول
المستعمل مثل المبرد والمنجل ويقرا بالعكس وهو مصدر اي ارتفاقا وفيه لغة ثالثة
وهو فتحهما وهو مصدر ايضا مثل المضرب والمنزع قوله تعالى تزاور يقرا بتشديد
الزاي واصله تتزاور فقلبت التاء الثانية زايا وادغمت ويقرا بالتخفيف على حذف
الثانية ويقرا بتشديد الزاي مثل تحمر ويقرا بالف بعد الواو وهو مثل تحمار ويقرا بهمزة
مكسورة بين الواو والزاي مثل تطمئن وذات اليمين ظرف لتزاور قوله تعالى وتقلبهم
المشهور انه فعل منسوب الى الله تعالى ويقرا بالتاء وضم اللام وفتح الباء وهو منصوب
بفعل دل عليه الكلام اي وترى تقلبهم قوله وباسط خبر المبتدا وذراعيه منصوب به وانما
عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضي لانه حال محكية قوله لو اطلعت بكسر الواو على الاصل
وبالضم ليكون من جنس الواو قوله فرارا مصدر لان وليت بمعنى فررت ويجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا له قوله مليت بالتخفيف ويقرا بالتشديد على
التكثير ورعبا مفعول ثان وقيل تمييز قوله تعالى وكذلك في موضع نصب اي وبعثناهم
كما قصصنا عليك وكم ظرف وبورقكم في موضع الحال والاصل فتح الواو وكسر الراء
وقد قرئ به وباظهار القاف على الاصل وبادغامها في الكاف لقرب مخرجها من الكاف واختير
الادغام لكثرة الحركات والكسرة ويقرا باسكان الراء على التخفيف وباسكانها
وكسر الواو على نقل الكسرة اليها كما يقال فخذ وفخذ وفخذ قوله ايها ازكى الجملة
في موضع نصب والفعل معلق عن العمل في اللفظ وطعاما تمييز قوله اذ يتنازعون
اذ ظرف ليعلموا او لاعثرنا ويضعف ان يعمل فيه الوعد لانه قد اخبر عنه ويحتمل
ان يعمل فيه معنى حق قوله بنيانا مفعول وهو جمع بنيانة وقيل هو مصدر قوله تعالى
ثلاثة يقرا باشباه الادغام بالثاء على انه سكن التاء وقلبها ثاء وادغمها في ثاء الثالث
كما تقول ابعث تلك رابعهم كلبهم مبتدا وكلبهم خبره ولا يعمل اسم الفاعل
هنا لانه ماض والجملة صفة لثلاثة وليست حالا اذ لا عامل لها لان التقدير هم
ثلاثة وهم لا يعمل ولا يصح ان تقدر هولا لانها اشارة الى حاضر ولم يشيروا الى حاضر
ولو كانت الواو هنا في الجملة التي بعدها لجاز كما جاءت في الجملة الاخيرة لان الجملة
اذا وقعت صفة للنكرة جاز ان تدخلها الواو وهذا هو الصحيح في ادخال الواو في
ثامنهم وقيل دخلت لتدل على ان ما بعدها مستانف وحق وليس من جنس المقول
رجما بالظنون وقيل فيها غير هذا وليس بشيء ورجما مصدر اي يرجمون رجما قوله تعالى
الا ان يشاء الله في المستثنى منه ثلاثة اوجه احدها هو من النهي والمعنى لا تقولن افعل
غدا الا ان يؤذن لك في القول والثاني هو من فاعل اي لا تقولن اني فاعل غدا حتى

تقترن به قول ان شا الله والثالث انه منقطع وموضع ان شا الله نصب على وجهين احدهما
على الاستثنا والتقدير لا تقولن ذلك في وقت الا وقت ان شا الله اى باذن فحذف الوقت
وهو مراد والثاني هو حال والتقدير لا تقولن افعل غدا الا قايلا ان شا الله فحذف القول
وهو كثير وجعل قوله تعالى ان يشا في معنى ان يشا وهو مما حمل على المعنى وقيل التقدير الا
بان يشا الله اى ملتبسا بقول ان شا الله **قوله تعالى** ثلثماية سنين يقرا بتنوين ماية وسنين
على هذا بدل من ثلاث واجاز قوم ان يكون بدلا من ماية لان ماية في معنى مات ويقرا بالاضافة
وهو ضعيف في الاستعمال لان ماية تضاف الى المفرد ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة
العدد الى الجمع ويقوى ذلك ان علامة الجمع هنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكانها تتمة
الواحد تسعا مفعول ازدادوا وزاد متعد الى اثنين فاذا بني على افتعل تعدى الى واحد
ابصر به واسمع الها تعود على الله وموضعها رفع لان التقدير ابصر الله والبا زايدة وهكذا
في فعل التعجب الذى هو لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل مضمر والتقدير اوقع ايها المخاطب
ابصارا بامر الكهف هو امر حقيقة ولا يشرك يقرا بالبا وضم الكاف على الخبر عن الله تعالى
وبالتا على النهى اى ايها المخاطب **قوله تعالى** واصبر هو متعد لان معناه احبس بالغداة
والعشي قد ذكر في الانعام ولا تعد عيناك الجمهور على نسبة الفعل الى العينين
وقرا الحسن تعد عينيك بالتشديد والتخفيف اى لا تصرفهما اغفلنا الجمهور على اسكان
اللام وقلبه بالنصب اى اغفلناه عقوبته او وجدناه غافلا ويقرا بفتح اللام وقلبه
بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبهم معرضين عنه والثاني اهمل امرنا عن تذكرنا
يشوي الوجوه يجوز ان يكون نعتا لما وان يكون حالا من المهل وان يكون حالا من الضمير
في الكاف في الجاره وسات اى سات النار مرتفقا اي متكا ومعناه المنزل **قوله تعالى**
ان الذين امنوا في خبر ان ثلاثة اوجه احدها اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض
مسدد والثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن عملا منهم فحذف العايد للعلم به والثالث
ان قوله تعالى من احسن عام فيدخل فيه الذين امنوا وعملوا الصالحات وكفى ذلك
عن ضمير كما اغنى دخول زيد تحت الرجل في باب نعم عن ضمير يعود عليه وعلى هذين
الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التى فيها ان **قوله تعالى** من اساور يجوز ان تكون من زايدة
على قول الاخفش ويدل عليه قوله تعالى وحلوا اساور ويجوز ان تكون غير زايدة
اى شيا من اساور فتكون لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر نعتا لاساور ويجوز
ان يتعلق بيحلون واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وقيل هو جمع اسوار متكين
حال اما من الضمير في تحتهم او من الضمير في يحلون او يلبسون والسندس جمع
سندسة واستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان **قوله تعالى** مثلا رجلين التقدير
مثلا مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان يكون موضعه نصبا نعتا
لرجلين كقولك مررت برجلين جعل لاحدهما جنتان كلتا الجنتين مبتدا واتت خبره وافرد
الضمير حملا على لفظ كلتا وفجرنا بالتشديد والتخفيف وخلالهما ظرف والثمر بضمتين

ومن ذهب من ... لبيان الجنس والتبعيض

جمع ثمار

جمع ثمار فهو جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرا ثمر جمع ثمرة قوله تعالى
ودخل جنته انما افرد ولم يقل جنتيه لانهما جميعا ملكه فصارا كالشي الواحد وقيل اكتفا
بالواحد عن التثنية كما يكتفى بالواحد عن الجمع وهو كقول الهذلي فالعين بعدهم كان حداقها
سملت بشوك فهي عور تدمع **قوله تعالى** خيرا منها يقرا على الافراد والضمير لجنته وعلى
التثنية والضمير للجنتين لكنا هو الاصل لكن انا فالقيت حركة الهمزة على النون وقيل
حذفت حذفا وادغمت النون في النون والجيد حذف الالف في الاصل واثباتها في الوقف
لان انا كذلك والالف فيه زايدة لبيان الحركة ويقرا باثباتها في الحالين وانا مبتدا وهو
مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي الخبر والياء عايدة على المبتدا الاول ولا يجوز ان
يكون لكن المشددة العاملة نصبا اذ لو كان كذلك لم يقع بعدها هو لانه ضمير مرفوع
ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو **قوله تعالى** ما شا الله في ما وجهان احدهما هي بمعنى
الذى وهي مبتدا والخبر محذوف اى كاين او هي خبر مبتدا محذوف اى الامر ما شا الله والثاني
هي شرطية في موضع نصب بشا والجواب محذوف اى ما شا الله كان الا بالله في موضع
رفع خبر لا ان انا فيه وجهان احدهما هي فاصلة بين المفعولين والثاني هي توكيد للمفعول
الاول فموضعها نصب ويقرا اقل بالرفع على ان يكون انا مبتدا واقل خبره والجملة في موضع
المفعول الثاني **قوله تعالى** حسبانا هو جمع حسبانة غورا مصدر بمعنى الفاعل اى غايرا
وقيل التقدير ذا غور يقلب كفيه هذا هو المشهور ويقرا انقلبت اي تتقلب كفاه بالرفع
على ما انفق يجوز ان تتعلق بيقلب وان يكون حالا اى متحسرا على ما انفق فيها اى في عمارتها
ويقول يجوز ان يكون حالا من الضمير في يقلب وان يكون معطوفا على يقلب ولم تكن له
يقرا بالتا والبا وما ينصرونه محمول على المعنى لان الفية ناس ولو كان نصره
لكان على اللفظ **قوله تعالى** هنالك فيه وجهان احدهما هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار
في لله تعالى والولاية مبتدا والله الخبر والثاني هنالك خبر الولاية والولاية مرفوعة
به ولله يتعلق بالظرف او بالعامل في الظرف او بالولاية ويجوز ان يكون حالا من الولاية
فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر والفتح لغتان وقيل الكسر في الامارة والفتح النصرة
والحق بالرفع صفة الولاية او خبر مبتدا محذوف اى هو الحق او هي الحق ويجوز ان يكون مبتدا
وهو خبر خبره ويقرا بالجر نعتا لله **قوله تعالى** واضرب لهم مثل الحياة الدنيا يجوز ان يجعل
اضرب بمعنى اذكر فيتعدى الى واحد فعلى هذا يكون كما انزلناه خبر مبتدا محذوف اى هو
كما وان يكون بمعنى صير فيكون كما مفعولا ثانيا فاختلط به قد ذكر في يونس تذروه هو من
ذرت الريح تذرو اذا فرقت ويقال ذرت تذري وقد قرى به ويقال اذرت تذري كقولك
اذريته عن فرسه اذا القيته عنه وقرى به ايضا **قوله تعالى** ويوم نسير اى واذكر يوم
وقيل هو معطوف على عند ربك اى الصالحات خير عند ربك وخير يوم نسير وفي نسير قراات
كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لكل انسان وبارزة حال وحشرناهم

في موضع الحال وقد مراده اي وقد حشرناهم **قوله تعالى** صفا حال بمعنى مصطفين
ومصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا او مقولا لهم فيكون حالا ايضا بل هاهنا
للخروج من قصة الى قصة لا يغادر في موضع الحال من الكتاب **قوله تعالى** واذ قلنا اي واذكر
الا ابليس استثنا من غير الجنس وقيل من الجنس وكان من الجن في موضع الحال وقد معه مراده
ففسق انما ادخل الفا هنا لان المعنى الا ابليس امتنع ففسق بيس اسمها مضمر فيها
والمخصوص بالذم محذوف اي بيس البدل هو وذريته وللظالمين حال وبدلا وقيل يتعلق
ببيس **قوله تعالى** ما اشهدتهم ابليس وذريته ويقرا اشهدناهم عضدا يقرا بفتح العين وضم
الضاد وبفتح العين وضمها مع سكون الضاد والاصل هو الاول والثاني تخفيف وفي الثالث
نقل ولم يجمع لان الجمع في حكم الواحد اذ كان المعنى ان جميع المضلين لا يصلح ان ينزلوا في
الاعتضاد بهم منزلة الواحد ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع ويوم يقول اي واذكر
يوم يقول ويقرا بالنون والياء وبينهم ظرف وقيل هو مفعول به اي وصيرنا وصلهم اهلاكا
لهم والموبق مكان وان شئت كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا ووبق يوبق
وبقا **قوله تعالى** مصرفا اي انصرافا ويجوز ان يكون مكانا اي لم يجدوا مكانا ينصرفون اليه
عنها من كل مثل اي ضربنا لهم مثلا من كل جنس من الامثال والمفعول محذوف وعلى
على قول الاخفش ان تكون من زائدة اكثر شي جدلا فيه وجهان احدهما ان شيا هنا في
معنى مجادل لان افعل تضاف الى ما هي بعض له وتمييزه بجدلا يقتضي ان يكون الاكثر مجادلا
وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني ان في الكلام محذوفا تقديره وكان جدل الانسان
اكثر شي ثم ميزه ان يومنوا مفعول منع وان ياتيهم فاعله وفيه حذف مضاف اي الا طلب
او انتظار ان ياتيهم **قوله تعالى** وما انذروا ما بمعنى الذي والعايد محذوف وهزوا مفعول
ثان ويجوز ان تكون ما مصدرية ان يفقهوه اي كراهة ان يفقهوه لو يواخذهم مضارع
حكي به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والموعد هنا يصلح للمكان والمصدر والموبل مفعل
من وال يئل اذا لجا ويصلح لهما ايضا **قوله تعالى** وتلك مبتدا واهلكناهم الخبر ويجوز
ان يكون تلك في موضع نصب بفعل يفسره المذكور ومهلكهم مفعل بضم الميم وفتح اللام وفيه
وجهان احدهما هو مصدر بمعنى الاهلاك مثل المدخل والثاني هو مفعول لمن اهلك
او لما اهلك منها ويقرا بفتحهما وهو مصدر هلك يهلك ويقرا بفتح الميم وكسر اللام وهو
مصدر ايضا ويجوز ان يكون زمانا وهو مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون الى المفعول
على لغة من قال هلكته اهلكه والموعد زمان **قوله تعالى** واذ قال اي واذكر لا ابرح فيه
وجهان احدهما هي الناقصة وفي اسمها وخبرها وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح
اسير والثاني الخبر حتى ابلغ والتقدير لا يبرح سيري حتى ابلغ ثم حذف الاسم وجعل ضمير المتكلم
عوضا منه فاسند الفعل الى المتكلم والوجه الاخر هي التامة والمفعول محذوف اي لا
افارق السير حتى ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا افارقه او امضي حقبا او وجهان احدهما

هي

هي لاحد الشيئين اي اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او مضي الحقب والثاني انها بمعنى الا ان
اي الا ان امضي زمانا اتيقن معه فوات مجمع البحرين والمجمع ظرف ويقرا بكسر الميم الثانية
حملا على المضرب والمطلع سبيله الهاء تعود على الحوت وفي البحر يجوز ان يتعلق باتخذ
وان يكون حالا من السبيل او من سربا **قوله تعالى** ان اذكره في موضع نصب بدلا من الهاء في انسانيه
اي ما انساني ذكره وكسر الهاء وضمها جايزان وقد قرئ بهما عجبا مفعول ثان لاتخذ وقيل
هو مصدر اي قال موسى عجبا فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر نبغي الجيد اثبات
الياء وقد قرئ بحذفها على التشبيه بالفواصل وسهل ذلك ان الياء لا تضم هنا قصصا مصدر
فارتدا على المعنى وقيل هو مصدر فعل محذوف اي يقصان قصصا وقيل هو في موضع الحال
اي مقتصين وعلما مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما على ان تعلمن في موضع الحال اي
اتبعك باذلا لي والكاف صاحب الحال ورشدا مفعول تعلمن ولا يجوز ان يكون مفعول
علمت لانه لا عايد اذا على الذي وليس بحال من العايد المحذوف لان المعنى على ذلك
يرزقني والرشد والرشد لغتان وقد قرئ بهما خبرا مصدر لان تحط بمعنى تخبر **قوله تعالى**
تسالني يقرا بسكون اللام وتخفيف النون واثبات الياء وبفتح اللام وتشديد النون
ونون الوقاية محذوفة ويجوز ان تكون النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية ويقرا
بفتح النون وتشديدها لتغرق اهلها يقرا بالتاء على الخطاب مشددا ومخففا وبالياء
وتسمية الفاعل عسرا هو مفعول ثان لترهق لان المعنى لا تولني ولا تغشني **قوله تعالى**
بغير نفس الباء متعلقة بقتلت اي قتلته بلا سبب ويجوز ان تتعلق بمحذوف اي قتلا بغير نفس
فيكون في موضع الحال اي قتلته ظالما او مظلوما والنكر والنكر لغتان وقد قرئ بهما
وشيا مفعول اي اتيت شيا منكرا ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيئا منكرا **قوله تعالى** من لدني
يقرا بتشديد النون والاسم لدن والنون الثانية وقاية وبتخفيفها وفيه وجهان احدهما
هو كذلك الا انه حذف نون الوقاية كما قالوا قدني وقدي والثاني اصله لد وهي لغة فيها
والنون للوقاية وعذرا مفعول به كقولك بلغت الغرض **قوله تعالى** استطعما اهلها هو
جواب اذا واعاد ذكر الاهل توكيدا ان ينقض بالضاد معجمة مشددة من غير الف
وهو من السقوط شبه بانقضاض الطاير ويقرا بالتخفيف على ما لم يسم فاعله من النقض
ويقرا بالالف والتشديد مثل يحمار ويقرا كذلك بغير تشديد وهو من قولك انقاض
البناء اذا انهدم وهو ينفعل ويقرا بالصاد مشددة من قولك انقاصت السن اذا
انكسرت لتخذت يقرا بكسر الخاء مخففا وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيا ويقرا بالتشديد
وفتح الخاء وفيه وجهان احدهما هو افتعل من تخذ والثاني انه من الاخذ واصله ايتخذ
فابدلت الياء تاء وادغمت واصل الياء همزة **قوله تعالى** فراق بيني الجمهور على الاضافة
اي تفريق وصلنا ويقرا بالتنوين وبيني منصوب على الظرف غصبا مفعول له او مصدر
في موضع الحال او مصدر اخذ ومعناه مومنين خبر كان ويقرا شاذا فلا على ان في كان

ضمير الغلام او الشان والجملة بعدها خبرها ان زكاة تمييز والعامل خبرا منه ورحما كذلك
والتثقيل والضم لغتان رحمة من ربك مفعول له او في موضع الحال منه ذكرا اي واحاله
فحذف المضاف مكناله المفعول محذوف اي امره ومما تبع يقرأ بوصل الهمزة والتشديد سببا
مفعوله ويقرأ بقطع الهمزة والتخفيف وهو متعد الى اثنين اي اتبع سببا سببا قوله تعالى
حمئة يقرأ بالهمز من غير الف وهو من حمئت البئر تحمأ اذا صارت فيها حمأة وهو الطين الاسود
ويجوز تخفيف الهمزة ويقرأ بالالف من غير همز وهو مخفف من المهموز ايضا ويجوز ان يكون من
حمي الماء اذا اشتد حره لقوله تعالى نارا حامية اما ان تعذب ان في موضع رفع بالابتداء
والخبر محذوف اما العذاب واقع منك بهم وقيل هو خبر اي اما هو ان تعذب او اما الجزاء
ان تعذب وقيل هو في موضع نصب اي اما ان توقع ان تعذب او تفعل حسنا اي امرا ذا حسن
قوله تعالى جزاء الحسنى يقرأ بالرفع والاضافة وهو مبتدا او مرفوع بالظرف والتقدير (والتنوين والحسنى بدلا او خبر مبتدا محذوف ويقرأ بالنصب ع)
فله جزاء الخصلة الحسنى ويقرأ بالرفع والتنوين اي فله الحسنى جزاء فهو مصدر في موضع
الحال اي مجزيا بها وقيل هو مصدر على المعنى اي يجزى جزاء وقيل تمييز ويقرأ بالنصب من غير
تنوين وهو مثل المنون الا انه حذف التنوين لالتقاء الساكنين من امرنا يسرا اي شيئا
يسرا قوله تعالى مطلع الشمس يجوز ان يكون مكانا وان يكون مصدرا والمضاف محذوف
اي مكان طلوع الشمس كذلك اي الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف بين السدين
بين هاهنا مفعول به والسد بالفتح مصدر سده وهو بمعنى المسدود وبالضم اسم للمسدود
وقيل المضموم ما كان من خلق الله والمفتوح ما كان من صنعة الادمي وقيل هما لغتان بمعنى
واحد وقد قرئ بهما قوله تعالى ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف
ويجوز همزهما وترك همزهما وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع وماجوج مثل مفعول
وكلاهما من اج الظليم اذا اسرع او من اجت النار اذا التهبت ولم ينصرفا للتعريف
والتانيث والخرج بغير الف مصدر خرج والمراد به الاجر وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف
وهو بمعنى الاجر ايضا وقيل هو المال المضروب على الارض او الرقاب قوله تعالى ما مكني
فيه يقرأ بالتشديد على الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذي وهو مبتدا وخير
خبره ردما نعوه اي رجالا ذوي قوة او ما يتقوى به والردم بمعنى المردوم به او الرادم
اتوني يقرأ بقطع الهمزة والمد اي اعطوني وبوصلها اي جيئوني والتقدير بزبر الحديد
او هو بمعنى احضروا والاول احسن حتى اذا ساوى بين الصدفين يقرأ بضمتين وبضم الاول واسكان (ويقرأ بفتحتين ع)
الثاني وبفتح الاول وضم الثاني وكلها لغات والصدف جانب الجبل قطرا مفعول اتوني
ومفعول افرغ محذوف اي افرغه وقال الكوفيون هو مفعول افرغ ومفعول الاول
محذوف قوله تعالى فما اسطاعوا يقرأ بتخفيف الطاء اي استطاعوا وحذف التاء تخفيفا
ويقرأ بتشديدها وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين دكا قد ذكر في الاعراف
الذين كانت في موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار اعني او رفع باضمار هم افحسب يقرأ

بكسر السين

بكسر السين على انه فعل وان يتخذوا سد مسد المفعولين ويقرأ بسكون السين ورفع الباء على
الابتداء والخبر ان يتخذوا هل ننبئكم يقرأ بالاظهار على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين
اعمالا تمييز وجاز جمعه لانه منصوب عن اسماء الفاعلين فلا نقيم لهم يقرأ بالنون والياء وهو
ظاهر ويقرأ تقوم والفاعل مضمر اي فلا تقوم اعمالهم او سعيهم او صنيعهم وزنا تمييز او حال
قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك وما بعده مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ذلك مبتدا وجزاؤهم مبتدا
ثان وجهنم خبره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي جزاؤهم به ويجوز ان يكون ذلك
مبتدا وجزاؤهم بدلا منه او عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم بدلا من جزاء
او خبر ابتدا محذوف اي هو جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان يتعلق الباء بجزاؤهم للفصل
بينهما بجهنم واتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على كفروا وان يكون مستانفا قوله تعالى نزلا يجوز
ان يكون حالا من جنات ولهم الخبر وان يكون نزلا خبر كانت ولهم يتعلق بكان او بالخبر او على التبيين
لا يبغون حالا من الضمير في خالدين والحول مصدر بمعنى التحول مددا هو تمييز ومدادا
بالالف قريب منه في المعنى قوله تعالى انما الهكم ان هنا مصدرية ولا يمنع من ذلك دخول ما
الكافة عليها وبعبادة ربه اي في عبادة ويجوز ان تكون على بابها اي بسبب عبادة ربه
سورة مريم عليها السلام قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في اول البقرة فليتامل
من ثم قوله تعالى كهيعص يقرأ باخفاء النون عند الصاد لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم
ويقرأ باظهارها لان الحروف المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض ايذانا بانها مقطعة
ولذلك وقف بعضهم على كل حرف منها وقفة يسيرة واظهار النون يؤذن بذلك قوله تعالى
ذكر رحمة ربك في ارتفاعه ثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هذا ذكر والثاني
هو مبتدا والخبر محذوف اي فيما يتلى عليك ذكر هو خبر الحروف المقطعة ذكره الفراء (والثالث)
وفيه بعد لان الخبر هو المبتدا في المعنى وليس في الحروف المقطعة ذكر الرحمة ولا في ذكر
الرحمة معناها وذكر مصدر مضاف الى المفعول والتقدير هذا ان ذكر ربك رحمته
عبده وقيل هو مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا ان ذكرت رحمة ربك فعلى الاول
ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرأ في الشاذ ذكر على الفعل الماضي ورحمة
مفعول وعبده فاعل وذكر بالتشديد على الوجهين من عبده ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة
وعبده نصب اي هذا القران ذكر النبي او الامة واذ ظرف لرحمة او لذكر قوله تعالى شيبا
نصب على التمييز وقيل هو منصوب على المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب وبدعائك
مصدر مضاف الى المفعول اي بدعائي اياك خفت الموالي فيه حذف مضاف اي عدم الموالي
او جور الموالي ويقرأ خفت بالتشديد وسكون التاء والموالي فاعل اي نقص عددهم
والجمهور على المد واثبات الياء في وراي ويقرأ بالقصر وفتح الياء وهو من قصر الممدود قوله تعالى
يرثني يقرأ بالجزم فيهما على الجواب اي ان تهب يرث وبالرفع فيهما على الصفة لولي وهو اقوى
من الاول لانه سال وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى وقرئ شاذا يرثني وارث

علی انه اسم فاعل ورضيًّا اي مرضيًا وقيل راضيًا وسميًا فعيل بمعنى مساميا ولام الكلمة واو
من سما يسمو وقد تقدم قوله تعالى عُتيًّا اصله عتوٌ على فعول مثل قعود وجلوس الا انهم
استثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التا فانقلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما
قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام يا لسبق الاولى بالسكون ومنهم من كسر العين اتباعا ويقرا
بفتحها على انه مصدر على فعيل وكذلك بكيٍّ وصليٍّ وهو منصوب ببلغت اي بلغت العتي من الكبر
اي من اجل الكبر ويجوز ان يكون حالا من عتيٍّ وان يتعلق ببلغت وقيل من زايدة وعتيا
مصدر مؤكد او تمييز او مصدر في موضع الحال من الفاعل قوله تعالى قال كذلك اي الامر
كذلك وقيل هو في موضع نصب اي افعل مثل ما طلبت وهو كناية عن مطلوبه سويًا حال
من الفاعل في تكلم ان سبحوا يجوز ان تكون مصدرية وان تكون بمعنى اي وبقوة مفعول
او حال وحنانا معطوف على الحكم اي ووهبنا له تحننا وقيل هو مصدر وبرا اي وجعلناه
برا وقيل هو معطوف على خبر كان قوله تعالى اذ انتبذت والثاني ان يكون حالا من المضاف
المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي وبين اذ انتبذت فهو على كلام اخر
كما قال سيبويه في قوله تعالى انتهوا خيرا لكم وهو في الظرف اقوى وان كان مفعولا به والرابع
ان يكون بدلا من مريم عليها السلام بدل الاشتمال لان الاحيان تشتمل على الجثث ذكره الزمخشري
وهو بعيد لان الزمان اذا لم يكن حالا من الجثة ولا خبرا عنها ولا وصفا لها لم يكن بدلا
منها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك اذ لم تكرمني اي لانك لم تكرمني فعلى هذا
يصح بدل الاشتمال اي واذكر مريم انتباذها ومكانا ظرف وقيل مفعول به على المعنى
اذ المعنى اذ اتت مكانا قوله تعالى بشرا سويا حال لاهب يقرا بالهمز وفيه وجهان احدهما
ان الفاعل الله تعالى والتقدير قال لاهب لك والثاني الفاعل جبريل عليه السلام واضاف
الفعل اليه لانه سبب فيه ويقرا بالياء وفيه وجهان احدهما ان اصلها الهمزة قلبت يا للكسرة
قبلها تخفيفا والثاني ليهب الله تعالى قوله تعالى بغيا لام الكلمة يا لقولك بغت تبغي وفي وزنه
وجهان احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو والياء قلبت الواو يا وادغمت وكسرت العين
اتباعا ولذلك لم تلحق التا التانيث كما لم تلحق في امراة صبور وشكور والثاني هو فعيل بمعنى فاعل
ولم تلحق التا ايضا لانه للمبالغة وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طالق وحايض قوله تعالى
قال كذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير قال ربك مثل ذلك وهو علي هين مستانف على
هذا القول ولنجعله اية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير لنبين به قدرتك ولنجعله
وكان امرا اي وكان خلقه امرا فانتبذت به الجار والمجرور حال فانتبذت وهو معها
قوله تعالى فاجاءها الاصل جاءها ثم عدي بالهمزة الى مفعول ثان واستعمل بمعنى الجاها
ويقرا بغير همز وهو من المفاجاة وترك الهمزة الاخيرة تخفيفا والمخاض بالفتح وجع الولادة
ويقرا بالكسر وهما لغتان وقيل الفتح اسم المصدر مثل السلام والعطا والكسر مصدر
مثل القتال وجاء فعال من واحد مثل الطراق والعقاب قوله تعالى يا ليتني قد كنت

في اذ اربعة اوجه احدها انها ظرف والعامل فيه محذوف تقديره اذكر خبر مريم اذ انتبذت ع

الهمزة ع

النسآ

النسآء نسيا بالكسر وهو بمعنى المنسي وبالفتح اي شيا حقيرا وهو قريب من معنى الاول ويقرا
بفتح النون وهمزة بعد السين وهو من نسات اللبن اذا خلطت به ماء كثيرا وهو بمعنى
الاول ايضا ومنسيا بالفتح والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة قوله تعالى من تحتها
يقرا بفتح الميم وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اي من تحت ذيلها وقيل المراد من دونها
وقيل المراد به جبريل عليه السلام فهو تحتها في المكان كما تقول داري تحت دارك
ويقرا بكسر الميم والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى عليه السلام او جبريل عليه السلام
والجار على هذا حال او ظرف وان لا مصدرية او بمعنى اي قوله تعالى بجذع النخلة البا
زايدة اي اميلي اليك وقيل هي محمولة على المعنى والتقدير هزي الثمرة بالجذع اي انفضي
وقيل التقدير وهزي اليك رطبا جنيا كاينا بجذع النخلة فالبا على هذا حال تساقط
يقرا على تسعة اوجه بالتا والتشديد والاصل تتساقط وهو احد الاوجه والثاني بالياء
والتشديد والاصل يتساقط فادغمت التا في السين والرابع بالتا والتخفيف على
حذف الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها
والخامس بالتا والتخفيف وضم القاف والسادس كذلك الا انه بالياء والفاعل
الجذع او الثمرة والسابع تساقط بتا مضمومة وبالالف وكسر القاف والثامن
كذلك الا انه بالياء والتاسع تسقط بضم التا وكسر القاف من غير الف واظن انه يقرا
كذلك بالياء ورطبا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال موطية وصاحب الحال الضمير في
الفعل والثاني هو مفعول به لتساقط والثالث هو مفعول هزي والرابع هو تمييز
وتفصيل هذه الاوجه يتبين بالنظر في القراات فيحمل كل منها على ما يليق به وجنيا بمعنى
مجني وقيل هو بمعنى فاعل اي طريا قوله تعالى وقري بفتح القاف والماضي منه قررت
بالعين بكسر الرا والكسر قراءة شاذة وهي لغة شاذة والماضي بفتح العين والياء لام
وهو مبني هنا من اجل نون التوكيد مثل لتضربن فالفتحة حركة الهمزة على الرا وحذفت
اللام للبنا كما تحذف في الجزم وعين الفعل تحذف في المضارع ابدا ويقرا ترين
باسكان اليا وتخفيف النون على انه لم يجزم بما وهو بعيد ومن البشر حال من احدا او
مفعول به قوله تعالى فاتت به الجار والمجرور حال وكذلك تحمله وصاحب الحال مريم
عليها السلام ويجوز ان تجعل تحمله حالا من ضمير عيسى عليه الصلاة والسلام ومنها ايضا
ن وجيت اي فعلت فيكون شيا مفعولا ويجوز ان يكون مصدرا اي مجيئا عظيما قوله تعالى
من كان كان زايدة اي من هو في المهد وصبيا حال من الضمير في الجار والضمير المنفصل
المقدر كان متصلا بكان وقيل كان الزايدة لا يستتر فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير
هو بل يكون الظرف صلة من وقيل ليست زايدة بل هي كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما
وقد ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل شرطية وجوابها
كيف قوله تعالى وبرا معطوف على مباركا ويقرا في الشاذ بكسر البا والرا وهو معطوف

على الصلاة ويقرأ بكسر الباء وفتح الراء اي الزمني برًّا وجعلني ذا بر فحذف المضاف او وصفه
بالمصدر والسلام انما جاء هنا بالالف واللام لان الذي في قصة يحيى عليه السلام نكرة فكان
المراد بالثاني الاول كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقيل
النكرة والمعرفة في مثل هذا سواء ويوم ولدت ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو علي ولا
تعمل فيه السلام للفصل بينهما بالخبر قوله تعالى ذلك مبتدأ وعيسى خبره وابن مريم نعت او خبر
ثان وقول الحق كذلك وقيل هو خبر مبتدأ محذوف وقيل عيسى عليه بدل او عطف بيان وقول
الحق الخبر ويقرأ قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول قول الحق وقيل هو حال من عيسى
عليه السلام وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرأ قال الحق والقال اسم للمصدر مثل
القيل وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح وهي لغة فيه قوله تعالى وان الله يقرأ بفتح
الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله تعالى بالصلاة اي واوصاني بان الله ربي
والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير ولان الله ربي وربكم فاعبدوه اي لوحدانيته اطيعوه
ويقرأ بالكسر على الاستئناف قوله تعالى اسمع بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب
وبهم في موضع رفع كقولك احسن بزيد وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والجار والمجرور
نصب والفاعل مضمر وهو ضمير المتكلم كان المتكلم يقول لنفسه اوقع به سمعا او مدحا
واليوم ظرف والعامل فيه الظرف الذي بعده ن اذ قضي الامر اذ بدل من يوم او ظرف
للحسرة وهو مصدر فيه الالف واللام وقد عمل قوله تعالى اذ قال لابيه في اذ وجهان
احدهما هي مثل اذ انتبذت في اوجهها وقد فصل بينهما بقوله انه كان صديقا والثاني ان او معناه ح
اذ ظرف والعامل فيه صديقا نبيا قوله تعالى اراغب انت مبتدأ وانت فاعله واغنى عن
الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على الهمزة ومليا ظرف اي دهرا طويلا وقيل هو
نعت لمصدر محذوف وكلا جعلنا هو منصوب بجعلنا ونبيا هو حال وهرون بدل ونبيا
حال قوله تعالى مكانا عليا ظرف ن من ذرية ادم هو بدل من النبيين باعادة الجار وسجدا
حال مقدرة لانهم غير سجود في حال خرورهم وبكيا قد ذكر في عتيا اصله غوي فادغمت
الواو في الياء قوله تعالى جنات عدن من كسر التاء ابدله من الجنة في الاية قبلها ومن رفع فهو
خبر مبتدأ محذوف ن انه الهاء ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان تكون ضمير الشان فعلى الاول
يجوز الا ان يكون في كان ضمير وان يكون فيه ضمير وعده بدل منه بدل الاشتمال ومأتيا
على بابه لان ما تاتيه فهو ياتيك وقيل المراد به الجنة اي كان موعده مأتيا وقيل
مفعول هنا بمعنى فاعل وقد ذكر مثله في سبحان قوله تعالى وما نتنزل اي تقول الملائكة
ن رب السموات خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ والخبر فاعبده على راي الاخفش في جواز
زيادة الفاء ن أئذا العامل فيها فعل دل عليه الكلام اي ابعث اذا ولا يجوز ان يعمل
فيها اخرج لان ما بعد اللام وسوف لا يعمل فيما قبلها مثل ان ن يذكر بالتشديد اي يتذكر
وبالتخفيف منه ايضا او من الذكر باللسان ن جثيا قد ذكر في عتيا وبكيا واصله جثوو

مصدرا

مصدرا كان او جمعا قوله تعالى ايهم اشد يقرأ بالنصب شاذا والعامل فيه لننزعن وهي
بمعنى الذي ويقرأ بالضم وفيه قولان احدهما انه ضمة بناء وهو مذهب سيبويه وهي بمعنى
الذي وانما بنيت هاهنا لان اصلها البناء لانها بمنزلة الذي ومن من الموصولات الا انها
اعربت حملا على كل او بعض فاذا وصلت بجملة تامة بقيت على الاعراب واذا حذف العائد
عليها بنيت لمخالفتها بقية الموصولات فرجعت الى حقها من البناء وخروجها عن نظائرها
وموضعها نصب بننزعن والقول الثاني هي ضمة اعراب وفيه خمسة اوجه احدها انها مبتدأ
واشد خبره وهو على الحكاية والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال ايهم فهي
على هذا استفهام وهو قول الخليل والثاني كذلك في كونه مبتدأ وخبرا واستفهاما الا
ان موضع الجملة نصب بننزعن وهو فعل معلق عن العمل ومعناه التمييز فهو قريب من معنى
العلم الذي يجوز تعليقه كقولك علمت ايهم في الدار وهو قول يونس والثالث ان الجملة
مستانفة واي استفهام ومن زائدة اي لننزعن كل شيعة وهو قول الاخفش والكسائي
وهما يجيزان زيادة من في الموجب والرابع ان ايهم مرفوع بشيعة لان معناه تشيع
والتقدير لننزعن من كل فريق تشيع ايهم وهو على هذا بمعنى الذي وهو قول المبرد والخامس
ان ننزع علقت عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط لا يعمل فيه ما قبله والتقدير
لننزعن منهم تشيعوا او لم يتشيعوا وان تشيعوا ومثله لاضربن ايهم غضب اي ان غضبوا
او لم يغضبوا وهذا قول يحكى عن الفراء وهو ابعدها عن الصواب قوله تعالى وان منكم
اي وما احد منكم فحذف الموصوف وقيل التقدير وما منكم الا من هو واردها وقد
تقدم نظائرها مقاما يقرأ بالفتح وفيه وجهان احدهما هو موضع الاقامة والثاني
هو مصدر كالاقامة وبالضم وفيه وجهان ولام الندا واو يقال ندوتهم اي انتديتهم
وجلست في النادي وهو مصدر الندوة قوله تعالى وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن
صفة لكم ورئيا يقرأ بالهمزة ساكنة بعد الراء وهو من الرؤية اي احسن منظرا ويقرأ بالتشديد
في الياء من غير همز وفيه وجهان احدهما انه قلب الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ثم ادغم والثاني ان يكون من الري ضد العطش لانه يوجب حسن البشرة ويقرأ ريئا بهمزة
بعدها ياء ساكنة وهو مقلوب يقال راء ورأى ويقرأ ريا بغير همز ووجهه انه
نقل حركة الهمزة الى الياء وحذفها ويقرأ بالزاي والتشديد اي احسن زينة واصله من
زوى يزوي لان المتزين يجمع ما يحسنه قوله تعالى قل من كان من شرطية والامر جوابها
والامر هنا بمعنى الخبر اي فليمد له والامر ابلغ لما يتضمنه من اللزوم حتى يحكي ما بعدها
هاهنا وليست متعلقة بفعل اما العذاب واما الساعة كلاهما بدل مما يوعدون
فسيعلمون جواب اذا ويزيد معطوف على معنى فليمدد اي فيمد ويزيد من هو فيه
وجهان احدهما هي بمعنى الذي وهو شر صلتها وموضع من نصب بيعلمون والثاني هي استفهام
وهو فصل وليست مبتدأ قوله تعالى وولدا يقرأ بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل

يكون جمعا ايضا ويقرا بضم الواو وسكون اللام وهو جمع ولد مثل اسد واسد وقد يكون
واحدا ايضا وهو لغة والكسر لغة اخرى ﴿اطلع﴾ الهمزة همزة استفهام لانها مقابلة
لام وهمزة الوصل محذوفة لقيام همزة الاستفهام مقامها ويقرا بالكسر على انها همزة
وصل وحرف الاستفهام محذوف لدلالة ام عليه قوله تعالى ﴿كلا﴾ يقرا بفتح الكاف من غير
تنوين وهى حرف معناه الزجر عن قول منكر يتقدمها وقيل هى بمعنى حقا ويقرا بالتنوين
وفيه وجهان احدهما هى مصدر كل اى اعيا اى كلوا فى دعواهم وانقطعوا والثانى هى
بمعنى الثقل اى حملوا كلا ويقرا بضم الكاف والتنوين وهو حال اى سيكفرون جميعا وفيه
بعد بعبادتهم المصدر مضاف الى الفاعل اى سيكفر المشركون بعبادتهم الاصنام
وقيل هو مضاف الى المفعول اى سيكفر المشركون بعبادة الاصنام وقيل سيكفر الشياطين
بعبادة المشركين اياهم ﴿ضدا﴾ هو واحد فى معنى الجمع والمعنى ان جميعهم فى حكم واحد لانهم
متفقون على الاضلال قوله تعالى ﴿ونرثه ما يقول﴾ فى ما وجهان احدهما هى بدل من الهاء
وهى بدل الاشتمال اى نرث قوله والثانى هو مفعول به اى نرث منه قوله ﴿يوم نحشر﴾
العامل فيه لا يملكون وقيل نعد لهم وقيل تقديره اذكر ﴿وفدا﴾ جمع وافد مثل راكب
وركب وصاحب وصحب ﴿وردا﴾ اسم للجمع وارد وقيل هو بمعنى واردين والورد العطاش
وقيل هو محذوف من وارد وهو بعيد ﴿لا يملكون﴾ حال ﴿الا من اتخذ﴾ فى موضع نصب على
الاستثناء المنقطع وقيل هو المتصل على ان يكون الضمير فى يملكون للمتقين والمجرمين
والمجرمين وقيل هو فى موضع رفع بدلا من الضمير فى يملكون قوله تعالى ﴿شيئا ادا﴾ الجمهور
على كسر الهمزة وهو العظيم ويقرا شاذا بفتحها على انه مصدر اد يؤد ادا اذا جاء بداهية
اى شيئا ذا اد او جعله نفس الداهية على التعظيم ﴿يتفطرن﴾ يقرا بالياء والنون وهو
مطاوع فطر وهو هنا اشبه بالمعنى ﴿هدا﴾ مصدر على المعنى لان تخر بمعنى تهد وقيل هو حال
قوله تعالى ﴿ان دعوا﴾ فيه ثلاثة اوجه احدها فى موضع نصب لانه مفعول له والثانى فى موضع
جر على تقدير اللام والثالث هو فى موضع رفع اى الموجب لذلك دعاؤهم ﴿من﴾ نكرة موصوفة
و﴿فى السموات﴾ صفتها و﴿الا اتى﴾ خبر كل ﴿ووحدا﴾ اتى حملا على لفظ كل وقد جمع فى موضع اخر
حملا على معناها ومن الافراد ﴿وكلهم اتيه﴾ ﴿بلسانك﴾ قيل الباء بمعنى على وقيل هى على اصلها
اى انزلناه بلغتك فيكون حالا

سورة طه

﴿طه﴾ قد ذكر الكلام عليه فى القول
الذى جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادى وقيل طا فعل امر واصله
بالهمز ولكن ابدل من الهمزة الفا وها ضمير الارض ويقرا طه وفى الهاء وجهان احدهما
انها بدل من الهمزة كما ابدلت فى ارقت فقيل هرقت والثانى انه ابدل من الهمزة الفا ثم
حذفها للبناء والحق بها هاء السكت قوله تعالى ﴿الا تذكرة﴾ قيل هو استثناء منقطع اى لكن انزلناه
تذكرة اى للتذكرة وقيل هو مصدر اى لكن ذكرنا به تذكرة ولا يجوز ان يكون مفعولا له لانزلنا
المذكورة لانها قد تعدت الى المفعول له وهو لتشقى فلا يتعدى الى اخر من جنسه ولا يصح

بالتخفيف ويقرأ بالتاء والتشديد وهو مطاوع فطر

ان

ان يعمل فيها لتشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر فى الحال ﴿تنزيلا﴾ هو مصدر اى نزلناه
تنزيلا وقيل هو مفعول يخشى ومن متعلقة به و﴿العلى﴾ جمع العليا قوله تعالى ﴿له ما فى السموات﴾
مبتدا وخبر او تكون ما مرفوعة بالظرف وقال الغلاة ما فاعل استوى وهذا بعيد ثم هو غير
نافع له فى التاويل اذ ينبغى قوله تعالى على العرش كلاما تاما ومنه هرب وفى الاية تاويل اخر
يدفعها الاعراب ﴿واخفى﴾ يجوز ان يكون فعلا ومفعوله محذوف اى واخفى السر عن الخلق ويجوز
ان يكون اسما اى واخفى منه قوله تعالى ﴿اذ راى﴾ اذ ظرف للحديث او مفعول به اى اذكر
﴿لاهله امكثوا﴾ بكسر الهاء وضمها وقد ذكر ومن ضم اتبعه ما بعده ومنها يجوز ان يتعلق باتيكم او
حالا من قبس ﴿والجيد فى هدى﴾ هنا ان يكتب بالالف ولا يمال لان الالف بدل من التنوين
فى القول المحقق وقد امالها قوم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون شبه الف التنوين بلام
الكلمة اذ اللفظ بهما فى المقصور واحد والثانى ان يكون لام الكلمة ولم يبدل من التنوين
شيئا فى النصب كما جاء من كل حى عصم والثالث ان يكون على راى من وقف فى الاحوال
الثلاثة من غير ابدال قوله تعالى ﴿نودى﴾ المفعول القائم مقام الفاعل مضمر اى نودى النداء
وما بعده مفسر له ويا موسى لا تقوم مقام الفاعل لانه جملة ﴿انى﴾ يقرا بالكسر اى فقال
انى او لان النداء قول وبالفتح اى نودى بانى كما تقول ناديته باسمه ﴿وانا﴾ مبتدا او توكيد
او فصل قوله تعالى ﴿طوى﴾ يقرا بالضم والتنوين وهو اسم علم للوادى وهو بدل منه ويجوز
ان يكون رفعا اى هو طوى ويقرا بغير تنوين على انه معرفة مؤنث اسم للبقعة وقيل هو معدول
وان لم يعرف لفظ المعدول عنه فكان اصله طاوى فهو فى ذلك كجمع وكتع ويقرا بالكسر على
انه مثل عنب فى الاسماء وعدى وسوى فى الصفات قوله تعالى ﴿وانا اخترتك﴾ على لفظ
الافراد وهو الاشبه بما قبله ويقرا وانا اخترناك على الجمع والتقدير لانا اخترناك
فاستمع فاللام تتعلق باستمع ويجوز ان يكون معطوفا على انى اى بانى انا ربك وبانا اخترناك
لذكرى اللام تتعلق باقم والتقدير عند ذكرك اياى فالمصدر مضاف الى المفعول وقيل
الى الفاعل اى لذكرى اياك اواياها ﴿اخفيها﴾ بضم الهمزة وفيه وجهان احدهما استرها
اى عن نفسى لانه لم يطلع عليها مخلوقا والثانى اظهرها قيل هو من الاضداد وقيل الهمزة
للسلب اى ازيل خفاها ويقرا بفتح الهمزة ومعناه اظهرها يقال خفيت الشىء اذا اظهرته
لتجزى اللام تتعلق باخفيها وقيل باتية ولذلك وقف عليه بعضهم وقفه يسيرة ايذانا
بانفصالها عن اخفيها وقيل لفظه لفظ لى وتقديره القسم اى لتجزين وما مصدرية وقيل
بمعنى الذى اى يجزى فيه قوله تعالى ﴿فتردى﴾ يجوز ان يكون نصبا على جواب النهى ورفعا اى
فاذا انت تردى ﴿ما تلك﴾ ما مبتدا وتلك خبره وهو بمعنى هذه و﴿بيمينك﴾ حال يعمل فيها معنى
الاشارة وقيل هى بمعنى الذى فيكون بيمينك صلة قوله تعالى ﴿عصاى﴾ الوجه فتح الياء لالتقاء
الساكنين ويقرا بالتشديد وهو ضعيف لاستثقال الكسر على الياء ويقرا عصى وقد ذكر نظيره
فى البقرة ﴿واتوكا﴾ وما بعده مستانف وقيل موضعه حال من الياء او من العصا وقيل هو

خبر ثانٍ وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر وأتوكأ خبر آخر وأهش بالشين
المعجمة أي أقوم بها على الغنم وأهول ونحو ذلك ويقرأ بكسر الهاء أي أكسر بها على غنمي عادية
من قولك هششت الخبز إذا كسرته بعد يبسه ويقرأ بضم الهاء وسين غير معجمة من قولك
هس الغنم يهسها إذا ساقها وعدى بعلى لأن معناه أقوم بها أو أهول أخرى على تأنيث الجمع ولو
قال أخر لكان على اللفظ وتسعى يجوز أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا وإذا للمفاجأة وهي ظرف
مكان فالعامل فيها تسعى أو محذوف وقد ذكر ذلك قوله تعالى سيرتها هو بدل من ضمير المفعول
بدل الاشتمال لأن معنى سيرتها صفتها أو طريقتها ويجوز أن يكون ظرفا أي في طريقتها وقيل
التقدير إلى سيرتها وبيضاء حال ومن غير سوء يجوز أن يتعلق بتخرج وأن يكون صفة لبيضاء
أو حالا من الضمير في بيضاء وآية حال أخرى بدلا من الأولى أو حالا من الضمير في بيضاء أي
تبيض آية أو حال من الضمير في الجار وقيل منصوبة بفعل محذوف أي جعلناها آية
أو آتيناك آية ولنريك متعلق بهذا المحذوف ويجوز أن يتعلق بما دل عليه آية أي دللنا
بها لنريك ولا يتعلق بنفس آية لأنها قد وصفت والكبرى صفة لآياتنا وحكمها حكم مآرب
ولو قال الكبر لجاز ويجوز أن يكون الكبرى نصبا بنريك ومن آياتنا حال منها أي لنريك الآية
الكبرى من آياتنا قوله تعالى ويسر لي أمري يقال يسرت له كذا ومنه هذه الآية ويسرته
لكذا ومنه قوله تعالى فسنيسره لليسرى من لساني يجوز أن يتعلق باحلل وأن يكون وصفا
لعقدة وزيرا الواو أصل لأنه من الوزر والموازرة وقيل هي بدل من الهمزة لأن الوزير
يشد أزر الموازر وهو قليل وفعيل هنا بمعنى المفاعل كالعشير والخليط وفي مفعولي
اجعل ثلاثة أوجه أحدها أنهما وزيرا وهرون ولكن قدم المفعول الثاني فعلى هذا يجوز أن
يتعلق لي باجعل وأن يكون حالا من وزيرا والثاني أن يكون وزيرا مفعولا أولا ولي الثاني وهرون
بدل أو عطف بيان وأخي كذلك والثالث أن يكون المفعول الثاني من أهلي ولي تبيين مثل
قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد وهرون وأخي على ما تقدم ويجوز أن ينتصب هرون بفعل
محذوف أي اضمم إلي هرون قوله تعالى اشدد يقرأ بقطع الهمزة وأشركه بضم الهمزة وجزمهما
على جواب الدعاء والفعل مسند إلى موسى عليه الصلاة والسلام ويقرآن على لفظ الأمر كثيرا
أي تسبيحا أو وقتا كثيرا والسول والسولة بمعنى المفعول مثل الأكل بمعنى المأكول قوله تعالى
إذ أوحينا هو ظرف لمننا أن اقذفيه يجوز أن تكون أن مصدرية بدلا مما يوحى أو على تقدير
هو أن اقذفيه ويجوز أن تكون بمعنى أي فليلقه أمر للغائب ومني يتعلق بالقيت ويجوز
أن يكون نعتا لمحبة ولتصنع أي لتحب ولتصنع ويقرأ على لفظ الأمر أي ليصنعك غيرك
بأمري ويقرأ بكسر اللام وفتح التاء والعين أي لتفعل ما أمرك بمرأى مني إذ تمشي يجوز أن يتعلق
بأحد الفعلين وأن يكون بدلا من إذ الأولى لأن مشي أخته كان منة عليه وأن يكون التقدير اذكر
إذ تمشي وفتونا مصدر مثل القعود ويجوز أن يكون جمعا تقديره فتون كثيرة أي بأمور
تختبر بها وعلى قدر حال أي موافقا لما قدر لك قوله تعالى أن يفرط الجمهور على فتح الياء

وضم

ومنه الرأي فيجوز أن يكون التقدير أن يفرط علينا منه قول فأضمر القول لدلالة الحال
عليه كما تقول فرط مني قول وأن يكون الفاعل ضمير فرعون كما كان في يطغى قوله تعالى فمن ربكما
يا موسى أي وهرون فحذف للعلم به ويجوز أن يكون طلب الإخبار من موسى عليه السلام
وحده إذ كان هو الأصل ولذلك قال سبحانه وتعالى ربنا وخلقه مفعول أول وكل شيء ثان
أي أعطى مخلوقه كل شيء وقيل هو على وجهه والمعنى أعطى كل شيء مخلوق خلقه أي هو الذي
أبدعه ويقرأ خلقه على الفعل والمفعول الثاني محذوف للعلم به قوله تعالى علمها مبتدأ وفي
الخبر عدة أوجه أحدها عند ربي وفي كتاب على هذا معمول الخبر أو خبر ثان أو حال من الضمير
في عند والثاني أن يكون الخبر في كتاب وعند حال العامل فيها الظرف الذي بعدها على قول
صح
الأخفش وقيل يكون حالا من المضاف إليه في علمها وقيل يكون ظرفا للظرف الثاني وقيل هو
ظرف للعلم والثالث أن يكون الظرفان خبرا واحدا مثل حلو حامض ولا يجوز أن يكون في كتاب
متعلقا بعلمها وعند الخبر لأن المصدر لا يعمل فيما بعد خبره لا يضل في موضع جر صفة
لكتاب وفي التقدير وجهان أحدهما لا يضل ربي عن حفظه والثاني لا يضل الكتاب ربي
أي عنه فيكون ربي مفعولا ويقرأ بضم الياء أي لا يضل أحد ربي عن علمه ويجوز أن يكون ربي
فاعلا أي لا يجد الكتاب ضالا أي ضائعا كقوله تعالى ضل من تدعون ومفعول ينسى محذوف
أي ولا ينساه ويقرأ بضم الياء أي لا ينسي أحد ربي أو لا ينسي الكتاب قوله تعالى مهدا هو مصدر
وصف به ويجوز أن يكون التقدير ذات مهد ويقرأ مهادا مثل فراش ويجوز أن يكون التقدير
مهدها شتى جمع شتيت مثل مريض ومرضى وهو صفة للأزواج أو للنبات والنهى جمع نهية
وقيل هو مفرد قوله تعالى بسحر مثله يجوز أن يتعلق بلنأتينك وأن يكون حالا من الفاعلين
فاجعل بيننا وبينك موعدا هو هنا مصدر لقوله تعالى لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا أي
في مكان سوى بالكسر صفة شاذة مثله قوم عدا ويقرأ بالضم وهو أكثر في الصفات ومعناه
وسط ويجوز أن يكون مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعدا على هذا مكانا أيضا ولا ينتصب
بموعد لأنه مصدر قد وصف وقرئ سوى بغير تنوين على إجراء الوصل مجرى الوقف قوله تعالى
هو مبتدأ و م
قال موعدكم يوم الزينة بالرفع الخبر فإن جعلت موعدا زمانا كان الثاني هو الأول وإن جعلت
موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم الزينة ويقرأ يوم بالنصب على أن يكون موعد
مصدرا والظرف خبر عنه أي موعدكم واقع يوم الزينة وهو مصدر في معنى المفعول وأن يحشر
الناس معطوف والتقدير ويوم أن يحشر الناس فيكون في موضع جر ويجوز أن يكون في موضع
رفع أي موعدكم أن يحشر الناس ويقرأ نحشر على تسمية الفاعل أي فرعون والناس نصب
قوله تعالى فيسحتكم يقرأ بفتح الياء وضمها والماضي سحت وأسحت لغتان والنصب على جواب
النهي إن هذين يقرأ بتشديد إن وبالياء في هذين وهي علامة النصب ويقرأ إن بالتشديد
وهذان بالألف وفيه وجهان أحدهما أنها بمعنى نعم وما بعدها مبتدأ وخبر والثاني أن فيها
ضمير الشأن محذوف وما بعدها مبتدأ وخبر أيضا وكلا الوجهين ضعيف من أجل اللام التي في

الخبر وانما يجيء مثل ذلك في ضرورة الشعر وقال الزجاج التقدير انه لهما ساحران فحذف المبتدا
فعلى هذا يحسن شيئا والثالث ان الالف هنا علامة للتثنية في كل حال وهي لغة لبني الحارث
وقيل لكنانة ويقرأ ان بالتخفيف وهي مخففة من الثقيلة وهو ضعيف ايضا وقيل هي بمعنى ما
واللام بمعنى الا وقد تقدم نظائره قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم اي يذهبا طريقتكم فالباء هو
معدية كما ان الهمزة معدية قوله تعالى فاجمعوا يقرأ بوصل الهمزة وفتح الميم وهو من الجمع الذي هو ضد التفريق
ويدل عليه قوله تعالى فجمع كيده والكيد بمعنى ما يكاد به ويقرأ بقطع الهمزة وكسر الميم وهو
لغة في جمع قاله الاخفش وقيل التقدير على كيدكم ثم ائتوا صفا حال اي مصطفين وقيل مفعول به
اي اقصدوا واصفا عدائكم قوله تعالى اما ان تلقي قد ذكر في الاعراف قوله تعالى فاذا هي للمفاجاة وحبالهم
مبتدا والخبر اذا فعلى هذا يخيل حال وان شئت كان يخيل الخبر ويخيل بالياء على انه مسند الى ضمير
الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقي او يكون على تقدير يخيل الملقى وانها تسعى بدل منه بدل
الاشتمال ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال اي يخيل الحبال ذات سعي ومن قرأ بالتاء
ففيه ضمير الحبال وانها تسعى بدل وقيل هو في موضع نصب اي تخيل اليهم بانها ذات سعي
ويقرأ بفتح التاء وكسر الياء اي تخيل الحبال اليهم سعيها قوله تعالى تلقف يقرأ بالجزم على الجواب
والفاعل ضمير ما وانث لانه اراد العصا ويجوز ان يكون ضمير موسى عليه الصلاة والسلام ونسب
اليه لانه يكون بتسببه ويقرأ بضم الفاء على انه حال من العصا ومن موسى عليه السلام وهي
حال مقدرة وتشديد القاف وتخفيفها قراءتان بمعنى واما تشديد التاء فعلى تقدير تتلقف
وقد ذكر مثله في مواضع انما صنعوا من قرأ كيد بالرفع ففيها وجهان احدهما هي بمعنى الذي
والعائد محذوف والثاني مصدرية ويقرأ بالنصب على ان تكون ما كافة واضافة كيد الى ساحر
اضافة المصدر الى الفاعل وقرئ كيد سحر وهو اضافة الجنس الى النوع قوله تعالى في جذوع
النخل في هنا على بابها لان الجذع مكان المصلوب ومحتو عليه وقيل في بمعنى على والذي فطرنا
في موضع جر اي وعلى الذي وقيل هو قسم ما انت قاض في ما وجهان احدهما هي
بمعنى الذي اي افعل الذي انت عازم عليه والثاني هي زمانية اي اقض امرك مدة ما انت قاض
هذه الحياة الدنيا هو منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحياة الدنيا ويجوز ان تكون
ظرفا والمفعول محذوف فان كان قد قرئ بالرفع فهو خبر ان قوله تعالى وما اكرهتنا في ما
وجهان احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتداء والخبر
محذوف اي وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر حال من ما او من الهاء والثاني هي
نافية وفي الكلام تقديم تقديره ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم تكرهنا عليه انه من يات
الهاء ضمير الشان جنات عدن هو بدل من الدرجات ولا يجوز ان يكون التقدير هي جنات
لان خالدين فيها حال وعلى هذا التقدير لا يكون في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول يكون
العامل في الحال الاستقرار او معنى الاشارة قوله تعالى فاضرب لهم طريقا التقدير موضع طريق
فهو مفعول فيه على الظاهر ونظيره قوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر وهو مثل قولهم ضربت

زيدا وقيل ضرب بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضربت له بسهم ويبسا يقرأ بفتح الباء مصدر اي
ذات يبس او انه وصفها بالمصدر مبالغة واما اليبس بسكون الباء فصفة بمعنى اليابس لا
تخاف في الرفع ثلاثة اوجه احدها هو مستانف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث
هو صفة للطريق والعائد محذوف اي لا تخاف فيه ويقرأ بالجزم على النهي او على الجواب للامر
واما لا تخشى فعلى القراءة الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز ان يكون التقدير وانت
لا تخشى وعلى قراءة الجزم هو حال اي وانت لا تخشى ويجوز ان يكون التقدير فاضرب لهم غير
خاش وقيل الالف في تقدير الجزم شبهت بالحروف الصحاح وقيل نشات لاشباع الفتحة
ليتوافق رؤوس الاي قوله تعالى بجنوده هو في موضع الحال والمفعول الثاني محذوف
اي فاتبعهم فرعون عقابه ومعه جنوده وقيل اتبع بمعنى تبع فيكون الباء متعدية جانب
الطور هو مفعول به اي اتيان جانب الطور ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل هو جواب النهي
وقيل هو معطوف فيكون نهيا ايضا كقولهم لا تمددها فتشقها ومن يحلل يقرأ بضم اللام
اي ينزل كقوله تعالى او تحل قريبا من دارهم وبالكسر بمعنى يجب كقوله تعالى ويحل عليه عذاب
مقيم قوله تعالى وما اعجلك ما استفهام مبتدا واعجلك الخبر هم مبتدا واولا بمعنى الذي
وعلى اثري صلته وقد ذكر ذلك مستقصى في قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون وعدا حسنا
يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا به بمعنى الموعود قوله تعالى بملكنا يقرأ
بكسر الميم وفتحها وضمها وفيه وجهان احدهما انها لغات والجميع مصدر بمعنى القدرة
والثاني ان الضم مصدر ملك من الملك والفتح بمعنى المملوك اي باصلاح ما يملك والكسر
مصدر مالك وقد يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان مضافا الى الفاعل والمفعول
محذوف اي بملكنا اي امرنا او الصواب او الخطا حملنا بالتخفيف ويقرأ بالتشديد
على ما لم يسم فاعله اي حملنا قومنا وكذلك صفة لمصدر محذوف اي القاء مثل ذلك وقال
نسي هو موسى عليه السلام وهي حكاية عن قومه وقيل الفاعل ضمير السامري قوله تعالى ان لا
يرجع ان مخففة من الثقيلة ولا كالعوض من اسمها المحذوف وقد قرئ يرجع بالنصب على ان
تكون ان الناصبة وهو ضعيف لان يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى
وحسبوا ان لا تكون فتنة قوله تعالى ان لا تتبعني لا زائدة مثل التي في قوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد وقد ذكر يا ابن ام في الاعراف تاخذ بلحيتي المعنى لا تاخذني بلحيتي فلذلك
دخلت الباء وفتح اللام لغة وقد قرئ بها قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا يتعدى بحرف فان
جيت بالهمزة تعدى بنفسه كفرح وافرحته ويبصروا بالياء على الغيبة يعني قوم موسى
عليه الصلاة والسلام وبالتاء على الخطاب والمخاطب موسى عليه السلام وحده ولكن جمع الضمير
لان قومه تبع له وقرئ بصرت بكسر الصاد وتبصروا بفتحها وهي لغة فقبضت بالضاد بملء
الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ به وقبضة مصدر بالضاد وبالصاد ويجوز
ان تكون بمعنى المقبوض فتكون مفعولا به ويقرأ قبضة بضم القاف وهي بمعنى المقبوض قوله تعالى

لامساس يقرا بكسر الميم وفتح السين وهو مصدر ماسه اي لا امساك ولا تمسني ويقرا بفتح الميم
وكسر السين وهو اسم للفعل اي لا تمسني وقيل هو اسم للخبر اي لا يكون بيننا مماسة لن تخلفه
بضم التا وكسر اللام اي لا تجده مخلفا مثل احمدته واجبلته وقيل المعنى سيصل اليك وكانه يبقى
به ويقرا بضم اليا وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ويقرا بالنون وكسر اللام اي لم نخلفكه فحذف
المفعول الاول قوله تعالى ظلت بفتح الظا وكسرها وهما لغتان والاصل ظللت بكسر اللام
الاولى فحذفت ونقلت كسرتها الى الظا ومن فتح لم ينقل لنحرقنه بالتشديد من تحريق
النار وقيل هو من حرق ناب البعير اذا وقع بعضه على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير
ويقرا بضم الرا والتخفيف وهي لغة في حرق ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها وهما
لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى وسع يقرا بكسر السين والتخفيف وعلما تمييز اي وسع علمه كل شي
ويقرا بالتشديد والفتح وهو متعد الى مفعولين والمعنى اعطى كل شي علما وفيه وجه اخر وهو
ان يكون بمعنى عظم خلق كل شي عظيم كالارض والسما وهو بمعنى بسط فيكون علما تمييزا كذلك
صفة لمصدر محذوف اي قصصا كذلك اي نقص نبا من انبا قوله تعالى خالدين حال من الضمير
في يحمل وحمل الضمير الاول على لفظ من فوحد والثاني على المعنى وسا الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون التقدير
وسا الوزر لان المميز ينبغي ان يكون من لفظ اسم بئس ينفخ بالياء على ما لم يسم فاعله وبالنون
والياء على تسمية الفاعل زرقا حال ويتخافتون حال اخرى بدل من الاولى او حال من الضمير
في زرقا قوله تعالى فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر ولكن الجبال تدل عليها قاعا
حال ولا ترى مستانف ويجوز ان يكون حالا ايضا او صفة للجبال لا عوج له يجوز ان يكون
حالا من الداعي وان يكون مستانفا الا من اذن من في موضع نصب لا تنفع وقيل في موضع
رفع اي الا شفاعة من اذن فهو بدل وقد خاب يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا فلا
يخاف هو جواب الشرط فمن رفع استانف ومن جزم فعلى النهي قوله تعالى وكذلك الكاف نعت
لمصدر محذوف اي انزالا مثل ذلك وصرفنا فيه من الوعيد اي وعيدا من الوعيد وهو جنس
وعلى قول الاخفش من زايدة يقضى على ما لم يسم فاعله ووحيه مرفوع به وبالنون وفتح
اليا ووحيه نصب له عزما يجوز ان يكون مفعول نجد بمعنى نعلم وان يكون عزما مفعول
نجد ويكون بمعنى نصب وله اما حال من عزم او متعلق بنجد قوله تعالى ابى قد ذكر في البقرة
فتشقى افرد بعد التثنية لتوافق رووس الاي مع ان المعنى صحيح لان ادم عليه السلام
هو المكتسب وكان اكثر بكا على الخطيئة منها وانك يقرا بفتح الهمزة عطفا على موضع ان
لا تجوع وجاز ان تقع ان المفتوحة معمولة لان لما فصل بينهما والتقدير ان لك الشبع والري
والكن ويقرا بالكسر على الاستيناف والعطف على ان الاولى قوله تعالى فوسوس اليه
اليه عدى وسوس بالى لانه بمعنى اسر وعداه في موضع اخر باللام لانه بمعنى ذكر له ويكون
بمعنى لاجله فغوى الجمهور على الالف وهو بمعنى فسد وهلك وقرى شاذا بالياء وكسر
الواو وهو من غوى الفصيل اذا بشم اللبن وليس بشي قوله تعالى ضنكا الجمهور على

وخالدين على المعنى فجمع ه وحملا تمييز لاسم ساء وساء مثل بئس ع

التنوين

التنوين وان الالف في الوقف مبدلة منه والضنك الضيق ويقرا ضنكى على مثال سكرى
نحشره يقرا بضم الرا على الاستيناف وبسكونها اما لتوالي الحركات او انه مجزوم حملا على
موضع جواب الشرط وهو قوله تعالى فان له واعمى حال كذلك في موضع نصب اي حشرا مثل
ذلك او فعلنا مثل ذلك او اتيانا مثل ذلك او جزاء مثل اعراضك ونسيانا قوله تعالى يهد لهم
في فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله تعالى اي الم يبين الله تعالى لهم وعلق يبين هنا اذ كانت
بمعنى اعلم كما علقه في قوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه
اي اهلاكنا والجملة مفسرة له ويقرا بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا اي كم قرنا اهلكنا
وقد استوفينا ذلك في سل بني اسرايل يمشون حال من الضمير المجرور في لهم اي الم نبين للمشركين
في حال مشيهم في مساكن من اهلك من الكفار وقيل حال من المفعول في اهلكنا اي اهلكناهم
في حال غفلتهم قوله تعالى واجل مسمى هو معطوف على كلمة اي ولولا اجل مسمى لكان العذاب
لزاما واللزام مصدر في موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون جمع لازم مثل قايم وقيام قوله تعالى
ومن اناء الليل هو في موضع نصب بسبح الثانية واطراف محمول على الموضع
او معطوف على قبل ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له طرفان وقد جاء في قوله
اقم الصلاة طرفي النهار وقيل لما كان النهار جنسا جمع الاطراف وقيل اراد بالاطراف
الساعات كما قال تعالى ومن اناء الليل لعلك ترضى وترضى وهما ظاهران قوله تعالى
زهرة في نصبه اوجه احدها ان يكون منصوبا بفعل محذوف دل عليه متعنا اي جعلنا
لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا من موضع والثالث ان يكون بدلا من ازواج والتقدير
ذوي زهرة فحذف المضاف ويجوز ان يكون جعل الازواج زهرة على المبالغة ولا يجوز ان
يكون صفة لانه معرفة وازواجا نكرة والرابع ان يكون على الذم اي اذم او اعني والخامس
ان يكون بدلا من ما اختاره بعضهم وقال اخرون لا يجوز لان قوله تعالى لنفتنهم من صلة
متعنا فيلزم منه الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبي والسادس ان يكون حالا من
الها او من ما وحذف التنوين لالتقاء الساكنين وجر الحياة على البدل من ما اختاره مكي
وفيه نظر والسابع انه تمييز لما او للها في به حكي عن الفرا وهو غلط لانه معرفة قوله تعالى
والعاقبة للتقوى اي لذوي التقوى وقد دل على ذلك قوله تعالى والعاقبة للمتقين اولم
تاتهم يقرا بالتا على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان وقرئ بينة بالتنوين وما بدل
منها او خبر مبتدا محذوف وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين على ان يكون الفاعل ما
وبينة حال مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان فنتبع جواب الاستفهام ونذل
ونخزى على تسمية الفاعل وترك تسميته قوله تعالى من اصحاب هو مبتدا وخبر والجملة في
موضع نصب ولا يكون من بمعنى الذي اذ لا عايد عليها وقد حكي ذلك عن الفرا رحمه الله
الصراط السوي فيه خمس قراات الاولى على فعيل اي المستوي والثانية السوا اي الوسط
والثالثة السوء بفتح السين بمعنى الشر والرابعة السوى وهو تانيث الاسوا وانث على

اهلكناهم

هو ع

معنى الشراط اي الطريقة كقوله تعالى استقاموا على الطريقة والخامسة السوى على تصغير
السوء ومن اهتدى من بمعنى الذى وفيه عطف الخبر على الاستفهام وفيه تقوية قول الفراء ويجوز
ان تكون من في موضع جر اى واصحاب من اهتدى يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون استفهاما
كالاول سورة الانبياء عليهم السلام ٥ قوله تعالى وهم في غفلة هم مبتدا ومعرضون الخبر
وفي غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في معرضون اى اعرضوا غافلين ويجوز ان يكون خبرا ثانيا
محدث على لفظ ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ومن ربهم يجوز ان يتعلق بياتيهم وان يكون صفة
لذكر وان يتعلق بمحدث وان يكون حالا من الضمير في محدث قوله تعالى لاهية هو حال من الضمير
في يلعبون ويجوز ان يكون حالا من الواو في استمعوه ٥ الذين ظلموا في موضعه ثلاثة اوجه
احدها الرفع وفيه اربعة اوجه احدها ان يكون بدلا من الواو في اسروا والثاني ان يكون
فاعلا والواو حرف الجمع لا اسم والثالث ان يكون مبتدا والخبر هل هذا والتقدير يقولون
هل هذا والرابع ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هم الذين ظلموا والوجه الثاني ان يكون
منصوبا على اضمار اعني والثالث ان يكون مجرورا صفة للناس قوله تعالى قال ربي يقرا على
الامر وقال على الخبر وفي السما حال من القول او حال من الفاعل في يعلم وفيه ضعف ويجوز
ان يتعلق بيعلم اضغاث احلام اى هذا اضغاث احلام ٥ كما ارسل اى اتيانا مثل ارسال
الاولين واهلكناها صفة للقرية اما على اللفظ او على الموضع ونوحي بالياء واليهم قائم
مقام الفاعل ونوحي بالنون والمفعول محذوف اى الامر والنهي قوله تعالى جسدا هو مفرد
في موضع الجمع والمضاف محذوف اى ذوي اجساد ولا ياكلون صفة الاجساد وجعلناهم
يجوز ان يكون متعديا الى اثنين وان يتعدى الى واحد فيكون جسدا حالا ولا ياكلون حال
اخرى ٥ فيه ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف الى المفعول اى ذكرنا اياكم ويجوز
ان يكون مضافا الى الفاعل اى ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم فيكون
المفعول محذوفا وكم في موضع نصب بقصمنا وكانت ظالمة صفة لقرية قوله تعالى اذا هم
للمفاجاة وهم مبتدا ويركضون الخبر واذا ظرف للخبر ٥ تلك دعواهم تلك في موضع رفع
اسم زالت ودعواهم الخبر ويجوز العكس والدعوى قولهم يا ويلنا ٥ حصيدا مفعول
ثان والتقدير مثل حصيد فلذلك لم يجمع كما لا يجمع مثل المقدر وخامدين مثل هذا حلو
حامض ويجوز ان يكون صفة لحصيد ولاعبين حال من الفاعل في خلقنا وان كنا بمعنى ما
كنا وقيل هي شرطية ٥ فيدمغه قرئ شاذا بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى اى
بالحق فالدمغ ٥ مما تصفون حال اى ولكم الويل واقعا وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة
او مصدرية قوله تعالى ومن عنده فيه وجهان احدهما ان يكون من معطوفا على من الاولى
والاولى مبتدا وله الخبر او هي مرفوعة بالظرف او من الضمير في الظرف فعلى هذا لا يستكبرون
حال اما من الاولى او الثانية على قول من رفع بالظرف او من الضمير في الظرف الذي هو الخبر
او من الضمير في عنده والوجه الثاني ان يكون من الثانية مبتدا ولا يستكبرون الخبر ويسبحون

يجوز

يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون حال من ضمير
الفاعل في يسبحون قوله تعالى من الارض هو صفة لالهة او متعلق باتخذوا على معنى ابتدا
غاية الاتخاذ الا الله الرفع على ان الا صفة بمعنى غير ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير
الى قولك لو كان فيهما الله لفسدتا الا ترى انك لو قلت ما جاءني قوم الا زيد على البدل لكان
المعنى جاءني زيد وحده وقيل يمتنع البدل لان ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء
لوجهين احدهما انه فاسد في المعنى وذلك انك اذا قلت لو جاءني القوم الا زيدا لقتلتهم كان
معناه ان القتل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الاية لكان المعنى ان فساد السموات
والارض امتنع لوجود الله تعالى مع الالهة وفي ذلك اثبات اله مع الله تعالى واذا رفعت
على الوصف لا يلزم مثل ذلك لان المعنى لو كان فيهما غير الله تعالى لفسدتا والوجه الثاني
ان الالهة هنا نكرة والجمع اذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة من المحققين لانه لا عموم له
بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء قوله تعالى ذكر من معي الجمهور على الاضافة وقرئ
بالتنوين على ان تكون من في موضع نصب بالمصدر ويجوز ان يكون في موضع رفع على اقامة المصدر
مقام ما لم يسم فاعله ويقرا كذلك الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن
كتاب قبلي ونحو ذلك فحذف الموصوف قوله تعالى الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله وقرئ
بالرفع على تقدير حذف مبتدا بل عباد اى هم عباد ومكرمون بالتخفيف والتشديد ولا
يسبقونه صفة في موضع رفع فذلك في موضع رفع بالابتدا وقيل في موضع نصب بفعل دل
عليه نجزيه والجملة جواب الشرط وكذلك في موضع نصب بنجزي اى جزاء مثل ذلك قوله تعالى
اولم ير بالواو وبحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة عند قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا
كانتا الضمير يعود على الجنسين ورتقا بسكون التاء اى ذاتي رتق او مرتوقتين كالخلق
بمعنى المخلوق ويقرا بفتحها وهو بمعنى المرتوق كالقبض والنقض وجعلنا اى وخلقنا
والمفعول كل شيء وحي صفة ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون صفة لكل تقدم عليه فصار
حالا ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيكون من الماء مفعولا ثانيا ويقرا حيا على ان يكون
صفة لكل او مفعولا ثانيا قوله تعالى ان تميد اى مخافة ان تميد او لئلا تميد وفجاجا حال
من سبلا اى سبلا فجاجا كما جاء في الاية الاخرى وقيل سبلا بدل ٥ كل اى كل واحد منهما
او منها ويعود على الليل والنهار والشمس والقمر ويسبحون خبر كل على المعنى لان كل واحد
منها اذا سبح فكلها تسبح وقيل يسبحون على هذا الوجه حال والخبر في فلك وقيل
التقدير كلها والخبر يسبحون واتى بضمير الجمع على معنى كل وذكر كضمير من يعقل لانه وصفها
بالسباحة وهي من صفات من يعقل قوله تعالى افان مت قد ذكر في قوله تعالى وما محمد الا
رسول ٥ فتنة مصدر او مفعول له او في موضع الحال اى فاتنين او على المصدر بمعنى نبلوكم
اى نفتنكم بها فتنة ٥ الا هزوا مفعول ثان اي مهزوا به واعاد ذكرهم توكيدا من عجل في
موضع نصب بخلق على المجاز كما تقول خلق من طين وقيل هو حال اى عجلا وجواب لو محذوف

وحيني مفعول به لاطرف و بغتة مصدر في موضع الحال من الرحمن الحمد لله الرحمن فهو في
موضع نصب بيكلأكم ونظيره يحفظونه من امر الله قوله تعالى لا يستطيعون هو مستأنف
ننقصها من اطرافها قد ذكر في الرعد ولا يسمع فيه قراآت ووجوهها ظاهرة واذا منصوب
بيسمع او بالدعاء فعلى هذا القول يكون المصدر المعرف بالالف واللام عاملا من عذاب
صفة لنفحة او في موضع نصب بمسّتهم قوله تعالى القسط انما افرد وهو في صفة جمع لانه
مصدر وصف به وان شئت قلت التقدير ذوات اليوم القيامة اي لاجله وقيل هي بمعنى
في وشيا بمعنى المصدر ومثقال بالنصب على انه خبر كان اي وان كان الظلم او العمل ويقرأ
بالرفع على ان تكون كان تامة ومن خردل صفة لحبة او لمثقال واتينا بالقصر جئنا ويقرأ
بالمد بمعنى جازينا بها فهو يقرب من معنى اعطينا لان الجزاء اعطاء وليس منقولا من اتينا لان
ذلك لم ينقل عنهم قوله تعالى وضياء قيل دخلت الواو على الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم
والعالم فعلى هذا يكون حالا اي الفرقان مضيئا وقيل هي عاطفة اي آتيناه ثلاثة اشياء
الفرقان والضياء والذكر الذين يخشون في موضع جر على الصفة او نصب باضمار اعني او
باضمار اذكر لها عاكفون قيل اللام بمعنى على كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين وقيل هي
على بابها اذ المعنى لها عابدون وقيل افادت معنى الاختصاص قوله تعالى على ذلكم لا يجوز ان
يتعلق بالشاهدين لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول فيكون على التبيين وقد ذكر في
جذاذا يقرأ بالضم والفتح والكسر وهي لغات وقيل الضم على انه واحد جذاذة والكسر
على انه واحد جذاذة بالكسر والفتح على المصدر كالحصاد والتقدير ذوي جذاذ ويقرأ
بضم الجيم من غير الف وواحده جذ كقبة وقبب ويقرأ كذلك الا انه بضم الذال الاولى
وواحده جذيذ كقليب وقلب قوله تعالى من فعل هذا يجوز ان يكون من استفهاما فيكون
ابتداء استفهاما ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون انه وما بعده الخبر يذكرهم مفعول
ثان لسمعنا ولا يكون ذلك الا فيما يسمع كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعنى سمعت
قول زيد ويقال صفة ويجوز ان يكون حالا وفي ارتفاع ابرهيم ثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدا
محذوف اي هو او هذا وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اي ابرهيم فاعل ذلك والجملة محكية
والثاني هو منادى مفرد فضمته بناء والثالث هو مفعول يقال لان المعنى يذكر ابراهيم
في تسميته فالمراد الاسم لا المسمى قوله تعالى على اعين الناس في موضع الحال اي على رؤيتهم
اي ظاهرا لهم بل فعله الفاعل كبيرهم وهذا وصف وبدل وقيل الوقف على فعله
والفاعل محذوف اي فعله من فعله وهذا بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ على رؤوسهم
يتعلق بنكسوا ويجوز ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف ما هؤلاء ينطقون الجملة تسد مسد
مفعولي علمت كقوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص وشيا في موضع المصدر اي نفعا أف لكم
قد ذكر في سبحان قوله تعالى بردا اي ذات برد وعلى يتعلق بسلام او صفة نافلة حال
من يعقوب وقيل هو مصدر كالعاقبة والعافية والعامل فيه معنى وهبنا وكلا المفعو

الاول

الاول لجعلنا واقام الصلاة الاصل فيه اقامة وهي عوض من حذف احدى الالفين وجعل
المضاف اليه بدلا منها ولوطا اي واتينا لوطا واتيناه مفسر للمحذوف ومثله ونوحا
وداود وسليمان وايوب وما بعده من اسماء الانبياء عليهم السلام ويحتمل ان يكون التقدير
ويحتمل ان يكون التقدير واذكر لوطا والتقدير واذكر خبر لوطا والخبر المحذوف وهو العامل في اذ
قوله تعالى نصرناه اي منعناه من اذاهم وقيل من بمعنى على واذ نفشت ظرف ليحكمان
ولحكمهم وبمعنى الذين اختصموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمان عليهما السلام
وقيل لداود وسليمان خاصة وجمع لان الاثنين جمع ومع داود الجبال العامل في مع
يسبحن وهو نظير قوله تعالى يا جبال اوبي معه ويسبحن حال من الجبال والطير معطوف
على الجبال وقيل بمعنى مع ويقرأ شاذا بالرفع عطفا على الضمير في يسبحن وقيل التقدير
كذلك قوله تعالى لكم يجوز ان يكون وصفا للبوس وان يتعلق بعلمنا او بصنعة ليحصنكم
يجوز ان يكون بدلا من لكم باعادة الجار ويجوز ان يتعلق بعلمنا اي لاجل تحصينكم وتحصنكم
بالياء على ان الفاعل الله تعالى او داود عليه السلام او الصنع او التعليم او اللبوس
وبالتاء للصنعة او الدرع وبالنون لله تعالى على التعظيم والتخفيف والريح نصب
على تقدير وسخرنا لسليمان ودل عليه وسخرنا الاولى ويقرأ بالرفع على الاستئناف وعاصفة
حال وسخرنا الاولى ويقرأ بالرفع على الاستئناف وعاصفة حال وتجري حال اخرى
اما بدل من عاصفة او من الضمير فيها قوله تعالى من يغوصون من في موضع نصب عطفا
على الريح او رفع على الاستئناف وهي نكرة موصوفة والضمير عائد على معناها ودون
ذلك صفة لعمل رحمة وذكرى مفعول له ويجوز ان ينتصب على المصدر اي ورحمناه ومغاضبا
حال قوله تعالى نجي المؤمنين الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم ويقرأ بنون واحدة وتشديد
الجيم وفيه ثلاثة اوجه احدها انه فعل ماض وسكن الياء ايثارا للتخفيف والقائم مقام
الفاعل المصدر اي نجي النجاء وهو ضعيف من وجهين احدهما تسكين آخر الماضي والثاني
اقامة المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح والوجه الثاني انه فعل مستقبل
قلبت منه النون الثانية جيما وادغمت وهو ضعيف ايضا والثالث ان اصله ننجي بفتح
النون الثانية ولكنها حذفت كما حذفت التاء الثانية في تظاهرون وهذا ضعيف ايضا
لوجهين احدهما ان النون الثانية اصل وهي فاء الكلمة فحذفها يبعد جدا والثاني ان حركتها
غير حركة النون الاولى فلا يستثقل الجمع بينهما بخلاف تظاهرون الا ترى انك لو قلت تتحامى
المظالم لم يسغ حذف التاء الثانية قوله تعالى رغبا ورهبا مفعول له او مصدر في موضع
الحال او مصدر على المعنى والتي اي واذكر التي ويجوز ان يكون في موضع رفع اي ومما
يتلى عليك خبر التي وفيها يعود على مريم عليها السلام وابنه مفعول ثان وفي الافراد
وجهان احدهما ان مريم وابنها جميعا آية واحدة لان العجب منهما كمل والثاني ان التقدير
وجعلناها آية وابنها آية كذلك فآية مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الاول

وأيّ المذكور للابن **قوله تعالى** أمتكم بالرفع على أنه خبر إن والنصب على أنه بدل أو عطف
بيان وأمة بالنصب حال وبالرفع بدل من أمتكم أو خبر مبتدأ محذوف وتقطعوا أمرهم
أي في أمرهم أي تفرقوا وقيل عدّي تقطعوا بنفسه لأنه بمعنى قطعوا أي فرقوا وقيل
هو تمييز أي تقطع أمرهم وله أي للسعي وقيل يعود على من **قوله تعالى** وحرام يقرأ بالألف وبكسر
الحاء وسكون الراء من غير ألف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير ألف وهو في ذلك كله مرفوع بالابتداء
وفي الخبر وجهان أحدهما هو لا يرجعون ولا زائدة أي ممتنع رجوعهم عن معصيتهم والجيد
أن يكون أنهم فاعلا سد مسد الخبر والثاني الخبر محذوف تقديره توبتهم أو رجاء بعثهم إذا جعلت
لا زائدة وقيل حرام مبتدأ أي ذلك الذي ذكرناه من العمل الصالح حرام وحرام لغتان مثل حلال
وحل ومن فتح الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم أي امتنع مثل فلق فهو فلق منه لا عايب مالي
ولا حرم أي ممتنع ويقرأ حرم على أنه فعل بكسر وضمها والهمز بالفتح على أنها مصدرية وبالكسر
على الاستئناف وحتى متعلقة في المعنى بحرام أي يستمر الامتناع إلى هذا الوقت ولا عمل
لها في إذا ويقرأ من كل جدث بالجيم والثاء وهو بمعنى الحدب وينسلون بكسر السين
وضمها لغتان وجواب إذا فإذا هي وقيل جوابها قالوا يا ويلنا وقيل اقترب والواو
زائدة **قوله تعالى** فإذا هي إذا للمفاجأة وهي مكان والعامل فيها شاخصة وهي ضمير
القصة وأبصار الذين مبتدأ وشاخصة خبره يا ويلنا في موضع نصب بقالوا المقدر
ويجوز أن يكون التقدير يقولون فيكون حالا **قوله تعالى** حصب جهنم يقرأ بفتح الصاد
وهو ما توقد به وسكونها وهو مصدر حصبها أو قد بها فيكون بمعنى المحصوب
ويقرأ بالضاد محركة وساكنة بالطاء وهو بمعنى أنتم لها يجوز أن يكون بدلا من حصب
جهنم وأن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من جهنم ومنها يجوز أن يتعلق بمبعدون وأن
يكون حالا من الضمير في مبعدون هذا يومكم أي يقولون **قوله تعالى** يوم نطوي يجوز
أن يكون بدلا من العائد المحذوف من قوله تعالى توعدون أو على إضمار أعني أو ظرفا
للا يحزنهم أو ما صمامه أن ذكر ونطوي بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة وبالتاء وترك
تسمية الفاعل والسماء بالرفع والتقدير طيا كطي وهو مصدر مضاف إلى المفعول
إن قلنا السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك أو كاتب فيكون مضافا إلى الفاعل
ويقرأ بكسر السين والجيم وتشديد اللام ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف اللام ويقرأ بفتح السين
وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم السين والجيم مخففا ومشددا وهي لغات فيه واللام
في للكتاب زائدة وقيل هي بمعنى على وقيل يتعلق بطي **قوله تعالى** كما بدأنا الكاف نعت
لمصدر محذوف أي نعيده عودا مثل بدئه وفي نصب أول وجهان أحدهما هو منصوب
ببدأنا أي خلقنا أول خلق والثاني هو حال من الهاء في نعيده والمعنى مثل أول خلقه
ووعدا مصدر أي وعدناه وعدا **قوله تعالى** من بعد الذكر يجوز أن يتعلق بكتبنا
وأن يكون ظرفا للزبور لأن الزبور بمعنى المزبور أي المكتوب أن الأرض هو مفعول له

ويجوز

ويجوز أن يكون حالا أي ذا رحمة كما قال تعالى ورحمة للذين آمنوا ويجوز أن يكون
بمعنى راحم **قوله تعالى** يوحى إلي أنما أن مصدرية وما الكافة لا تمنع من ذلك والتقدير
يوحى إلي وحدانية الإله فهل أنتم هل هنا على لفظ الاستفهام والمعنى على التحريض
أي فهل أنتم مسلمون بعد هذا فهو للمستقبل **قوله تعالى** على سواء حال من الفاعل والمفعول
أي مستوين في العلم بما أعلمتكم به وإن أدري بإسكان الياء وهو الأصل وقد حكي في الشاذ
فتحها قال أبو الفتح هو غلط لأنه إن بمعنى ما وقال غيره ألقى حركة الهمزة على الياء فتحركت
وبقيت الهمزة ساكنة فأبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها ثم أبدلت همزة متحركة لالتقائهما في حكم
المبتدأ بها والابتداء بالساكن محال وأقريب مبتدأ وما توعدون فاعل له لأنه قد
اعتمد على الهمزة ويخرج على قول البصريين أن يرتفع ببعيد لأنه أقرب إليه ومن القول
حال من الجهر أي المجهور من القول **قوله تعالى** قل ربي يقرأ على لفظ الأمر وعلى لفظ الماضي
واحكم على الأمر ويقرأ ربي أحكم على الابتداء والخبر ويصفون بالتاء والياء وهو ظاهر **سورة
الحج قوله تعالى** إن زلزلة الساعة الزلزلة مصدر يجوز أن يكون من الفعل اللازم أي أن تزلزل
الساعة وأن يكون متعديا أي زلزال الساعة الناس فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل
في الوجهين ويجوز أن يكون المصدر مضافا إلى الظرف **قوله تعالى** يوم ترونها هو منصوب
بتذهل ويجوز أن يكون بدلا من الساعة على قول من بناه أو ظرف لعظيم أو على إضمار اذكر
فعلى هذه الوجوه يكون تذهل حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف أي تذهل فيها ولا
يجوز أن يكون ظرفا للزلزلة لأنه مصدر قد أخبر عنه والمرضعة جاء على الفعل ولو جاء
على النسب لقال مرضع وما بمعنى من ويجوز أن تكون مصدرية وترى الناس الجمهور
على الخطاب وتسمية الفاعل ويقرأ بضم التاء أي وترى أنت أيها المخاطب أو يا محمد ويقرأ
كذلك إلا أنه يرفع الناس والتأنيث على معنى الجماعة ويقرأ بالياء أي ويرى الناس أي يبصرون
وسكارى حال على الأوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان قد قرئ بهما وسكرى مثل مرضى
والواحد سكران أو سكر مثل زمن وزمنى ويقرأ سارى مثل حبلى قيل هو محذوف من سكارى
وقيل هو واحد مثل حبلى كأنه قال ترى الأمة سكرى **قوله تعالى** من يجادل هي نكرة
موصوفة ويعبر علم في موضع المفعول أو حال أنه وما عملت فيه في موضع رفع
بكتب ويقرأ كتب بالفتح أي كتب الله فيكون في موضع نصب ومن تولاه في موضع رفع
بالابتداء أو من شرط وجوابه فإنه ويجوز أن يكون بمعنى الذي وفإنه الخبر ودخلت فيه
الفاء لما في الذي من معنى المجازاة وفتحت أن الثانية لأن التقدير فشأنه أو فله أنه وقيل
كلام آخر وقد ذكرنا مثله في أنه يحادد الله وقرئ بالكسر فيهما حملا على معنى قيل له
قوله تعالى من البعث في موضع أو متعلق بريب وقرأ الحسن البعث بالفتح في العين
وهي لغة ويقرأ الجمهور على الضم على الاستئناف إذ ليس المعنى خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب
على أن يكون معطوفا في اللفظ والمعنى مختلف لأن اللام في لنبين للتعليل واللام المقدرة

مع نُفَيز للضرورة وقرى بفتح النون وضم القاف والزاي تسكّن وطفلا حال وهو واحد
كما قال تعالى فاجلدوهم ثمانين اى كل واحد منهم وقيل هو مصدر في المصدر فلذلك لم يجمع
ن من بعد علم شيئا قد ذكر في النحل وربت بعيرهم من ربا يربوا اذا زاد وقرى بالهمز وهو
من ربأ للقوم وهو الربيئة اذا ارتفع على موضع عال ليطلع لهم فالمعنى ارتفعت وانبتت
اى اشياء او الوانا او من كل زوج بهيج زوجا فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زايدة قوله تعالى
ذلك مبتدا وما بان الله الخبر وقيل المبتدا محذوف اى الامر ذلك وقيل في موضع نصب اى فعلنا
ذلك بغير علم حال من الفاعل في يجادل وثاني عطفه حال ايضا والاضافة غير محضة
اى معرضا ليضل ويجوز ان يتعلق بثاني وبيجادل له في الدنيا يجوز ان يكون حالا مقدرة
وان يكون مقارنة اى مستحقا ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى على حرف فهو حال اى
مضطربا متزلزلا خسر الدنيا هو حال اى انقلب قد خسر ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا
خاسر الدنيا والخبر على انه اسم وهو حال ايضا والآخرة على هذا بالجر يدعو لمن ضره هذا — الذي قبلها هو
موضع اختلف فيه آراء النحاة وسبب ذلك ان اللام تعلق الفعل عن العمل اذا كان من افعال القلوب
ويدعو ليس منها وهم في ذلك على طريقين احدهما ان يكون يدعو غير عامل فيما بعده لا
لفظا ولا تقديرا وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يكون تكريرا ليدعو الاولى فلا يكون
له معمول والثاني ان يكون ذلك بمعنى الذي في موضع نصب بيدعو اى يدعو الذي هو
الضلال ولكنه قدم المفعول وهذا على قول من جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي
والثالث ان يكون التقدير ذلك هو الضلال البعيد يدعوه فذلك مبتدا وهو مبتدا ثان
او بدل او عماد والضلال خبر المبتدا ويدعوه حال والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلى
هذه الاوجه الكلام بعده مستانف ومن مبتدا والخبر المولى والطريق الثاني ان
يدعو متصل بما بعده وفيه على هذا ثلاثة اوجه احدها ان يدعو يشبه افعال القلوب
لان معناه يسمي من ضره اقرب من نفعه الها ولا يصدر ذلك الا عن اعتقاد فكانه قال
يظن الاحسن ان تقدر يزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثاني ان يكون يدعو بمعنى يقول
ومن مبتدا وضره مبتدا واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره اله
او الهي وموضع الجملة نصب بالقول ولبيس مستانفا لانه لا يصح دخوله في الحكاية
لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبيس المولى والوجه الثالث قول الفرا وهو ان
التقدير يدعوا من لضره ثم قدم اللام عن موضعها وهذا بعيد لان ما في صلة الذي لا
يتقدم عليها قوله تعالى من كان هو شرط والجواب فليمدد وهل يذهبن في موضع نصب
بينظر والجمهور على كسر اللام في ليقطع وقرى باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفا لكون
الجميع عاطفا وان الله يهدي اى وانزلنا ان الله يهدي والتقدير ذكر ان الله ويجوز ان
يكون التقدير ولان الله يهدي بالايات يسرا انزلناها قوله تعالى ان الذين امنوا خبر ان
الثانية واسمها وخبرها وهو قوله تعالى ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية مكررة للاولى

وقيل

وقيل الخبر محذوف تقديره مفترقون يوم القيامة او نحو ذلك والمذكور تفسير له قوله تعالى
والدوابّ يقرا بتخفيف الباء وهو بعيد لانه من الدبيب ووجهها انه حذف الباء الاولى
كراهية التضعيف والجمع بين ساكنين وكثير مبتدا ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره
مطيعون او مثابون او نحو ذلك ودل عليه ذلك قوله وكثير حق عليه العذاب والتقدير
وكثير منهم ولا يكون معطوفا على من في قوله تعالى من في السموات لان الناس داخلون فيه وقيل
هو معطوف عليه وكرر للتفصيل من مكرم بكسر الراء ويقرا بفتح الراء وهو مصدر بمعنى
الاكرام قوله تعالى خصمان هو في الاصل مصدر وقد وصف به والاكثر في الاستعمال توحيده
فمن ثناه وجمعه حمله على الصفات والاسماء واختصموا انما جمع حملا على المعنى لان كل خصم
فريق فيه اشخاص قوله تعالى يُصب جملة مستانفة ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
حالا من الضمير في لهم يصهر بالتخفيف وقرى بالتشديد للتكثير والجملة حال من الحميم
كلما العامل فيها اعيدوا ومن غم بدل باعادة الخافض بدل الاشتمال وقيل الاولى
لابتداء الغاية والثانية بمعنى من اجل وذوقوا اى وقيل لهم فحذف القول قوله تعالى
يحلون يقرا بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرا بالتخفيف من قولك احلى البسر الحلي وهو
بمعنى المشدد ويقرا بفتح الياء والتخفيف وهو من حليت المراة تحلى اذا لبست الحلي
ويجوز ان يكون من حلي بعيني كذا اذا حسن وتكون من زايدة او يكون المفعول محذوفا
ومن اساور نعت له وقيل هو من حليت بكذا اذا ظفرت به ومن ذهب نعت لاساور
ولؤلؤ معطوف على اساور لا على ذهب لان السوار لا يكون من لؤلؤ في العادة
ويصح ان يكون حليا ويقرا بالنصب عطفا على موضع من اساور وقيل هو منصوب
بفعل محذوف تقديره ويعطون لؤلؤا والهمز وتركه لغتان قد قرى بهما قوله تعالى من
القول هو حال من الطيب او من الضمير فيه ويصدون حال من الفاعل في كفروا وقيل
هو معطوف على المعنى اذ التقدير يكفرون ويصدون او كفروا وصدوا والخبر على
هذين محذوف تقديره معذبون دل عليه اخر الاية وقيل الواو زايدة وهو الخبر
وجعلناه يتعدى الى مفعولين فالضمير هو الاول وفي الثاني ثلاثة اوجه احدها
للناس قوله تعالى سواء خبر مقدم وما بعده المبتدا والجملة حال اما من الضمير
الذي هو الها او من الضمير في الجار والوجه الثاني ان يكون للناس حالا والجملة بعده
في موضع المفعول الثاني والثالث ان يكون المفعول الثاني سواء على قراءة من نصب
والعاكف فاعل سواء ويجوز ان يكون جعل متعديا الى مفعول واحد وللناس حال
او مفعول تعدى اليه بحرف الجر وقرى العاكف بالجر على ان يكون بدلا من الناس وسواء
على هذا نصب لا غير ومن يرد الجمهور على ضم الياء من الارادة ويقرا شاذا بفتحها
من الورود فعلى هذا يكون بالحاد حالا اى ملتبسا بالحاد وعلى الاول يكون الباء زايدة
وقيل المفعول محذوف اى تعديا بالحاد وبظلم بدل باعادة الجار وقيل هي حال ايضا

اى الحاد ظالما وقيل التقدير الحادا بسبب الظلم قوله تعالى واذ بوانا اى اذكر اذ ومكان
البيت ظرف واللام في لابراهيم زايدة اى انزلناه مكان البيت والدليل عليه قوله تعالى
ولقد بوانا بني اسرايل وقيل اللام غير زايدة والمعنى هيئنا ان لا تشرك بتقديره قايلين
له لا تشرك فان مفسرة للقول المقدر وقيل هي مصدرية اى فعلنا ذلك لئلا تشرك فجعل النهي
صلة لها وقوى ذلك قراة من قراها بالياء والقايمين اى المقيمين وقيل اراد المصلين قوله تعالى
واذن يقرا بالتشديد والتخفيف والمد اى اعلم الناس بالحج رجالا احوالا وهو جمع راجل
ويقرا بالضم والتشديد مثل صايم وصوام ويقرا رجالى مثل عجالى وعلى كل ضامر في موضع
الحال ايضا اى وركبانا وضامر بغير ها للمذكر والمونث ويأتين محمول على المعنى والمعنى
وركبانا على ضوامر تاتين فهو صفة لضامر وقرى شاذا ياتون اى ياتون على كل ضامر وقيل
ياتون مستانفا ومن كل فج يتعلق به ليشهدوا ويجوز ان تتعلق اللام باذن وان يتعلق بياتون
قوله تعالى ذلك اى الامر ذلك فهو خبر هو ضمير التعظيم الذي دل عليه يعظم الا ما يتلى
يجوز ان يكون الاستثنا منقطعا لان بهيمة الانعام ليس فيها محرم ويجوز ان يكون متصلا
ويصرف الى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه من الاوثان من لبيان الجنس اي
اجتنبوا الرجس من هذا القبيل وهو بمعنى ابتدا الغاية ههنا حنفا هو حال لله غير
مشركين به كذلك فكانما خر اى يخر ولذلك عطف عليه قوله تعالى فتخطفه ويجوز ان يكون
التقدير فهو يخطفه فيكون عطف الجملة على الجملة الاولى وفيها قراات قد ذكرت في
اول البقرة قوله تعالى فانها من تقوى القلوب في الضمير المونث وجهان احدهما هو ضمير
الشعاير والمضاف محذوف تقديره فان تعظيمها والعايد على هذا محذوف اي فان
تعظيمها منه ومن تقوى القلوب منهم ويخرج على قول الكوفيين ان يكون التقدير من
تقوى قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني ان يكون ضمير مصدر مونث
تقديره فان تعظيمه او الحرمة او الخصلة وتقدير العايد على ما تقدم قوله تعالى لكم فيها
الضمير لبهيمة الانعام والمنسك يقرا بفتح السين وكسرها وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر
والكسر للمكان قوله تعالى الذين اذا ذكر الله يجوز ان يكون نصبا على الصفة او البدل او
على اضمار اعني وان يكون رفعا على تقديرهم والمقيمي الصلاة الجمهور على الجر بالاضافة
وقرا الحسن بالنصب والتقدير والمقيمين فحذف النون تخفيفا لا للاضافة قوله تعالى
والبدن هو جمع بدنة وواحدته بدنة مثل خشبة وخشب ويقال هو جمع بدن مثل ثمرة
وثمر بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف اى وجعلنا البدن ويقرا
بالرفع على الابتدا ولكم اى من اجلكم فيتعلق بالفعل ومن شعاير المفعول الثاني لكم فيها
خير الجملة حال صواف حال من الهاء اى بعضها الى جنب بعض ويقرا صوافن واحدها
صافن وهو يقوم على ثلاث وعلى سنبك الرابعة وذلك يكون اذا عقلت البدنة ويقرا
صوافي اى خوالص لله تعالى ويقرا بتسكين اليا وهو مما سكن في موضع النصب من المنقوص

القانع

القانع بالالف من قولك قنع اذا رضي بالشي اليسير ويقرا بغير الف من قولك قنع قنوعا اذا
سال والمعتر المعترض ويقرا المعتري بفتح التا وهو من معناه يقال عراه واعتراه وعره واعتره
اذا تعرض لهم للطلب كذلك الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا
مثل ما ذكرنا قوله تعالى لن ينال الجمهور على اليا لان اللحوم والدماء جمع تكسير فتانيثه غير
حقيقي والفصل بينهما حاصل ويقرا بالتا وكذلك تناله التقوى قوله تعالى ان الله يدافع
يقرا بغير الف وبالف وهما سوا ويقال ان الالف تدل على ان المدافعة تكون بين اثنين
ويبنى نقصد اذى المومنين قوله تعالى اذن يقرا على تسمية الفاعل وعلى ترك تسميته وكذلك
يقاتلون والتقدير اذن لهم في القتال بسبب توجيه الظلم اليهم قوله تعالى الذين اخرجوا هو
نعت للذين الاولى او بدل منه او في موضع نصب باعني او في موضع رفع على اضمارهم ان
الا ان يقولوا هذا استثنا منقطع تقديره الا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاعه قد ذكر
في البقرة وصلوات اى مواضع صلوات ويقرا بسكون اللام مع فتح الصاد ومع كسرها
ويقرا بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام وبسكون اللام كما جا في حجرة اللغات
الثلاث ويقرا صلوت بضم الصاد واللام واسكان الواو مثل صلب وصلوب ويقرا
صلوثا بفتح الصاد واسكان اللام وبا بعد الواو وثا معجمة بثلاث ويقرا صلوثا بفتح
الصاد وضم اللام وهو اسم عبري والضمير في فيها يعود على المواضع المذكورة قوله تعالى
الذين ان مكناهم هو مثل الذين اخرجوا نكير هو مصدر في موضع الانكار وكاين يجوز ان
في موضع نصب بما دل عليه اهلكناها وان يكون في موضع رفع بالابتدا واهلكناها
واهلكتها سوا في المعنى وبير معطوفة على قرية قوله تعالى فانها الضمير للقصة والجملة
بعدها مفسرة لها والتي في الصدور صفة مؤكدة قوله تعالى معجزين حال ويقرا معاجزين
بالالف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد وعهد وقيل عاجزه سابقه وعجزه سبقه
قوله تعالى الا اذا تمنى قيل هو استثنا من غير الجنس وقيل الكلام كله في موضع صفة لنبي
والقاسية الالف واللام بمعنى الذي والضمير في قلوبهم العايد عليها وقلوبهم مرتفع باسم
الفاعل ولم يؤنث لانه لو كان موضعه الفعل لحقته تا التانيث وهو معطوف على الذين قوله تعالى
فيؤمنوا هو معطوف على ليعلم وكذلك فتخبت لهاد الذين الجمهور على الاضافة ويقرا
لهاد بالتنوين والذين نصب به في مرية بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يوميذ
منصوب بقوله تعالى لله ولله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله والعامل
فيه الجار قوله تعالى فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفا لمعنى الجزا وقتلوا بالتخفيف
والتشديد ليرزقنهم الله رزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون مصدرا موكدا قوله تعالى
ليدخلنهم يجوز ان يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان يكون مستانفا ومدخلا بالفتح والضم
صح وقد ذكر في النسا قوله تعالى ذلك اى الامر ذلك وما بعده مستانف ومثل ما عوقب به
البا فيهما للسبب لا بمعنى الالة ولينصرنه جز من قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون توكيدا

وفصلا ومبتدا وتدعون بالتا والبا والمعنى ظاهر قوله تعالى فتصبح الارض مخضرة انما رفع
الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامرين احدهما انه استفهام بمعنى الخبر اى قد
رايت فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفا ينتصب اذا كان المستفهم عنه سببا له
ورويته لانزال الما لا يوجب اخضرار الارض وانما يجب عن الما والتقدير فهى اى القصة
وتصبح الخبر ويجوز ان يكون تصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل فلا موضع له
اذا مخضرة حال وهو اسم فاعل وقرى شاذا بفتح الميم والصاد مثل مبقلة ومجزرة اى
ذات خضرة قوله تعالى والفلك فى نصبه وجهان احدهما هو منصوب بسخر معطوفا على
ما والثاني هو معطوف على اسم ان وتجرى حال على الوجه الاول وخبر على الثاني ويقرا
بالرفع وتجرى الخبر ان تقع مفعول له اى كراهية ان تقع ويجوز ان يكون فى موضع جر اى من
ان تقع وقيل فى موضع نصب على بدل الاشتمال اى ويمسك وقوع السما اى يمنعه قوله تعالى
فلا ينازعنك ويقرا ينزعنك بفتح اليا وكسر الزاى واسكان النون اى يخرجنك قوله تعالى
يكادون الجملة حال من الذين او من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها كما قال تعالى
وجوه يومئذ عليها غبرة ثم قال تعالى اولئك قوله تعالى النار يقرا بالرفع وفيه وجهان
احدهما هو مبتدا ووعدها الخبر والثاني هو خبر مبتدا محذوف اى هو النار اى الشر ووعدها
على هذا مستانف اذ ليس فى الجملة ما يصلح ان يعمل فى الحال ويقرا بالنصب على تقدير اعنى
او بوعد الذى دل عليه وعدها ويقرا بالجر على البدل من شر قوله تعالى يسلبهم يتعدى الى
مفعولين وشيا هو الثاني قوله تعالى ومن الناس اى ومن الناس رسلا قوله تعالى حق جهاده
هو منصوب على المصدر ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اى جهادا حق جهاده
ملة ابيكم اى اتبعوا ملة ابيكم وقيل تقديره مثل ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل
ملة ابرهيم عليه الصلاه والسلام وعلى هذا الوجه يكون قوله تعالى وفى هذا اى وفى
هذا اى وفى هذا القران سماكم اى بسببه سميتم وقيل الضمير لله تعالى ليكون الرسول
يتعلق بسماكم سورة المومنين قوله تعالى قد افلح من القى حركة الهمزة على الدال
وحذفها فعلته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفا ثم حذفت لسكونها وسكون الدال
قبلها فى الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها عارضة قوله تعالى الا على ازواجهم فى موضع
يحافظون على المعنى لان المعنى صانوها عن كل فرج الا على فروج ازواجهم وقيل هو حال
اى حفظوها فى كل حال الا فى هذه الحالة ولا يجوز ان يكون متعلقا بملومين لامرين احدهما
انما بعد ان لا يعمل فيما قبلها وانما تعلقت على بحافظون على المعنى ويجوز ان يتعلق بفعل
دل عليه ملومين اى الا على ازواجهم لا يلامون قوله تعالى لاماناتهم يقرا بالجمع لانها كثيرة
لقوله تعالى ان تودوا الامانات الى اهلها وعلى الافراد لانها جنس فهى فى الافراد كعهدهم
ومثله صلواتهم فى الافراد والجمع قوله تعالى هم فيها خالدون الجملة حال مقدرة اما من
الفاعل او من المفعول قوله تعالى من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة

لسلالة

لا يعمل فيما قبله

لسلالة ويجوز ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى مسلولة قوله تعالى خلقنا النطفة
علقة خلقنا بمعنى صيرنا فلذلك نصب مفعولين العظام بالجمع على الاصل وبالافراد لانه
جنس احسن الخالقين بدل او خبر مبتدا محذوف وليس بصفة لانه نكرة وان اضيف
لان المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل منك قوله تعالى بعد ذلك العامل
فيه ميتون واللام لا تمنع ها هنا قوله تعالى به متعلق بذهاب وعلى متعلقة بقادرون
قوله تعالى وشجرة اى وانشانا شجرة فهو معطوف على جنات سينا يقرا بكسر التنوين
والهمزة على هذا اصل مثل حلاق وليست للتانيث اذ ليس فى الكلام مثل حمرا والبا اصل
اذ ليس فى الكلام سنا ولم ينصرف لانه اسم بقعة ففيه التعريف والتانيث ويجوز ان
تكون فيه العجمة ايضا ويقرا بفتح السين والهمزة على هذا للتانيث اذ ليس فى الكلام
فعال بالفتح وما حكى الفرا من قولهم ناقة فيها خزعال لا يثبت وان ثبت فهو شاذ
لا يحمل عليه تنبت ويقرا بضم التا وكسر البا وفيه وجهان احدهما هو متعد والمفعول
محذوف تقديره تنبت ثمرها او جناها والبا على هذا حال من المحذوف اى وفيه الدهن
كقولك خرج زيد بثيابه وقيل البا زايدة فلا حذف اذا بل المفعول الدهن والوجه الثاني
هو لازم يقال نبت البقل وانبت بمعنى فعلى هذا البا حال وقيل مفعول اى تنبت بسبب
الدهن ويقرا بضم التا وفتح البا وهو معلوم ويقرا بفتح التا وضم البا وهو كالوجه
الثاني المذكور وصبغ معطوف على الدهن وقرى فى الشاذ بالنصب عطفا على موضع
بالدهن قوله تعالى نسقيكم يقرا بالنون وقد ذكر فى النحل وبالتا وفيه ضمير الانعام وهو
مستانف قوله تعالى باعيننا فى موضع الحال اى محفوظة من كل زوجين اثنين قد ذكر
فى هود قوله تعالى منزلا يقرا بفتح الميم وكسر الزاى وهو مكان او مصدر نزل وهو
مطاوع انزلته ويقرا بضم الميم وفتح الزاى وهو مصدر بمعنى الانزال ويجوز ان يكون
مكانا كقولك انزل المكان فهو منزل وان كنا اى وانا كنا فهى مخففة من الثقيلة وقد ذكرت
فى غير موضع قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم فى اعراب هذه الاية اوجه احدها ان اسم
ان الاولى محذوف اقيم مقام المضاف اليه تقديره ان اخراجكم واذا هو الخبر وانكم
مخرجون تكرير لان وما عملت فيه للتوكيد او للدلالة على المحذوف والثاني ان اسم ان الكاف
والميم واذا شرط وجوابها محذوف تقديره اذا متم حدث انكم مخرجون فانكم الثانية
وما عملت فيه فاعل جواب اذا والجملة كلها خبر ان الاولى والثالث ان خبر الاولى
مخرجون وان الثانية مكررة وحدها توكيدا وجاز ذلك لما طال الكلام كما جاء ذلك فى
المكسورة فى قوله تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا ان ربك للذين عملوا السوء وقد ذكر فى
النحل والرابع ان خبر الاولى محذوف لدلالة خبر الثانية عليه ولا يجوز ان يكون اذا
خبر الاولى لانها ظرف زمان واسمها جثة واما العامل فى اذا فمحذوف فعلى الوجه
الاول يكون المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل فيها جوابها المحذوف وعلى

الثالث والرابع يعمل فيها ما دل عليه خبر التابية ولا يعمل فيهما منع لاضافتها اليه قوله تعالى
هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعُد وفي فاعله وجهان احدهما هو مضمر
تقديره بعُد التصديق لما توعدون او الصحة او الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعله ما
واللام زايدة اي بعُد ما توعدون من البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتدا
ولما توعدون الخبر وهو ضعيف وهيهات على الوجه الاول لا موضع لها وفيها عدة
قراآت الفتح بلا تنوين على انه مفرد وبالتنوين على ارادة التنكير وبالكسر بلا تنوين وبتنوين
على انه جمع تانيث والضم بالوجهين تشبيه بقبلُ وبعدُ ويقرا هيهاه بالهاء وقفا
ووصلا ويقرا ايهاه بابدال الهمزة من الها الاولى قوله تعالى عما قليل ما زايدة وقيل
هي بمعنى شي او زمن وقليل بدل منها وفي الكلام قسم محذوف وجوابه ليصبحن وعن
تتعلق بيصبحن ولم تمنع اللام ذلك كما منعته لام الابتدا واجازوا زيدا لاضربن لان اللام
للتوكيد فهي مثل قد ومثل لام التوكيد في خبر ان لقوله تعالى بلقا ربهم لكافرون
وقيل اللام هنا تمنع من التقديم الا في الظروف فانه يتسع فيها قوله تعالى تترى التا
بدل من الواو لانه من المواترة وهي المتابعة ومن ذلك قولهم جاوا على تيره واحد اي
طريقه وهو نصب على الحال اي متتابعين وحقيقته انه مصدر في موضع الحال وقيل هو صفة
لمصدر محذوف اي ارسالا متواترا وفي الفها ثلاثة اوجه احدها هي للالحاق بجعفر كالالف
في ارطى ولذلك نونت في قراءة من صرفها والثاني هي بدل من التنوين والثالث هي للتانيث مثل
سكرى ولذلك لا تنون على قول من منع الصرف قوله تعالى هرون هو بدل من اخاه قوله تعالى
مثلنا انما لم يثن لان مثلا في حكم المصدر وقد جا مثنى ومجموعا في قوله تعالى يرونهم مثليهم
وفي قوله تعالى ثم لا يكونوا امثالكم وقيل انما وحد لان المراد المماثلة في البشرية وليس
المراد الكمية وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين قوله تعالى وامه اية قد ذكر في الانبيا قوله تعالى
ومعين فيه وجهان احدهما هو فعيل من المعن وهو الشي القليل ومنه الماعون وقيل
الماعون الما فالميم اصل والثاني الميم زايدة وهو من عنته اذا ابصرته بعينك واصله
معيون قوله تعالى وان هذه يقرا بفتح الهمزة وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان
واللام المقدرة تتعلق بفاتقون اي فاتقون لان هذه وموضع ان نصب وجر على ما
حكينا من الاختلاف في غير موضع والثاني انه معطوف على ما قبله تقديره اني بما تعملون
عليم وبان هذه والثالث هو ان في الكلام حذفا اي واعلموا ان هذه ويقرا بتخفيف النون
وهي مخففة من الثقيلة ويقرا بالكسر على الاستيناف وامتكم امة واحدة قد ذكر في
الانبيا وكذلك فتقطعوا امرهم بينهم زبرا بضمتين جمع زبور مثل رسول ورسل ويقرا
بالتسكين على هذا المعنى ويقرا بفتح البا وهو جمع زبرة وهي القطعة او الفرقة والنصب
على الوجه الاول على الحال من امرهم اي مثل كتب وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو مفعول
ثان لتقطعوا وعلى الوجه الثاني هو حال من الفاعل قوله تعالى انما بمعنى الذي وخبر

ان

ان نسارع لهم والعايد محذوف اي نسارع لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر من مال
لانه كان من مال فلا يعاب عليهم ذلك وانما يعاب عليهم اعتقادهم ان تلك الاموال
خير لهم ويقرا يسارع بالنون والياء وعلى ترك التسمية للفاعل ويسرع بغير الف قوله تعالى
ما اتوا ما بمعنى الذي والعايد محذوف اي يعطون ما يعطون ويقرا اتوا بالقصر اي ما جاوا
انهم اي وجلة من رجوعهم الى ربهم فحذف حرف الجر قوله تعالى وهم لها اي لاجلها وقيل
التقدير وهم يسابقونها اي يبادرونها فهو في موضع المفعول ومثله وهم لها عاملون
اي لاجلها واياها يعملون قوله تعالى اذا هم المفاجاة وقد ذكر حكمها قوله تعالى على اعقابكم
هو حال من الفاعل في تنكصون قوله تعالى مستكبرين حال اخرى والهاء به للقران وقيل
للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لما امر الله تعالى وقيل للبيت فعلى هذا القول يكون متعلقه
بسامرا اي تسمرون حول البيت وقيل بالقران وسامرا حال ايضا وهو مصدر كقولك
قم قايما وقد جا من المصادر على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية وقيل هو واحد
في موضع الجمع وقري سمرا جمع سامر مثل شاهد وشهد وتهجرون في موضع الحال
من الضمير في سامرا ويقرا بفتح التا من قولك هجر يهجر اذا هذى وقيل تهجرون القران
ويقرا بضم التا وكسر الجيم من اهجر اذا جا بالهجر وهو الفحش ويقرا بالتشديد وهو
في معنى المخفف قوله تعالى خرجا يقرا بغير الف في الاول وبالالف في الثاني ويقرا
بغير الف فيهما وبالالف فيهما وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يضرب على
الارضين والرقاب قوله تعالى عن الصراط يتعلق بناكبون ولا تمنع اللام من ذلك قوله تعالى
فما استكانوا قد ذكر في ال عمران ما فيه من الاختلاف قوله تعالى قليلا ما تشكرون
قد ذكر في اول الاعراف قوله تعالى سيقولون لله الموضع الاول باللام في قراءة الجمهور
وهو جواب ما فيه اللام وهو قوله تعالى لمن في الارض وهو مطابق للفظ والمعنى وقرى
بغير لام حملا على المعنى لان معنى لمن الارض من رب الارض فيكون الجواب الله اي هو
الله واما الموضعان الاخران فيقرآن بغير لام حملا على اللفظ وهو جواب قوله تعالى
من رب السموات ومن بيده ملكوت وباللام على المعنى لان المعنى في قوله تعالى من رب
السموات لمن السموات قوله تعالى عالم الغيب يقرا بالجر على الصفة او البدل من اسم الله
قبله وبالرفع اي هو عالم قوله تعالى فلا تجعلني الفا جواب الشرط وهو قوله اما تريني
والندا معترض بينهما وعلى يتعلق بقادرون قوله تعالى ارجعون فيه ثلاثة اوجه
احدها انه جمع على التعظيم كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وكقوله تعالى الم تر ان الله
انزل من السما ما فاخرجنا والثاني انه اراد يا ملايكة ربي ارجعون والثالث انه دل
بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال ارجعون ارجعني قوله تعالى يومئذ العامل في
ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل فيه انساب لان اسم لا اذا
بني لم يعمل قوله تعالى شقوتنا يقرا بالكسر من غير الف وبالفتح مع الالف وهما بمعنى واحد

قوله تعالى سخريا هو مفعول ثان والكسر والضم لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من التسخير وقيل بعكس ذلك قوله تعالى انهم يقرا بالفتح على ان الجملة في موضع
مفعول ثان لان جزى يتعدى الى اثنين كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وفيه وجه اخر وهو
ان يكون على تقدير لانهم او بانهم اي جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرا بالكسر على الاستيناف
قوله تعالى قال كم لبثتم يقرا على لفظ الماضي اي قال الله للسائلين لهم وعلى لفظ الامر اي يقول
الله تعالى للسائلين قل لهم وكم ظرف للبثتم اي كم سنة او نحوها وعدد بدل من كم ويقرا
شاذا عددا بالتنوين وسنين بدل منه والعادين بالتشديد من العدد وبالتخفيف
على معنى العادين اي المتقدمين كقولك هذه بئر عادية اي سل من تقدمنا وحرف ياء
ياء النسب كما قال الاشعرون وحذفت الاخرى لالتقاء الساكنين والا قليلا اي زمنا
قليلا او لبثا قليلا وجواب لو محذوف اي لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما
اجبتم بهذه المدة وعبثا مصدر في موضع الحال او مفعول لاجله رب العرش الكريم
مثل قوله في البقرة لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقد ذكر وقوله انه لا يفلح بالكسر على
الاستيناف وبالفتح على تقدير بانه اي بجازى بعدم الفلاح سورة النور سورة
بالرفع على تقدير هذه سورة او مما يتلى عليك سورة ولا تكون سورة مبتدا لانها نكرة
وبالنصب على تقدير انزلنا سورة ولا موضع لانزلنا على هذا لانه مفسر لما لا موضع له
فلا موضع له ويجوز النصب على تقدير اتل فيكون موضع انزلناها نصبا وموضعها على
الرفع رفع وفرضناها بالتشديد ابانة تكثير ما فيها من الفرايض او على تاكيد
ايجاب العمل بما فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل بما فيها قوله تعالى الزانية
والزاني في رفعه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر محذوف تقديره ومما يتلى عليك الزانية
والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستانف والثاني الخبر فاجلدوا وقد قرى بالنصب بفعل
دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله تعالى واللذان ياتيانها منكم ومايه
وثمانين منتصبان انتصاب المصادر ولا تاخذكم بهما لا يجوز ان تتعلق الباء براقه لان
المصدر لا يتقدم عليه معموله وانما يتعلق بتاخذ اي ولا تاخذكم بسببهما ويجوز ان
يتعلق بمحذوف على البيان اي اعني بهما ولا تراقوا بهما ويفسره المصدر والرافة فيها
اربعة اوجه اسكان الهمزة وفتحها وابدالها الفا وزيادة الف بعدها وكل ذلك لغات
قد قرى به وفي يتعلق بتاخذكم قوله تعالى والذين يرمون المحصنات في موضعه وجهان
الرفع والنصب على ما ذكر في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوهم اي فاجلدوا
كل واحد منهم فحذف المضاف اولئك هم الفاسقون جملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا
قوله تعالى الا الذين تابوا هو استثناء من الجمل التي قبلها عند جماعة ومن الجملة التي
تليها عند اخرين وموضع المستثنى نصب على اصل الباب وقيل موضعه جر على البدل
من الضمير في لهم وقيل موضعه رفع بالابتداء والخبر فان الله وفي الخبر ضمير محذوف اي غفور

لهم

لهم قوله تعالى الا انفسهم هو نعت لشهدا او بدل منه ولو قرئ بالنصب لجاز على ان
يكون خبر كان او على الاستثنا وانما كان الرفع اقوى لان الا هنا صفة للنكرة كما
ذكرنا في سورة الانبياء في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله فشهادة احدهم المصدر
مضاف الى الفاعل وفي رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي فالواجب
شهادة احدهم والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فعليهم شهادة احدهم واربع
بالنصب على المصدر اي ان يشهد احدهم اربع وبالله يتعلق بشهادات عند البصريين
لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه اول العاملين وانه وما عمل فيه معمول
شهادات او شهادة على ما ذكرنا اي يشهد على انه صادق ولكن العامل فيه علق
من اجل اللام في الخبر ولذلك كسرت ان وموضعه اما نصب او جر على الاختلاف المذهبين
في ان اذا حذف منه الجار ويقرا اربع بالرفع على انه خبر المبتدا وعلى هذا لا يبقى للمبتدا
عمل فيما بعد الخبر لئلا يفصل بين الصلة والموصول فينبغي ان يعمل شهادات فيما بعدها
قوله تعالى والخامسة اي والشهادة الخامسة وهو مبتدا والخبر ان لعنة الله ويقرا
بتخفيف ان وهي المخففة من الثقيلة واسمها محذوف وعلى الكاذبين خبر ان على قراءة
التشديد وخبر لعنة على قراءة التخفيف ويقرا الخامسة بالنصب على تقدير وتشهد
الخامسة ويكون التقدير بان لعنة الله ويجوز ان يكون بدلا من الخامسة قوله تعالى
ان تشهد هو فاعل يدرا وبالله يتعلق بشهادات او بان تشهد كما ذكرنا في الاولى
والخامسة ان غضب الله عليها هو مثل الخامسة الاولى ويقرا ان بالتشديد وان
بالتخفيف وغضب بالرفع ويقرا غضب على انه فعل قوله تعالى ولولا فضل الله جواب
لولا محذوف تقديره لهلكتم او لخرجتم ومثله راس العشرين من هذه السورة قوله تعالى
عصبة منكم هي خبر ان ومنكم نعت لها وبه افاد الخبر لا تحسبوه مستانف والهاء
ضمير الافك او القذف وكبره بالكسر بمعنى معظمه وبالضم من قولهم الولا للكبر
وهو اكبر ولد الرجل اي تولى كبره اذ تلقونه العامل في اذ مسكم او افضتم ويقرا
تلقونه بضم التاء من القي الشي اي طرحه وتلقونه بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف
وتخفيفها اي تسرعون فيه واصله من الولق وهو الجنون ويقرا تتقفونه بفتح التاء
والقاف وفا مشددة مفتوحة بعدها واصله تتقفون اي تتبعون ان تعودوا اي
كراهة ان تعودوا فهو مفعول له وقيل حذف حرف الجر حملا على معنى يعظكم اي يزجركم عن
العود فانه يامر الهاء ضمير الشيطان او ضمير من وزكى ممال حملا على تصرف الفعل
ومن لم يمل قال الالف من الواو قوله تعالى ولا ياتل هو يفتعل من اليت اي حلف ويقرا
يتال على يتفعل وهو من الالية ايضا يوم تشهد العامل في الظرف معنى الاستقرار
في قوله تعالى لهم عذاب اليم ولا يعمل عذاب لانه قد وصف وقيل التقدير اذكر وتشهد
بالتاء والياء وهو ظاهر قوله تعالى يومئذ العامل فيه يوفيهم والحق بالنصب صفة للدين

وبالرفع على الصفة لله ولم يحتفل بالفصل وقد ذكر نظايره في الكهف لهم مغفرة
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا بعد خبر ان تدخلوا اي في ان تدخلوا وقد ذكر
من ابصارهم من هاهنا للتبعيض اي لا يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هي زايدة
وقيل هي لبيان الجنس قوله تعالى غير اولي الاربة بالجر على الصفة او البدل وبالنصب على
الحال او الاستثنا وقد ذكر في الفاتحة ومن الرجال نصب على الحال والطفل
قد ذكر في الحج ومن زينتهن حال ايه الجمهور على فتح الهاء في الوصل لان بعدها الفا
في التقدير وقرى بضم الهاء اتباعا للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد قوله تعالى والذين
يبتغون رفع او نصب كما ذكر في الذين يرمون المحصنات من بعد اكراههن غفور اي
لهن قوله تعالى الله نور السموات تقديره صاحب نور السموات وقيل المصدر بمعنى
الفاعل اي منور السموات فيها مصباح صفة لمشكاة دري يقرا بالضم والتشديد
من غير همز وهو منسوب الى الدر شبهة لصفائه واضائته ويجوز ان يكون اصله الهمز
ولكن خففت الهمزة وادغمت وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة بضوئه ويقرا
بالكسر على معنى الوجه الثاني ويكون على فعيل كسكير وصديق ويقرا بالفتح على
فعيل وهو بعيد توقد بالتاء والفتح على انه ماض وتوقد على انه مضارع والتا
لتانيث الزجاجة والياء على معنى المصباح زيتونة بدل من شجرة ولا شرقية نعت يكاد
زيتها الجملة نعت لزيتونة نور على نور اي ذلك نور قوله تعالى في بيوت فيما يتعلق به
اوجه احدها انها صفة لزجاجة في قوله المصباح في زجاجة في بيوت والثاني هي متعلقة
بتوقد اي توقد في المساجد والثالث هي متعلقة بيسبح وفيها التي بعد يسبح مكررة
مثل قوله تعالى فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ولا يجوز ان تتعلق بيذكر لانه
معطوف على ترفع وهو في صلة ان فلا يعمل فيما قبله ويسبح بكسر الباء والفاعل
هذا رجال وبالفتح على ان يكون القايم مقام الفاعل له وفيها ورجال مرفوع بفعل
محذوف كانه قيل من يسبحه فقال رجال اي يسبحه رجال وقيل هو خبر مبتدا محذوف
اي المسبح رجال وقيل التقدير فيها رجال واقام الصلاة قد ذكر في الانبيا اي وعن
اقام الصلاة يخافون حال من الضمير في تلهيهم ويجوز ان يكون صفة اخرى لرجال
قوله تعالى ليجزيهم يجوز ان تتعلق اللام بيسبح وبلا تلهيهم وبيخافون ويجوز ان يكون
لام الصيرورة كالتي في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا وموضعها حال والتقدير
يخافون ملهمين ليجزيهم قوله تعالى بقيعة في موضع جر لسراب ويجوز ان يكون ظرفا
والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر والياء في قيعة بدل من واو لسكونها
وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع اقواع ويقرا بقيعات وهو جمع قيعة ويجوز
ان تكون الالف زايدة كالف سعلاة فيكون مفردا وتحسبه صفة لسراب ايضا وشيا
في موضع المصدر اي لم يجده وجدانا وقيل شيا هنا بمعنى ماء على ما ظن ووجد الله اي

قدر الله

قدر الله او اماته الله قوله تعالى او كظلمات هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان
احدهما تقديره او كاعمال ذي ظلمات فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله تعالى اذا
اخرج يده اليه ويقدر اعمال ليصح تشبيه الكفار باعمال صاحب الظلمة اذ لا معنى
لتشبيه العمل بصاحب الظلمات والثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار بالظلمة
في حيلولتها بين القلب وبين ما يهتدي اليه فاما الضمير في قوله تعالى اذا اخرج يده فيعود
الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج من فيها يده في بحر صفة لظلمات لجي
نسبة الى اللج وهو في معنى ذي لجة يغشاه صفة اخرى ومن فوقه صفة لموج وموج
الثاني مرفوع بالظرف لانه قد اعتمد ويجوز ان يكون مبتدا والظرف خبره ومن فوقه سحاب
نعت لموج الثاني وظلمات بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذه ظلمات ويقرا سحاب ظلمات
بالاضافة والجر جعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب ويقرا سحاب بالرفع والتنوين وظلمات
بالجر على انها بدل من ظلمات الاولى قوله تعالى لم يكد يراها اختلف الناس في هذا الكلام
ومنشا الاختلاف فيه ان موضع كاد اذا نفيت وقوع الفعل واكثر المفسرين على ان المعنى
لا يرى يده فعلى هذا في التقدير ثلاثة اوجه احدها ان التقدير لم يرها ولم يكد اذا اخرجها
عن مقتضى الباب كان التقدير ولم يكد يراها كما هو مصرح به في الاية فان اراد هذا القائل
لم يكد يراها وانه راها بعد تناقض لانه نفى الرؤية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد يراها
لم يرها البتة على خلاف الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه من غير ان يقدر لم يرها
والوجه الثاني ان كاد زايدة وهو بعيد والثالث ان كاد خرجت هنا على معنى قارب
والمعنى لم يقارب رويتها واذا لم يقاربها باعدها وعليه جا قول ذي الرمة اذا غير
الناي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح اي لم يقارب البراح ومن هاهنا حكي عن
ذي الرمة انه روجع في هذا البيت فقال لم اجد بدلا من لم يكد والمعنى الثاني انه راها
بعد جهد والتشبيه على هذا صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا احد نظره الى يده وقربها
من عينه راها قوله تعالى والطير هو معطوف على من وصافات حال من الطير كل
قد علم صلاته ضمير الفاعل في علم اسم الله عند قوم وعند اخرين هو ضمير كل وهو الاقوى
لان القراءة برفع كل على الابتدا فيرجع ضمير الفاعل اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان
الاولى نصب كل لان الفعل الذي بعدها قد نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب
عمرو غلامه فتنصب زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والاخر جايز
قوله تعالى يولف بينه انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى بين قطعه وكل قطعة سحابة
والسحاب جنس لها ومن السما من هاهنا لابتدا الغاية فاما من جبال ففي من
وجهان احدهما هي زايدة على راي الاخفش والثاني ليست زايدة ثم فيها وجهان احدهما
هي بدل من الاولى على اعادة الجار والتقدير وينزل من جبال السما اي من جبال في السما
وعلى هذا تكون من في من برد زايدة عند قوم وغير زايدة عند اخرين والوجه الثاني ان

التقدير شيا من جبال فحذف الموصوف واكتفى بالصفة وهذا الوجه هو الصحيح لان قوله تعم
فيها من برد يجوز جعل الجار مفعولا يعود الضمير اليه فيكون التقدير وينزل من جبال السما
جبالا فيها برد وفي ذلك زيادة حذف وتقدير مستغنى عنه واما من الثالثة ففيها وجهان
احدهما هي زايدة والثاني للتبعيض قوله تعالى من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع من فيهما
لما لا يعقل لانها صحبت لمن يعقل فكان الاحسن اتفاق لفظها وقيل الما وهو في هذين
بالمشي والاختيار حمله على من يعقل اذا قرن بمن المقلجاة وقد تقدم ذكرها في مواضع
قول المومنين يقرا بالنصب والرفع وقد ذكر نظيره في مواضع وبتقه قد ذكر في
قوله تعالى يوده اليك قوله تعالى طاعة مبتدا والخبر محذوف اي امثل من غيرها ويجوز
ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اي امرنا طاعة ولو قرى بالنصب لكان جايزا في العربية وذلك
على المصدر اي اطيعوا طاعة وقولوا قولا او تحروا اطاعة وقولا وقد دل عليه قوله بعدها
قل اطيعوا الله كما استخلف نعت لمصدر محذوف اي استخلافا كما استخلف قوله تعالى
يعبدونني في موضع الحال من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم او من الضمير في ليبدلنهم لا يشركون
يجوز ان يكون حالا من الفاعل في يعبدونني اي يعبدونني موحدين قوله تعالى لا تحسبن الذين
يقرا بالتا والبا وقد ذكر مثل ذلك في الانفال قوله تعالى ثلاث مرات في الاصل مصدر
وقد استعمل ظرفا فعلى هذا ينتصب ثلاث مرات على الظرف والعامل ليستاذن وعلى
هذا في موضع من قبل صلاة الفجر ثلاثة اوجه احدها نصب بدلا من ثلاث والثاني جر
بدلا من مرات والثالث رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هي من قبل وتمام الثلاث معطوف
على هذا والظهيرة يجوز ان يكون من لبيان الجنس اي حين ذلك من وقت الظهيرة وان يكون
بمعنى في وان يكون بمعنى من اجل حر الظهيرة وحين معطوف على موضع من قبل قوله تعالى
ثلاث عورات يقرا بالرفع اي هي اوقات ثلاث عورات فحذف المبتدا والمضاف
وبالنصب على البدل من الاوقات المذكورة او من ثلاث الاولى او على اضمار اعني بعدهن
التقدير بعد استيذانهم فيهن ثم حذف المصدر وحرف الجر والفاعل فبقي بعد استيذانهن
ثم حذف المصدر طوافون عليكم اي هم طوافون بعضكم على بعض اي بعضكم يطوف
على بعض فيجوز ان تكون الجملة بدلا من التي قبلها وان تكون مبينة مؤكدة قوله تعالى
والقواعد واحدتهن قاعدة هذا اذا كانت كبيرة اي قاعدة عن النكاح ومن القعود
قاعدة للفرق بين المذكر والمونث وهو مبتدا ومن النسا حال واللاتي صفة والخبر
فليس عليهن ودخلت الفا لما في المبتدا من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى
الذي غير حال قوله تعالى او ما ملكتم الجمهور على التخفيف ويقرا ملكتم بالتشديد
على ما لم يسم فاعله والمفاتح جمع مفتح قيل هو نفس الشي الذي يفتح به وقيل هو جمع
مفتح وهو المصدر كالفتح تحية مصدر من معنى سلموا لان سلم وحيى بمعنى دعا
الرسول المصدر مضاف الى المفعول اي دعاكم الرسول ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل

قال ابو الحسن ويجوز ان يكون حالا من ع

اي لا يتسللون ادعاه ايامكم قوله تعالى لواذا هو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون منصوبا
بيتسللون على المعنى اي يتلاوذون لواذا او يتسللون تسللا وانما صحت الواو في لواذا
مع انكسار ما قبلها لانها صحت في الفعل الذي هو لاوذ ولو كان مصدر لاذ لكان لياذا مثل
صام صياما قوله تعالى عن امره الكلام محمول على المعنى لان معنى يخالفون يميلون ويعدلون
ان تصيبهم مفعول يحذر سورة الفرقان قوله تعالى ليكون في اسم كان ثلاثة اوجه احدها
الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقرى شاذا على عباده فلا يعود الضمير اليه الذي
له يجوز ان يكون بدلا من الذي الاولى وان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون في موضع نصب
على تقدير اعني قوله تعالى افتراه الهاء تعود على عبده في اول السورة ظلما مفعول جاوا
اي اتوا ظلما ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والاساطير قد ذكرت في الانعام
اكتتبها في موضع الحال والاساطير اي قالوا هذه اساطير الاولين مكتتبة قوله تعالى يا كل
الطعام هو في موضع الحال والعامل فيها العامل في لهذا او نفس الظرف فيكون منصوبا
على جواب الاستفهام او التحضيض او يلقى او يكون معطوف على انزل لان انزل بمعنى ينزل
او يلقى بمعنى القي ويا كل بالياء والنون والمعنى فيهما ظاهر جنات بدل من خيرا ويجعل
لك بالجزم عطفا على موضع جعل الذي هو جواب الشرط وبالرفع على الاستيناف ويجوز
ان يكون من جزم سكن المرفوع تخفيفا وادغم قوله تعالى اذا راتهم الى اخر الاية في موضع
نصب صفة لسعير وضيقا بالتشديد والتخفيف قد ذكر في الانعام ومكانا ظرف ومنه
حال منه اي مكانا منه وثبورا مفعول به ويجوز ان يكون مصدرا من معنى دعوا قوله تعالى
خالدين هو حال من الضمير في يشاوون او من الضمير في لهم ه كان على ربك الضمير في كان
يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير كان الوعد وعدا ودل على هذا المصدر قوله وعد
وقوله لهم فيها وخبر كان وعدا وعلى ربك ويوم يحشرهم اي واذكر قوله تعالى وما
يعبدون يجوز ان تكون الواو عاطفة وان يكون بمعنى مع ه ها هو لا يجوز ان يكون بدلا
من عبادي وان يكون نعتا ان نتخذ يقرا بفتح النون وكسر الخاء على تسمية الفاعل ومن
اوليا هو المفعول الاول ومن دونك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي فهو
كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد ويقرا بضم النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله
والمفعول الاول مضمر ومن اوليا الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين لان من لا تزاد
في المفعول الثاني بل في الاول كقولك ما اتخذت من احد وليا ولا يجوز ما اتخذت احدا
من ولي ولو جاز ذلك لجاز فما منكم احد عنه حاجزين ويجوز ان يكون من دونك حالا
من اوليا قوله تعالى الا انهم كسرت ان لاجل اللام في الخبر وقيل لو لم تكن اللام لكسرت
ايضا لان الجملة حالية اذ المعنى الا وهم ياكلون وقرى بالفتح على ان اللام زايدة وتكون
ان مصدرية ويكون التقدير الا لانهم ياكلون اي ما جعلناهم رسلا الى الناس الا لكونهم
مثلهم قوله تعالى يوم يرون في العامل ثلاثة اوجه احدها اذكر يوم والثاني يعذبون

يوم والكلام الذي بعده يدل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز ان يعمل فيه
البشرى لامرين احدهما ان المصدر لا يعمل فيه ما قبله والثاني ان المنفي لا يعمل فيما قبل لا
قوله تعالى يومئذ فيه اوجه احدها هو تكرير ليوم الاول والثاني هو خبر لبشرى فيعمل فيه
المحذوف وللمجرمين تبيين او خبر ثان والثالث ان يكون الخبر للمجرمين والعامل في يومئذ
ما يتعلق به اللام والرابع ان يعمل فيه بشرى اذا قدرت انها منونة غير مبنية مع لا ويكون
الخبر للمجرمين وسقط التنوين لعدم الصرف ولا يجوز ان يعمل فيه بشرى اذا بنيتها مع لا
قوله تعالى حجرا محجورا هو مصدر والتقدير حجرنا حجرا والكسر والفتح لغتان وقد قرئ
بهما قوله تعالى ويوم تشقق يقرأ بالتشديد والتخفيف والاصل تتشقق وهذا الفعل
يجوز ان يراد به الحال والاستقبال وان يراد به الماضي وقد حكى والدليل عليه انه
عطف عليه ونزل وهو ماض وذكر بعد قوله تعالى ويقولون حجرا وهذا يكون بعد
تشقق السماء واما انتصاب يوم فعلى تقدير اذكر او على معنى وينفرد الله بالملك يوم
تشقق ونزل الجمهور على التشديد ويقرأ بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر
من غير لفظ الفعل والتقدير نزلوا تنزيلا فنزلوا قوله تعالى الملك مبتدأ وفي الخبر اوجه
ثلاثة احدها للرحمن فعلى هذا يكون الحق نعتا للملك ويومئذ معمول الملك او معمول
ما يتعلق به اللام ولا يعمل فيه الحق لانه مصدر متاخر عنه والثاني ان يكون الخبر
الحق وللرحمن تبيين او متعلق بنفس الحق اي يثبت للرحمن والثالث ان يكون الخبر يومئذ
والحق نعت للرحمن على الوجهين قوله تعالى يقول يا ليتني الجملة حال وفي يا ها هنا وجهان
احدهما ما ذكرناه في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم قوله تعالى مهجورا هو مفعول ثان لاتخذوا
اي صيروا القرآن مهجورا باعراضهم عنه قوله تعالى جملة هو حال من القرآن اي نصب على
الحال او صفة لمصدر محذوف واللام في لنثبت يتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى
جئناك بالحق اي بالمثل الحق او بمثل احسن تفسيرا من تفسير مثلهم قوله تعالى الذين
يحشرون يجوز ان يكون التقدير هم الذين او اعني او اولئك مستأنف ويجوز ان يكون الذين
مبتدأ واولئك خبره قوله تعالى هارون هو بدل قوله تعالى فدمرناهم يقرأ فدمراهم
وهو معطوف على اذهبا والقراءة المشهورة معطوفة على فعل محذوف تقديره فذهبا
فانذرا فكذبوهما فدمرناهم وقوم نوح يجوز ان يكون معطوفا على ما قبله اي ودمرنا
قوم واغرقناهم تبيين للتدمير ويجوز ان يكون التقدير واغرقنا قوم نوح وعادا
اي ودمرنا او اهلكنا عادا وكلا معطوف على ما قبله ويجوز ان يكون التقدير وذكرنا
كلا لان ضربنا له الامثال في معناه واما كلا الثانية فمنصوبة بتبرنا لا غير قوله تعالى
مطر السوء فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون مفعولا ثانيا والاصل امطرت القرية مطرا
اي اوليتها او اعطيتها والثاني ان يكون مصدرا محذوف الزوائد اي امطار السوء والثالث
ان يكون نعتا لمحذوف اي امطارا مثل امطار السوء قوله تعالى هزوا اي مهزوا به وفي

الكلام

الكلام حذف تقديره يقولون اهذا والمحذوف حال والعائد الى الذي محذوف اي بعثه
ورسولا يجوز ان يكون بمعنى مرسل وان يكون مصدرا حذف منه المضاف اي ذا رسول
وهو الرسالة قوله تعالى ان كاد هي مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها في مواضع
اخر من اضل هو استفهام ونشورا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى لنحيي اللام متعلقة
بانزلنا ويضعف تعلقها بطهورا لان الماء ما طهر لنحيي به مما خلقنا في موضع نصب على الحال
من انعاما واناسي والتقدير انعاما مما خلقنا ويجوز ان يتعلق من بنسقيه لابتداء الغاية
كقولك اخذت من زيد مالا فانهم اجازوا فيه الوجهين واناسي واصله اناسين جمع
انسان كسرحان وسراحين ابدلت النون فيه ياء وادغمت وقيل هو جمع انسي على القياس
والهاء في صرفناه للماء والهاء في به للقرآن قوله تعالى ملح المشهور على القياس يقال ماء ملح
ويقرأ ملح بكسر اللام واصله مالح على هذا وقد جاء في الشذوذ فحذفت الالف كما قالوا
في بارد برد والتاء في فرات اصلية ووزنه فعال بينهما ظرف لجعل ويجوز ان يكون حالا
من برزخ قوله تعالى على ربه يجوز ان يكون خبر كان وظهيرا حالا او خبرا ثانيا ويجوز ان يتعلق
بظهيرا وهو الاقوى قوله تعالى الا من شاء هو استثناء من غير الجنس قوله تعالى بذنوب
هو متعلق بخبيرا اي كفى الله خبيرا بذنوبهم قوله تعالى الذي خلق يجوز ان يكون مبتدأ
والرحمن الخبر وان يكون خبرا اي هو الذي وانتصابا على اضمار اعني فيتم الكلام على العرش
ويكون الرحمن مبتدأ وفاسأل به الخبر على قول الاخفش او خبر مبتدأ محذوف وهو الرحمن
او بدلا من الضمير في استوى قوله تعالى به فيه وجهان احدهما الباء تتعلق بخبيرا وخبيرا
مفعول اسأل والثاني ان الباء بمعنى عن فتتعلق باسأل وقيل التقدير فاسأل بسؤالك
عنه خبيرا ويضعف ان يكون خبيرا حالا من فاعل اسأل لان الخبير لا يسأل الا على
جهة التوكيد مثل وهو الحق مصدقا ويجوز ان يكون حالا من الرحمن اذا رفعته باستوى
قوله تعالى لما تأمرنا يقرأ بالتاء والياء وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني
نكرة موصوفة وعلى الوجهين يحتاج الى عائد والتقدير لما تأمرنا بالسجود له ثم بسجوده
ثم تأمرناه ثم تأمرنا هذا على قول ابي الحسن وعلى قول سيبويه حذفت ذلك كله من غير
تدريج والوجه الثالث هي مصدرية اي انسجد من اجل امرك وهذا لا يحتاج الى عائد
والمعنى انعبد الله لاجل امرك قوله تعالى سراجا يقرأ على الافراد والمراد الشمس
وعلى الجمع بضمتين اي الشمس والكواكب او يكون لكل جزء من الشمس سراجا لانتشارها
واضائتها في موضع دون موضع وخلفة مفعول ثان او حال وافرد لان المعنى يخلف
احدهما الاخر فلا يتحقق هذا الا منهما والشكور بالضم مصدر مثل الشكر قوله تعالى
وعباد الرحمن مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما الذين يمشون والثاني قوله تعالى اولئك يجزون
والذين يمشون صفة قوله تعالى قالوا سلاما سلاما هنا مصدر وكانوا في مبتدأ الكلام
اذا خاطبهم الجاهلون ذكره اهل الحكمة لان القتال لم يكن شرع ثم نسخ ويجوز ان يكون

قالوا المعنى سلموا فيكون سلاما مصدرا قوله تعالى مستقرا هو تمييز وساءت بمعنى بئس
ويقتروا يقرأ بفتح الياء وفي التاء وجهان احدهما الكسر والضم وقد قرئ بهما والماضي ثلاثي
يقال قتر يقتر ويقتر ويقرأ بضم الياء وكسر التاء والماضي اقتر وهي لغة وعليها جاء وعلى
المقتر وكان بين ذلك اي وكان الانفاق وقواما الخبر ويجوز ان يكون بين الخبر وقواما
حالا والا بالحق في موضع الحال التقدير الا مستحقين قوله تعالى يضاعف يقرأ بالجزم
على البدل من يلق اذ كان من معناه لان مضاعفة العذاب لقي الاثام وقرئ بالرفع شاذا
على الاستئناف ويخلد الجمهور على فتح الياء ويقرأ بضمها وفتح اللام على ما لم يسم فاعله
وماضيه اخلد بمعنى خلد ومهانا حال والاثام اسم للمصدر مثل السلام والكلام
الا من تاب استثناء من الجنس في موضع نصب قوله تعالى وذريتنا يقرأ على الافراد وهو جنس
في معنى الجمع وقرة هو المفعول ومن ذريتنا يجوز ان يكون حالا من قرة وان يكون
مفعول هب والمحذوف من هب فاؤه واصله كسر الهاء لان الواو لا تسقط الا على هذا
التقدير مثل يعد الا ان الهاء فتحت من هب لانها حلقية فهي عارضة فلذلك لم تعد
الواو كما لم تعد في يسع ويدع قوله تعالى اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر
مثل قام قياما وصام صياما فلم يجمع لذلك والتقدير ذوي امام والثاني هو جمع امامة مثل قلادة
وقلاد والثالث هو جمع آم من ام يؤم مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفى به
عن ائمة كما قال تعالى نخرجكم طفلا قوله تعالى ويلقون يقرأ بالتخفيف وتسمية الفاعل
وبالتشديد وترك التسمية والفاعل في حسنت ضمير الغرفة قوله تعالى ما يعبا بكم فيه
وجهان احدهما ما يعبا بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبا بعذابكم لولا
دعاؤكم معه الهة اخرى قوله تعالى فسوف يكون اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم
اي يكون الجزاء او العذاب ولزاما اي ذا لزام او ملازما فاوقع المصدر موقع
اسم الفاعل سورة الشعراء طسم مثل الم وقد ذكر في اول البقرة وتلك ايات الكتاب
مثل ذلك الكتاب والا يكونوا مفعول له اي لئلا او مخافة الا قوله تعالى فظلت
اي فتظل وموضعه جزم عطفا على جواب الشرط ويجوز ان يكون رفعا على الاستئناف
قوله تعالى خاضعين انما جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم
والثاني انه اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس وهم الجماعة وليس
المراد الرقاب والرابع انه لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة
اجرى عليها حكمهم وقال الكسائي خاضعين هو حال للضمير المجرور لا للاعناق وهذا بعيد في
التحقيق لان خاضعين يكون جاريا على غير فاعل ظلت فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل
فكان يجب ان يكون خاضعين هم قوله تعالى كم في موضع نصب بانبتنا ومن كل مميز ويجوز
ان يكون حالا واذ نادى اي واذكر اذ نادى وان ائت مصدرية او بمعنى اي قوله تعالى
قوم هو بدل مما قبله الا يتقون يقرأ بالياء على الاستئناف وبالتاء على الخطاب والتقدير

يا قوم

يا قوم فرعون وقيل هو معطوف يتقون قوله تعالى ويضيق صدري بالرفع على الاستئناف
اي وانا يضيق صدري بالتكذيب وبالنصب عطفا على المنصوب قبله وكذلك ينطلق فارسل
الى هرون اي ملكا يعلمه انه عضدي او نبيا معي قوله تعالى انا رسول رب العالمين في الافراد
اوجه احدها هو مصدر كالرسالة اي ذوا رسول او انا رسالة على المبالغة والثاني
انه اكتفى باحدهما اذ كانا على امر واحد والثالث ان موسى عليه السلام كان هو الاصل
وهارون تبع فذكر الاصل قوله تعالى من عمرك في موضع الحال من سنين وفعلتك
بالفتح المرة وقرئ بالكسر اي المالوفة منك قوله تعالى وتلك حرف الاستفهام محذوف
اي اوتلك وتمنها في موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اي بها وقيل حمل
على ما ذكر او بعده وان عبدت بدل من نعمة او على اضمار هي او من الهاء في تمنها او في
موضع جر بتقدير الباء اي بان عبدت قوله تعالى وما رب العالمين انما جاء بما لانه سال
عن صفاته وافعاله اي ما صفاته وما افعاله ولو اراد التعيين لقال من ولذلك
اجابه موسى عليه السلام بقوله رب السموات وقيل جهل حقيقة السؤال فجاء موسى
عليه السلام بحقيقة الجواب قوله تعالى للملا حوله حوله حال اي للملا كائنين حوله وقال
الكوفيون الموصول محذوف اي الذين حوله وهذا مسائل كثيرة ذكرت في الاعراف
وطه قوله تعالى بعزة فرعون اي نحلف قوله تعالى ان كنا اي لان كنا قوله تعالى قليلون
جمع على المعنى لان الشرذمة جماعة وحذرون بغير الف وبالف لغتان وقيل الحاذر
بالالف المتسلح ويقرا بالدال والحادر القوي والممتلئ ايضا من الغيظ او الخوف
قوله تعالى كذلك اي اخرجناهم كذلك قوله تعالى مشرقين حال والمشرق الذي دخل عليه الشروق
قوله تعالى لمدركون بالتخفيف والتشديد يقال ادركته وادركته قوله تعالى
وازلفنا بالفاء اي قربنا والاشارة الى اصحاب موسى عليه السلام ويقرأ شاذا بالقاف
اي اصرنا قوم فرعون الى مزلقة قوله تعالى اذ قال العامل فيه اذ نبا قوله تعالى هل
يسمعونكم يقرأ بفتح الياء والميم اي يسمعون دعاءكم فحذف المضاف لدلالة تدعون
عليه ويقرأ بضم الياء وكسر الميم اي يسمعونكم جواب دعائكم اياهم وكذلك منصوب
بيفعلون قوله تعالى فانهم عدو افرد على النسب اي ذوو عداوة ولذلك يقال في
المؤنث هي عدو كما يقال حائض وقد سمع عدوة الا رب فيه وجهان احدهما هو استثناء
من غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعداء والثاني هو من الجنس لان اباءهم قد كان منهم من
يعبد الله وغير الله قوله تعالى الذي خلقني الذي مبتدا فهو مبتدا ثان ويهدين
خبره والجملة خبر الذي واما ما بعدها من الذي فصفات للذي الاولى ويجوز ادخال
الواو في الصفات وقيل المعطوف مبتدا وخبره محذوف استغناء بخبر الاول قوله تعالى
واجعلني من ورثة اي وارثا من ورثة فمن متعلقة بمحذوف قوله تعالى يوم لا ينفع هو
بدل من يوم الاول قوله تعالى الا من اتى الله فيه وجهان احدهما هو من غير الجنس اي

لكن من اتى الله بسلم او بشفع والثانى هو منفصل وفيه وجهان احدهما هو فى موضع نصب
بدلا من المحذوف او استثنا منه والتقدير لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى الله والمعنى
ان المال اذا صرف فى وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم من نسب اليهم والى صلاحهم
والوجه الثانى هو فى موضع رفع على البدل من فاعل ينفع وغلب من يعقل ويكون التقدير
الا مال من او بنو من فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة وقال الزمخشري يجوز ان يكون مفعول
ينفع اى لا ينفع ذلك الا رجلا اتى الله قوله تعالى اذ نسويكم يجوز ان يكون العامل فيه مبين
او فعل محذوف دل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل فيه ضلال لانه قد وصف قوله تعالى فنكون
هو معطوف على كرة اي لو ان لنا ان نكر فنكون اى فان نكون وانتصب بالواو والحال وقرى
شاذا واتباعك على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا وما بعده الخبر والجملة حال والثاني
هو معطوف على ضمير الفاعل فى نومن والارذلون صفة اى تستوى غيرهم قوله تعالى
فتحا يجوز ان يكون مصدرا موكدا وان يكون مفعولا به ويكون الفتح بمعنى المفتوح كما قالوا
هذا من فتوح عمر قوله تعالى تعبثون هو حال من الضمير فى تبنون وتخلدون على تسمية الفاعل
والتخفيف وعلى ترك التسمية والتشديد والتخفيف والماضى خلد واخلد قوله تعالى
امدكم بانعام هذه الجملة مفسرة لما قبلها فلا موضع لها قوله تعالى ام لم تكن من الواعظين
هذه الجملة وقعت موقع ام لم تعظ انه هذا الا خلق الاولين اى مثل افترائهم ويجوز ان يراد
به الناس اى هل نحن وانت الا مثل من تقدم فى دعوى الرسالة والتكذيب وانا نموت ولا نبعث
ويقرا بضمتين اى عادة الاولين قوله تعالى فى جنات هو بدل من قوله تعالى فيما هاهنا
باعادة الجار قوله تعالى فرهين هو حال ويقرا فارهين بالف وهما لغتان قوله تعالى من
القالين اى لقال من القالين فمن صفة الخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف
وبهذا يتخلص من تقديم الصفة على الموصول اذ لو جعلت من القالين الخبر لاعملته فى
لعملكم قوله تعالى اصحاب الايكة يقرا بكسر التا مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالالقاء
وهو مثل الاسى والاسى وقرى ليكة بيا بعد اللام وفتح التا وهذا لا يستقيم اذ ليس
فى الكلام ليكة حتى يجعل علما فان ادعى قلب الهمزة لاما فهو فى غاية البعد قوله تعالى والجبلة
يقرا بكسر الجيم والبا وضمها مع التشديد وهما لغتان قوله وانه الهاء ضمير القران ولم يجر له
ذكر والتنزيل بمعنى المنزل وقوله نزل به يقرا على تسمية الفاعل وهو الروح الامين وعلى ترك
التسمية والتشديد ويقرا بتسمية الفاعل والتشديد والروح بالنصب اى نزل الله جبريل
بالقران وبه حال اى ومعه القران قوله تعالى بلسان يجوز ان تتعلق البا بالمنذرين وان يكون
بدلا من به اى نزل بلسان عربى اى برسالة او لغة قوله تعالى اولم تكن لهم يقرا بالتا وفيها
وجهان احدهما هى التامة والفاعل اية وان يعلمه بدل او خبر مبتدا محذوف اى اولم تحصل
لهم اية والثانى هى ناقصة وفى اسمها وجهان احدهما ضمير القصة وان يعلمه مبتدا واية
خبر مقدم والجملة خبر كان والثانى اسمها اية وفى الخبر وجهان احدهما لهم وان يعلمه

بدل

بدل او خبر مبتدا محذوف والثانى ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر معرفة لان تنكير
المصدر وتعريفه سوا وقد تخصصت اية بلهم ولان علم بنى اسرائيل لم يقصد به واحد
معين ويقرا بالبا فيجوز ان يكون مثل التا لان التانيث غير حقيقى وقد قرى على اليا
اية بالنصب على انه خبر مقدم قوله تعالى الاعجمين اى الاعجميين فحذف يا النسبة
كما قالوا الاشعرون اى الاشعريون وواحده اعجمى ولا يجوز ان يكون جمع اعجم لان مؤنثه
عجما ومثل هذا لا يجمع جمع تصحيح قوله تعالى سلكناه قد ذكر مثله فى الحجر قوله تعالى فياتيهم
فيقولوا هما معطوفان على يروا قوله تعالى ما اغنى عنهم يجوز ان يكون استفهاما فيكون
ما فى موضع نصب وان يكون نفيا اى ما اغنى عنهم شيئا قوله تعالى ذكرى يجوز ان يكون
مفعولا له وان يكون خبر مبتدا محذوف اى الانذار ذكرى قوله تعالى تلقون هو حال من
الفاعل فى تنزل قوله تعالى يهيمون يجوز ان يكون خبرا ان فيعمل فى كل واد قوله تعالى اى
منقلب هو صفة لمصدر محذوف والعامل ينقلبون اى ينقلبون انقلابا اى منقلب ولا
يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله سورة النمل قوله تعالى تلك
ايات القران هو مثل قوله تعالى ذلك الكتاب فى اول البقرة وكتاب بالجر عطفا على المجرور
وبالرفع عطفا على ايات وجا بالواو كما جا فى قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثانى
والقران العظيم وقد ذكر فان قيل ما وجه الرفع عطفا على ايات ففيه ثلاثة اوجه
احدها ان الكتاب مجموع ايات فكان التانيث على المعنى والثانى ان التقدير ايات كتاب
فاقيم المضاف اليه مقام المضاف والثالث انه حسن لما صحت الاشارة الى ايات ولو ولى
الكتاب تلك لم يحسن الا ترى انك تقول جاءتنى هند وزيد ولو حذفت هندا او اخرتها
لم يجز التانيث قوله تعالى هدى وبشرى هما فى موضع الحال من ايات او من كتاب اذا رفعت
ويضعف ان يكون من المجرور ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى مبين جررت او رفعت ويجوز
ان يكونا فى موضع رفع خبر بعد خبر او على حذف مبتدا قوله تعالى اذ قال موسى اى اذكر
قوله تعالى بشهاب قبس بالاضافة من باب ثوب خز لان الشهاب نوع من القبس اى المقبوس
والتنوين على الصفة والطا من يصطلون بدل من تا افتعل من اجل الصاد قوله تعالى
نودى فى ضمير الفاعل ثلاثة اوجه احدها هو ضمير موسى عليه السلام فعلى هذا فى
ان ثلاثة اوجه احدها هى بمعنى اى لان فى النداء معنى القول والثانى هى مصدرية والفعل
صلة لها والتقدير لبركة من فى النار او بان بورك من اعلم بذلك والثالث مخففة من الثقيلة
وجاز ذلك من غير عوض لان بورك دعا والدعا يخالف غيره فى احكام كثيرة والوجه الثانى
لا ضمير فى نودى والمرفوع به ان بورك والتقدير نودى بان بورك كما تقول قد نودى
بالرخص والثالث المصدر مضمر اى نودى النداء ثم فسر ما بعده كقوله تعالى ثم بدا لهم
واما من فمرفوعة ببورك والتقدير بورك من يقرب النار وبورك من حولها وقيل التقدير
بورك مكان من فى النار ومكان من حولها من الملايكة قوله تعالى انه انا الله الهاء ضمير

انسان وانا الله مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ضمير رب اى ان الرب انا الله فيكون انا فصلا
او توكيدا او خبر ان والله بدل منه قوله تعالى تهتز هو حال من الهاء فى راها وكانها جان
حال من الضمير فى تهتز قوله تعالى الا من ظلم هو استثنا منقطع فى موضع نصب ويجوز ان
يكون فى موضع رفع بدلا من الفاعل قوله تعالى بيضا حال ومن غير سو حال اخرى فى تسع
حال ثالثه والتقدير ايه فى تسع ايات والى متعلقه بمحذوف تقديره مرسلا الى فرعون
ويجوز ان يكون صفة لتسع او لايات والى متعلقه بمحذوف واصله الى فرعون ومبصرة حال
ويقرا بفتح الميم والصاد وهو مصدر مفعول له اى تبصرة وظلما حال من الضمير فى جحدوا
ويجوز ان يكون مفعولا من اجله ويقرا غلوا بالغين المعجمة والمعنى متقارب وكيف خبر كان
وعاقبة اسمها ومن الجن حال من جنوده ونملة بسكون الميم وضمها لغتان ادخلوا
اتى بضمير من يعقل لانه وصفها بصفة من يعقل لا يحطمنكم نهى مستانف وقيل جواب هو م
الامر وهو ضعيف لان جواب الشرط لا يوكد بالنون فى الاختيار وضاحكا حال موكدة
وقيل مقدرة لان التبسم مبدا الضحك ويقرا ضحكا على انه مصدر والعامل فيه تبسم
لانه بمعنى ضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل نصب لان ماضيه ضحك وهو لازم قوله تعالى
عذابا اى تعذيبا فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان غير بعيد اى مكانا غير بعيد او وقتا او
مكثا وفى الكلام حذف اى فجا وسبا بالتنوين على انه اسم رجل او بلد وبغير تنوين على انها
بقعة او قبيلة واوتيت يجوز ان يكون حالا وقد مقدرة وان يكون معطوفا لان تملكهم
بمعنى ملكتهم قوله تعالى الا يسجدوا فى لا وجهان احدهما ليست زايدة وموضع الكلام
نصب بدلا من اعمالهم او رفع على تقدير هى ان لا يسجدوا والثانى هى زايدة وموضعه نصب
بيهتدون اى لا يهتدون لان يسجدوا او جر على ارادة الجار ويجوز ان يكون بدلا من
السبيل اى وصدهم عن ان يسجدوا ويقرا الا يا اسجدوا فالا تنبيه ويا نداء والمنادى محذوف
اى يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين دخل حرف التنبيه على الفعل من غير تقدير
حذف كما دخل فى هلم قوله تعالى ثم تول عنهم اى قف عنهم حجزة لتنظر ما ذا يردون ونقلا
تقدم فى هذا ودا ابو على فيه تقديرا اى فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم انه من سليمان
بالكسر على الاستيناف وبالفتح بدل من كتاب او مرفوع بكريم قوله تعالى الا تعلوا هو فى موضع
رفع بدلا من كتاب او هو ان لا تعلوا وفى موضعه نصب اى لان لا تعلوا ويجوز ان تكون ان
بمعنى اى فلا يكون له موضع ويقرا بالغين اى لا تزيدوا قوله تعالى ماذا هو مثل قوله تعالى
ماذا اراد الله بهذا وقد ذكر وكذلك يفعلون من تمام الحكاية عنها وقيل هو مستانف
من الله تعالى اتمدونن بالاظهار على الاصل وبالادغام لانهما مثلان قوله تعالى عفريت
التا زايدة لانه من العفر يقال عفرية اى ثابتا غير متعلقا وليس بمعنى الحصول المطلق
اذ لو كان كذلك لم يذكره واشكر ام اكفر فى موضع نصب اى ليبلونى شكرى وكفرى ننظر
بالجزم على الجواب وبالرفع على الاستيناف قوله تعالى وصدها الفاعل ما كانت وقيل

وعفرية هو واتيكم
فعل ويجوز ان يكون اسم
فاعل ومستقر ام

هو

هو ضمير اسم الله تعالى اى وصدها الله تعالى عما كانت انها بالكسر على الاستيناف
وبالفتح اى لانها او على البدل من ما ويكون ما على هذا مصدرية ادخلى الصرح
اى فى الصرح وقد ذكر نظيره واسلمت اى وقد اسلمت قوله تعالى فاذا هم اذا هنا
للمفاجاة فهى مكان وهم مبتدا وفريقان الخبر ويختصمون صفة وهى العاملة فى اذا
اطيرنا وقد ذكر فى الاعراف ورهط اسم للجمع فلذلك اضيف تسعة اليه يفسدون
صفة لتسعة او لرهط قوله تعالى تقاسموا فيه وجهان احدهما هو امر اى امر بعضهم
بعضا بذلك فعلى هذا يجوز فى لنبيتنه النون تقديره قولوا لنبيتنه والتا على
خطاب الامر المامور ولا يجوز اليا والثانى تقاسموا ماض فيجوز الاوجه الثلاثه
وهو على هذا تفسير لقالوا ومهلك قد ذكر فى الكهف قوله تعالى كيف كان عاقبة
فى كان وجهان احدهما هى الناقصة وعاقبة مرفوعة على انها اسمها وفى الخبر وجهان
احدهما كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستانفا وهو مفسر لمعنى الكلام وان فتحت
ففيه اوجه احدها ان يكون بدلا من العاقبة والثانى خبر مبتدا محذوف اى هى انا دمرناهم
والثالث ان يكون بدلا من كيف عند بعضهم وقال اخرون لا يجوز ذلك لان البدل من الاستفهام
يلزم فيه اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح ام مريض والرابع هو فى موضع نصب اى بانا
ولانا والوجه الثانى ان يكون خبر كان انا دمرناهم اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس
فى الجملة ضمير يعود على عاقبة وكيف على هذا حال والعامل فيها كان او ما يدل عليه
الخبر والوجه الثانى فى وجهى كان ان تكون التامة وكيف على هذا حال لا غير وانا دمرنا
بالكسر مستانف وبالفتح على ما تقدم الا فى كونها خبرا قوله تعالى خاوية هو حال من البيوت
والعامل الاشارة والرفع جايز على ما ذكرنا فى هذا بعلى شيخا وبما يتعلق بخاوية
قوله تعالى ولوطا اى وارسلنا لوطا وشهوة قد ذكر فى الاعراف قوله تعالى وسلام
الجملة محكية ايضا وكذلك الله خير اى قل ذلك كله قوله تعالى ما كان لكم ان تنبتوا الكلام
كله نعت لحدايق ويجوز ان يكون مستانفا وخلالها ظرف وهو المفعول الثانى وبين البحرين
كذلك ويجوز ان ينتصب بحاجزا اى ما يحجز بين البحرين ونشرا قد ذكر فى الاعراف قوله تعالى
من فى السموات فاعل يعلم والغيب مفعوله والا الله بدل من من قوله تعالى بل ادرك فيه
قراات احدها ادرك مثل اخرج ومنهم من يلقى حركة الهمزة على اللام والثانيه بل ادرك
على افتعل وقد ذكر فى الاعراف والثالثه بل اداراك واصله تدارك ثم سكنت التا واجتلبت
لها همزة الوصل والرابعة تدارك اى تتابع علمهم فى الاخرة اى بالاخرة والمعنى بل تم
علمهم بالاخرة لما قام عليه من الادلة فما انتفعوا بل هم فى شك ومنها يتعلق بعمون
قوله تعالى وابا ونا هو عطف على الضمير فى كنا من غير توكيد لان المفعول فصل فجرى
مجرى التوكيد قوله تعالى ردف لكم الجمهور بكسر الدال وقرى بالفتح وهو لغة واللام
زايدة اى ردفكم ويجوز ان لا تكون زايدة ويحمل الفعل على معنى دنا لكم او قرب من اجلكم

والفاعل بعض قوله تعالى ما تكن من كنت ويقرأ بفتح التاء وضم الكاف من كننت اي سترت ولا
يسمع الصم الدعاء على اسناد الفعل الى المخاطب ن وما انت بهادي العمي على الاضافة وبالتنوين
والنصب على اعمال اسم الفاعل وتعدى على لانه فعل وعن تتعلق بهادي وعداه بعن لان معناه
تصرف ويجوز ان يتعلق بالعمي ويكون المعنى ان العمي صدر عن ضلالتهم قوله تعالى تكلمهم يقرأ
بفتح التاء وكسر اللام مخففا المعنى تسمهم وتعلم فيهم من كلمه اذا جرحه ويقرأ بالضم والتشديد
وهو بمعنى الاولى الا انه شدد للتكثير ويجوز ان يكون من الكلام ن ان الناس بالكسر على الاستئناف
وبالفتح اي تكلمهم بان الناس او تخبرهم بان الناس ن ويوم نحشر اي واذكر يوم وكذلك ويوم
ينفخ في الصور ففزع بمعنى فيفزع وكل اتوه على الفعل واتوه بالمد على انه اسم وداخرين
حال قوله تعالى تحسبها الجملة حال من الجبال او من الضمير في ترى وهي تمر حال من الضمير
المنصوب في تحسبها ولا يكون حالا من الضمير في جامدة اذ لا يستقيم ان تكون جامدة مارة
مر السحاب والتقدير مرا مثل مر السحاب وصنع الله مصدر عمل فيه ما دل عليه تمر لان ذلك
من صنعه سبحانه فكانه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر قوله تعالى خير منها
يجوز ان يكون المعنى افضل منها فتكون من في موضع نصب ويجوز ان يكون فضل فتكون
منها في موضع رفع صفة لخير اي فله خير حاصل بسببها من فزع بالتنوين يومئذ بالنصب
ويقرأ من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر مثله في هود عند قوله تعالى ومن خزي يومئذ
قوله تعالى هل تجزون اي يقال لهم وهو في موضع نصب على الحال اي فكبت وجوههم
مقولا لهم هل تجزون قوله تعالى الذي حرمها هو صفة لرب وقرئ على الصفة للبلدة ن

سورة القصص

قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام على تلك قوله تعالى نتلوا عليك
مفعوله محذوف دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبا موسى وعلى قول الاخفش من زائدة
وبالحق حال من النبا قوله تعالى يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيعا ويذبح تفسير له
او حال من فاعل يستضعف ويجوز ان يكونا مستانفين قوله تعالى منهم يتعلق بنري ولا يتعلق
بيحذرون لان الصلة لا تتقدم على الموصول ن وان ارضعيه يجوز ان تكون مصدرية وان
تكون بمعنى اي قوله تعالى ليكون لهم اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن والحزن لغتان
قوله تعالى قرة عين اي هو قرة عين لي ولك صفتان لقرة وحكي عن بعضهم ان الوقف على لا
وهو خطأ لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه اي اتقتلونه على الانكار ولا جازم على هذا
قوله تعالى فارغا اي من الخوف ويقرأ فرغا بكسر الفاء وسكون الراء كقولك ذهب دمه فرغا
اي باطلا اي اصبح حزن فؤادها باطلا ويقرأ فزعا وهو ظاهر ويقرأ فرغا اي خاليا
من قولهم فرغ الفناء اذا خلا وان مخففة والثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكر نظائره
وجواب لولا محذوف دل عليه ان كادت ولتكون اللام متعلقة بربطنا قوله تعالى عن
جنب هو في موضع الحال اما من الهاء في به اي بعيدا او من الفاعل في بصرت اي مستخفية
ويقرأ عن جنب وعن جانب والمعنى متقارب والمراضع جمع مرضعة ويجوز ان يكون جمع

مرضع

مرضع الذي هو مصدر ن ولا تحزن معطوف على تقر وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز
ان يكون حالا من الفاعل اي مختلسا قوله تعالى هذا من شيعته الجملتان في موضع نصب
صفة لرجلين قوله تعالى من عمل الشيطان اي من جنسه او من تزيينه قوله تعالى بما انعمت
يجوز ان يكون قسما والجواب محذوف ن وفلن اكون تفسير له اي لا توبن ويجوز ان يكون
استعطافا اي كما انعمت علي فاعصمني فلن اكون ويترقب حال مبدلة من الحال الاولى
او تاكيد لها او حال من الضمير في خائفا واذا للمفاجاة وما بعدها مبتدأ ويستصرخه
الخبر او حال والخبر اذا قوله تعالى يصدر يقرأ بالصاد خالصة وبالزاي خالصة لتجانس الدال
ومنهم من يجعلها بين الصاد والزاي ليتنبه على اصلها هذا اذا سكنت الصاد ومنهم
من ضم الياء وحذف المفعول اي يصدر الرعاء ماشيتهم والرعاء بالكسر جمع راع كقائم
وقيام وبضم الراء وهو اسم للجمع كالتوام والرخال وعلى استحياء حال وما سقيت لنا
اي اجر سقيك فهي مصدرية وهاتين صفة والتشديد والتخفيف قد ذكر في النساء
قوله تعالى واللذان ن على ان تاجرني في موضع الحال كقولك انكحتك على مائة اي مشروطا
عليك او واجبا وعوضا لك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل وتماني ظرف قوله تعالى فمن عندك
يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي فالتمام ويجوز ان يكون في موضع نصب اي فقد
افضلت من عندك قوله تعالى ذلك مبتدأ وبيني وبينك الخبر والتقدير بيننا وايما نصب
بقضيت وما زائدة وقيل نكرة والاجلين بدل منها وهي شرطية ن فلا عدوان جوابها
والجذوة بالكسر والفتح والضم لغات وقد قرئ بهن قوله تعالى ان يا موسى ان مفسرة لان
النداء قول والتقدير اي يا موسى وقيل هي المخففة والتقدير بان يا موسى قوله تعالى من
الرهب من متعلقة بولى اي هرب من الفزع وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اي يسكن من الرهب
وقيل باضمم اي من اجل الرهب والرهب بفتح الراء والهاء وبفتح الراء واسكان الهاء وبضمها
وبضم الراء وسكون الهاء لغات قد قرئ بهن فذانك بتخفيف النون وتشديدها وقد تبين
في واللذان يأتيانها وقرئ شاذا فذانيك بتخفيف النون وبياء بعدها قيل هي بدل من
احدى النونين وقيل نشأت عن الاشباع والى متعلقة بمحذوف اي مرسلا الى فرعون
ردءا حال ويقرأ ردا بالقاء حركة الهمزة على الدال وحذفها ن يصدقني بالجزم على الجواب
وبالرفع صفة لردء او حالا من الضمير فيه قوله تعالى بآياتنا يجوز ان يتعلق بيصلون
وان يتعلق بالغالبون وتكون بالتاء على تأنيث العاقبة وبالياء لان التأنيث غير حقيقي
ويجوز ان يكون فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في موضع خبر كان او تكون تامة
فتكون الجملة حالا قوله تعالى ويوم القيمة الثانية فيه اربعة اوجه احدها هو معطوف
على موضع في هذه اي واتبعناهم يوم القيمة والثاني ان يكون على حذف المضاف اي واتبعناهم
لعنة يوم القيمة والثالث ان يكون منصوبا بالمقبوحين على ان تكون الالف واللام
للتعريف لا بمعنى الذي والرابع ان يكون على التبيين اي وقبحوا يوم القيمة ثم فسر بالصلة

قوله تعالى بصائر حال من الكتاب او مفعول له وكذلك هدى ورحمة قوله تعالى بجانب الغربي
اصله ان يكون صفة اي بالجانب الغربي ولكن حول عن ذلك وجعل صفة لمحذوف وضرورة
امتناع اضافة الموصوف الى الصفة اذ كانت هي الموصوف في المعنى واضافة الشيء الى نفسه
خطا والتقدير بجانب المكان الغربي واذ معمول للجار او لما يتعلق به وما كنت من الشاهدين
اي اذ قضينا وتتلوا في موضع نصب خبرا ثانيا او حالا من الضمير في ثاويا ولكن رحمة اي
اعلمناك ذلك للرحمة او ارسلناك قوله تعالى قالوا ساحران هو تفسير لقوله تعالى اولم
يكفروا وساحران بالالف اي موسى وهارون عليهما السلام وقيل موسى ومحمد صلوات الله عليهما
وسحران بغير الف اي القرآن والتوراة ومن اضل استفهام في معنى النفي اي لا احد اضل
ووصلنا بالتشديد والتخفيف متقاربان في المعنى والذين مبتدا وهم به يؤمنون خبره ومرتين
في موضع المصدر اولم نمكن لهم حرما عداه بنفسه لان معنى نمكن نجعل وقد صرح به في قوله تعالى
اولم يروا انا جعلنا حرما وامنا اي من الخسف وقصد الجبابرة ويجوز ان يكون بمعنى يؤمن اي
من لجا اليه او ذا امن ورزقا مصدر من معنى يجبى ويجوز ان يكون في موضع نصب اهلكنا ومعيشتها
بطرت لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها فحذف المضاف وقيل التقدير
في معيشتها وقد ذكر في سفه نفسه ولم يسكن حال والعامل فيها الاشارة ويجوز ان
يكون في موضع رفع على ما ذكر في قوله تعالى وهذا بعلي شيخا الا قليلا اي زمانا قليلا
قوله تعالى ثم هو من اسكن الهاء شبه ثم بالواو والفا قوله تعالى فمتاع الحياة اي فالمؤتى متاع
قوله تعالى هولاء فيه وجهان احدهما هو مبتدا والذين اغوينا صفة لخبرها ولا المحذوف
اي هؤلاء هم الذين اغوينا واغويناهم مستانف ذكره ابو علي في التذكرة قال ولا يجوز
ان يكون اغويناهم خبرا والذين اغوينا صفة لانه ليس فيه زيادة على ما في صفة المبتدا
فان قلت فقد وصله بقوله تعالى كما غوينا وفيه زيادة قيل الزيادة بالظرف لا يصير
اصلا في الجملة لان الظروف فضلات وقال غيره هو الوجه الثاني لا يمتنع ان يكون هولا
مبتدا والذين صفة واغويناهم الخبر من اجل ما اتصل به وان كان ظرفا لان الفضلات
في بعض المواضع تلزم كقولك زيد عمرو في داره قوله تعالى ما كانوا ايانا يعبدون ما نافية
وقيل هي مصدرية اي نختار اختيارهم بمعنى مختارهم قوله تعالى سرمدا يجوز ان يكون حالا
من الليل وان يكون مفعولا ثانيا لجعل والى يتعلق بسرمدا او بجعل او يكون صفة لسرمد
قوله تعالى الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير جعل لكم الليل لتسكنوا والنهار لتبتغوا
من فضله ولكنه مزج اعتمادا على فهم المعنى وهاتوا قد ذكر في البقرة قوله تعالى ما ان
مفاتحه ما بمعنى الذي في موضع نصب باتينا وان واسمها وخبرها صلة الذي ولهذا كسرت
ان وتنوء بالعصبة اي تني العصبة فالباء متعدية معاقبة للهمزة في اناته يقال اناته
ونؤت به والمعنى تثقل العصبة وقيل هو على القلب اي لتنوء به العصبة ومن الكنوز
يتعلق باتينا واذ قال ظرف لاتيناه ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام

والتقدير ما كانوا يعبدون اي من عبادتهم ايانا فرارا ما كان لهم الخيرة ما هاهنا نفي ايضا وقيل هي مصدرية ع

اي

اي بغي واذى له قومه قوله تعالى فيما اتاك ما مصدرية او بمعنى الذي وهي في موضع الحال
اي وابتغ متقلبا فيما اتاك الله اجر الاخرة ويجوز ان يكون ظرفا لابتغ قوله تعالى على علم هو
في موضع الحال وعندي صفة لعلم ويجوز ان يكون ظرفا لاوتيته اي اوتيته فيما اعتقد علمه
ومن قبله ظرف لاهلكنا ومن مفعول اهلكنا ومن القرون فيه وجهان احدهما ان يتعلق
باهلكنا وتكون من لابتداء الغاية والثاني ان يكون حالا من من كقولك اهلك الله من الناس
زيدا قوله تعالى ولا يسال يقرا على ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية الفاعل والمجرمون
الفاعل اي لا يسالون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها ويقرا المجرمين اي لا يسالهم الله
قوله تعالى في زينته هو حال من ضمير الفاعل في فخرج وويلكم مفعول لفعل محذوف اي الزمكم
الله ويلكم وخير لمن امن مثل قوله تعالى وما عند الله خير للابرار وقد ذكر ولا يلقاها
الضمير للكلمة التي قالها العلماء او للاثابة لانها في معنى الثواب او للاعمال الصالحة
وبالامس ظرف لتمنوا ويجوز ان يكون حالا من مكانه لان المراد بالمكان هنا الحالة والمنزلة
وذلك مصدر قوله تعالى ويكان الله وي عند البصريين منفصلة عن الكاف والكاف متصلة
بان ومعنى وي تعجب وكان القوم تنبهوا فانتبهوا فقالوا وي كان الامر كذا ولذلك
فتحت الهمزة من ان وقال الفرا الكاف موصولة بوي اي ويلك اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف
لوجهين احدهما ان معنى الخطاب هنا بعيد والثاني ان تقدير اعلم لا نظير له وهو غير سائغ
في كل موضع لخسف على التسمية وتركها وبالادغام والاظهار ويقرا بضم الخاء وسكون
السين على التخفيف والادغام على هذا ممتنع قوله تعالى اعلم من جاء من في موضع نصب على
ما ذكر في قوله تعالى اعلم من يضل عن سبيله في الانعام قوله تعالى الا رحمة اي ولكن القي رحمة
قوله تعالى الا وجهه استثناء من الجنس اي الا اياه او ما عمل لوجهه سورة العنكبوت
قوله تعالى ان يتركوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين وان يقولوا اي بان يقولوا
او لان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت الباء كان حالا ويجوز ان يقدر
على هذا المعنى قوله تعالى سا يجوز ان تعمل عمل بيس وقد ذكر في قوله تعالى بيسما اشتروا
ويجوز ان يكون بمعنى قبح فتكون ما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي فاعل سا
قوله تعالى من كان يرجو من شرطية والجواب فان اجل الله والتقدير لآتيه قوله تعالى
حسنا منصوب بوصينا وقيل هو محمول على المعنى والتقدير الزمناه حسنا وقيل التقدير
ايصاء ذا حسن كقوله تعالى وقولوا للناس حسنا وقيل معناه ووصينا فقلنا له احسن حسنا
فيكون واقعا موقع المصدر او مصدرا محذوف الزوائد قوله تعالى والذين امنوا مبتدا
ولندخلنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير لندخلن الذين امنوا قوله تعالى
ولنحمل خطاياكم هذه لام الامر وكانهم امروا انفسهم وانما عدل الى ذلك عن الخبر لما فيه
من المبالغة في الالتزام كما في صيغة التعجب من شيء من زائدة وهو مفعول اسم الفاعل
ومن خطاياهم حال من شيء والتقدير حاملين شيئا من خطاياهم والف سنة ظرف والضمير

في جعلناها للعقوبة او الطوفة ونحو ذلك وابراهيم معطوف على المفعول في انجيناه
او على تقدير واذكر او على ارسلنا قوله تعالى النشاة الآخرة بالقصر والمد لغتان قوله تعالى
ولا في السماء التقدير ولا من في السماء فمن معطوف على انتم وهي نكرة موصوفة وقيل
ليس فيه حذف لان انتم خطاب للجمع فيدخل فيهم الملائكة ثم فصل بعد الابهام قوله تعالى
انما اتخذتم فيما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والعائد محذوف اي اتخذتموه واوثانا
مفعول ثان او حال ومودة الخبر على قراءة من رفع والتقدير ذو مودة والثاني هي كافة
واوثانا مفعول ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع على اضمار مبتدا وتكون الجملة نعتا
لاوثان ويجوز ان تكون النصب على الصفة ايضا اي ذوي مودة والوجه الثالث ان تكون
ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه في الخبر بل في اسم ان والتقدير
ان سبب اتخاذكم مودة ويقرا مودة بالاضافة في الرفع والنصب وبينكم بالجر وبتنوين
مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما يتعلق به في الحياة الدنيا سبعة اوجه الاول
ان يتعلق باتخذتم اذا جعلت ما كافة لا على الوجهين الآخرين لئلا يؤدي الى الفصل بين الموصول
وما في الصلة بالخبر والثاني ان يتعلق بنفس مودة اذا لم تجعل بين صفة لها لان المصدر اذا
وصف لا يعمل والثالث ان تعلقه بنفس بينكم لان معناه اجتماعكم او وصلكم والرابع ان
تجعله صفة ثانية لمودة اذا نونتها وجعلت بينكم صفة والخامس ان تعلقها بمودة
وتجعل بينكم ظرف مكان فيعمل مودة فيهما والسادس ان تجعله حالا من الضمير في بينكم
اذا جعلته وصفا لمودة والسابع ان تجعله حالا من بينكم لتعرفه بالاضافة واجاز
قوم منهم ان تتعلق في بمودة وان كانت بينكم صفة لان الظروف يتسع فيها بخلاف المفعول
به قوله تعالى ولوطا معطوف على نوح او ابرهيم وقد ذكر قوله تعالى انا منجوك واهلك
الكاف في موضع جر عند سيبويه فعلى هذا ينتصب اهلك بفعل محذوف اي وننجي اهلك
وفي قول الاخفش هي في موضع نصب او جر وموضعه نصب فيعطف على الموضع لان
الاضافة في تقدير الانفصال كما لو كان المضاف اليه ظاهرا وسيبويه يفرق بين المضمر
والمظهر فيقول لا يجوز اثبات النون في التثنية والجمع مع المضمر كما في التنوين ويجوز
ذلك كله مع المظهر والضمير في منها للعقوبة وشعيبا معطوف على نوح والفاء في فقال
عاطفة على ارسلنا المقدرة وعادا وثمودا اي واذكروا واهلكنا وقارون وما
بعده كذلك ويجوز ان يكون معطوفا على الهاء في فصدهم وكلا منصوب باخذنا ومن
في من ارسلنا ومن بعدها نكرة موصوفة وبعض الرواجع محذوف والنون في عنكبوت
اصل والتاء زائدة لقولهم في جمعه عناكب قوله تعالى ما يدعون هي استفهام في موضع
نصب بيدعون لا بيعلم ومن شيء تبيين وقيل ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية
وشيء مصدر وتكون نافية ومن زائدة وشيئا مفعول يدعون ونضربها حال من الامثال يجوز ان
ويجوز ان يكون خبرا والامثال نعت قوله تعالى الا الذين ظلموا هو استثناء من الجنس وفي

المعنى

المعنى وجهان احدهما الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى بل بالغلظة لانهم يغلظون
لكم فيكون مستثنى من التي هي احسن لا من الجدال والثاني لا تجادلوهم البتة بل حكموا فيهم
السيف لفرط عنادهم قوله تعالى انا انزلنا هو فاعل يكفهم قوله تعالى والذين امنوا في
موضع رفع بالابتداء ولنبوئنهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه الفعل
المذكور وغرفا مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس والحج والذين صبروا خبر ابتداء محذوف
قوله تعالى وكاين مر ذكره ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء ومن دابة تبيين ولا تحمل
نعت لدابة والله يرزقها جملة خبر كاين وانث الضمير على المعنى ويجوز ان يكون في موضع
نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر بعد كاين قوله تعالى وان الدار اي وان حياة الدار لانه
اخبر عنها بالحيوان وهو الحياة ولام الحيوان ياء والاصل حييان فقلبت الياء واوا لئلا
يلتبس بالتثنية ولم تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يحذف احدى الالفين
قوله تعالى وليتمتعوا من كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز ان يكون كذلك
وان يكون امرا سورة الروم قوله تعالى من بعد غلبهم المصدر مضاف الى المفعول
وفي بضع يتعلق بيغلبون ومن قبل ومن بعد مبنيان على الضم في المشهور لقطعهما
عن الاضافة وقرئ شاذا بالكسر فيهما على ارادة المضاف اليه كما قال الفرزدق
يا من رأى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد لانه في البيت اقرب لان ذكر المضاف
اليه في احدهما يدل على الآخر ويقرا بالجر والتنوين على اعرابهما كاعرابهما مضافين
والتقدير من قبل كل شيء ومن بعد كل ويومئذ منصوب بيفرح وبنصر الله يتعلق به ايضا
ويجوز ان يتعلق بينصر قوله تعالى وعد الله هو مصدر مؤكد اي وعد الله وعدا ودل
عليه ما تقدم على الفعل المحذوف لانه وعد قوله تعالى ما خلق الله ما نافية وفي
التقدير وجهان احدهما هو شبيه نفي لا موضع له والكلام تام قبله والم يتفكروا
مثل اولم ينظروا في ملكوت السموات والثاني موضعه نصب بيتفكروا والنفي لا يمنع
ذلك كما لم يمنع في قوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص وبلقاء ربهم يتعلق بكافرون
واللام لا تمنع ذلك قوله تعالى واثاروا وقرئ شاذا بالف بعد الهمزة وهو للاشباع لا
غير اكثر صفة مصدر محذوف وما مصدرية قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين يقرأ
بالرفع والنصب فمن رفع جعله اسم كان وفي الخبر وجهان احدهما السوأى وان كذبوا
في موضع نصب مفعولا له اي لان كذبوا او بان كذبوا او في موضع جر بتقدير الجار
على قول الخليل والثاني ان كذبوا اي كان اخر امرهم التكذيب والسوأى على هذا صفة
مصدر ومن نصب جعلها خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السوأى والآخر ان كذبوا
على ما تقدم ويجوز ان يجعل ان كذبوا بدلا من السوأى او خبر مبتدا محذوف والسوأى
فعلى تانيث الاسوأ وهي صفة لمصدر محذوف والتقدير اساءوا الاساءة السوأى
وان جعلتها اسما او خبرا كان التقدير الفعلة السوأى او العقوبة السوأى قوله تعالى يبلس

المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد حكي شاذا ترك التسمية وهذا بعيد لان أبلس
لم يستعمل متعديا ومخرجه ان يكون اقام المصدر مقام الفاعل وحذفه واقام المضاف اليه
مقامه اي يبلس ابلاس المجرمين قوله تعالى حين تمسون الجمهور على الاضافة والعامل فيه سبحان
وقرئ منونا على ان يجعل تمسون فيه لقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي قوله تعالى وعشيا
هو معطوف على حين وله الحمد معترض وفي السموات حال من الحمد قوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق فيه ثلاثة اوجه احدها ان من اياته حال من البرق اي كائنا من اياته الا انه حق
الواو ان تدخل هنا على الفعل ولكن لما قدم الحال وكانت من جملة المعطوف اولاها الواو
وحسن ذلك ان الجار والمجرور في حكم الظرف فهو كقوله تعالى اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة والوجه الثاني ان ان محذوفة اي ومن اياته ان يريكم واذا حذفت ان في مثل هذا جاز
مع الفعل والثالث ان يكون الموصوف محذوفا اي ومن اياته اية يريكم فيها البرق فحذف
الموصوف والعائد ويجوز ان يكون التقدير ومن اياته شيء او سحاب ويكون فاعل يريكم
ضمير شيء المحذوف قوله تعالى من الارض فيه وجهان احدهما هو صفة لدعوة والثاني ان
يكون متعلقا بالمحذوف تقديره خرجتم من الارض ودل على المحذوف اذا انتم تخرجون
ولا يجوز ان يتعلق من بتخرجون هذه لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى وهو اهون
عليه اي البعث اهون عليه في ظنكم وقيل اهون بمعنى هين كما قالوا الله اكبر اي كبير وقيل
هو اهون على المخلوق لانه في الابتدا نقل من نطفة الى علقة الى غير ذلك وفي البعث
يكمل دفعة واحدة قوله تعالى فانتم فيه سواء الجملة في موضع نصب جواب الاستفهام
اي هل لكم فتستووا واما تخافونهم ففي موضع الحال من ضمير الفاعل في سواء اي
فتساووا خائفا بعضكم بعضا مشاركته له في المال اي اذا لم يشارككم عبيدكم في المال
فكيف تشركون في عبادة الله تعالى من هو مصنوع له قوله تعالى كخيفتكم اي خيفة كخيفتكم
قوله تعالى فطرة الله اي الزموا واتبعوا دين الله ومنيبين حال من الضمير في الفعل المحذوف
وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اقم لانه في المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر اي فطركم
فطرة قوله تعالى من الذين فرقوا هو بدل من المشركين باعادة الجار قوله تعالى ليكفروا
اللام بمعنى كي وقيل هو امر بمعنى التوعد كما قال تعالى بعده فتمتعوا والسلطان
يذكر لانه بمعنى الدليل ويؤنث لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان
قوله تعالى اذا هم مكانية للمفاجاة نابت عن الفاء في جواب الشرط لان المفاجاة تعقيب
ولا يكون اول الكلام كما ان الفاء كذلك وقد دخلت الفاء عليها في بعض المواضع زائدة
قوله تعالى وما اتيتم ما في موضع نصب باتيتم والمد بمعنى اعطيتم والقصر بمعنى جئتم
وقصدتم ليربوا اي الربا فاولئك هم رجوع من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى ليذيقهم متعلق
بظهر اي ليصير حالهم الى ذلك وقيل التقدير عاقبهم ليذيقهم قوله تعالى وكان حقا
حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز ان يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر ويجوز ان

يكون

يكون في كان ضمير الشان وحقا مصدرا وعلينا نصر مبتدا وخبر في موضع خبر كان قوله تعالى
كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة وسكونها على هذا المعنى تخفيف ويجوز ان يكون
مصدرا اي ذا كسف والهاء في خلاله للسحاب وقيل للكسف قوله تعالى من قبله قيل
هي تكرير لقبل الاولى والاولى ان يكون الهاء فيها للسحاب او للريح او للسحاب والمعنى
وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب والريح فيتعلق من بينزل قوله تعالى الى
اثر يقرا بالافراد والجمع ويحيي بالياء على ان الفاعل الله تعالى او الاثر او بمعنى الترحم
وبالتاء على ان الفاعل اثار او الرحمة والهاء في راوه للزرع وقد دل عليه يحيي الارض
وقيل للريح وقيل للسحاب او للكسف لظلوا اي ليظلن لانه جواب الشرط وكلام ارسلنا
بمعنى رسل والضعف بالفتح والضم لغتان قوله تعالى لا ينفع بالتاء على اللفظ وبالياء
على معنى العذر ولانه فصل بينهما ولانه غير حقيقي سورة لقمان قوله تعالى
هدى ورحمة هما حالان من ايات والعامل معنى الاشارة والرفع على اضمار مبتدا اي هي
او هو قوله تعالى ويتخذها بالنصب على العطف على يضل والرفع عطف على يشتري
او على اضمار هو والضمير يعود على السبيل وقيل على الحديث لانه يراد به الاحاديث
وقيل على الايات قوله تعالى كان لم يسمعها موضعه حال والعامل ولى مستكبرا كان في
اذنيه وقرا ابدل من الحال الاولى التي هي كان لم او تبيين لها او حال من الفاعل في
يسمع قوله تعالى خالدين فيها حال من الجنات والعامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان
حالا من الضمير في لهم وهو اقوى ووعد الله حقا قد ذكر في الروم بغير عمد قد ذكر في الرعد
قوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه او لقولهم درهم ضرب الامير وماذا في موضع نصب
بخلق او باروني لانه استفهام فاما كون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ولقمان اسم اعجمي
وان وافق العربي فان لقمان فعلان من اللقم اذا شكر فقد ذكر نظائره واذ قال اي
واذكر وبني قد ذكر في هود قوله تعالى وهنا المصدر هنا حال اي ذات وهن او
موهونة وقيل التقدير في وهن قوله تعالى معروفا صفة لمصدر محذوف اي صحابا
معروفا وقيل التقدير بمعروف قوله تعالى انها ان تك ها ضمير القصة او الفعلة ومثقال
ذرة قد ذكر في الانبياء قوله تعالى من صوتك هو صفة لمحذوف اي اكسر شيئا من صوتك
وعلى قول الاخفش يكون من زائدة وصوت الحمير انما وحده لانه جنس قوله تعالى نعمه على
الجمع ونعمة على الافراد في اللفظ والمراد الجنس لقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها وظاهرة حال او صفة قوله تعالى من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار
او من ما والبحر بالرفع على وجهين احدهما هو مستانف والثاني هو عطف على موضع اسم ان
وبالنصب عطفا على اسم ان وان شئت على اضمار فعل يفسره ما بعده وضم يا يمده
وفتحها لغتان قوله تعالى بنعمة الله حال من ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري اي بسبب
نعمة الله قوله تعالى ولا مولود يجوز ان يعطف على والد ويكون ما بعده صفة له ويجوز

ان يكون مبتدأ وان كان نكرة لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله تعالى ويتنزل الغيث هذا
بدل على قوة شبه الظرف بالفعل لانه عطفه على قوله تعالى كذى يقول ابن جني وغيره ٥

سورة السجدة ٥ قوله تعالى الم يجوز ان يكون مبتدأ وتنزيل خبره والتنزيل بمعنى المنزل
وهو في المعنى كما ذكرنا في اول البقرة فعلى هذا لا ريب فيه حال من الكتاب والعامل تنزيل
ومن رب يتعلق بتنزيل ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فيه والعامل فيها الظرف لا
ريب لان ريب هنا مبني ويجوز ان يكون تنزيل هذا مبتدأ ولا ريب فيه الخبر ٥ ومن رب حال
كما تقدم ولا يجوز على هذا ان يتعلق من بتنزيل لان المصدر قد اخبر عنه ويجوز ان يكون الخبر
من رب ولا ريب حال من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر قوله تعالى ام يقولون ام هنا منقطعة
اي بل يقولون ٥ ما اتاهم نافية والكلام صفة لقوم قوله تعالى مما تعدون يجوز ان يكون فيها
صفة لالف وان يكون صفة لسنة قوله تعالى الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف
اي هو الذي او خبرا بعد خبر او العزيز مبتدأ والرحيم صفة والذي خبره ٥ وخلقه بسكون
اللام بدل من كل بدل الاشتمال اي احسن خلق كل شيء ويجوز ان يكون مفعولا اولا وكل
شيء ثانيا واحسن بمعنى عرف وعرّف عباده كل شيء ويقرا بفتح اللام على انه فعل ماض
وهو صفة لكل او لشيء قوله تعالى ايذا ضللنا بالضاد اي ذهبنا وهلكنا وبالصاد
اي انتنا من قولك صل اللحم اذا انتن والعامل في اذا معنى الجملة التي في اولها ان اي اذا
هلكنا نبعث ولا يعمل فيه جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ٥ ولو ترى هو من رؤية
العين والمفعول محذوف اي ولو ترى المجرمين واغنى عن ذكره المبتدأ واذ هنا يراد
بها المستقبل وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة والتقدير يقولون ربنا وموضع المحذوف
حال والعامل فيها ناكسوا قوله تعالى فذوقوا بما نسيتم اي فذوقوا العذاب ويجوز
ان يكون مفعول فذوقوا جاء على قول الكوفيين في اعمال الاول ويجوز ان يكون مفعول
ذوقوا هذا اي جزاء العذاب قوله تعالى تتجافى ويدعون ربهم في موضع الحال ٥ وخوفا
وطمعا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى ما اخفي لهم يجوز ان تكون ما استفهاما وموضعها
رفع بالابتداء واخفي لهم خبره على قراءة من فتح الياء وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفي
مضارعا تكون ما في موضع نصب باخفي ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي منصوبة بتعلم و
قرة في الوجهين حال من الضمير المجرور في اخفي ٥ وجزاء مصدر اي جوزوا جزاء قوله تعالى لا يستوون
مستأنف لا موضع له وهو بمعنى ما تقدم من التقدير وقد ذكر في آل عمران قوله تعالى
الذي كنتم به هو صفة للعذاب في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكّر على معنى
الجحيم او الحريق قوله تعالى من لقائه يجوز ان تكون الهاء ضمير اسم الله تعالى اي من لقائه موسى
عليه السلام فيكون مضافا الى المفعول وقيل ترجع الى الكتاب كما قال تعالى وانك لتلقى
القرآن وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج ٥ لما صبروا يقرأ بالتشديد ظرف والعامل فيه جعلنا
منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية كما اهلكنا قد ذكر في طه

سورة الاحزاب قوله تعا

سورة الاحزاب ٥ قوله تعالى بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتق انت واصحابك
ويقرا بالياء على الغيبة قوله تعالى اللائي هو جمع التي والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء
بالكسرة ويجوز تليين الهمزة وقلبها ياء وتظاهرون قد ذكر في البقرة قوله تعالى هو اقسط
اي دعاؤهم فاضمر المصدر لدلالة الفعل عليه ٥ فاخوانكم بالرفع اي فهم اخوانكم وبالنصب
اي فادعوهم اخوانكم ولكن ما تعمدت ما في موضع جر عطفا على ما ويجوز ان يكون في موضع
رفع على الابتداء والخبر محذوف اي تؤاخذون به قوله تعالى وازواجه امهاتهم اي مثل امهاتهم
قوله تعالى بعضهم يجوز ان يكون بدلا وان يكون مبتدأ وفي كتاب الله يتعلق باولى وافعل
يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى اولى ولا يكون حالا من اولوا
الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل اذا ٥ من المؤمنين يجوز ان يكون متصلا باولوا
الارحام فينتصب على التبيين اي اعني وان يكون متعلقا باولى فمعنى الاول واولوا الارحام
من المؤمنين اولى بالميراث من الاجانب وعلى الثاني واولوا الارحام اولى من المؤمنين
والمهاجرين الاجانب والا ان تفعلوا استثناء من غير الجنس قوله تعالى واذ اخذنا اي واذكر
قوله تعالى اذ جاءتكم هو مثل اذ كنتم اعداء وقد ذكر في آل عمران ٥ واذ جاءوكم بدل من اذ الاولى
والظنونا بالالف في المصاحف ووجهه انه رأس آية فشبه باواخر الابيات المطلقة لتتآخى
رؤوس الآي ٥ ومثله الرسولا والسبيلا على ما ذكر في القراءات ويقرأ بغير الف على الاصل
والزلزال بالكسر المصدر ٥ ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل وقيل التأنيث ٥ ويقولون
حال او تفسير لستأذن ٥ وعورة اي ذات عورة ويقرأ بكسر الواو والفعل منه عور فهو
اسم فاعل ولاتوها بالقصر جاءوها وبالمد اعطوها ما عندكم من العون والنفاذ ٥ والا
يسيرا اي الا لبثا او الا زمانا ومثله الا قليلا ٥ ولا يولون جواب القسم لان عاهدوا
في معنى اقسموا ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو وعلى تأكيد جواب القسم ٥ وهلم قد ذكر
في الانعام الا اذ ذاك منعه وهذا لازم قوله تعالى اشحة هو جمع شحيح وانتصابه على الحال
من الضمير في ياتون واشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم ٥ كالذي اي دورانا
كدوران عين الذي قوله تعالى يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد الضمائر المتقدمة اذا صح
المعنى وتباعد العامل فيه ويجوز ان يكون مستانفا ٥ وبادون جمع باد ويقرأ بدّى مثل
غار وغزّى ٥ ويسألون حال ٥ قوله تعالى اسوة بالكسر والضم لغتان وهو اسم للتاسي وهو
المصدر وهو اسم كان والخبر لكم ٥ وفي رسول الله حال او ظرف يتعلق بالاستقرار الا انه سوغ
او بكان على قول من اجازه ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ولكم تخصيص وتبيين ٥ لمن كان قيل
هو بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنعه الاكثرون لان ضمير المخاطب لا يبدل منه
فعلى هذا يجوز ان يتعلق بحسنة او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت وكثيرا
نعت لمصدر محذوف قوله تعالى وصدق الله ورسوله انما اظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما
لئلا يكون الضمير الواحد عن الله تعالى وعن غيره قوله تعالى ليجزي الله يجوز ان يكون لام العاقبة

ويجوز ان يكون الكاف
حالا من اعينهم اي تشبهه
عين الذي صح

وان يتعلق بصدقوا او بزادهم او بما بدلوا قوله تعالى بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا لم
ولم ينالوا خيرا حال اخرى من اهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم ومن صياصيهم متعلقة
بانزل وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف ويضعف قد ذكر قوله تعالى ومن يقنت يقرأ
بالياء حملا على لفظ من وبالتاء على معناها ومثله وتعمل ومنهم من قرأ الاولى بالياء والثانية
بالتاء قال بعض النحويين هذا ضعيف لان التذكير اصل فلا يجعل تبعا للتانيث وما عللوا
به قد جاء مثله في القرآن وهو قوله تعالى خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا قوله تعالى فيطمع
الذي يقرأ بفتح العين على جواب النهي وبالكسر على نية الجزم عطفا على تخضعن قوله تعالى وقرن
يقرأ بكسر القاف وفيه وجهان احدهما هو من وقر اذا ثبت ومنه الوقار فالفاء محذوفة
والثاني هو من قر يقر ولكن حذفت احدى الرائين كما حذفت احدى اللامين في ظلت فرارا
من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قر لا غير وحذفت احدى الرائين واما فتح القاف فعلى لغة من قال
قررت اقر في المكان قوله تعالى اهل البيت اي يا اهل البيت ويجوز ان ينتصب على التخصيص
اي اعني او اخص قوله تعالى والحافظات اي والحافظاتها فروجهن وكذلك والذاكرات الله واغنى
المفعول عن الاعادة قوله تعالى ان يكون لهم الخيرة انما جمع لان ولا الاية يراد به العموم
قوله تعالى والله احق ان تخشاه قد ذكر مثله في التوبة قوله تعالى الذين يبلغون هو نعت للذين
خلوا ويجوز ان ينتصب على اضمار اعني وان يرفع على اضمارهم قوله تعالى ولكن رسول الله اي
ولكن كان رسول الله وكذلك وخاتم النبيين ويقرأ بفتح التاء على معنى المصدر كذا ذكر في بعض
الاعاريب وقال اخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم وقال اخرون هو اسم بمعنى اخرهم
وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما يختم بالطابع وبكسرها اي اخرهم قوله تعالى تعتدونها
تفتعلونها من العدد اي تعدونها عليهن ويحتسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ
او رفع على الموضع والسراح اسم للتسريح وليس بالمصدر قوله تعالى وامراة مؤمنة في الناصب
له وجهان احدهما احللنا في اول الاية وقد رد هذا قوم وقالوا احللنا ماض وان وهبت
وهو صفة المراة مستقبل فاحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا في
المعنى وهذا ليس بصحيح لان معنى الاحلال هاهنا الاعلام بالحل اذا وقع الفعل على
ذلك كما تقول ابحت لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك والوجه الثاني ان ينتصب بفعل محذوف
اي ويحل لك امراة ويقرأ ان وهبت وخالصة يجوز ان يكون حالا من الضمير في وهبت وان
يكون صفة لمصدر محذوف اي هبة خالصة ويجوز ان يكون مصدرا اي اخلصناها لك
اخلاصا وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العافية والعاقبة لكيلا يتعلق باحللنا وقوله
ومن ابتغيت من في موضع نصب بابتغيت وهي شرطية والجواب فلا جناح عليك ويجوز
ان يكون مبتدأ والعائد محذوف اي والتي ابتغيتها والخبر فلا جناح قوله تعالى كلهن بالرفع
توكيدا للضمير في يرضين والنصب على توكيد المنصوب في اتيتهن قوله تعالى الا ما ملكت
يمينك يجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من النساء وان يكون في موضع نصب على اصل الاستثناء

وهو

وهو من الجنس ويجوز ان يكون من غير الجنس وقوله تعالى من ازواج في موضع نصب ومن زائدة
الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع نصب على الاستثناء من النساء وفي موضع رفع على
البدل ويجوز ان يكون في موضع نصب بدلا من ازواج ويجوز ان يكون الاستثناء منقطعا
قوله تعالى الا ان يؤذن لكم هو في موضع الحال اي لا تدخلوا الا مأذونا لكم والى تتعلق
بيؤذن لان معناها ها هنا تدعوا وغير بالنصب على الحال من الفاعل في تدخلوا او من المجرور
في لكم ويقرأ بالجر على الصفة للطعام وهذا عند البصريين خطأ لانه جرى على غير ما هو له
فيجب ان يبرز ضمير الفاعل فيكون غير ناظرين انتم قوله تعالى ولا مستانسين هو معطوف على
ناظرين قوله تعالى يدنين هو مثل قوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة في
ابرهيم قوله تعالى ملعونين هو حال من الفاعل في يجاورونك ولا يجوز ان يكون حالا مما
بعد اين لانها شرط وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله قوله تعالى سنة الله هو منصوب
على المصدر اي سن ذلك سنة يوم تقلب يجوز ان يكون ظرفا للا يجدون ولنصيرا او ليقولون
ويقولون على الوجهين الاولين حالا من الوجوه لان المراد اصحابها ويضعف ان يكون حالا
من الضمير المجرور لانه مضاف اليه ويقرأ نقلب بمعنى السعير وجوههم بالنصب قوله تعالى
ليعذب الله اللام تتعلق بحملها سورة سبا قوله تعالى في الاخرة يجوز ان يكون ظرفا
العامل فيه الحمد او الظرف وان يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف قوله تعالى
يعلم هو مستانف وقيل هو حال هو كذا قوله تعالى عالم الغيب يقرأ بالرفع اي هو عالم ويجوز
ان يكون مبتدأ والخبر لا يعزب وبالجر صفة لربي او بدلا قوله تعالى ولا اصغر بالجر عطفا
على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال قوله تعالى ليجزي يتعلق بمعنى لا يعزب فكانه قال يحصي
ذلك ليجزي قوله تعالى من رجز اليم يقرأ بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز
مطلق العذاب قوله تعالى ويرى هو معطوف على ليجزي ويجوز ان يكون مستانفا والذي
انزل مفعول اول والحق مفعول ثان وهو فصل ويقرأ الحق بالرفع على الابتداء والخبر
والخبر وفاعل يهدي ضمير الذي انزل ويجوز ان يكون ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان يعطف
على موضع الحق وتكون ان محذوفة ويجوز ان يكون في موضع فاعل اي ويرى محققا وهاديا
قوله تعالى اذا مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم لا يقع وقت تمزقهم ولا مزقتم
لان اذا مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها واجاز قوم في الظروف
افترى الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت استغناء عنها قوله تعالى نخسف بهم
الاظهار هو الاصل والادغام جائز لان الفاء والباء متقاربان قوله تعالى يا جبال اي
وقلنا يا جبال ويجوز ان يكون تفسيرا للفضل وكذلك والنا له والطير بالنصب وفيه
اربعة اوجه احدها هو معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنى مع والذي اوصلته
الواو اوبي لانها لا تنصب الا مع الفعل والثالث ان تعطف على فضلا والتقدير وتسبيح
الطير قاله الكسائي والرابع بفعل محذوف اي وسخرنا له الطير ويقرأ بالرفع وفيه وجهان

اذا مزقتم العامل فيه اذا ما دل عليه جديد اي بعثتم

احدهما هو معطوف على لفظ جبال والثاني على الضمير في اوبي واغنى مع عن توكيده قوله تعالى
ان اعمل ان بمعنى اي اي امرناه ان اعمل وقيل هي مصدرية قوله تعالى ولسليمان الريح يقرا
بالنصب اي وسخرنا وبالرفع على الابتدا او على انه فاعل وغدوها شهر جملة في موضع الحال
من الريح والتقدير مدة غدوها الا ان الغدو مصدر وليس بزمان قوله من يعمل من في موضع
نصب اي سخرنا له من الجن فريقا يعمل او في موضع رفع على الابتدا او الفاعل اي وله من
الجن فريق يعمل قوله ال داود اي يا ال داود واعملوا ال داود قوله شكرا مفعول له وقيل
هو صفة لمصدر محذوف اي عملا شكرا او يجوز ان يكون التقدير اشكروا شكرا قوله تعالى
منساته الاصل الهمز لانه من نسات الناقة وغيرها اذا سقتها والمنساة العصاه
التي يساق بها الا انه يهمز هنا ابدلت الفا تخفيفا وقرى في الشاذ من ساته بكسر التاء
على ان من حرف جر وقد قيل غلط قاريها قال ابن جني سمى العصاه ساة لانها تسوء
فهي فلة والعين محذوفة ومنه بعد قوله تعالى تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين
امر الجن وان لو كانوا في موضع رفع بدلا من امر المقدر لان المعنى تبينت الانس جهل الجن
ويجوز ان يكون في موضع نصب اي تبينت الجن جهلها ويقرا تبينت على ترك تسمية الفاعل
وهو على الوجه الاول بين قوله تعالى لسبا قد ذكر في النمل ومساكن جمع مسكن بالفتح
والكسر وهما المنزل او موضع السكون ويجوز ان يكون مصدرا فيكون الواحد مفتوحا
مثل المقعد والمطلع والمكان بالكسر وابنة اسم كان وجنتان بدل منها او خبر مبتدا
محذوف قوله تعالى بلدة اي هذه بلدة ورب اي وربكم رب او ولكم رب ويقرا شاذا بلدة
وربا بالنصب على انه مفعول اشكروا قوله تعالى اكل خمط يقرا بالتنوين والتقدير اكل
اكل خمط فحذف المضاف لان الخمط شجر والاكل الثمر وقيل التقدير اكل ذي خمط
وقيل هو بدل وجعل الاكل الخمط لمجاورته اياه وكونه سببا له ويقرا بالاضافة وهو
ظاهر وقيل نعت الاكل ويجوز ان يكون نعتا للخمط واثل وسدر قوله تعالى ربنا يقرا بالنصب
على الندا وباعد وبعد على السوال ويقرا بعد على لفظ الماضي ويقرا ربنا بعد وباعد
وبعد على الخبر وممزق مصدرا ومكان قوله تعالى صدق عليهم بالتخفيف وابليس فاعله
وظنه بالنصب على انه مفعول كانه ظن فيهم امرا وواعده نفسه فصدقه وقيل التقدير
صدق في ظنه فلما حذف الحرف وصل الفعل ويقرا بالتشديد على هذا المعنى ويقرا ابليس
بالنصب على انه مفعول وظنه فاعل كقول الشاعر فان يك ظني صادقا وهو صادقي
ويقرا برفعهما بجعل الثاني بدل الاشتمال قوله تعالى من هو من يجوز ان تكون بمعنى الذي
فينتصب بنعلم وان تكون استفهاما في موضع رفع بالابتدا ومنها اما على التبيين
اي لشك منها اي بسببها ويجوز ان يكون حالا من شك وقيل هي بمعنى في قوله تعالى
الا لمن اذن يجوز ان يتعلق بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان يتعلق بتنفع وفزع
بالتشديد على ما لم يسم فاعله والقايم مقام الفاعل عن قلوبهم والمعنى ازيل عن قلوبهم

اللام ع

وقيل

بالفتح على التسمية اي فزع الله اي كشف عنها ع
ويقرا ع

وقيل المسند اليه الفعل مضمر دل عليه الكلام اي تجلى الخوف ويقرا فرغ اي اخلي
وقرى شاذا افرنقع اي تفرق قوله تعالى واياكم معطوف على اسم ان والخبر يجب
ان يكون مكررا كقولك ان زيدا او عمرا قايم التقدير ان زيدا قايم او ان عمرا قايم
واختلفوا في الخبر المذكور فقال بعضهم هو للاول وقال بعضهم للثاني فعلى هذا يكون
لعلى هدى خبر الاول واو في ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف محذوف لدلالة المذكور
عليه وعكسه اخرون والكلام على المعنى غير الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير شك
وانتم على ضلال من غير شك ولكن خلطه في اللفظ على عادتهم في خطابهم كقولهم اخزى الله
الكاذب مني ومنك قوله تعالى الا كافة هو حال من المفعول في ارسلناك والهاء زايدة
للمبالغة وللناس متعلق به اي وما ارسلناك الا كافة للناس عن الكفر والمعاصي وقيل
هو حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين لان صاحب الحال مجرور ويضعف هنا
وجها اخر وذلك ان اللام على هذا تكون بمعنى الى اذ المعنى ارسلناك الى الناس ويجوز
ان يكون التقدير من اجل الناس قوله تعالى ميعاد يوم هو مصدر مضاف الى الظرف والها
في عنه يجوز ان تعود على الميعاد وعلى اليوم والى ايهما اعدتها كانت الجملة نعتا له قوله تعالى
بل مكر الليل مثل ميعاد يوم ويقرا بفتح الكاف وتشديد الرا والتقدير بل صدنا كرور
الليل والنهار علينا ويقرا كذلك الا انه بالنصب على تقدير بل تكرون بنا قوله تعالى
زلفى مصدر على المعنى اي يقربكم قربى قوله الا من يجوز ان يكون في موضع نصب استثنا
منقطعا وان يكون متصلا استثنى من المفعول في يقربكم وان يكون في رفع على الابتدا
وما بعده الخبر قوله تعالى وما انفقتم من شي فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية
في موضع نصب والفا جواب الشرط ومن شي تبيين والثاني بمعنى الذي في موضع رفع
بالابتدا وما بعد الفا الخبر قوله تعالى اهولا مبتدا واياكم هو في موضع نصب بيعبدون
ويعبدون خبر كان وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لان معمول الخبر بمنزلته صح
قوله تعالى ان تقوموا هو في موضع جر بدلا من واحدة او رفع على تقدير ان تقوموا او نصب
على تقدير اعني ثم تتفكروا معطوف على تقوموا وما بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف لنذير
ويجوز ان يكون نعتا لنذير ويجوز ان يكون لكم صفة لنذير فيكون بين يدي ظرفا للاستقرار
او حالا من الضمير في الجار او صفة اخرى قوله تعالى علام الغيوب بالرفع على انه خبر
مبتدا محذوف او خبر ثان او بدل من الضمير في تقذف او صفة على اي فلا فوت لهم والتناوش
بغير همز من ناش ينوش اذا تناول والمعنى من اين لهم تناول السلامة ويقرا بالهمز من اجل
ضم الواو وقيل هي اصل من ناشه يناشه اذا اخلصه سورة فاطر قوله تعالى
فاطر السموات الاضافة محضة لانه للماضي لا غير فاما جاعل الملايكة فكذلك في اجود المذهبين
واجاز قوم ان تكون غير محضة على حكاية الحال ورسلا مفعول ثان واولي بدل من رسل
او نعت له ويجوز ان يكون جاعل بمعنى خالق فيكون رسلا حالا مقدرة ومثنى نعت لاجنحة

وقد ذكر الكلام في هذه الصفات المعدولة في اول النساء ويزيد في الخلق مستأنف قوله تعالى
ما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح ومن رحمة تبيين لما قوله تعالى من خالق غير الله
يقرأ بالرفع وفيه وجهان احدهما هو صفة لخالق على الموضع وخالق مبتدأ والخبر محذوف
تقديره لكم او للاشياء والتقدير والثاني ان يكون فاعلا اي هل يخلق غير الله شيئا ويقرأ
بالجر على الصفة لفظا قوله تعالى يرزقكم يجوز ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون صفة لخالق قوله تعالى
الذين كفروا يجوز ان يكون مبتدأ وما بعده الخبر وان يكون صفة لحزبه او بدلا منه وان يكون
في موضع جر صفة لاصحاب السعير او بدلا منه قوله تعالى حسرات يجوز ان يكون حالا اي
متلهفة وان يكون مفعولا له قوله تعالى يرفعه الفاعل ضمير العمل والهاء للكلم اي العمل
الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فيعود الهاء على العمل قوله تعالى ومكر اولئك مبتدأ
والخبر يبور وهو فصل او توكيد ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر يبور والجملة خبر مكر قوله تعالى
سائغ شرابه على فاعل وبه يرتفع شرابه لاعتماده على ما قبله ويقرأ سيّغ بالتشديد وهو
فيعل مثل سيد ويقرأ بالتخفيف مثل ميت وقد ذكر قوله تعالى ولو كان ذا قربى اي ولو كان
المدعو ذا قربى ويجوز ان يكون حالا او كان تامة قوله تعالى ولا النور ولا الحرور لا فيهما
زائدة لان المعنى الظلمات لا تساوي النور وليس المراد ان النور في نفسه لا يستوي وكذلك
الاخرى ولا الاموات قوله تعالى جاءتهم رسلهم حال وقد مقدرة اي كذب الذين من قبلهم وقد
جاءتهم قوله تعالى الوانها مرفوع بمختلف وجدد بفتح الدال جمع جدة وهي الطريقة ويقرأ بضمها
وهو جمع جديد وغرابيب سود الاصل وسود غرابيب لان الغربيب تابع للاسود يقال اسود
غربيب كما تقول حالك وكذلك في موضع نصب اي اختلافا مثل ذلك والعلماء بالرفع وهو
الوجه ويقرأ برفع اسم الله تعالى ونصب العلماء على معنى انما يعظم الله تعالى من عباده العلماء
قوله تعالى يرجون تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون وهي لام الصيرورة ويجوز ان يتعلق
بمحذوف اي فعلوا ذلك ليوفيهم قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو فصلا وان يكون مبتدأ والحق
ومصدقا حال مؤكدة قوله تعالى جنات عدن يجوز ان يكون خبرا ثانيا لذلك وخبر مبتدأ محذوف
او مبتدأ والخبر يدخلونها وتمام الآية قد ذكر في الحج قوله تعالى دار المقامة مفعول احلنا وليس
بظرف لانها محدودة لا يمسنا هو حال من المفعول الاول قوله تعالى فيموتوا هو منصوب
على جواب النفي وعنهم يجوز ان يقوم مقام الفاعل ومن عذابها في موضع نصب ويجوز العكس
ويجوز ان تكون من زائدة فيتعين له الرفع وكذلك صالحا غير الذي يجوز ان يكونا صفتين لمصدر
محذوف والمفعول محذوف ويجوز ان يكون صالحا نعتا للمصدر وغير الذي مفعولا وما يتذكر
مصدر اي ومن ما يتذكر ويجوز ان يكون نكرة موصوفة اي تعميرا يتذكر فيه قوله تعالى ان تزولا
يجوز ان يكون مفعولا له اي مخافة ان تزولا ويجوز ان يكون مفعولا به اي يمنعهما ان تزولا او عن
ويمسك اي يحبس وان امسكهما اي ما يمسكهما فان بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك وفاعل زادهم
ضمير النذير واستكبارا مفعول له وكذا مكر السيء والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ باسكانها

خالق ع

سايغ ع

بلغ مقابلة

وهو عند

وهو عند الجمهور لحن وقيل اجري الوصل مجرى الوقف وقيل شبه المنفصل بالمتصل لان الياء
والهمزة من كلمة ولا كلمة اخرى فاسكن ما يسكن ابل سورة يس الجمهور على اسكان
النون وقد ذكر نظيره ومنهم من يظهر النون لانه حقق بذلك اسكانها وفي الغنة ما
يقربها من الحركة من اجل الوصل المحض في الاظهار تقريب للحرف من الوقف عليه ومنهم
من يكسر النون على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها كما يفتح اين وقيل الفتحة اعراب
وليس اسما للسورة كهابيل والتقدير اتل يس والقران قسم على كل وجه قوله تعالى
على صراط هو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار قوله تنزيل العزيز اي هو
تنزيل والمصدر بمعنى المفعول او منزل العزيز ويقرأ بالنصب على انه مصدر اي نزل
تنزيلا وبالجر ايضا صفة للقران لتنذر يجوز ان يتعلق اللام بتنزيل وان يتعلق بمعنى
قوله تعالى من المرسلين اي مرسل لتنذر وما نافية وقيل هي بمعنى الذي اي تنذرهم العذاب
الذي انذره اباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة قوله تعالى فاغشيناهم بالغين
اي غطينا اعين ابصارهم عن ادراك الهدى كما تضعف عين الاعشى قوله تعالى
وكل شيء مثل وكل انسان الزمناه وقد ذكر قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اضرب هنا بمعنى اجعل فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هي بمعنى اذكر
والتقدير مثلا مثل اصحاب فالثاني بدل من الاول واذ جاءها مثل اذ انتبذت
وقد ذكر واذ الثانية بدل من الاولى فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول
محذوف اي قويناهما قوله تعالى ائن ذكرتم على لفظ الشرط وجوابه محذوف اي ان ذكرتم
كفرتم ونحوه ويقرأ بفتح الهمزة اي لان ذكرتم كفرتم ويقرأ شاذا اين ذكرتم اي
عملكم الشيء لازم لكم اين ذكرتم والذال مخففة في هذا الوجه قوله تعالى وما لي الجمهور
على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء
بما بعدها في حكم المنفصل بها اذا كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها وما
لي لا ارى الهدهد بعكس ذلك قوله تعالى لا تغن عني هو جواب الشرط ولا يجوز ان يقع
ما كان لا هنا لان ما تنفي ما في الحال وجواب الشرط مستقبل لا غير قوله تعالى بما غفر
لي في ما ثلاثة اوجه احدها مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذنب الذي
غفره والثالث استفهام على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما في الاستفهام
اذا دخل عليها حرف الجر حذفت الفها وقد جاء في الشعر بغير حذف قوله تعالى وما انزلنا
ما نافية وكذا وما كنا ويجوز ان تكون ما الثانية زائدة اي وقد كنا وقيل هي اسم
معطوف على جند قوله تعالى ان كانت الا صيحة اسم كان مضمر اي ما كانت الصيحة الا
صيحة والغرض وصفها بالاتحاد واذا للمفاجأة قوله تعالى يا حسرة فيه وجهان احدهما
ان حسرة منادى اي يا حسرة احضري فهذا وقتك وعلى يتعلق بحسرة فلذلك نصبت
كقولك يا ضاربا رجلا والثاني المنادى محذوف وحسرة مصدر اي اتحسر حسرة ويقرأ

فالمضاف محذوف ويقرأ بالعين اي اضعفنا ابصارهم صح

شاذا يا حسرة العباد اي يا تحسرهم فالمصدر مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون
مضافا الى المفعول اي التحسر على العباد وقوله تعالى ما ياتيهم من رسول الجملة تفسير
سبب الحسرة كم اهلكنا قد ذكر وانهم اليهم بفتح الهمزة وهي مصدرية وموضع الجملة
بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا انهم اليهم لا يرجعون ويقرا بكسر الهمزة على الاستئناف
قوله تعالى وان كل لما قد ذكر في اخر هود قوله تعالى واية لهم مبتدا ولهم الخبر والارض
مبتدا واحييناها الخبر والجملة تفسير الاية وقيل الارض مبتدا واية خبر مقدم واحييناها
تفسير الاية ولهم صفة الارض قوله تعالى من العيون من على قول الاخفش زائدة وعلى
قول غيره المفعول محذوف اي من العيون ما ينتفعون به وما عملته فيها ثلاثة اوجه
احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على
ثمره ويجوز ان يكون نصبا على موضع من ثمره والثالث هي نافية ويقرا بغير هاء ويحتمل
الاوجه الثلاثة الا انها نافية ضعيف لان عملت لم يذكر لها مفعول قوله تعالى والقمر
بالرفع مبتدا وقدرناه الخبر وبالنصب على فعل مضمر وقدرناه القمر لانه معطوف على
اسم قد عمل فيه الفعل فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على واية لهم في الموضعين
وعلى والشمس وهي اسماء لم يعمل فيها فعل ومنازل اي ذا منازل والعرجون فعلول
والنون اصل وقيل هي زايدة لانه من الانعراج وهذا صحيح في المعنى ولكنه شاذ في
الاستعمال وقرا بعضهم سابق النهار بالنصب وهو ضعيف وجوازه على ان يكون حذف
التنوين لالتقاء الساكنين وحمل يسبحون على من يعقل لوصفها بالجريان والسباحة
والادراك قوله تعالى انا يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هي انا وقيل هي مبتدا
واية لهم الخبر وجاز ذلك لما كان لان تعلق بما قبلها والها والميم في ذريتهم لقوم نوح
وقيل لاهل مكة فلا صريخ الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستانف وقرى بالرفع
والتنوين ووجهه ما ذكر في قوله تعالى لا خوف عليهم قوله تعالى الا رحمة هو مفعول
له او مصدر وقيل التقدير الا برحمة وقيل استثنا منقطع قوله تعالى يخصمون مثل قوله تعالى
يهدي وقد ذكر في يونس قوله تعالى يا ويلنا هو مثل يا حسرة وقال الكوفيون وي كلمة وِلنا
جار ومجرور والجمهور على من بعثنا على انه استفهام وقرى شاذا من بعثنا على انه جار ومجرور
يتعلق بويل هذا مبتدا وما وعد الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وقيل هذا
نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد مبتدا او الخبر محذوف اي حق او نحوه او خبر والمبتدا
محذوف اي هذا او بعثنا قوله تعالى في شغل خبران وفاكهون خبر ثان او هو الخبر وفي
شغل يتعلق به ويقرا فاكهين على الحال من الضمير في الجار والشغل بضمتين وبضم
بعده سكون وبفتحتين وبفتحة بعدها سكون لغات قد قرى بهن قوله تعالى في
ظلال يجوز ان يكون خبر هم وعلى الارائك مستانف وان يكون الخبر متكئون وفي ظلال
حال وعلى الارائك منصوب بمتكئون وظلال جمع ظل مثل ذيب وذياب او ظلة مثل

قبة

قبة وقباب والظلل جمع ظلة لا غير ما يدعون في ما ثلاثة اوجه بمعنى الذي ونكرة ومصدرية
وموضعها مبتدا والخبر لهم وقيل الخبر سلام وقيل سلام صفة ثانية لما وقيل سلام
خبر مبتدا محذوف اي هو سلام وقيل هو بدل من ما ويقرا بالنصب على المصدر ويجوز
ان يكون حالا من ما او من الها المحذوفة اي ذا سلامة او مسلما وقولا مصدر اي يقول
الله ذلك لهم قولا او يقولا قولا ومن صفة لقول قوله تعالى جبلا فيه قراات كثيرة
كلها لغات بمعنى واحد قوله تعالى انه هو الضمير للعلم اي ما علمه دل عليه وما علمناه
لتنذر بالتا على الخطاب وبالياء على الغيبة او على انه للقران قوله تعالى ركوبهم بفتح الراء
اي مركوبهم كما قالوا حلوب بمعنى محلوب وقيل هو على النسب اي ذو ركوب وقرى ركوبتهم
بالتا مثل حلوبتهم ويقرا بضم الراء اي ذو ركوبهم او يكون المصدر بمعنى المفعول مثل
الخلق ورميم بمعنى رام او مرموم وكن فيكون قد ذكر في البقرة سورة والصافات
الواو للقسم والجواب ان الهكم وصفا مصدر موكد وكذلك زجرا وقيل صفا مفعول به
لان الصف قد يقع على المصفوف رب السموات بدل من واحد او خبر مبتدا محذوف اي هو رب
قوله تعالى بزينة الكواكب يقرا بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان يكون من اضافة النوع الى
الجنس كقولك باب حديد والزينة الكواكب والثاني ان يكون الزينة مصدرا اضيف الى
الفاعل وقيل الى المفعول اي زينا السما بتزييننا الكواكب ويقرا بتنوين الاول وجر
الثاني على البدل وبرفع الثاني بالمصدر اي بان زينتها الكواكب او بان زينت الكواكب او
على تقدير هي الكواكب قوله تعالى وحفظا اي وحفظناها حفظا ومن يتعلق بالفعل المحذوف
قوله تعالى لا يسمعون جمع على معنى كل وموضع الجملة جر على الصفة او نصب على الحال او
مستانف ويقرا بتخفيف السين وعداه بالى حملا على معنى يصغون وبتشديدها والمعنى
واحد دحورا يجوز ان يكون مصدرا من معنى يقذفون او مصدرا في موضع الحال او
مفعولا له ويجوز ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا الا من استثنا من الجنس
اي لا يسمعون الملايكة الا من استرق السمع ثم يتبعون بالشهب وفي خطف كلام قد ذكر في اوايل
البقرة والخطفة مصدر والالف واللام فيه للجنس او للمعهود منهم قوله تعالى بل عجبت
بفتح التا على الخطاب وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو عن الله والمعنى
عجبت عباده وقيل المعنى انه بلغ حدا يقول القايل في مثله عجبت قوله تعالى وازواجهم
الجمهور على النصب اي احشروا ازواجهم او هو بمعنى مع وهو في المعنى اقوى وقرى شاذا
بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا لا تناصرون في موضع الحال وقيل التقدير في ان لا تناصرون
ويتساءلون حال قوله تعالى لذايقوا العذاب الوجه الجر بالاضافة وقرى شاذا بالنصب
وهو سهو من قاريه لان اسم الفاعل يحذف منه النون وينصب اذا كان فيه الالف
واللام قوله تعالى فواكه هو بدل من رزق او على تقدير هي وهم مكرمون بالتخفيف والتشديد
للتكثير وفي جنات يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا وكذلك على

ونصب الكواكب وفيه وجهان احدهما
اعمال المصدر منونا في المفعول والثاني
بتقدير اعني وبعض بالتنوين الاول
صح

يصغون صح

سرر ويجوز ان يتعلق على متقابلين ويكون متقابلين حالاً من مكرمون او من الضمير في الجار
ويطاف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون كالذي قبله وان يكون صفة لمكرمون ومن
معين نعت لكاس وكذلك بيضاء وعنها يتعلق بينزفون قوله تعالى مطلعون يقرا بالتشديد على
مفتعلون ويقرا بالتخفيف اى مطلعون اصحابكم ويقرا بكسر النون وهو بعيد جدا لان النون
ان كانت للوقاية فلا تلحق الاسماء وان كانت نون الجمع فلا تثبت في الاضافة قوله تعالى الا
موتتنا هو مصدر من اسم الفاعل وقيل هو استثناء منقطع لشوبا يجوز ان يكون بمعنى
مشوب وان يكون مصدرا على بابه قوله تعالى كيف كان عاقبة قد ذكر في النمل فلنعم المجيبون
المخصوص بالمدح محذوف اى نحن وهم فصل وسلام على نوح مبتدا وخبر في موضع نصب
بتركنا وقيل هو تفسير مفعول محذوف اى تركنا عليه ثناء وهو سلام وقيل معنى تركنا
قلنا وقيل القول مقدر وقرئ شاذا بالنصب وهو مفعول تركنا وهكذا ما في هذه
السورة من الآي وكذلك نعت لمصدر محذوف اى جزاء كذلك قوله تعالى اذ جاء اى اذكر اذ
جاء ويجوز ان يكون ظرفا العامل فيه من شيعته واذ قال بدل من اذ الاولى ويجوز ان يكون
ظرفا لسليم او لجاء قوله تعالى ماذا تعبدون هو مثل ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة
ائفكا هو منصوب بتريدون والهة بدل منه والتقدير عبادة الهة لان الافك مصدر
فيقدر البدل منه كذلك والمعنى عليه وقيل افكا مفعول له والهة مفعول تريدون
وضربا مصدر من راغ لان معناه ضرب ويجوز ان يكون في موضع الحال ويزفون بالتشديد
والكسر مع فتح الياء ويقرا بضمها وهما لغتان ويقرا بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف ماضيه
وزف مثل وعد ومعنى المشدد والمخفف الاسراع قوله تعالى وما تعملون ما مصدرية وقيل
بمعنى الذي وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم وما منصوبة بتعملون
وبنيانا مفعول له قوله تعالى ماذا ترى يجوز ان يكون ماذا اسما واحدا فينتصب بترى اى
اى شيء ترى وترى من الراي لا من رؤية العين ولا المتعدية الى مفعولين بل كقولك هو يرى
راي الخوارج فهو متعد الى واحد وقرئ ترى بضم التاء وكسر الراء وهو من الراي ايضا الا انه
نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين فماذا احدهما والثاني محذوف اى تريني ويجوز ان يكون
ما استفهاما وذا بمعنى الذي فيكون مبتدا وخبرا اى اي شيء الذي تراه او الذي تريناه
قوله تعالى فلما جوابها محذوف تقديره ناديناه الملائكة او ظهر فضلهما وقال الكوفيون
الواو زائدة اى تله او ناديناه ونبيا حال من اسحق قوله تعالى اذ قال هو ظرف للمرسلين
وقيل باضمار اعني قوله تعالى الله ربكم ورب يقرا الثلاثة بالنصب بدلا من احسن او على
اضمار اعني قوله تعالى الياسين يقرا بالمد اى اهله وقرئ بالقصر وسكون اللام وكسر
الهمزة والتقدير الياسين واحدهم الياسي ثم خفف في الجمع كما قالوا الاشعرون ويقرا
شاذا ادراسين منسوبون الى ادريس عليه السلام قوله تعالى وبالليل الوقف عليه تام
قوله تعالى في بطنه حال او ظرف الى يوم يبعثون متعلق بلبث قوله تعالى او يزيدون اى

يقول

يقوله الرائي لهم هم مائة الف او يزيدون وقيل بعضهم يقول مائة الف وبعضهم يقول
اكثر وقد ذكرنا في بل او كصيب وفي مواضع اخر وجوها قوله تعالى اصطفى بفتح الهمزة
وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ويقرا بالمد وهو بعيد
جدا وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر والاستفهام مراد كما قال ابن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها
قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب اى احبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس
فلا ينبغي ان يقرا به ما لكم كيف استفهام بعد استفهام الا عباد الله يجوز ان يكون
مستثنى من جعلوا او من محضرون وان يكون منفصلا قوله تعالى وما تعبدون الواو عاطفة
ويضعف ان يكون بمعنى مع اذ لا فعل هنا وما انتم نفي ومن في موضع نصب بفاتنين وهي
بمعنى الذي او نكرة موصوفة وصال يقرا شاذا بضم اللام فيجوز ان يكون جمعا على معنى من
وان يكون قلب فصار صايل ثم حذف الياء فبقي صال ويجوز ان يكون غير مقلوب على
فعل كما قالوا يوم راح وكبش صاف اى روح وصوف ن وما منا الا له اى احد الا وقيل
الا من له وقد ذكر في النساء سورة ص الجمهور على اسكان الدال وقد ذكرنا وجهه وقرئ
بكسرها وفيه وجهان احدهما هي كسرة التقاء الساكنين والثاني هي امر من صادى وصادى
الشيء قابله وعارضه اى عارض بعملك القران ويقرا بالفتح للتحريك وقيل حرك لالتقاء
الساكنين والقران قسم وقيل معطوف على القسم وهو صاد واما جواب القسم فمحذوف
اى لقد جاءكم الحق ونحو ذلك وقيل هو معنى بل الذين كفروا اى وحق القران لقد خالف
الكفار وتكبروا عن الايمان وقيل الجواب كم اهلكنا واللام محذوفة اى لكم اهلكنا
وهو بعيد لان كم في موضع نصب باهلكنا وقيل هو في معنى هذه الجملة اى لقد اهلكنا كثيرا
من القرون وقيل هو ان كل الا كذب الرسل وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام
طويل يمنع من كونه جوابا قوله تعالى ولات حين الاصل لا زيدت عليها التاء كما زيدت على رب
وثم فقيل ربت وثمت واكثر العرب يحرك هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعضهم يقف بالتاء
لان الحروف ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما يقف على قائمة فاما حين فمذهب
سيبويه انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت عمل ليس اى ليس الحين حين هرب ولا يقال
هو مضمر لان الحروف لا يضمر فيها وقال الاخفش هي العاملة في باب النفي فحين اسمها وخبرها
محذوف اى لا حين مناص لهم او حينهم ومنهم من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب كما قال
فانا ابن قيس لا براح قال ابو عبيد التاء موصولة بحين لا بلا وحكي انهم يقولون تحين وتلان
واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا عليه ابياتا وقد استوفيت ذلك في علل الاعراب
الكبير قوله تعالى ان امشوا اي اى امشوا لان المعنى انطلقوا في القول وقيل هو الانطلاق
حقيقة والتقدير انطلقوا قائلين امشوا قوله تعالى فليرتقوا هذا الكلام محمول على المعنى
اى ان زعموا ذلك فليرتقوا قوله تعالى جند مبتدا وما زائدة وهنالك نعت ومهزوم الخبر
ويجوز ان هنالك ظرفا لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان يكون نعتا لجند وان يتعلق بمهزوم وان

داوود

يكون نعتا للمهزوم قوله تعالى اولئك الاحزاب يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدا
من قوله وعاد وان يكون من ثمود وان يكون من قوله وقوم لوط ه والفواق بالضم والفتح لغتان
قد قرئ بهما وداود بدل ه ويسبحن قد ذكر في الانبيا قوله تعالى الخصم هو مصدر في الاصل وصف
به فلذلك لا يثنى ولا يجمع واذ الاولى ظرف لنبا والثانية بدل منها او ظرف لتسوروا وجمع
الضمير وهو في الحقيقة لاثنين تجوزا لان الاثنين جمع ويدل على ذلك قوله تعالى خصمان والتقدير
نحن خصمان قوله تعالى وعزني بالتشديد اي غلبني وقرئ شاذا بالتخفيف والمعنى واحد
وقيل هو من وعز بكذا بعضهم ويجوز ان يكون حذف القول اي فقال اكفلنيها وقال وعزني
في الخطاب اي الخطبة ه وسؤال نعجتك مصدر مضاف الى المفعول به قوله تعالى الا الذين
امنوا استثنا من الجنس والمستثنى منه بعضهم وما زايدة وهم مبتدا ه وقليل خبره وقيل
التقدير وهم قليل منهم قوله تعالى فتناه بتشديد النون على اضافة الفعل الى الله تعالى
وبالتخفيف على اضافته الى الملكين ه راكعا حال مقدرة ه وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدا
اي الامر ذلك فيضلك منصوب على الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهي وفتحت اللام لالتقا
الساكنين ه وباطلا قد ذكر في ال عمران ه وام في الموضعين منقطعة ه وكتاب اي هذا كتاب ه ومبارك
صفة اخرى نعم العبد اي سليمان وقيل داود فحذف المخصوص بالمدح وكذلك في قصة ايوب
عليه السلام قوله تعالى اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب وان يكون العامل فيه نعم وان يكون
التقدير اذكر ه والجياد جمع جواد وقيل جيد قوله تعالى حب الخير هو مفعول احببت لان معنى
احببت اثرت لا انه مصدر احببت الاحباب ويجوز ان يكون مصدرا محذوف الزيادة وقال
ابو علي احببت بمعنى جلست من احباب البعير وهو بروكه وحب الخير مفعول له مضاف الى
المفعول ه وذكر ربي مضاف الى المفعول ايضا وقيل الى الفاعل عن ان يذكرني ربي ه وفاعل توارت
الشمس ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال عليها وقيل دل عليها ذكر الاشراق في قصة
داود عليه السلام ه وردوها الضمير للجياد ه ومسحا مصدر في موضع الحال وقيل التقدير يمسح
مسحا قوله تعالى جسدا هو مفعول القينا وقيل هو حال من مفعول محذوف اي القيناه
قيل سليمان وقيل ولد على ما جا في التفسير ه وتجري حال من الريح ه ورخا حال من الضمير
في تجري اي لينة ه وحيث ظرف لتجري وقيل لسخرنا ه والشياطين عطف على الريح وكل بدل
منهم قوله تعالى بغير حساب قيل هو حال من الضمير في امنن او في امسك والمعنى غير
محاسب وقيل هو متعلق بعطاونا وقيل هو حال منه اي هذا عطاونا واسعا لان الحساب
بمعنى الكافي قوله تعالى وان له عندنا لزلفى اسمان والخبر له والعامل في عند الخبر قوله تعالى
بنصب فيها قرات متقاربة المعنى ه ورحمة مفعول له قوله تعالى عبادنا يقرا على الجمع والاسما
التي بعده بدل منه وعلى الافراد فيكون ابرهيم بدلا منه وما بعده معطوف على عبدنا
ويجوز ان يكون جنسا في معنى الجمع فيكون كالقراة الاولى قوله تعالى بخالصة يقرا بالاضافة
وهي هنا من باب اضافة الشي الى ما يبينه لان الخالصة قد تكون ذكرى وغير ذكرى وذكرى

مصدر

مصدر وخالصة مصدر ايضا بمعنى الاخلاص كالعافية وقيل خالصة مصدر مضاف
الى المفعول اي باخلاصهم ه ذكرى الدار وقيل خالصة اسم فاعل تقديره بخالص ذكرى
الدار اي خالص من ان يشاب بغيره ويقرا بتنوين خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا منها
وان يكون في موضع نصب مفعول خالصة او على اضمار اعني وان يكون في موضع رفع فاعل
خالصة او على تقدير هي ذكرى واما اضافة ذكرى الدار فمن اضافة المصدر الى المفعول
اي بذكرهم الدار الاخرة وقيل هي في معنى الظرف اي ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول
به على السعة مثل يا سارق الليلة او على حذف الجر مثل ذهبت الشام قوله تعالى جنات
عدن هي بدل من حسن ماب ه ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها الى
عدن وهو علم كما قالوا جنة الخلد وجنة الماوى وقال اخرون هي نكرة والمعنى جنات اقامة
فتكون مفتحة وصفا واما ارتفاع الابواب منها فحذف كما حذف في قوله تعالى فان الجنة هي
الماوى اي لهم والثاني هي بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير الجنات والابواب غير اجنبي
منها لانها من الجنة ه وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد ابوابها ومنه وفتحت السما فكانت
ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل من الها العايدة وهو قول الكوفيين
وفيه بعد قوله تعالى متكيين هو حال من المجرور في لهم والعامل مفتحة ولا يجوز ان يكون
حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال وقيل هو حال من الضمير في يدعون وقد تقدم
على العامل فيه قوله تعالى ما يوعدون باليا على الغيبة والضمير للمتقين وبالتا والتقدير
وقيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا ما وعدتم قوله تعالى ما له من نفاد الجملة حال من
الرزق والعامل الاشارة اي ان هذا لرزقنا باقيا قوله تعالى هذا اي الامر هذا ثم استانف
فقال وان للطاغين ه وجهنم بدل من شر ه ويصلونها حال والعامل فيها الاستقرار في
قوله تعالى للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف الفعل لدلالة ما بعده عليه ه
قوله تعالى هذا هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما فليذوقوه مثل قولك زيدا اضربه
وقال قوم هذا ضعيف من اجل الفا وليست في معنى الجواب كالتي في قوله تعالى والسارقة
فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا من هذا وان يكون خبر مبتدا
محذوف اي هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه الثاني ان يكون حميم خبر هذا وفليذوقوه
معترض بينهما وقيل هذا في موضع نصب اي فليذوقوا هذا ثم استانف فقال حميم
اي هو حميم ه واما غساق فيقرا بالتشديد مثل كفار وصبار ه وبالتخفيف اسم للمصدر اي
ذو غساق او يكون فعال بمعنى فاعل قوله تعالى واخر يقرا على الجمع وفيه وجهان احدهما
هو مبتدا ومن شكله نعت له اي من شكل الحميم ه وازواج خبره والثاني ان يكون الخبر محذوفا
اي ولهم اخر ه ومن شكله وازواج صفتان ويجوز ان يكون من شكله صفة وازواج يرتفع
بالجار وذكر الضمير لان المعنى من شكل ما ذكرنا ويقرا على الافراد وهو معطوف على حميم ه
ومن شكله نعت له وازواج يرتفع بالجار ويجوز ان يرتفع على تقدير هي اي الحميم والنوع

الاخر قوله تعالى مقتحم اي الناربن ومعكم يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقتحم او من فوج لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا اى هذا فوج مقولا له لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على المفعول به اى لا يسمعون مرحبا قوله تعالى من قدم من بمعنى الذى وفرده الخبر ويجوز ان يكون من نصبا اي فرد من قدم وقيل هي استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدا وقدم الخبر ثم استانف وفيه ضعف ن وضعفا نعت لعذاب اى مضاعفا وفي النار ظرف لزده ويجوز ان يكون حالا من الهاو الميم اى زده كاينا في النار وان يكون نعتا ثانيا لعذاب او حالا لانه قد وصف قوله تعالى اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها للاستفهام وبالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه وسخريا قد ذكر في المومنون قوله تعالى تخاصم اهل النار هو بدل من حق او خبر مبتدا محذوف اى هو تخاصم وقيل الاول جر وهو وصف في المعنى لرجال وام استفهام اي بهم مفقودون ام زاغت ولو قيل هو مرفوع لكان بعيدا لانه تصير جملة ولا ضمير فيها يعود على اسم ان قوله تعالى رب السموات يجوز ان يكون خبر مبتدا او الخبر العزيز قوله تعالى اذ يختصمون هو ظرف لعلم وانما هو مرفوع بيوحى وقيل الى قايم مقام الفاعل وانما في موضع نصب اى اوحى الى الانذار او انذر قوله تعالى اذ قال اى اذكر اذ قال ربك قوله تعالى من طين يجوز ان يكون نعتا لبشر وان يتعلق بخالق قوله تعالى فالحق في نصبه وجهان احدهما هو مفعول لفعل محذوف اى فاحق الحق او فاذكر الحق والثاني هو على تقدير حذف القسم اى فالحق لاملان والحق اقول معترض بينهما وسيبويه يدفع ذلك لانه لا يجوز حذفه الا مع اسم الله ويقرا بالرفع اى فانا الحق او فالحق مني واما الحق الثاني فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تقدير تكرير المرفوع قبله او على اضمار مبتدا اى قولى الحق ويكون اقول على هذا مستانفا موصولا بما بعده اي اقول لاملان وقيل يكون اقول خبرا عنه والها محذوفة اي اقوله وفيه بعد قوله تعالى ولتعلمن اى لتعرفن وله مفعول واحد وهو نباه ويجوز ان يكون متعديا الى اثنين والثاني بعد حين

سورة الزمر

قوله تعالى تنزيل الكتاب هو مبتدا ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هذا تنزيل ومن متعلقة بالمصدر او حال من الكتاب والدين منصوب بمخلص ومخلصا حال واجاز الفرا الدين بالرفع على انه مستانف والذين اتخذوا مبتدا والخبر محذوف اى يقولون ما نعبدهم وزلفى مصدرا او حال مؤكدة ن يكون حالا او مستانف ويخلقكم مستانف وخلقا مصدر منه وفي يتعلق به او بخلق الثاني لان الاول مؤكد فلا يعمل وثم ربكم نعت او بدل واما الخبر فالله وله الملك خبر ثان او مستانف ويجوز ان يكون الله بدلا من ذلك والخبر له الملك ولا اله الا هو مستانف او خبر اخر ويرضه بضم الهاء واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله في يؤده اليك ومنيبا حال ومنه يتعلق بخوله او صفة لنعمة قوله تعالى امن هو يقرا بالتشديد والاصل ام من فام

للاستفهام

للاستفهام منقطعة اى بل امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره امن يعصي امن هو مطيع مستويان وحذف الخبر لدلالة قوله تعالى هل يستوي الذين ويقرا بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو استفهام والمعادل والخبر محذوفان وقيل هي همزة النداء وساجدا وقايما حالان من الضمير في قانت او من الضمير في يحذر ويعني حسابا بحالهم الاجراي موفرا او من الصابرين اى غير محاسبين قوله تعالى قل الله هو منصوب باعبد قوله تعالى ظلل هو مبتدا ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا من ظلل والتقدير ظلل كاينة من فوقهم ومن النار نعت لظلل والطاغوت يونث وعلى ذلك جاء الضمير هنا قوله تعالى افمن مبتدا والخبر محذوف تقديره كمن نجا ووعد مصدر دل على العامل فيه قوله تعالى لهم غرف لانه لقوله وعدهم قوله تعالى ثم يجعله الجمهور على الرفع وقرى شاذا بالنصب ووجهه ان يضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل في اول الاية تقديره الم تر انزال الله او الى انزاله ثم جعله ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير ترى اى ثم ترى جعله حطاما قوله تعالى افمن شرح الله صدره يتقي بوجهه الحكم فيها كالحكم في قوله تعالى افمن حق عليه وقد ذكر قوله تعالى كتابا هو بدل من احسن وتقشعر نعت ثالث قوله تعالى قرانا هو حال من القران موطية والحال في المعنى قوله عربيا وقيل انتصب بيتذكرون قوله تعالى مثلا رجلا رجلا بدل من مثل وقد ذكر في قوله تعالى مثلا قرية في النحل وفيه شركا الجملة صفة لرجل وفي يتعلق بمتشاكسون وفيه دلالة على جواز تقديم خبر المبتدا عليه ومثلا تمييز قوله تعالى والذى جاء بالصدق والمعنى على الجميع وقد ذكر مثله في قوله تعالى مثلهم كمثل الذى قوله تعالى كاشفات ضره يقرا بالتنوين وبالاضافة وهو ظاهر قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات مثل قل اللهم مالك الملك قوله تعالى بل هي هي ضمير البلوى او الحالة قوله تعالى ان تقول نفس هو مفعول له اى انذرناكم مخافة ان تقول ويا حسرتا الالف مبدلة من ياء المتكلم وقرى حسرتاي وهو بعيد وقد وجهت على ان الياء زيدت بعد الالف المنقلبة وقال اخرون بل الالف زايدة وهذا ابعد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه وفتح الكاف في جاءتك حملا على المخاطب وهو انسان وكسرها حملا على تانيث النفس قوله تعالى وجوههم مسودة الجملة حال من الذين كذبوا لان ترى من رؤية العين وقيل هي بمعنى العلم فتكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرى وجوههم مسودة بالنصب لكان على بدل الاشتمال ومفازتهم على الافراد لانه مصدر وعلى الجمع لاختلاف المصادر كالحلوم والاشغال وقيل المفازة هنا الطريق والمعنى في مفازتهم لا يمسهم السوء حال قوله تعالى افغير الله في اعرابها وجهان احدهما ان غير منصوب باعبد مقدما عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير ان اعبد فعند ذلك يفضي الى تقديم الصلة على الموصول وليس بشيء لان ان ليست في اللفظ فلا يبقى عملها فلو قدرنا ثبوتها لافضى الى حذف الموصول وبقاء صلته وذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر والوجه الثاني ان يكون منصوبا

تأمروني واعبد بدلا منه والتقدير قل افتأمروني بعبادة غير الله وهذا من بدل الاشتمال
ومن باب امرتك الخير والثالث ان غير منصوب بفعل محذوف اي اقتلوني غير الله وفسره ما
بعده وقيل لا موضع لاعبد من الاعراب وقيل هو حال والعمل على الوجهين الاولين واما النون
فمشددة على الاصل وقد خففت بحذف الثانية وقد ذكر نظايره قوله تعالى والارض مبتدا
وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض والتقدير اذا كانت مجتمعة قبضته اي مقبوضة
فالعامل في اذا المصدر لانه بمعنى المفعول وقال ابو علي في الحجة التقدير ذات قبضته
وقد رد عليه ذلك بان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وهذا لا يصح لانه الان غير مضاف اليه
وبعد حذف المضاف لا يبقى حكمه ويقرا قبضته بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف
لان هذا الظرف محدود فهو كقولك زيد الدار والسموات مطويات مبتدا وخبر وبيمينه
متعلق بالخبر ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون خبرا ثانيا ويقرى مطويات
بالكسر على الحال وبيمينه الخبر وقيل الخبر محذوف اي والسموات قبضته وزمرا في الموضعين
حال وفتحت الواو زايدة عند قوم لان الكلام جواب حتى وليست زايدة عند المحققين
والجواب محذوف تقديره اطمانوا ويجوز ذلك وبينوا احالا من الفاعل او المفعول وحيث
هنا مفعول به كما ذكرنا في قوله تعالى وكلا منها رغدا حيث شيتما في احد الوجوه وحافين
حال من الملايكة ويسبحون حال من الضمير في حافين والله اعلم سورة حم المومن قوله تعالى
حم تنزيل الكتاب هو مثل قوله تعالى الم تنزيل قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب كلاهما
صفة لما قبله والاضافة محضة واما شديد العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه
فيكون بدلا ولا يجوز ان يكون شديد بمعنى مشدد كما جاء اذين بمعنى موذن فتكون الاضافة
فتتعرف فيكون وصفا ايضا واما ذي الطول فصفة ايضا لا اله الا هو يجوز ان يكون
صفة وان يكون مستانفا قوله تعالى انهم لا يؤمنون هو مثل التي في يونس قوله تعالى الذين
يحملون مبتدا ويسبحون خبره ربنا اي يقولون وهذا المحذوف حال كل شي علما ورحمة تمييز
والاصل وسع كل شي علمك قوله تعالى ومن صلح في موضع نصب عطفا على الضمير في ادخلهم
اي وادخل من صلح وقيل هو عطف على الضمير في وعدتهم قوله تعالى من مقتكم هو مصدر
مضاف الى الفاعل وانفسكم منصوب به واذ ظرف لفعل محذوف تقديره مقتكم اذ
تدعون ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله لانه مصدر قد اخبر عنه وهو قوله تعالى اكبر
ولا مقتكم انفسكم لانهم لم يمقتوا انفسهم حين دعوا الى الايمان وانما مقتوها في النار
وعند ذلك لا يدعون الى الايمان قوله تعالى وحده هو مصدر في موضع الحال من الله اي
دعي مفردا وقال يونس ينتصب على الظرف تقديره دعي على حياله ووحده مصدر محذوف
الزيادة والفعل منه اوحدته ايحادا قوله تعالى رفيع الدرجات يجوز ان يكون التقدير
هو رفيع فيكون ذو صفة ويلقي مستانفا وان يكون مبتدا والخبر ذو العرش او يلقي
ومن امره يجوز ان يكون حالا من الروح وان يكون متعلقا بيلقي قوله تعالى يوم هم يوم

بدل

بدل من يوم التلاق ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم وان يكون ظرفا للتلاق وهم مبتدا
وبارزون خبره والجملة في موضع جر باضافة يوم اليها ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا اخر
وان يكون حالا من الضمير في بارزون وان يكون مستانفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن
او ما يتعلق به الجار وقيل هو ظرف للملك لله اي هو لله وقيل الوقف على الملك ثم استانف
فقال هو اليوم لله الواحد اي استقر اليوم لله واليوم الاخر ظرف لتجزى واليوم الاخير الآزفة ح
خبر لا اي لا ظلم كاين اليوم واذ بدل من يوم وكاظمين حال من القلوب لان المراد اصحابها
وقيل هو حال من الضمير في لدى وقيل هو حال من المفعول في انذرهم ولا شفيع يطاع
في موضع جر صفة لشفيع على اللفظ او في موضع رفع على الموضع قوله تعالى وان يظهر هو
في موضع نصب اي اخاف الامرين ويقرا او ان يظهر اي اخاف احدهما وايهما وقع كان
مخوفا قوله تعالى من ال فرعون هو في موضع رفع نعتا لمومن وقيل يتعلق بيكتم اي يكتمه
من ال فرعون اي تقولون لان يقول هو وقد جاكم الجملة حال وظاهرين حال من الجمع في لكم
واريكم متعد الى مفعولين الثاني بارى وهو من الراي الذي يعني به الاعتقاد قوله تعالى
سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف وقرا ابن عباس رضي الله عنه بالتشديد الدال وهو
مصدر تناد القوم اذا تفرقوا اي يوم اختلاف مذاهب الناس ويوم تولون بدل
من اليوم الذي قبله وما لكم من الله من عاصم في موضع الحال قوله تعالى الذين يجادلون
فيه اوجه احدها ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين وهم يرجع على قوله تعالى من
هو مسرف لانه في معنى الجمع والثاني ان يكون مبتدا والخبر يطبع الله والعايد محذوف
اي على كل قلب متكبر منهم وكذلك خبر مبتدا محذوف اي الامر كذلك وما بينهما معترض
مسدد والثالث ان يكون الخبر كبر مقتا اي كبر قولهم مقتا والرابع ان يكون الخبر محذوفا
اي معاندون ونحو ذلك والخامس ان يكون منصوبا باضمار اعني قوله تعالى على كل قلب يقرا
بالتنوين ومتكبر صفة له والمراد صاحب القلب ويقرا بالاضافة واضافة كل الى القلب
يراد بها عموم القلوب لا استيعاب كل قلب بالطبع وهو في المعنى كقراة من قرا على قلب
كل متكبر قوله تعالى اسباب السموات هو بدل مما قبله فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب
على جواب الامر اي ان تبن لي اطلع وقال قوم هو جواب لعل اذ كان في معنى التمني
قوله تعالى تدعونني الجملة وما يتصل بها بدل او تبيين لتدعونني الاولى قوله تعالى وافوض
امري الجملة حال من الضمير في اقول قوله تعالى النار يعرضون عليها فيه وجهان احدهما
هو مبتدا ويعرضون خبره والثاني ان يكون بدلا من سوء العذاب ويقرا بالنصب بفعل
مضمر يفسره يعرضون عليها تقديره يصلون النار ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون
على هذا وعلى البدل موضعه حال اما من النار او من ال فرعون ادخلوا يقرا بوصل
الهمزة اي يقال لال فرعون فعلى هذا التقدير يا ال فرعون ويقرا بقطعها وكسر الخا
اي يقول الله للملايكة قوله تعالى واذ يتحاجون يجوز ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون

الدهر واذكر ونبعاً مصدر في موضع اسم الفاعل او نصيبا منصوب بفعل دل عليه مغنون
تقديره هل انتم دافعون عنا او مانعون ويجوز ان يكون في موضع المصدر كما كان شيئا كذلك
الا ترى الى قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا في موضع غنى فكذلك
نصيبا **قوله تعالى** يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اي يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب
والمفعول محذوف وعلى قول الاخفش يجوز ان تكون من زائدة ويجوز ان يكون مفعولا اي
عذاب يوم كقوله تعالى واتقوا يوما اي عذاب يوم **قوله تعالى** يوم لا ينفع هو بدل من يوم
يقوم **قوله تعالى** ولا المسيء لا زائدة **قوله تعالى** اذ الاغلال اذ ظرف زمان ماض والمراد
بها الاستقبال هنا لقوله تعالى فسوف يعلمون وقد ذكرت ذلك في قوله تعالى ولو يرى
الذين ظلموا اذ يرون العذاب والسلاسل بالرفع يجوز ان يكون معطوفا على الاغلال والخبر
في اعناقهم وان يكون مبتدا والخبر محذوف اي والسلاسل في اعناقهم وحذف لدلالة الاول
عليه ويسحبون على هذا حال من الضمير في الجار او مستانف وان يكون الخبر يسحبون والعائد
محذوف اي يسحبون بها وقرئ بالنصب ويسحبون بفتح الياء والمفعول هنا مقدم على
الفعل **قوله تعالى** منهم من قصصنا يجوز ان يكون منهم رافعا لمن لانه قد وصف به رسلا
وان يكون مبتدا وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون مستانفا واي منصوب بتنكرون
قوله تعالى بما عندهم من العلم من هنا بمعنى البدل اي بدلا من العلم ويكون حالا من ما
او من الضمير في الظرف **قوله تعالى** سنة الله هو نصب على المصدر اي سننا بهم سنة الله

سورة حم السجدة تنزيل من الرحمن هو مثل اول سجدة لقمان كتاب اي هو كتاب ويجوز ان
يكون مرفوعا بتنزيل اي نزل كتاب وان يكون خبرا بعد خبر او بدلا وقرانا حال موطئة
من ابانة ويجوز ان يكون حالا من كتاب لانه قد وصف بقوله تعالى مما تدعونا هو محمول
على المعنى لان معنى في اكنة محجوبة عن سماع ما تدعونا اليه ولا يجوز ان يكون نعتا لاكنة
لان الاكنة الاغشية وليست الاغشية مما تدعون اليه ومنه نعت لمفعول من منبت الجبل
اي قطعته **قوله تعالى** وجعل فيها هو مستانف غير معطوف على خلق لانه لو كان معطوفا
عليه لكان داخلا في الصلة ولا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله وتجعلون الى اخر
الاية وليس من الصلة في شيء **قوله تعالى** في اربعة ايام اي في تمام اربعة ولولا هذا التقدير
لكانت الايام ثمانية يومان في الاول وهو قوله تعالى خلق الارض في يومين ويومان في
الاخير وهو قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين سواء بالنصب وهو مصدر
اي فاستوت استواء او يكون في موضع الحال من الضمير في اقواتها او فيها او من الارض
ويقرا بالجر على الصفة للايام وبالرفع على تقدير هي سواء **قوله تعالى** ائتيا اي تعاليا وطوعا
او كرها مصدران في موضع الحال واتينا بالقصر اي جئنا وبالمد اي اعطينا من انفسنا
الطاعة وطائعين حال وجمع لانه وصفها بصفات من يعقل والتقدير اتينا بمن فينا
فلذلك جمع وقيل جمع على حسب تعدد السموات والارض وحفظا اي وحفظناها حفظا

او

او للحفظ اذ جاءتهم يجوز ان يكون ظرفا لانذرتكم كما تقول لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون
صفة لصاعقة او حالا من صاعقة الثانية **قوله تعالى** نحسات يقرا بكسر الحاء وفيه وجهان
احدهما هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثاني ان يكون مصدرا في الاصل مثل الكلمة
ويقرا بالسكون وفيه وجهان احدهما هي بمعنى المكسورة وانما سكن لعارض والثاني ان
يكون اسم فاعل في الاصل وسكن تخفيفا **قوله تعالى** واما ثمود بالرفع على الابتداء وفهديناهم
الخبر وبالنصب على فعل محذوف تقديره واما ثمود فهدينا هم ثم فسره قوله تعالى فهديناهم
قوله تعالى ويوم يحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله تعالى فهم يوزعون كانه
قال يمنعون يوم يحشر **قوله تعالى** ان يشهد اي من ان يشهد لان تستتر لا يتعدى بنفسه
قوله تعالى وذلكم هو مبتدا وظنكم خبره والذي نعت للخبر او خبر بعد خبر وارداكم خبر
اخر ويجوز ان يكون ظنكم صفة او بدلا وارداكم الخبر ويجوز ان يكون ارداكم حالا وقد
معه مرادة **قوله تعالى** يستعتبوا بفتح الياء وكسر التاء الثانية اي ان يطلبوا زوال ما يعتبون
منه فما هم من المعتبين بفتح التاء اي من المجابين الى ازالة العتب ويقرا يستعتبوا بضم
وفتح التاء اي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التاء اي ممن يزيل العتب
قوله تعالى والغوا فيه بفتح الغين من لغي يلغى وبضمها من لغى يلغو والمعنى سواء **قوله تعالى**
النار هو بدل من جزاء او خبر مبتدا محذوف او مبتدا وما بعده الخبر وجزاء مصدر
اي جوزوا بذلك جزاء ويجوز ان يكون منصوبا بجزاء اعداء الله وان يكون حالا **قوله تعالى**
ان لا تخافوا يجوز ان يكون التقدير بان لا تخافوا او قائلين لا تخافوا فعلى الاول هو حال
اي نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلى الثاني الحال محذوفة **قوله تعالى** نزلا فيه وجهان احدهما
هو مصدر في موضع الحال من الهاء المحذوفة او من ما اي لكم الذي تدعونه معدا وما اشبهه
ومن نعت له والثاني هو جمع نازل مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو في تدعون
او من الكاف والميم في لكم فعلى هذا يتعلق من بتدعون اي تطلبونه من غفور او بالظرف
اي استقر ذلك من غفور فيكون حالا من ما **قوله تعالى** كانه ولي فيه وجهان احدهما هو
حال من الذي بصلته والذي مبتدا واذا للمفاجاة وهي خبر المبتدا اي فبالحضرة المعادي
مشبها للولي والقابلة تحصل في الحال والثاني ان يكون خبر المبتدا واذا ظرف لمعنى
التشبيه والظرف يتقدم على العامل المعنوي والضمير في يلقاها للخصلة او الكلمة
قوله تعالى خلقهن الضمير للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر **قوله تعالى** ان الذين
كفروا خبر ان محذوف اي معاندون او هالكون وقيل هو اولئك ينادون **قوله تعالى**
أأعجمي على الاستفهام ويقرا بهمزة واحدة وفتح العين على النسب الى العجم وارتفاعه على انه
مبتدا والخبر محذوف اي أعجمي وعربي يستويان ويجوز ان يكون فاعلا اي يستوي وعمى
مصدر عمي مثل صدي صدى ويقرا بكسر الميم اي مشكل وهو اسم فاعل ويقرا عمي على انه
فعل ماض فعلى يتعلق باسم الفاعل او الفعل واما المصدر فلا يتعلق به لتقدمها عليه

ولكن يجوز أن يكون على التبيين أو حالاً منه قوله تعالى فلنفسه هو خبر مبتدأ محذوف أي فهو لنفسه قوله تعالى وما تحمل ما نافية لأنه عطف عليها ولا تضع ثم نقض النفي بإلا ولو كانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك فأما قوله تعالى وما تخرج من ثمرة فيجوز أن تكون بمعنى الذي والأقوى أن تكون نافية قوله تعالى آذناك هذا الفعل يتعدى إلى مفعول بنفسه وإلى آخر بحرف جر وقد وقع النفي وما في حيزه موقع الجار والمجرور وقال أبو حاتم يوقف على آذناك ثم يبتدئ فلا موضع للنفي وأما قوله تعالى وظنوا فمفعولاها قد أغنى عنهما ما لهم من محيص وقال أبو حاتم يوقف على ظنوا ثم أخبر عنهم بالنفي ودعاء الخير مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل محذوف وليقولن هذا لي جواب الشرط والفاء محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف قوله تعالى بربك الباء زائدة وهو فاعل يكفي والمفعول محذوف أي ألم يكفك ربك وفي هذا أنه في موضع البدل من الفاعل إما على اللفظ أو على الموضع أي ألم يكفك ربك شهادته وقيل في موضع نصب أو جر على تقدير بأنه وقيل بربك في موضع نصب مفعول يكفي أي ألم يكف ربك شهادته

سورة الشورى

قوله تعالى كذلك يوحي يقرأ بياء مضمومة على ما سمي فاعله والفاعل الله وما بعده نعت له والكاف في موضع نصب بيوحي ويقرأ على ترك التسمية وفيه وجهان أحدهما أن كذلك مبتدأ ويوحي الخبر والله فاعل لفعل محذوف كأنه قيل من يوحي فقال الله وما بعده نعت ويجوز أن يكون العزيز مبتدأ والحكيم نعت له أو خبر وله ما في السموات خبراً وخبر ثان والثاني أن يكون كذلك نعتاً لمصدر محذوف وإليك القائم مقام الفاعل أي وحياً مثل ذلك قوله تعالى فريق هو خبر مبتدأ محذوف أي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير ويجوز أن يكون التقدير منهم فريق قوله تعالى والظالمون هو مبتدأ وما بعده الخبر ولم يحسن النصب لأنه ليس في الجملة بعده فعل يفسر الناصب قوله تعالى ذلكم يجوز أن يكون مبتدأ والله عطف بيان أو بدل وربي الخبر وأن يكون الله الخبر وربي خبر ثان أو بدل أو يكون صفة لله وعليه توكلت الخبر قوله تعالى فاطر السموات أي هو فاطر السموات ويجوز أن يكون خبراً آخر ويقرأ بالجر بدلاً من الهاء في عليه والهاء في فيه ضمير الجعل والفعل وقد دل عليه ويجوز أن يكون ضمير المخلوق الذي دل عليه يذرؤكم والكاف في كمثله زائدة أي ليس مثله شيء فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لأفضى إلى المحال إذ كان يكون المعنى أن له مثلاً وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لأنه إذا كان له مثل فلمثله مثل وهو هو مع أن إثبات المثل لله تعالى محال وقيل مثل زائدة والتقدير ليس كهو شيء كما في قوله تعالى فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به وقد ذكر وهذا قول بعيد قوله تعالى أن أقيموا يجوز أن يكون بدلاً من الهاء في به ومن ما ومن الدين كل صالح ويجوز أن يكون أن بمعنى أي فلا يكون له موضع قوله تعالى لعل الساعة قريب يجوز أن يكون ذكر على معنى الزمان أو على معنى البعث أو على النسب أي ذات قرب قوله تعالى وهو واقع أي جزاء كسبهم وقيل هو ضمير الإشفاق قوله تعالى يبشر الله العباد على الذي محذوف

أي يبشر

أي يبشر به إلا المودة استثناء منقطع وقيل هو متصل أي لا أسألكم شيئاً إلا المودة في القربى فإني أسألكموها قوله تعالى يختم هو جواب الشرط ويمحو مرفوع مستأنف وليس من الجواب لأنه يمحو الباطل من غير شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين ومن المصحف حملاً على اللفظ قوله تعالى ويستجيب قيل هو بمعنى يجيب فالذين آمنوا مفعول به وقيل يجيب دعاء الذين وقيل الذين في موضع رفع أي ينقادون له قوله تعالى إذا يشاء العامل في إذا جمعهم لا قدير لأن ذلك يؤدي إلى أن تصير المعنى وهو على جمعهم قدير إذا يشاء فتتعلق القدرة بالمشيئة وهو محال وعلى تتعلق بقدير قوله تعالى وما أصابكم ما شرطية في موضع رفع بالابتداء فبما كسبت جوابه والمراد بالفعلين الاستقبال ومن حذف الفاء من القرآن حمله على قوله تعالى وإن أطعتموهم إنكم لمشركون وعلى ما جاء من قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز أن تجعل ما على هذا المذهب بمعنى الذي وفيه ضعف قوله تعالى الجواري مبتدأ أو فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه والعامل فيه الاستقرار ويجوز أن يتعلق في بالجواري وكالأعلام على الوجه الأول حال ثانية وعلى الثاني هي حال من الضمير في الجواري ويسكن جواب الشرط فيظللن معطوف على الجواب وكذلك أو يوبقهن ويعف وأما قوله ويعلم الذين فيقرأ بالنصب على تقدير وأن يعلم لأنه صرفه عن الجواب وعطفه على المعنى ويقرأ بالكسر على أن يكون مجزوماً حرك لالتقاء الساكنين ويقرأ بالرفع على الاستئناف قوله تعالى ما لهم من محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي علمت قوله تعالى فمتاع الحياة أي فهو متاع قوله تعالى الذين يجتنبون في موضع جر بدلاً من الذين آمنوا ويجوز أن يكون في نصب بإضمار أعني أو رفع على تقديرهم وكبائر بالجمع والأصل كبيرة وقرئ وقد ذهب به الجنس وهم مبتدأ ويغفرون الخبر والجملة جواب إذا وقيل هم مرفوع بفعل محذوف تقديره غفروا فحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه قوله تعالى ولمن صبر من شرطية وصبر في موضع جزم بها والجواب إن ذلك وقد حذف الفاء وقيل من بمعنى الذي والعائد محذوف أي ذلك منه قوله تعالى ينظرون يجوز أن يكون في موضع جر حملاً على لفظ الموصوف ورفعاً على موضعه قوله تعالى فإن الإنسان كفور أي إن الإنسان منهم قوله تعالى ذكراناً وإناثاً هما حال والمعنى يقرن بين الصنفين قوله تعالى أن يكلمه الله أن والفعل في موضع رفع على الابتداء وما قبله الخبر أو فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي وإلا وحياً استثناء منقطع لأن الوحي ليس بتكليم أو من وراء حجاب الجار متعلق بمحذوف تقديره أو يكلمه وهذا المحذوف معطوف على وحي تقديره إلا أن يوحي إليه أو يكلمه ولا يجوز أن يتعلق من بيكلمه الموجودة في اللفظ لأن ما قبل الاستثناء لا يعمل فيما بعد إلا وأما أو يرسل فمن نصب فمعطوف على موضع وحياً أي يبعث إليه ملكاً وقيل في موضع جر أي بأن يرسل وقيل في موضع نصب على الحال ومن رفع يرسل استأنفه وقيل من متعلقة بيكلمه لأنه ظرف والظرف يتسع فيه قوله تعالى ما كنت تدري الجملة من الكاف في إليك قوله تعالى صراط الله هو بدل من صراط مستقيم بدل المعرفة من النكرة

يجوز

سورة الزخرف قوله تعالى والكتاب من جعل حم قسما كانت الواو للعطف ومن
قال غير ذلك جعلها للقسم قوله تعالى في ام الكتاب يتعلق بعلي واللام لا تمنع ذلك ولدينا بدل
من الجار والمجرور وان يكون حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين خبرا
لان الخبر قد لزم ان يكون علي من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل واحد منهما صفة للخبر فصارت
حالا بتقدمها وصفحا مصدر من معنى نضرب لانه بمعنى نصفح ويجوز ان يكون حالا وقرئ
بضم الصاد والاشبه ان يكون لغة وان بفتح الهمزة بمعنى لان كنتم وبكسرها على الشرط وما
تقدم يدل على الجواب وكم نصب بارسلنا وبطشا تمييز وقيل مصدر في موضع الحال
من الفاعل اي اهلكناهم باطشين قوله تعالى وجهه مسودا اسم كان وخبرها ويجوز ان
يكون في ظل اسمها مضمرا يرجع على احدهم او وجهه بدل منه ونقرا بالرفع على انه مبتدا
وخبر في موضع خبر ظل وهو كظيم في موضع نصب على الحال من اسم ظل او من الضمير في
مسودا قوله تعالى او من من في موضع نصب تقديره أتجعلون من ينشأ او في موضع رفع
اي او من ينشأ جزء او ولد وفي الخصام يتعلق بمبين فان قلت المضاف اليه لا يعمل فيما
قبله قيل الا في غير لان فيها معنى النفي فكانه قال وهو لا يبين في الخصام ومثله مسئلة
الكتاب انا زيدا غير ضارب وقيل ينتصب بفعل يفسره ضارب وكذا في الآية قوله تعالى
قل او لو على لفظ الامر وهو مستانف ويقرا قال يعني النذير المذكور وقوله تعالى براء بفتح
الباء وهمزة واحدة وهو مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بري وقد قرئ به قوله تعالى
على رجل من القريتين اي من احدى القريتين مكة والطائف ويتردد اليهما فصار كانه من
اهلهما قوله تعالى لبيوتهم هو بدل باعادة الجار اي لبيوت من كفر والسقف واحد في
معنى الجمع وسقفا بالضم جمع مثل رهن ورهن قوله تعالى جاءنا على الافراد ردا على لفظ
من وعلى التثنية ردا على القرينين الكافر وشيطانه والمشرقين قيل اراد المشرق والمغرب
فغلب مثل القمرين قوله تعالى ولن ينفعكم في الفاعل وجهان احدهما انكم وما عملت فيه اي
لا ينفعكم تاسيكم في العذاب والثاني ان يكون ضمير التمني المدلول عليه بقوله تعالى يا ليت
بيني اي لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون انكم بمعنى لانكم واما اذ فمشكلة الامر لانها
ظرف زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله واليوم المذكور ليس بماض فقال ابن جني في مسائله
ابا علي راجعته فيها مرارا فاخر ما حصل منه ان الدنيا والآخرة متصلتان وهما سواء في حكم الله
وعلمه فتكون اذ بدلا من اليوم حتى كانها مستقبلة او كان اليوم ماض وقال غيره الكلام
محمول على المعنى والمعنى ان ثبوت ظلمهم عندهم يكون يوم القيمة فكانه قال ولن ينفعكم اليوم
اذ صح ظلمكم عندكم فهو بدل ايضا وقال آخرون التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به
وقيل اذ بمعنى ان اي ان ظلمتم ويقرا انكم في العذاب بكسر الهمزة على الاستيناف وهذا على
ان الفاعل التمني ويجوز على هذا ان يكون ظلمكم او جحدكم وقد دل عليه ظلمتم ويكون الفاعل
المحذوف من اللفظ هو العامل في اذ لا ضمير الفاعل قوله تعالى ام انا خير ام ها هنا منقطعة

في اللفظ

في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة اذ المعنى انا خير منه ام لا او
انا خير واسورة جمع سوار واما اساورة فجمع اسوار وجمع اسورة جمع الجمع واصلها اساوير
فجعلت التاء عوضا من الياء واما سلفا فواحد في معنى الجمع مثل الناس والرهط واما سُلُفا
فبضمتين جمع مثل اسد واسد او جمع سالف مثل صابر وصبر او جمع سليف مثل رغيف
ورغف واما سُلَفا بضم السين وفتح اللام فقيل ابدل من الضمة فتحة تخفيفا وقيل هو جمع
سلفة مثل غرفة وغرف قوله تعالى مثلا هو مفعول ثان لضرب اي جعل مثلا وقيل هو حال
اي ذكر ممثلا به ويصدون بضم الصاد يعرضون وبكسرها يعجون وقيل الكسر بمعنى يضجون
قوله تعالى لجعلنا منكم اي بدلا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم ملائكة قوله تعالى الا ان
ياتيهم هو بدل من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى يطاف عليهم تقدير الكلام يدخلون يطاف
فحذف لفهم المعنى قوله تعالى لا يفتر عنهم وهي حال او خبر ثان وكلاهما توكيد قوله تعالى
يا مال الكسر يا مالك بالكسر والضم على الترخيم قوله تعالى ان كان للرحمن ولد ان بمعنى ما وقيل
شرطية اي ان قلتم ذلك فانا اول من وحده وقيل ان صح ذلك فانا اول الآنفين من عبادته
ولن يصح ذلك قوله تعالى وهو الذي في السماء اله الصلة الذي لا يكون الا جملة والتقدير هنا
وهو الذي هو في السماء وفي متعلقة باله اي هو معبود في السماء ومعبود في الارض ولا يصح
ان تجعل اله مبتدا وفي السماء خبره لانه لا يبقى في الذي عائد فهو كقولك هو الذي في الدار زيد
وكذلك ان رفعت اله بالظرف وان جعلت في الظرف ضميرا يرجع على الذي وابدلت اله
منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي اثبات الالهية لا كونه في السموات والارض
فكان يفسد ايضا من وجه آخر وهو قوله تعالى وفي الارض اله لانه معطوف على ما
قبله واذا لم يقدر ما ذكرنا صار منقطعا عنه وكان المعنى ان في الارض الها قوله تعالى
وقيله بالنصب وفيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على سرهم اي يعلم سرهم وقيله والثاني
ان يكون معطوفا على موضع الساعة اي وعنده ان يعلم الساعة وقيله والثالث ان يكون منصوبا
على المصدر اي وقال قيله ويقرا بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل التقدير وقيله
وقيل هو يا رب وقيل الخبر محذوف اي قيله يا رب مسموع او متقبل وقرئ بالجر عطفا
على لفظ الساعة وقيل هو قسم سورة الدخان قوله تعالى انا انزلناه هو جواب القسم
وانا كنا مستانف وقيل هو جواب آخر من غير عاطف قوله تعالى فيها يفرق هو مستانف
وقيل هو صفة لليلة وانا منذرين معترض بينهما قوله تعالى امرا في نصبه اوجه احدها هو مفعول منذرين
كقوله تعالى لينذر باسا شديدا والثاني هو مفعول له والعامل فيه انزلناه او منذرين او
يفرق والثالث هو حال من الضمير في حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل والرابع ان
يكون في موضع المصدر اي فرقا من عندنا والخامس ان يكون مصدرا اي امرنا امرا ودل على
ذلك ما يشتمل الكتاب عليه من الاوامر فاما من عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر وان يتعلق
بيفرق قوله تعالى رحمة فيه اوجه احدها ان يكون مفعولا لمرسلين والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم

في الدارج

والثاني ان يكون مفعولا له والثالث ان يكون مصدرا اي رحمناكم رحمة والرابع ان يكون في
موضع الحال من الضمير في مرسلين والاحسن ان يكون التقدير ذوي رحمة قوله تعالى رب السموات
بالرفع على تقدير هو رب السموات او على ان يكون مبتدا والخبر لا اله الا هو او خبر بعد خبر
وبالجر بدلا من ربك قوله تعالى ربكم اي هو ربكم ويجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون فاعلا يميت
وفي يحيي ضمير يرجع الى ما قبله او على شريطة التفسير قوله تعالى يوم تاتي هو مفعول فارتقب
قوله تعالى هذا عذاب اي يقال هذا والذكرى مبتدا ولهم الخبر واني ظرف يعمل فيه الاستقرار
ويجوز ان يكون اني الخبر ولهم تبيين وقد جاءهم حال وقليلا اي زمانا قليلا او كشفا
قليلا ويوم نبطش قيل هو بدل من يوم تاتي وقيل هو ظرف لعائدون وقيل التقدير اذكر
وقيل هو ظرف لما دل عليه الكلام اي ننتقم يوم نبطش ويقرا نُبطش بضم النون وكسر
الطاء يقال ابطشته اذا مكنته من البطش اي نبطش الملائكة قوله تعالى عباد الله اي
يا عباد الله اي ادوا الي ما وجب عليكم وقيل هو مفعول ادوا اي خلوا بيني وبين من امن بي
واني عذت مستانف وان ترجمون اي من ان ترجموني ولا منصوب بدعا ويقرا بالكسر اي
فدعا بمعنى قال ورهوا حال من البحر اي ساكنا وقيل هو مفعول ثان اي صيره ولم ينصب
بتركوا وكذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير تركا كذلك قوله تعالى من فرعون هو بدل
من العذاب باعادة الجار اي من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه عذابا ومن
المسرفين خبر اخر او حال من الضمير في عاليا وعلى علم حال من الضمير الفاعل اي اخترناهم عالمين
بهم وعلى يتعلق باخترنا قوله تعالى والذين من قبلهم يجوز ان يكون معطوفا على قوم تبع فيكون
اهلكناهم مستانفا او حالا من الضمير في الصلة ويجوز ان يكون مبتدا واهلكناهم الخبر
وان يكون منصوبا بفعل محذوف ولاعبين حال واجمعين توكيد للضمير المجرور ويوم لا يغني
يجوز ان يكون بدلا من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بني وان يكون ظرفا لما دل
عليه الفصل اي يفصل بينهم يوم لا يغني ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه قوله تعالى
الا من رحم الله هو استثناء متصل اي من رحمه الله بقبول الشفاعة فيه ويجوز ان يكون
بدلا من مفعول ينصرون اي لا ينصر الا من رحم الله قوله تعالى يغلي يقرا بالياء ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في الكاف اي يشبه المهل غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير هو
يغلي اي الزقوم او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير هو كالمهل
ولا يجوز ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها اذ ويقرا بالتاء اي الشجرة والكاف في
موضع نصب اي غليا كغلي الحميم واعتلوه بكسر التاء وضمها لغتان قوله تعالى ذق انك يقرا
بالكسر على الاستئناف وهو استهزاء به وقيل انت العزيز الكريم عند قومك ويقرا بالفتح
اي ذق لانك انت ومقام بالفتح والضم مذكور في الاحزاب وفي جنات بدل من مقام باعادة الجار
واما يلبسون فيجوز ان يكون خبرا ان فيتعلق به في وان يكون حالا من الضمير في الجار وان يكون
مستانفا وكذلك اي فعلنا ذلك والامر كذلك ويدعون حال من الفاعل في زوجناهم ولا

يذوقون

يذوقون حال اخرى او حال من الضمير في يدعون او من الضمير في امنين او حال اخرى بعد
امنين او صفة لامنين قوله تعالى الا الموتة الاولى قيل الاستثناء منقطع اي ما ذاقوا الموتة
وقيل هو متصل لان المومن عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة لمعاينته ما يعطاه منها
او ما يتيقنه من نعيمها وقيل بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى وفضلا مصدر اي فضلنا
بذلك تفضلا سورة الجاثية قوله تعالى ايات لقوم يوقنون يقرا بكسر التاء وفيه
وجهان احدهما ان إن مضمرة حذفت لدلالة ان الاولى عليها وليست ايات معطوفة
على ايات الاولى لما فيه من العطف على عاملين والثاني ان تكون كررت ايات للتوكيد لانها
من لفظ ايات الاولى واعرابها باعرابها كقولك ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدما
الثاني مكرر لانك مستغن عن ذكره ويقرا بالرفع على انه مبتدا وفي خلقكم خبره وهي جملة
مستانفة وقيل هي في الرفع على التوكيد ايضا واما قوله تعالى واختلاف الليل فمجرور
بفي مقدرة عند الاولى وايات بالكسر والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف
معطوفا على المجرور بفي وايات توكيد واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف على عاملين
قوله تعالى نتلوها قد ذكر اعرابه في قوله تعالى نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
قوله تعالى يسمع هو في موضع جر على الصفة او حال من الضمير في اثيم او مستانف وتتلى
حال وكان لم يسمعها حال قوله تعالى ولا ما اتخذوا هو معطوف على ما كسبوا وما فيهما
بمعنى الذي ومصدرية ومن رجز اليم قد ذكر في سبا قوله تعالى جميعا منه يجوز ان يكون
متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقرا منةً بالنصب اي الامتنان او من به عليكم منة
ويقرا منةُ بالرفع والاضافة على انه فاعل سخر او على تقدير ذلك منه قوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا قد ذكر مثله في ابرهيم قوله تعالى ليجزي قوما بالياء والنون مع تسمية الفاعل
وهو ظاهر ويقرا على ترك التسمية ونصب قوم وفيه وجهان الجيد ان يكون التقدير ليجزى
الخير قوما على ان الخير مفعول به في الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة المفعول الثاني
مقام الفاعل جائزة والثاني ان يكون القائم مقام الفاعل المصدر اي ليجزى الجزاء قوله تعالى
سواء محياهم ومماتهم يقرا سواء بالرفع فمحياهم مبتدا ومماتهم معطوف عليه وسواء خبر مقدم
ويقرا سواء بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في الكاف اي نجعلهم مثل المومنين
في هذه الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب والكاف حال وقد دخل استووا
محياهم ومماتهم على هذا الوجه في الحسبان ومحياهم ومماتهم مرفوعان بسواء لانه بمعنى
مستو وقد قوي باعتماده ويقرا مماتهم بالنصب اي في محياهم ومماتهم فالعامل فيه نجعل
او سواء وقيل هما ظرفان والضمير المضاف اليه يرجع الى القبيلين ويجوز ان يرجع
الى الكفار لان محياهم كمماتهم ولهذا سمي الكافر ميتا وعلى علم حال ومن يهديه استفهام
من بعد الله اي من بعد اضلال الله اياه قوله تعالى يوم يحشر هو بدل من يوم الاول قوله تعالى
كل امة مبتدا وتدعى خبره وقرى بالنصب بدلا من كل الاولى فتدعى على هذا مفعول ثان او

وصف للحال او لامة قوله تعالى ينطق يجوز ان يكون حالا من الكتاب وخبرا ثانيا قوله تعالى
والساعة لا ريب فيها يقرا بالرفع على الابتدا وما بعده الخبر وقيل هو معطوف على موضع
ان وما عملت فيه ويقرا بالنصب عطفا على اسم ان قوله تعالى ان نظن تقديره ان نحن الا نظن
ظنا والا موخرة لولا هذا التقدير لكان المعنى ما نظن الا نظن وقيل هي في موضعها لان نظن
قد يكون بمعنى العلم والشك فاستثنا الشك اي ما لنا اعتقاد الا الشك قوله تعالى في
السموات يجوز ان يكون حالا من الكبريا والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل فيه
الظرف الاول والكبريا لانها بمعنى العظمة سورة الاحقاف قوله تعالى من قبل هذا
في موضع جر اي بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف اي بقية واثرة بفتح الثا وسكونها
ما يوثر اي يروى قوله تعالى من لا يستجيب له في موضع نصب بيدعو وهي نكرة موصوفة او
بمعنى الذي قوله تعالى ما كنت بدعا اي ذا بدع يقال امر وبدع اي مبتدع ويجوز ان يكون
وصفا اي ما كنت اول من ادعى الرسالة ويقرا بفتح الدال وهو جمع بدعة اي ذا بدع
قوله تعالى وكفرتم به فيكون حالا واما جواب الشرط فمحذوف تقديره الستم ظالمين ويجوز
ان يكون الواو عاطفة على فعل الشرط قوله تعالى واذ لم يهتدوا العامل في اذ محذوف
اي اذ لم يهتدوا ظهر عنادهم قوله تعالى اماما ورحمة حالان من كتاب لانه قد وصف
ويجوز ان يكون مفعول مصدق اي هذا الكتاب يصدق لسان محمد صلى الله عليه وسلم وبشرى
معطوف على موضع لينذر قوله تعالى فلا خوف دخلت الفا في خبر ان لما في الذي من الابهام
وبقا معنى الابتدا بخلاف ليت ولعل وخالدين فيها حال من الجنة وجزا مصدر لفعل
عليه الكلام اي يجزون جزا او هو في موضع الحال قوله تعالى حسنا هو مفعول ثان لوصى
والمعنى الزمناه حسنا وقيل وصية ذات حسن ويقرا حسنا بفتحتين اي ايصا حسنا
او الزمناه فعلا حسنا ويقرا احسانا اي الزمناه احسانا وكرها حال اي ذا كراهة وحمله
اي ومدة حمله وفصاله ثلاثون واربعين مفعول بلغ تمام اربعين وفي ذريتي في هنا ظرف
اي اجعل الصلاح فيهم قوله تعالى في اصحاب الجنة اي هم في عدادهم فيكون في موضع رفع ووعد
الصدق مصدر وعد وقد دل الكلام عليه واف قد ذكر في سبحان ولكما تبيين اتعدانني
بكسر النون الاولى وقرى بفتحها وهي لغة شاذة في فتح نون الاثنين وحسنها هنا استثقال
الكسرات وان اخرج اي بان اخرج وقيل لا يحتاج الى البا وقد مر نظيره وهما يستغيثان
حال والله مفعول يستغيثان لانه في معنى يسالان وويلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل
هو مفعول به اي الزمك الله ويلك وفي امم اي في عدادهم وفي النار يتعلق بخلت قوله تعالى
وليوفيهم ما يتعلق به اللام محذوف اي وليوفيهم اعمالهم اي جزا اعمالهم جازاهم او عاقبهم
قوله تعالى ويوم يعرض اي اذكر او يكون التقدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار يقال لهم
اذهبتم فيكون ظرفا للمحذوف قوله تعالى مستقبل اوديتهم الاضافة في تقدير الانفصال
اي مستقبلا اوديتهم وهو نعت لعارض وممطرنا اي ممطر ايانا فهو نكرة ايضا وفي الكلام

حذف

حذف اي ليس كما ظننتم بل هو ما استعجلتم به وريح خبر مبتدا محذوف اي هو ريح او هي
بدل من ما او من هو تدمر نعت للريح ولا يرى بالياء على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم مفعول
به ويقرا على ترك التسمية بالتا اي لا يرى شي الا مساكنهم بالرفع وهو القايم مقام الفاعل
ويقرا بالياء على ترك التسمية وهو ضعيف قوله تعالى فيما مكناكم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وان بمعنى ما النافية وقيل ان زايدة اي في الذي مكناكم قوله تعالى قربانا هو مفعول اتخذوا
والهة بدل منه وقيل قربانا مصدر والهة مفعول به والتقدير للتقرب بها قوله تعالى وذلك
افكهم يقرا بكسر الهمزة وبسكون الفا اي ذلك كذبهم ويقرا بفتح الهمزة مصدر افك اي صرف
والمصدر مضاف الى الفاعل او المفعول وقرى افكهم على لفظ الماضي اي صرفهم ويقرا
كذلك مشددا وقرى افكهم ممدودا اي اكذبهم وقرى افكهم ممدودا مكسور الفا
مضموم الكاف اي صارفهم وما كانوا معطوف على افكهم قوله تعالى واذ صرفنا اي واذكر
اذ ويستمعون نعت لنفر ولما كان النفر جماعة قال يستمعون ولو قال يستمع جاز حملا على
اللفظ قوله تعالى ولم يعي اللغة الجيدة عيي يعيا وقد جا عي يعي والبا في بقادر زايدة
في خبر ان وجاز ذلك لما اتصل بالنفي ولولا ذلك لم يجز وساعة ظرف لم يلبثوا وبلاغ
اي هو بلاغ ويقرا بلاغا اي بلغ بلاغا بالجر اي من نهار ذي بلاغ ويقرا بلغ على الامر
سورة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى الذين كفروا مبتدا واضل
اعمالهم خبره ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه المذكور اي احبط الذين كفروا ومثله
والذين امنوا قوله تعالى فاذا لقيتم العامل في اذا هو العامل في ضرب والتقدير
فاضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر فعل محذوف ولا يعمل فيه نفس المصدر
لانه مؤكد ومنا مصدر اي اما ان تمنوا منا واما ان تفادوا فدا ويجوز ان يكونا مفعولين
اي اولوهم منا او اقبلوا فدا حتى تضع الحرب اي اهل الحرب ذلك اي الامر ذلك قوله تعالى
عرفها اي قد عرفها فهو حال ويجوز ان يستانف قوله تعالى والذين كفروا وهو مبتدا والخبر
محذوف تقديره تعسوا او اتعسوا ودل عليه تعسا ودخلت الفا تنبيها على الجزا ولهم
تبيين واضل معطوف على الفعل المحذوف والها في امثالها ضمير العاقبة او العقوبة
قوله تعالى وكاين من قرية اي من اهل قرية واخرجتك للقرية لا للمحذوف وما بعدها من
الضماير للمحذوف قوله تعالى كمن زين هو خبر من قوله تعالى مثل الجنة اي فيما نقص عليك
مثل الجنة قوله تعالى فيها انهار مستانف شارح لمعنى المثل وقيل مثل الجنة مبتدا وفيها
انهار جملة هي خبره وقيل المثل زايد فتكون الجملة في موضع مبتدا مثل قولهم ثم اسم
السلام عليكما واسن زايد غير اسن على فاعل من اسن بفتح السين واسن من اسن بكسرها
وهي لغة ولذة صفة الخمر وقيل هو مصدر اي ذات لذة من كل الثمرات اي لهم من كل ذلك
صنف او زوجان ومغفرة معطوف على المحذوف او الخبر محذوف اي ولهم مغفرة قوله تعالى
كمن هو الكاف في موضع رفع اي حالهم كحال من هو خالد في الاقامة الدايمة وقيل هو

اشتهرا بهم وقيل هو على معنى الاستفهام اي اكمن هو وقيل في موضع نصب اي اتشبهون
من هو خالد فيما ذكرنا وانفا ظرف اي وقتا موتنفا وقيل هو حال من الضمير في قال
اي موتنفا قوله تعالى والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب وآتاهم تقواهم اي ثوابها قوله تعالى
ان تأتيهم موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى فانى لهم هو خبر ذكراهم
والشرط معترض اي انى لهم ذكراهم اذا جاءتهم الساعة وقيل التقدير انى لهم الخلاص اذا
جاءتهم ذكراهم قوله تعالى نظر المغشي اي نظرا مثل نظر المغشي قوله تعالى فاولى مبتدا ولهم الخبر واولى
مؤنثه اولاه وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة صفة لسورة اي ذات طاعة او مطاعة
وقيل طاعة مبتدا والتقدير طاعة وقول معروف امثل من غيره وقيل التقدير امرنا
طاعة فاذا عزم العامل في اذا محذوف تقديره فاذا عزم الامر فاصدق وقيل العامل
فلو صدقوا اي لو صدقوا اذا عزم الامر والتقدير عزم اصحاب الامر او يكون المعنى تحقق
الامر قوله تعالى ان تفسدوا خبر عسى وان توليتم معترض بينهما ويقرا توليتم اي ولي عليكم قوله تعالى
اولئك الذين اي المفسدون ودل عليه ما تقدم قوله تعالى الشيطان مبتدا وسول
لهم خبره والجملة خبر ان واملى معطوف على الخبر ويجوز ان يكون الفاعل ضمير اسم الله
فيكون مستانفا ويقرا املي على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما القائم مقام الفاعل
لهم والثاني ضمير الشيطان قوله تعالى يضربون هو حال من الملائكة او من ضمير المفعول
لان في الكلام ضميرا يرجع اليهم قوله تعالى ثم لا يكونوا امثالكم هو معطوف على يستبدل
سورة الفتح قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز لانه صفة له في الاصل فلما قدم صار
حالا ويجوز ان يكون ظرفا لكان او لما دل عليه الفوز ولا يجوز ان يكون ظرفا للفوز لانه
مصدر والظانين صفة للفريقين قوله تعالى لتؤمنوا بالتاء على الخطاب لان المعنى ارسلناه
اليكم وبالياء لان قبله غيبا قوله تعالى انما يبايعون الله هو خبر ان ويد الله مبتدا
وما بعده الخبر والجملة خبر اخر لان او حال من ضمير الفاعل في يبايعون او مستانف
قوله تعالى يريدون هو حال من المفعول في ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفين
وان يستانف وكلام الله تعالى بالالف ويقرا كلم الله والمعنى متقارب قوله تعالى تقاتلونهم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم
وفي بعض القراءات او يسلموا موضعه نصب واو بمعنى الا ان او حتى قوله تعالى ومغانم اي
واثابهم مغانم او اتاكم مغانم لانه يقرا بالخاء وبالياء وبالتاء قوله تعالى واخرى اي وعدكم
اخرى او اثابكم ويجوز ان يكون مبتدا ولم تقدروا صفته وقد احاط الخبر ويجوز ان يكون
هذه صفة والخبر محذوف اي وثم اخرى قوله تعالى سنة الله قد ذكر في سبحان قوله تعالى
والهدي هو معطوف اي وصدوا الهدي ومعكوفا حال من الهدي وان يبلغ على تقدير
من ان يبلغ او عن ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدي بدل الاشتمال اي صدوا بلوغ الهدي
قوله تعالى ان تطؤوهم هو في موضع رفع بدلا من رجال بدل الاشتمال اي وطء رجال بالقتل

ويجوز

ويجوز ان يكون بدلا من ضمير المفعول في تعلموهم اي تعلموا وطأهم فهو اشتمال ايضا
ولم تعلموهم صفة لما قبله فتصيبكم معطوف على تطؤوهم بغير علم حال من الضمير المجرور
او صفة لمعرة لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب لولا محذوف اغنى عنه جواب لو
وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف قوله تعالى
حمية الجاهلية هو بدل وحسن لما اضيف الى ما حصل معنى فهو كصفة
النكرة المبدل منه وكلمة التقوى اي العمل والنطق او الاعتقاد فحذف لفهم المعنى قوله تعالى
بالحق يجوز ان يتعلق بصدق او ان يكون حالا من الرؤيا قوله تعالى لتدخلن هو تفسير الرؤيا
او مستانف اي والله لتدخلن وآمنين حال والشرط معترض مسدده ومحلقين حال مؤكده
اخرى او من الضمير في آمنين لا تخافون يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا اي لا تخافون
ابدا قوله تعالى بالهدى هو حال اي ارسله هاديا قوله تعالى محمد هو مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما محمد رسول الله فيتم الوقف الا ان تجعل الذين في موضع جر عطفا على اسم الله هذا
اي ورسول الذين وعلى يكون اشدا اي هم اشداء والوجه الثاني ان يكون رسول الله صفة
والذين معطوف على المبتدا واشداء الخبر ورحماء خبر ثان وكذلك تراهم ويبتغون
مستانفا ويقرا اشداء ورحماء بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف وهو معه
وسجدا حال ثانية او حال من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون يبتغون حالا ثالثة
قوله تعالى سيماهم هو فعلى من سام يسوم وهو بمعنى العلامة من قوله تعالى مسومين
وفي وجوههم خبر المبتدا ومن اثر السجود حال من الضمير في الجار قوله تعالى ومثلهم
في الانجيل ان شئت عطفته على المثل الاول اي هذه صفاتهم في الكتابين فعلى هذا تكون
الكاف في موضع رفع اي هم كزرع او في موضع نصب على الحال اي مماثلين او نعتا لمصدر
محذوف اي تمثيلا كزرع وشطأه بالهمز وبغير همز ولا الف ووجهه انه القى حركة الهمزة
على الطاء وحذفها ويقرا بالالف على الابدال وبالمد والهمز وهي لغة وعلى سوقه يجوز
ان يكون حالا اي قائما على سوقه وان يكون ظرفا ويعجب حال ومنهم لبيان الجنس
تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذكر سورة الحجرات قوله تعالى لا تقدموا المفعول
محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرا بفتح التاء والدال اي تتقدموا قوله تعالى ان
تحبط اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام للعاقبة وقيل لئلا تحبط
قوله تعالى اولئك هو مبتدا والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون
الذين امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع خبر ان قوله تعالى ان تصيبوا هو مثل
ان تحبط قوله تعالى لو يطيعكم هو مستانف ويجوز ان يكون في موضع الحال والعامل
فيه الاستقرار وانما جاز ذلك من حيث جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل
لو كلمته لكلمني اي متمنى لذلك قوله تعالى فضلا هو مفعول له او مصدر من معنى ما
تقدم لان تزيينه الايمان تفضيل او هو مفعول له وطائفتان فاعل فعل محذوف

واقتتلوا جمع على أحادا لطايفتين قوله تعالى بين أخويكم المثنية والجمع والمعنى مفهوم
قوله تعالى ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه المعطوف عليه محذوف تقديره عرض
عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك عندكم فانتم
تكرهونه قوله تعالى لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرا لتعرفوا ان اكرمكم بفتح
الهمزة وان وما عملت فيه هو المفعول قوله تعالى لا يالتكم يقرا بهمزة بعد اليا وماضيه
الت ويقرا بغير همز وماضيه لات يليت وهما لغتان ومعناهما النقصان وفيه لغة
ثالثة الات يليت سورة ق من قال ق قسم جعل الواو في والقران عاطفة ومن قال
غير ذلك كانت واو القسم وجواب القسم محذوف قيل هو قوله تعالى قد علمنا اي لقد
وحذفت اللام لطول الكلام وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن ولترجعن على ما دل
عليه سياق الايات وبل للخروج من قصة الى قصة واذا منصوبة بما دل عليه الجواب
اي رجع قوله تعالى فوقهم هو حال من السما او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع
السما اي ويروا الارض مددناها حال ويجوز ان ينتصب على تقدير ومددنا الارض
وتبصرة مفعول له او حال من المفعول اي ذات تبصرة او مصدر اي بصرناهم تبصرة
وذكرى كذلك قوله تعالى وحب الحصيد اي وحب النبت المحصود وحذف الموصوف وقال
الفرا هو في تقدير صفة الاول اي وحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة الشي
الى نفسه ومثله حبل الوريد اي حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى فاعل اي وارد
او بمعنى مورود فيه والنخل معطوف على الحب وباسقات حال ولها طلع حال
ايضا ونضيد بمعنى منضود ورزقا مفعول له او واقع موقع المصدر وبه اي بالما
قوله تعالى ونعلم اي ونحن نعلم فالجملة حال مقدرة ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى
اذ يتلقى يجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان يكون التقدير اذكر وقعيد مبتدا او عن الشمال
خبره ودل قعيد هذا على قعيد الاول اي عن اليمين قعيد وقيل قعيد المذكور للاول
والثاني محذوف وقيل لا حذف وقعيد بمعنى قعيدان واغنى الواحد عن الاثنين وقد
سبقت له نظاير ورقيب عتيد واحد في اللفظ والمعنى رقيبان عتيدان قوله تعالى
بالحق هو حال او مفعول به قوله تعالى معها سايق الجملة صفة لنفس او لكل او حال من كل
وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال له لقد كنت وذكر على المعنى قوله تعالى
هذا مبتدا وفي ما وجهان احدهما هي نكرة وعتيد صفتها ولدي معمول عتيد ويجوز
ان يكون لدي صفة ايضا فيتعلق بمحذوف وما وصفتها خبر هذا والوجه الثاني ان
يكون ما بمعنى الذي فعلى هذا يكون ما مبتدا ولدي صلته وعتيد خبر ما والجملة خبر هذا
ويجوز ان تكون ما بدلا من هذا ويجوز ان يكون عتيد خبر مبتدا محذوف ويكون ما لدي
خبرا عن هذا اي هو عتيد ولو جاء هذا في غير القران لجاز نصبه على الحال قوله تعالى
القيا اي القيا اي يقال ذلك وفي لفظ التثنية هنا اوجه احدها انه خطاب للملكين والثاني

هو

هو للواحد والالف عوض من تكرير الفعل اي الق الق والثالث هو للواحد ولكن خرج
على لفظ التثنية على عادتهم كقولهم خليلي عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب
من حال الواحد منهم ان يصحبه في السفر اثنان والرابع ان العرب من يخاطب الواحد بخطاب
الاثنين كقول الشاعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا
والخامس ان الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف قوله تعالى
مريب الذي الجمهور على كسر التنوين وقرئ بفتحها فرارا من الكسرات واليا قوله تعالى
غير بعيد اي مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يونث لان الجنة والبستان
والمنزل متقاربان والتقدير يقال لهم هذا والبا على الغيبة والتا على الرجوع الى الخطاب
قوله تعالى من خشي من في موضع رفع اي هم من خشي او في موضع جر بدلا من المتقين
او من كل اواب او في موضع نصب اي اعني من خشي وقيل مبتدا والخبر محذوف تقديره
يقال لهم ادخلوها وبسلام حال قوله تعالى ذلك اي زمن ذلك يوم الخلود قوله تعالى
فيها يجوز ان يتعلق بيشاؤون وان يكون حالا من ما او من العايد المحذوف وكم نصب
باهلكنا وهم اشد يجوز ان يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة لكم ودخلت الفا في
نقبوا عطفا على المعنى اي بطشوا فنقبوا وفيها قراءات ظاهرة المعنى والمعنى
هل لهم او هل لمن سلك طريقهم من محيص اي مهرب فحذف الخبر قوله تعالى وادبار
السجود بفتح الهمزة جمع دبر وبكسرها مصدر ادبر والتقدير وقت ادبار السجود
ويوم يسمعون بدل من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل من يوم الاول
سراعا حال اي يخرجون سراعا ويجوز ان يكون يوم تشقق ظرفا لهذا المقدر سورة
والذاريات قوله تعالى ذروا مصدر العامل فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات
ويسرا مصدر في موضع الحال اي ميسرة وامرا مفعول المقسمات قوله تعالى يوفك عنه
الهاء تعود على الدين او على ما توعدون وقيل على قول مختلف اي يصرف عنه من صرف
عن الحق قوله تعالى يوم هم هو مبني على الفتح لاضافته الى الجملة وموضعه رفع اي هو
يوم هم وقيل هو معرب وفتح على حكم الظروف وقيل موضعه نصب اي اعني يوم هم
وقيل هو ظرف للدين اي يوم الجزا وقيل التقدير يجازون يوم هم وهم مبتدا ويفتنون
الخبر وعداه بعلى لان المعنى يختبرون على النار وقيل هو بمعنى في واخذين حال من الضمير
في الظرف والظرف خبر ان فان قيل كيف جا الظرف هنا خبرا واخذين حالا وعكس
ذلك في قوله تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون قيل الخبر مقصود الجملة والغرض
في ذكر المجرمين الاخبار عن تخليدهم لان المومن قد يكون في النار ولكن يخرج منها فاما
اية المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم يامنون الخروج منها فجعل الاخذ فضلة قوله تعالى
كانوا قليلا في خبر كان وجهان احدهما ما يهجعون قليلا وقليلا نعت لظرف او مصدر
اي زمنا قليلا او هجوعا قليلا والثاني هي نافية ذكره بعض النحويين ورد ذلك عليه لان

ما في ما وجهان احدهما هي زايدة
ويهجعون خبر كان
اي كانوا يهجعون

النفي لا يتقدم عليه ما في خبره وقليلا من خبره والثاني ان قليلا خبر كان وما مصدرية
اي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا يقل هجوعهم ويجوز على هذا ان يكون ما يهجعون
بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل لا يجوز ان تتعلق بيهجعون على هذا القول لما
فيه من تقديم معمول المصدر عليه وانما هو منصوب على التبيين اي يتعلق بفعل محذوف
يفسره يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على قوله تعالى قليلا ثم استانف فقال من الليل
ما يهجعون وفيه بعد لانك ان جعلتها نافية فسد لما ذكرنا وان جعلتها مصدرية
لم يكن فيه مدح لان كل الناس يهجعون في الليل وبالاسحار الباء بمعنى في قوله تعالى
وفي انفسكم المبتدا محذوف اي وفي انفسكم ايات ومن رفع بالظرف جعل ضمير الايات
في الظرف وقيل يتعلق بتبصرون وهذا ضعيف لان الاستفهام والفاء يمنعان من ذلك قوله تعالى
وفي السماء رزقكم اي سبب رزقكم يعني المطر قوله تعالى مثل ما يقرا بالرفع على انه نعت لحق او
خبر ثان او على انهما خبر واحد مثل حلو حامض وما زايدة على الاوجه الثلاثة ويقرا بالفتح
وفيه وجهان احدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا اوجه اما هو حال من النكرة او من
الضمير فيها او على اضمار اعني او على انه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف في قوله تعالى
لقد تقطع بينكم على قول الاخفش وما على هذه الاوجه زايدة ايضا والوجه الثاني هو
مبني وفي كيفية بنايه وجهان احدهما انه ركب مع ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز ان
تكون زايدة وان تكون نكرة موصوفة والثاني ان يكون بني لانها اضيفت الى مبهم وفيها
وقد ذكر مثله في قوله تعالى ومن خزي يومئذ فيكون ما على هذا ايضا اما زايدة واما
بمعنى شي واما انكم فيجوز ان يكون موضعها جرا بالاضافة اذا جعلت ما زايدة وان يكون
بدلا منها اذا كانت بمعنى شي ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هو
انكم قوله تعالى اذ دخلوا ظرف لحديث او لضيف او لمكرمين لا لاتاك وقد ذكر القول في
سلاما في هود قوله تعالى في صرة هو حال من الفاعل وكذلك في موضع نصب بقال
قوله تعالى مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في الجار وعند ظرف لمسومة قوله تعالى
وفي موسى اي وتركنا في موسى اية واذ ظرف لاية او لتركنا او نعت لها وبسلطان حال
من موسى او من ضميره بركنه حال من ضمير فرعون وفي عاد وفي ثمود اي وتركنا اية قوله تعالى
وقوم نوح يقرا بالجر عطفا على ثمود وبالنصب على تقدير واهلكنا ودل عليه ما تقدم
من اهلاك الامم المذكورين ويجوز ان يعطف على موضع وفي موسى وبالرفع على الابتداء
والخبر ما بعده او على تقدير اهلكوا والسماء منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا السماء
وهو اقوى من الرفع لانه معطوف على ما عمل فيه الفعل والارض مثله وبايد حال من
الفاعل ونعم الماهدون اي نحن فحذف المخصوص بالمدح ومن كل شي متعلق بخلقنا ويجوز
ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار حالا قوله تعالى كذلك اي الامر كذلك قوله تعالى المتين
بالرفع على النعت لله وقيل هو خبر مبتدا محذوف اي هو المتين وهو هنا كناية عن معنى

الفق

القوة اذ معناها البطش وهذا في معنى القراءة بالجر سورة والطور الواو الاولى للقسم
وما بعدها للعطف قوله تعالى في رق يتعلق بمسطور ويجوز ان يكون نعتا اخر وجواب
القسم ان عذاب ربك قوله تعالى ما له الجملة صفة لواقع اي واقع غير مدفوع ويوم ظرف
لواقع او لدافع وقيل يجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه فويل ويوم يدعون هو بدل من يوم
تمور او ظرف ليقال المقدرة مع هذا اي يقال لهم هذه قوله تعالى افسحر هو خبر مقدم
وسواء خبر مبتدا محذوف اي صبركم وتركه سواء فاكهين حال والباء متعلقة به وقيل هي
بمعنى في ومتكئين حال من الضمير في كلوا او من الضمير في وقاهم او من الضمير في اتاهم او
من الضمير في فاكهين او من الظرف في الظرف قوله تعالى والذين امنوا هو مبتدا والحقنا بهم
خبره ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير والزمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف
قد مضى اصله والتناهم قد ذكر في الحجرات ومن الثانية زايدة والاولى حال من شي او متعلقة
بالتنا ويتنازعون حال ندعوه انه البر بالفتح اي بانه او لانه وقرى بالكسر على الاستيناف
قوله تعالى بنعمة ربك الباء في موضع الحال والعامل فيه بكاهن او مجنون والتقدير
ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمة ربك وام في هذه الايات منقطعة ونتربص صفة
شاعر قوله تعالى يستمعون فيه في هنا على بابها وقيل هي بمعنى على قوله تعالى وان يروا
قيل انه على بابها وقيل هي بمعنى او ويومهم مفعول به ويصعقون بفتح اليا وماضيه
صعق ويقرا بضمها وماضيه اصعق وقيل صعق مثل سعد ويوم لا يغني بدل
من يومهم وادبار النجوم مثل ادبار السجود وقد ذكر في ق سورة والنجم قوله تعالى
اذا هوى العامل في الظرف فعل القسم المحذوف اي اقسم بالنجم وقت هويه وقيل النجم
نزول القران فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل وعن على
بابها اي لا يصدر نطقه عن الهوى وقيل هو بمعنى الباء وعلمه صفة للوحي اي علمه اياه
قوله تعالى فاستوى اي فاستقر وهو مبتدا وبالافق خبره والجملة حال من فاعل استوى
وقيل هو معطوف على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال فاستوى هو
وهو وعلى هذا يكون المعنى فاستويا بالافق يعني محمدا وجبريل صلى الله عليهما والف
قاب مبدلة من واو واو على الابهام اي لو راه الرائي لالتبس عليه مقدار القرب قوله تعالى
ما كذب يقرا بالتخفيف وما مفعوله اي ما كذب الفواد الشي الذي راه العبد او ما راي
الفواد ويقرا بالتشديد والمعنى قريب من الاول وتمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه
ونزلة مصدر اي مرة اخرى او روية اخرى وعند ظرف لراه وعندها حال من السدرة
ويقرا جنه على انه فعل وهو شاذ والمستعمل اجنه واذ ظرف زمان لراه والكبرى مفعول
راى وقيل هو نعت لايات والمفعول محذوف اي شيا من ايات ربه واللات يكتب بالتاء والهاء
وكذلك الوقف عليه والالف واللام فيه وفي العزى زايدة لانهما علمان وقيل هما صفتان
غالبتان مثل الحرث والعباس فلا يكون زايدة واصل اللات لوية من لوى يلوي فحذفت

الياء وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقيل ليس مشتق من لات يليت فالتاء
على هذا اصل وقرا ابن عباس بتشديد التاء قالوا وهو رجل كان يلت للحاج السويق وغيره
على حجر فلما مات عبدوا ذلك الحجر والعزى فعلى من العز ومناة علم لصنم والالف من يا او واو
من منى يمني إذا قدر ويجوز ان يكون من النو ومنه منوان والاخرى توكيد لان الثالثة لا تكون
الا اخرى ه وضيزى اصله ضوزى مثل طوبى فكسر اولها فانقلبت الواو يا وليست فعلى
الاصل لانه لم يات من ذلك شي الا ما حكاه ثعلب من قولهم مشية كيصى ومشية حيكى
وحكى غيره امراة عزهى وامراة سعلى والمعروف عزهاة وسعلاة ومنهم من همز ضيزى
قوله تعالى اسما يجب ان يكون المعنى ذوات اسما لقوله تعالى سميتموها لان لفظ الاسم
لا يسمى وام هنا منقطعة وشفاعتهم جمع على معنى كم لا على اللفظ وكم هنا خبرية في موضع
رفع بالابتداء ولا تغني الخبر قوله تعالى ليجزي اللام تتعلق بما دل عليه الكلام وهو قوله تعالى
اعلم بمن ضل اي حفظ ذلك ليجزي وقيل تتعلق بمعنى قوله تعالى ولله ما في السموات اي
اعلم بملكه وقوته قوله تعالى الذين يجتنبون هو في موضع نصب نعتا للذين احسنوا او
في موضع رفع على تقدير هم والا اللمم استثنا منقطع لان اللمم الذنب قوله تعالى فهو يرى
جملة اسمية واقعة موقع الفعلية والاصل اعنده علم الغيب فيرى ولو جا على ذلك لكان
نصبا على جواب الاستفهام وابرهيم عطف على موسى قوله تعالى الا تزر ان مخففة من
الثقيلة وموضع الكلام جر بدلا مما او رفع على تقدير هو الا تزر ووزرا مفعول به وليس
المصدر قوله تعالى وان ليس ان مخففة من الثقيلة ايضا وسد ما في ليس من معنى النفي
مسد التعويض قوله تعالى سوف يرى الجمهور على ضم اليا وهو الوجه لانه خبر ان وفيه
ضمير يعود على اسمها وقرى بفتح اليا وهو ضعيف لانه ليس فيه ضمير يعود على اسم ان وهو
السعي والضمير الذي فيه للها فيبقى الاسم بغير خبر وهو كقولك ان غلام زيد قام وانت
تعني قام زيد فلا خبر لغلام وقد وجه على ان التقدير سوف يراه فتعود الها على السعي
وفيه بعد قوله تعالى الجزا الاوفى هو مفعول يجزاه وليس بمصدر لانه وصفه بالاوفى
وذلك من صفة المجزي به لا من صفة الفعل والف اقنى من يا لقولهم قنية قوله تعالى
عادا الاولى لان عادا اسم الرجل او الحي والجمهور بعد محقق ويقرا بغير تنوين على انه اسم
القبيلة ويقرا عاد لولى مدغما وفيه تقدير ان احدهما انه القى حركة الهمزة على اللام وحذف
همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة فادغم فيها كما قالوا لحمر قوله تعالى
وثمود هو منصوب بفعل محذوف اي واهلك ثمود ولا يعمل فيه ما ابقى من اجل حرف النفي
وكذلك قوم نوح ويجوز ان يعطف على عادا والموتفكة منصوب باهوى وما غشى مفعول
ثان وكاشفة مصدر مثل العاقبة والعافية ليس لها كاشف والها للمبالغة مثل
راوية وعلامة سورة القمر قوله تعالى وكل امر هو مبتدا ومستقر خبره ويقرا بفتح القاف
اي مستقر عليه ويجوز ان يكون مصدرا كالاستقرار ويقرا بالجر صفة لامر وفي كل وجهان

اي ليس لها من دون الله
ويجوز ان يكون التقدير

أحدهما

احدهما هو مبتدا والخبر محذوف اي معمول به او آت والثاني هو معطوف على الساعة
قوله تعالى حكمة هو بدل مما وهو فاعل جاءهم ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف فما تغني
يجوز ان يكون نافية وان يكون استفهاما ما في موضع نصب بتغني والنذر جمع نذير
قوله تعالى نكر بضم النون والكاف وباسكانها وهو صفة بمعنى منكر ويقرا بضم النون
وكسر الكاف وفتح الرا على انه فعل لم يسم فاعله قوله تعالى خشعا هو حال وفي العامل
وجهان احدهما يدعوا اي يدعوهم الداعي وصاحب الحال الضمير المحذوف وابصارهم
مرفوع بخشعا وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر والثاني العامل يخرجون ويقرا خاشعا
والتقدير فريقا خاشعا يدعوا على انه مفعول له ويخرجون على هذا حال من اصحاب
الابصار وكانهم حال من الضمير في يخرجون ومهطعين حال من الضمير في منتشر
عند قوم وهو بعيد لان الضمير في منتشر للجراد وانما هو حال من يخرجون او من الضمير
المحذوف ويقول حال من الضمير في مهطعين قوله تعالى وازدجر الدال بدل من التا
لان التا مهموسة والزاي مجهورة فابدلت حرفا مجهورا مشاركها في المخرج وهو
الدال قوله تعالى اني يقرا بالفتح اي باني وبالكسر لان دعا بمعنى قال قوله تعالى فالتقى
الما اراد الماان فاكتفى بالواحد لانه جنس وعلى امر حال او ظرف والها في حملناه
لنوح عليه السلام وتجري صفة في موضع جر وباعيننا حال من الضمير في تجري اي محفوظة
وجزا مفعول له او بتقدير جازيناهم وكفر اي به وهو نوح عليه السلام ويقرا كفر على
تسمية الفاعل اي للكافر ومدكر بالدال واصله الذال والتا وقد ذكر في يوسف وقرى
بالذال مشددة وقد ذكر ايضا ونذر بمعنى انذار وقيل التقدير وقول نذري ومستمر
نعت لنحس وقيل ليوم وكانهم حال ومنقعر نعت لنخل ويذكر ويونث قوله تعالى
ابشرا هو منصوب بفعل يفسره المذكور اي انتبع بشرا ومنا نعت ويقرا ابشر
بالرفع على الابتدا ومنا نعت له وواحدا حال من الها في نتبعه قوله تعالى من بيننا حال
من الها اي عليه منفردا واشر بكسر الشين وضمها لغتان مثل فرح وفرح ويقرا بالتشديد
الرا وهو افعل من الشر وهو شاذ وفتنة مفعول له او حال وقسمة بمعنى مقسوم
قوله تعالى كهشيم المحتظر يقرا بكسر الظا اي كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة
وقيل هو بمعنى الاحتظار قوله تعالى الا ال لوط هو استثنا منقطع وقيل متصل لان
الجميع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا ال لوط وعلى الوجه الاول يكون الحاصب لم يرسل
على ال لوط وسحر مصروف لانه نكرة ونعمة مفعول له او مصدر قوله تعالى انا كل شي الجمهور
على النصب والعامل فيه محذوف يفسره المذكور وبقدر حال من الها او من كل اي مقدرا
ويقرا بالرفع على الابتدا وخلقناه نعت لكل او لشي وبقدر خبره وانما كان النصب اقوى
لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل على عمومه بل يفيد ان كل شي مخلوق فهو بقدر
قوله تعالى فعلوه هو نعت لشي او لكل وفي الزبر خبر المبتدا قوله تعالى ونهر يقرا بفتح النون

والهاء وهو واحد في معنى الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على الجمع مثل أسد وأسد ومنهم من
يسكن الهاء فتكون مثل سقف وسقف وفي مقعد صدق هو بدل من قوله في جنات

سورة الرحمن

ذهب قوم إلى أنها آية فعلى هذا يكون التقدير الله الرحمن ليكون الكلام تاما
وعلى قول الآخرين يكون الرحمن مبتدأ وما بعده الخبر وخلق الإنسان مستأنف وكذلك علمه
ويجوز أن يكون حالا من الإنسان مقدرة وقد معها مرادة قوله تعالى بحسبان أي بجريان
بحسبان والسماء بالنصب بفعل محذوف يفسره المذكور وهو أولى من الرفع لأنه معطوف
على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير في يسجدان أو معطوف على الإنسان قوله تعالى
ألا تطغوا أي لئلا تطغوا وقيل لا للنهي وأن بمعنى أي والقول مقدر وتخسروا بضم التاء
أي ولا تنقصوا الموزون وقيل التقدير في الميزان ويقرأ بفتح التاء والخاء وماضيه خسر
والأول أصح قوله تعالى للأنام تتعلق اللام بوضعها وقيل تتعلق بما بعدها أي للأنام فيها
فاكهة فتكون ما خبر المبتدأ وبيننا قوله تعالى والحب يقرأ بالرفع عطفا على النخل
والريحان ويقرأ الريحان بالجر عطفا على العصف قوله تعالى كالفخار هو نعت لصلصال
من نار نعت لمارج قوله تعالى رب المشرقين أي هو رب وقيل هو مبتدأ والخبر مرج
يلتقيان حال بينهما برزخ حال من الضمير في يلتقيان ولا يبغيان حال أيضا قوله تعالى
يخرج منهما قالوا التقدير من أحدهما قوله تعالى المنشآت بفتح الشين وهو الوجه وفي
البحر متعلق به ويقرأ بكسرها أي ينشئ السير وهو مجاز وكالأعلام حال من الضمير
في المنشآت والهاء في عليها للأرض وقد تقدم ذكرها قوله تعالى ذو الجلال بالرفع
هو نعت للوجه وبالجر نعتا للمجرور قوله تعالى كل يوم هو ظرف لما دل عليه هو في شأن
أي يقلب الأمور كل يوم قوله تعالى سنفرغ الجمهور على ضم الراء وقرئ بفتحها أما من أجل
حرف الحلق وماضيه فرغ بفتح الراء وقد سمع فيه فرغ بكسر الراء فيفتح في المستقبل
مثل نصب ينصب قوله تعالى لا تنفذون لا نافية بمعنى ما وشواظ بالضم والكسر
لغتان وقد قرئ بهما ومن نار صفة أو متعلق بالفعل ونحاس بالرفع عطفا على شواظ وبالجر
عطفا على نار والرفع أقوى في المعنى لأن النحاس الدخان وهو الشواظ والنار والدهان
جمع دهن وقيل هو مفرد وهو النطع وجان فاعل ويقرأ بالهمزة لأن الألف حركت
فانقلبت همزة وقد ذكر ذلك في الفاتحة قوله تعالى يطوفون هو حال من المجرمين ويجوز
أن يكون مستأنفا وآن فاعل مثل قاض قوله تعالى ذواتا الألف قبل التاء بدل من ياء وقيل
من واو وهو صفة لجنتان أو خبر مبتدأ محذوف والأفنان جمع فنن وهو الغصن قوله تعالى
متكئين هو حال من خاف والعامل فيه الظرف قوله تعالى من إستبرق أصل الكلمة فعل على
استفعل فلما سمي به قطعت همزته وقيل هو أعجمي وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو
سهو لأن ذلك لا يكون في الأسماء بل في المصادر والأفعال قوله تعالى فيهن يجوز أن يكون
الضمير لمنازل الجنتين وأن يكون للفرش أي عليهن وأفرد الطرف لأنه مصدر ولم يطمثهن

وصف

وصف لقاصرات لأن الإضافة غير محضة وكأنهن الياقوت والاحسان خبر جزاء دخلت
إلا على المعنى قوله تعالى خيرات هو جمع خيرة يقال امرأة خيرة وقرئ بتشديد الياء
وحور بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف أي فيهن حور ومتكئين حال وصاحب الحال
محذوف وقد دل عليه الضمير في قبلهم ورفرف في معنى الجمع فلذلك وصف بخضر وقرئ رفارف
وكذلك عبقري وذي الجلال نعت لربك وهو أقوى من الرفع لأن الاسم لا يوصف به

سورة الواقعة

العامل في إذا على أوجه أحدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل
عليه ليس لها كاذبة أي إذا وقعت لم تكذب والثالث هو ظرف لخافضة أو رافعة أي
إذا وقعت خفضت ورفعت والرابع هو ظرف لرجت وإذا الثانية على هذا تكرير للأولى
أو بدل منها والخامس هو ظرف لما دل عليه فأصحاب الميمنة أي إذا وقعت بانت أحوال
الناس فيها وكاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية وقيل التقدير ليس لها نفس كاذبة
أي مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدأ محذوف أي هي خافضة قوما ورافعة آخرين
وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة أو في وقعت قوله تعالى إذا رجت إذا بدل
من الأولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه فأصحاب الميمنة وقيل هو مفعول اذكر
قوله تعالى فأصحاب الميمنة هو مبتدأ وما أصحاب مبتدأ وخبر وخبر الأول فإن قيل
أين العائد من الجملة إلى المبتدأ قيل لما كان أصحاب الثاني هو الأول لم يحتج إلى ضمير وقيل
ما أصحاب الميمنة لا موضع له وكذلك ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون
وخبر الأول أولئك المقربون وهذا بعيد لأن أصحاب المشأمة ليسوا من المقربين قوله تعالى
والسابقون الأول مبتدأ والثاني خبره أي السابقون بالخير السابقون إلى الجنة وقيل
الثاني نعت للأول أو تكرير توكيدا والخبر أولئك قوله تعالى في جنات أي هم في جنات أو
تكون حالا من الضمير في المقربون أو ظرفا وقيل هو خبر ثلة وعلى الأقوال الأول
يكون الكلام تاما عند قوله تعالى النعيم ويكون في ثلة وجهان أحدهما هو مبتدأ والخبر
على سرر والثاني هو خبر أي هم ثلة ومتكئين حال من الضمير في على ومتقابلين حال من
الضمير في متكئين ويطوف عليهم يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا وبأكواب يتعلق
بيطوف قوله تعالى وحور عين يقرأ بالرفع وفيه أوجه أحدها هو معطوف على
ولدان أي يطوف عليهم للتنعم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور أو وعندهم أو وثم
والثالث تقديره ونساؤهم حور ويقرأ بالنصب على تقدير يعطون أو يجازون وبالجر
عطفا على أكواب في اللفظ دون المعنى لأن الحور لا يطاف بهن وقيل هو معطوف
على جنات أي في جنات وفي حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء ولم يضم أوله لئلا
تنقلب الياء واوا وجزاء مفعول له أو على تقدير يجزون جزاء قوله تعالى إلا قيلا هو استثناء
منقطع وسلاما بدل أو صفة وقيل هو مفعول قيلا وقيل هو مصدر قوله تعالى لا مقطوعة
قيل هو نعت لفاكهة وقيل هو معطوف عليها قوله تعالى إنا أنشأناهن الضمير للفرش لأن

المراد بها النسا والعرب جمع عروب والاتراب جمع ترب قوله تعالى لاصحاب اليمين اللام
متعلقة بانشاناهن او بجعلناهن او هو نعت لاتراب وثلة اي هم ثلة وكذلك في سموم
اي هم في سموم والبا في يحموم زايدة ووزنه يفعول من الحم او الحميم قوله تعالى من شجر
اي لاكلون شيا من شجر وقيل من زايدة ومن زقوم نعت لشجر او لشي المحذوف وقيل
من الثانية زايدة اي لاكلون زقوما من شجر والها في منها للشجر والها في عليه للماكول وشرب
الهيم بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والاخران اسم له وقيل هي لغات في المصدر
والتقدير شربا مثل شرب الهيم والهيم جمع اهيم وهيما قوله تعالى لو تعلمون هو معترض بين
الموصوف والصفة وفي كتاب صفة اخرى لقران او حال من الضمير في كريم او خبر مبتدا
محذوف قوله تعالى لا يمسه اي هو نفي بل ويجوز ان يكون نعتا لقران وتجعلون رزقكم اي شكر
رزقكم وترجعونها جواب لولا الاولى واغنى ذلك عن جواب الثانية وقيل عكس ذلك وقيل
لولا الثانية تكرير قوله تعالى فاما ان كان جواب اما فروح واما ان فاستغني بجواب اما
عن جوابها لان ان قد حذف جوابها في مواضع والتقدير فله روح ويقرا بفتح الرا وضمها
فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو المتروح به والاصل في ريحان ريوحان على فيعلان
قلبت الواو يا وان سكنت وانفتح ما قبلها قوله تعالى فنزل اي فله نزل وتصلية بالرفع
عطفا على نزل وبالجر عطفا على حميم وحق اليقين اي حق الخبر اليقين وقيل المعنى
حقيقة اليقين والعظيم صفة لربك وقيل للاسم سورة الحديد قوله تعالى
يحيي يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان يكون مستانفا قوله تعالى
والرسول يدعوكم الجملة حال من الضمير في تومنون قوله تعالى وقد اخذ
بالفتح اي الله او الرسول وبالضم على ترك التسمية قوله تعالى من انفق في الكلام
حذف تقديره ومن لم ينفق ودل عليه المحذوف قوله تعالى من بعد الفتح قوله تعالى وكلا
وعد الله الحسنى قد ذكر في النسا قوله تعالى يوم ترى هو ظرف فيضاعف وقيل التقدير
يوجرون يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال وبين ايديهم ظرف ليسعى او حال
من النور وكذلك بايمانهم ويقرا بكسر الهمزة والتقدير وبايمانهم استحقوه او وبايمانهم
يقال لهم بشراكم وبشراكم مبتدا وجنات خبره اي دخول جنات قوله تعالى يوم يقول
هو بدل من يوم الاول وقيل التقدير يفوزون وقيل التقدير اذكر انظرونا
انتظرونا وانظرونا اخرونا ووراكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل اي ارجعوا ارجعوا
وليس بظرف لقلة فايدته لان الرجوع لا يكون الا الى ورا والبا في بسور زايدة وقيل
ليست زايدة قوله تعالى باطنه الجملة صفة لباب او لسور ينادونهم حال من الضمير
في بينهم او مستانف قوله تعالى هي مولاكم قيل المعنى اولى بكم وقيل هو مصدر مثل
الماوى وقيل هو مكان قوله تعالى ان تخشع هو فاعل يان واللام للتبيين وما بمعنى الذي
وفي نزل ضمير يعود عليه ولا يكون مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا فاعل قوله تعالى

واقرضوا

واقرضوا الله فيه وجهان احدهما هو معترض بين اسم ان وخبرها وهو يضاعف
لهم وانما قيل ذلك لئلا يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني انه معطوف عليه
لان الالف واللام بمعنى الذي اي ان الذين تصدقوا واقرضوا قوله تعالى يضاعف لهم الجار والمجرور
هو القايم مقام الفاعل فلا ضمير في الفعل وقيل فيه ضمير اي يضاعف لهم التصدق
اي اجره قوله تعالى عند ربهم هو ظرف للشهدا او يجوز ان يكون اولئك مبتدا وهم مبتدا
ثان او فصل والصديقون مبتدا او الشهدا معطوف عليه وعند ربهم الخبر وقيل الوقف
على الشهدا ثم يبتدي عند ربهم لهم قوله تعالى كمثل غيث الكاف في موضع نصب من معنى ما
تقدم اي تثبت لها هذه الصفات مشبهة لغيث ويجوز ان يكون في موضع نصب من معنى
ما تقدم اي تثبت لها هذه الصفات مشبهة لغيث ويجوز ان يكون في موضع رفع اي مثلها
كمثل غيث واعدت صفة لجنات قوله تعالى في الارض يجوز ان يتعلق بالمصيبة لانها مصدر
وان يكون صفة لها على اللفظ او الموضع ومثله ولا في انفسكم ويجوز ان يتعلق باصاب
وفي كتاب اي الا مكتوبة ومن قبل نعت لكتاب او متعلق به قوله تعالى لكيلا كي ها هنا هي
الناصبة بنفسها لاجل دخول اللام عليها كان الناصبة قوله تعالى الذين يبخلون هو مثل
الذي في النسا قوله تعالى فيه باس الجملة حال من الحديد قوله تعالى ورسله هو منصوب
بينصر اي وينصر رسله ولا يجوز ان يكون معطوفا على من لئلا يفصل به بين الجار وهو
قوله تعالى بالغيب وبين ما يتعلق به وهو ينصر قوله تعالى ورهبانية هو منصوب بفعل
دل عليه ابتدعوها الا بالعطف على الرحمة لان ما جعل الله تعالى لا يبتدعونه وقيل
هو معطوف عليها وابتدعوها نعت له والمعنى فرض عليهم لزوم رهبانية ابتدعوها
ولهذا قال تعالى ما كتبناها عليهم الا ابتغا رضوان الله قوله تعالى لئلا يعلم لا زايدة والمعنى
ليعلم اهل الكتاب عجزهم وقيل ليست زايدة والمعنى لئلا يعلم اهل الكتاب عجز المومنين
سورة المجادلة قوله تعالى وتشتكي يجوز ان يكون معطوفا على تجادل وان يكون
حالا قوله تعالى امهاتهم بكسر التا على انه خبر ما وبضمها على اللغة التميمية ومنكرا اي قولا
منكرا قوله تعالى والذين يظهرون مبتدا وتحرير رقبة مبتدا ايضا تقديره فعليهم والجملة
خبر المبتدا قوله تعالى من قبل ان يتماسا محمول على المعنى اي قبل كل واحد وقوله تعالى لما
قالوا اللام تتعلق بيعودون ومعنى يعودون للمقول فيه هذا ان جعلت ما مصدرية
ويجوز ان تجعلها بمعنى الذي ونكرة موصوفة وقيل اللام بمعنى في وقيل بمعنى الى وقيل الكلام في
تقديره ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول
بل بمعنى العزم على الوطي قوله تعالى يوم يبعثهم اي يعذبون او نبيهم او استقر ذلك يوم
يبعثهم وقيل هو ظرف لاحصاه قوله تعالى ثلاثة هو مجرور باضافة نجوى اليه وهي مصدر
بمعنى التناجي والانتجا ويجوز ان يكون النجوى اسما للمتناجين فتكون ثلاثة صفة او بدلا
ولا اكثر معطوف على العدد ويقرا بالرفع على الابتدا وما بعده الخبر ويجوز ان يكون معطوفا

في موضع من نجوى قوله تعالى ويتناجون ويقرأ وينتجون وهما بمعنى يقال تناجوا وانتجوا
قوله تعالى فاذ لم قيل اذ بمعنى اذا كما ذكرناه في قوله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم وقيل هي
بمعنى ان الشرطية وقيل هي على بابها ماضية والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه
باقامة الصلاة قوله تعالى استحوذ انما صحت الواو هنا لينبه على الاصل وقياسه استحاذ
مثل استقام قوله تعالى لاغلبن هو جواب قسم محذوف وقيل هو جواب كتب لانه بمعنى قال
قوله تعالى يوادون هو المفعول الثاني لتجد او حال او صفة لقوم وتجد بمعنى تصادف
على هذا سورة الحشر قوله تعالى مانعتهم هو خبر ان وحصونهم مرفوع به وقيل
هو خبر مقدم قوله تعالى يخربون يجوز ان يكون حالا وان يكون تفسيرا للرعب فلا يكون
له موضع واللينة عينها واو لانها من اللون قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها قوله تعالى
من خيل من زائدة والدولة بالضم في المال وبالفتح في النصرة وقيل هما لغتان قوله تعالى
للفقراء قيل هو بدل من قوله تعالى لذي القربى وما بعده وقيل التقدير اعجبوا ويبتغون
حال والذين تبوؤا قيل هو معطوف على المهاجرين فيحبون على هذا حال وقيل هو مبتدأ
ويحبون الخبر قوله تعالى والايمان قيل المعنى فاخلصوا الايمان وقيل التقدير ودار الايمان
وقيل المعنى تبوؤا الايمان اي جعلوه ملجأ لهم قوله تعالى حاجة اي مس حاجة قوله تعالى
لا ينصرونهم لما كان الشرط ماضيا جاز ترك جزم الجواب والجدار واحد في معنى الجمع
وقد قرئ من وراء جدر وجدر وجدر على الجمع قوله تعالى كمثل اي مثلهم كمثل وقريبا اي
استقروا من قبلهم زمنا قريبا او ذاقوا وبال امرهم قريبا اي عن قريب قوله تعالى فكان
عاقبتهما يقرأ بالنصب على الخبر وانهما في النار الاسم ويقرأ بالعكس وخالدين حال وحسن
لما كرر الظرف ويقرأ خالدان على انه خبر ان قوله تعالى المصور بكسر الواو ورفع الراء
على انه صفة وبفتحها على انه مفعول البارئ وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على
الاضافة سورة الممتحنة تلقون هو حال من ضمير الفاعل في تتخذوا ويجوز ان يكون مستأنفا
والباء في بالمودة زائدة ويخرجون حال من الضمير في كفروا او مستأنف واياكم معطوف
على الرسول وان تؤمنوا مفعول له مفعول يخرجون وان كنتم جوابه محذوف دل
عليه لا تتخذوا وجهادا مصدر في موضع الحال او مفعول فعل محذوف دل عليه الكلام
اي جاهدتم جهادا وتسرون توكيد لتلقون بتكرير معناه قوله تعالى يوم القيمة ظرف ليفصل
او لقوله تعالى لن تنفعكم ويفصل قرأت بالاعراب الا انه لم يسم الفاعل جعل
القائم مقام الفاعل بينكم كما ذكرناه في قوله تعالى لقد تقطع بينكم قوله تعالى في ابراهيم
فيه وجهان احدهما هو نعت لاسوة والثاني هو متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل
والثالث ان يكون حالا من الضمير في حسنة والرابع ان يكون خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز
ان يتعلق باسوة لانها قد وصفت واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان وبرآء جمع
برئ مثل ظريف وظرفاء وبراء بهمزة واحدة مثل رجال قيل الهمزة محذوفة وقيل هو جمع

بسم الله الرحمن الرحيم

برأسه

برأسه وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح اسم للمصدر مثل سلام والتقدير انا ذوو براء قوله تعالى
الا قول هو استثناء من غير الجنس والمعنى لا تتأسوا به في الاستغفار للكفار قوله تعالى
لمن كان قد ذكر في الاحزاب قوله تعالى ان تبروهم هو في موضع جر على البدل من الذين بدل
الاشتمال اي عن بر الذين وكذلك ان تولوهم ولا تمسكوا قد ذكر في الاعراف ويبايعنك
حال ويفترينه نعت لبهتان او حال من ضمير الفاعل في يأتين قوله تعالى من اصحاب
القبور يجوز ان يتعلق بيئس اي يئسوا من بعث اصحاب القبور وان يكون حالا اي كائنين
من اصحاب القبور سورة الصف قوله تعالى ان تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر
وعلى تقدير هو ويكون التقدير كبر ذلك وان يكون بدلا ومقتا تمييز وصفا حال
وكذلك كأنهم ومصدقا حال مؤكدة والعامل فيها رسول او ما دل عليه الكلام ومن
التوراة حال من الضمير في بين ومبشرا حال ايضا واسمه احمد جملة في موضع جر نعتا
لرسول او في موضع نصب حالا من الضمير في يأتي قوله تعالى متم نوره بالتنوين وبالاضافة
واعرابهما ظاهر وبالهدى حال من رسوله قوله تعالى تؤمنون بالله هو تفسير للتجارة
فيجوز ان يكون في موضع جر على البدل او في موضع رفع على تقدير هي وان محذوفة ولما
حذفت بطل عملها قوله تعالى يغفر لكم في جزمه وجهان احدهما هو جواب شرط محذوف
دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر وتؤمنون في معنى آمنوا والثاني هو جواب لما
دل عليه الاستفهام والمعنى هل تقبلون ان دللتكم وقال الفراء هو جواب الاستفهام على
اللفظ وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب المغفرة لهم قوله تعالى واخرى في موضعها
ثلاثة اوجه احدها نصب على تقدير ويعطكم اخرى والثاني هو نصب بتحبون المدلول عليه
بتحبونها والثالث موضع رفع اي وثم اخرى او ويكون الخبر نصر اي هي نصر قوله تعالى
كما قال الكاف في موضع نصب اي اقول لكم كما قال وقيل هو محمول على المعنى اذ المعنى انصروا
الله كما نصر الحواريون عيسى بن مريم سورة الجمعة قوله تعالى الملك
يقرأ وما بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستئناف والجمهور على ضم القاف من القدوس
وقرئ بفتحها وهما لغتان قوله تعالى وآخرين هو في موضع جر عطفا على الاميين قوله تعالى
يحمل هو في موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل قوله تعالى بئس مثل القوم
مثل هذا فاعل بئس وفي الذين وجهان احدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص
بالذم محذوف اي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره بئس مثل القوم مثل الذين
فمثل المحذوف هو المخصوص بالذم وقد حذف واقيم المضاف اليه مقامه قوله تعالى
فانه ملاقيكم الجملة خبر ان ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط ومنع منه قوم وقالوا
انما يجوز ذلك اذا كان الذي هو المبتدأ او اسم ان والذي هنا صفة وضعفوه من وجه
آخر وهو ان الفرار من الموت لا ينجي منه فلم يشبه الشرط وقال هؤلاء الفاء زائدة وقد اجيب
عن هذا بان الصفة والموصوف كالشيء الواحد ولان الذي لا يكون الا صفة فاذا لم يذكر

الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف مراد فكذلك اذا صرح به وأما ما ذكروه ثانيا فغير
صحيح فإن خلقا كثيرا يظنون أن الفرار من أسباب الموت ينجيهم اليه وقيامه قوله تعالى
من يوم الجمعة من بمعنى في والجمعة بضمتين وباسكان الميم مصدر بمعنى الاجتماع وقيل في
المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة اي يضحك منه ويقرأ بفتح الميم بمعنى الفاعل اي يوم
المكان الجامع مثل رجل ضحكة اي كثير الضحك قوله تعالى اليها انما أنث الضمير لانه اعاده الى
التجارة لانها كانت اهم عندهم سورة المنافقين قوله تعالى كأنهم الجملة حال من
الضمير المجرور في قولهم وقيل هو مستأنف وخشب بالضم والاسكان جمع خشب مثل أسد
وأسد واسد ويقرأ بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون حال من معنى الكلام وقيل مستأنف
قوله تعالى رسول الله العامل فيه يستغفر ولو أعمل تعالوا لقال الى رسول الله او كان
ينصب ولووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر والهمزة في أستغفرت لهم مفتوحة همزة
قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم على انه حذف حرف الاستفهام لدلالة أم
عليه قوله تعالى ليخرجن يقرأ على تسمية الفاعل والتشديد فالأعز فاعل والأذل مفعول
ويقرأ على ترك التسمية والأذل على هذا حال والالف واللام زائدة او يكون مفعول حال
محذوف اي مشبها الأذل قوله تعالى وأكون بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام
ويقرأ بالجزم حملا على المعنى والمعنى ان اخرتني أكن سورة التغابن قوله تعالى
أبشر هو مبتدأ ويهدوننا الخبر ويجوز ان يكون فاعلا اي أيهدينا بشر قوله تعالى يوم يجمعكم
هو ظرف لخبير وقيل لما دل عليه الكلام اي تتفاوتون يوم يجمعكم وقيل التقدير اذكروا
يوم يجمعكم قوله تعالى يهد قلبه يقرأ بالهمز اي يسكن قلبه قوله تعالى خيرا لأنفسكم هو مثل
قوله تعالى انتهوا خيرا لكم سورة الطلاق قوله تعالى اذا طلقتم قيل قل لامتك
اذا طلقتم وقيل الخطاب له ولغيره لعدتهن اي عند او لما تعتد لهن به وهو في قبل
الطهر قوله تعالى بالغ امره يقرأ بالتنوين والنصب وبالاضافة والجر والاضافة غير
محضة ويقرأ بالتنوين والرفع على انه فاعل بالغ وقيل امره مبتدأ وبالغ خبره قوله تعالى
واللائي لم يحضن هو مبتدأ والخبر محذوف اي فعدتهن كذلك واجلهن مبتدأ وان يضعن خبره
والجملة خبر اولات ويجوز ان يكون اجلهن بدل الاشتمال اي واجل اولات الاحمال قوله تعالى
اسكنوهن من حيث من ها هنا لابتداء الغاية والمعنى تسببوا الى اسكانهن والوجه الذي
تسكنونه تنفقون ودل عليه قوله تعالى من وجدكم والوجد الغنى ويجوز ضم الواو وفتحها
وكسرها ومن وجدكم بدل من حيث قوله تعالى رسولا في نصبه اوجه احدها ان ينتصب بذكرا
اي انزل اليكم ان ذكر رسولا والثاني ان يكون بدلا من ذكر ويكون الرسول بمعنى الرسالة ويتلوا
على هذا يجوز ان يكون نعتا وان يكون حالا من اسم الله تعالى والثالث ان يكون التقدير ذكرا شرف
رسول او ذكرا ذكر رسول ويكون المراد بالذكر الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام
المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف اي وارسل رسولا قوله تعالى قد احسن الله له

الجملة

الجملة حال ثانية او حال من الضمير في خالدين قوله تعالى مثلهن من نصب عطفه اي
وخلق من الارض مثلهن ومن رفع استأنفه ويتنزل يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون نعتا
لما قبله سورة التحريم قوله تعالى تبتغي هو حال من الضمير في تحرم ويجوز ان يكون
مستأنفا واصل تحلة تحللة فسكن الاول وادغم واذ في موضع نصب باذكر قوله تعالى
عرف بعضه من شدد عداه الى اثنين والثاني محذوف اي عرف بعضه بعض نسائه ومن خفف
فهو محمول على المجازاة به لا على حقيقة العرفان لانه كان عارفا بالجميع وهو كقوله تعالى
والله بما تعملون خبير ونحوه اي يجازيكم على اعمالكم قوله تعالى ان تتوبا جواب الشرط محذوف
تقديره فذلك واجب عليكما او يتب الله عليكما ودل على المحذوف فقد صغت لان اصغاء
القلب الى ذلك ذنب قوله تعالى قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان قلبا وما
ليس في الانسان منه الا واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ
التثنية وقيل وجهه ان التثنية جمع قوله تعالى هو مولاه هو مبتدأ وخبره وجبريل يجوز
ان يكون هو فصلا واما جبريل وصالح المؤمنين ففيه وجهان احدهما هو مبتدأ والخبر
محذوف اي مواليه او يكون معطوفا على الضمير في مولاه او على معنى الابتداء والثاني ان
يكون مبتدأ والملائكة معطوفا عليه وظهير خبر الجميع وهو واحد في معنى الجمع اي ظهراء
ومسلمات نعت آخر وما بعده من الصفات كذلك فاما الواو في قوله تعالى وابكارا فلا
بد منها لان المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن ابكارا قوله تعالى قوا القاف في هذا الفعل
عينه لان فاءه ولامه معتلتان فالواو حذفت في المضارع لوقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة فالامر مبني على المضارع قوله تعالى لا يعصون الله هو في موضع رفع على
النعت قوله تعالى توبة نصوحا يقرأ بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم فاعل
اي ناصحة على المجاز ويقرأ بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود قوله تعالى يقولون
يجوز ان يكون حالا وان يكون مستأنفا قوله تعالى امرأة نوح وامرأة فرعون اي مثل
امرأة نوح وقد ذكر في يس وغيرها وكانتا مستأنف واذ قال العامل في اذ المثل
وعندك يجوز ان يكون ظرفا لابن وان يكون حالا من بيتا قوله تعالى ومريم اي واذكر مريم
او ومثل مريم وفيه الهاء تعود على الفرج سورة الملك قوله تعالى طباقا واحدها
طبقة وقيل طبق وتفاوت بالالف وضم الواو مصدر تفاوت وتفوت بالتشديد
مصدر تفوت وهما لغتان وكرتين مصدر رجعتين قوله تعالى كفروا بربهم بالرفع
على الابتداء والخبر للذين ويقرأ بالنصب عطفا على عذاب السعير قوله تعالى فسحقا اي
فالزمهم سحقا او فأسحقهم قوله تعالى من خلق في موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف
اي الا يعلم الخالق خلقه وقيل الفاعل مضمر ومن مفعول قوله تعالى النشور أأمنتم يقرأ
بتحقيق الهمزة على الاصل وبقلبها واوا في الاصل لانضمام الراء قبلها وان تخسف وان يرسل
هما بدلان من من بدل الاشتمال قوله تعالى فوقهم صافات يجوز ان يكون حالا وفوقهم

ظرف لها وأن يكون فوقهم حالا وصافات حال من الضمير فوقهم ويقبضن معطوف على اسم
الفاعل حملا على المعنى اي يصففن ويقبضن اي صافات وقابضات ن وما يمسكهن الا الرحمن
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف اي اجنحتهن
قوله تعالى امن هو مبتدأ وهذا خبره والذي وصلته نعت لهذا او عطف بيان وينصركم
نعت لجند محمول على اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز ومكبا حال وعلى وجهه توكيد واهدى
خبر من وخبر من الثانية محذوف قوله تعالى غورا هو خبر اصبح او حال ان جعلتها التامة
وفيه بعد والغور مصدر في معنى الغائر ويقرأ غؤورا بالضم والهمز على فعول وقلبت
الواو همزة لانضمامها ضما لازما ووقوع الواو بعدها سورة ن قوله تعالى والقلم
هو مثل يس والقران وقد ذكر بايكم المفتون فيه ثلاثة اوجه احدها الباء زائدة والثاني
ان المفتون مصدر مثل المعقول والميسور اي بايكم الفتون اي الجنون والثالث بمعنى
في اي في اي طائفة منكم المجنون قوله تعالى لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه
على تدهن ولم يجعله جواب التمني وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب
قوله تعالى ان كان يقرأ بكسر الهمزة على الشرط وبفتحها على انها مصدرية فجواب الشرط محذوف
دل عليه اذا تتلى اي ان كان ذا مال يكفر واذا جعلت مصدرا كان التقدير لان كان ذا مال
يكفر ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها ومصبحين حال من الفاعل
في يصرمنها لا في اقسموا وعلى حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل خبر غدوا لانها
حملت على اصبحوا قوله تعالى عند ربهم يجوز ان يكون ظرفا للاستقرار وان يكون حالا من
جنات قوله تعالى بالغة بالرفع نعت لايمان وبالنصب على الحال والعامل فيها الظرف
الاول او الثاني قوله تعالى يوم يكشف اي اذكر يوم يكشف وقيل العامل فيه خاشعة
ويقرأ تكشف اي الشدة القيمة وخاشعة حال من الضمير في يدعون ومن يكذب معطوف على
المفعول او مفعول معه سورة الحاقة قوله تعالى الحاقة قيل هو خبر مبتدأ محذوف
وقيل مبتدأ وما بعده الخبر على ما ذكر في الواقعة وما الثانية مبتدأ وادراك الخبر
والجملة بعده في موضع نصب والطاغية مصدر كالعاقبة وقيل اسم فاعل بمعنى الزائد
وسخرها مستانف او صفة وحسوما مصدر اي قطعا لهم وقيل هو جمع اي متتابعات
وصرعى حال وكانهم حال اخرى او من الضمير في صرعى وخاوية على لغة من انث النخل وباقية
نعت اي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ومن قبله اي من تقدمه في الكفر ومن
قبله اي من عنده وفي جملته وبالخاطئة اي جاؤوا بالفعل ذات الخطا على النسب مثل
لابن وتامر قوله تعالى وتعيها هو معطوف اي ولتعيها ومن سكن العين فر من الكسرة
مثل فخذ وواحدة توكيد لان النفخة لا تكون الا واحدة وحملت الارض بالتخفيف وقرئ
مشددا اي حملت الاهوال ويومئذ ظرف لوقعت ويومئذ ظرف لواهية هاؤم اسم
للفعل بمعنى خذوا كتابيه منصوب باقرؤوا لا بهاؤم عند البصريين وبهاؤم عند الكوفيين

وراضية

وراضية على ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى مرضية مثل دافق بمعنى مدفوق والثاني على النسب
اي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث هي على بابها وكان العيشة رضيت بمحلها وحصولها في
مستحقها او انها لا حال اكمل من حالها فهو مجاز قوله تعالى ما اغنى يحتمل النفي والاستفهام
والهاء في هذه المواضع لبيان الحركة حتى تتفق رؤوس الاي والجحيم منصوب بفعل محذوف
وذرعها سبعون صفة لسلسلة وفي يتعلق باسلكوه ولم تمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم
فاسلكوه فيها ثم لترتيب الخبر عن المقول قبله لا من غسلين زائدة لانه غسالة
اهل النار وقيل التقدير ليس له حميم الا من غسلين ولا طعام وقيل الاستثناء من الطعام
والشراب لان الحميم يطعم بدليل قوله تعالى ومن لم يطعمه واما خبر ليس فهاهنا او له واليوم
كان جرا فالاجرام حال من حميم او معمول الخبر ولا يكون اليوم خبرا لانه زمان والاسم جثة
وقليلا قد ذكر في الاعراف وتنزيل وفي يس وباليمين متعلق باخذنا او حال من الفاعل
وقيل من المفعول قوله تعالى فما منكم من احد من زائدة واحد مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما
حاجزين وجمع على معنى احد وقيل تبيين والثاني الخبر منكم وعنه يتعلق بحاجزين والهاء في انه
للقران سورة المعارج قوله تعالى سال يقرأ بالهمز وبالالف وفيها ثلاثة اوجه احدها
هي بدل من الهمزة على التخفيف والثاني هي بدل من الواو على لغة من قال سما يتساولان
والثالث هي من الياء من السيل والسايل بني على الاوجه الثلاثة والباء بمعنى عن وقيل هي على
بابها اي سال بالعذاب كما يسيل الوادي بالماء واللام تتعلق بواقع وقيل هي صفة اخرى
للعذاب وقيل بسال وقيل التقدير هو للكافرين ومن تتعلق بدافع اي لا يدفع من جهة
الله وقيل تتعلق بواقع ولم يمنع النفي من ذلك لان ليس فعل وذي صفة لله وتعرج مستانف
ويوم يكون بدل من قريب ولا يسال بفتح الياء اي حميما عن حاله ويقرأ بضمها والتقدير
عن حميم ويبصرونهم مستانف او حال من ضمير المفعول او من المرفوع ولو بمعنى ان
قوله تعالى نزاعة اي هي نزاعة وقيل هي بدل من لظى وقيل كلاهما خبر وقيل خبر انه وقيل
لظى بدل من اسم ان ونزاعة خبرها واما النصب فقيل هو حال من الضمير في تدعو مقدمه
وقيل حال مما دلت عليه لظى اي تتلظى نزاعة وقيل هو حال من الضمير في لظى على ان تجعلها
صفة غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير اعني وتدعو يجوز ان يكون حالا من
الضمير في نزاعة اذا لم تعمله فيها وهلوعا حال مقدرة وجزوعا حال اخرى والعامل فيها
هلوعا واذا ظرف لجزوعا وكذلك منوعا قوله تعالى الا المصلين هو استثناء من الجنس
والمستثنى منه الانسان وهو جنس فلذلك ساغ الاستثناء منه قوله تعالى في جنات هو
ظرف لمكرمون ويجوز ان يكونا خبرين ومهطعين حال من الذين كفروا وكذلك عزين وقبلك
معمول لمهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف منه الواو وقيل الياء وهو من عزوته الى ابيه
وعزيته لان العزة الجماعة وبعضهم منضم الى بعض كما ان المنسوب مضموم الى المضموم
اليه وعن تتعلق بعزين اي متفرقين عنهما ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى يوم يخرجون هو بدل

وقيل حال من ضمير الجمع وبعده مستانف على معنى انهم صح

من يومهم او على اضمار اعني وسراعا كانهم حال والنصب قد ذكر في المايدة وخاشعة حال
من يخرجون سورة نوح عليه السلام قوله تعالى أن انذر يجوز ان يكون بمعنى اي وان
يكون مصدرية وقد ذكرت نظايره وطبقا قد ذكر في الملك ونباتا اسم المصدر يقع موقع
انبات ونبت وتنبيت وقيل التقدير فنبتم انباتا ومنها يجوز ان يتعلق بتسلكوا وان يكون
حالا وكبارا بالتشديد والتخفيف بمعنى كبير وودا بالضم والفتح لغتان واما يغوث ويعوق
فلا ينصرفان لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان قوله تعالى مما خطاياهم
ما زايدة اي من اجل خطاياهم اغرقوا واصله ديار دتوار لانه فيعال من دار يدور ثم ادغم
سورة الجن قوله تعالى اوحي اليّ يقرأ احي بغير واو واصله وحي يقال وحي واوحى
قلبت الواو المضمومة همزة وما في هذه السورة من ان فبعضه مفتوح وبعضه مكسور
وفي بعضه اختلاف فما كان معطوفا على انه استمع فهو مفتوح لا غير لانها مصدرية وموضعها
رفع باوحي وما كان معطوفا على انا سمعنا فهو مكسور لانه حكي بعد القول وما صح ان يكون
معطوفا على المعلق به كان مفتوحا على قول الكوفيين على تقدير وبان ولا يجيزه البصريون
لان حرف الجر يلزم اعادته عندهم هنا فاما قوله تعالى وان المساجد لله فالفتح فيه على وجهين
احدهما هو معطوف على انه استمع فيكون قد اوحي والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا اي فلا
تشركوا مع الله احدا لان المساجد له اي مواضع السجود وقيل هو جمع مسجد وهو مصدر
ومن كسر استانف وامّا انه لما قام فيحتمل العطف على انه استمع وعلى انا سمعنا وشططا
نعت لمحذوف اي قولا شططا وكذلك كذبا اي قولا كذبا ويقرأ تقول بالتشديد فيجوز ان
يكون كذبا مفعولا او نعتا ورصدا اي مرصدا او ذا ارصاد واسرفا على فعل محذوف
اي اريد بهم رشدا وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد وهو بمعنى مصدر في موضع الحال قوله تعالى
وان لو استقاموا ان مخففة من الثقيلة ولو عوض كالسين وسوف وقيل هو بمعنى اذ وان
بمعنى اللام وليست بلازمة لقوله تعالى لئن لم ينته وقال تعالى في موضع اخر وان لم ينتهوا
ذكره ابن فضال في البرهان والهاء في تدعوه ضمير اسم الله تعالى اي قام موحدا الله تعالى
ولبدا جمع لبدة ويقرأ بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو نعت للمبالغة ويقرأ مشددا
مثل صوم قوله تعالى الا بلاغا ما يكون من غير الجنس ومن اضعف قد ذكر امثاله ومن ارتضى
من الجنس وقيل هو مبتدا والخبر فانه ورصدا مفعول يسلك اي ملايكة رصدا وعددا
مصدر لان احصى بمعنى عد ويجوز ان يكون تمييزا سورة المزمل قوله تعالى المزمل
اصله المتزمل فابدلت التاء زايا وادغمت وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه وجهان
احدهما هو مضاعف والمفعول محذوف اي المزمل نفسه والثاني هو مفتعل فابدلت التاء
قوله تعالى نصفه فيه وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل الا قليلا استثنا
من نصف والثاني هو بدل من قليلا وهو اشبه بظاهر الاية لانه قال تعالى او انقص منه
او زد عليه والهاء فيهما للنصف فلو كان الاستثنا من النصف لصار التقدير قم نصف الليل

الا قليلا او انقص منه قليلا اي على الباقي والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان منه
لا يعقل قوله تعالى اشد وطا بكسر الواو بمعنى مواطاة وبفتحها وهو اسم للمصدر ووطا
على فعل وهو مصدر وطي وهو تمييز قوله تعالى تبتيلا مصدر على غير الصدر واقع موقع تبتل
وقيل المعنى بتل نفسك تبتيلا قوله تعالى رب المشرق يقرأ بالجر على البدل وبالنصب على
اضمار اعني او بدلا من اسم او بفعل يفسره فاتخذه اي اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه
خبر مبتدا محذوف او مبتدا ولا اله الا هو الخبر قوله تعالى والمكذبين هو مفعول معه
وقيل هو معطوف والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كثرة الخير قوله تعالى ومهلهم قليلا
اي تمهيلا قليلا او زمانا قليلا قوله تعالى يوم ترجف هو ظرف للاستقرار في خبر ان وقيل
هو وصف لعذاب اي واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف لاليم واصل مهيل مهيول فحذف
الواو عند سيبويه وسكنت اليا والياء عند الاخفش قلبت الواو يا قوله تعالى فعصى
فرعون الرسول انما اعاده بالالف واللام ليعلم انه الاول فكانه قال تعالى فعصاه
فرعون قوله تعالى يوما هو مفعول تتقون اي تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم
اي بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم والعايد محذوف اي فيه ومنفطر بغير تاء على النسب
اي ذات انفطار وقيل ذكر حملا على معنى السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث قوله تعالى
ونصفه وثلثه بالجر حملا على ثلثي وبالنصب حملا على ادنى وطايفة معطوف على ضمير الفاعل
وجرى الوصل مجرى التوكيد قوله تعالى ان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين عوض
من تخفيفها وحذف اسمها ويبتغون حال من الضمير في يضربون قوله تعالى هو خيرا هو
فصل او بدل او توكيد وخيرا المفعول الثاني سورة المدثر المدثر كالمزمل وقد
ذكر قوله تعالى تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم على انه جواب او بدل وبالنصب
على تقدير ليستكثر والتقدير في جعله جوابا انك لا تمنن بعملك بعطيتك تزدد من الثواب
لسلامة ذلك عن الابطال بالمن على ما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن قوله تعالى
فاذا نقر اذا ظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه احدها هو ما دل عليه فذلك لانه اشارة
الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدا والخبر يوم عسير اي نقر يوم والثاني العامل فيها
ما دل عليه عسير اي يعسر الامر ولا يعمل فيه نفس عسير لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث
يخرج على قول الاخفش وهو ان يكون اذا مبتدا والخبر فذلك والفا زايدة فاما يومئذ
فظرف لذلك وقيل في موضع رفع بدل من ذلك او مبتدا ويوم عسير خبره والجملة خبر ذلك
وعلى يتعلق بعسير او هي نعت له او حال من الضمير الذي فيه او متعلق بيسير او بما دل
عليه قوله تعالى ومن خلقت هو مفعول معه او معطوف ووحيدا حال من التاء في خلقت
او من الهاء المحذوفة او من من او من الياء في ذرني قوله تعالى لا تبقي يجوز ان يكون حالا من سقر
والعامل فيه معنى التعظيم وان يكون مستانفا اي هي لا تبقي ولواحة بالرفع اي هي
لواحة وبالنصب مثل لا تبقي او حال من الضمير في اي الفعلين شئت قوله تعالى جنود

نفس والخامس هو حال

ربك هو مفعول لـ كبّر ولزم تقديمه ليعود الضمير الى مذكور واذ بر ودبر لغتان وبقراءة
واذا قوله تعالى نذيرا في نصبه اوجه احدها هو حال من الفاعل في قم في اول السورة
والثاني من الضمير في فانذر حالا مؤكدة والثالث هو حال من الضمير في احدى والرابع
هو حال من الكبر او من الضمير فيها والسادس حال من اسم ان والسابع ان نذيرا في معنى
انذار اي فانذر انذارا او انها لاحدى الكبر لانذار البشر وفي هذه الاقوال ما لا يرتضيه
ولكن حكيناه والمختار ان يكون حالا مما دلت عليه الجملة تقديره عظمت نذيرا قوله تعالى
لمن شاء هو بدل باعادة الجار قوله تعالى في جنات يجوز ان يكون حالا من اصحاب اليمين
وان يكون حالا من الضمير في يتساءلون قوله تعالى لم نك من المصلين هذه الجملة سدت
مسد الفاعل وهو جواب ما سلككم ومعرضين حال من الضمير في الجار وكانهم حال اي
بدل من معرضين او من الضمير فيه ومستنفرة بالكسر نافرة وبالفتح منفرة وفرت حال
وقد معها مقدرة او خبر اخر ومنشرة بالتشديد على التكثير وبالتخفيف وسكون النون
من انشرت اما اي بنشرها ومكن منه مثل الحمد عرض فلان والمعنى منشورة مثل
احمد الرجل او بمعنى انشر الله الميت اي احياه فكانه احيي ما فيها بذكره والهاء في انه
للقران او للتوعيد قوله تعالى الا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئة الله سورة القيمة
في لا وجهان احدهما هي زائدة كما زيدت في قوله تعالى لئلا يعلم والثاني ليست زائدة وفي
المعنى وجهان احدهما هي نفي للقسم بها كما نفى القسم بالنفس والثاني ان لا رد لكلام
مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله في قولك نبعث فقال تعالى لا ثم ابتدأ فقال تعالى
اقسم وهذا كثير في الشعر فان واو العطف تاتي في مبادى القصائد كثيرا يقدر هنالك
كلام يعطف عليه وقرى لاقسم وفي اللام وجهان احدهما هي لام التوكيد دخلت على الفعل
المضارع كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم وليست لام القسم والثاني هي لام القسم ولم
تصحبها النون اعتمادا على المعنى ولان خبر الله تعالى صدق فجاز ان ياتي من غير توكيد وقيل
شبهت الجملة الفعلية بالجملة الاسمية كقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم قوله تعالى
قادرين اي بل نجمعها فقادرين حال من الفاعل واما مه ظرف ليفجر فيما يستقبل ويسال اي
تفسير ليفجر قوله تعالى الى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر
ولا يعمل فيه المستقر لانه مصدر بمعنى الاستقرار والمعنى اليه المرجع قوله تعالى بل الانسان
هو مبتدا وبصيرة خبره وعلى متعلقة بالخبر وفي التانيث وجهان احدهما هي داخلة
للمبالغة اي بصير على نفسه والثاني هو على معنى اي هو حجة بصيرة على نفسه ونسب الابصار
الى الحجة لما ذكر في بني اسرائيل وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح
ذلك الا على التبيين قوله تعالى وجوه هو مبتدا وناضرة خبره وجاز الابتداء هنا بالنكرة
لحصول الفائدة يومئذ ظرف للخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي ثم وجوه وناضرة صفة
واما الى فتتعلق بناظرة الاخيرة وقال بعض غلاة المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة

اي

اي منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه قوله تعالى اذا بلغت التراقي العامل في اذا
معنى الى ربك يومئذ المساق اي اذا بلغت الحلقوم رفعت الى الله تعالى والتراقي جمع ترقوة
وهي فعلوة وليست بفعلوة اذ ليس في الكلام ترق ومن مبتدا وراق خبره اي من يرقيها
ليبريها وقيل من يرفعها الى الله تعالى ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب قوله تعالى
فلا صدق لا بمعنى ما وفي يتمطى وجهان احدهما الالف مبدلة من طا والاصل يتمطط
اي يتمدد في مشيه كبرا والثاني هي مبدلة من واو والمعنى يمد مطاه اي ظهره قوله تعالى
اولى لك وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو افعل
وهو على القولين هنا علم فلذلك لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر هي اولات
بالتاء غير مصروف فعلى هذا يكون اولى مبتدا ولك الخبر والقول الثاني انه اسم للفعل مبني
ومعناه وليك شر بعد شر ولك تبيين وسدى حال والفه مبدلة من واو ويمنى بالياء على
ان الضمير للمني فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون للنطفة لان التانيث غير حقيقي والنطفة
بمعنى الماء فيكون في موضع نصب كالقراءة بالتاء والذكر والانثى بدل من الزوجين ويحيى
بالاظهار والادغام لان اليا لو ادغمت للزم الجمع بين ساكنين لفظا او تقديرا سورة الانسان
في هل وجهان احدهما هي بمعنى قد والثاني هي استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير
او التوبيخ ولم يكن شيئا حال من الانسان وامشاج بدل او صفة وهو جمع مشيج وجاز
وصف الواحد بالجمع هنا لانه كان من الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة اخلاط ونبتليه
حال من الانسان او من ضمير الفاعل قوله تعالى اما شاكرا اما ها هنا للتفصيل الاحوال
وشاكرا وكفورا حالان اي بينا له في كلتا حالتيه وقيل هي حال مقدرة قوله تعالى
سلاسلا القراء فيه بترك التنوين وبتنوينه قوم اخرجوه على الاصل وقرب ذلك عندهم شيئان
احدهما اتباعه ما بعده والثاني انهم وجدوا في الشعر مثل ذلك منونا في الفواصل
وان هذا الجمع قد جمع كقول الراجز قد جرت الطير ايا منينا قوله تعالى من كاس المفعول
محذوف اي خمرا او ماء من كاس وقيل من زائدة وكان مزاجها نعت لكاس واما عينا ففي
نصبها اوجه احدها هو بدل من موضع من كاس والثاني من كافورا اي ماء عين او خمر عين
والثالث بفعل محذوف اي اعني والرابع تقديره اعطوا عينا والخامس يشربون عينا
وقد فسره ما بعده قوله تعالى يشرب بها قيل الباء زائدة وقيل هي بمعنى من وقيل هو حال
اي يشرب ممزوجا بها والاولى ان يكون محمولا على المعنى والمعنى يلتذ بها وقيل اراد
يشرب بالكاس ويجرونها حال قوله تعالى يوفون هو مستانف قوله تعالى
متكئين فيها يجوز ان يكون حالا من المفعول في جزاهم وان يكون صفة لجنة ولا يرون
يجوز ان يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وان يكون حالا اخرى وان يكون صفة
لجنة واما ودانية ففيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على لا يرون او على متكئين فيكون فيه
من الوجوه ما في المعطوف عليه والثاني ان تكون صفة لمحذوف تقديره وجنة دانية وقرئ

ودابية بالرفع على انه خبر والمبتدا ظلالها وحكى بالجر اى وفى جنة دانية وهو ضعيف
لانه عطف على المجرور من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدا وعليهم الخبر على قول من نصب
دانية او جرّ لان دانيا يتعدى بالجر ويجوز ان يرتفع بدانية لان دانيا واشرف بالمعنى واما
ذللت فيجوز ان يكون حالا اى وقد ذللت وان يكون مستانفا **قوله تعالى** قوارير قوارير
بالتنوين وقد ذكرا والاكثرون يقفون على الاول بالالف لانه راس اية وفى نصبه
وجهان احدهما هو خبر كان والثاني حال وكان تامة اى كونت فكانت وحسن التكرير
لما اتصل به من بيان اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول راس اية لشدة اتصال
الصفة بالموصوف وقدروها يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون مستانفا وعينا
فيها من الوجوه ما تقدم فى الاولى والسلسبيل كلمة واحدة ووزنها فعليل مثل
دردبيس **قوله تعالى** عاليهم فيه قولان احدهما هو فاعل وانتصب على الحال من المجرور
فى عليهم وثياب سندس مرفوع به اى يطوف عليهم فى حال علو السندس ولم يؤنث
عاليا لان تانيث الثياب غير حقيقي والقول الثاني هو ظرف لان عاليهم جلودهم وفى
هذا القول ضعف ويقرا بسكون اليا اما على تخفيف المفتوح المنقوص او على الابتدا
والخبر ويقرا عليتهم بالتاء وهو ظاهر وخضر بالجر صفة لسندس وبالرفع لثياب واستبرق
بالجر عطفا على سندس وبالرفع على ثياب **قوله تعالى** او كفورا او هاهنا على بابها عند سيبويه
ويفيد النهى فى المنع من الجميع لانك اذا قلت فى الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين كان
التقدير جالس احدهما فاذا نهى فقال لا تكلم زيدا او عمرا فالتقدير لا تكلم احدهما
فايهما كلمه كان احدهما فيكون ممنوعا منه فكذلك فى الاية ويؤول المعنى الى تقدير فلا
تطع منهم اثما ولا كفورا **قوله تعالى** الا ان يشا الله اى الا وقت مشية الله او الا فى حال
مشية الله والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب الظالمين وفسره الفعل
المذكور وكان النصب احسن لان المعطوف عليه قد عمل فيه الفعل وقرى بالرفع على الابتدا

سورة والمرسلات الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف والذاكرات الهاء وعرفا
مصدر فى موضع الحال اى متتابعة يعنى الريح وقيل المراد الملائكة فيكون التقدير
بالعرف وللعرف وعصفا مصدر مؤكد وذكرا مفعول به وفى عذرا ونذرا وجهان
احدهما هما مصدران يسكن وسطهما ويضم والثاني هما جمع عذير ونذير فعلى الاول
ينتصبان على المفعول له او على البدل من ذكرا او بذكرا وعلى الثاني هما حالان من الضمير
فى الملقيات اى معذرين ومنذرين **قوله تعالى** انما هاهنا بمعنى الذى والخبر لواقع ولا
تكون ما مصدرية هنا ولا كافة **قوله تعالى** فاذا النجوم جواب اذا محذوف تقديره بان
الامر او فصل او يقال لاى يوم وجواب العامل فيها ولا يجوز ان يكون طمست جوابا لانه
الفعل المفسر لواقع النجوم فالكلام لا يتم به والتقدير فاذا طمست النجوم ثم حذف الفعل
استغناء عنه بما بعده وقال الكوفيون الاسم بعد اذا مبتدا وهو بعيد لما فى اذا من معنى

الشرط

الشرط المتقاضى بالفعل **قوله تعالى** وقتت بالواو على الاصل لانه من الوقت وقرى
بالتخفيف ودل عليه قوله تعالى كتابا موقوتا وقرى بالهمز لان الواو قد ضمت ضما لازما
فهرب منها الى الهمزة **قوله تعالى** لاى يوم اى يقال وليوم الفصل تبيين لما قبله **قوله تعالى**
ويل هو مبتدا ويومئذ نعت له او ظرف له وللمكذبين الخبر **قوله تعالى** ثم نتبعهم الجمهور على
الرفع اى ثم نحن نتبعهم وليس بمعطوف لان العطف يوجب ان يكون المعنى اهلكنا المجرمين
ثم اتبعناهم الاخرين فى الهلاك وليس كذلك لان اهلاك الاخرين لم يقع بعد وقرى باسكان
العين شاذا وفيه وجهان احدهما هو على التخفيف لا على الجزم والثاني هو مجزوم والمعنى
ثم اتبعناهم الاخرين فى الوعد بالاهلاك او اراد بالاخرين اخر من اهلك **قوله تعالى**
الى قدر هو فى موضع الحال اى مؤخرا الى قدر وقدرنا بالتخفيف اجود لقوله تعالى
فنعم القادرون ولم يقل سبحانه المقدرون ومن شدد الفعل نبه على التكثير
واستغنى به عن التكثير بتشديد الاسم والمخصوص بالمدح محذوف اى فنعم القادرون
نحن **قوله تعالى** كفاتا هو جمع كافت مثل صايم وصيام وقيل هو مصدر مثل كتاب وحساب
والتقدير ذات كفت اى جمع واما احيا فيه وجهان احدهما هو مفعول كفاتا والثاني هو
المفعول الثاني لجعلنا اى جعلنا بعض الارض احيا بالنبات وكفاتا على هذا حال والثاني
ذات اصل **قوله تعالى** لا ظليل هو نعت لظل والقصر بسكون الصاد وهو المشهور وهو
المبنى ويقرا بفتحها وهو جمع قصرة وهى اصل النخلة والشجرة جمالات جمع جمالة وهو اسم
للجمع مثل الذكارة والحجارة والضم لغة **قوله تعالى** هذا هو مبتدا ويوم لا ينطقون خبره
ويقرا بفتح الميم وهو نصب على الظرف اى هذا المذكور فى يوم لا ينطقون واجاز الكوفيون
ان يكون مرفوع الموضع مبنى اللفظ لاضافته الى الجملة **قوله تعالى** فيعتذرون فى رفعه
وجهان احدهما هو نفى كالذى قبله اى فلا يعتذرون والثاني هو مستانف اى فهم يعتذرون
ويكون المعنى انهم لا ينطقون نطقا ينفعهم اى لا ينطقون فى بعض المواقف وينطقون فى
بعضها وليس بجواب النفى اذ لو كان كذلك لحذف النون **قوله تعالى** قليلا اى تمتعا او زمانا

سورة النساول قد ذكرنا حذف الالف فى الاستفهام وعن متعلقة بيتساءلون فاما
عن الثانية فبدل من الاولى والف الاستفهام التى ينبغى ان تعاد محذوفة او هى متعلقة
بفعل اخر غير مستفهم عنه اى يتساءلون عن النبا والذى يحتمل الجر والنصب والرفع وازواجا
حال اى متجانسين متشابهين **قوله تعالى** الفافا هو جمع لف مثل جذع واجذاع وقيل
هو جمع لفيف وقيل جمع لفا **قوله تعالى** يوم ينفخ هو بدل من يوم الفصل او من ميقاتا او منصوب
باضمار اعنى وافواجا حال **قوله تعالى** للطاغين يجوز ان يكون حالا من مآبا اى مرجعا
للطاغين وان يكون صفة لمرصادا وان تتعلق اللام بنفس مرصادا ولابثين حال من الضمير
فى للطاغين حال مقدرة واحقابا معمول لابثين وقيل معمول لا يذوقون ويراد
باحقابا هنا الابد ولا يذوقون حال اخرى او حال من الضمير فى لابثين وجزاء مصدر

اى جوزوا به للجزاء وكذابا بالتشديد مصدر كالتكذيب وبالتخفيف مصدر كذب اذا تكرر
منه الكذب وهو في المعنى قريب من كذب وكل شيء منصوب بفعل محذوف وكتابا حال
اى مكتوبا ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان احصيناه بمعنى كتبناه وحدائق بدل
من مفازا ولا يسمعون حال من الضمير في خبر ان ويجوز ان يكون مستانفا وعطاء اسم
للمصدر وهو بدل من جزاء ورب السموات بالرفع على الابتداء وفي خبره وجهان احدهما
الرحمن فيكون ما بعده خبرا اخر او مستانفا والثاني الرحمن نعت ولا يملكون الخبر ويجوز
ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو رب السموات والرحمن وما بعده مبتدا وخبر ويقرا
رب والرحمن بالجر بدلا من ربك قوله تعالى يوم يقوم يجوز ان يكون ظرفا للا يملكون الخطاب او
للا يتكلمون وصفا حال قوله تعالى يوم ينظر اي عذاب يوم فهو بدل ويجوز ان يكون صفة
لقريب سورة والنازعات غرقا مصدر على المعنى لان النازع المغرق في نزع السهم او
في جذب الروح وهو مصدر محذوف الزيادة اي اغراقا وامرا مفعول وقيل حال اي يدبرن
مامورات ويوم ترجف مفعول اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه واجفة او خاشعة
اي يجف يوم ترجف وتتبعها مستانفا او حال من الراجفة قوله تعالى يقولون اي يقول
اصحاب القلوب والابصار قوله تعالى اذهب اي قال اذهب وقيل التقدير ان اذهب
فحذف ان الى ان تزكى لما كان المعنى ادعوك جاء بالى قوله تعالى نكال الاخرة في نصبه وجهان
احدهما هو مفعول له والثاني هو مصدر لان اخذه ونكل به هنا بمعنى فاما جواب القسم
فقيل هو ان في ذلك لعبرة وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن قوله تعالى ام السماء هو مبتدا
والخبر محذوف اي ام السماء اشد وبناها مستانفا نفو وقيل حال من المحذوف والارض منصوب
بفعل محذوف اي ودحى الارض وكذلك والجبال اي وارسى الجبال ومتاعا مفعول له او
مصدر قوله تعالى فاذا جاءت العامل فيها جوابها وهو معنى قوله تعالى يوم يتذكر الانسان
قوله تعالى هي الماوى اي هي الماوى له لانه لا بد من ذلك ليعود على من من الخبر ضمير وكذلك
الماوى الثاني والهاء في ضحاها ضمير العشية مثل قولك في ليلة ويومها سورة عبس
قوله تعالى ان جاءه اي لان جاءه قوله تعالى فتنفعه بالرفع عطفا على يذكر وبالنصب على جواب
التمني في المعنى وتصدى يتفعل من الصدى وهو الصوت اي لا يناديك الا اجبته ويجوز
ان يكون الالف بدلا من دال ويكون من الصدد وهو الناحية والجانب والهاء في انها ضمير الموعظة
والضمير في الفعل للقران وفي صحف حال من الهاء ويجوز ان يكون نعتا لتذكرة وان يكون
التقدير هو اوهي في صحف وكذلك بايدي ومن نطفة يتعلق بخلق الثانية وما اكفره تعجب
او استفهام قوله تعالى ثم السبيل هو مفعول بفعل محذوف اي ثم يسر السبيل للانسان ويجوز
ان يكون انتصب بانه مفعول ثان ليسره والهاء للانسان اي يسره السبيل اي هداه قوله تعالى
ما امره ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي ما امره به قوله تعالى انا صببنا بالكسر على الاستيناف
وبالفتح على البدل من طعامه او على تقدير اللام قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة مثل جاءت

الطامة

الطامة وقيل العامل فيها ذا معنى لكل امرئ سورة التكوير قوله تعالى اذا الشمس
اى اذا كورت الشمس وجواب اذا علمت نفس والجوار صفة للخنس قوله تعالى عند ذي العرش
يجوز ان يكون نعتا لرسول وان يكون نعتا لمكين وثم معمول مطاع وقرى بضم الثاء والهاء في راه
لجبريل عليه السلام وبظنين بالظاء متهم وبالضاد اي بخيل وعلى يتعلق به على الوجهين قوله تعالى
فاين تذهبون اي الى اين فحذف حرف الجر كما قالوا ذهبت الشام ويجوز ان يحمل على المعنى كانه قال
اين تؤمون ولمن شاء بدل باعادة الجار والا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئته سورة الانفطار
جواب اذا علمت وما غرك استفهام لا غير ولو كان نفيا لقال انما اغرك وعدلك بالتشديد قوم
خلقك وبالتخفيف على هذا المعنى ويجوز ان يكون معناه صرفك عن الخلقة المكروهة قوله تعالى
ما شاء يجوز ان تكون ما زائدة وان تكون شرطية على الامرين والجملة نعت لصورة والعائد محذوف
اي ركبك عليها وفي يتعلق بركبك وقيل لا موضع للجملة لان في تتعلق باحد الفعلين فالجميع كلام
واحد وانما تقدم الاستفهام على ما هو حقه وكراما نعت ويعلمون كذلك ويجوز ان يكون حالا
اي كاتبون عالمين قوله تعالى يصلونها يجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون نعتا لجحيم
قوله تعالى يوم لا تملك يقرا بالرفع اي هو يوم وبالنصب على تقدير اعني وقيل التقدير يجازون يوم
ودل عليه ذكر الدين وقيل حقه الرفع ولكن فتح على حكم الظرف كقوله تعالى ومنا دون ذلك وعند
الكوفيين هو مبني على الفتح سورة المطففين قوله تعالى كالوهم فيه وجهان احدهما هو
ضمير مفعول متصل والتقدير كالوا لهم وقيل هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة وبالحرف اخرى
والمفعول هنا محذوف اى كالوهم الطعام ونحو ذلك وعلى هذا يكتب كالوا ووزنوا بالف
والوجه الثاني انه ضمير منفصل مؤكد لضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالف قوله تعالى
الا يظن لا نافية دخلت عليها همزة الاستفهام وليست الا التي للتنبيه لان ما بعد تلك مثبت
وها هنا هو نفي قوله تعالى يوم يقوم الناس هو بدل من موضع الجار والمجرور وقيل التقدير
يبعثون يوم يقوم الناس وقيل التقدير اعني وقيل هو مبني وحقه الجر او الرفع والنون
في سجين اصل من السجن وهو الحبس وقيل هو بدل من اللام قوله تعالى كتاب اي هو محل كتاب
لان السجين مكان وقيل التقدير هو كتاب من غير حذف والتقدير وما ادراك ما كتاب سجين
قوله تعالى ثم يقال القائم مقام الفاعل مضمر تفسره الجملة بعده وقيل هو الجملة نفسها
واما عليون فواحدهم علي وهو الملك وقيل صيغة للجمع مثل عشرين وليس له واحد والتقدير
عليون محل كتاب وقيل التقدير ما كتاب عليين وينظرون يجوز ان يكون حالا وان يكون
مستانفا وعلى يتعلق به ويجوز ان يكون حالا اما من الضمير في المجرور وقبله او من الفاعل في
ينظرون قوله تعالى عينا اى اعني عينا وقيل التقدير يسقون عينا اي ماء عين وقيل هو
حال من تسنيم وتسنيم علم وقيل تسنيم مصدر وهو الناصب عينا ويشرب بها قد ذكر
في الانسان قوله تعالى هل ثوب في موضع الجملة نصب بينظرون وقيل لا موضع له وقيل
التقدير يقال لهم هل ثوب سورة الانشقاق جواب اذا فيه اقوال احدها اذنت

والواو زائدة والثاني هو محذوف وتقديره يقال يا ايها الانسان انك كادح وقيل المحذوف بعثتم
او جوزيتم ونحو ذلك مما دلت عليه السورة والثالث ان اذا مبتدا واذا الارض خبره والواو
زائدة حكي عن الاخفش والرابع انها لا جواب لها والتقدير اذكر اذا السماء والهاء في ملاقيه ضمير
ربك وقيل هو ضمير الكدح اي ملاق جزاءه ومسرورا حال وثبورا مثل التي في الفرقان وما
وسق ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية قوله تعالى لتركبن على خطاب الجماعة ويقرا
على خطاب الواحد وقيل للانسان المخاطب وطبقا مفعول وعن بمعنى بعد والصحيح انها على
بابها وهي صفة اي طبقا حاصلا عن طبق اي حالا عن حال وقيل جيلا عن جيل فلا يؤمنون
حال والا الذين امنوا استثنا يجوز ان يكون متصلا وان يكون منقطعا سورة البروج
الواو للقسم وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل جوابه قتل اي لقد قتل وقيل جوابه ان
بطش ربك واليوم الموعود اي الموعود به والنار بدل من الاخدود وقيل التقدير ذي
النار لان الاخدود هو الشق في الارض وقرئ شاذا بالرفع اي هي النار واذ هم ظرف لقتل
وقيل التقدير اذكر فلهم عذاب جهنم هو مثل قوله تعالى فانه ملاقيكم فرعون وثمود بدل
من الجنود وقيل التقدير اعني والمجيد بالرفع نعت لله تعالى وبالجر للعرش ومحفوظ بالرفع
نعت للقران وبالجر للوح سورة والطارق جواب القسم ان كل نفس وان بمعنى ما ولما
بالتشديد بمعنى الا وبالتخفيف ما فيه زائدة وان هي المخففة من الثقيلة اي ان كل نفس لعليها
حافظ وحافظ مبتدا وعليها الخبر ويجوز ان يرتفع حافظ بالظرف دافق على النسب اي ذو
اندفاق وقيل هو بمعنى مدفوق وقيل هو على المعنى لان اندفق الماء بمعنى نزل والهاء في رجعه
تعود على الانسان فالمصدر مضاف الى المفعول اي انه تعالى قادر على بعثه فعلى هذا في قوله تعالى
يوم تبلى اوجه احدها هو معمول قادر والثاني على التبيين اي يرجع يوم تبلى والثالث تقديره
اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الهاء في رجعه للماء اي قادر على رده
الى الاحليل او في الصلب فعلى هذا يكون منقطعا عن قوله تعالى يوم تبلى السرائر فيعمل
فيه اذكر ورويدا نعت لمصدر محذوف اي امهالا رويدا ورويد تصغير رود وقيل هو مصدر
محذوف الزيادة والاصل ارواد سورة الاعلى قوله تعالى سبح اسم ربك قيل لفظة
اسم زائدة وقيل في الكلام حذف مضاف اي سبح مسمى اسم ربك ذكرهما ابو علي في كتاب الشعر وقيل
هو على ظاهره اي نزه اسمه عن الابتذال والكذب اذا اقسمت به قوله تعالى احوى قيل هو نعت
لغثاء وقيل هو حال من المرعى اي اخرج المرعى اخضر ثم صيره غثاء فقدم بعض الصلة قوله تعالى
فلا تنسى قيل لا نافية اي فما تنسى وقيل هي للنهي ولم تجزم لتتفق رؤوس الاي وقيل الالف
ناشئة عن اشباع الفتحة ويؤثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اي قيل لهم ذلك
سورة الغاشية قوله تعالى وجوه هو مبتدا وخاشعة خبره ويومئذ ظرف للخبر
وعاملة وصف لها بما كانت عليه في الدنيا الا من ضريع يجوز ان يكون في موضع نصب على اصل
الباب وان يكون رفعا على البدل قوله تعالى الا من تولى هو استثنا منقطع والاياب مصدر

وهو النبي صلى الله عليه وسلم صح

اب

آب يؤوب مثل القيام والصيام ابدلت الواو يا لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل ويقرا
بتشديد اليا واصله ايواب على فيعال فاجتمعت الواو واليا وسبقت الاولى بالسكون فابدلت
الواو يا وادغمت الاولى سورة والفجر جواب القسم ان ربك لبالمرصاد والوتر بالفتح
والكسر لغتان واذا ظرف والعامل فيه محذوف اي اقسم به اذا يسر والجيد اثبات اليا ومن
حذفها فلتتوافق رؤوس الاي وارم لا ينصرف للتعريف والتانيث قيل هو اسم قبيلة فعلى
هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وعلى هذا يكون التقدير
بعاد صاحب ارم ويقرا بعاد ارم بالاضافة فلا يحتاج الى تقدير ويقرا ارم ذات العماد
بالجر على الاضافة وثمود معطوفا على عاد وكذلك فرعون قوله تعالى الذين طغوا في الجر وجهان
احدهما انه صفة للجميع والثاني صفة لفرعون واتباعه واكتفى بذكره عن ذكرهم قوله تعالى
فاكرمه هو معطوف على ابتلاه واما فيقول فجواب اذا واذا وجوابها خبر عن الانسان
قوله تعالى ولا تحضون المفعول محذوف اي لا تحضون احدا اي لا يحضون انفسهم ويقرا
ولا تحاضون وهو فعل لازم بمعنى يتحاضون قوله تعالى يومئذ هو بدل من اذا في قوله تعالى
اذا دكت والعامل فيه يتذكر وصفا حال قوله تعالى لا يعذب ولا يوثق يقرا بكسر الدال
والثاء والفاعل احد والهاء تعود على الله تعالى ويقرا بالفتح على ما لم يسم فاعله والهاء للمفعول
والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه والعذاب والوثاق اسمان للتعذيب والايثاق وراضية
حال سورة البلد لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيامة وقيل لا اقسم به
وانت فيه بل اقسم بك ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من وجواب القسم لقد خلقنا
وفي كبد حال اي مكابدا قوله تعالى فلا اقتحم لا بمعنى ما واكثر ما يجي مثل هذا مكررا
مثل فلا صدق ولا صلى قوله تعالى ما العقبة اي ما اقتحام العقبة لانه فسر بقوله تعالى
فك رقبة وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر والعقبة عين فلا تفسر
بالفعل ومن قرا فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر مضاف الى المفعول
والطعام غير مضاف ولا ضمير فيه لان المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين
الى ان المصدر اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل ويتيما مفعول الطعام
ثم هنا لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ومن همز موصدة اخذه من اصدت الباب ومن لم
يهمز جاز ان يكون خفف الهمزة وان يكون من اوصد سورة والشمس الواو الاولى للقسم
وما بعدها عاطف واذا معمول للقسم وجواب القسم قد افلح وحذفت اللام لطول الكلام وما
في المواضع الثلاثة بمعنى من وقيل مصدرية ودساها اصله دسسها فابدلت السين
الاخيرة الفا لكثرة الامثال والطغوى فعلى من الطغيان والواو مبدلة من يا مثل التقوى
ومن قال طغوت كانت الواو اصلا عنده واذ ظرف لكذبت او لطغوى وناقة الله منصوب
بمعنى احذروا ولا يخاف بالواو والجملة حال اي فعل ذلك وهو لا يخاف ويقرا بالفاء على
انها للعطف من غير مهلة والضمير في سواها وعقباها للعقوبة سورة والليل قوله تعالى

والطعام مفسر المصدر بالجملة
الفعلية لدلالتها عليه
ومن قرا فك صح

وما خلق ما بمعنى من أو مصدرية فعلى الأول وكناية عن الله عز وجل والذكر مفعول او يكون عبارة عن المخلوق فيكون الذكر بدلا من من والعائد محذوف وما يغني يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ونارا تلظى يقرأ بكسر التنوين وتشديد التاء وقد ذكر وجهه في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث قوله تعالى الا ابتغاء هو استثناء من غير الجنس والتقدير لكن فعل ذلك ابتغاء وجه ربه سورة والضحى وودعك بالتشديد وقد قرئ بالتخفيف وهي لغة قليلة قال ابو الاسود الدؤلي ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه اي ترك الحب قوله تعالى وما قلى الالف مبدلة عن ياء لقولهم قليته والمفعول محذوف اي وما قلاك وكذلك فآوى فهداك فأغناك واليتيم منصوب بما بعده وكذلك السائل وبنعمة ربك متعلق بحدث ولا تمنع الفاء من ذلك لانها كالزائدة سورة الانشراح العسر في الموضعين واحد لان الالف واللام توجب تكرر الاول واما يسرا في الموضعين فاثنان لان النكرة اذا اريد تكريرها جيء بضميرها او بالالف واللام ومن هنا قيل لن يغلب عسر يسرين سورة والتين قوله تعالى سينين هو لغة في سيناء وقد ذكر في المؤمنين قوله تعالى في احسن تقويم هو في موضع الحال من الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذلك وصف للخالق لا للمخلوق ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم فحذف المضاف ويجوز ان تكون في زائدة اي قومناه احسن تقويم اسفل هو حال من المفعول ويجوز ان يكون نعتا لمكان محذوف قوله تعالى فما يكذبك ما استفهام على معنى الانكار اي ما الذي يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث سورة القلم قوله تعالى اقرأ باسم ربك قيل الباء زائدة لقول الشاعر لا يقرأن بالسور وقيل دخلت لتنبه على البداية باسمه في كل شيء كما قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم فعلى هذا يجوز ان يكون حالا اي اقرأ مبتدئا باسم ربك قوله تعالى ان راه هو مفعول له اي يطغى لذلك والروية هنا بمعنى العلم فاستغنى مفعول ثان قوله تعالى لنسفعا اذا وقف على هذه النون ابدل منها الف لسكونها وانفتاح ما قبلها وناصية بدل من الناصية وحسن ابدال النكرة من المعرفة لما نعتت النكرة قوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه والزبانية فعالية من الزبن وهو الدفع سورة القدر الهاء في انزلناه للقران ولم يجر له ذكر هنا قوله تعالى والروح يجوز ان يكون مبتدأ وفيها الخبر وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها ظرف او حال قوله تعالى باذن ربهم يجوز ان تتعلق الباء بتنزل وان يكون حالا قوله تعالى سلام هي في سلام وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة اي تسلم الملائكة على المؤمنين او تسليم بعضهم على بعض والثاني هي بمعنى سلامة او تسليم فعلى الاول هي مبتدأ وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام اي الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر ويجوز ان ترتفع هي بسلام على قول الاخفش وعلى القول الثاني ليلة القدر ذات تسليم اي ذات سلامة الى طلوع الفجر وفيه التقدير ان الاولان ويجوز ان تتعلق حتى بتنزل واما مطلع الفجر بكسر اللام وفتحها فلغتان وقيل الفتح اقيس سورة القيمة قوله تعالى والمشركين هو معطوف على اهل ومنفكين خبر كان ومن اهل حال من الفاعل في كفروا قوله تعالى رسول هو بدل من البينة او خبر مبتدأ محذوف ومن الله يجوز ان يكون صفة لرسول او

متعلقا

قوله تعالى وما ادريك ما ليلة القدر يعني ولم تبلغ درايتك غاية فضلها ومنتهى علو قدرها ثم بين له ذلك بقوله ليلة القدر خير من ... كشاف

متعلقا به ويتلو حال من الضمير في الجار وصفة لرسول ويجوز ان يكون من الله حالا من صحف اي يتلو صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب الجملة نعت لصحف ومخلصين حال من الضمير في يعبدوا وحنفاء حال اخرى او حال من الضمير في مخلصين قوله تعالى دين القيمة اي الملة او الامة القيمة قوله تعالى في نار جهنم هو خبر ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر والبرية غير مهموزة في اللغة الشائعة واصلها الهمز من برأ الله الخلق اي ابتدأه وهي فعيلة بمعنى مفعول وهي صفة غالبة لانها لا يذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها اخذها من البرى وهو التراب وقد همزها قوم على الاصل قوله تعالى خالدين فيها هو والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها خالدين او اعطوها ولا يكون حالا من الضمير المجرور في جزاؤهم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر ومعموله بالخبر وقد اجازه قوم واعتلوا له بان المصدر هنا ليس في تقدير ان والفعل وفيه بعد فاما عند ربهم فيجوز ان يكون ظرفا لجزاؤهم وان يكون حالا منه وابدا ظرف زمان سورة الزلزلة قوله تعالى اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تعالى تحدث او يصدر ويومئذ بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في يومئذ وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم قوله تعالى بان ربك الباء تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحي اليها وقيل هي زائدة وان بدل من اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبالى اخرى ويومئذ الثاني بدل او على تقدير اذكر او ظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد شت واللام في ليروا تتعلق بيصدر وبقرأ بتسمية الفاعل وبترك التسمية وهو من رؤية العين اي جزاء اعمالهم وخيرا وشرا بدل لان من مثقال ويجوز ان يكون تمييزا سورة والعاديات ضبحا مصدر في موضع الحال اي العاديات ضابحة وقد جاء مصدر من لفظها لان الموري القادح وصبحا ظرف والهاء ضمير الوادي ولم يجر له ذكرها وجمعا حال وبه حال ايضا وقيل الباء زائدة اي سطنه ولربه يتعلق بكنود اي لكفور لنعم ربه ولحب الخير متعلق بشديد اي لشديد لحب الخير المال وقيل هي بمعنى على قوله تعالى اذا بعثر العامل في اذا يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبر ان والمعنى اذا بعثر جوزوا ويومئذ يتعلق بخبير سورة القارعة الكلام في اولها كالكلام في اول الحاقة قوله تعالى يوم يكون العامل فيه القارعة او ما دل عليه وقيل التقدير اذكر وراضية قد ذكر في الحاقة والهاء في هيه هاء السكت ومن اثبتها في الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف لئلا يختلف رؤوس الاي ونار خبر مبتدأ محذوف اي هي نار حامية سورة التكاثر قوله تعالى لو تعلمون جواب لو محذوف اي لو علمتم لرجعتم عن كفركم وعلم اليقين مصدر قوله تعالى لترون هو مثل لتبلون وقد ذكر بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من رؤية العين نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين ولا يجوز همز الواو ولان ضمتها غير لازمة وقد همزها قوم كما همزوا اواو اشتروا الضلالة وقد ذكر وعين اليقين مصدر على المعنى لان رأى وعاين بمعنى سورة الهمزة الهاء في الهمزة واللمزة للمبالغة والذي يحتمل الجر على البدل والنصب على اعني والرفع على هو وعدده بالتشديد على انه فعل ماض من العدد او الاعداد يحسب حال من الضمير في جمع

وَاصْلُهُ بِمعنى تخلده وقيل هو علي بابه اي أطالَ عمره قوله تعالى لَيُنْبَذَنَّ أي الجامع ويُنبذ ان أي هو وماله وينبذن بضم الذال اي هو وماله وعدده يجوز ان يكون المعنى هو واموالُه لانها مختلفة قوله تعالى نار الله اي هي نار الله والتي رفع علي النعت او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب باعني والأفئدة جمع فؤاد استعمل في موضع الكثرة والعمد بالفتح جمع عمود وعماد وهو جمع قليل ويقرا بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول ورسل والتقدير هم في عمد ويجوز ان يكون حالا او المجرور سورة الفيل الابابيل قيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده ابول كعجول وقيل واحده ابيل وقيل ابال ترميهم نعت لطير والكاف مفعول ثان سورة قريش هو تصغير الترخيم لان القرش الجمع والفاعل قارش فقياسه قويرش فرخم وصغر واللام متعلقة بقوله تعالى فليعبدوا اي ليعبدوا الله تعالى من اجل الفهم ولا تمنع الفا من ذلك وقيل تتعلق بجعلهم من السورة قبلها لانهما كالسورة الواحدة وقيل التقدير اعجبوا لايلاف وفيه قرا ات احدها الف وهو مصدر الف بالف والثانية الاف مثل كتاب وقيام والثالثة ايلاف والفعل منه الف ممدود والرابعة الاف بهمزتين احرج على الاصل وهو شاذ في الاستعمال والقياس والخامسة بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة بعدها همزة مكسورة وهو بعيد ووجهه انه اشبع الكسرة فنشات اليا وقصد بذلك الفصل بين الهمزتين كالالف في انذرتهم وايلاف بدل من الاول ورحلة معمول المصدر قوله تعالى من جوع ومن خوف اي من اجل جوع ويجوز ان يكون حالا اي اطعمهم جائعين سورة اليتيم الفا في فذلك جواب شرط مقدر تقديره ان تاملته او ان طلبت علمه فذلك يدع بالتشديد يدفع وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين اي يهمله سورة الكوثر الفا في فصل للتعقيب اي عقب العطا بالصلاة وهو منتنا او توكيدا او فصل سورة الكافرون قوله تعالى ما تعبدون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعايد محذوف وان تكون مصدرية ولا حذف والتقدير لا اعبد مثل عبادتكم سورة النصر يدخلون حال من الناس وافواجا حال من الفاعل في يدخلون سورة تبت قوله تعالى اي لهب يقرا بفتح الها واسكانها وهما لغتان قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما ولا يكون بمعنى الذي قوله تعالى وامراته فيه وجهان احدهما هو نعت لما قبله والثاني تقديره هي حمالة وفي جيدها جملة مبتدا وخبر في موضع الحال من الضمير في حمالة ويقرا حمالة بالنصب علي الحال لان تصلى النار معمولا لها ذلك والجيد ان تنصب على الذم اي اذم او اعني والوجه الاخر ان يكون امراته مبتدا وحمالة خبره وفي جيدها حبل حال من الضمير في حمالة او خبر اخر ويجوز ان يرتفع حبل بالظرف لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل الجملة بعده خبرا سورة الاخلاص قوله تعالى هو فيه وجهان احدهما هو ضمير الشان والله احد مبتدا وخبر في موضع خبر هو والثاني هو مبتدا بمعنى المسؤول عنه لانهم قالوا اربك من نحاس ام ذهب فعلي هذا يجوز ان يكون الله خبر المبتدا واحد بدلا او خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون الله بدلا واحد خبره وهمزة احد بدل من واو لانه بمعنى الواحد وابدال الواو المفتوحة همزة قليل جا منه امراة اناة اي ونات لانه من الوني وقيل الهمزة اصل كالهمزة في احد المستعمل

للعموم

للعموم ومن حذف التنوين من احد فلالتقاء الساكنين قوله تعالى كفوا احد احد اسم كان وفي خبرها وجهان احدهما كفوا فعلى هذا يجوز ان يكون له حالا من كفوا لان التقدير ولم يكن له احد كفوا له وان يتعلق بيكن والوجه الثاني ان يكون الخبر له وكفوا حالا من احد ولم يكن له احد كفوا فلما قدم النكرة نصبها علي الحال سورة الفلق قوله تعالى من شر ما خلق يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعايد محذوف وان تكون مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق وان شئت كان علي بابه اي من شر خلقه اي ابتداعه وقرئ من شر بالتنوين وما علي هذا بدل من شر او زايدة ولا يجوز ان تكون نافية لان النافية لا يتقدم عليها ما في حيزها فلذلك لم يجز ان يكون التقدير ما خلق من شر ثم هو فاسد في المعنى والنفاثات والنافثات بمعنى سورة الناس قد ذكرنا في اول البقرة ان اصل ناس عند سيبويه اناس فحذفت فاؤه وعند غيره لم يحذف منه شي واصله نوس لقولهم في التصغير نويس وقال قوم اصله نسي مقلوب عن نسي اخذوه من النسيان وفيه بعد والوسواس بالفتح اسم وبالكسر مصدر والتقدير من شر ذي الوسواس وقيل سمي الشيطان بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذي يوسوس يحتمل الرفع والنصب والجر قوله تعالى من الجنة هو بدل من شر باعادة العامل اي من شر الجنة وقيل هو بدل من ذي الوسواس لان الموسوس من الجن وقيل هو حال من الضمير في يوسوس اي يوسوس وهو من الجن وقيل هو بدل من الناس اي في صدور الجنة وجعل من تبيينا واطلق علي الجن اسم الناس لانهم يتحركون في مرادهم والجن والجنة بمعنى وقيل من الجنة حال من الناس اي كائنين من القبيلين واما الناس الاخير فقيل هو معطوف علي ذي الوسواس اي من شر القبيلين وقيل هو معطوف علي الجنة

تم الكتاب بعناية الملك الوهاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذا اخر ما تيسر من املا كتاب التبيان في اعراب القران

ونسال الله ان يوفقنا لشكر الاتمام والعمل

بما علمناه والعصمة من الزلل

في القول والعمل

بمنه وكرمه

١٨٥ ورقـ